





و به نسی و علیہ ترکی













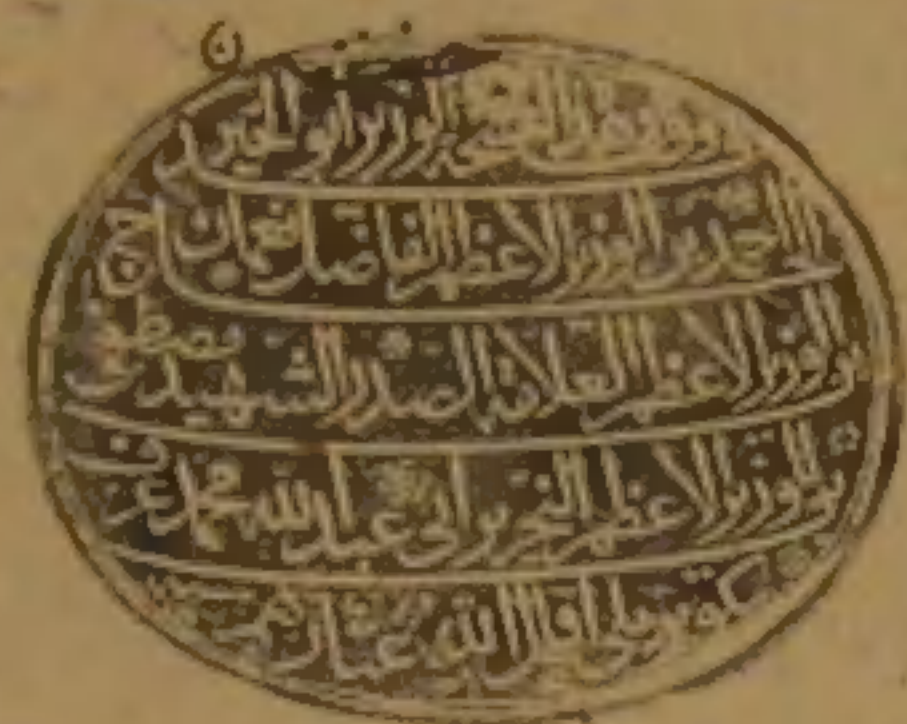
لقد فرق الواسوني بين ونبها فرت بدال الواسوني ونبها



# كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاني

تأليف الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله  
بن يوسف بن هشام الأصمعي

رحمه الله رحمة  
واسكنه فسيح



سقى بن هشام في الذي نور محمد بحري على شواهد الغوام  
ساوى له من سنة المدح فارتاد روى عنه غيره  
فانها جنة قطوفها واثارها المتطير الوان في سائر  
نعمها من ابيات زعفر الحسام في اللغات على معنى  
بن هشام للعب لآفة النوى الخاضعي  
رحمه الله رحمة واسكنه فسيح

ولله نصيب

جلد بن هشام من اعاره بيلدا عروسا عليها عبدة الدهر اربع  
واحدة لاصحاب اللسان مضمنا فعدي يعان كل طم في اذن  
واحدة لهم من كثر الالهة نقلها الفهم الماسرة بالحق  
ولقبه معق اليب فاصبحوا وما منهم الا صغر الى الكفا

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

ان تقل هذا السطر المادى

مالك بن عمر بن هشام

مكتوب في...

مكتوب في...

مكتوب في...







Handwritten text in Arabic script, likely a library or ownership stamp, located in the upper right corner of the page.

الامرين

وَالْفَهْمَيْنِ الذَّيْنِ وَالرَّيْلِ إِنَّهُ لَمْ يَسْبُغِي وَحُصْمٌ  
**الْكَاتِبُ الْأَوَّلُ فِي تَقْسِيمِ الْمَفْرَدَاتِ**

تمامه و در امتحان  
از زمان الغزف  
و از آنکه در امتحان  
و از آنکه در امتحان

هما ان شاء الله و ما فتح

و ما بعد من



تقديره أم غي وبظن في محي الخبر كذب خبر واقعة قبل أم أمض بلقي في  
 النارجير أمض ياتي لمتا يوم القمب ولد ان تقول لاحجة الى تقدير معادل  
 في البيت لصحة قولك ما أدري هل طلاقها رشك وامتناع ان يوثق لمن  
 معادل وكذلك لاحجة في الآية الى تقدير معادل لصحة تقدير  
 الخبر بقولك لمن ليس كذلك وقد قالوا في قولك تعالى اقم هني  
 قائم على كل نفس ما كسبت التقدير لمن ليس كذلك او لم يوجد وكون  
 وحصلوا الله شركاء معطوف على الخبر على التقدير الثاني وقالوا التقدير  
 في قوله تعالى اقم هني بوجه سوء العذاب يوم القمب لمن يعصم  
 في الحنة وفي قوله اقم هني له سوء عمله فراه حسا اي لمن هذا  
 الله يدل فان الله فضل من ساء وهدى من ساء والتقدير ذهبت  
 نفسك عليهم حسن دليل فلا تذهب نفسك عليهم مصيرات وحاء  
 في النزيل في موضع صرح فيه بهذا الخبر وحذف المتداع على العكس  
 مما نحن فيه وهو قوله تعالى كمن هو خالد في النار وسقوا ماء  
 حميا اي اقم هو خالد في الحنة نسقي هني الهار كن هو خالد في النار  
 وحاء مصرحا بها على الاصل في قوله تعالى او من كان ميتا فاحيياه  
 وجعلنا له سورا شي به في الناس كن مثله في الظلمات اقم كان على  
 نيه من ربه كمن زين له سوء عمله **والالف** اصل ادوار الاستفهام  
 ولهذا حصت بالحكام **الصاد** جواز حذفها سواء قدمت على ام لم قول  
 عمر اي بعه . **دال** في منها معضم حين جئت . **وهم** حبيب زنت بنان  
**قوله** ما ادري ولا كنت دانيا . **سبع** رعين الجمر ام ثمان  
 ان لا يسع لم لم تقدمها بقول الكسب  
**طربت** وما شوقا الى البصر اطرب . **ولا** العياشي ودو الشيب يلعب  
 اراد ودو الشيب يلعب . **و** **الخلف** في قول عمر اي بعه .  
**ثم** قالوا انها قلت بقل عدد الرسل والحصى والتراب  
 فبيل اراد انها وقيل انه خبر اي انت تحبها ومعنى قلت بقل

قلت

قلت احبا حبا بهي بهي اي غلبني غلبه وقيل معناه عفا وقال النبي  
**احبا** وايبر ما قاسيت ما قتلنا والذين حاربوا على عفي وما عدلا  
 احبا فعل مضارع والاصل احيا محذوف عن الاستفهام والواو المحال والمعنى  
 التحب من حباته بقول كيف احبي واقل شي قاسيت قد قتل غير  
 والاخفش يفسر على ذلك في الاختيار عند من اللبس وحمل عليه قوله تعالى  
 وذلك نعم منها على وقوله تعالى هذا مني في المواضع الثلاثة والمحققون  
 على انه خبر وان مثل ذلك يقول من ينصف خصمه مع علم انه يظلم  
 يحيى كى كلامه ثم يكسر عليه بالانطال بالحج وقران من يخص  
 سواء عليهم ان دناهم وقوله عليه الصلوة والسلام لخبريل عليه السلام  
 وان رنا وان شرف قال وان رنا وان شرف **والثاني** انها ترد لطلب التصوير  
 نحو از يد قائم ام غمر ولطلب التصديق نحو از يد قائم وهل يختصه بطلب  
 التصديق نحو هل قام زيد وبقيت الادوات مختصة بطلب التصوير  
 نحو من حال وما صنعت ولم مالك وان ينسك ومنى سكر **والثالث**  
 انها تدخل على الاشارات كالتقدم وعلى التي نحو لم تشرح اولما اصابتكم مضية  
 وقوله . **الا** اضطرار لسلبي ام لها حلة اذا لا في لاقاة امثالي  
 ذلك بعضه وهو مشفوع بام فاهت نسا لها في ذلك بقول اقام زيد ام لم  
 يقم **والرابع** تمام التصدير بدليلين احدهما انها لا تدرك بعدام التي  
 للضرب كما نذكر غيرها لا بقول قام زيد ام افعد وبقول لم صل فعد  
 والثاني انها اذا كانت في جملة معطوف بالواو وبالفاء او ثم ثم  
 على العاطف تنسب على افعالها في التصدير نحو اولم ينظروا فلم يسيرا  
 اثم اذا ما وقع اثم به وحوادثا تخرج عن العطف كما هو ماس  
 جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فان تذهبون فاني  
 نوكون فقل تلك الا القوم الفاسقون فاني الفريين فالكم في المنار  
 فبين هذا مذهب سيبويه والجمهور وخالفهم جماعة او طهم  
 ان محشوري فرعون ان الحمد في تلك المواضع في محلها الاصل وان العطف

تصغير وهو لم وما عدلا



على حله مقدر بيننا وبين العاطفين يقولون التفسير في أفلم يسيروا أم ضرب  
عنكم ذلك صفا المؤمنين به في حياته أقام مات أو قتل انقلبتم  
أولئك من المؤمنين أمكنوا أفلم يسيروا أمكنكم فوضب عنكم الذكر  
صفا المؤمنين به في حياته فإن مات أو قتل انقلبتم انحن تحلون  
فانحن مبسطين ونضعف قلوبهم ما مبه من الكلف فإنه غير مطر  
أم الأول قد عوى حذف الحمله فإن قول بقدر بعض العطف  
قد يقال إنه سهل منه لأن المحور فيه على قولهم أقل لفظا  
مع أن هذه هي هذا الحويز تنبأ على اتصاله شيء في شيء أي اتصاله  
الهمزة في الصدر وأم الثاني فإنه غير ممكن في نحو أفمن  
هو قائم على كل يسير ما كسبت وقد حذر المحققين في مواضع  
ما تقول الجماعة منها قوله في إفس أهل القرى أنه عطف على  
فلما ناهضت عنه وقوله في أينا المعوثون أو أبوا أو الأولون فمن  
قد يقع الواو إن أبوا أو عطف على الصير في معوثون وأنه التثنية  
بالفصل بينهما بمنزلة الاستفهام وجوزوا الوجهين في موضع فقال  
في قوله تعالى أفغير دين الله بيعون **فصل** قد عرج الهمزة  
في الاستفهام الحقيقي فتزدل ثمانية معان **أحدها** التسوية وربما  
نوههم أن المراد بها الهمزة الواقعة بعد كلمة سواء خصوصيتها  
وليس كذلك بل كما تقع بعدها تقع بعد ما أنالي وما أدري  
وليت شغري وحوهن والضابط أن الهمزة الداخلة على حله يصح  
حلول المصدر محلها نحو سواء عليهم ما استغفرت لهم أم لم تستغفر  
لهم وهو ما أنالي امت لم تعدت الأثرى أنه يصح سواء عليهم  
الاستغفار وعدمه وما أنالي بتمامك ومعودك **الثاني** أنكار  
الاطالي وهذه تنص أن ما بعدها غير واقع وإن مدعية كاد  
نحو أفأضفكم بهم بالبين وأخذ من الملاحه أنا فاستغفروا  
الربا النبات لهم البنون انحن هذا أشبه ما حلقتم ما حبت احلتم

دخلت هذه الألف على  
الفاء العاطفة فحلت على  
جملتها من وسعت الهمزة  
بمنها وجوز أن تعطف  
على محذوف تعذر  
أن يكون الفوق من معلا  
مح

أن يأكل لحمة أخيه ميتا فعبت بالحق الأول ومن جهة إقار هذه الهمزة  
نفي ما بعدها لم يثبت أن كان منفكاً لأن نفي النفي إثبات فمنه  
الليس الله ربك أو عبد أي الله كما وعيدك ولقد عطف ووضعنا على الهم  
تشرح لك صدرك لما كان معناه شرحاً ومثله الهمزة في ما فإوى وحرك  
صلا فهدى الهمزة محل كندة من في بصل وإرسل عليهم طيرا أبابيل  
ولقد أيضاً كان قول حرس في عبد الملك

• **السهم** حرس رب المطايا وأندى العالمين يطون راح  
مدحاً بل قيل إنه أمدح بنت قالت العرب ولو كان على الأشهاد  
الحقيقي لم يكن مدحاً البتة **والثالث** أنكار التوبيخي بمعنى  
أن ما بعدها واقع وإن فاعله مفعول نحو أنتدون ما تحتون أعير الله  
تبعون أيفك الله دون الله تردون أنا نون الذمات من العالمين  
أنا حدوثه ممتاناً وقول الحجاج

• **أطرباً** وأنت قسري • **والله** بالإنسان دوريت  
أي تطرب وأنت شخ كبير **والرابع** التفسير ومعناه حلك المخاطب  
على الألف والاعتراف بامر قد استفسر عند ثبوت أوفيه وبحب  
أن يلينها الشيء الذي تفرغ به تقول في التفسير بالفعل أضرت زهداً  
وبالفاعل أنت صرت زهداً وبالمفعول أريد أضرت كما يجب ذلك  
في المستفسر عنه وقوله تعالى أنت فعلت هذا بالهتأ بانهيم  
تحمّل لأن الاستفهام الحقيقي بأن يكونوا لم تعلموا أنه الفاعل ولا أن  
التفسير علموا بأن يكونوا قد علموا ولا يكون استفساراً عن الفعل  
ولا نفي براه لأن الهمزة لم تدخل عليه ولأن عليه السلام قد حابهم  
بالفاعل بقوله بل فعله كبيرهم هذا فإن قلت ما وجه  
حمل الهمزة في قوله تعالى ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير  
على التفسير قلت قد اعتد عنه بأن مراد الهمزة بالنعى لا التبريد  
بالنفي والأولى أن تحمل اللفظ على أن كان التوبيخي الإطالي أي ألم تعلم



أَيْهَا الْمَلِكُ رُلِّشَتْ **الخامس** التَّهْكُمُ حَوْلَ صَوْلَتِكَ نَامِرُكَ أَنْ تَزِلَّ مَا  
 يَعْبُدُ أَمَّا وَتَأْوِيلُ **السادس** أَمْرُ حَوَالِي سَلَمَتِ أَيَّ سَلَمُوا **السابع** التَّحْيِي  
 حَوَالِي تَزَالِي مَرَكِ كَيْفَ مَدَّ الطَّلُ **الثامن** الِاسْتَبْطَاحُ حَوَالِي بَارِ  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعُ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ مَعَايِي لِحَرْ لَاصِحَةٍ لَهَا **التثنية**  
 فَدَمَعُ الْهَزْهَزَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَآيٍ مَعْنَى وَعَدَ وَمَصَارِعُ  
 بَيْنَ عَدُوِّ الْوَالِدِ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَوَحَّحَ وَلَسَّهَ كَمَا يَقُولُ وَفَا  
 يَغِي وَوَنَابِي وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَلَا لَلْأَمْرِ لِلْأَمْرِ وَالْهَاءُ لِلتَّسْلِي فِي الْوَقْفِ  
 وَفِي ذَلِكَ تَحْشَرُ اللَّغْزُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ قَوْلُهُ  
 . أَنْ هَذَا الْمَلِكُ الْحَسَنُ . وَآيٍ مِنْ أَمْرِ تَحْلِيلِ وَفَاءً .  
 فَإِنَّهُ يُقَالُ كَيْفَ رَفَعَ اسْمُ إِنْ وَصِفَتْهُ الْأَوَّلَى وَالْحَوَالِي أَنَّ الْهَزْهَزَةَ يَعْلُ  
 لَمِنْ وَالنَّوْنُ لِلتَّوَكُّدِ وَالْأَصْلُ إِنْ هَمَزَ مَكْسُورَةً وَيَاءً سَالِئَةً لِلْخَطْبَةِ وَنُونٍ  
 شَدِيدَةٍ لِلتَّوَكُّدِ كَيْدٌ مِمَّنْ خَدَعَتْ أَلَاءُ لَا لِقَاءَ بِهَا سَاكِنَةً مَعَ النُّونِ الْمَدَّةِ  
 كَمَا فِي قَوْلِهِ . لَقَرَعَنَ عَلَى السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ . إِذَا نَدَرْتَ نَوْمًا بَعْضُ خَلْقِي  
 وَهَذَا سَادَى مِثْلُ يَوْسُفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَالْمِجَّةُ نَعَتْ لَهَا عَلَى الْفِظْ  
 لَقَوْلِهِ . يَحْكُمُ الْوَارِثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَالْحَنَاءُ أَمَّا لَعَتْ  
 لَهَا الْمَوْضِعُ لَقَوْلِهِ مَادِحٌ عَمْرٍاءُ عَبْدُ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
 . يَعُودُ الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى مَرَسٍ . وَيَقْرَأُ عَنْهُمْ الْكَلْبُ الشَّدَادَا .  
 . فَمَا كَعْبَرُ مَامَةٍ وَأَنْ سَعْدًا . يَجُودُ مِنْكَ بِأَعْمَرٍ الْجَوَادَا .  
 وَأَمَّا بِتَقْدِيرِ مَادِحٍ وَأَمَّا لَعَتْ لِمَفْعُولٍ بِهِ تَحْدُوفٍ أَيْ عَدَى نَاهِيَتْ  
 لِحَلَّةِ الْحَسَنَاءِ وَعَلَى الرَّجْمَانِ الْأَوَّلِينَ مَكُونٍ إِنَّمَا أَمْرُهَا بِإِنْفَاعِ الْوَعْدِ لَوَقْفِ  
 مِنْ عِبْرَانٍ نَعِينَ لَهَا الْمَوْعُودُ وَقَوْلُهُ وَآيٍ مَصْدَرٌ يُقَوَّى مَضْنُوبٌ  
 يَعْلُ الْأَمْرُ وَالْأَصْلُ وَأَمَّا مِثْلُ وَآيٍ مِنْ وَثِلَةٍ فَلَمَّا هَمَزَتْ نَعْتَهُ اخْتَدَ  
 عَمْرٍاءُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ أَصْبَحْتُ سَاءَ النَّاسِ تَحْمُولُ عَلَى مَعْنَى مِنْ  
 مِثْلُ مَنْ كَانَتْ أَمَّا أَا مَلِكٌ خَرُفٌ لِنَدَاءِ الْعَبِيدِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا  
 وَذَكَرَ عَيْنُ **أَيَا** حَرْفٌ كَذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ لِنَدَاءِ الْقَرِيبِ وَالْعَبِيدِ

وَلَيْسَ كَذَلِكَ . **أَيَا** حَرْفٌ لِنَدَاءِ اللَّهِ خَلِيًا نَتِيمَ الصَّبَا يَحْضُرُ إِلَيْهِمَا .  
 وَقَدْ تَدَلَّ هُمُهَا هَا قَالَ .

أبو ستمع

. فَاصْخَرُ يَخْوَانُ يَكُونُ حَيًّا . وَيَقُولُ مِنْ فَرَحٍ هَيَّا رَبًّا .  
**الحل** يسألون اللام حروف جواب مثل نعم فيكون ضد بقا للمخبر  
 وإعلاما للمستخبر وعقد الطالب فتقع بعد جوقام رند وجوقام  
 رند وجوقاصرت رندا وقيد المالمالي الخبر بالمشقة والطلب يعبر اليه  
 وقيل لاخي بعد الاستفهام وعن الأحسن هي بعد الخبر أحسن من نعم  
 ونعم بعد الاستفهام أحسن منها وقيل محض بالخبر وهو قول النحويين  
 وابن مالك وجماعه وقال ابن خروف الترميكون بعد **اذن**  
 منها سبيل **الأولى** في نوعها قال الجمهور هي حرف قبل اسم والأصل  
 في ادن الرميكون إذا جئني كرميكم ثم حدثت الجملة وعوض السوون  
 عنها وأصبرت أن وعلى الأولى فالصحيح أنها بسيطة لامرئة من اذن  
 وأن وعلى البساطة فالصحيح أنها الناصبة لأن مضمون بعدها  
**المسئلة الثانية** في معناها قال سيبويه معناها الجواب والخبر  
 فقال الثلوثين في كل موضع وقال الفارسي في الأكثر وقد يخص  
 للجواب بدليل أنه يقال أجبك فقول اذن أطلب صادقا إذا جازاه  
 هنا انتهى والأكثر أن يكون جوابا لأن أول ظاهرين أو  
 بعد بين فلا ولا **ك** قوله .

. لأن عادلي عبد العزير مثلها وأمكنني منها اذن لا أفعلها .

ولقوله الخامس

. لو كنت من مازن لم تشبع ابني مؤ الققطه من دهل شيبانا .  
 . اذن لقام بنصري مضارع حسن عند الحفظه ان ذلوته لانا .  
 فقول اذن لقام بدل من لم تشبع وبذل الجواب جواب والي  
 حووان يقال أجبك فتقول اذن الرميكون أي إن أيتني اذن الرميكون  
 وقال الله تعالى ما لحد الله من ولد وما كان معه من الد اذن له

قول السوون نعم الشيء الجم واللام يكون الواو  
 وكذا الواو وسكونها الواو المشاء وأما  
 نون هذا صيغة الجواب وما يصح أن يكون  
 عمره على هذا وهو ما لا يشوبه ولا يسلطه  
 سنة ٩٢٠ وروى ٩٢٠



كُلُّ لَوْ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَخَانَ اللَّهُ قَالَ الْفَرَّاءُ حَيْثُ جَاءَتْ  
بَعْدَهَا اللَّامُ فَقِيلَ لَوْ قَدَرْنَا أَنْ لَمْ تَكُنْ ظَاهِرَةً **المسألة الثالثة**  
في لفظها عند الوقف عليها والصحيح أن نونها تدلُّ على أنها متصلة بالهاشويين  
المنصوب وقيل بوقف بالنون لأنها تكون لِنَ وَأَنَّ رَوِي عَنْ  
الْمَارِزِيِّ وَالْمُبَرِّدِ وَيُسَبَّحُ عَلَى الْخِلَافِ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا خِلَافٌ فِي  
كُنَائِهَا فَلِلْمُبَرِّدِ يَلْتَبِعُونَهَا بِالْأَلِفِ وَكَذَا رُسِمَتْ فِي الْمَصَاحِفِ  
وَالْمَارِزِيِّ وَالْمُبَرِّدِ بِالنُّونِ وَعَنِ الْفَرَّاءِ إِنْ عَمِلْتَ كُنَيْتَ بِالْأَلِفِ وَلَا  
كُنَيْتَ بِالنُّونِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَيَبِينُ إِذَا أَوْجَعَهُ أَنْ حُرُوفَ **المسألة الرابعة**  
في عملها أن توضع المضارع بشرط تصديرها واستقبالها وإيضاحها  
أو اتصالها بالنفس أو بدلالة النافية نقال أنتك فتقول أنتك الرَّمَكُ  
ولو قلت أنا إذن قلت الرَّمَكُ بالرفع لفوات التصدير فاما قوله

• لا تلي بهم شطرا لي إذا أهلك أو أطول •  
فمؤول على حذف خبر أن أي لا أمدد على ذلك ثم استأنف ما بعد  
ولو قلت إذن بأعد الله قلت الرَّمَكُ بالرفع للفضل بعروضا  
ذكرنا وأجاز أن يعضفوا الفضل بالطرف وأين بأشاد  
الفصل بالنداء وبالنداء والنداء وهنأ الفصل بمجول الفعل  
والأرجح حينئذ عند النداء أي النصيب وعند هيام الرفع ولو قيل  
لأنك أنتك فقلت إذن أطبك صادقا رفعت لأنه حال  
**كتاب** قال جماعة من المحققين إذا وقعت إذن  
بعد الواو والفاء جازمتها الوجهان نحو وأذن لا يمتنعون خلقك  
الأمثلة وأذن لا يؤتون الناس نقرا وقرئ شادا بالنصب فهما  
والحق أنهما إذا قيل أن ترزني أركب وإذا أحسن الله حديث  
العطف على الجواب جهت وبطل عمل إذن لوقوعها حشو أو  
على المحلين جمعاً حاراً الرفع والنصب لعدم العاطف فقط  
وقيل تنعني النصيب لأن ما بعدها استأنف أولان المعطوف

هذا هو الوجه الصحيح في قوله  
لو قلت أنا إذن قلت الرَّمَكُ  
بالرفع لفوات التصدير

على الأول أولك ومثل ذلك زائد يقوم وأذن أحسن إليه أن عطفت  
على العلية رفعت أو على الإنسية فاللهيهان **إن** المكسورة  
الحقيقة ترد على أربعة أوجه **أولها** أن تكون شرطية نحو إن  
ينبوا يعقر لهم وإن تعودوا نعد وقد تقرر بدلالة النافية فيطعن  
من لا يعرف أنه إلا الاستثنائية نحو إن لا أضرفه فقد أضرفه  
الله أن لا تنفروا بعدكم وإن لا تعفروا فإني أكون من الحسنين  
وإن لا تعفروا عني كنهن أضربهن ولقد بلغني أن بعض من يدعي  
الفضل سأل في الأضرف فقال ما هذا الاستثنائية اتصل هو أم منفطع  
**الثاني** أن يكون نافية وتدخل على الجملة الإنسية نحو إن الدعوت  
إني غرور إن أمها بمنزلة إلا الذي ولدتهم من ذلك وإن من أهل الكتاب  
الذين آمنوا به أي وما أحدث أهل الكتاب إلا لئولين به مخدوف  
المتدء ونقيت صفة ومثله وإن منكم إلا وادها وعلى الجملة  
الفعلية نحو إن أردنا إلا الحسنى إن يدعون من دونه إلا أنا نطقون  
إن لنتمن الأملاك إن يقولون إلا كبريا وقول بعضهم لا تأتي  
إن النافية أو بعدها الألف هذه الآيات أولها المشددة لقراء بعض  
السعة إن كل نفس لما عليها حظ يشد نداء الميم أي ما كل  
نفس إلا عليها حظ مزدود بقوله تعالى إن عندكم من  
سلطان بهذا قل إن أدري أقرب ما توعدون وإن أدري لعله فتنة  
لكم وخبر جماعة على أن النافية قوله تعالى إن كذا  
فأعلن قل إن كان للرحمن ولد وعلى هذا فالوقف ههنا وقوله  
تعالى ولقد مكناكم في ما أن مكناكم فيه أي في الذي ما مكناكم  
فيه وقيل ليدن وتوعد الأول مكناهم في الأرض ما لم يكن لكم  
وكانه إنما عدل عن ما ليدن كسر فيفعل اللفظ من ولد  
لما رادوا على الشرطية ما قبلوا الألف الأولى هاء فتالوا  
مهما وقيل بل هي في الآية بمعنى قد وإن من ذلك مذكر إن



نَعَتَ الذِّكْرَى وَقِيلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْقَدِيرَ وَإِنْ لَمْ تَنْفَعْ مَثَلُ  
 سَرَّيْلٍ تَقْبَلُكُمْ الْجَرَّاءُ وَالْقَرْدُ وَقِيلَ أَيْ قَبِلَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ عَمَّاهُمْ  
 بِالذِّكْرِ وَلَزِمَتْهُمْ الْحُجَّةُ وَقِيلَ ظَاهِرُ الشَّرْطِ وَمَعْنَاهُ ذَمُّهُمْ  
 وَاسْتِعْجَالُ لَمَعِ الذِّكْرِ فِيهِمْ لِقَوْلِكَ عِظَ الظَّالِمِينَ إِنْ سَمِعُوا مِنْكَ  
 يَرِدُ ذَلِكَ إِلَّا مَنِيعًا دَلَّ الشَّرْطُ وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الشَّرْطِيَّةُ وَالنَّافِيَّةُ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَيْسَ رَأَيْنَا أَنْ أَمْسِكُمْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِهِ الْأَوَّلَى طَبِيعُ  
 وَالنَّافِيَّةُ نَافِيَةٌ خَوَاتِمْ الْقِسْمِ الَّذِي أَذْنَتْ بِهِ اللَّامُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْجَمْلَةِ  
 الْأَوَّلَى وَخَوَاتِمْ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ وَجَوَابًا وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْجَمْلَةِ  
 الْأَسْمِيَّةِ لَمْ تَعْمَلْ عِنْدَ سَمْعِيَّةٍ وَالْقَرَاءَةُ وَاجْزَاءُ الْكَسَائِي وَالْمَرْبُ  
 لِإِعْمَالِهَا عَمَلٌ لَيْسَ وَقَرَأَ سَعِيدٌ مِنْ حَسْبِ إِنْ الدِّينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ وَسَمِعَ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ إِنْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ أَحَدٍ  
 إِلَّا بِالْعَاقِبَةِ وَإِنْ ذَلِكَ نَاقِلٌ وَلَا صَارَكَ وَمَتَّحَجٌّ عَلَى الْأَهْوَالِ الَّذِي  
 هُوَ لَعْنَةُ الْأَكْثَرِينَ قَوْلُ عَصَمَةَ إِنْ قَامَ وَأَصْلُهُ إِنْ أَنَا قَامْتُ فَخَرْتُ  
 هَمَزَةٌ أَنَا عَتَبًا وَأَدْعَمْتُ نُونٌ إِنْ فِي نَوْبِهَا وَخُذِفَتْ الْفَتْحُ فِي الْوَصْلِ  
 وَسَمِعَ إِنْ قَامَ عَلَى الْأَعْمَالِ وَقَوْلُ عَصَمَةَ بَقِلَتْ حُرْلَةُ الْخَطِّ  
 إِلَى النُّونِ ثُمَّ اسْقَطَتْ عَلَى الْقِيَاسِ فِي التَّخْفِيفِ بِالنُّقْلِ ثُمَّ سَلَّيْتُ  
 النُّونَ وَأَدْعَمْتُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ لِعَلِّهِ مَبْرُكٌ لِهَذَا وَهَذَا  
 قَوْلُ هَذَا قَاضٍ بِاللَّسِّ لَا بِالرَّغِ لَأَنَّ حَذْفَ الْبَاءِ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ  
 فِي مَقَدَرِ الثَّبُوتِ وَخَسِيدٌ يَمْسُحُ الْأَدْعَامَ فِي لَأَنَّ الْهَمْزَ فَاصِلَةٌ  
 فِي الْقَدِيرِ وَمِثْلُ هَذَا الْحَثُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي **وَالثَّالِثُ**  
 إِنْ كُنَّ مَحْفُوفَةً مِنَ الْقَبْلِ لَمْ تَدْخُلْ عَلَى الْجَمْلَتَيْنِ فَإِنْ دَخَلَتْ  
 عَلَى الْأَسْمِيَّةِ جَارِ إِعْمَالِهَا حَلَا قَالُوا لِلْقَوَائِمِ لَنَا قِرَاءَةُ الْحَرَمَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ  
 وَإِنْ كَلَامًا لِقَوَائِمِهِمْ وَحِكَايَةِ سَمْعِيَّةٍ إِنْ عَمَلٌ لَمْ يَطْلُ  
 وَتَكُنْ تَرَاهُمْ خَوَاتِمْ كُلِّ ذَلِكَ لِمَا مَتَّاعَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَإِنْ  
 كُلُّ مَا جَمَعَ لَنَا مَحْضُورٌ وَقِرَاءَةُ حَقِصٍ إِنْ هَذَا لَسَا حَرَانِ

يقولون خفيفه مكيه القاء الساكنين ونصبت عبادا اولياكم  
 يقولون عبادا لينا الله ربنا

وَلَكِنْ قِيلَ أَنْ كَثُرَ إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدٌ هَذَا مِنْ ذَلِكَ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ  
 فِي قِرَائِهِ مَنْ حَفَّتْ لَهَا وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ وَجَبَ إِهْمَالُهَا وَالْأَكْثَرُ  
 كُنَّ الْعَمَلُ مَا صَبَّحْنَا بِهَا خَوَاتِمْ كَانَتْ كَلِمَتُهُ وَإِنْ كَانَتْ لِقَوْلِكَ  
 وَإِنْ وَخَذْنَا الْقُرْآنَ لِنَاسِقِينَ وَدَوَّيْتُمْ هَذَا بَلَوْنِ مَصَارِعًا خَوَاتِمْ كَانَتْ  
 الدِّينَ كَقَوْلِكَ لِقَوْلِكَ وَإِنْ طَلَبْتَ مِنْ الْكَادِبِينَ وَيُقَاسُ  
 عَلَى النَّوْعَيْنِ أَيْ قَافَا وَدَوَّيْتُمْ هَذَا إِنْ يَكُونُ مَا صَبَّحْنَا بِهَا خَوَاتِمْ  
 شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ فَتَلَّتْ لَمَسًا • وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ حَرْفًا  
 لِلْأَخْطَرِ لِجَارِ إِنْ قَامَ لَأَنَّ وَإِنْ قَعْدَ لَأَنَّ وَدَوَّيْتُمْ هَذَا إِنْ يَكُونُ مَصَارِعًا  
 عَيْرَ نَاسِقٍ لِقَوْلِكَ بَعْضُهُمْ • إِنْ يَرِيدُكَ لِقَوْلِكَ وَإِنْ يَشِيدُكَ لَهُ •  
 وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ إجماعًا وَحَيْثُ وَجِدْتَ إِنْ وَبَعْدَهَا اللَّامُ الْمُتَقَوِّجَةُ  
 تَمَّ فِي هَذِهِ الْأَمَثِلَةِ فَاحْذَرِ أَنْ أَصْلَهَا التَّشْدِيدُ وَفِي هَذِهِ اللَّامُ حَرْفٌ  
 بَاقٍ فِي بَابِ اللَّامِ إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَالرَّابِعُ** إِنْ يَكُونُ رَابِعًا لِقَوْلِهِ •  
 • مَا إِنْ أَنْتَ تَسِيءُ أَنْتَ تَكْذِبُ إِذَا قَلَّ رَفَعَتْ سَوَاطِي إِلَى يَدِي •  
 وَأَنْتَ تَرْمِزُ بَدَتْ بَعْدَ النَّافِيَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى تَمْلِيٍّ وَخَلِيلٍ تَمَّا  
 فِي النَّبِيِّ أَوْ اسْمِيَّةٍ كَقَوْلِهِ •  
 • فَمَا إِنْ طَبَّحْتَ خَبْنٌ وَلَكِنْ • مَنَابِتًا وَدَوَّيْتُمْ لِحَرْبِنَا •  
 وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَلْفُ عَمَلُ الْحَارِثَةِ كَمَا فِي النَّبِيِّ وَأَمَّا قَوْلُهُ  
 • بَنِي عَدْلَةٍ مَا إِنْ أَنْتُمْ دَهَسًا وَلَا صَرْفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ لِحَرْفِ •  
 فِي رَوَايَةٍ مِنْ صَبَّ دَهَسًا وَصَرْفًا فَخَرَجَ عَلَى أَنَّهَا نَافِيَةٌ مُؤَكَّدَةٌ  
 لِمَا وَتَرَادُفُ الْمُؤَصَّلَةِ الْأَسْمِيَّةِ لِقَوْلِهِ •  
 • يَرْجِي الْمَرْءُ مَا إِنْ لَا يَرَاهُ • وَتَعْرِضُ مِنْ أَدْنَى لَخَطُوبِ •  
 وَبَعْدَ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ لِقَوْلِهِ •  
 • وَرَجَّحَ الْقَوْلَ لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ • عَلَى السَّيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْإِزَالِ يَزِيدُ •  
 وَبَعْدَ مَا الْأَسْتَفْنَاحِيَّةُ لِقَوْلِهِ •  
 • إِلَّا إِنْ سَرَى لِيَلِي مَيْتَ لَيْسَ لِجَارِ أَنْ بَنَاءَ النَّوَى بِغَضُوبِ •

بعد على عقوبه المتعبد  
 حلت على عقوبه المتعبد  
 وهذا البيت لا يسميتم ان كان يرى  
 روحها الزمير لانه غير موزون  
 الخامس يواد السباع وهو مصروف  
 موزون اجمل



وقبل منه الايكار جمع شوبه رجلا يقال له لخرج ان لخصت  
 النادية فقال انما انية منكر ان يكون رايه على غير ذلك  
 وزعم ابن الخطيب انها تزد بعدلتا الإيجابيه وهو هو وانما تلك  
 المنوجه **وزيد على هذه المعاني الاربع** يعنيان احزان وزعم فخرت  
 انها قد كون معنى قد كثر في ان نفع الذكري وزعم  
 اللوفون انها تكون معنى اذ جعلوا منه وايضا الله ان كنتم موثين  
 لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين وقوله عليه الصلوة  
 والسلام وانا ان شاء الله بكم لاحفون ويحذركم بما الفعل فيه محقق  
 الوقوع وقوله **ان انقض** ان اذنا قتيبه جزيا جهارا ولم تعصب لغيره  
 قالوا وليست شرطية لان الشرط مستقبل وهذه الفضة  
 قد مضت واجاب الجمهور عن قوله تعالى ان كنتم موثين  
 بانه شرع حيي للنسب بين ولا الهاب كما نقول لانك ان كنت ابي  
 فلا تفعل كذا وعن ابيه المشيه بانه يعلم للعباد كيف يتكلمون  
 اذا جروا عن المستقبل او بان اصل ذلك الشرط صار يذك  
 للقبول او ان المعنى لتدخلن محمدا ان شاء الله ان لا يموت بكم احد  
 قبل الدخول وهذا الجواب لا يدفع السؤال او ان ذلك من كلام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صاحب حين اخبرتم بالمانام فحكى  
 ذلك لما اوتى كلام الملك الذي اخبره في المنام واما البيت فمحمول  
 على وجهين **احدهما** ان يكون على اقامه السبب مقام السبب والاصل  
 انقض ان اخبر بغير سبب جزه اذنا قتيبه اذ الامتياز بذلك سبب  
 للنقض وسبب عن الجز **الثاني** ان يكون على معنى التبيين اي  
 انقض ان يبين لك في المستقبل ان اذني قتيبه جزيا فباضى كما قال  
 الآخر **ان** اذا ما انقضت بنا لم تلبني ليمت **اي** يبين اي لم  
 تلبني ليمت **وقال** الخليل والمبره الصواب ان اذنا يقع المنع  
 اي لان اذنا ثم هي عند الخليل ان الناصبه وعند المبرد ان المحققه

هذا البيت من كلامه عليه السلام  
 اذا ما انقضت بنا لم تلبني ليمت  
 اي يبين اي لم تلبني ليمت

من النسله **ويورد** قول الخليل ان الناصبه لا يلها الاسم على اضرار الفعل  
 وانما ذلك لان للسنوه نحو ان احذر المشركين استجارك وعلى الوجهين  
 يخرج قول الآخر **ان** تسولك فان قتل لم يكن عارا عليك وقيل  
 اي ان افقر واسبب قتل او ان يبين انهم قتلوك **ان** المنوجه المبره  
 السالنه النون على وجهين **اسم وحرف** والاسم على وجهين **صهر للبتكم**  
 في قول بعضهم ان فعلت بكون النون والاكثرون على فتحها وضلا  
 وعلى البيان بالالف وقيل **وضهر للخطيب** في قولك انت وانتا  
 واثم واثن على قول الجمهور ان الضمير هو ان والنا حرف خطاب **والحرف**  
 على وجه اوجه **احدها** ان يكون حرفا مصدريا ناصبا للمصارع وتنع  
 في موضعين **احدهما** في الاستداء فتكون في موضع رفع نحو وان تصوموا  
 خير لكم وان تصوموا احسن لكم وان تستعففن خير لهن وان  
 تعفوا احسن للفقوى وزعم الزجاج ان منه ان يروا وتنفوا او تضلوا  
 بين الناس اي خير لكم فخر الخير وقيل في قوله الحق ان الحسن  
 ان الحق خير مما بعدد والمجمله خبر اسم الله وفي والله ورسوله الحق  
 ان يرضوه كذا وكذا والظاهر منهما ان الاصل الحق كذا **والثاني**  
 بعد لفظ دال على معنى غير البين فتكون في موضع رفع نحو  
 الم بيان الذين امنوا ان تحشع قلوبهم وعسى ان تكون هو اشيا الابه نحو  
 تحبني ان تفعل ونضرب نحو وما كان هذا القرآن ان يشرك  
 بشيئا قلون تحبني ان تصيبنا ذابره فاردت ان اعينها وحقق نحو  
 من قبل ان يات من قبل ان ياتي احدكم الموت وامر ذلك  
 النون وتحملة لهما نحو والذي اطع ان تعفني لصله في ان يعف  
 وشله ان يروا اذا قد رجع ان يروا اولان يروا ومثل المحل بعد حذف  
 للجار جزا او صبت فيه خلاف سألني وقيل القدر بحافه ان يروا  
 واختلف في المحل من نحو عسى زيد ان تقوم فالمشهور انه نصب على  
 الخبرية وقيل على المفعولية وان معنى عسيت ان تفعل قاربت

عار

ان يرفع النون



ان تفعل وتعمل عن المتعدي وقتل نصيب بانفاج الحار او نصيب  
 الفعل معنى قاربته نقله ان ما كان عن سبويه وان المعنى دوت  
 من ان تفعل او قاربته ان تفعل والتقدير الاول بعيد اذ لم يذكر  
 هذا الحار في وقت وقبل رفع على البدل وسد مسد الحارين كما  
 سد في فراه حرة ولا تحسن الذين كفوا انما هي لهم خير مسد  
 المعقولين ولكن هذه موصولة لخرجي وتوصل بالفعل المضروب  
 مضارعاً كان كما مر او ماصياً نحو لولا ان من الله عليا ولولا ان  
 يسناك وامر الحكاية سبويه كتبت اليه بان فم هذا هو  
 الصحيح وقد اختلف من ذلك في امرين **احدهما** ان الدخلة على  
 المضارع كون الموصولة بالماضي والامر هي الموصولة بالمضارع والمخا  
 في ذلك ان يظهر رغم انها غير هادئتين **اخرهما** ان الدخلة على المضارع  
 خاصة للاستقبال فلا تدخل على غير كائنين وسوف **الثاني** انها  
 لو كانت الناصبة لحكم على موضعها بالنصب كما حكم على موضع  
 الماضي بالجزم بعد ان الشخصية ولا قابل به والحوادث عن  
 الاول انه متضمن بتوكل التوكيد فانها تخلص المضارع للاستقبال  
 تدخل على الامر بطريقه وادوات الشرط فانها ايضا تخلص مع دخولها  
 على الماضي باتفاق وعن الثاني انه لو حكم على موضع الماضي بالجزم بعد  
 ان الشرطه لانها انزلت القلب الى الاستقبال في معناه فانزلت  
 الجزم في محله كما انما انزلت التخليص الى الاستقبال في معنى المضارع  
 انزلت النصب في لفظه **الامثلة الثاني** كما توصل بالامر والمخالف  
 في ذلك اوجان زعم بها لا توصل به وان دل على شيء يمنع من ذلك فان  
 فيه تفسيرية واستدل بثلثين **احدهما** انها اذا قبلت بالمصدر فان  
 معنى الامر **الثاني** انها لم يقع فاعلا ولا مفعولا لا يصح اعجب ان فم  
 ولا الهب ان فم كما يصح ذلك مع الماضي ومع المضارع والحوادث  
 الاول ان فوات معنى الامر في الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر

كفوات معنى الماضي والاستقبال في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع عند  
 التقدير بالامر **ثمة** انه يسلم مصدرية ان المحققه من المشددة مع لزوم  
 مثل ذلك منها في نحو والخامسة ان عصب الله عليها اذ لا يهمل الدعاء  
 من المصدر الا اذا كان مفعولاً مطلقاً نحو سفياء ورغياً وعن الثاني  
 انه انما اشبع ما ذكره لانه لا معنى لتعلق الاحباب والدراهم بالاشيا  
 لا لما ذكر ثم ينبغي له ان لا يسلم مصدرية كي لا يها لا تقع فاعلا ولا  
 مفعولاً وانما تقع مخفوضة باللام التعليل ثم مما يقطع على قوله  
 بالظلال حكاية سبويه كتبت اليه بان فم واحاد  
 عنها بان الباء محتملة للرباك مثلهما في قوله لا يقران بالسوء وهذا وهم  
 فاحش لان حروف الجر رايدة كانت او غير رايدة لا تدخل الاعلى الاسم  
 او ما في تاويله تنبيهه ذكر بعض اللومين وانواعه  
 ان بعضهم يحرم بان ويقله اللجائي عن بعض بي صناع من طيبة واشدوا  
 اذا ما عدونا قال ولان اهلبا نعالوا الى ان ياتنا الصديق خطب  
 وقوله ٥ احاديران تعلمها قريها ثقلا على كاهيا  
 وفي هذا نظر لان عطف المصوب عليه يدل على انه متضمن للضوء  
 لا يجوز وقد رفع الفعل بعد ما لعله ان يحصى لمن اراد ان يتم الرضا  
 وقوله الشاعر ٥

ان تقرأ على اسماء وحكم مني السلام وان لا تشعر احد  
 وزعم الكوفون ان ان هذه هي المحققه من التثنية شد  
 اتصالها بالفعل والصواب قول البصريين بانها ان الناصبة اهلت  
 حلا على احدها ما المصدرية وليس من ذلك قول ٥  
 ولا تدفعني الفلاة فاني لخاص اذا ما مت ان لا ادوقها  
 كما زعم بعضهم لان الخوف هنا يقين فان محققه من التثنية  
**الوجه الثاني** ان يكون محققه من التثنية متبع بعد فعل اليقين  
 او ما نزل منزلة نحو اولاد يرون ان لا يرجع اليهم قوله علم ان سكون

المحكي في نسخة من كتاب الاربعة وعشرين من التثنية  
 المشهور في العرب



في قوله لا تكون مني رفع يكون وقوله  
 زعم العزم وان سيقطع مني رفع يكون وقوله  
 وان هذه ثلاثه الوضع وهي مصدرية وايضا وتصب الاسم ورفع الخبر  
 خلافا للكونين زعموا انها لا يعمل ساء وشرطا اسمها ان يكون  
 صمرا محروفا واورثت كقول  
 ملوانك في يوم الرخاء سالتني طلاقك لم لعل وانت صدق  
 وهو مختص بالنزول على الاصح وشرط آخرها ان يكون جملة وليجوز  
 اقول الا اذا ذكر الاسم فيكون الامران وقد عطف في قوله  
 بانك مع وعيت مريع وانك هناك يكون التثنية  
 الثالث ان يكون مفسر بمنزلة اي نحو فاحسب اليه ان رضع الفل  
 باعيتا ونودوا ان يلكوا الحية او يثوبيا ومحمول المصدرية  
 بان تعدد قبلها حرف الجر فكون في الاولى ان اشياءه لدخولها على الامر  
 وفي الثانية ان المحفة من التثنية لدخولها على التثنية وعبر الكونين  
 اركان التفسير والتثنية وهو غدي اوجه لانه اذا قيل  
 كتبت اليه ان افعل لم يكن افضل نفس ثبت كما كان الذهب  
 نفس العبد في قولك هذا عبيد اي ذهب ولهذا الوجه ياتي كان  
 ان في المثال لم يحذف الطبع ولها غدي ثبوتها شرط احدها  
 ان يكون تسويعه فذلك عارضا من جعل منها واخر دعولهم ان الحمد لله  
 رب العالمين والثاني ان تاتى اخرها جملة فلا يجوز ذكر عتق  
 ان ذهبا بل يجب الاتيان بماي او نزل حرف التفسير ولا فرق بين الجملة  
 الفعلية كالمثل او الاسمية نحو كتبت اليه ان ما انت وهذا  
 الثالث ان يكون في الجملة السابقة معنى القول كما امر وسيد  
 وانطلق الملك منهم ان امشوا اذ ليس المراد بالانطلاق المشي بل انطلاق  
 اسمهم هذا الكلام كما انه ليس المراد بالمشي المتعارف بل الاستمرار  
 على الشيء زعم الراجح ان التي في قوله تعالى ان اتحدى من الخيال  
 بيوتا

بيوتا مفسرة ورده اوعيد الله الزاري بان قبله واوحى زيد الى الخيل  
 والوحي هنا العام بايقا وليس في اللفظ معنى القول فلا فائدة في مصدر  
 اي بانحاء الخيال بيوتا **الثاني** ان لا يكون في الجملة السابقة حرف القول  
 ولا يقال قلت له ان افعل وفي شرح الجمل الصغير لا يصحوا بها  
 فذلكون مفسر بعد صريح القول فذكر الراجح في قوله تعالى  
 ما قلت لهم الا ما امرني به ان اعدوا الله ربي وربكم انه يحوز ان  
 يكون مفسر للقول على تأويله بالامر اي ما امرهم الا بما امرني به ان اعدوا  
 الله وهو حسن وعلى هذا يقال في الضابط ان لا يكون بها حرف القول  
 الا والقول مؤول بغية ولا يجوز في الآية ان تكون مفسرة لامرته لانه لا يصح  
 ان يكون اعدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى فلا يصح ان يكون تفسير  
 الامر لان التفسير عن تفسير ولا ان يكون مصدرية وهي وصلها عطف بيان  
 على الهاء في به ولا بد من ما امسا الاول فلان عطف البيان في الجوامد بمنزلة  
 النعت في المشتقات كما ان الضمير لا يعطف لذلك لا يعطف عليه عطف  
 بيان وفيهم الرخاء فاحاز ذلك وهو لا غدي هذه التثنية ومن نص عليها  
 من المتأخرين ابو محمد بن السند وابن مالك والفتاوى معهما في ذلك واما الثاني  
 فلان العباد لا يعمل بها فعل القول نعم ان اول القول بالامر كما فعل  
 الراجح في وجه التفسير جار وقد فانه هذا الوجه هنا فاطلق  
 المنع فان قيل لعل امتناعه من اجازته لان امره لا يتعدى بنفسه الى  
 الشيء المأمور به الاول لا وكذا ما اول به قلت هذا لازم له على  
 توجيه التفسير وضح ان يقدر هذا الامر الهاء في به وومع الراجح  
 منع ذلك طامنه ان المتبدل منه في قول الساقط فتبقى الصلة بلا عايد والعايد  
 مؤخو دحسا فلا مانع والخامس ان لا يدخل عليها جار فلو قلت كتبت اليه  
 بان افعل كانت مصدرية مستقلة اذا ولى ان الصالحة  
 للتفسير مصارع مع حواشيت اليه ان لا يعمل جار فقه على تقدير  
 لانامة وخفة على تقديرها ناهية وعليها فان نفس ونصبه على

ما شرط على

بيوتا



تدبر لا فافية وان مصدرية فان قدمت لا امتنع الحزم وجار الرفع والنصب  
والوجه الرابع ان يكون زائدا وطا اربعة مواضع **احدها** وهو الاكث  
ان تقع بعد ما التوفيقية نحو ولما ان حات رسلنا الوطا **والثاني** ان تقع

بين تعدل وفعل القسم مذكور بقوله  
فاسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم نوم من الشر مظلم  
او متروكا **القول**

اما والله ان لو كنت حرا وما لي حر انت ولا العتيق  
هذا قول سينوي وعنه وفي مقرب ابن عصفور انها في ذلك حرف جي  
به لربط الجواب بالقسم وتعد ان الاكثر تركها والحروف الرابطة  
ليست كذلك **والثالث** وهو نادر ان تقع بين الكاف ومحظوظا بقوله  
وتوما توافيقا وجهه فيقسم كان ظنية تعطل الى وارق السلام

في رواية من جر الظنية **والرابع** تعد اذا كقوليه  
فامثلة حتى اذا ان كانت معا طي يد في لجة الماء غامرة

وزعم الاخفش انها نادرة في غير ذلك وانما نصب المضارع بها نحو  
من والماء الرايدتان الاسم وحفل منه ومالنا ان لا نتوكل على الله وما  
لنا الاقاتل في سبيل الله وقال عنه في ذلك مصدرية ثم قيل  
صحت مالنا معني ما منعنا وفيه نظر لانه لم يثبت اعمال الجار والمجرور  
في المعقول به لان الاصل ان لا يكون لرايد والصواب قول بعضهم  
ان الاصل وما لنا في ان لا فعل كذا ولما لم يحذف للرايد ان تفعل لعدم  
اختصاصها بالافعال بدليل دخولها على الحروف وهو لو وكان في  
السين وعلى الاسم وهو ظنية في البيت السابق جلا وحرف الحذف للرايد  
فانه كل حرف المعدي في الاختصاص بالاسم وكذلك عمل مسئلة  
ولا معني لان الرايد غير التوكيد اكابر الزايد قال ابو حيان  
وزعم الاخفش انه يحرم مع التوكيد معني اخر فقال في قوله تعالى  
ولما ان حات رسلنا الوطا فيهم دخلت ان في هذه القصة ولم تدخل

في قصه انهم في قوله ولما حات رسلنا انهم بالسر والواسلما تنهها والملك  
في ان الاساء كانت يعقب المحي في موضع ك ان الانصال والذم ولا كذلك  
في قصه انهم اذ ليس الجواب فيه ك الاول وقال الشافعي لما كانت  
ان للسبب في حث ان يعطى اي للاعطاء افادت هذا الاساء كانت  
لاجل المحي ويعقبه ولذلك في قولهم اما والله ان لو فعلت لعلت اذيت  
ان ما تعدلوه هو السبب والجواب وهذا الذي كراهه لا يعرفه كبراء  
الحنين انتهى والذي رايت في كلام الزمخشري في تفسير سورة العلق  
ما نصه ان صلة اذيت وجوه العلقين مرتبا لهما على الاخر في وقين  
متجاوزين لا فاصل بينهما كما هما وجداني جزاء واحد من الزمان كانه  
فيل لما احسن محيهم فاجابه للساء من غير ريب انتهى والربث البطو وليس  
في كلامه تعرض للفرق بين القصتين كما نقل عنه ابو حيان ولا كونه  
تخالف لكلام الحويين لا طابقهم على ان الرايد توكيد معني ماحي به للملك  
ولما يفيد وقوع الفعل الثاني عقب الاول وترتبه عليه والحرف  
الرايد توكيد ذلك ثم ان قصة الحليل عليه السلام التي فيها قالوا  
سلا ما ليست في السور التي فيها سي هم بل في سورة هود وليس فيها  
لما ثم كيف يحيل ان الحية تقع بعد المحي ببطء وانما احسن اعتقاد  
ناخر الجواب في سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا انما ملكوا  
اهل هذه القرية ثم العنكبوت الاساء لحي لان الفعل ثلاثي كما نطق به  
الزويل والصواب المسألة وهي عان الزمخشري واما ما نقله عن الشافعي  
فمعرض من وجهين احدهما ان المعيد للعليل في مثاله انما هو  
لام العيلة المعدي لان **والثاني** ان في المثال مصدرية والبحث في الرايد  
**تنبيه** وقد ذكر لان معان اربعة احدها **احدها**  
الشرطية كان المسورة واليه ذهب الكوفيون ورجحه عدي  
امور **احدها** توارد المعنوية والمسورة على المحل الواحد والاصل  
التوافق فقري بالوجهين في قوله تعالى ان نضل احداهما ولا يخرق قسم

وقين



شأن قوم أن صدروا أمضوا عنهم الذل صفحا أن كنتم قوما مستحيين  
وقد مضى أنه روي بالوجهين قوله •

• انقصب أن أذا فنته جريتا • يحيى الفراء بعدها كبر القول

• أباحشده ألمانته ذافق فان قومي لم تاكلهم الصنع • أي السنة المحبوب  
عظما على أن المسوق في قوله •

الثالث • أما القصة وأما أنت من جمل • فانه يكمل وما نال وما نذر •

الرواية بكسر الهمزة الأولى وفتح الثانية فلو كانت المفتوحة مصدرية

لزم عطف المفرد على الجملة ونعسف أن الحاجب في توجيه ذلك فقال لما كان

معنى قوله أن جيتني أكرمك وقولك أكرمك لا يلائم الياي واحد

عطف العليل على الشرط في البيت ولذلك تقول أن جيتني وأجبت

إلى أكرمك ثم تقول أن جيتني ولا أجيبك إلى أكرمك وتجعل الجواب

لها وما أض أن العرب فلهت بذلك تواما **المعنى الثاني** الذي كان المسوق

أصافه بعضهم في أن توتي أحد مثل ما أوتيتهم وقيل إنما المعنى ولا

توتوايان توتي أحد مثل ما أوتيتهم من أكرمك كتاب الأملين تبع دينكم

وجملة القول أعراض **الثالث** معنى أذك ما تقدم عن بعضهم في أن

المسوق وهذا قاله بعضهم في بل عجبوا أن جافهم متدبرينهم يخرجون

الرسول وأياكم أن توتوا وقوله • انقصب أن أذا فنته جريتا •

الصواب أنها في ذلك كله مصدرية وقبلها لام العلة مقدرة **والرابع**

أن يكون معنى لئلا قبل به في بين الله لكم أن تصلوا وقوله •

• نزلتم منزل الأضياف منها • فقلت القرى أن تشمونا •

والصواب أنها مصدرية والأصل كراهة أن تصلوا وتجاهة

أن تشمونا وهو قول الضربين وقبل هو على إضمار لام قبل أن ولا بعد

وفيه نعسف **إن** المسوق المشددة على وجهين **أحدهما** أن يكون

حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر قبل وقد تنصبهما في غير

كقوله • إذا سودجج الليل فلتات ولئن خطا جفا فأنبح أسدا •

وفي الحديث أن قرحهم سبعين جيفا وخرج البيت على الحالية وإن الخبر

محدوف أي تلقاهم أسدا والحديث على أن القرح مصدر فعرب الترادف

بلغت قرحها وسبعين طرف أي أن بلوغ قرحها يكون في سبعين عاما

وقد ترفع بعدها المتداء ويكون اسمها صير شيان محدوفا لقوله

عليه الصلوة والسلام أن من أشد الناس عدايا يوم القيمة للمصورون

الأصل أنه أي أن الشأن كما قال • أي البز الوضعية الله

• أن من يدخل الدنيا يوما يلق فيها حادرا وطبائ •

وأما لم تجعل من اسمها لأنها شطبة يلبس حرمها العليلين والشرط

له الضمة فلا يعمل فيه ما قبله وتخرج الكسائي الحديث على بيان

من في اسم أن بابا غير الأحسن من الصيرين لأن الكلام ليجاز

والبحر معروف على الأصح والمعنى أيضا بابا لأنه لم يسموا أشد عدا

من سائر الناس وتخفف إن فتعل قليلا وتعمل كسائر وعرف الكوفيين

أنها لا تخفف وأنه إذا قبل أن زيد لم يلق وان نافية واللام بمعنى لا

وبرك أن منهم من يعملها مع التخفيف على سبيل أن عمر لم يلق

وأقر الحميدان وأبو بكر وإن كلاً لما يوجبهم **الثاني**

أن تكون حروف جواب بمعنى نعم جها لا يعبده وأسند المشنون

بقوله • ويقلن شيب قد علل فقلت أنه • ن • ورد بابا لا أسلم

أن الها للشك بل هي صير مصوب بها والخبر محدوف أي أنه كذلك

والجهد الاستدلال بقول ابن الزبير رضي الله عنهما لمن قال له لعن

الله ناقة جلتني اليد فقال له أن وأكرمها أي نعم ولعن رالكها إذ لا

تخون حذف الاسم والخبر جمعا وعرف المتدبر أنه حمل على ذلك قراءه من قرآن

هذا لسحران وأعرضنا من **أحدهما** أن محي أن معنى نعم شاذ حتى

قبل أنه لا يشك **والثاني** أن اللام لا تدخل في جبر المتدبر أو الجيب

عن هذا بابا لام زائدة وليست للاقتداء أو بالهاء دخله على مستد محذوف

أي لها سحران أو بابا دخلت بعد أن هذه لشبهها بأن المؤكدة لفظا كما



عن ختم فعليه



في العادل في الصبح المكتبي الوهمي  
و قد كبرت

بأثرين



قَالَ هـ . وَرَجَّحَ الْقَوْلَ الْخَيْرَ مَا إِنَّ رَأْيَهُ عَلَى السَّيِّئِ خَيْرٌ لَا يَزَالُ يَزِيدُ .  
 فَرَادَ أَنْ تَعْدَمَ الْمَصْدَرُ بِمِلْثَمِهَا فِي اللَّفْظِ بِالنَّافِيَةِ وَيُضْعَفُ الْأَوَّلُ  
 أَنْ رِيَاةَ اللَّامِ فِي الْخَبَرِ خَاصَّةً بِالشَّعْرِ وَالثَّانِي أَنْ لَمْ يَكُنْ التَّوَكِيدُ وَجَدِ  
 الْمُنْتَدَاءُ كَمَا جَعَلَ مِنْ مَتَابَعَيْنِ وَقِيلَ اسْمُ أَنْ صَمِيرَ الشَّانِ وَهَذَا أَيْضًا ضَعِيفٌ  
 لِأَنَّ الْمَوْضِعَ لِنَقْوِيهِ الْكَلَامَ لَا يَنْبَغِي سَبْهُ الْحَذْفِ وَالْمُتَوَعُّظُ مِنْ حَذْفِهِ  
 شَاذٌ إِلَّا بِبَابِ أَنْ الْمُنْتَوَحَّةُ إِذَا خَفِضَتْ فَاسْتَبْهَلُوا لَوُزُونِ فِي كَلَامِ  
 بَنِي عَلَى التَّخْفِيفِ فَحُذِفَ تَعَالُفُ النُّونِ وَلَئِنْ لَوْ ذَكَرَ لَوْجِبَ الشَّدِيدُ  
 إِذَا الصَّامِرُ تَزَدَّدَ الْأَشْيَاءُ إِلَى أَصُولِهَا الْأَتْرَى أَنْ مَنْ يَقُولُ لَدَوْلَمْ نَكْ وَوَلَّهِ  
 يَقُولُ لَدَوْلَمْ يَكُنْ وَبِكَ لَا ضَلَّتْ ثُمَّ يَرِدُ أَشْكَالُ الدُّخُولِ الدَّلَامِ  
 وَقِيلَ هَذَا اسْمُهَا ثُمَّ لَخَلَفَ قَبْلَ حَاتٍ عَلَى لُغَةِ الْخَارِثِ مِنْ  
 كَعْبٍ فِي أَجْرَاءِ الْمُتَى بِأَلْفٍ دَائِمًا لِقَوْلِهِ هـ

لَدَوْلَمْ يَكُنْ

فَدَلَّغَا فِي الْحَدِّ عَيْنَاهَا . وَاخْتَارَ هَذَا الْوَجْهَ ابْنُ مَالِكٍ  
 وَقِيلَ هَذَا مَبْنِيٌّ لَدَلَالِهِ عَلَى مَعْنَى الْإِشَارَةِ وَإِنْ قَوْلُ الْأَكْبَرِيِّ  
 هَذَيْنِ حَرَوْنِضًا لَيْسَ لَعَلَّابًا أَيْضًا وَاحْتَارَ ابْنُ الْحَاجِبِ قُلْتُ  
 وَعَلَى هَذَا قَرَأَهُ هَذَيْنِ أَقْبَسَ إِذَا الْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ الْأَخْتَلَفَ صِيغَةً  
 مَعَ أَنْ فِيهَا مَنَاسِبَةٌ لِأَلْفٍ سَلَحْرَانِ وَعَكْسُهُ الْبَاءُ فِي أُخْرَى ائْتِي هَاتَيْنِ  
 فِي هَذَا أَرْجَحَ لِمَنَاسِبَةِ بَاءِ ابْنِي وَقِيلَ لِمَا اخْتَفَتْ أَلْفُ هَذَا وَالْفُ  
 التَّنْبِيْهِ فِي التَّقْدِيرِ قَدْ رَجَعَتْهُمْ سَقُوطُ أَلْفِ التَّنْبِيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ أَلْفُ  
 هَذَا الْبَعِيْنِ تَكْنِيْهِه أَنَا بِي أَنْ وَغَلَامَا صِيغًا مُسْتَدَلِّجًا  
 الْحَبِثُ مِنَ الْإِنِّ وَهُوَ الْخَبَرُ يَقُولُ الْبَاءُ أَنْ أَيْ تَعَيَّنَ أَوْ مِنْ أَنْ  
 مَعْنَى قَرَّبَ أَوْ مُسْتَدَلِّجًا عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْإِنِّ وَأَنَّهُ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْمُولِ  
 عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالٍ فِي رَدِّ وَجَبَ رَدُّ وَجَبَ بِالْكَسْرِ سَبْهُهَا لَمْ يَقْبَلْ وَبِيعَ  
 وَالْأَصْلُ مَثَلًا أَنْ يَزِيدَ يَوْمَ الْحَبِثِ ثُمَّ قِيلَ أَنْ يَوْمَ الْحَبِثِ أَوْ فَعْلٌ أَمِيرٌ  
 لِلْوَاحِدِ مِنَ الْإِنِّ أَوْ كَجَمْعِهِ الْإِنَاتِ مِنْ أَنْ مَعْنَى قَرَّبَ أَوْ مِنْ  
 الْإِنِّ أَوْ لِلْوَاحِدِ مُوَكَّدًا بِالنُّونِ أَوْ مِنْ رَأْيٍ مَعْنَى وَعَدَ كَقَوْلِهِ هـ

أَنْ

مَنْ يَنْصَرِفُ إِلَى الْفِعْلِ وَفَاءً

إِنَّ هَذَا الْمَلْحَمَةُ الْحَسَنَاءُ . وَقَدْ مَرَّ وَمَرَّ كَبَهُ مِنْ إِنْ النَّافِيَةِ وَأَنَا  
 كَقَوْلِ نَعْتِهِمْ أَنْ قَائِمٌ وَالْأَصْلُ أَنْ أَنَا قَائِمٌ فَقُلُوا آخِرَةَ الْفَرْقَةِ ثُمَّ  
 اسْقَطُوا الْهَمْزَ ثُمَّ ادْعُوا كَمَا فَعَلَ فِي كَلَامِ هُوَ اللَّهُ أَنْ يَكُنْ لَكِنْ  
 أَنَا وَسَمِعَ أَنْ قَائِمًا عَلَى أَعْمَالِ إِنْ النَّافِيَةِ عَلَى مَا الْحَارِثِيُّ وَفَالْأَقْسَامُ  
 إِذَنْ عَشْرَةٌ هَذِهِ الثَّمَانِيَّةُ وَالْمَوْكِدَةُ وَالْحَوَاسِيَّةُ تَكْنِيْهِه  
 فِي الصَّحَاحِ الْأَيْنِ الْأَعْيَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا يَنْبَغِي مِنْهُ فَعْلٌ وَقَدْ خُولِفَ  
 فِيهِ أَنْتَهَى عَلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ يَسْقُطُ بَعْضُ الْأَقْسَامِ أَنَّ الْمُتَوَحَّجَةَ  
 الْمَشْدُودَةَ عَلَى تَحْقِيْقِ أَحَدِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ تَوَكِيدٌ تَنْصِبُ الْأَسْمَ  
 وَتَرْفَعُ الْحَرْفَ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُمَا فَرَعَ عَنِ الْكُسُوفِ وَمِنْ هُنَا صَحَّ لِلزَّخَرِيِّ أَنْ يَدَّ  
 أَنْ أَمَّا بِالْفَتْحِ تَعْيِيدُ الْحَضَرِ كَمَا وَقَدْ اجْتَمَعَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنَّمَا  
 يُوْحَى إِلَيَّ أَنَّمَا الْمُهْكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَالْأَوَّلُ لِقَضْرِ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ  
 وَالثَّانِي لِقَضْرِ الْمَوْصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ وَقَوْلُ أَبِي حَيَّانَ هَذَا شَيْءٌ أَفْرَحَ  
 بِهِ وَلَا يَغْنَرُ الْقَوْلُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنَّمَا بِالْكَسْرِ مَرْدُودٌ بِمَا ذَكَرْتُ وَقَوْلُهُ  
 أَنْ دَعَا الْحَضَرَ هَذَا بَاطِلٌ لَا قَضَاءَ بِهَا أَنَّهُ لَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ عِبَرُ التَّوْحِيدِ مَرْدُودٌ  
 أَيْضًا لِأَنَّهُ حَضَرٌ مُفِيدٌ إِذَا الْخَطَابُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَالْمَعْنَى مَا أَوْحَى إِلَيَّ  
 فِي أَمْرِ الرُّبُوبِيَّةِ إِلَّا التَّوْحِيدُ لَا الْإِشْرَاقَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ قَضَرُ قَلْبٍ لِقُلْتُ  
 أَعْتَقَدُ الْمَخَاطِبَ وَالْأَمَّا الَّذِي يَقُولُ هُوَ فِي حَوْوٍ وَمَا يَحْمِلُ الْإِسْرَاقَ  
 فَإِنْ مَا لِلْبَعِيْنِ وَالْأَلْفُ وَالْحَضَرُ قَطْعًا وَلَيْسَتْ صِفَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَحْصُورَةً  
 فِي الرِّهَالِ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَغْطَوْا مَوْنَهُ جَعَلُوا كَأَنَّهُمْ انْتَبَهَوْا إِلَيْهِ  
 الْبَقَاءُ الَّذِي يَمُوتُ حَيَاءُ الْحَضَرِ بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ وَيُسَمَّى قَضَرًا وَفَرَادٍ وَالْأَصَحُّ  
 أَيْضًا أَنَّهُ مَوْصُولٌ حَرْفِيٌّ مُوَوَّلٌ مَعَ مَعْمُولِيهِ بِالْمَصْدَرِ فَإِنْ كَانَ  
 الْحَبِثُ مُشْتَقًّا بِالْمَصْدَرِ الْمَوْصُولُ بِهِ مِنْ لُغَةٍ مُقَدِّمَةٍ فِي بَلْغَنِ أَنْتَ  
 مُنْطَلَقٌ بَلْغَنِ الْإِنْطِلَاقِ وَمِنْهُ بَلْغَنِ أَنْتَ فِي الدَّارِ الْقَدِيرِ اسْتَقْرَأَ  
 فِي الدَّارِ لِأَنَّ الْحَبِثَ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْحَذَرُ وَقَدْ مِنْ اسْتَقْرَأَ أَوْ مُسْتَقَرٌّ  
 وَإِنْ كَانَ حَامِدًا قَدْ بِالْكَوْنِ حَوْوٍ بَلْغَنِ أَنْ هَذَا يَزِيدُ تَقْدِيرًا

قَوْلُهُ هَذَا مَبْنِيٌّ لَدَلَالِهِ عَلَى مَعْنَى الْإِشَارَةِ



بلغني كونه نيدا لان كل خبر جامد يصح نسبه الى المخبر عنه  
 بلفظ اللون تقول هذا زيد وان سئيت هناك اين ريدا ونحوها  
 واحد وزعم السبيلي ان الذي يقول بالمصدر انما هو ان الناصبه  
 للفعل لانها اندمجت الفعل المنصرف وان المصدر انما تقول بالحديث  
 قال وهو قول سيبويه ويؤكد ان خبرها قد يكون اسما مخصوصا  
 علمت ان البيت الاسد وهذا لا يشعر بالمصدر انتهى وقد مضى ان  
 هذا المصدر بالكون ونحفت ان بالاتفاق فيبقى علمها على الوجه الذي تقدم  
 شرحه في ان الحقيقة **الثاني** ان يكون لغة في فعل لقول بعضهم  
 ايت السوق انك تشري للناسيا وقراه من قرا وما يشرككم ايها  
 اذا جات لا يؤمنون فيها بحث سباني ان شاء الله تعالى في باب الالام  
**ام** على رعيه اوجه **اخرها** ان تكون متصله وهذه مخصوصه في نوعين  
 وذلك لانها اما ان تقدم عليها هي التسويه نحو سوا عليهم اشعر  
 لهم ام لم تستغفر لهم سوا علينا اخرها ام صبرنا وليس منه قول زهير  
 وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام ساء  
 لما ساني او تقدم عليها هم بطلب بها واما النعين نحو اريد في الدار  
 ام غزو واما سميت في النوعين متصله لان ما قبلها وما بعدها لا  
 يستغنى باحد مما عن الآخر وتسمى ايضا معادله لمعادلتها للمعنى في افلا  
 التسويه في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني **ويفترق**  
 النوعان من اربعة اوجه **اولها وثانيها** ان الواقعة تعد هي  
 التسويه لا استحق جوابا لان المعنى معها ليس على الاستفهام وان الكلام  
 معها للتصديق والكذب لانه خبر وليس كذلك لان  
 الاستفهام معها على حقيقة **والثالث والرابع** ان الواقعة بعد خبر  
 التسويه لا تقع الا بين جملتين ولا يكون الجملتان معهما الا في تاويل  
 المفردين ويكونان فعليتين كما تقدم واسمين كقولهم  
 . ليست انما بعد فدي ما لجا اموني ما لم هو الان واقع  
 .

ومختلفين

من اهل  
 وليس  
 في  
 لفظ

ومختلفين نحو سوا عليكم ادعوتوهم ام انتم صامتون وام الاخرى تقع  
 بين المفردين وذلك هو الغالب فيها نحو انتم اشد خلقا ام السما وربها  
 وبين جملتين ليست في تاويل المفردين ويكونان ايضا فعليتين كقولهم  
 . فمعت للطف مناعا وارقي فقلت لحي تبت ام عاذني حاله  
 وذلك على الاربع فيه مرانها فاعل المحذوف يقترن وت واسمين كقولهم  
 . لعل ما ادري وان كنت داريا شعيت من سهم ام شعيت من منفره  
 الاصل اسعيت بالمعنى في اوله والنوعين في اخره محذوف الصريح والمعنى  
 ما ادري اي النسبين هو الصحيح ومثله بيت زهير السابق والذي غلط  
 ابن السخري حتى جعله من النوع الاول توجهه ان معنى الاستفهام فيه  
 غير مقصود البتة لمنافاة لفعل الدليله وجوابه ان معنى قولك  
 علمت اريد قائم علمت جواب اريد قائم وكذلك ما علمت ومن المختلفين  
 نحو انتم تخلقون ام نحن الخالقون وذلك على الاربع من كون انتم فاعلا  
**مستثله** ام المصطله التي تحقق الجواب انما يجاب بالنعين لانها  
 سؤال عنه فاذا قيل اني عندك ام عذوق قيل في الجواب نيدا  
 او قيل عذوق ولا يقال لا نعم فان قلت **فقد قال**  
 ذوالهمه . نقول يجوز مذهبنا على ما من عند اهلي وعاديا .  
 . اذ هو وجه بالمضمر وخصصه اراكل لها بالنصر العلم ناويا .  
 . فقلت لها لان اهل جيرة لاكتبة الدهنا جميعا ومالي .  
 . وما كنت مذابري في خصم اراجع فما يابسه القوم قاصيا .  
 قلت ليس قوله لا جوابا لسؤال بل رد لما توجهت من  
 وقوع احد الامرين كونه دار فوجه وكونه داخل صوم  
 ولهذا لم ينكف بقوله لا اذ كان رد ما لم يلفظه انما يكون بالكلام  
 التام فلهذا قال ان اهلي خير البيت وما كنت مذابري البيت  
**مستثله** اذا عطفت بعد المنه ما فان كانت فمهم النسوة  
 لم تحج قياسا وقد اوقع الفهاء وغيرهم بان يقولوا سوا كان كذا او كذا

هو روي  
 في  
 النور

شعيت  
 من  
 سهم  
 ام  
 شعيت  
 من  
 منفره  
 وسعدا  
 ما  
 كان  
 واذا  
 حرف  
 ثا  
 شلت



وهو نظير قولهم يجب اقل الامر من كذا او كذا والصواب العطف في  
الاول بام وفي الثاني بالواو وفي الصحاح تقول سوا على تمت او بعد  
استوف ولم يذكر عن ذلك وهو سهاو وفي كمال الهدى ان ابن محض  
قام بطريق الرعي او لم يدرهم وهما من الشذوذ مكان وان كان  
همزة الاستفهام جاز فيا سا وكان الجواب نعم او لا وذلك انه اذا  
بين ان يدعك او غيرك فالمعنى احدهما عندك ام لا فان احبب اليك  
صح لانه حوار وزياد وقال الحسن والحسين افضل ام من الخفية  
فيعطف الاول بالواو الثاني بام ويجاب عندنا بقولك احدهما وعند  
الكشاف بام الخفية ولا يجوز ان يجب بقولك الحسن او يقولك  
الحسين لانه لم يسأل عن الافضل من الحسن وابن الخفية ولا من الحسين  
وابن الخفية واما جعل واحدا لهما لا يعينه فثبت لابن الخفية فكانه  
قال احدهما افضل ام ابن الخفية **مسئله** مع حذف  
ام المصلة ويعطوفا كقول الهذلي

دعاني اليها القلباني لعمري سمع مما ادري اشدد طلائها

تقديره ام غي كذا قالوا وفيه تحت كما ترى في حرف الجمع واحار بعضهم حذف  
مخطوفا يدورنا فقال في قوله تعالى افلا تنصرون ام ان الوقف هنا وان  
التقدير ان تنصرون ثم سدى انا خير وهذا باطل اذ لم يسمع حذف  
مخطوف بدون عاطفه واما المخطوف جملة انا خير وخبره المعادلة بينها  
ومن الجملة التي قبلها ان الاصل ان تنصرون ثم اقيمت الاستفهام مقام  
الغلبة والسبب مقام المسبب لانهم اذا قالوا له انت خير كانوا  
بصراء وهذا معنى كلامه ينبغي فان قلت فانه يقولون ان فعل  
هذا ام لا والاصل ان لا تفعل قلت اما وقع الحذف بعد لا  
ولم تقع بعد العاطف واخرف الجواب حذف الجملة بعدها كقولهم  
هي في اللفظ مقام تلك الجملة فان الجملة هنا مذكورة لوجود ما يعني  
عنها ولاحار الى محسوس وحذف ما عطفت عليه ام فقال ام كنتم

قد مر في نسخة اخرى  
من نسخة اخرى  
من نسخة اخرى

شهداء يجوز كون ام مصلة على ان الخطاب لله وهو وحذف معاد لها  
اي ادعوت على الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء ويجوز لك  
الواحد ايضا وقد ابلغكم ما تنسبون الي يعقوب من ابيائه  
بفيه باليهودية ام كنتم شهداء انتهى الثاني **ان تكون مقطوعة**  
وهي ملته انواع مسبوقة بالخبر المحض بخبر بل الكتاب لا  
رب فيه من رب العالمين ام يقولون اقترناه ومسبوق بهم  
لغير الاستفهام نحو اللهم ارسل رسولا من قبلنا في كل امة  
الهمزة في ذلك لان كسار هي منزلة النفي والمصلة لا تقع بعد  
ومسبوقة باستفهام بغير الهمزة نحو هل يستوي الاعمي والبصير ام  
هل تستوي الظلمات والنور ومعنى ام المقطوعة الذي لا يفارقها  
الاضراب ثم تارة تكون له مجردا وتارة تتضمن مع ذلك استفهاما  
انكاريا او استفهاما طلبيا فمن الاول هل يستوي الاعمي والبصير هل  
تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء ان ام الاولى ولانه لا يدخل  
الاستفهام على الاستفهام وام الثانية ولان المعنى على الاحرار عنهم  
لا عتقاد للشركاء قال القرطبي يقولون هل لك قبل الحق ام انت رجل  
ظالم تريدون بل انت ومن الثاني امر له البناء ولكم البنون تقديره  
بل له البنات ولكم البنون اذ لو قدر ان للاضراب المحض لزعم  
المحال ومن الثالث وقولهم انما لا بل امر شا التقدير بل هي شاة وزعم  
ابو عبيد انها قد تاتي بمعنى الاستفهام المحرر فقال في قول الخطيب  
لديك عينك ام لانت بوانت طاع غلب الظلام من الزايف خيالا  
ان المعنى هل لنت ونقتل ابن الشجر من جمع البصير انما ابد المعنى  
بل والهمزة جمعها وان الكوفيين خالفوه في ذلك والذي يظهر فقههم  
اذ المعنى في حوام جعلوا لله شركاء ليس على الاستفهام ولانه يلزم  
البصير دعوى التوكيد في حوام هل تستوي الظلمات والنور ونحو  
اما اذ كنتم تعملون ام هذا الذي هو جندكم وقوله



• اتي جرفا عامرا سوا فاعلم ان كيف يجزئني السوي من الحسن  
• ام كيف ينفع مانع العلو به <sup>انما</sup> ريمان اني اذا ما ض باللبس

العلو في العين المهملة النافه التي علو قلبها بولدها وذلك انه يجزئني بحسب  
حله تنبأ وتعمل بين يديها التمسه قد ر عليه هي تسكن اليه  
من ومنه عنه اخرى وهذا البيت ينشد لمن يعبد الخليل ولا يفعله  
لا بطوار قلبه على صديقه وقد استند الكسائي في مجلس الرشيد بحضرة  
الاصمعي فوقع ريمان وله عليه الاصمعي وقال انه بالنصب فقال له الكسائي  
اشئت ما انت وهذا محور الرفع والنصب والجر فسكت ووجهه ان الرفع  
على البدل من ما والنصب يتطو والمفضل بلام الهاء وصوب ابن السخري  
اندر الاصمعي قال لان ريمان اللب بانيها هو عطية اياه لا عطية لها عنه  
فاذا رفع لم تنو لها عطية في البيت لان في رفعه اخلاء تعطى من مفعول  
لظا وتغير الجوز فرب الى الصواب قليلا وانما حق الاعراب والمعنى  
النصب وعلى الرفع فحتاج الى تقدير صير راجع الى المبدل منه اي ريمان اني  
له والصبر في مقامه لعمري لان المراد به النصب ومن يعنى البدل منها في  
الضمير المحو الذي من الاخره وان كرر بعضهم ذلك وزعم ان من  
منعطفه بجله البدل محذوفه وظهر هذه الحكاية ان تعلبا كان  
يأتي الراشي لسمع منه الشعر فقال له الراشي يوما كيف تروي باراك من قوله  
• منسقم الحرب العوان بني باراك عامين حيث سبي

• شمع كاي من حرم • مثل هذا ولذي راسي  
فقال غلب المثل يقول هذا انما صير اليك هذه المقطعات والخرافات  
يرون البيت بالرفع على الاستيناف وبالخفض على الاتباع وبالنصب على  
الحال ولا يدخل المقطعة على مفرد ولهذا قد في المنداء في ابدال امرشاه  
وجزئني بالالف في بعض كتبه لاجماع النحويين فقال لاحاطة لتقدير منداه  
وزعم انها العطف المقدرات ككل ردها هاهنا بل دون المجرى والسند  
يقول بعضهم ان ههنا ابدال امرشاه بالنصب فان صححت روايته فالأولى

في نسخة بخطه  
من نسخة بخطه  
في نسخة بخطه

ان يفعله لتناصب اني ام راي شأ **تنبيه** قد تردد امر محتملة  
للانضال ولا يتطاع فمن ذلك قوله تعالى قل انخدعتم عند الله عمدا فلن نخلع  
الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون قاله الرجز في جوفه في امر ان

تكون معادله يعني اي الامرين كاي على سبيل التفرغ لحصول العلم يكون  
احد مما يجوز ان يكون منقطعة انتهى ومن ذلك قول المتنبي •

• احاد لم سداش في احاد لميلت المنوطة بالبتاد •  
فان قد تها فيه متصلة والمعنى انه اسطال الله له فسك او احده هي  
ام سبت احصت في واحد وطلب التفتين وهذا من اجل العار في قوله  
• ايا شجر الخابور مالك مؤرقا • كانك لم تجزع على ابن طريف

وعلى هذا فيكون قد حذف الحذف قبل احاد ويكون قد تم الخبر وهو احاد  
على المنداء وهو لميلت قدما واجبا للونه المقصود بالاستفهام مع سداش  
اذ شطر المجرى المعادله لام ان يلبها احدا الامرين المطلوب تعيين احدهما  
ويلى ام المعادل الآخر ليعلم السامع من اول الامر ان الشيء المطلوب تعيينه  
تقول اذا استفهمت عن تعيين المنداء ازيد قائم ام عمرو وان سبت  
ازيد ام عمرو قائم واذا استفهمت عن تعيين الخبر اقام زيد ام قاعد  
وان سبت اقام ام قاعد زيد وان قد تها منقطعة والمعنى انه اخبر  
عن ليلته بانها ليله واحدة ثم نظر الى طولها فشك مخزما بانها ست  
في ليله فاضرب او شك هل هي ست في ليله ام لا فاضرب فاستفهم  
وعلى هذا فلا همزة مقدرة ويكون تقدير احاد ليس على الوجوب اذ  
الكلام خبر واظهر الوجهين الانضال لسادته من الاحتياج  
الى تقدير منداه يكون سداش خبرا عنه في وجه الانقطاع كما لزمت  
عند الجمهور في ابدال ام ساء ومن اللافت تراض بحله ام هي سداش  
بين الخبر وهو احاد والمنداء وهو لميلت ومن الاجابة عن اللبلة  
الواحدة بانها ليله فان ذلك معلوم لا فائدة فيه ولك ان تعارض ذلك  
بانة بل يتم في الانضال حذف همزة الاستفهام وهو قليل خلاف حذف المنداء

هذا البيت المبدل من البيت الخارجي  
من نسخة بخطه  
في نسخة بخطه







في هذه الصفة ومنه ذلك الكتاب أول تعريف الماهية وهي التي لا  
تخلو ناكل لا حقيقة ولا حجاز أو جعلنا من الماء كل شيء حي  
وقوله والله لا تزوج النساء أو لا البس الثياب ولهذا يقع الخث بوليد  
منها وبعضهم يقول في هذه التعريف العهد فإن الاجناس امور معهود  
في الازدهان فتميز بعضها عن بعض ويسمى المعهود الى شخص وحسن  
والفرق بين المعرف بأن هذه وبين اسم الجنس الحكر هو الفرق  
بين المفيد والمطلق وذلك لأن ذا الالف واللام يدل على الحقيقة مفيد  
حضورها في الزمان واسم الجنس الحكر يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار  
قيد **ثاني** قال ابن عصفور حجاز أو حي حومر  
هذا الرجل كقول الرجل بغيره ولو كانت بيانا مع اشتراطهما في البيان  
أن يكون أعرف من المسمى وفي النعت أن لا يكون أعرف من المعنوي  
فكيف يكون الشيء أعرف وغير أعرف وأجاب بأنه إذا قدر  
بيانا قدرت ال فيه لتعريف الحضور فهو يفيد الجنس بذاته  
والحضور يدخل ال ولاشارة إنما تدل على الحضور دون الجنس وإذا  
قدرت قدرت فيه ال للعهد والمعنى من هذا وهو الرجل  
المعهود بيننا فله دلاله فيه على الحضور والاشارة تدل عليه فكانت  
أعرف وقال وهذا معنى كلام سيبويه **الوجه الثالث** أن يكون  
وهو نوعان لازم وغير لازم **فالأولى** كالتي في الأسماء الموصولة  
على القول بأن تعريفا الصلة وكما لو قيل في الإعلام بشرط مقارنتها  
لتفاتها كالنصر والنعمان واللات والعز الأول تخالفا كما شمول  
اولعنها على بعض من هي له في الأصل كالبيت للعبه والمدينة لطيبه  
والنعم للثريا وهذه في الأصل لتعريف العهد **والثانية** نوعان  
كثرة واقعة في العصب وعندها **فالأولى** الدلالة على علم منقول  
من محرم صالح لها ملوج أضله لحارث وعبار وصحاح تقول فيها  
لحارث والعبار والصالح ويتوقف هذا النوع على السماع لا يرى له لا

يقال مثل ذلك في جوامع ومعروف واحد **والثانية** نوعان واقعة  
في الشعر وواقعة في شذوذ من النثر والأول كالدلالة على بريد و  
في قوله • باعد لم الغمر من أسيرها • خراس أبواب على قصورها •  
وقوله • رأيت الولد من البريد مباركا • شديد باعنا على الحافة كاهله •  
فاما الدلالة على وليد في البيت فليج الاصل وقيل ال في البريد والغمر  
للتعريف وانما نكرنا ثم ادخلت عليها ال كمنكر العلم إذا الصيف  
كقوله • علا زينا يوم القاراس رديكم • واختلف في الدلالة  
على نبات أو بر في قوله •  
• ولقد جنتك آباء وعساقل • ولقد نبتك عنبات الأوبر •  
فقبل ذلك للضرورة لأن ابن أوبر علم نوع من الكمأة ثم جمع على  
نبات أوبر كما يقال في جمع ابن عرس نبات عرس ولا يقال بنو  
عرس لأنه لما لا يعقل ورر السخاوي بأنها لو كانت زائدة لكانت  
وحوذها كالأدم وكان يحضه بالفتح لأن فيه العلية والور  
وهذا سهو منه بأن ال يعضي أن يجر الاسم بالكسرة ولو كانت  
زائدة لأنه قد امين فيه التثنية وقيل ال فيه للمح الاصل لأن أوبر  
صفة لحسن وحسين وأخبر وقيل للتعريف وإن ابن أوبر نكر  
كأن يكون قال فيه فلهذا في قوله •  
• وابن التبول إذا ما شري في قرن لم يستطع صوله البزل القاعين •  
قاله المبرد ويرد أنه لم يسمع ابن أوبر الا موع الصف **والثانية**  
كالواقعة في قولهم ادخلوا الأول والأول وحاو الجاهل العفبر وقوله  
بعضهم ليجر من الاعز منها الأدل بفتح الياء لأن الجاهل واجه  
التكبر فان قدر الأدل معولا مطلقا على حذف مضاف  
أي خروج الأدل كما قدره الرمحسي لم يخرج له إلى دعوى بذلك  
ال **ثاني** كتب الرشيد لميله إلى القاضي أبي يوسف  
يناله عن قول القائل •

هذا البيت لا ينبغي أن يشاع عظيم مقدم ومجان استمره  
وقيلان نعمت قول صادق إن قوله ولو على ثم العود القائل  
والدليل من غير ذلك من أن قول كان فاسدا مستحكما  
مع سبع الأوهام وحسن وقيل من أن قول كان فاسدا مستحكما  
لما بالشعر والفتا حار عبد افتقار المسكون  
رصد الرشيد عبد الملك المعز والناقص الراد  
لما تفضل لراق الجند شهي



قريب ففهمه ويحيى به  
في الطلاق

فان ترفعى لهند فالرفق اثبت وان تحرقى باهند فالرفق اشأم  
فانت طلاق والطلاق عزمة ثلاث ومن حرقى اعق واطلم  
فقال ماد بالزمنه اذا رفع الثلاث واذا رخصها فقال ابو يوسف فقلت  
هذه مسئلة حويته فثبتت ولا امن الخطاء ان قلت فيها راي فاثبت  
الكسائي وهو في فرائده فقال ان رفع ثلاثا طلقت واحدة وما بينهما حكمة  
لانه قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق للثلاث ثلاث وان رخصها طلقت  
ثلاثا لان معناه انت طالق ثلاثا وما بينهما حكمة رخصه فثبتت ذلك  
الى الرشيد فارسل الى حوايز فوجت بها الى الكسائي انتهى ملخصا  
واقول ان الصواب ان كل من الرفع والنصب محتمل لوقوع  
الثلاث ولو وقع الواحد امت الرفع فلان ال في الطلاق اما المجاز الحسن كما  
تقول زيد الرجل اي هو الرجل المعتد به واما التعميد المذكور في مثلها في  
معنى فعون الرسول اي وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلاث ولا  
يكون الحقت الحقيقي لبلالينم الاجاز عن العام بالخاص كما يقال الحيوان  
اشان وذلك باطل اذ ليس كل حيوان اشان ولا كل طلاق عزيمة  
وثلاث فعلى العزيمة تقع الثلاث وعلى العزيمة تقع واحدة  
كما قال الكسائي واما النصب فلانه محتمل لان يكون على المفعول  
المطلق وجنيد يقتضي وقوع الثلاث اذ المعنى فانت طلاق ثلاثا ثم  
اعترض بينهما بقوله والطلاق عزيمة ولا يكون جالا من الضمير  
المستتر في عزيمة وجنيد لا يلزم وقوع الثلاث لان المعنى والطلاق  
عزيمة اذ اكان ثلاثا فانت يقع ما نواه هذا ما يقتضيه معنى هذا  
اللفظ مع قطع النظر عن شئ اخر واما الذي اراد هذا الشاعر المعين  
فوالثلاث لقول بعد

فبيني بها ان كنت غير رقيق وما الامر بعد الثلاث مقدم  
مسئلة اجاز الحويفون وبعض الضمير وكثير  
من المتأخرين نيابة ال من الضمير المضاف اليه وخر حوايلي دلائل الحجة

هي الماوى وممرت رجل حسن الوجه وصرب زيد البطن والظفر اذ ارفع الوجه  
والبطن والظفر والماعون يقدرون له في آية ومنه في الامثلة اي هي الماوى  
له والظفر البطن منه والوجه منه وقتد ابن مالك الجوار غير الصلته وقال  
الرحماني في وعلم ادم الانماء ان الاصل اسماء المسميات وقال ابو شامة  
في قوله ثلاث يسلم الله في النظم ان الاصل في ظني يجوز نيابة عن الظاهر  
من ضمير العالحاض والمعرف من كلامهم انما هو التثنية لضمير الغائب  
مسئلة من الغريب ان ال نافي للاستفهام وذلك في حكاية  
قطرب ال فعلت هل فعلت وهو من ابدال الحفيف بغيره كما في الال  
عند سيبويه للين ذ السهل لانه جعل وسيله الى الالف التي هي اخف  
الحروف اما بالفتح والتخفيف على وجهين احدهما ان يكون حرف  
استفتاح بمنزلة الاو ويكثر قبل القسم كقوله

اما والذي ابكى واحلك والذي امارت واخى والذي امرت الامر  
وقد تبدل منها هاء او عينا قبل القسم وكلها مع ثبوت الال وحدها  
او تحذف عن الابدال واذا وقعت ان بعد ما هذه كبرت كما سبقت بعد  
الا الاستفاحه الثاني ان تكون بمعنى حقا واحقا على خلاف  
في ذلك سياتي وهذه النوع بعدها ان دأبته بعد حقا وهي حرف عند ابن  
حزوف وحكاها مع ان ومعناها كلاما تركب من حرف واسم كما قال  
الفارسي في يدي وقال بعضهم اسم بمعنى حقا وقال اخرون هي كلمتان الهن  
للاستفهام وما اسم بمعنى شئ ذلك الشئ حرف المعنى احقا وهذا هو  
الصواب وموضع ما النصب على الظرفية كما انتصت حقا على ذلك  
في حوقوله احقا ان جربت استقلوا وهو قول سيبويه

وهو الصحيح بدليل قوله في الحرفي نعم يا هاشم  
وادخل عليها في وان وصلت مستدا والظرف حين وقال المبرد حقا  
مصدر يحق حرفا وان وصلتها فاعل وزاد الما التي لا ما معنى ثالث  
وهو ان يكون حرف غرض بمنزلة لولا فتخص المفعول بحوا ما تقدم اما تفقد

واما لاضل هذا ولا تخش



وقد يدعى في ذلك ان المنة للاستفهام التقريري مثلها في الم والآوان ما نافية  
وقد تحذف هذه المنة كقولهم •  
• ما نرى الدهر قد اباد معددا وباد السراة من عدنان •  
**اما** بالفتح والنسب يدل فبديل منها الاولى ياء استقلا للضعف  
لقولهم عمر بن ابي سفيان •  
• سار حلا اينا اذا الشمس راضت فيضحي واما بالعنبي فيحضر  
وفي حروف شرط وتقصيل وتوكيد اما انها شرط فيدل لروم القبا بعدها  
بحرف ما الدين اموا يبع لمون انه الحق من روم واما الدين كقروا فيقولون  
الاه ولو كانت الفاء للتعطف لم يدخل على الجزاء لا يعطف الخبر على مسدديه  
ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها ولم يصب ذلك وقد استنع كونهما  
للتعطف بعين انها فالجزء فان قلت قد استغني عنها في قوله •  
• اما العيال الا قال لكم • قلت هو ضرورة لقول عبد الرحمن  
حسان • من نفعل الحسنات لله يستلها • فان قلت فقد  
حذف في التبريل في قوله تعالى فاما الدين اسودت وجههم الغم •  
قلت الاصل يقال لهم الغم تحذف القول استغناء عن القول  
تبعته الفاء في الحذف ورب شي يصح شعاعا يصح استقلا لا كالحاج عن  
عنه يصلي عند ركة الطواف ولو صلى احد عن عين ابتداء لم يصح على  
الصحيح هذا قول الجمهور وزعم بعض النحويين المتأخرين ان فاء  
حوار اما لا تحذف في غير الضرورة لصلها وان للحوار في الابه  
مدوروا العذاب والاصل يقال لهم دوروا العذاب تحذف العول وانقلت  
الفاء للقول وان ما بينهما العراض ولذا قال في ايه الماشية واما  
الدين كقروا اقلتم كن ابني تلي عليكم الابه قال الاصله فيقال لهم المدين  
ابني في القول وناحرت الفاء عن المنة واما التعصیل فهو غالب  
خالها كما تقدم في ايه القرع ومن ذلك اما السيفه فكانت لمساكن يعاون  
واما العلام واما الجزاء الايات وقد نقل ذكرها بذكر احد القسمين عن

وقد يدعى في ذلك ان المنة للاستفهام التقريري مثلها في الم والآوان ما نافية وقد تحذف هذه المنة كقولهم • ما نرى الدهر قد اباد معددا وباد السراة من عدنان • اما بالفتح والنسب يدل فبديل منها الاولى ياء استقلا للضعف لقولهم عمر بن ابي سفيان • سار حلا اينا اذا الشمس راضت فيضحي واما بالعنبي فيحضر وفي حروف شرط وتقصيل وتوكيد اما انها شرط فيدل لروم القبا بعدها بحرف ما الدين اموا يبع لمون انه الحق من روم واما الدين كقروا فيقولون الاه ولو كانت الفاء للتعطف لم يدخل على الجزاء لا يعطف الخبر على مسدديه ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها ولم يصب ذلك وقد استنع كونهما للتعطف بعين انها فالجزء فان قلت قد استغني عنها في قوله • اما العيال الا قال لكم • قلت هو ضرورة لقول عبد الرحمن حسان • من نفعل الحسنات لله يستلها • فان قلت فقد حذف في التبريل في قوله تعالى فاما الدين اسودت وجههم الغم • قلت الاصل يقال لهم الغم تحذف القول استغناء عن القول تبعته الفاء في الحذف ورب شي يصح شعاعا يصح استقلا لا كالحاج عن عنه يصلي عند ركة الطواف ولو صلى احد عن عين ابتداء لم يصح على الصحيح هذا قول الجمهور وزعم بعض النحويين المتأخرين ان فاء حوار اما لا تحذف في غير الضرورة لصلها وان للحوار في الابه مدوروا العذاب والاصل يقال لهم دوروا العذاب تحذف العول وانقلت الفاء للقول وان ما بينهما العراض ولذا قال في ايه الماشية واما الدين كقروا اقلتم كن ابني تلي عليكم الابه قال الاصله فيقال لهم المدين ابني في القول وناحرت الفاء عن المنة واما التعصیل فهو غالب خالها كما تقدم في ايه القرع ومن ذلك اما السيفه فكانت لمساكن يعاون واما العلام واما الجزاء الايات وقد نقل ذكرها بذكر احد القسمين عن

الاخر اوريك لايم يذكر بعدها في موضع ذلك القسم فالاول نحو ما بها الناس قد حاكم  
نهران من رزقكم وارزنا اليكم نعم اميتا فاما الدين استغناء واعضوا  
به تسيبهم في حجة منه وقض ل اي واما الدين كقروا فلهذا وكذا  
والثاني نحو هو الذي نزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام  
الكتاب واخر متشابهات فاما الدين في قولهم ربح مبتعون ما شئت  
منه استغناء عنه واستغناء ناوله اي واما غيرهم فيقولون به ويكون  
معناه الى رايهم وبديل على ذلك والرايون في العلم يقولون استغناء به كل من عند  
رئها اي كل من المشابه والمحكم من عند الله ولايمان بها ولاج  
فان قيل واما الرايون في العلم فيقولون وهذه الآية في اما المفتوحه نظير ذلك  
في اما المسنوع اما ان يطلع بخير ولا فاسدت وساني ذلك كذا ظهر في وعلى  
هذا فالوقف على الله الله وهذا المعنى هو المشار اليه في ايه القرع السابقه فتا  
وقد ياتي غير نقص ل اصلها نحو فاما ريد فطاني واما التوئيد فتا  
من ذلك ولم ازم احكم شرحه غير ان تحذف فانه قال قاتل  
اما في الكلام ان عطية فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد  
ذلك وانه لا محاله ذاهب وانه يصدر بالذهب وانه منه عنده قلت  
اما زيدا ذاهب وذلك قال سيبويه في تفسيره مما يك من من زيد  
ذاهب وهذا التفسير يبدل بفائه بين بان كونه توكيدا وانه في  
معنى الشرط انتهى • **وفصل** في اما وبين الفاء  
بواحد من امور يستحق اخذها المستداه كالآيات السابقة **الثاني**  
الخبر نحو اما في الدار زيد وزعم الصفا ان الفصل به دليل •  
**الثالث** حمله شرط نحو اما ان كان من المقربين فخرج الرابع اسم مفعول  
لفظا او محلا بل هو خبر نحو فاما التيم فلا تقهر الايات **الخامس** اسم لذلك  
معمول المحذوف يفسر ما بعد الفاء بنحو اما رندا فاحرته وقراه نوصهم واما  
لمود فهدناهم بالنضيب ونحو تقدير العامل بعد الفاء وقبل ما دخلت عليه  
لان اما ما يبيد عن المعجل وكما انها فعل والمفعول لا ياتي المعجل واما نحو زيد

وقد يدعى في ذلك ان المنة للاستفهام التقريري مثلها في الم والآوان ما نافية وقد تحذف هذه المنة كقولهم • ما نرى الدهر قد اباد معددا وباد السراة من عدنان • اما بالفتح والنسب يدل فبديل منها الاولى ياء استقلا للضعف لقولهم عمر بن ابي سفيان • سار حلا اينا اذا الشمس راضت فيضحي واما بالعنبي فيحضر وفي حروف شرط وتقصيل وتوكيد اما انها شرط فيدل لروم القبا بعدها بحرف ما الدين اموا يبع لمون انه الحق من روم واما الدين كقروا فيقولون الاه ولو كانت الفاء للتعطف لم يدخل على الجزاء لا يعطف الخبر على مسدديه ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها ولم يصب ذلك وقد استنع كونهما للتعطف بعين انها فالجزء فان قلت قد استغني عنها في قوله • اما العيال الا قال لكم • قلت هو ضرورة لقول عبد الرحمن حسان • من نفعل الحسنات لله يستلها • فان قلت فقد حذف في التبريل في قوله تعالى فاما الدين اسودت وجههم الغم • قلت الاصل يقال لهم الغم تحذف القول استغناء عن القول تبعته الفاء في الحذف ورب شي يصح شعاعا يصح استقلا لا كالحاج عن عنه يصلي عند ركة الطواف ولو صلى احد عن عين ابتداء لم يصح على الصحيح هذا قول الجمهور وزعم بعض النحويين المتأخرين ان فاء حوار اما لا تحذف في غير الضرورة لصلها وان للحوار في الابه مدوروا العذاب والاصل يقال لهم دوروا العذاب تحذف العول وانقلت الفاء للقول وان ما بينهما العراض ولذا قال في ايه الماشية واما الدين كقروا اقلتم كن ابني تلي عليكم الابه قال الاصله فيقال لهم المدين ابني في القول وناحرت الفاء عن المنة واما التعصیل فهو غالب خالها كما تقدم في ايه القرع ومن ذلك اما السيفه فكانت لمساكن يعاون واما العلام واما الجزاء الايات وقد نقل ذكرها بذكر احد القسمين عن



كَانَ يَفْعَلُ فِي كَيْفِ كَانَ ضَمِيرُ فَاصِلٍ فِي التَّيْدِيرِ وَامَّا الِيسْحَاقُ فَاللهُ مَثَلُهُ فِي لَيْسَ  
 اَيْضًا ضَمِيرٌ لَكِنَّهُ ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثِ وَادَامِيسَلُ بَانَ لَيْسَ خَرَفٌ فَلَا اَشْكَالَ  
 وَكَذَا اِذَا فَعِلَ فَعْلٌ بِشَيْءٍ الْحَرْفِ وَلِهَذَا اَهْلُهَا سَمَوْهُمُ اِذَا قَالُوا لَيْسَ  
 الطَّبِيبُ اِلَّا الْمُسْكِرُ بِالْفَرْعِ **وَالسَّادِسُ** طَرَفٌ مَقُولٌ اَمَّا الْمَافِيهَا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ  
 الَّتِي بَيَّنَّتْ عَنْهُ اَوَّلُ الْفِعْلِ الْخَذُوفِ حَوَامِيسَا الْيَوْمَ فَايَ ذَاهِبٌ وَامَّا فِي  
 الدَّرَجَاتِ رَدِّ الْجَانِسِ وَلَا يَكُونُ الْعَامِلُ مَا تَعْدَانِ اِنَّ خَبْرَ لَنْ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا  
 وَكَذَلِكَ مَقُولُهُ هَذَا قَوْلٌ سَيُتَوْبُهُ وَالْمَا فِيهِ وَالْمُتَوْبُ وَالْمُتَوْبُ وَالْمُتَوْبُ  
 وَبِهِ سَيُتَوْبُهُ وَالْفَرَاءُ فَجَعَلُوا الْعَامِلَ نَفْسَ الْخَبَرِ وَتَوَسَّعَ الْفَرَاءُ فَجَعَلَهُ فِي  
 نَفْسِهِ لَنْ فَاِنْ قُلْتُمْ — اَمَّا الْيَوْمَ فَاِنْ جَانِسٌ لِحَقْلٍ لَوْ الْعَامِلُ  
 اَمَّا وَكَوْنُهُ الْخَبَرُ لَعَدِمَ الْمَانِعَ وَاِنْ قُلْتُمْ — اَمَّا رَدِّ فَايَ صَارَتْ لَمْ يَجَزْ  
 اَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ وَاحِدًا مِنْهَا وَامْتَنَعَتْ الْمُسْكِلَةُ عِنْدَ الْجَهْمِ لَانَّ اَمَّا لَا  
 تَضَيُّبُ الْمَعْمُولُ بِهِ وَمَعْمُولٌ خَبْرٌ لَنْ لَا يَتَقَدَّمُ وَاجازَ ذَلِكَ الْمُبْرَدُ وَمَنْ وَافَقَهُ  
 عَلَى تَقْدِيرِ الْعَامِلِ **تَذْيِيسَاتُ الْاَوَّلِ** اِنَّهُ يَمُوجُ  
 اَمَّا الْعَيْنُ فَذُو عَيْنٍ بِالضَّبِّ وَامَّا وَهِيَ فَاَنَا اَفْضَلُهَا وَفِيهِ عَيْنٌ  
 جَلِيلٌ عَلَى اُمُورٍ **اَحَدُهَا** اِنَّهُ لَا يَلِيْمٌ اَنْ تَعْدَّ هُمَا اِلَيْنِ مِنْ شَيْءٍ بَلْ يَخُوْنُ اَنْ  
 تَعْدَّ عَيْنٌ جَمَاعَةً يَلِيْمٌ بِالْحَجَلِ اِذَا التَّقْدِيرُ هُمَا اَمَّا ذَلِكُمْ وَعَلَى ذَلِكَ يَخْرُجُ قَوْلُهُمْ  
 اَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ وَامَّا عَلِمًا فَعَالِمٌ هُوَ لِحَسْنِ مَقَاتِلِهِ لَنْهُ مَفْعُولٌ مَضْعُومٌ  
 لَمَّا تَعَدَّ الْفَاءُ اَوْ مَفْعُولٌ لِاحْلَالِهِ اِنْ كَانَ مَعْرُوفًا اَوْ حَالًا اِنْ كَانَ مُشْكِرًا  
**الثَّانِي** اَنْ اَمَّا لَيْسَ الْعَامِلُ اِذَا لَيْسَ الْحَرْفُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ **الثَّالِثُ**  
 اَنْهُ يَخُوْنُ اَمَّا رَدِّ فَايَ اَكْرَمٌ عَلَى تَقْدِيرِ الْعَمَلِ لِلْخَذُوفِ **التَّذْيِيسَةُ**  
**الثَّانِي** اِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَمَّا اَمَّا اَلَيْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اَمَّا اِذَا كُنْتُمْ  
 تَفْعَلُونَ وَلَا اَلَيْ فِي قَوْلِ اَلَيْ عِيْرُهُ  
 اَبَاخَرِشَهُ اَمَّا اَمَّا ذَانِقَرُ وَاَنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْ اَلَيْ الصَّبْعُ  
 بَلْ هِيَ فِيهَا كَلِمَاتٌ فَاَلَيْ فِي الْاَلِي هِيَ اَلَمْ الْمَقْطَعَةُ وَمَا لَا اسْتِغْنَاءَ بِهَا  
 وَادْعَيْتُ اَلَيْ فِي الْمَنْزِلِ لِلْمَثَلِ وَالْاَلِي فِي الْبَيْتِ هُوَ اَلْمُضَرِّبُ وَمَا الْمُرِيدُ

والاصل

وَالْاَصْلُ لَنْ كُنْتُ خَذُوفُ الْحَارِ وَكَانَ لِلْاِخْتِصَارِ فَافْصَلُ الضَّمِيرُ لَعَدِمَ مَا يَتَّصِلُ  
 بِهِ وَحِجِّي بِمَا عَصَا مِنْ كَانَ وَادْعَيْتُ النُّونَ فِي الْمِيمِ لِلتَّقَارُبِ **اِمَّا** اَلْمُسْوَرُ  
 الْمَشْدُودُ فَدَفَعَتْ هُمَا قَدْ تَنَدَّلَ مِنْهَا الْاَوَّلَى بَاءً وَهِيَ مَكْنِيَةٌ عِنْدَ سَبُوحَةٍ مِنْ  
 اِنْ وَمَا وَفَدَّ خَذُوفُ مَا كَقَوْلِهِ •  
 • سَقَنَهُ الرَّوْعُ مِنْ صَنِيفٍ وَاِنْ مِنْ حَرِيْفٍ فَلَنْ يَغْدَمَا •  
 اَيُّ اِمَّا مِنْ صَنِيفٍ وَاِمَّا مِنْ حَرِيْفٍ وَقَالَ الْمُبْرَدُ وَالْاَصْحَبِيُّ اِنْ فِي هَذَا الْبَيْتِ طَبَقَةٌ  
 وَالْفَاءُ وَالْجَوَابُ وَالْمَعْنَى وَاِنْ سَقَنَهُ مِنْ حَرِيْفٍ فَلَنْ يَغْدَمَا الْمَرِي وَلَيْسَ  
 شَيْءٌ لَنْ اَلْمُرَادُ وَصَفُ هَذَا الْوَعْلُ بِالْمَرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ وَمَعَ الشَّرْطِ لَا يَلْزَمُ  
 ذَلِكَ وَقَالَ ابُو عَمِيْرَةَ اِنْ فِي الْبَيْتِ زَايِدَةٌ اَمَّا عَاطِفَةٌ عِنْدَ كَثْرَتِهَا  
 اَعْنَى اِمَّا الثَّانِيَةِ فِي حَقِّ قَوْلِكَ جَائِي اَمَّا زَايِدَةٌ اَمَّا عَمْرٌ وَرَعِمَ تَوَسَّسَ وَالْفَاءُ  
 وَاِنْ كَيْسَانِ اَنَّهُمَا غَيْرُ عَاطِفَةٍ كَالْاَوَّلَى وَوَاغْتَمَّ اَنْ مَالِكٍ لَمَّا لَمْ يَمُوجْهَا غَالِبًا  
 الْاَوَّلَى الْعَاطِفَةُ وَمِنْ غَيْرِ الْغَالِبِ قَوْلُهُ •  
 • يَا لَيْتَا اَمَّا تَاَلَتْ نَعَامَتَهُمَا اَيُّمَا لَاجِنَهُ اَيُّمَا اِلَى نَارٍ •  
 وَفِيهِ شَاهِدٌ ثَانٍ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرْخِ وَثَالِثٌ وَهُوَ اَلْمُبْدَالُ وَنَقَلَ اَنْ  
 عَصَمُورُ الْاِخْمَاعِ عَلَى اَنْ اَمَّا الثَّانِيَةِ غَيْرُ عَاطِفَةٍ كَالْاَوَّلَى وَقَالَ اَمَّا اَذْكُرُ  
 فِي بَابِ الْعَطْفِ لِمَصَاحِبِهَا الْحَرْفِ وَرَعِمَ بَعْضُهُمْ اَنْ اَمَّا عَاطِفَةٌ عَطْفُ  
 الْاِسْمِ عَلَى الْاِسْمِ وَالْوَاوُ عَطْفُ اِمَّا عَلَى اَمَّا وَعَطْفُ الْحَرْفِ عَلَى الْحَرْفِ غَيْرُ  
 وَلَا حِلَافَ اَنْ اَمَّا الْاَوَّلَى غَيْرُ عَاطِفَةٍ لِاَعْتِرَاضِهَا بَيْنَ الْعَامِلِ وَالْمَعْمُولِ  
 فِي حَقِّ قَوْلِهِ اَمَّا زَايِدَةٌ اَمَّا عَمْرٌ وَمِنْ اَحَدٍ مَعْمُولٍ بِالْعَامِلِ وَمَعْمُولُهُ الْاُخْرَى  
 حَقٌّ كُنْتُ اَمَّا زَايِدَةٌ اَمَّا عَمْرٌ وَارَبِّ الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَبَدَلَهُ حَقُّ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى  
 اِذَا رَأَوْا مَا يُوْعَدُونَ اَمَّا الْعَذَابُ وَامَّا السَّاعَةُ فَاَنْ مَا بَعْدَ الْاَوَّلَى وَهُوَ  
 الْعَذَابُ بَدَلٌ مِنْ مَا وَاَمَّا اَحْسَنُهُ مَعَانِ **اَحَدُهَا** اَلْاَشْكُو حَاجِي اَمَّا  
 رَدِّ وَامَّا عَمْرٌ اِذَا لَمْ يَعْلَمْ لِحَاجَتِهَا مِنْهَا **وَالثَّانِي** الْاِهْلَامُ حَقٌّ وَكَثْرَتُهَا حَقٌّ  
 لَا مَرَّةً اَمَّا يَغْدَمَا وَامَّا يَتَوْبُ عَلَيْهِمْ **وَالثَّالِثُ** التَّخْيِيرُ حَوَامِيسَا  
 اَنْ تَعْدِيْبَ وَاَمَّا اَنْ تَخْدَفِيْهُمْ خُسْنًا اَمَّا اَنْ تَلْفِيْ وَامَّا اَنْ تَلُونَ اَوَّلَى

البيت بعد شرطه وهو العطف  
 فانه كان عاناً لا تهم وكانت به باء



فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ رَصْدًا فَاغْفِرْ مِنْهُ غَيْرَ مِنْ شَيْءٍ  
وَأَلَّا يَظُنَّ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَنْتَهِي بِأَعْيُنِهِمْ فَاحْتَدُوا  
وَقَدْ يَسْغُو الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامَ لِقَوْلِهِ  
سَقَنَهُ الرُّوَادُ مِنْ صَنِيفٍ وَقَدْ يَسْغُو الْإِسْلَامَ  
نَلَمَ يَدَارِ فِدْنًا دَمْعُهَا وَأَمَّا بِلَا مَوَاتٍ الْمَخَالِمَا  
يُأْمَرُ بِالْمَدَارِ وَالْفَرَادِ بَقِيَّةُ فَيُحِيرُ زَيْدٌ يَقُومُ وَأَمَّا يَفْعَدُ دُجُونًا  
يَفْعَدُ قَبِيَّةً كَيْسَ مِنْ أَهْلِيهِمْ أَمَّا الْبَيْتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
رَبِّهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ أَيْلَهُ إِنْ الشَّرِيعَةِ وَمَا الرِّبَاةُ أَوْ حَرْفُ عَطَا  
وَكَلِمَةُ الْمَدَارِ حَزَنٌ مَعَارِي أَمْتُهُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَحَدًا الشَّرِيعَةُ حَوْلُهُ  
يَوْمًا أَوْ عَصَ يَوْمَ الثَّلَاثِ الْأَهْلَامُ حَوَّ وَأَنَا أَوَايَاكُمْ لَعَلِّي هَدَى أَوْ  
صَلَّالٍ مِنْهُ الشَّاهِدِي أَوَّلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
تَحْنُ أَوْ أَنْتُمْ أَوَّلُ الْعَوَالِقِ مَعْدُ الْمَطْلُوعِ مَحْفَا

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

وہو خداوندی کہ خدایم  
وہو خداوندی کہ خدایم

تو که بکشد و در اما همانا که در آن کشته شده  
نیو که در آن افکار و درین کشته شده  
صغیر و کرب و در آن کشته شده  
کشته شد و در آن کشته شده  
چیز الهامه ای را در آن کشته شده

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وكرمه







نصارى فقال مقام أو نصارى مقام ذلك كله وذلك دليل على شرف هذا الحرف  
**والثامن أن تكون المعنى الآتي** في الاستثناء وهذه تنصب المضارع بعدها بأضمار  
 إن كقولهم لا فلتة أو نسيم وقوله  
 • وكنت إذا عرفت قناة قويز كنت كعبها أو نسيمها  
 وحمل عليه بعض المحققين قوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما كن  
 نسوةن أو تفرضواهن فريضه فقد تفرضوا منصوباً بـان مضمرة لا يجوز  
 بالعطف على نسوةن لئلا يصير المعنى لا جناح عليكم فيما يتعلق بهنور النساء  
 إن طلقتموهن في هذه استثناء لأحد هذين الأمرين مع أنه إذا انفك الفرض  
 المتيسر لهم مهر المثل فإذا انفك المتيسر دون الفرض لزم بضم الفرض فكيف  
 يصح نفي الجناح عند استثناء أحد الأمرين ولأن المطلقات المفروض هن قد  
 ذكرن ثانياً بقوله تعالى وإن طلقتموهن من الألية وترن ذكر المستويات  
 لما تقدم من المعنى ولو كان تفرضوا مجزوماً لكانت المستويات والمفروض  
 هن مستويات في ذلك وإذا قد رت أو نفي إلا أخرجت المفروض هن عن  
 مشاركة المستويات في الذكر وأجاب ابن الجلب عن الأول  
 • مع كون المعنى من استثناء أحد مما ملئته لم يكن واحد منهما وذلك فيهما  
 جميعاً لأنه ذكر في سياق النفي الصحيح بخلاف الأول فإنه لا ينفي إلا أحدهما  
 وأجاب بعضهم عن الثاني بأن ذكر المفروض هن إنما كان لتعيين  
 النصف من البيان أن هن شي في الجملة وقيل أن معنى الواو وتويدة  
 قول المفسر إنها كانت في رجل نصارى طلق امرأته قبل المتيسر وقيل  
 الفرض فيها قول خريسي **والثاسع أن تكون المعنى الآتي** وهذه كالتي  
 قبلها في انتصاب المضارع بعدها ما ان مضمرة نحو لا زمك أو تقضي حتى وقوله  
 • لا تستهين الصعب أو أدرك المني • فما انفادت أكمل الأضمار  
 ومن قال تفرضوا أنه منصوب جوه هذا المعنى فيه ويكون غاية لنفي الجناح  
 لأنني المتيسر والعاء المقرب نحو ما أدرك أسلم أو ودع قاله الحريري وغيره  
**والخادي عشر شرط** نحو لا صبرك عشت أو مت أي إن عشت بعد الصبر

وإن

وإن مت وثلة لا تنك أعطيتني أو حمتني قاله ابن الشجري **الثاني عشر التبعض**  
 نحو وقالوا لكونوا هود أو نصارى فقله ابن الشجري عن بعض اللغويين  
 والذي يظهر لي أنه إنما أراد معنى التبعض لأن كل واحد ما قبل  
 أو التبعضية وما بعدها بعض لما تقدم عليها من الجمل ولم ير ذاتها  
 ذكرت لتفيد مجر معنى التبعض **فدنب** التبعض أو  
 موضوعه لأحد الشينين أو الأشياء وهو الذي يقوله المتقدمون  
 وقد يخرج إلى معنى بل وإلى معنى الواو وما بقيه المعاني مستفاد  
 من غيرها ومن العجب أنهم ذكروا أن من تعالي صيغة الفعل التحييز  
 واللام بالحة ومثلهن نحو خذ من مالي درهم أو دينار أو جالس الحرب  
 أو ابن سيرين ثم ذكروا أن أو تفيد مما ومثلهن بالمثاليين المذكورين  
 لذلك ومن البين الفساد المعنى العاشر وأوفيه إنما هي لتشك على نعمهم  
 وإنما استفيد التقييد من اثبات استثناء السلام بالتوديع إذ حصول  
 ذلك مع ثبات عدم ما بين الوقيين متنع أو مستبعد وينبغي لمن قال أنها تأتي  
 للشرط أن يقول والعطف لأنه قد ركاها وإن والحق أن الفعل الذي  
 قبلها دل على معنى شرط كما قد رت هذا القابل وإن أو على أيها ولكنها  
 لما عطفت على ما فيه معنى الشرط دخل المعطوف في معنى الشرط **الآ**  
 بفتح الهمزة والتخفيف على حته **أجبه** أحدها أن تكون للتنبيه  
 فتدل على معنى محقق ما بعدهما فتدخل على الجملتين نحو ألا أنهم هم السفهاء  
 ألا يوم يأتهم ليس ضرراً عنهم ويقول المعترضون فيها حرف استفنتاج  
 فيستنون مكانها ويملكون معناها وأفا دها التحقيق من جهة ثلثها  
 من الهمزة ولا وهن الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق  
 نحو ليس ذلك بضار على أن يحيي الموتى قال الزمخشري ولعلها  
 بهذا المصعب التحقيق لأنها تدفع الجملة بعدها إلى مصدر نحو ما يتلقى  
 به القسم نحو لا إن أولياء الله واختها **أم** من مقدمات اليقين  
 وطلايع كقوله • أما والذي لا يعلم الغيب غيري يحيي العظام البيض ويحيي

الا

نسيم



وقوله ن. لما والذي أبكى واضل والذي امان واخي والذي اقره الامر

والثاني التوبخ والازكار كقوله

الاطعان الامران عادية. الاخشوكم حول التناين

وقوله

الارواح لمن ولت شيبته. واذنت شيب بعد هزم

والثالث التمني كقوله

الاعز ولي استطاع رجوعه. فيراب ما اناث يد العفلا

ولهذا نصب يراب لانه جواب لمن مقرن بالفاء والرابع الاستفهام

عن النبي كقوله

الا ارضبار ليلى ام لها جلد اذا الا في الذي لاقاه امثالي

وفي هذا البيت رد على من انكر وجود هذا القسم وهو الشلوين وهذه

الاقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجمل الاسمية وتعمل عمل لا

التوبيخ. ولكن تخص التي للتمني بانها لا خبر لها الفظا والتقدير وانها لا يجوز

مراعاة عملها مع اسمها وانها لا يجوز الغاؤها ولو تكررت امثا الاول

فلا ينافي معنى اتنى ولتني لا خبرك واما الاخران فلا ينافي له ليت

وهذا كله قول سينويه ومن وافقه وعلى هذا فيكون قوله في

البيت استطاع رجوعه مبتداء وخبر على التقديم والتأخير والجمله صفة

على اللفظ ولا يكون استطاع خبرا او نعتا على المحل ورجوعه مرفوع به عليها

لما بينت **الخامس** العرض والتحضيض ومعناها طلب الشيء ولكن

العرض طلب بدين والتحضيض طلب بحيث وتخص لاهذه بالفعليه

خوالا يخون ان يغفر الله لهم الاتقان لكون قوما يكتوا اسماءهم ومنه عند

الحبل **قوله** . الاراج اجزاء الله خبرا يدل على محصلة بيت

والتقدير عندهم الا تروني رجلا هذه صفة مخدفة الفعل ملوكة عليه بالمعنى

وعزم بعضها انه يحذوف على شريطة التفسير اي الاجزاء الله رجلا خراة

خيرا ولا على هذا التنبيه وقال يونس الالتمني ونون الاسم للضرورة

مقل

وقول الخليل اولى لانه لا ضرورة في اضمار الفعل بخلاف التوبين وقال

يونس الالتمني وضمير الخليل اول من اضمار غيره لانه لم يرد ان

يدعوا لرجل على هذه الصفة وانما قصده طلبه واما قول ابن الجوزي

في تضعيف هذا القول ان يدل صفة لرجل ميلز الفضل بينهما

بالجمله المفسرة وهي جنبية فردد بقوله تعالى ان امره هالك

ليس له ولد ثم الفضل لازم وان لم تقتدر مفسدة اذ لا يكون

صفه لانها انشائية **الا** باللسر والتشديد على اربعة

اوجه **احدها** ان تكون للاستثنى خوفا من بوامنة الاقليلا

منهم وانصاب ما بعدها في هذه الاية ونحوها بها على الاصح ونحو

ما علوه الاقليل منهم وارفع ما بعدها في هذه الاية ونحوها

على انه يدل بعض من كل عند البصريين ويبعد انه لا ضمير معه

في نحو ما جاني احد الارز دكا في كالت الرغيف ثلثه وانه

مخالفت للمبدلية في النفي والايجاب وعلى انه معطوف

على المستثنى منه والاحرف عطف عند الكوفيين وهي عندهم

بنزله لا العاطفة في ان ما بعدها مخالفت لما قبلها لكن ذاك

منفي بعد ايجاب وهذا موجب بعد نفي وردد بقوله ما قام الا

زيد وليس شي من احرف العطف بلي الدامل وقد جاز بان لا ليس

تاليها في التقدير اذ الاصل ما قام احد الارز **الثاني** ان تكون

صفة منزله غير فيوصف بها وبتاليها جمع منكر او شبهة

ممتا **الجمع** المنكر لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا

فلا يجوز في الالهة ان تكون للاستثنى من جهة المعنى اذ

التقدير حينئذ لو كان فيها الهة ليس فيهم الله لفسدنا

ولم يفسد فيهم الله لانه لو كان فيها الهة فيهم الله لم يفسدنا

وليس ذلك المراد ولا من جهة اللفظ لان الهة جمع منكر في الالهة

فلا عموم له فلا يصح الاستثنا منه ولو قلت قام رجال الارز بالسم

الا



يصح اتفاقا وزعم المبرد ان الالف في الآية للاستثنى وان ما بعده هاء بدل  
 مجتازان لوعلى الامتناع وامتناع الشيء انتفاءه وزعم ان المبرع بعدها  
 جاز ولان يجوز لو كان معناه لا يريد لوجود كلامه ويرد انه لا يقولون لو جازي  
 ديارا كرمته لو جازي من احد الكرمته ولو كانت بمنزلة الثاني لكان  
 لجاز ذلك كما يجوز ما فيها ديار وما جازي من احد ولما لم يجز ذلك دل على ان  
 الصواب قول سيبويه ان الاو ما بعده هاء صفة قال الثعلبي  
 وابن الضابع ولا يصح المعنى حتى يكون الالف معنى غير التي يراد بها العوض والبدل  
 فالأوهنا هو المعنى في المثال الذي ذكره سيبويه فوطيه للمسئلة وهو لو  
 كان معناه رجل الا يزيد لعلنا اني رجل وكان زيد او عوضا عن زيد  
 انتهى قلت وليس كما قاله بل الوصف في المثال وفي الآية مختلف  
 فهو في المثال محض مثله في قولك رجل موصوف بأنه غير زيد وفي الآية  
 موكده مثله في قولك متعدد موصوف بأنه غير الواحد وهكذا ابدان  
 طابق ما بعد الاموصوفها والوصف محض وان خالفة بافرا او غيره  
 فالوصف موكده وله ارس افصح عن هذا الحسن الثعنين قالوا اذا  
 قيل له عندي عشرة ادرهم فقد اقر له بتسعة فان قال ادرهم  
 فقد اقر له بعشرين وسره ان المعنى جنيدي عشرة موصوفة بانها غير  
 درهم وكل عشرة هي موصوفة بذلك فالصفة هنا موكدة صالحة للاستق  
 مثلها في لغة واحد وتخرج الآية على ذلك اذ المعنى جنيدي لو كان فيها  
 الهة لفسد بآي ان الفساد يترتب على تغيير تعدد الاله وهذا هو المعنى  
 المراد ومثال التشبيه بالمتكر قولك  
 . انيئت فاعنت بلده فوق بلدي قليبها الاصول البغاهما .  
 فان تعرفت الاصول تعرف الجنس ومثال شبه الجمع قولك  
 . لو كان غيري يلبس الدر غيري وقع الصلوات لا الصائم الذي  
 فالاصارم صفة لغزيرى وتعنى كما سيبويه انه لا يشترط لو  
 الموصوف جمعا او شبهة لمثله لو كان معناه رجل الا زيد وهو لا

في قوله تعالى لو كان غيري يلبس الدر غيري  
 في قوله تعالى لو كان غيري يلبس الدر غيري  
 في قوله تعالى لو كان غيري يلبس الدر غيري  
 في قوله تعالى لو كان غيري يلبس الدر غيري

بحري لو تجرى النقي كما يقول المبرد **وتفارق الامن**  
 غير من وجهين **والثاني** انه لا يجوز حذف موصوفها لا يقال حالي  
 الا زيد ويقال حالي غير زيد وتظهرها في ذلك الجمل والظروف فانها تنفع  
 صفات ولا يجوز ان تنوب عن موصوفاتها **والثالث** انها لا توصف بها  
 الا حيث يقع الاستثنى فيجوز عندي درهم الا دانق لان يجوز الادانقا  
 ويتبع الاخذ لانه متبع الاخذ ويجوز درهم غير حديد قاله جماعة وقد  
 يقال لانه يخالف لقوله في لو كان فيها الهة الآية ولما ليس بوسيه  
 لو كان معناه رجل الا زيد لعلنا وشروط ابن الجاحب في وقوع الاصفة  
 تعدد الاستثناء وجعل من الشاذ قوله  
 . وكل اخ مفارقة لحق لعليك الا الفرقان .  
 والوصف هنا محض لا موكد لما ثبتت من القاعدة **والثالث** ان  
 تكون عاطفة بمنزلة الواو في التثنية في اللفظ والمعنى ذكره الاخفش  
 والفراء وابوعبيد وجعلوا منه قليلا ليكون للناس على كنه حجة الا الذين  
 ظلموا منهم لا يخافون الذين المرسلون الا من ظلمهم ثم يدعونهم رسولا اي ولا الذين  
 ظلموا ولا من ظلموا ولهم الجحيم على الاستثناء المنقطع **والرابع** ان تكون  
 زائدة قاله الاصمعي وابن جني وجعل عليه قوله  
 . جراح ما تنقل الامانة على الخوف او نزيها بلدا ففسرا .  
 وابن مالك وجعل عليه قوله  
 . اري الدهر الامحونا باهله .  
 البهر ان ثبت رواية فيخرج على ان اري جواب لقسم مقدر وحده  
 لا حذفها في تالله فتقو ودخل على ذلك الاستثناء المفرغ وما ثبت  
 ذي الروم فقبل غلط منه وقيل من الروا وان الرواية الا بالثعنين  
 اي شخصار قبل تنكامة بمعنى ما تنصل عن الغيب او ما خلص  
 منه ففهمنا نفي ومناخه جاك وقال جماعة كثيرة هي ناقصة  
 والخبر على الحذف ومناخه جاك وهذا فامند لبقا الاشكال



اذ لا يقال جازباً لا راداً **تنبيه** ليس من اقسام الا التي في بخوان لا تنظر  
فقد نصره الله وانما هذه كتمان ان الشرطية ولا النافية ومن العجب  
ان ابن مالك على امامته ذكرها في شرح التنبيه من اقسام الا **لا**  
بالفتح والتشديد حرف تخفيض مختص بلجل الفعلية الجبرية كسائر  
ادوات التخفيض فاما قوله

ونبت لي ارسلت شفاعه الي هذا نفس لي شفعها  
فالتقدير فها كان هو اي الشان وقيل القدر هذا شفعت نفس  
لي لان الاشارة من جنس المذكور اقبس وشفعها على هذا خبر المحذوف اي  
في شفعها **تنبيه** ليس من اقسام الا التي في قوله تعالى وانهم  
الله الرحمن الرحيم لا تعلوا علي واتوبي سليمان بل هذه كلمتان ان الناصبة ولا  
النافية وان المفسر ولا الناهية ولا موضعها على هذا ولا على الاول  
في بدل من كتاب على انه بمعنى مكتوب وعلى ان الخبر بمعنى الطالب  
بقربه وتعني وشاها ان لا يتحدوا في قراره الشد يد لكن ان فيها  
الناصبه لا غير ولا فيها احتملة للنافية فتكون الا بدلا من اعمالهم  
او خبر المحذوف اي اعمالهم لا يتحدوا ولذا ياء تكون الا مخفوضة بدلا  
من السبيل وتختلف فيها المخفوضة هي امر منصوب وذلك على ان  
الاصل ليل واللام متعلقة بهمندون **الي** حرف جر له ثمانية معاني  
**احدها** انها الغاية التمامية نحو ثم اتموا الصيام الى الليل والمكانية  
نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واذا دلت قرينة على دخول ما بعد  
نحو من القرن من اوله الى اخره او على حرجبه نحو ثم اتموا الصيام الى الليل  
ونحو نظره الى ميسره على يدا والافقيل تدخل ان كان من الجنس ونيل مطلقا  
وقيل لا تدخل مطلقا وهو الصحيح لان الاكثر مع القرينة عند الذوق  
فيجب الجمل عليه عند التردد **والثاني** المعية وذلك اذا ضممت شيئا  
الى اخره قال النوفون وجماعة من البصريين في من اصارى الى  
الله وقولهم الذود للذود ابل الذود من الملائ الى العشر والمعنى

لا

الى

لما اجمع

اذ اجمع القيد الى مثله صار كشيء او لا يجوز الى زيد ما لم يرد مع زيد  
مال **الثالث** التبيين وهي المنية فاعلية مجزوها بعد ما تقيدها  
او بغضاً مع فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السخن احب الي  
**والرابع** ملوثة الامر نحو والامر اليك وقيل لانها الغاية اي منته  
اليك ويقولون احمد اليك الله سبحانه اي اثنى على اليك **والخامس** موافقة  
في ذكره جماعة في قوله

فلا تتركني بالوعيد كاتي الى الناس مطلي به القار احب  
قال ابن مالك ويكن ان يكون منه ليجوزكم الى يوم القيمة وتاول  
بعضهم الكسب على علو المحذوف اي مطلي بالقار وصفا الى الناس محذوف  
وقيل الكلام وقال ابن عصفور هو على ضمير مطلي معنى مبغض قال  
ولو صح محي الى معنى في الجار زيدا الى الوفاء **والسادس** الاستدلال  
تقول وقد عاليت بالكون فوقها استغنى فلا يروى الى ان احمل احمل  
اي مني **السابع** موافقة عند كقولهم

امن لا سبيل الى الشباب وذكره انتهى الى من الحق السلسل  
**الثامن** التوكيد وهي الزائدة انت تلك الفراء مستدلا بقرانه  
بعضهم افيد من الناس تهوى اليهم نفع الواو خرجت على ضمير تهوى  
معنى مثل او على ان الاصل تهوى بالكسر فقلت الكسرة فتح والياء  
العا كما يقال في رضى رضى وفي ناصية ناصية قاله ابن مالك وفيه  
نظر لان شرط هذه اللفظة تحريك الياء في الاصل **اي** بالكسر والسكون  
حرف جواب بمعنى نعم فتكون لتضيق الخبر ولا علام المستحبر ولوعد  
الطالب ونفع بعد قام زيد واضرب عمرا ونحو من كما يقع نعم بعد من  
وزعم ابن الجيب انها انما تقع بعد الاستفهام نحو ويستبينونك  
احق هو قل اي وزني اذ الحق ولا يقع عند اجمع الاقوال القسرة واذ  
قيل اي والله ثم استقطبت الواو جازا سكان الياء وفتحها وحذفها  
وعلى الاول فيلحق ساكنان على غير حرج **اي** بالفتح والسكون على وجهين

اي

اي



جاء في الحديث البعيد أو القريب أو المتوسيط على خلاف في ذلك قال  
 المزمعي أي عبدني في حق الحق بكاء حركات لمن يريد  
 وفي الحديث أي رب وقد تد الفها وحرف تفسير عبد تقول عندي عند  
 أي ذهب فغضبت أي استد وما بعد ما عطف بيان على ابتداء  
 أو بدل لا عطف شواهد للكوفيين وصاحب المستوفى والمفتاح  
 لأنهم نزعوا عطف يصلح للسقوط دائما ولا عاطفا ملازما لعطف الشيء على مرادفه  
 ونفع تفسير الجمل أيضا القلوب

• وتزبيدي بالطرف أي أنت مذنب وتقليتي لأن أيا لا أقبل  
 وإذا وقعت بعد تقول وقيل يغل مستند للضمير في الضمير نحو تقول  
 استكملت الحديث أي سألته كماله يقال لك بضم الناء ولو جئت  
 بأذا ما كان أي فحقت فقلت إذا سألته أن دأطرف لنقول وقد  
 نفع لبعضهم فقال

• إذا ثبتت بأي فعلا تفسره وضمة نال فيه ضم معترف  
 • وإن تكن بأذا يوما تفسره ففتح الناء امر غير مختلف  
 أي بنوع الخبر وتشد يد الناء اسم يأتي على خته أوجه شرط نحو أيا ما  
 تدعوا فله الأسماء الحسنى وأيا الأجلين قضيت فلا تدعوان على واستغفاما  
 نحو أياكم زادته هذه أيا فأباني حديث بعد الله وأبانيه يؤمنون وقد  
 تحذف كقوله

• تنصرت نصر والتمالكين أيهما على من الغيث استنلت مواطن  
 وموصولا نحو نزع من كل شعب أيهم أشد التقير لنزع الذي هو أشد  
 قاله ينيويه وخالفه الكوفيون جماعة من البصريين لأنهم يرون أن  
 أيا الموصولة معرفة دائما كالشبهة والاستغفامية قال الزجاج  
 متين أي أن ينيويه غلبه في موضعين هذا حينما فانه يسلم أنها  
 نزع إذا أوردت فكيف يقول بنائها إذا الضيفت وقال الجوزي حجت  
 من البصريين فلم أشع منذ فارت الحدق في ملة لجد يقول لأصبر

قالوا بنوع محض بل إن استغفاما  
 وواللهم عن صوابهم فصل كلامهم  
 في تعليل

أيهم قام بالضم انتهى وزعم هؤلاء أنها في الآية استغفامية وأنها مبتدأ  
 وأشد خبر ثم اختلفوا في مفعولي نزع فقال الخليل محدوف والتقدير  
 لنزع عن الفروع الذين يقال فيهم أيهم أشد وقال يونس البله وعلق  
 نزع عن العمل كما في لعلم أي الحزين أحصى وقال الكسائي والأخفش  
 كل شيعه ومن زاده وجله الاستغفامية مشتتة وقد على قولهما في جواز  
 زيادة من في الإيجاب ويرد أقوالهم أن التعليل محض بأفعال القلوب  
 وأنه لا يجوز لأحد الفاسق بالرفع بتقدير الذي يقال فيه هو الفاسق وأنه لم يثبت  
 زيادة من في الإيجاب وقول الشاعر

• إذا ما لقيت بني مالئ فسلم على أيهم أفضل  
 يروى بضم أي وحرف الجر ليعلق ولا يجوز حذف الجرور ودخول الجار على  
 مفعول صلت ولا يستأنف ما بعد الجار ويجوز الترخيضي وجماعة  
 كونهما موصول مع أن الضمة أعرب فقدروا متعلق النزع من كل شيعه  
 وأنه قيل لنزع بعض كل شيعه ثم قدر أنه قيل من هذا  
 البعض فقيل هو الذي هو أشد ثم حذف المبتدأ المكتنفاب  
 للموصول وفيه نقص ظاهر ولا أعلمهم استعملوا أيا الموصولة  
 مبتدأ وشيأني ذلك عن تغلب وزعم ابن الطراون أنها أيا مقطوعة  
 عن الإضافة فلذلك ثبتت وأن هذا أشد مبتدأ وخبر وهذا باطل  
 برسم الضمير متصلا كما في وبالاجماع على أنها إذا الموصولة كانت  
 معرفة وزعم تغلب أن أيا لا يكون موصولا لصلواته لم يسمع أيهم  
 هو فاصل جاني بتقدير الذي هو فاصل جاني **والرابع** أن تكون على معنى  
 الكمال فتع صفة للذكر نحو زيد رجل أي رجل كامل في  
 صفات الرجال وخلا للمعرفة لم يرت بعد الله أي رجل **والخامس**  
 أن تكون وصلة إلى نداء ما فيه النحوي أيها الإنسان وزعم  
 الأخفش أن أيا لا تكون وصلة لأن هذه هي الموصولة حذف صدر  
 صلتها وهو العايد والمعنى يا من هو الرجل ورد بأنه ليس لنا عايد

قال في الخلاف بالرفع ويجوز أن يكون النزع  
 واقع على من كل شيعه كونه ووهما لهم  
 قالوا بنوع محض بل إن استغفاما  
 أصلا جاني مفعول أيهم أشد غشا  
 أشد على أعمال حسن وح حان أن يكون المص  
 غشا فاشأله عن التعليل جانيه فيترأس  
 الفصل وكلف بطول المشافهة

ثبت



يجب حذفه ولا موصول التزم كون صلته جملة اسمية وله ان يجب  
عنهما بان ما في قوله لا سيما زيد بالرفع كذلك وزاد فتوما وهو ان  
تكون نكرة موصوفة نحو مرت باي نحو لك كما يقال بين معك لك  
وهذا غير مستوع ولا يكون اي غير مذكور معها مضاف اليه البتة  
الا في البداء والحكاية يقال حالي رجل فتقول اي با هذا وحالي جلان  
فتقول ايان ورجال فتقول ايون **تنبيه** قول لي الطبيب

اي يوم سررتني بوصالك لم ترعاني ثلثة صدور  
ليست فيه اي موصولة لان الموصولة لا تضاف الا الى المعرفه  
وقال ابو علي في التذكرة في قوله

اريت اي سواك وخروج برزت لنا بين اللوى فزرو

لا تكون اي موصولة لضافتها الى نكرة انتهى ولا شرطية لان المعنى  
حينئذ ان سررتني يوما بوصالك امتنتي ثلثة ايام من صدورك وهذا  
عكس المعنى المراد وانما هي للاستفهام الذي يراد به النبي كقولك طين  
ادعاه الرنك اي يوم الرمتني والمعنى ما سررتني يوما بوصالك الا  
وارعتي ثلثة صدورك والجملة الاولى متانفة فده طرفها لان له الصد  
والجملة الثانية امثالي موضع جرسفه لوصالك على حذف العايد اي لم  
ترعني بعدة كما حذف في قوله تعالى يوما لا تخزي نفس الابه او نصب  
حالا من فاعل سررتني او مفعول به والمعنى اي يوم سررتني غير رابع لي او غير  
مروع منك وهو حال مقدم مثلها في طينهم فادخلوها خالد بن  
محل لها على ان تكون معطوفة على الاولى بفاء محذوفة كما قيل في واذا  
قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تدجوا بقدره قالوا اتخذنا هزوا  
قال اعود بالله ولذا في بقية الآية وفيه بعد والمحققون في الآية  
على ان الجملة متانفة بتقدير فما قالوا له فما قال لهم ومن روى ثلثة  
بالرفع لم يخرج عن كون الحال من فاعل سررتني لخلق ترعني من ضمير  
ذي الحال **اذ** على اربعة اوجه **احدها** ان تكون اسما للزمان كما في

ولها اربع

ولها اربع اشكال **احدها** ان تكون ظرفا وهو الغالب نحو فقد نصرت  
الله اذ اخرجته الدين كقوله **والثاني** ان تكون مفعولا به نحو واذا روا  
اذ كنتم قليلا فكثركم والغالب على المذكرة في اوائل القصص  
في التبريل ان تكون مفعولا به بتقدير اذ كثر نحو واذا قال ربك للبدن  
واذا قلت للبدن واذا فرقنا بينكم البحر وبعض المعبرين تقول  
في ذلك انه ظرف لاذ كثر وكذا وهذا وهم فاحش لا تضاهيه حينئذ الامر  
بالذكر في ذلك الوقت مع ان الامر لا يستقبل وذلك الوقت قد مضى  
قبل تعلق الخطاب بالمكالمين متاوانا المراد ذكر الوقت بفتية  
الذكر فيه **الثالث** ان تكون نكرة من المفعول نحو واذا كثر في  
الكتاب مريم اذ انتدبت فاذا بدك اشمال من مريم على حد  
البديل في هذا القول عن الشرح الحرام قتال فيه وقوله تعالى واذا كثر  
نعمه الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء يخمل كون اذ فيه ظرفا للنعمة  
ولو ما بدلا منها **الرابع** ان يكون مضافا اليها اسم زمان او مكان  
صالح للاستغناء عنه نحو وميد وحينئذ او غير صالح كقوله تعالى  
بعد اذ هديتكم ونعم الجوار ان اذ لا تقع الا ظرفا او مضافا اليها  
واذا في نحو واذا روا اذ كنتم قليلا لا ظرف للمفعول محذوف اي واذا روا  
نعم الله عليكم اذ كنتم وفي نحو واذا انتدبت ظرف مضاف الى المفعول  
محذوف اي واذا كررتم مريم ويؤيد هذا القول للشرح بالمفعول  
في واذا روا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء ومن الغريب ان الرخشي  
قال في قراه بعضهم من الله على المؤمنين انه يجوز ان يكون التقدير  
مستة اذ نعت وان يكون اذ في محل رفع كاذاني قوله لخطيب  
ما يكون الا مبر اذا كان قائما اي لمن من الله على المؤمنين وقت بعثته  
انتهى فتصيح هذا الوجه ان اذ مستدلة ولا تعلم للدلالة قايلا ثم  
تظهر المثال غير مناسب لان الكلام في اذ لا في اذ او كان حقا ان  
تقول اذ كان لا هم يتدرون في هذا المثال ونحو اذ تارة واذا احرى

صواب  
مفعول



بحسب المعنى المراد ثم طاهره ان المثال حكم به كذا والمشهور ان حذف  
 الخبر في ذلك واجب وكذلك المشهور ان اذا المقدرة في المثال في موضع  
 نصب ركن جواز عبد القاهر كونه في موضع رفع مسكا بقوله تعالى بعضهم  
 اخطأ ما يكون الا مبري يوم الجمعة بالرفع وقاس الجمهوري اذ على اذ والمنداء  
 على الخبر والوجه الثاني ان تكون اسم اللزوم المستقبل نحو يومئذ تحدث  
 اخبارها والجمهور لا يثبتون هذا القسمة ويجعلون الآية من باب فاذا  
 يقع في الصورة نحة واحدة اعني من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة  
 ما قد وقع وقد خرج لغيرهم بقوله تعالى ستوف يقولون اذ الاعلاء  
 في اعاقهم والسلاسل فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول  
 حرف التفتيش عليه وقد عمل في اذ قبل ان يكون منزله اذ **والثالث**  
 ان يكون للتعليل نحو ولكن يفتعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العار مشر  
 اي ولكن يفتعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا  
 وهل هذه حرف منزله لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من قول الكلام  
 لام اللفظ فانه اذ قبل ضمة اذ اسما واريد الوقت اقتصي ظاهر الحال  
 ان الاما سبب الضرب قولان وايضا يرفع السؤال على القول الاول  
 ويند لو قيل ان يفتعكم اليوم وقت ظلمكم الاشتراك في العذاب  
 لم يكن التعليل مستفادا لاختلاف ههنا الفعلين وينبغي اشتراك  
 في الآية وهو ان اذ لا يندل من اليوم لاختلاف الزمانين ولا يكون ظرفا  
 لينفع لانه لا يعمل في ظرفين ولا مشتركين لان معمول خبر الآخر حكم  
 المستفاد لا يفتقر عليها وان معمول الضميمة لا يفتقر على الموصول ولان اشتراك  
 في الآخر لا في من ظلمهم وقد ساجلوا على التعليل واذا لم يفتقد وايد  
 مشيئوا هذا اما قدس واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله  
 فادوا الى الله قولهم  
 فاضحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قسروا دما مشاهير بشر  
 وقول **الاعشى**

هذا القسم

ان يحل وان من تحله وان في السفر اذ مضوا منهم  
 اي ان لنا حيلة في الدنيا وان لنا حيلة في الآخرة وان في الجماع الدين  
 ما نوا قبلنا ان لا لنا لانه مضوا قبلنا وبقينا بعدهم وانما يصح ذلك  
 كله على القول بان اذا التعليلية حرف كما قدمنا والجمهور لا يثبتون  
 ذلك وقال ابو الفتح راجع انا على مرار في قوله ولكن يفتعكم اليوم  
 اذ ظلمتم الآية مستشكلا اذ لا بد من الجمع واخر ما يحصل  
 منه ان قال الدنيا والآخرة متصلتان وانها في حكم الله تعالى  
 سواء كان اليوم ماضيا وكان اذ مستقبلا انتهى وقيل المعنى اذ كنت  
 ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم وعليهما فاد بدل من اليوم وليس  
 هذا التقدير مخالفا لما قدمنا لا في بعد اذ ههنا لان المدي هناك  
 انها لا تستغنى عن معناها كما يجوز الاستغنى عن يوم في يومئذ لا انها  
 تحذف للذيل واذا لم تقدر اذ تغلب لا يجوز ان يكون ان  
 وصلتها لتعليل او الفاعل مستتر راجع الى قولهم يا ليت بيني وبينك  
 بعد المشقة اولى القرب وشهدا لهما قرينة بعضهم انكم بالكسوة  
 على الاستيناف **والرابع** ان يكون للمفاجأة نص على ذلك سنويته  
 وهي الواقعة بعد بينا وبيننا كقوله  
 استغفر الله خير وارضى به فيمنا العشر اذ دارت مياسير  
 وهل هي ظرف مكان او زمان او حرف لمعنى المفاجأة او حرف موكدا اي زائدا  
 اقوال وعلى القول بالطرفية فقال ان حتى عاملها الفعل الذي يعيد بها  
 لانها غير مضافه اليه وعامل بينا وبيننا محذوف بعينه الفعل المدح  
 وقال الشنوين اذ مضاف الى الجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في  
 بينا وبيننا لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله وانما  
 عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذا بدك منها وقيل العامل  
 ما يلحق بنا على انها مكفوفة عن الاضافة اليه كما يعمل تالي اسم  
 الشرطية وقيل بين خبر محذوف ونقير بينا انا قائم اذ



جاعل بين اوقات قيامي محي عرو ثم حذف المتدأ لدلالة عليه جاعل  
 وقيل مبتدأ واذا خبره والمعنى انا قائم حين جاعل وورد **كو** لا دفتيان  
 اخوان **احسن** التوكيد وذلك بان يحمل على الزمان قاله ابو عبيدة وتبعه  
 ابن قتيبة وعلا عليه آيات منها واذا قال ربك للذي **والثاني**  
 التحقيق كقوله عليه السلام وليس القولان بشي واحدا  
 ابن السجري اياهما تقع زائد بعد بينهما وبين خاصة قال لانك اذا قلت  
 بيما النحاليين اذ جازيد وقد راعا غير اياه اعلمت فيها الخبر وهي مضافة الى  
 جملة جازيد وهذا الفعل هو الناصب لبيان فيعمل المضاف اليه فيما  
 قبل المضاف انتهى وقد مضى كلام التحقيق في توجيه ذلك وعلى  
 القول بالتحقيق في الآية والجملة مع ضرورة بين الفعل والفعل **مسئله**  
 تلزم الاضافة الى جملة امثا اسمية نحو واذا كروا اذ انتم قليل او  
 ففعلها ماض لفظا ومعنى نحو واذا قال ربك للذي  
 اتبع ابراهيم ربه واذا غرونت من اهلك او فعلية ماض فعلها ماض معنى  
 لان لفظا نحو واذا برقع ابراهيم القول بعد واذا كبرك الذين كفروا واذا  
 تقول للذي اتبع الله عليه وقد اجتمعت الثلاث في قوله تعالى الاضطر  
 فقد نصه الله اذ خرج الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ  
 يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فالاولى طرف في النصرة والثانية  
 بدل منها والثالث فاعل بدل فان وقيل طرف لتاخر اثنين وفيها  
 وفي ابدال الثانية نظر لان الزمن الثاني والثالث غير الاول فكيف  
 يدلان منه ثم لا يعرف ان البدل يتكرر الا في بدل الاضطر  
 وهو ضعيف لا يحمل عليه التبريل ومعنى ثاني اثنين واحد من اثنين  
 فكيف يعمل في الظرف وليس فيه معنى فعل وقد حجاب بان  
 تقارب الايام به لما امره المتخدد اشار الى ذلك ابو الفتح في  
 المحاسب والظرف يتعلق بفتح الفعل وليس رايحه وقد حذف  
 احد شرطيه الجملة فيظن من لا يخبر له انها اضيفت الى المقدم كقوليه

مل

هل ترجع ليالى قد مضت لنا والعيش منقلب اذ ذاك افنانا

والقدير اذ ذاك كذلك وقال **الاحطل**

كانت منازل الآف عهدهم اذ نحن اذ ذاك دون الناس اخوانا

الآف يضم الهمزة جمع آلف بالمد مثل كافر وكافار ونحوه وذاك مبتدأ  
 حذف خبرها والقدير عهدهم اخوانا اذ نحن مبتدأ لقول اذ ذاك كائن لذلك  
 ولا يكون اذ الثانية خبر اعرافا لانه زمان ونحن اسم عيسى بل هي  
 ظرف للخبر المقدر واذا الاولى ظرف لعهدهم ودون امتا ظرف له اول خبر  
 المقدر والجال من اخوانا محذوف اي مصافين حقن الناس ولا يمنع ذلك تنذر  
 صاحب الحال لناخه وهو كقوليه **ه** لمية محسنا طلل ولا كونه اسم  
 عين لان دون ظرف مكان لان زمان والمشار اليه بذلك النحاور المهور من  
 الكلام وقالت الحشاة

كان لم يكونوا حتى اذ الناس اذ ذاك من عزيزا

اذ الاولى طرف ليعني اولي وليكونوا ان قلنا ان الناقصة مصدرا  
 والثانية طرف ليز ومن مبتدأ موصول لا شرط لان زاعل في الثانية  
 ولا يعمل في خبر الشرط فيما قبله عند البصريين خبر خبر من والجملة خبر  
 الناس والعايد اليهم محذوف اي من عزيمتهم لقولهم السم منوان  
 يدورهم ولا يكون اذ الاولى طرفا لانه جز الجملة التي اضيفت اذ الاولى  
 اليها ولا يعمل شي من المضاف اليه في المضاف ولا اذ الثانية تدل على الاولى  
 لان الاولى انما تكمل بما اضيفت اليه ولا يمنع اسم حتى بدل واخيرا عن الناس  
 لانها زمان والناس اسم عين وذلك مستند محذوف الخبر اي كائن وعلى ذلك  
 نفس وقد حذف الجملة كلها لعدم ما يعرج عنها النحويون وتكرار ذلك لا نقا  
 السالكين نحو ويومئذ يفرح المؤمنون وزعم الاحفش ان اذ في ذلك  
 مغربة لروا افعارها الى الجملة وان الكثرة اغرب لان اليوم مضاف  
 اليها ورر بان منهاها لوضعها على جهن وبان لافقار باق في المعنى كالموصول  
 محذوف صلته لدليل قال

باسمه  
 بوجه كان ظاهرا  
 الحشاة  
 الناقصة  
 عرو  
 المتدأ



عن الأولى فأنجح نحوكم ثم وحققت النبأ  
أي عن الأولى عرفوا ومان العوض ينزل منزله العوض عنده فكان المضاف  
إليه مذكورا ونقول به

• نبتل عن طلبك أم عرق بعافيه وانت إذ صحبح  
فاجاب بان الأصل حينئذ ثم حرف المضاف وفي الجزء لقرآن بعضه  
والله يريد الأخر أي نواب الأخر **تبيين** رصفت  
إذ إلى الجملة الاسمية واختلت الظرفية والتعليلية في قول المتنبي  
• أم إن ديارك في الدجا الرقبا أدت حيث كنت من الظلام ضياء  
ورحمته أن أم فعل ماض فهو مفتوح الآخر لا يكسرون على أنه حرف  
جر كما توهم تخص أدعا الأدب في زماننا وأصر على ذلك ولازما إلى بلغ  
من الزمان كما أن الاكتساب المبع من الكسب لأن الاقتبال للتصرف  
والدال بدل عن التاء وفي متعلقه به لا بأس لأن المعنى أنهم آمنون دائما  
أن تزور في الدجا فإذا استأقيل أو ظرف مبدل من محل في الدجا  
وضياء مبتدأ وخبره حيث وأبدا بالذكره لتقدم خبرها عليها  
ظرفا لأنها موصوفة في المعنى لأن من الظلام صفة لها في الأصل فلما  
قدت عليها صارت حالا منها ومن اللبد وهي متعلقة بحذوف  
وكان تامة وهي وفاعلا محض باصافه حيث والمعنى إذ الصبا حاصل  
في كل موضع حصلت فيه بلا من الظلام **إدما** أداه شرط محرم  
تعليل وهي حرف عند سينويه منزله أن الشرطية وطف عند المبرد  
والن السراج والفاتح وعليها الجزم قليل لا ضرورة خلاف البعض  
**إذ** على وجهين **الوجه** أن تكون المفعول وتخص الجمل الاسمية  
ولا تحتاج لجواب ولا يقع في الابداء ومعناها الحال لا الاستقبال  
تخرجت فإذا الأسد بالباب ومنه فإذا هي حيث شئ **وهي** حرف  
عند الأخفش ويرحمته فخرجت فإذا إن الأسد يريد بالباب  
يلبس إن لأن لا يعمل ما عاها فبقوله **وظرف مكان** عند المبرد **وظرف**

**زمان** عند النجاج واختار ابن الأول ابن مالك والثاني ابن عصفور والثالث  
الربيعي ورحم أن علمها فعل مقدر مشتق من لفظ المفعول قال  
في قوله تعالى ثم إذا دعاكم دعوى من الأرض الآية القدر ثم إذا دعاكم فلما تم  
الخروج في ذلك الوقت ولا يعرف هذا الغيب وإنما ناصبها عند المبرد  
المذكور في نحو خرجت فإذا أريد جالس ولو المقدر في نحو فإذا الأسد  
أي حاضر وإن قدرت أنها الخبر فعلمها مستقرا واستقرا ولم تقع الخبر  
معها في التبريل لأمر حياه نحو فإذا هي حيث شئها فإذا هم حامدون فإذا هي  
بصا فإذا هم بالشاهرة وإذا قبل خرجت فإذا الأسد هو كونهما عند المبرد  
خبر أي فالحصة الأسد ولم يصح عند النجاج لأن الزمان لا يخبر به عن الجنة  
ولا عند الأخفش لأن الحرف لا يخبر به ولا عنه وإن قلت فإذا  
الفتال صحت خبرتها عند غير الأخفش وتقول خرجت فإذا أريد  
جالس أو جالسا فالرفع على الخبرية وإذا نصب به والنصب على  
الحالية والخبر إذا أن قيل بأنها مكان والافق محذوف نعم  
يجوز أن تقدمها خبرا عن الحصة مع قولنا إنها زمان إذا قدرت  
حذف مضاف كان تقدم في نحو خرجت فإذا الأسد أي فإذا حضور  
**الأسد** **مسئلة** قالت العرب قد كنت أظن أن المرء يقرب  
أشد سعة من الزبور فإذا هو هي وقالوا أيضا فإذا هو أياها وهذا  
هو الوجه الذي أنكره سينويه لما سأله السبائي وكان من خبرها  
أن سينويه قدّم على البراءة فغرم يحيى بن خالد على الجمع بينهما  
فجعل ذلك يوما فلما حضر سينويه تقدم إليه الفراء وخلف فقال له  
خلف صاعن سيلة فاجاب فيها فقال له أخطأت ثم سأل ثانيا  
وثالث وهو يحيى وهو يقول له أخطأت فقال له هذا سؤال  
فأقبل عليه الفراء فقال إن في هذا الرجل حدة وعجالة ولكن ما  
تقول فمن قال هو لا يؤمن ومررت بين كفت يقول على مثال ذلك  
ومن قال وليت أو أويت فاجابة فقال أعد النظر فقال لست







هَوَايَاها ان تَبْتَخَارُ عَنْ الْقِيَامِ وَاسْتَعْمَالَ الْفَضَاءِ كَالْجُورِ بِلَنْ  
 وَالنَّصَبِ بِلَمْ وَالْجَرِّ بِلَعْلَ وَسَيُوبِيهِ وَاصْحَابُهُ لَالْمَقْتُونِ لِمِثْلِ ذَلِكَ  
 وَإِنْ رَكِمَ بِهِ تَقْضَى الْعَرَبِ وَقَدْ كَرِهِي تَوْحِيهِ أَمُورٌ  
 أَحَدُهَا أَيْ كَرِهِي الْحَسْبَ وَهُوَ أَنْ إِذَا طَرَفَ فِيهِ مَعْنَى وَجَدَ  
 وَرَأَيْتَ حَازِلَهُ أَنْ يَنْصَبَ الْمَقْعُولُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ طَرَفٌ مَخْبُورٌ عَنْ الْأَيْمِ  
 بَعْدَهُ أَنَّهُ وَهَذَا خَطَأٌ لَأَنَّ الْمَعْنَى لَا يَنْصَبُ الْمَفَاعِيلَ الصَّحِيحَةَ وَأَمَّا  
 تَعْمَلُ فِي الظُّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ وَلَا يَحْتَاجُ عَلَى زَعْمِهِ إِلَى فَاعِلٍ وَالْمَعْنَى  
 الْخَرُوجُ كَانَ حَقًّا أَنْ تَنْصَبَ مَا يَلِيهَا وَالثَّانِي أَنْ صَمِيرُ النَّصَبِ اسْتَعْيَرُ  
 فِي مَكَانِ صَمِيرِ الرَّفْعِ قَالَهُ ابْنُ مَالِكٍ وَتَشْهَدُ لَهُ قِرَاءَةُ الْحُسْنِ أَيْلَ يَغْبُدُ  
 بِنَاءُ الْفِعْلِ الْمَفْعُولِ وَلَدَنَّهُ لَا يَتَأْتِي فِي مَا لِحَازِرُهُ مِنْ قَوْلِكَ فَإِذَا زِيدَ  
 الْقِيَامُ بِالنَّصَبِ نَبَغِي أَنْ يُوَجَّهَ هَذَا عَلَى أَنَّهُ نَعَتْ مَقْطُوعٌ أَوْ جَاءَ  
 عَلَى بَرَاءَةِ آلٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَا يَنْفَاقُ وَمِنْ جَوَازِ تَعْرِيفِ الْحَالِ أَوْ زَعْمُ أَنْ  
 إِذَا تَعْمَلُ عَمَلًا وَحَدَّثَ وَأَهْلًا فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الطَّرْفَ يَفْعَلُ  
 وَإِنْ لَمْ يَتَعَدَّدْ لَخَطَأٌ لَأَنَّ وَجَدَ يَنْصَبُ الْأَسْمِينَ وَلَئِنْ حُجِيَ الْحَالُ  
 بِلَفْظِ الْمَعْرِفَةِ قَلِيلٌ هُوَ قَائِلٌ لِلتَّوَاتُلِ وَالثَّلَاثِ أَنَّهُ مَقْعُولٌ بِهِ  
 وَالْأَصْلُ فَإِذَا هَوِيَ بِهَا أَوْ فَإِذَا هَوِيَ بِهَا ثُمَّ حَذَفَ الْفِعْلُ فَانْفَضَلَ  
 الصَّمِيرُ وَهَذَا الرَّجْحُ لَا بِنَاءً لِيْهِ أَيْضًا وَنَظَرُهُ قِرَاءَةُ عَلَى رَجِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 لَيْنٌ أَكَلَهُ الذِّبْيُ وَحَنَ عَضْبَهُ بِالنَّصَبِ أَيْ تَوَجَّهَ عَضْبَهُ أَوْ تَرَى عَضْبَهُ  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 التَّعَذُّبُ مَا نَعْبُدُهُمْ فَإِنَّمَا اتَّخَذُوا لَهَا الْقُلُوبَ مُنْتَسِبِينَ عِنْدَهُمْ  
 وَالْأَرْبَعُ أَنَّهُ مَحْذُوفٌ مَقْلُوبٌ وَالْأَصْلُ فَإِذَا هَوِيَ بِلَيْسَ لَسْتُمْ بِهَا  
 ثُمَّ حَذَفَ الْفِعْلُ كَمَا تَقُولُ مَا نَزِدُ إِلَّا شَرًّا إِلَّا بِلَمْ ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافُ  
 نَعْلَهُ السَّلَاطِينَ فِي حَوَاشِي الْمَقْصَلِ عَنْ الْأَعْلَمِ وَقَالَ هُوَ أَشَدُّ مَا  
 وَجَّهَ بِهِ النَّصَبُ وَالْحَاسِ أَنْ هُوَ مَضُوبٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ الصَّمِيرِ  
 فِي الْحَبْرِ الْمَحْذُوفِ وَالْأَصْلُ فَإِذَا هَوِيَ بِهَا ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافُ فَانْفَضَلَ

الصَّمِيرُ وَانْصَبَ فِي اللَّفْظِ عَلَى الْحَالِ عَلَى سَبِيلِ النِّيَابَةِ كَمَا قَالُوا قَضِيَّةُ  
 وَلَا أَبَاحَ لَهَا عَلَى أَصْحَابِ مِثْلٍ قَالَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي إِبَالِيهِ وَهُوَ  
 رَجْعَةٌ غَرِبَتْ أَعْنَى انْصَابِ الصَّمِيرِ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى قَوْلِ الْحَبِلِ  
 فَإِنَّهُ إِجَازَةٌ لَمْ يَكُنْ صَوْتُ الْحَالِ بِالْفَرْعِ صِفَةً لَصَوْتِ بِنْتِ قَدِيرٍ  
 مِثْلُ وَامْتَاسِيُونِيهِ فَقَالَ هَذَا فَبَيَّحَ صَغِيْفٌ وَمِنْ قَالٍ فِيهِ  
 بِالْحَوَارِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَى الْمَعْرُوفَةِ كَلِمَةً مِثْلَ  
 حَازَانَ تَحْلِيهَا الْمَعْرُوفَةِ فِي التَّكْسِيرِ فَقَوْلُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ زَهْرٍ  
 بِالْحَقِيقِ صِفَةً لِلنَّدَى وَهَذَا زَيْدٌ هَبْرًا بِالنَّصَبِ عَلَى الْحَالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَقَرُّوا أَيْدِي سَيِّدٍ وَأَيْدِي سَيِّدٍ وَأَمَّا سَلَمَةُ الْبَيِّنِ مَعَ أَنَّهُمَا مَضُوبَانِ لِقَوْلِهِمَا  
 بِالْكَرْبِ وَالْإِعْدَالِ كَمَا فِي مَعْدِي كَرِبَ وَقَالِي فَلَا **وَالثَّانِي مَوْجَعِي إِذَا**  
 أَنْ تَكُونَ لِعَبْرٍ مَعَاجَاهُ وَالْعَالِبُ أَنْ تَكُونَ طَرَفًا لِلْمُسْتَقْبَلِ مَضْمُونَةً  
 مَعْنَى الشَّرْطِ وَتَحْتَضِرُ الدُّخُولَ عَلَى الْجُلِّ الْعَدْلِيَّةِ عَكْسَ النِّيَابَةِ وَقَدْ  
 احْتَمَعَتَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَفَقِ  
 تَعَالَى فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَنْشِرُونَ وَيَكُونُ  
 الْفِعْلُ بَعْدَهُمَا مَا ضَبَّ كَثِيرًا وَمَضَارِعًا دُونَ ذَلِكَ وَقَدْ احْتَمَعَا  
 فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

• وَالنَّفْسُ رَاجِعَةٌ إِذَا ارْتَعَشَتْ • وَإِذَا تَرَدَّدَ إِلَى قَلْبٍ لِقَوْلِهِ  
 وَأَمَّا دَخَلَتِ الشَّرْطِيَّةُ عَلَى الْأَسْمِ فِي حَوَادِ السَّمَاءِ انْشَقَّتْ لَا تَدْرِي  
 فَاعِلٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ عَلَى شَرْطِهِ النَّفْسُ لَمْ تَسْتَدْرِخْ خِلَافًا لِلْأَصْلِ  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ • إِذَا أَبَاهِي سَخْتَهُ حَطْلِيَّةً • لَهُ وَلَرٍ وَهَذَا فَذَلِكَ الْمَقْعَدُ  
 فَالتَّعْدِيرُ إِذَا كَانَ بِأَهْلِيٍّ وَقِيلَ حَطْلِيَّةً فَاعِلٌ بِأَشَقَرٍ مَحْذُوفًا  
 وَأَهْلِيٍّ فَاعِلٌ لِمَحْذُوفٍ يَفْتَحُونَ الْعَامِلَ فِي حَطْلِيَّةٍ وَبَرَّةً أَنْ فِيهِ  
 حَذَفَ الْمَفْسُورُ يَفْتَحُونَ جَمِيعًا وَيَسْهَلُهُ أَنْ الطَّرْفُ يَدُلُّ عَلَى الْمَفْسُورِ  
 فَكَانَهُ لَمْ يَحْذَفْ وَلَا تَعْمَلُ إِذَا الْجُورُ الْإِنْفِي ضَرْمُهُمْ قَوْلُهُ  
 • اسْتَعْرِ مَا لَعَالُ بَرَكٍ الْغَنَى وَإِذَا انْصَبَتْ خُصَاصَةٌ فَتَحَلَّ



قيل وقد خرج عن ك من الطرفين والاستقبال ومعنى الشرح  
 وفي كل هذه فصل **الفصل الأول** في خبر  
 عن الطرفين وزعم أبو الحسن في حق إذا جاؤها أن إذا اجزى وزعم  
 أبو الفتح في إذا وقعت الواقعة فيما نصب حاوضة رافعة أم أن إذا  
 منتهى الثانية خبر والمضامين حالان وكذلك في الخبر ومعناها  
 والمعنى وقت وقوع الواقعة حاوضة لقوم رافعة لآخرين هو وقت  
 فتح الأرض وقال قوم في الخطب ما يكون الأمير قائما أن الأصل  
 الخطب أوقات أن أن الأمير إذا كان قائما أي وقت قيامه  
 ثم حذف الأوقات ونابت ما المصدرية عندها حذف الخبر  
 المرفوع وهو وسعها كان التامة وفاعله في الحذف ثم نابت الحال  
 عن الخبر ولو كانت إذا على هذا التقدير في موضع نصب لاستحال  
 المعنى كما يستحيل إذا قلت أخطب أوقات المولى الأمير يوم  
 الجمعة إذا نصب اليوم لأن الزمان لا يكون محلا للزمان وقالوا  
 في قول الجاسسي - وقد عد بالهفت يعني من عدد إذا راح لخطبي ولست  
 أن إذا في موضع خبر من عدد وزعم أن مالك أنها وقعت مقعولا  
 في قوله عليه الصلوة والسلام لعائشة رضي الله عنها أي أعلم إذا كنت  
 عني إني إذا كنت على عصفى والجمهور على أن إذا الإخراج عن  
 الطرفين وإن حتى في نحو إذا جاؤها حرف استدراك داخل على الجملة  
 بأسرها ولا عمل له وأما إذا وقعت فاذا الثانية بدل من الأولى  
 والأولى طرف وجولها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول  
 الكلام وتقدر بعد الثانية أي تقسم أي تقسم انقساما وستم  
 أروا جملته وأما إذا في البيت فطرف للثقف وأما التي في المثال  
 في موضع نصب لأنها لا تقدر زمانا مضافا إلى ما يكون إذا لا موجب  
 لهذا التقدير وأما الحديث فاذا طرف محذوف هو مقعول  
 أعلم وقت دين شأنك ونحوه كما تعلق إذا بالجانب في هل

انك

هذا لك حديث ضيف الزعم الكريمين إذا دخلوا عليه **الفصل**  
**الثاني** في خبرها عن الاستقبال وذلك على وجهين أحدهما أن حتى  
 لماضي كما جازت إذا المستقبل في قول بعضهم وذلك كقولك  
 تعالى ولا على الذين إذا أتوا النول ليلهم فقلت لا أجزم أن عملك عليه  
 وإذا أروا نجان وهو انصرف اليها وقول  
 - ونما يزيل الكأس طيبا سقيت إذا تغورت الخمر  
**والثاني** أن حتى الحال وذلك بعد الفسوخ والليل إذا يغشى والخم  
 إذا موى قبل أنها لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفا للفعل القسم  
 لأنه أنشأ الخبر عن قسم يأتي لأن قسم الله تعالى قدس فلا يكون خبر  
 ومو حال من الليل والخم لأن الاستقبال والحال متناهيان وإذا  
 بطل هذا الوجهان تعين أنه ظرف لأحد مما على أن المراد به حال  
 انتهى والصحيح أنه لا يصح التعلق بالقسم الإنشائي لأن القسم لا زمان له  
 لأجل ولا غير لأنه بل هو سابق على الزمان وأنه لا يمنع التعلق بكسامة بقاء  
 إذا على الاستقبال بدليل صحة حتى الحال المقترن باتفاق كمن  
 رجل معه سفر صابغ عدا أي مقدرا الصبغة عدا كذا يقولون  
 وأوضح منه أن يقال المعنى يريد الصبغة عدا كذا قسم  
 فتم في إذا تم إلى الصلوة يارد ثم **مسألة** في ناصب إذا  
 مذهب **أحمد** أنه شرطها وهو قول المحققين فتكون  
 منزلة متى وحيث وأيان وقول أي البقاء أنه مردود مرات  
 المضاف إليه لا يعمل في المضاف غير وارد لأن إذا عند هؤلاء  
 غير مضاف كما تقول الحج إذا خربت كقوله  
 وإذا نصب خصاصة **فصل** **الثاني** أنه يجوز ما  
 في جوابها من فعل أو شبهه وهو قول الأكثرين وتزدد عليهم  
 أمور **أحمد** أن السقوط والخراء عيان عن علمين ترتبط بهما  
 الأداء وعلى قولهم نصير الجملان وحده لأن الطرف عندهم من جملة

صفه الصادر

مدرسة  
استغنى عن أنكار بدالغنى



الجواب والمعمول داخل في محله عامله **والثاني** انه منسج في قول هير  
 بدالي اني لست مذكره مضي ولا سابقا شيئا اذا كان جابيا .  
 لان الجواب محذوف ونفد ربي اذا كان جابيا فلا استغناء ولا يصح  
 انه يقال لا اسوق شيئا وقت محبه لان الشئ اما يسبق قبل محبه  
 وهذا لانهم لم يمتد ايضا ان اجابوا بانها غير شرطية وانها معمولة  
 لما قبلها وهو سابق واما على القول الاول فهي شرطية محذوفة  
 الجواب وعاملها اما خبر كان او نفس كان ان قلنا بدلا لهما  
 على الحديث انه يلزمهم في نحو اذا جيتي اليوم الزمك عددا  
 ان تعمل الزمك في طرفين متضادين وذلك باطل عقلا اذ الحديث  
 الواحد المعين لا يقع مقامه في زمنين وقصدا اذ المراد وقوع  
 الكلام في الغد لا في اليوم فان قلت فما ناسب اليوم على القول  
الاول وليف يعمل العامل الواحد في طرفي زمان قلت لم تضادا  
لما في الوجه السابق وعمل العامل في طرفي زمان يجوز اذا كان احدهما  
 اعم من الآخر نحو انتك يوم الجمعة سحرا وليس بدلا لجواز سير عليه  
 يوم الجمعة سحرا رفع الاول ونصب الثاني نص عليه شيويه واشد للفرق  
 من ريد يوما سفارحدها اذ هم يربون المستحجر المعقول .  
 فبما منسج ان يكون دلا من م في لعدم اعتباره بحرف الشرط وهذا  
 منسج في اليوم في المثال ان يكون دلا من اذا ومنسج ان يكون ظرفا لخذ  
 لئلا يفتضل اثر دمن معمولا وهو سحرا بالاجني فتعين انه ظرف  
 ثان **وتزد والابع** ان يكون الجواب مقربا باذا الفجائية نحو ان اذا  
 دعاكم دعوا من الارض اذا انتم تحبون وبالحرر السابق نحو اذا  
 جيتي اليوم فاني ازمك وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله وورد ايضا  
 والصالح فيه للعمل صفه كقوله تعالى فاذا تقررت الناقور فذلك  
 يومئذ يوم عسير ولا تعمل الصفه فيما قبل الموصوف وتخرج  
 بعضهم هذه الآية على ان اذا مبتدأ وما بعده بعدا لثا حين لا يصح

الامام القائل ان ما بينا ان لا يصر صا كذا

الاعلى قول ابي الحسن ومن تابعه في جواز تصرف اذ او جواز زياره الفاء في خبر  
 المبتدأ لان غير اليوم ليس سببا عن النقص والحيد ان يخرج على حذف  
 الجواب مدلوله عليه تعبير ابي عن النقص فاما قول ابي البقاء انه  
 يكون مدلوله عليه بذلك لانه اشار الى النقص فزودا ان والى اتحاد  
 السبب والمنسب وذلك منسج واما نحو فمن كانت هجرتي الى الله  
 ورغبتني فمخرجته الى الله ورغبتني فمقول على قامه السبب مقام السبب  
 لاشتهار المنسب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين قال  
 ابو حيان وورد مقربا بما النافية نحو واذ انتم على ايمانين ايات  
 ما كان تحتهم الاية وما النافية لها الصذر انتهى وليس هذا الجواب  
 والا لا تفرق بالفاء ومثل وان يستعينوا فاهم من المعتنين واما الجواب  
 محذوف اي عذرا الى الحج الباطله وقول بعضهم انه جواب على  
 رضاه الفاء مثل ان ترك خيرا الوصية له للوالدين مردود بان الفاء لا يحد  
 الامعن ضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله شكرها  
 والوصية في الآية ثابت عن فاعل ثبت وللوالدين متعلق بها لا خبر  
 والجواب محذوف اي فليوص وقول ابن الحاجب ان اذا هذ  
 غير شرطية فلا تحتاج الى جواب وان عاملها ما بعدها النافية  
 كما عمل ما بعدها في يومين قوله يوم يرون المليك لا يشرى يومئذ  
 المحبين وان من ذلك التوسيع في الظرف مردود ثلاثه امور احدها  
 ان مثل هذا التوسيع خاص بالشعر كقوله  
 وعن فضلك ما استعيت **والثاني** ان يكون ما لا يقاس  
 على فان ما لها الصذر مطلقا باجماع الصريين واختلفوا في لا يقبل  
 لها الصذر مطلقا وقيل ليس لها الصذر مطلقا لتوسطها بين العامل  
 والمعمول في جواز لا تقسم اتم وجابلا افراد وقوله  
 الا ان قرطبا على الله الا اني كذا لا الكبد  
 وقيل ان وقعت في صدر جواب القسم فلما الصذر جالوها محل ادوات الصدر

تاسع  
 والشرع لشدة شدة



والأفلاوق ذاهوا الصبح وعلية أعمد سنبويه إذ جعل أنصاب حب  
العراق قوله . . البت حب العلق الدهر اطعمه . على النوح  
وايقط الحافض وهو على ولم يجعله من باب ردا صيته لأن التقدير  
لا اطعمه ولا هذه لها الصدر فلا يجعل ما بعد هاء قبلها وما لا يجعل لا يقسم  
في هذا الباب عملا **الثالث** أن لا في الابه حرف ناسخ مثله في كل  
والحرف الناسخ لا يقسمه معمول ماعده ولو لم يكن فافيا لا يجوز  
نريد أن نضرب فكيف وهو حرف نفي بل بلغ من هذا أن العامل  
الذي بعده مصدر وهم يطلقون القول بأن المصدر لا يعمل فيما قبله  
ولما العامل محذوف أي ذكر يوم أو بعد يوم يوم ونظير ما أورده أبو حيان  
على الأكرمين أن يورد عليهم قوله تعالى وقال الذين كفروا أهل  
نذرهم على رجل ينسبهم إذا منازمهم كل معروف انكم لفي خلق جديد فيقال  
لا يصح جديد أن يعمل في ذلك لأن الأكرام لا يستدأ من خلق  
لأنهما الصدر وايضا فالصفة لا تعمل فيما قبل الموصوف والجواب  
ايضا أن الجواب محذوف ويدل على ذلك ما وجد في آخر قوله  
تحد دون أن الحرف الناسخ لا يكون في أول الجواب الا وهو مقرون  
بالفاء نحو وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم وأما وإن اطعموهم انكم  
لستون فالحمله جواب القسم محذوف معتمد قبل الشرط دليل وان لم  
يسوا كما يقولون ليمس الذين كفروا الآية ولا يتوخ أن يعوق  
قد رها خالية من معنى الشرط فيستغنى عن جواب ويكون معموله  
لما قبلها وهو قال أو ذلك انكم أو شئكم لأن هذه الأفعال لم تقع في ذلك  
الوقت **الفصل الثالث** في خروج إذا عن الشرطية  
ومثال قوله تعالى ولما أغضبوهم أغضبوا أخر من الذين إذا أصابتهم  
الغصم ينصرون فإذا فيها ظرف لخبر المستدأ بعد ما ولو كانت  
شرطية والحمله الاسمية جواب لا تقرب بالفاء مثل وإن يستسك  
غير فهو على كل شيء قدير وقول بعضهم إنه على أصمار الفاء تقدم

رده وقول آخر أن الضمير توكيد لا مبتدأ وإن ما بعده الجواب ظاهر  
التعريف وقول آخر أن جوابها محذوف مدلول عليه بالجملة بعد ما  
تكلف من غير ضرورة ومن ذلك إذا التي بعد القسم نحو والله إذا  
يفشى والخم إذا هوى إذا لو كانت شرطية كان ما قبلها جوابا في  
المعنى كفي قوله أتيتك إذا البتة فيكون التقدير إذا يغشى  
الدليل أو إذا هوى الخم أتممت وهذا متبع لوجهين **الوجه**  
أن القسم المشاي لا يقبل التعديل لأن الانشاء ابتداء والمعلق محتمل  
الوقوع وعدمه وأما أن جاني فوالله لا كسر منه والجواب في  
المعنى فعل الأكرام لأنه المستبغ الشرط وأما دخول القسم بينهما  
لمجرد التوكيد ولا يمكن ادعاء مثل ذلك هنا لأنه جواب والدليل  
تأيت دائما وجواب القسم ماض مستمر الانتفاء فلا يمكن نسبتهما  
عن أمر مستقبل وهو فعل الشرط **والثاني** أن الجواب خبري فلا  
يدل عليه الانشاء التباين حقيقة **اليمين** المختص بالقسم اسم الحرف  
خلاقا للرجاء والرمي مصدر مشتق من اليم وهو ربه وفضل الجمع بين  
وهمته قطع خلاف للكوفيين ويرى جواز كسره هت وفتح ميم  
ولا يجوز مثل ذلك في الجمع من حق أفليس وأكلت وقول نصيب  
فقال وثم القوم لا تشدتم نعم ووقو ليهن الله ما ندرى  
محذوف الفاء في الريح ويلزمه الرفع بالابتداء وخالف الخبر وأصافته  
الاسم الله سبحانه خلافا لابن درستويه في إجازة جزمه بحرف القسم  
ولأن ما لا في إجازة إصافته إلى الكعبة وكاف الضمير وجوز ابن  
عصم كون لونه خبرا والمحذوف مبتدأ أي فسمي إيمان الله **حرف**  
**الباء** **المفردة** حرف حلا بعد عشر معنى  
**أولها** الإصاق قيل ومعنى لا يفارقها فهذا انصر عليه  
سنبويه بسم الإصاق حقيقي كما سكت بريد إذا قبضت عليه  
على شيء من جسمه أو على ما يحبسه من ثوب ونحوه ولو قلت



حرف الباء  
في الجوز ص ١٠٠

أمكنه احتمال ذلك وأن تكون منعتة من التصرف ومجازي نحو  
مررت بزيد أي الصفات موزون يمكن أن يقرب من زيد وعن  
الأخفش إن المعنى مررت على زيد دليل وانكم لتمرون عليهن مصححان  
وأقول أن كلام من الإصاق والاستعلاء إنما يكون حقيقة إذا كان  
منضم إلى نفس المجزوء كما سكت بزيد وصعدت على السطح فإن أفضى  
إلى ما يقرب منه فجاز كمررت بزيد في ناول الجماعة وكقولك  
• وبات على النار الندي والخلق المند • فإذا استوى التقديران  
في الجازية فلا أثر استعمال الأولى بالخرج عليه ومررت عليه وإن  
كان قدجا كما في تمرون عليهن يرون عليها وقولك  
• ولقد أمر على اللبم سبني • إلا أن مررت به التروكان  
أولى بتقدير أضلاويحة على هذا الخلاف خلافاً للتدريج في قوله  
• تمرون الديار ولم تعوجوا • كلامكم على إذا حرام  
أما الباء أم على الثاني التقدير وتسمى باء الفعل أيضاً أي المعاقبة  
للمعنى في تصغير الفاعل منفعولاً والكثرة تعدي الفعل القاصر تقول في  
ذهب زيد ذهب بزيد وإذا ذهبته ومنه ذهب الله بنورهم  
وقوي أذهب الله نورهم وقول المبرد والسهلي أن بين  
التعديتين فرقاً وإنك إذا قلت ذهب بزيد لنت مصاحبة  
في الذهاب موزون فلا يبعد ما قولك تعالى ولو شاء الله لذهب بهم جميعاً  
وأيضاً بهم فيحمل أن الفاعل ضمير البرق لأن الباء والمنع متعاقدتان  
لم تجزأ قلت بزيد فاما ثبتت بالذهن فمن ضم أوله وكسر الشدة  
فخرج على أن الباء أو على أنها للمصاحبة فالنظرة حال الفاعل أي مصاحبة  
للذهن أو المفعول أي ثبتت التمر مصاحبة للذهن وإن ثبت معنى  
ثبت لقول زهير  
• لبيت ذوي الحاجات حول يومهم قطين لهم حتى إذا انتب النمل  
ومن ورودها مع المنعدي دفع الله الناس بعض الناس بعضاً وصكت

نمل

الحج

حرف الباء

الحج بالحب والاصل دفع بعض الناس بعضاً وصكت الحجر الحجر الثالث  
الاستعانة وهي الدخلة على الفعل نحو كتبت بالقلم ونجرت  
بالقدوم قيل ومنه باء التمسك لأن الفعل لا يتلقى على الوجه الأكمل  
إلها الرابع السبب نحو أنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل  
فكلاً أخذنا بسببه ومنه لقيت بزيد الاستدراك أي سبب لقائي  
أياه وقولك • قد شقيت أباكم بالنار والنار قد شقيت من الأوار  
أي أنها بسبب ما وسمت به من أسماء أصحابها على بيتها وبين الماء  
الحامس المصاحبة نحو أهب سلاماً مني أمة وقد دخلوا باللف  
الآية وقد اختلف من قوله فسبح بحمرك فتيل المصاحبة  
وأحمد مضاف إلى المفعول أي سببه حامداً له أي ترهف عما لا يليق به  
وأثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف إلى الفاعل  
أي سببه بما حمد به نفسه إذ ليس كل تزييه محمود إلا ترى أن  
تسبح المفعول ما مضى تعطيل كثير من الصفات واختلف  
في سجعك الأمر ومحمد فتيل جملة واحدة على أن الواو زائدة وقيل  
جملة أن على أنها عاطفة ومتعلق الباء محذوف أي ومحمد سجعك  
وقال الخطابي المعنى ومعهبتك التي هي نعمة وجب على حمد سجعك  
لا تحدي وقوي بريدان ما أقيم فيه المستب مقام السبب وقال  
ابن السكيت في قوله تعالى فسبح تحيون بحمد هو كقولك أحبته  
بالسبب أي محبتك به بالثناء إذ الحمد الثناء أو الباء متعلقة  
بحال محذوف أي معلنين بحمد والوجهان في سبب سجعك  
السادس الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر وخيبره سجد  
والسابع التوكيد قول الحامي  
• فليت لي هم قوماً إذا ركبوا شداً الإغارة فرساناً وركباناً •  
والتصانيف الأعراف على المفعول من إخلة والناس المقابل وهي  
الدخلة على الأعراض كاسترته بلف وكافأت إحسانه



يَضَعُ وَقَوْلُهُمْ هَذَا بَدَاكَ وَمِنْهُ أَدْخَلُوا الْحَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَانَّمَا  
 لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى التَّسْبِيحِ كَمَا قَالَتِ الْمُعْتَرِلَةُ وَكَمَا قَالَ الْجَمْعُ فِي لَنْ يَدْخُلَ  
 أَحَدُكُمْ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ لَنْ الْمُعْطَى بِعَوْنٍ قَدْ عَطِيَ بِحَاجَاتِهِ وَمَا الْمُسْتَبِ فَلَ  
 يُوْجَدُ بِدُونِ السَّبَبِ وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا تَعَارُضَ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالْآيَةِ لِاخْتِلَافِ  
 تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ جَمَاعَتَيْنِ الْأَوَّلُ **وَالثَّاسِعُ** الْجَائِزُ لَعْنُ فَقِيلَ تَخْصُصُ السُّؤَالُ  
 بِدَلِيلٍ فَسَأَلَ بِهِ خَيْرُ الدَّلِيلِ بِمَا لَوْ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَقِيلَ لَا يَحْتَاجُ بِهِ دَلِيلٌ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْعَى زَوْرَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَيْمَانِهِمْ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الشُّعُوبُ بِالْجَمَامِ  
 وَجَعَلَ الرَّحْمَنُ فِي هَذَا الْبَاءِ مَعْلُومًا لِي شَقَقْتُ السَّامَ بِالسَّقَمِ  
 عَلَى أَنَّ الْعَامَ جَعَلَ كَالْأَلَةِ الَّتِي تَشَقُّ بِهَا قَالَتْ وَنَظِيرُهُ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ  
 وَتَأْوَلُ الْخَبْرُ فَسَأَلَ بِخَيْرٍ أَعْلَى أَنَّ الْبَاءَ سَبَبِيَّةٌ وَرَعَوُا أَنَّهُ لَا يَكُونُ  
 بِمَعْنَى عَصَا كُوفٍ بَعْدَ لَانِ لَا تَقْضِي قَوْلُكَ سَأَلْتُ سَبَبِيَّةً أَنَّ الْحَرْفَ  
 هُوَ الْمُسَوَّلُ عَنْهُ **وَالْعَاشِرُ** الْأَشْغَلِيُّ يَدْرُسُ أَنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارِ الْآيَةِ بِدَلِيلٍ  
 هَلْ امْتَنَعَكُمْ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ امْتَنَعَكُمْ عَلَى أَخِيهِ وَخَوَّادُ امْرُؤَاهُمْ تَغَاوَرُوا  
 بِدَلِيلٍ وَأَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا عَلَيْهِمْ وَقَدْ ضَعِيَ الْحَدِيثُ فِيهِ وَقَوْلُهُ  
 أَرَبٌ يَبُولُ لِلتَّغْلِبَانِ بِرَأْسِهِ دَلِيلٌ تَامٌ لَقَدْ لَزِمَ بِالتَّعْلِيلِ  
**الْعَالِي** **الْحَادِي عَشَرَ** التَّعْضُفُ اثْنَتَا أَصْحَابِي وَالْفَارِسِيُّ وَالْقَبِي  
 وَأَنْ مَالِكٌ قِيلَ وَالْكُوفِيُّونَ وَجَعَلُوا مِنْهُ عَيْنًا لَشَرْبِ الْعِبَادِ اللَّهُ وَقَوْلُهُ  
 شَرِبُوا الْخَمْرَ ثُمَّ بَرَفَعَتْ وَقَوْلُهُ شَرِبَ الْبَرِيْفُ بَرْدَ مَاءٍ  
 الْحَشْرَجُ أَقِيلَ وَمِنْهُ وَاسْتَحْوَا بِرُؤْسِكُمْ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْبَاءَ  
 يَنْتَ لِلْإِصْرَاقِ وَقِيلَ هِيَ فِي آيَةِ الْوَضْعِ لِلْإِسْتِعَانَةِ وَأَنَّ فِي الْكَلَامِ  
 حَرْفًا وَقَدْ بَانَ مَعَ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَزَالِ عَنْهُ نَفْسُهُ وَالْإِلَى الْمَزِيلِ بِالسَّاءِ وَالْأَصْلُ  
 اسْتَحْوَا بِرُؤْسِكُمْ الْمَاءُ وَنَظِيرُهُ يَنْتَ كِتَابُ سَبْيُونَهُ  
 كُنُوحٌ رَشَحَامٌ بِجَدِيدَتِهِ وَمَشَحَّتْ بِاللَّشْتَانِ عَصْفُ الْأَمْدِ  
 يَقُولُ أَنَّ لَتَانِكَ تَضَرَّبَ إِلَى الشَّمْرِ وَكَانَتْ مَشَحَّتَهَا مَشْحُوفٌ  
 الْأَمْدُ فَقُلْتُ مَعُونِي مَعَ وَقِيلَ فِي شَرِّهِ أَنَّهُ ضَمِّنَ مَعْنَى رَوَيْتَ

وصية

شرب الب

وَيَصِحُّ ذَلِكَ فِي شَرْبِهَا وَخَوَّ وَقَالَ الرَّحْمَنُ فِي شَرْبِهَا الْمَعْنَى  
 يَشْرِبُ بِهَا الْخَمْرَ كَمَا تَقُولُ شَرِبْتُ بِالْمَاءِ الْعَسَلِ **الثَّانِي عَشَرَ**  
 الْقِسْمُ وَهِيَ أَصْلُ أَحْرِفِهِ وَلِذَلِكَ خُصَّتْ بِجَوَازِ دُرِّ الْفِعْلِ مَعَهَا بِحَقِّ  
 أَشْمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ وَدَخُولُهَا عَلَى الضَّمِيرِ بِحَقِّهَا فَعَلَنَ وَاسْتَعْمَلَهَا فِي الْقِسْمِ  
 الْأَسْتَغْطَا فِي حَقِّ بِاللَّهِ هَلْ قَامَ زَيْدٌ أَيْ سَأَلَكَ بِاللَّهِ مُسْتَحْلِفًا **الثَّالِثُ**  
**عَشَرَ** الْغَايَةُ حَقٌّ وَقَدْ أَحْسَنَ فِي آيَةِ وَقِيلَ ضَمِّنَ أَحْسَنَ مَعْنَى  
 لَطَفَ **الرَّابِعُ عَشَرَ** التَّوَكُّيدُ وَهِيَ الزَّايِدَةُ وَبِأَنَّهَا فِي مَسْتَهْ مُوَاضِعٍ  
**أَحَدُهَا** الْفَاعِلُ وَبِأَنَّهَا فِيهِ وَاحِدَةٌ وَعَالِيَةٌ وَصُورَةٌ **قَالُوا وَاحِدَةٌ**  
 فِي حَقِّ أَحْسَنَ بَرِيدٌ فِي قَوْلِ الْجُمْهُورِ أَنَّ الْأَصْلَ أَحْسَنَ زَيْدٌ بِمَعْنَى صَارَ أَحْسَنَ  
 ثُمَّ غَيَّرَتْ صَبِيغَةُ الْخَبَرِ إِلَى الطَّلَبِ وَزَيْدٌ بِالْأَرْضِ كَمَا لِلْفِعْلِ  
 وَأَمَّا إِذَا قِيلَ بَأَنَّهُ أَمْرٌ لَطْفًا وَمَعْنَى أَنَّ فِيهِ ضَمِيرَ الْمُخَاطَبِ مُسْتَرً  
 قَالُوا مُعَدَّةً وَمَثَلُهَا فِي أَمْرِ زَيْدٍ **وَالْغَالِبَةُ** هِيَ الْمَصَاحِبَةُ لِفَاعِلٍ كَفَى فِي حَقِّ  
 كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَقَالَ الرَّجَّاحُ دَخَلَتْ لَتَضْمِينِ كَفَى بِمَعْنَى الْكُفْرِ  
 وَهُوَ مِنَ الْحَسَنِ بِحَسَبِ وَبِصَحَّةِ قَوْلِهِمْ اتَّقِ اللَّهَ أَمْرٌ وَفَعَلَ خَيْرًا لَكَ  
 عَلَيْهِ أَيْ لِنَبِيِّ اللَّهِ وَلَيَقْعَلُ بِدَلِيلِ جَمْعٍ يَنْتَ وَيُوجِبُهُ قَوْلُهُمْ كَفَى  
 بِهَذَا بَنِيكَ النَّوَّانِ أَحْسَنَ بِالْفَصْلِ هُوَ مَحْجُوزٌ لَا مَوْجِبَ بِدَلِيلٍ وَكَمَا اسْتَطَاعَ  
 مِنْ وَرْفِهِ وَمَا تَخَرَّجَ مِنْ مَتَرٍ فَإِنْ عَوَّضَ فَقَوْلُكَ أَحْسَنَ هَسَدٌ فَالْثَّانِي  
 لَا يَلْحَقُ ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَأَنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْخَبَرُ وَقَالَ أَبُو السَّرَّاجِ الْفَاعِلُ  
 ضَمِيرُ الْأَكْتِفَاءِ وَصَحَّةُ قَوْلِهِمْ مَوْفُوفَةٌ عَلَى جَوَازِ تَعْلُقِ الْحَارِضِ بِرِ  
 الْمَصْدَرِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَالْمَازِنِيِّ أَجَازًا مَرْوَرِي زَيْدٌ حَسَنٌ وَهُوَ  
 نَعْمٌ وَفَيْحٌ وَمَعَ خَمْرٍ الْبَصِيرِ أَعْمَالُهُ مَطْلَقٌ وَأَجَارُ الْكُوفِيِّونَ أَعْمَالُهُ فِي  
 الظَّرْفِ وَغَيْرِهِ قَالُوا وَمِنْ مَحْيٍ فَاعِلٌ كَفَى هَذِهِ مَجْرَدٌ أَعَنِ الْبَاءُ قَوْلُ سَحِيمٍ  
 لَكَ السَّيِّئُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا  
 وَوَجْهُهُ ذَلِكَ عَلَى مَا اخْتَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَفْعِلْ كَفَى هُنَا بِمَعْنَى الْكُفْرِ وَلَا  
 تَزَادُ الْبَاءُ فِي فَاعِلٍ كَفَى الَّتِي بِمَعْنَى أَجْرًا وَاعْنَى وَالَّتِي بِمَعْنَى وَقَا وَالْأَوَّلَى مُتَعَدَّةٌ



لواحد كقوليه . قليل منك يليني ولكن قليل لا يقال له قليل  
والثانيه متعديه لاشين كقوليه تعالى ولقي الله المؤمنين القتال  
فتكفيهم الله ووقع في شجر المتني زياده الباء فاعل كفي المتعديه  
لواحد قال

كفي تعلا فخر اباك منهم . ودهم ان اسيت من اهله اهل .  
ولم ارم ان قد عليه ذلك فهذا امته هو شعور شرط الزايه او الجاهل  
هذه الزايه من قبيل الضم كاسياني او لغير الفاعل غير محروس بالباء  
وتعل ربط المذوح وهو بطن من طي وصفه للضرورة اذ فيه العود  
والعلميه لغمر ودهم فزع عند ابن جني بقدير ولبخر دهر واهل صفه  
له يعنى مستحق واللام متعلقه باهل وجوز ابن السجزي في دهر بلسه  
اوجه احدها ان يكون مستدا حذف حرف ابي فخر بك وجع الابدأ  
والثانيه قد وصف باهل والثاني لونه معطوف على فاعل كفي  
اي انهم فخر واكوب منهم وفخر وايزاميه لضراره اياميه وهذا وجه  
لا حذف فيه والثالث ان تجر دهر بعد ان ترفع فخر على تقدير  
كونه فاعل كفي والباء متعلقه بفخر لا زايه وجنيند بخر الدهر  
بالعطف وتقدير اهل خبره هو محذوف وزعم المعري ان الصواب  
نصب دهر بالعطف على تعلا وكفي دهر اهل لان اسيت  
من اهله انه اهل لكونك من اهله ولا يخفى ما فيه من التعسف ونسخه  
انه عطف على المفعول المقدم وهو تعلا والله لفاعل مناخر وهو  
انك منهم منصوبا ومن فوعا وهما دهر وان ومعولاها وما تعلق خبرها  
بم حذف المرفوع المقطوع التقاء بدلاله المعنى وزعم الرعي ان  
النصب بالعطف على اسم ان وان اهل عطف على خبرها ولا معنى  
للبيت على تقديره والصبر وكقوليه

الم يايتك والانباتني ملاقتك لكون بني زياده  
وقوليه

مما

كقوليه

مما لي الليله مما لييه اودى بنعي كفي وشرا ليه .  
وقال ابن الصايغ في الاول ان الباسم متعلقه بنعي وان فاعل  
باني مضمون والمسئله من باب الالهال وقال ابن الجلب في الثاني  
الباء معديه كما تقول ذهب بنعلي ولم يتعرض لشرح الفاعل وغلا يعوه  
اذا قيد ضمير في اودى ويصح ان يكون التقدير اودى هو اي موداي  
ذهب ذهب كمالا في الحديث لا يزيه الذي حين يزي وهو  
مؤنث ولا يشترط من الخبر حين يشربا وهو مؤنث اي ولا يشرب  
هو اي الشارب اذ ليس للمؤنث ولا يشرب الرائي والثاني ما تراد فيه  
البا المفعول ولا تلقوا ايديكم الى التهلكه وهري الكعج  
الخله فليهدد بسبب الى السماء ومن يرد فيه بلجاد فطلق مسحا اي  
يخرج السوق مسحا ويحوز ان تكون صفه اي مسحا واقعا بالسوق  
وقوله ضرب بالشيف وزخو المرح الشاهد في الثانيه فاما  
الاولى فلا استغناء وقوله سود الماحجره نقر بالسور

وقيل ضمن تلقوا معنى تقضوا ويرد معنى هم وزخو معنى يطعم ويقرب  
معنى يرفق . ويتكرن والله يقا قرات بالسور على هذا المعنى  
ولا يقال قرات بكتابك لقوات معنى التبرك فيه قاله السهيلي  
وقيل المراد لا تلقوا أنفسكم الى التهلكه ايديكم محذوف  
المفعول به والباء اللاله كما في كتبت بالقلم والمراد بسبب ايديكم  
كما يقال لا تسبدا امرك بزياد وكثرت زيادتها في مفعول عرفت  
وتحوه فقلت في مفعول ما يتعدى لاشين كقوليه

تيلت فوادك في المنام خريد تشفي الضجيع بارديستام  
وقد زيدت في مفعول كفي المتعديه لواحد ومنه الحديث  
كفي بالمرء كذا ان حدثت بكل ما سمع وقوله  
قلع يا فضلا على من عينا حب النبي محمد ايانا

وقيل انما هي في البيت زايه في الفاعل حب بذكر استعمال على المحل







وَنَحْنُ نَقُولُ بِهِ حِينَ بَلَغَهُمُ الْحَقُّ وَامْتِ الْإِنْقَالَ مَغْضُولًا خَرَّ  
 وَهُمْ أَيْضًا كَالَّذِي زَعَمَ فِي شَرْحِ كَافِيَةٍ أَنَّهُ لَا تَقَعُ فِي التَّزْوِيلِ  
 إِلَّا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَمِثَالُهُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ  
 اسْمُ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَتْلُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِنْ هَذَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ خَرَفَ  
 أَتَدَّيْ لَهَا طِفْهُ عَلَى الصُّبْحِ وَخَرَفَ عَلَى الْحَدِّ قَوْلُهُ •  
 • بَلْ يَلِدُ لِلْعِجَاجِ قَتْلَهُ إِذَا التَّقْدِيرُ يَلِدُ بَلْدَةً مَوْصُوفَةً  
 بِهَذَا الْوَصْفِ قَطْعُهُ وَهُمْ يَعْزَمُونَ أَنَّهَا تَسْتَعْمَلُ جَارَةً وَأَنَّ  
 تِلْكَ صَفْرَةٌ فِي عَاطِفَةٍ ثُمَّ أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَمْرًا أَوْ إِجَابَةً كَاصْرَبَ زَيْدٌ أَوْ  
 عَمْرٌ أَوْ قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌ هِيَ تَحْضُرُ مَا قَبْلَهَا كَالْمَسْكُوتِ عَنْهُ فَلَا  
 يَحْكُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَأَثْبَاتُ الْحُكْمِ لِمَا تَعْدُو مَا وَإِنْ تَقَدَّرَ مَا نَقِي  
 أَوْ هِيَ هِيَ تَقْدِيرُ مَا قَبْلَهَا عَلَى حَالَتِهِ وَجَعَلَ ضِدَّهُ لِمَا تَعْدُو مَا يَحْكُمُ مَا  
 قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌ وَلَا يَقَعُ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌ وَإِجَارُ الْمُبَرَّدِ وَعَبْدُ الْوَارِثِ  
 أَنْ يَكُونَ نَاقِلُهُ مَعْنَى النِّفْيِ وَالنَّهْيِ إِلَى مَا تَعْدُو مَا وَعَلَى قَوْلِهِمَا يَصِحُّ مَا  
 زَيْدٌ قَامَ بَلْ قَاعِدٌ وَبَلْ قَاعِدٌ وَتَحْتَلِفُ الْمَعْنَى وَمَنْعُ الْكُوفِيِّينَ  
 أَنْ يُعْطَفَ بِهَا بَعْدَ غَيْرِ النِّفْيِ وَشَبَّهَ قَالَهُ هَشَامٌ بِحَالِ ضَرْبٍ  
 زَيْدٌ أَيْ بَالٍ أَنْتَ وَمَنْعُهُمْ ذَلِكَ مَعَ سَعْيِهِمْ سَعْيَهُ وَأَنَّهُمْ دَلِيلٌ عَلَى  
 قِلَّتِهِ وَتَزِيدُ قَبْلَهَا لَا لِتَوْكِيدِ الْأَضْرَابِ بَعْدَ الْإِجَابِ كَقَوْلِهِ  
 • وَجَعَلَ الْبَدْرُ لِبَلِّ الشَّمْسِ لَوْ لَمْ يَفْصَلْ لِلشَّمْسِ لَسَفَهُ أَوْ قَوْلَهُ  
 وَلَوْ كَيْدٌ تَقْدِيرُ مَا قَبْلَهُ بَعْدَ النِّفْيِ وَمَنْعُ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ زَيْدٌ بَعْدَ  
 النِّفْيِ وَلَيْسَ شَيْءٌ بِكَ قَوْلُهُ •  
 • وَمَا يَحْتَرِكُ لِبَلِّ زَيْدٍ شَغْفًا • فَجَزَّ وَتَعَدُّ تَرَاخُلًا إِلَى أَجْلِ  
 حُرُوفِ حَوَاطِ أَصْلِي الْأَلْفِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ الْأَصْلُ بَلْ وَالْأَلْفُ  
 زَائِدَةٌ وَبَعْضُ هَؤُلَاءِ يَقُولُ أَنَّهَا لَانْتِزَاعُ بَلِّهَا لَهَا وَتَحْضُرُ النِّفْيَ  
 وَتَقْدِيرُهَا بِطَالٍ سَوَاءٌ كَانَ مَجْرُورًا أَوْ زَعَمَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يَسْعَوْا

عامه ذات وجوه  
 لا يصرى ذات وجوه  
 اكبر من شئ اشهر  
 سبأ القوم من شئ

قوله

قُلْ بَلَى وَرَبِّي أَوْتَوْنِي حَيْثُ أَخَوَانِي نَسْتَعِينُ يَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْتَعِينُ شَرُّهُمْ حَالًا  
 بَلَى الْحَسْبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْعَ عِظَامُهُ بَلَى أَوْ تَقِيرُ يَا خَوَالِدُ يَا كَيْدُ  
 قَالُوا بَلَى السُّنْبُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى اجْرُوا النِّفْيَ التَّقِيرُ تَجْعُرُ النِّفْيَ الْحَجَرُ  
 فِي حَرْفِ بَلَى وَلِذَلِكَ قَالَ لَبَّ عَسَى وَغَيْرُ لَوْ أَلَا نَعْمَ كَقَوْلِهِ وَوَجْهَهُ  
 أَنْ نَعْمَ يَصْدُرُ لِلْخَبَرِ فِي أَوَّلِ حَابٍ وَلِذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُقَدَاءِ لَوْ قَالَ  
 أَلَيْسَ لِي عَلَيْكَ الْفَتْ قَالَ بَلَى لَمْ يَنْهَ وَلَوْ قَالَ نَعْمَ لَمْ يَنْهَ وَقَالَ  
 آخَرُونَ يَلْمُوهُ فِيهِمَا وَجَرُوا فِي ذَلِكَ عَلَى مَقْصَدِ الْعَرَفِ لَا لِلْعَمَلِ وَنَارِغِ  
 السُّنْبِلِيِّ وَجَمَاعَةٌ فِي الْحَكْمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَيْنُ فِي الْأَيَّةِ مَتَمِّسَاتٍ  
 مَا نَ الْإِسْتِفْهَامِ النَّفِيرُ بِخَبَرٍ مَوْجِبٍ وَلِذَلِكَ أَمْتَعَ سَيِّبُونَ مِنْ  
 جَعَلَ أَمْرُ مُصَلِّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَلَا تَبْصُرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ لَأَمَّا  
 لَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ وَإِذْ أَنْبَأْتُ أَنَّهُ لِيحَابٌ فَمَنْعَ بَعْدَ الْإِجَابِ تَصَدَّقَ  
 لَهُ أَمْرٌ وَشَكَلَ عَلَيْهِمْ أَنْ بَلَى لِيحَابٌ بِهَا الْإِجَابُ وَذَلِكَ مُتَقَيِّقٌ  
 عَلَيْهِ وَلَكِنْ وَقَعَ فِي كَثَرِ الْحَدِيثِ مِلْقَاضِي أَنَّهَا إِيحَابٌ بِهَا الْإِسْتِفْهَامِ  
 الْمَجْرُوفِ فِي صَحِيحِ الْجَارِيِّ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا صَحَابَةَ أَرْضُونَ أَنْ يَكُونُوا رِيعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى وَفِي صَحِيحِ  
 مُسْلِمٍ فِي كِتَابِ الْهَبَةِ أَسْرَلُ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءً قَالَهُ  
 بَلَى قَالَ أَفَلَا إِذَنْ وَفِيهِ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتِي بِمَكَّةَ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُحِبُّ بَلَى وَلَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَنْ يَخْتَوَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ فَلَا  
 يَخْرُجُ عَلَيْهِ التَّزْوِيلُ وَأَعْلَمَ أَنْ تَسْمِيَةَ الْإِسْتِفْهَامِ فِي  
 الْأَيَّةِ تَقْرِيرُ أَعْيَانِ جَمَاعَةٍ وَمَرَادُهُمْ أَنَّهُ تَقْرِيرُ مَا بَعْدَ النِّفْيِ كَمَا  
 مَرَّ فِي صَدْرِ الْكِتَابِ وَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ الْتَزَمْنَا هُنَا مَا تَكُنِي  
 بَابُ التَّوْنِ بَيِّنٌ وَقَالَ فِيهَا مَبْدُ بِالْيَمِّ وَهِيَ اسْمٌ مَلَا زَمَ لِلْأَصْلِ  
 أَنْ أَنْ وَصَلَتْ وَلَهَا مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا غَيْرُ الْإِنْفِ لَا يَقَعُ مَرْفُوعًا  
 وَلَا مَجْرُورًا بَلْ مَصُوبًا وَلَا يَقَعُ صَفَةً وَلَا أُسْتَشْبَاهَ صَفَةً وَأَمَّا اسْتِشْبَاهُ  
 بِهِ فِي الْإِنْقِطَاعِ خَاصَّةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَنْ يَسْعَوْا الْآخَرُونَ السَّابِقُونَ بَيِّنٌ

حرف الباء  
 الصحيح لزومها مطلقا سواء اجاب  
 بلى او نعم كما قرئت بعد

بئ

بلى



الاصحاح الثامن والعشرون في بيان حروف التثنية والجمع والاسماء

انهم اوتوا اليك كتابهم من قبلنا وفي مسند الشافعي رحمه الله بايد  
انهم وفي المصحح سيد معني غير يقال انه كثير المال  
بيدانه بخيل انتهى وفي المحكم ان هذا المثال حكمه ان  
التثنية وان بعضها منفسرها معني على وان نفسها بغير اعل  
والثاني ان تكون معني من اجل ومنه الحديث انا اضع من  
نطق الصادق بيدي من فرس واستر صنعت في بني شعيب بكسر  
وقال ابن مالك وغيره انها هنا معني غير على حد قوله  
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم هز فلوات من فاع الثابت  
والستد ابو عبيدة على مجتها معني من اجل قوله  
عمدا فعلت ذلك بدلي احاف ان هلك ان ترني  
قوله ترني من التثنية وهو الصوت **بـ** علامته اوجه  
انهم لدغ ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف وما بعدها منصو  
على الاول ومخفوض على الثاني ورفوع على الثالث ونهها على الاول  
والثالث واعراب على الثاني وقد روي بالوجه الثلاث قوله يهت  
السيوف **تـ** تاء الجاه صاجها ما هنا بـ الالف كانهما لم تخلق  
وانكار ابي على ان يرفع ما بعدها مردود بحكاية ابي  
الحسن وفطر بـ له واذا اقبل بـ الريدتين والمثلين او احدا او  
الهندات اخذت المصدرية واسم الفعل ومن الغريب ان  
في البخاري في نقس الم السجدة يقول الله تعالى اعدت لعماري  
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
من بـ ما اطلعتم عليه واستعملت بـ مجرور من وجارحه  
عن المعاني الثلاث وقسمها بعضها بغير وهو ظاهر وهذا يتقوى  
من بعضها من الفاظ الاستثنى **حـ** حرف **النـ**  
**الاسماء** محركة في اوائل الاسماء ومحركة في اواخرها ومحركة  
في اوائل الافعال ومثكنة في اواخرها والمحركة في اوائل

الاسماء

في بيان حروف التثنية والجمع والاسماء

حرف التثنية

الاسماء حروف جبر معناه القسم وتختص بالتثنية وباسم الله تعالى  
وربما قالوا ترني وترب اللعنه وتالحن قال الزمخشري  
في وثا الله لا كيدك اصنامكم الماء اصل حروف القسم والواو  
بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زياد معني التثنية كانت  
تجرب من شقين الكيد على يد وتانيته مع عوق من  
وقهر انتهى والمحركة في اواخرها حروف خطاب نحو انت وانت  
والمحركة في اواخر الافعال صير نحو قتت وقتت وقت  
وهو من حروف فقال في قولهم في السب كتي ان التاء هنا  
علامة كالواو في اكلوني البراعيت ولم يثبت في كل  
ان هذه التاء تكون علامة ومن غريب امر الله لئلا اسميه  
انها جردت عن الخطاب والتزم فيها لفظ التذكير ولا مرد  
في ارانتكم ما ورايتكم ورايتك اذ لو قالوا ارانتكم  
كما جمعوا بين خطابين واذا استعوا من اجتماعهما في يا علامته  
فلم يقولوا قالوا يا علامته ويا علامته مع ان الفلام طاري عليه  
الخطاب يستب التاء وانه خطاب لثنين لا لواحد وهذا الجذر  
واما حازر وعلامته لان المندوب ليس مخاطب في الحقيقة  
ويأتي تمام القول في ارانتك في حرف الكاف ان شاء الله تعالى  
والثاء السالكة في اواخر الافعال حروف وضع علامة للتثنية  
كقامت وزعم الجولي انها اسم وهو حرف باجاءه وعليه فياتي  
في الظاهر بعد هان باي بدلا او متدا والجملة قبله خبر وبسرة  
ان البدل صالح للاستغناء به عن المبدل منه وان عود الضمير  
على ما هو بدل منه نحو اللهم صل عليه الرؤف الرحيم قليل وان  
تقدم الخبر الواقع جملة فليكن ايضا لقوله  
الى ملك ما امته من تجارب ابوه ولا كانت طيب نصاهه  
وربما وصلت هذه التانيتم ورب والاكثر تحريكها معهما بالفتح



**حرف** **الشاه** ثم يقال فيها فم كقولهم

في حديث جده جرف عطف يقتضي ثلثة امور التشريك في الحكم والترتيب والمهلة وفي كل منها خلاف فاما التشريك فزعم الاخفش والكوفيين انها قد تختلف وذلك بان تقع اليد فلا تكون عاطفة اليه وحملوا على ذلك قوله تعالى حق اذا صاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجاء من الله الا اليه ثم تاب عليهم وقول زهير  
 ارايت اذا الصبح اصبحت داهوي فثم اذا امست امست عاديها  
 وقد حث الابه على تقدير الجواب والبيت على زياده الفاء واما الترتيب فخالف فقم في اقتضاها اياه فمساك بقوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها راجحها وابدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلال من ماء مهين ثم سواه وفتح فيه من روحه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب وقول الشاعر  
 ان من سادتم ساد ابو ثم قد ساد قبل ذلك جده

والجواب عن الابه الاولى من تحته اوجه احدها ان العطف على محذوف اي من نفس واحدة انشأها ثم جعل منها راجحها الثاني ان العطف على واحدة على تأويلها بالمفعول اي من نفس واحدة اي افرقت ثم جعل منها راجحها الثالث ان الذرية اخرجت من ظهر ادم عليه السلام كالذكر ثم خلقت جوار من قصيرة السرايخ ان خلق جوار من ادم لما لم تجر عاده مثله جي بضم ايدا بترتيبه وتراخيه في الاعجاز وظهور القدر والترتيب الزمان وتراخيه الحاضر ان ثم لترتيب الاخبار والترتيب الحكم وانه يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس لعجب اي ثم اخبرك الذي صنعت امس لعجب والاجوبه السابقه

تفان

انفع من هذا الجواب لانها نصح الترتيب والمهلة وهذا نص الترتيب فقط اذ لا راجح بين الاخبارين ولكن الجواب الاخير اعلم لانه يصح ان يجاب به عن الابه الاخير والبيت وقد اجيب عن الابه الثانيه ايضا بان سواه عطف على الجملة الاولى لا الثانية وكما بان عن عضد عن البيت بان المراد ان الجدا اناه السواد من قبيل الابه والاب من قبيل الابه كما قال ابن الرومي رحمه الله تعالى

قالوا ابو الصقر من شيبان قلت له من كذا لعري ولان منه شيبان  
 فم اب قد علا بان ذرى حشيت كما علا رسول الله عذبات  
 واما المهلة فزعم الفراء بانها قد تختلف بديل قولك اعجني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس لعجب لان ثم في ذلك لترتيب الاخبار ولا راجح بين الاخبارين وجعل منه ابن مالك ثم اتينا موسى الكتاب وقدر البحث في ذلك والظاهر انها واقعة موقع الفاء في قوله  
 كهن الرديي تحت الحجج جري في الانبياء ثم اضطرب

اذ الهزني جري في الانبياء النسخ تعقبه الاضطراب ولم يترجعه  
 مسيلما لجرى الكوفيين ثم جري الفاء والواو في جوار نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط واستدلوا بقرائن الحسن ومن خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله نصب يدركه واجرها ابن مالك فاجاز في قوله عليه الصلوة والسلام لا يولن بعدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل منه ثلاثه اوجه الرفع تقدير ثم هو يغسل منه وبه جاب الرواية والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب قال باعطاه ثم حكم واو الجمع فتوهم بلمية الامام ابو بكر النوري رحمه الله ان المراد اعطاها حكمها في افاده معنى الجمع فقال لا يجوز الجمع النصب لانه يقتضي ان المهني عنه الجمع بينهما دون افراد احدهما وهذا لم



يقوله لجد بل البول مني عنه سواء اراد الاعتناء فيه او منته ام لا انتهى  
ولف اراد ابن مالك اعطاها حكمها في النصب لاني المعية ايضا ثم ما  
اورده انا جاز من قبل المفهوم لا المنطوق وقد قام مدد دليل اخر على عدم اراد  
رظيرة لجان الرجاء والزمخشري في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل  
ونكتموا الحق كونكم تعلموا مجزوما وكونه منصوبا مع ان النصب  
يعناه النبي عن الخفي **تنبه** قال الطبري في قوله تعالى  
انتم اذا ما وقع اسمكم به معناه اهانك وليست ثم التي تاتي للعطف  
انتي وهذا وهم اشتبه عليه ثم المضمومة التاء بالمفتوح جازما  
**حرف الجيم جبر** بالله سر على اصل النقاء الساكنين  
كأمن وبالفتح للتخفيف كآمن وكيف حرف جواب بمعنى نعم  
لا اسم بمعنى حيث فيكون مصدرا ولا بمعنى ابدان فيكون ظرفا  
ولا لاقرهت ودخلت عليها الـ ولم تنك ذلك في قوله

اجل حيران كانت ايجت دعائه . . . . .  
واقول بها لاني قول **به** . . . . .  
وقايله استبت قلت جبر اي انتي من ذلك البتة .  
فخرج على وجهين احدهما ان الاصل حيران بتا كيد جبر كان  
الـ بمعنى نعم ثم حذف هـ ان وخففت الثاني ان يكون  
شبه اخر النصف باخر البيت فتحة فتحة تنوين التزم وهو  
غير محقق بالانتم موصل بنيت الوقف **جلل** حرف معنى  
نعم جكة الرجاء في كتاب الشجر واسم بمعنى عظيم اوسين  
واجل في الاول قوله

قوي هم فتلوا امم احي فاذا رمت صيدني سني  
فلين غوات لا غفون لجلل ولين سقطت لا وحين عطني  
ومن النابي قوا امر القيس وقد قيل ابو  
الاكل سوا جلل . . . . . ومن النابي قولهم

فقلت فاك من جلل . . . . . وقال جميل

رسم داروقنت في جلل . . . . .  
فقبل اراد من اجله وقبل اراد من عظمه في عيني **حرف الحاء**  
**حاشي** على لنته اوجه احدها ان يكون فعلا متعربا منصوبا  
تقول حاشيت بمعنى استنبتت ومينه الحديث انه عليه  
الصلوة والسلام قال اسامة احب الناس الى ما حاشي فاطمة  
ما نافية والمخني انه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة ونعم  
ابن مالك انهما ما المصدرية وحاشي الاستثنائية بنا على انه من  
كلامه عليه الصلوة والسلام فاستدل على انه قد يقال فام القوم  
ما حاشي هذا قال . . . . .  
ويروي في محج الطبري ما حاشي فاطمة ولا غيرها دليل تصرفه قوله

ولا اري فاعلا في النابن بنبه ولا الحاشي في الاقول من احد  
ونوهم المبرد ان هذه مضارع حاشي اي يستثنى بها وليك الحرف  
او فعل جامد لضمته معنى الحرف الثاني ان يكون تنبيهية  
لحاشي الله وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل قالوا  
لتصريحهم فيها بالحدف ولا دخلهم اياها على الحرف وهذا الدليلان  
ينفيان الحرفية ولا يثبتان الفعلية قالوا والمعنى في الـ  
جانب يؤسف المعصية لاجل الله ولا ينافي مثل هذا التأويل في  
حاش لله ما هذا بشرا والصحيح انها اسم مرادف للبراه دليل  
قوله بعضهم حاشا لله بالتوئين كما يقال تنبها لله من كذا  
وعلى هذا فقرأه ابن مسعود حاش لله لمعاد الله وليس جارا ومجورا  
كما نوهم ابن عطية لانها التاخر في الاستثناء ولتوئينها في القراء  
الآخرى ولدهولها على اللام في قراء السبعة ولجار لا دخل على الجار  
ولما ترك التوئين في قراء الجاهل لبراءا حاشا لشبه حاشي الحرفية  
وزعم بعضهم انها اسم فعل معناها اتبرأ او برئت وحامله على ذلك

حرف الحاء

نحو



بناؤها ويرددها في بعض اللغات **الثلث** ان تكون الاستثنى  
مذهب سبوتيه رآكتر البصريين الى انها حرف دائما منزله الالكهنا  
تجر المستثنى وذهب الجرجي والمارني والمبرق والرجاح والاحفش وابوريد  
والفراء والوعر والشيباني الى انها تستعمل كثيرا حرفا جارا وقليلًا مفعلاً  
منعوتاً حاملاً لتضمنه معنى لا يسمع اللهم اعقرني ولين يسمع حاشي  
الشيطان واما الاصيح وقال

حاشي ابان بان ان به صناع على الملق **والششم**

ويروي ايضا حاشي لي بالياء ويحتمل ان تكون رواية الالف على لغة  
من قال **ان اناها وانا اناها** وفاعل حاشي ضمير مستتر عائد على  
مصدر الفعل المقدم عليها واسم فاعله او البعض المفهوم من الاسم  
العامل فاذا قيل قام القوم حاشي هذا والمعنى حاشي هو اي قيامهم  
او القام منهم او بعضهم **بدا حتى** حرف ياتي لاحد ثلاث معان انها  
الغايه وهو العاك والتخليل ومعنى الا في الاستثنى وهذا اقلها  
وقل من ذكر انها تستعمل على ثلثة اوجه **احدها** ان تكون حرفاً  
جاراً منزله الى في المعنى والعلة ولكنه مخالفة في ثلثة امور احدها  
ان لمقصود شراطين احدها عام وهو ان يكون ظاهراً ضميراً  
خلاقاً لا كونهين والمبرد فاما قوله

**انت حاشي بقصد كل حج رجع منك انك لا تحب**

فمنه واهتلف في علة المنع فقيل هي ان يجوزها لا يكون الا  
بعضها لما قبلها او لبعض منته فلم حين عود ضمير البعض على الكل  
ويردده انه قد يكون ضمير حاشي كما في البيت فلا يعود على ما تقدم  
وانه قد يكون ضميراً عابداً على ما تقدم غير الكل لقولك  
تندخرت القوم حشاه وقيل العلة حشيه التباسها بالعاطفة  
ويرددها بالو دخلت عليه لقيل في العاطفة قاموا حتى انت  
واكرهه حتى اياك بالفضل لان الضمير لا يتصل الا بعامله وفي

كفر الحش

وهي الحافضه **حاشي** بالوصل كما في البيت وجنيد فلا التباس  
ونظيره انهم يقولون في نو كند الضمير المنصوب راتك انت وفي البدل  
منه راتك اياك فلا يحصل لبس وقيل لو دخلت عليه فليست لها  
ياء كما في الى وهي فرع عن الى فلا يحتمل ذلك والشرط الثاني خاص  
بالمشوق بذي اجزاء وهو ان يكون المحرور اجزاء نحو اكلت  
التملة حتى لاسها او ملاقيت الاخي حتى سلام هي حتى مطلع الفجر  
ولا يجوز شئت البارحة حتى لاسها او نصفها كما قال المعاري  
وعندهم وقولهم ان مالك ان ذلك لم يقل به الا الرحشري واعترض عليه بقوله  
**عنيت ليله فمالت حتى** بضمها راجعاً فعدت بوزنها

وهذا ليس محل الاشتراط اذ لم يقل فمالت في ثلث الليله حتى بضمها  
وان كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح به الثاني انها اذا لم يكن  
معها قرينة تفصي دخول ما بعدها كما في قوله  
**الغ الصبيغنه لي تخف رجله والزا حتى تغله القاهها**  
او عدم دخولها كما في قوله

**سفع الحيا الارض حتى امضت غزيتهم فلا زال عنها الخير محدودا**  
خجل على الدخول ويحكم في مثل ذلك لما بعد الى بعدم الدخول خلا على  
الغالب في البابين هذا هو الصحيح في البابين ورغم الشيخ شهاب الدين  
القرافي انه لا خلاف في وجوب دخول ما بعد حتى وليس كذلك  
بل الخلاف فيها مشهور ولما الاتفاق في حتى العاطفة لا الحافضه والقر  
ان العاطفة بمنزلة الواو والثالث ان لا بينهما قد يفرد محل  
لا يصلح للخرق فاما الفرض به الى انه يجوز كسبت الى زيد وانا الى  
عمواي هو غايي كما جاء في الحديث انايك واليك ونزيت من الضمير  
الى الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمرو حتى الكوفة اما الاولان  
فان حتى موضوعة لا فان تفصي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغايه  
والي ليست لذلك واما الثالث فليضع حتى في الغايه فلم



يقولوا بها ابتداء الغايه واما ان قدرت به حتى انه يجوز وقوع المضارع  
 المنصوب بعدها يجوز حتى ادخلها وذلك بتقدير حتى ان ادخلها  
 وان المضموع والفعل في تاويل صدر مخفوض حتى ولا يجوز من حيث ادخلها  
 ولما قلنا ان النصب تعد حتى بان مضموعه لا بنفس حتى كما يقول الكوفيين  
 لان حتى قد ثبتت انها تحفص الاسماء وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الاعمال  
 وكذا العكس **وحتى** الداخلة على المضارع المنصوب ثلثة معان مرادفة  
 الى نحو حتى يرجع النياموسى ومرادفة كي التعديلية نحو ولا يزالون يقابلونكم  
 حتى يروكم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى تنفقوا  
 وقولك اسلم حتى تدخل الجنة وتعمل ما في قوله تعالى فقاتلوا التي تنفي  
 حتى تقي الى امر الله ومرادفة الا في الاستثنى وهذا المعنى ظاهر من  
 قول سينويه في تفسير قوله والله لا ادفع الا ان تفعل المعنى  
 حتى ان تفعل وصريح به ان هشام الخضر اوي وابن مالك وقوله  
 ابوالقاسم عن بعضهم في وما يعمل ان من احدث حتى بقولا والظاهر في  
 هذه الآية خلافه والمراد معنى الغايه نعم هو ظاهر فيما  
 استشهد به ان مالك قوله

ليس العطاء من النصول سماحة حتى تجود وما الذي قليل  
 وفي قوله

والله لا يذهب شيخي بطلا حتى ابرم الكا وكاهلا  
 لان ما بعد ما ليس غايه لما قبلها ولا مسبب عنه وجعل ابن هشام  
 من ذلك الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما  
 اللذان يورثانه ويصراة اذ من المبادئ لا يطاق احد فتكون حتى فيه  
 للغايه ولا يكونه بولد على الفطرة على اليهودية والنصرانية فتكون  
 فيه للتعليل ذلك ان حتى على ان فيه حذفا اي بولد على الفطرة  
 ويستمر على ذلك حتى يكون **ولا ينصب** الفعل بعد حتى الا اذا كان  
 مستقبلا ثم ان كان استقباله بالنظر الى زمن الكلام فالنصب

واجب

نحو

عام الام  
 والدرا منو ابعسى  
 نصر النعم ان نصر النعم

واجب نحو ان نرج عليه عاكفين حتى يرجع النياموسى وان كان  
 بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالوجهان يجوزان نحو حتى يقول الرسول  
 الآية فان قولهم انما هو مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى  
 زمن قص ذلك عليا وكذلك لا يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا  
 كان حاله ان كانت حاله بالنسبة الى زمن الكلام فالرفع  
 واجب كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في  
 حاله الدخول وان كانت حاله ليست حقيقية بل كانت  
 محكية رفع وجاز نصبه اذ التقدير الحكاية نحو وزلزلوا  
 حتى يقول الرسول قوله نافع بالرفع بتقدير حتى حالهم حينئذ ان  
 الرسول والذين اسوامعه يقولون كذا وكذا واعلم انه  
 لا يرتفع الفعل بعد حتى الا ثبت شرط احدها ان تكون حالا  
 او موقولا بالحال كما مثلنا الثاني ان تكون مسببا عما قبلها  
 فلا يجوز سرت حتى تطلع ولا ما سرت حتى ادخلها وهل سرت حتى  
 تدخلها ام الاول فلان طلوع الشمر لا يتسبب عن السير واما  
 الثاني فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث  
 فلان السبب لم يتحقق وهو جودهم سرحا حتى يدخلها ومنى  
 سرت حتى يدخلها لان السير محقق وانما الشك في عين الفاعل  
 وفي عين الزمان واجاز الاخفش الرفع بعد النفي على ان يكون  
 اصل الكلام ليجابا ثم ادخلت اداه النفي على الكلام باسره  
 لا على ما قبل حتى خاصة ولو عرفت هذه المسئلة بهذا المعنى  
 على سينويه لم يمنع لرفع فيها وانما سبعة اذ كان النفي  
 مسلطا على السبب خاصة وكل احد يمنع ذلك والثالث  
 ان تكون فضلة فلا يصح في نحو سري حتى ادخلها لئلا يبقى المبتدأ  
 بلا خبر ولا في نحو كان سري حتى ادخلها ان قد مر كانت  
 ناقصة فان قد مر تاما او قلت سري ليس حتى ادخلها





جَازَ الدَّوْحَ إِلَّا أَنْ عَلِقَتْ أَسِنَّةُ بَنِي إِسْرَافِيلَ بِأَسْفَلِ رِجْلَيْهِ  
**الثاني** من قوله **وَلَا يَدْرِي** ان تكون عطفاً بمنزلة الواو إلا أن بينهما  
 قرينة تليق به أو خبره لحدتها أن لمعطوف حتى ثلثة أو خبره لحدتها  
 أن يكون طاهر لا مضمحل كما أن ذلك شرط مجرور بها ذكره ابن  
 هشام الحضري وموافق عليه لغويون والشافعي أن يكون أمثلاً  
 من جمع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة أو جزاء من كل نحو أكلت  
 السمكة حتى رأسها أو كمن نحو اعجبتني الحاربه حتى جدتها  
 ويمنع أن تقول حتى ولدها والذي يضبط ذلك أنها تدخل  
 حيث يصح دخول الاستثناء ويمنع حيث يتبع ولهذا يجوز ضربت  
 الرجلين حتى أفضلهما وأما جاز حتى فعلة القلها لأن لقي الضعيف  
 والزاد في معنى لقي ما يثقله الثالث أن تكون غاية لما قبلها  
 أمثالي بيان انقضاء فالأول نحو مات الناس حتى الدنيا والشايعي  
 نحو زار الناس حتى الحمامون وقد اجمعت في قوله  
 فمما كنتم حتى الكفاة فانكم لتخشونها حتى بين الأصابع  
**الحق** الثاني أنها لا تعطف الجمل وذلك لأن شرط عطوفها أن تكون  
 جزأ مما قبلها أو جزأ منه كما قدمنا ولا يثنى ذلك إلا في المفردات  
 هذا هو الصحيح وزعم ابن السكيت في قول امرئ القيس  
 سرت بهم حتى تكمل مطهرهم فمن رفع تكمل أن جملة  
 تكمل معطوف على سرت بهم الثالث أنها إذا عطفت على  
 مجرور أعيد الناقض وقرأ بينهما وبين الجار فتقول مرتبت بالقوم  
 حتى ربه ذلك ابن جازر وأطلقه وقيد ابن مالك بأن لا  
 يتعين كونه للعطف نحو عجب من القوم حتى بينهم وقوله  
 خوذنا كفض في الخمر حتى مايسر أن ملاساه دينك  
 وهو حسن ورده أبو حيان وقال في المثال هي جازة إذا لا شرط  
 في نالي الجار أن تكون بعضاً أو كعض من خلاف العاطفة ولهذا

منعوا

كروى

منعوا اعجبتني الحاربه حتى ولدها قال وفي البيت محتملة انتهى  
 وأقول **الثاني** من قوله **وَلَا يَدْرِي** ان شرح الجار التالي ما بينهما الجمع أن يكون  
 مجرورها بعضاً أو كعض وقد ذكر ذلك ابن مالك في  
 باب حروف الجر وقرئ أبو حيان عليه ولا يلزم من اشتغال اعجبتني  
 الحاربه حتى ولدها اشتغال اعجبت من القوم حتى بينهم لأن اسم  
 القوم يشمل أسامهم واسم الحاربه لا يشمل أسامها ويظهر لي أن الذي  
 لحظه ابن مالك أن الموضع الذي يصح أن تدخل فيه إلى محل حتى العاطفة  
 فهي فيه محتملة الجار فتحتاج حينئذ إلى عارة الجار عند تضاد العطف  
 نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره خلاف المثال وأثبت  
 السابغين وزعم ابن عصفور بأن إعادة الجار مع حتى أحسن  
 ولم يجعلها واجبة **تدبير** العطف حتى قليل وأهل  
 الكوفة ينكرونه البتة ويحملون نحو جاء القوم حتى أبوك  
 وأنتهم حتى أباك ومرتبت بهم حتى أبك على أن حتى فيه استدراك  
 وإن ما بعدها على افتراض عامل **الثالث** من قوله **وَلَا يَدْرِي** حتى أن تكون  
 حرف ابتداء أي حرفاً يتبداً بعد الجمل أي تتألف  
 فتدخل على الجملة الاسمية كقول جرير  
 فأرأيت القلح دماها بدجله حتى ماء دجله أشكل  
 وقول الفرزدق  
 فواعتجا حتى حليب نسبي كان أباهما نسل أوجاشع  
 ولا بد من تقدير محذوف قيل هذه تكون ما بعد حتى عابيه  
 له أي فواعتجا نسبي الناس حتى حليب نسبي وعلى الفعلية التي  
 فعلها مضارع كقوله نافع ربه الله عليه حتى يقول الرسول  
 وكقول حسان رضي الله عنه  
 يخشون حتى ما تفر كلاً منهم لا يسألون عن السواد للقليل  
 وعلى الفعلية التي فعلها ما مضى نحو حتى عفا وقالوا وزعم ابن مالك

دجلم عوفيه نصب الداء والنون



ان حتى هذه حارة وان ان نعتنا مضمون ولا اعرف له في ذلك  
 سلفا وفيه تكلف تعسف اضماع من غير ضرورة وكذلك  
 قال في الداخلة على اذا في نحو حتى تسلم وتنازعتم انها الحارة وان  
 اذا في موضع جري بها وهذه المقالة سبقه اليها الاخفش وغيره  
 والجمهور على خلافها والاعراب استدلوا واذا في موضع نصب بشرطها  
 او جوابا والجواب في الآية محذوف اي امتنعتم وانتم  
 قسمين بدليل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة  
 ونظير حذف جواب لما في قوله تعالى فلما علموا ان البرق منهم  
 مقتصد اي انقسموا قسمين منهم مقتصد ومنهم غير ذلك واما  
 قول ابن مالك ان منهم مقتصد هو الجواب مبني على صحته  
 محي جواب لما مقرونا بالقاء ولم يثبت وزعم بعضهم ان  
 الجواب في الآية الاولى مذکور وهو عصيتهم او صرفكم عند  
 مبني على زيادة الوو وثم ولم يثبت ذلك وقد دخلت حتى الاستدراك  
 على الجملتين الاسمية والفعلية في قوله

سرتهم حتى نكل مطهرهم وحتى الجياد ما يقدرن بارسان  
 فمن رواه برفع نكل والمعنى حتى نكلت ولله جاعلي حكاية  
 الحال الماضية كقولك لبيت زيدا امس وهو البيت واما من  
 نصب في حتى الجارة كما قدمناه ولا بد على النصيب من تقدير  
 من مضاف اي الى زمان كلال مطهرهم وقد يكون الموضع  
 صالحا لاقسام حتى الثلثة كقولك اكلت السمكة حتى راي شهابا  
 فلك ان تخفض على معنى الى وان نصب على معنى الواو وان رفع على  
 معنى الابتداء وقد روي بالوجه الثلثة قوله  
 غمتمهم بالمد حتى غلهم فكلت مالك الذي في ودي رشيد  
 وقوله حتى فعله القلها • الا ان بينهما قرنا من وجهين  
 احدهما ان الرفع في البيت الاول سلا للون الخبر غير مد كونه

في الرفع نبيه العامل للعمل وقطعه عنه هذا قول الصيرين ما وجبوا  
 اذا قلت حتى راسها بالرفع ان نقول ما كقول والثاني ان النصيب  
 في البيت الثاني من وجهين احدهما العطف والثاني اضماع العامل  
 على شرطه التفسير في البيت الاول من وجه واحد واذا قلت قام  
 القوم حتى يزيد قام جاز الرفع والحذف دون النصيب وكان لك في الرفع  
 وجه واحد في الاستدراك والثاني العطف والثالث اضماع الفعل  
 والجملة التي بعده خبر على الاول موكدا على الثاني كما ان ذلك  
 مع الحذف واما على الثالث فتكون الجملة منسوبة وزعم بعض  
 المغاربة انه لا يجوز ضرب القوم حتى يزيد صيرته بالحذف ولا  
 بالعطف بل بالرفع او بالنصب باضماع فعل لانه يمتنع جعل صيرته  
 توكيدا لضرب القوم قال واما جاز الحذف في حتى فعله القاهما  
 لان ضمير القاهما للتحفيز ولا يجوز على هذا الوجه ان يقدر انه للفعل  
 ولا يحل للجملة الواقعة بعده حتى الابتدائية خلافا للبرهان وان روي  
 زعمنا انها في محل جر محي ويزيده ان حرف الجر لا تعلق العمل واما  
 تدخل على المفردات او ما في تاويل المفردات وانهم اذا ارتفعوا  
 بعدها ان كسرهما فقالوا مرض زيد حتى انهم لا يرجونه بل قاعده ان  
 حرف اذا دخل على ان فتحت ههنا نحو ذلك ان الله هو الحق  
 حيث وطئ نقول حيث وفي الثانية الصم تشبها بالعايات لان  
 الاضافة الى الجملة كلا اضافة لان اسرها وهو الجر لا يظهر والتسوية  
 على النعا السالكين والفتح للتحفيز ومن العرب من يغير حيث وقراء  
 من قرأ من حيث لا يعلمون بالتسوية لها وتحميل لغة البناء على التسوية  
 وهي للمكان اتفاقا قال الاخفش وقد نزل الثمان والغالب كونها  
 في محل نصب على الطريقة او خفض من وقد خفض بغيرها كقوله  
 لدى حيث الفت رخلها ام تشغيم • وقد نفع مفعولاه وفاقا  
 للغاربي وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل رسالته اذ المعنى انه سبحانه يعلم

ين  
 للنعل



نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيئا في المكان وناصبها يعلم  
مخدوما مدلوله عليه باعلم لا باعلم نفسه لان الفعل التفصيل لا ينصب المفعول  
به فان اولته بعالم جاز ان نصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسما لان خلافا  
لان مالك ولا دليل له في قوله

ان حيث استقر من انت راعيه . حيا فيه عزه وامان .

لما كان تقدير حيث خبرا واسما فان قيل يؤدي الى جعل المكان حالا في  
المكان قلت هو نظير قوله ان في مكة دار زيد ونظير في الزمان  
ان في يوم الجمعة ساعة الاجابة وتلزم حيث الاضافة الى الجملة اسمية  
كانت او فعلية واصاقها الى الفعلية اكثر ومن ثم ترجح النصب  
في نحو جلست حيث سريدا راءه وندت اضاقتها الى المفرد كقوله  
• يبيض المواضع حيث لي العمام . والساي يقيسه واندر من ذلك

لصاقها الى جملة محذوف كقوله

• اكار يد من حيث ما تحت به اناه بريها خليل يواصلة .

اي اذا زينة تحت من حيث ما هبت وذلك ان ربه فعل محذوف  
يشتد تحت فلو كان تحت مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير  
اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف ولا يفسر عاملا قال ابو الفتح  
في كتاب النهر ومن اضاقت حيث الى المفرد لغيرها انتهى ورايت خط الضابط  
اما ترى حيث سهيل طالعا يفتح فاجبت وخص سهيل وحيث  
بالضم وسهيل الرفع اي بوجود محذوف الخبر واذا اتصلت بهاما  
الكافه صحت معنى الشرح وحرمت العقلين بقوله

• حتما تستهم بقدر لك الله خلجا في غابر الزمان .

وهذا البيت دليل على جتها للزمان **حرف الخ المعجم**  
**خلا** على جمعين احدهما ان تكون حرفا حارا للسنتي ثم قيل  
موضعها نصب عن تمام الكلام وقيل تعلق بما قبلها من الفعل  
فعل او شبهه على قاعده حرف الجر والصواب عندي الاول لانها لا تأتي

في الحرف المعجم

الافعال الى الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها عنها فاشهدت  
في عدم النصب الحروف الزائدة ولا نهامزله الا وهي غير متعلقة  
والثاني ان تكون فعلا متعديا ناصب له وفاعلها على الجملة المذكورة في  
فاعل حاشي والجملة مستأنفة او حالية على خلاف في ذلك وتقول  
قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت الا في نحو قول لبيد

• الاكل شيء ما خلا الله باطل . وذلك لان ما هذه مصدرية

قد حولها بغير الفعلية وموضع ما خلا نصب فقال السيراني على  
الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو ارسلها العركل وقيل على الظرف  
على نيابتها وصلتها عن الوقت فعني قاموا ما خلا زيدا على الاول

قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوصهم عن زيد وهذا  
لخلافا المذكور في جعلها ماضية وناصبة لانت في حاشي وعدا

وقال ابن خروف على الاستثنى كانه صاب غير في قاموا غير زيد  
وزعم الجرمي والربيعي والسبائي والفارسي وابن جني انه قد يجوز

الجر على تقدير ما زيدة فان قالوا ذلك بالقياس فمأسود لان ما لا زاد  
قبل الجواز والجرور بل بعدة نحو عمت قليل فبارحه من الله بقياس

وان قالوا بالشع فهو الشدة وحيث لا يقاس عليه **حرف**  
**الشرع** • **رب** حرف جر خلافا للكوفيين في دعوى

اسميته وقولهم انه اخبر عنه في قوله

• ان يقتلوا فان قتل لم ينن عارا عليك ورب قتل عار .

منوع بل عار خبر محذوف والجملة صفة للمحذور او خبر للمحور اذ هو  
في موضع متدا كما سابي وليس معناه التقليل دايما خلافا للآخرين

ولا الكثير دايما خلافا لابن درستويه وجماعه بل تزد للتشبيه  
كثيرا وللتقليل قليلا فمن الاول ما يؤيد الذين كفروا وكانوا

مسلين وفي الحديث يارب كاسيه في الدنيا عارية في يوم القيمة ومع  
اعرابي يقول بعد انقضاء رمضان يارب صايه لن رضومه ويارب

عامة كلامهم ان ما زيدا



هذا البيت دليل على جتها للزمان



قَائِمٍ لَنْ تَقُومَهُ وَهُوَ مَا مَسَّ بِهِ النَّسَائِي عَلَى أَعْمَالِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمَجْدِدِ  
بَعَثَ الْمَاضِي وَقَالَ ————— الشَّاعِرُ ٥  
• قِيَامٌ يَوْمٌ قَدْ لُحِقَتْ وَلَيْلُهُ بِأَنَسِهِ كَأَنَّا خَطْمُ ثَالِثِ  
وَقَالَ ————— آخِرُ ٥

فَمَثَلُ خَلِيٍّ قَدْ طَرَفَتْ وَمُزْنُ فَالْهَيْتُهَا عَنْ دِي تَائِمٍ مَقُولٌ  
وَقَوْلُهُ ۝ ۝ ۝ وَابْيَضَ تَسْتَقِي الْعَامُ بُوْحَمِدٍ تَمَالُ  
الْبَنَامِ عِظْمُهُ لِلْأَرَامِلِ ۝ وَقَوْلُهُ ۝ ۝ وَقَوْلُهُ ۝  
بَلْ لَيْدِي صَعْدٍ وَأَكَامُ ۝ وَقَوْلُهُ ۝ ۝  
رَسْمٌ دَارٍ وَقَفَتْ فِي ظِلَّةٍ لَيْتَ أَقْصَى الْحَيَاةِ مِنْ جَلَالَةٍ ۝  
وَبَاهَا زَائِدَةٌ فِي الْأَعْرَابِ دُونَ الْمَعْنَى مَحَلٌ مَحْجُورٌ هَا فِي خَوْزَنٍ رَجُلٍ  
صَالِحٍ عِنْدِي رَفَعَ عَلَى الْأَسَدَاءِ وَفِي خَوْزَنٍ رَجُلٌ صَالِحٌ لَقِيتُ نَضَبَ  
عَلَى الْمَعُولِيَّةِ وَفِي خَوْزَنٍ رَجُلٌ صَالِحٌ لَقِيتُهُ رَفَعَ أَوْضَبَ لَمْ فِي قَوْلِكَ  
هَذَا لَقِيتُهُ وَخَوَزَنٌ مَرَامَاهُ مَحْمِلُهُ كَثِيرٌ وَإِنْ لَمْ يَحْمِمْ خَوْزَنٌ بَزِيدٍ  
وَعَمْرًا الْأَقْلَبُ لَا قَالَ ۝

۱۱۱ م  
و سبھا



ان الفعل غير ماضٍ متخوٍ به المستقبل والدليل على صحته  
 استقبال ما بعدها قول الله  
 فان اهلك فرب سبيكي عني مذهب رخص البنان  
 وقوله يارب قابله قدما يهف ام معاوية  
 وفي بيت ست عشرة لغة ضم الراء وفجها وكلام مع التشديد  
 والتخفيف ولا وجه الاربعه مع ثا التانيث سكتة او محركة  
 ومع التخرج منها فهد انتا عشرة لغة والضم والنون مع اسكان الباء  
 وضم الحوقل مع التشديد ومع التخفيف **حرف السين المملوك**  
**السين المفسر** حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال ويتنزل  
 منه منزله الجزم ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس يقطع  
 من سوف خلافا للكونيين ولا من الاستقبال معه اضيق منها  
 مع سوف خلافا للبخريين ومعنى قول المعريين فيها حرف تنفيس  
 حرف تفسيح وذلك انها نقلت المضارع من الزمن الضيق وهو الحال  
 الى الزمن الواسع وهو الاستقبال واوضح من عبارتهم قول الزمخشري  
 وعين حرف استقبال وزعم بعضهم انها قد بالى للاستمرار والاستقبال  
 ذكر ذلك في قوله تعالى سجدون اخرين الآية واستدل عليه بقوله  
 تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم مذعيان ذلك  
 اما نزل بعد قولهم ما ولاهم قال مجاز السين بالاستمرار والاستقبال  
 انتهى وهذا الذي قاله لا يعرفه الخوارج وما استند اليه من انها  
 نزلت بعد قولهم غير موافق عليه قال الزمخشري فان قلت  
 اي فايد في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فايدت ان الناجاة  
 للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه ان بعد الاضطراب اذا وقع انذار  
 ولو سلم بالاستمرار اما استفيد المضارع كما تقول فلان نفي الضيف وضع  
 لجميل يريد ان ذلك دأبه والسين مفيد للاستقبال اذا استمر ان يكون

في المستقبل وزعم الزمخشري انها اذا دخلت على فعل مجزوم او مذكر  
 افادت انه واقع لاحاله ولم ازمن فهم وجه ذلك وجهه انها تفيد  
 الوعد بحصول الفعل فدخولها على ما يفيد الوعد او الوعيد مقتضى  
 لتوكيد وتنبيه معناه وقد اوتى الى ذلك في سورة البقرة فقال  
 في فسيفسائهم الله معنى السين ان ذلك كائن لاحاله وان تأخر  
 الحين وصرح به في سورة براء فقال في قوله تعالى اوليد سرحمهم الله  
 السين مفيد وجود النعم لاحاله متى نكك الوعد كما توكيد  
 الوعيد اذا قلت شاتمك منك انتهى **سوف** ما رفته للسين او  
 اوسع منها على الخلاف وكان القائل بذلك نظر الى ان كثير الحروف  
 تنزل على كثير المعنى وليس بطرد ويقال تناسق بحذف الوسط  
 وسو حذف الاخير وسي حذفه قلب الوسط باء مبالغة في التخفيف  
 حكاها في صاحب المحكم وتفرع عن السين دخول اللام نحو  
 ولتوف يعطيك ربك وياها قد تفضل بالفعل الملقى كقوله  
 وما أدري وسوف اخال ادري قوم العصر ام شاء  
**س** من لا يما اسم منزله مثل وزنا ومعنى وعينه في الأصل واو  
 تثنية سنان ويستحق جديدا عن الاضافة كما استغث عنها مثل في  
 قوله والشور بالشر عند الله مثلا ان  
 واستغفوا بتثنيته عن تثنيته سواء فلم يقولوا سواء الا اذا القول  
 فيارب ان لم تقسم الحب بيننا سواءين فاجعلني على جهنم جلد  
 وتشد يد يائي ودخول لا عليه ودخول الواو على الواجب قال  
 ثعلب من استعمله على خلاف ما جاء في قوله  
 ولا سيما او فريدان جليل هو مخطي انتهى وذكر غيره انه  
 قد يخفف وقد حذف الواو كقوله  
 فبه بالعقود وبالايمان لا سيما عقد وفاء به من اعظم القرب  
 وهو عند الفارسي نصب على الحال فاذا قيل قاموا لا سيما زيد

س  
 سنان



قالنا صيب قائم ولو كان كذا كن لا تمتنع دخول الواو ولو جيب تكرار  
 لا كما تقول رأيت ريدا لا مثل غيره ولا مثل خالد وعند غيره هو  
 اسم لا التبرية ويجوز في الاسم الذي بعد ما الجر والرفع مطلقا والنصب  
 أيضا إذا كان نكرة وقد روي أن ولا سيما يؤخر للجر أرجحها وهو على الأصل  
 وما روي به شبهة لما في إياها الأصلين والرفع على أنه خير لمضمي محذوف  
 وما موصول بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم أو ولا مثل شيء هو  
 يوم ويضعفه في نحو ولا سيما يذ حذف العائد المرفوع مع عدم البطول  
 وإطلاق ما على من يتصل وعلى الوجهين فتشبهه شي أعرب لأنه مضاف  
 والنصب على التمييز دايق التمييز بعد مثل في نحو قوله ولو  
 حينما مثله مدحا وما كافه عن الإصافه والفتحة بناء عليها في لا حبل  
 طمنا انضاب المعرف نحو ولا سيما ريدا فتعنه الجموز وقال  
 ابن الدهان لا عرف له وجه وجهه بعضهم بأن ما كافه  
 وإن لا سيما تزلت منزله إلى الاستثنى ورد بان المستثنى مخرج وما  
 بعد داخل من باب الأولى وأجيب بأنه مخرج ما انفك ذلك كلام  
 السابق من متاواتبه لما قبلها وعلى هذا فيكون استثناء منقطعاً  
**س** تكون بمعنى مستثنى منقصر مع كسر نحو مكا ناسوا وتد مع الفتح  
 يوصف بها المكان بمعنى أنه نصفين مكانين والافصح فيها  
 حينئذ ان تقصر مع الكسر نحو مكا ناسوي وهو أحد الصفات  
 التي جاءت في فعل كقوله ما روى وقوم عدي وقد تد مع الفتح  
 أو تكسر أو ضم وكلاهما مع الفتح وفري بها ويوصف به غير المكان فيجب  
 أن يمد مع الفتح نحو مريت رجل سوء والعدم ومعنى الوسطا ومعنى  
 النام فتد فيها مع الفتح نحو قوله تعالى في سوا الحزم وقوله مزا  
 دهم سوا بمعنى القصد فتقصر مع الكسر وهذا أقرب ما فيها القول  
 فلا صري سوي حذيفة مدحني لفتي العشي وفارس الأجزاء  
 قاله ابن السكيت ومعنى مدحني أو غير على خلاف في ذلك فتد مع الفتح

وتقصر مع

حسروا

وتقصر مع الضم ويجوز الوجهان مع الكسر وتقع هذه وقفه واستثنى كما تقع  
 غيره في عند الرجوع وإن مالا كغير في المعنى والنصب تقول جاني سؤال  
 بالرفع على الفاعلية ورأيت سؤال بالنصب على المعولية وما كان أحد  
 سؤال بالنصب والرفع هو الارجح وعند شيبويه والجمهور أنها طر ومكان  
 ملازم للنصب لا يخرج عن ذلك إلا الضمرون وعند الكوفيين وجمهورها أنها  
 ترد بالرفع من نورد على من تفي طر بها يوقع عاصلة والواحد الذي سؤال  
 واجيب بتقدير سوا خير هو محذوف أو كما لفتت مضمناً كما قالوا  
 لأفعلة ما إن جئنا مكانه ولا يمنع الخبرية قولهم سؤال بالمد والفتح  
 لجوزان يقال إنها بنيت لأصلها إلى المبني كافي غير تلبس  
 يخبر سوا التي بمعنى مستثنى عن الواحد ما فوقه نحو ليسوا سواء  
 لأنها في الأصل مقصد بمعنى الاستواء وقد اجتزأ في قوله تعالى سوا  
 عليهم الله أنهم كانوا خيراً عما قبلها أو عما بعده أو مبتدأ وما بعده  
 فاعل على الأول ومبتدأ على الثاني وخبر على الثالث وأبطل ابن عرو  
 عموم الأوليات الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني مان المستد المشمل  
 على الاستفهام واجيب القديم فيقال لك وكذا الخبر فإن اجاب بامثال  
 زيد بن مرسية وقلنا بل مثل كيف ريد لأن اندناهم ان لم  
 يقد بالمعنى لم يكن خبر العدم تحمله ضمير سوا وما شتهت فقولها ان  
 الاستفهام هنا ليس على حقيقته فإن اجاب بأنه كذلك في نحو  
 علمت ان يديايم وقد انفي عليه استحقاق الصدريه دليل للعلين  
 قلنا بل الاستفهام ملزمتها اذ المعنى علمت بلجاريه قول  
 المستفهم ان يديايم وامتناعي لا يه ويجوز ما قبله استفهام التثنية من قبل  
 المنكلم ولا من غيره **حرف العین المهملة** **ع**  
 مثل خلا فباد لنا القسمين وفي جميعها مع ما والحلاف في ذلك  
 ولم يفتش شيبويه فيها إلا الفقلية **على** على وجهين أحدهما  
 ان تكون حرفاً وحالاً في ذلك جماعه فرغوا أنها لا تكون إلا اسماً وتسبقه



لَيْسَ بِهِ وَلَكِنْ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ

• تَحَنُّنٌ فَتَدْرِي مَا هُوَ صَبَابُهُ • وَأَخْفَى الَّذِي لَوْلَا الْأَمْرُ لَقَضَانِي •

أَيُّ لَقَضَى عَلَى تَحَنُّنٍ وَحَقْلٍ مَجْرُورٍ هَذَا مَفْعُولًا وَقَدْ حُلَّ الْأَخْفَى عَلَى ذَلِكَ  
وَلَكِنْ لَا تَوَاعَدُوهُنَّ سِرًّا أَيْ عَلَى سِرِّي عَلَى نَكاحٍ وَكَذَلِكَ  
لَقَدْ تَنَزَّلَ لَكُمْ صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ أَيْ عَلَى صِرَاطٍ وَالشَّيْءُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
تَرَلْتُ عَلَى الَّذِي تَرَلْتُ أَيْ عَلَيْهِ كَمَا جَاءَ وَتَرَلْتُ مَا تَشْرَبُونَ أَيْ مِنْهُ  
وَلَهَا شَعْبَةٌ مَعَانٍ **وَحَرْفُهَا** الْأَسْتِعْلَاءُ أَيْ عَلَى الْمَجْرُورِ وَهُوَ الْغَالِبُ  
تَحَوَّلَتْ أَوْ عَلَى الْفُلْكِ تَحَوَّلَتْ أَوْ عَلَى مَا يَنْقَرُّ مِنْهُ تَحَوَّلَتْ أَوْ جَاءَ عَلَى النَّارِ هَدَى  
وَقَوْلُهُ • وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّارُ وَالْحَقُّ • وَقَدْ كُنَّ الْأَسْتِعْلَاءُ  
مَعْنِيًا تَحَوَّلَتْ عَلَى ذَنْبٍ وَتَحَوَّلَتْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **الثَّانِي** الْمَصَابِيحُ  
تَحَوَّلَتْ أَيْ عَلَى حَبِيبِهِ وَإِنْ تَكَلَّمَ لَمْ يَخْفَ النَّاسَ عَلَى ظُلْمِهِ **الثَّالِثُ**  
الْمَجَاوِرُ كَعَنْ كَقَوْلِهِ

• إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ يَوْمَ تَشِيرُ لِعَمَلِهِ عَجَبِي رَضَاهَا •

أَيْ عَنِّي وَحَتَمْتُ أَنْ رَضِيْتُ مِنْ مَعْنَى عَظَمْتُ وَقَالَ السَّيِّدِي جَلَّ  
عَلَيْهِ نَبِيضُهُ وَهُوَ تَحَرُّطُهَا وَقَالَ

• فِي لَيْلَةٍ لَزَرْتُ بِهَا الْحَدَّ حَتَّى عَلَيَا الْأَكْوَافُ •

أَيْ حَتَّى تَرْتَقِيَ فِي مَعْنَى يَمُومُ **الرَّابِعُ** التَّخْفِيلُ كَاللَّامِ  
تَحَوَّلَتْ وَكَذَلِكَ نَزَلَ اللَّهُ عَلَى مَا هَذَا كَمِ أَيْ لَهْدِيَّتِهِ أَيْ كَمِ وَقَوْلُهُ  
• عَلَامٌ يَقُولُ الرَّبُّ عَالِمٌ • إِذَا نَأَمَ اطْعَمَ إِذَا حَلَّلَ لَرَبِّهِ •

**الخَامِسُ** الظَّرْفِيَّةُ أَيْ خَوْفُ دَخْلِ الْمَيْمَةِ عَلَى خَيْنِ عَقْلِهِ وَخَوْفُ لَتَبَعُوا  
مَاتَلُوا الْمَلِيطِينَ عَلَى مَا سَلِمَانِ أَيْ فِي زَيْنٍ مَلِكِهِ وَحَقْلٌ أَنْ تَتَلَوُا  
صَمْنٌ مَعْنَى تَقُولُ فَتَكُونُ بَنِيَّاهُ وَلَوْ يَقُولُ عَلَيَّا **السادس** مَوَاقِفُ  
مِنْ خَوْفٍ إِذَا كُنَّا أَوْ النَّاسِ يَسْتَقِفُونَ **السَّابِعُ** مَوَاقِفُ الْمَاءِ خَوْفُ  
حَقِيقٍ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ وَقَدْ قَرَأَ أَيْ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَاءِ وَقَالُوا  
أَرَكَبَ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ **الثَّامِنُ** أَنْ تَكُونَ أَيْدِيًا لِلتَّعْوِضِ أَوْ لِعَيْنٍ وَلَا أَوْلَى كَقَوْلِهِ •

أَنْ أَلِكِي

حَرْفُ الْفَتْحِ

• أَنْ أَلِكِي وَأَيْكَ يَحْتَمِلُ أَنْ لَمْ يَحْذَرِ يَوْمًا عَلَى مَرْتَبَةٍ  
أَيْ مِنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ فَيُحَذِرُ عَلَيْهِ وَزَادَ عَلَى قَبْلِ الْمَوْضُوعِ تَعْوِضًا قَالَهُ  
ابْنُ جَنِّي وَقَبْلُ الْمَرَادِ أَنْ لَمْ يَحْذَرِ يَوْمًا شَيْئًا ثُمَّ اسْتَدْرَجَتْهَا فَقَالَ عَلَى  
مَنْ يَتَكَلَّمُ وَكَذَا قَبْلُ فِي قَوْلِهِ •

• وَلَا يَوَاسِيكَ فِي مَنَابِتٍ مِنْ حَدِيثِ الْأَخَوِيَّةِ فَانْظُرْ فِي تَقْوَى  
أَنْ الْأَصْلَ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْأَسْتِغْنَاءَ وَابْنُ جَنِّي يَقُولُ  
فِي ذَلِكَ أَيْضًا أَنْ الْأَصْلَ فَانْظُرْ مِنْ تَقْوَى فَحَذَرَ الْمَاءَ وَمَحْوَرُهَا وَزَادَ الْمَاءَ  
عَوَضًا وَقَبْلُ بَلْ لَمْ تَكَلِّمْ عَنْهُ قَوْلِهِ فَانْظُرْ ثُمَّ اسْتَدْرَجَتْهَا فَقَالَ مَسْتَقِيمًا مِنْ  
تَقْوَى وَالثَّانِي يَقُولُ حَمِيدٌ يَقُولُ •

• أَيْ اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَّحَهُ مَالِكٌ عَلَى كُلِّ أَهْلَانِ الْعِصَاةِ تَرَوْفُ •

قَالَهُ ابْنُ مَالِكٍ رَفِيعٌ نَظَرَ أَنْ سَرَّحَهُ الشَّيْءُ بِمَعْنَى أَعْنَى وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا  
وَأَمَّا الْمَرَادُ فَتَعْلُو وَتَرْتَقِ **الثَّانِي** أَنْ تَكُونَ لَا سِدْرَكَ وَلَا أَضْرَابَ لِقَوْلِكَ  
فَلَا أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَسَوْضُفِيْعٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ •

• قَوْلُهُ لَا أُنْشِ قَبْلَ لَرَبِّهِ • بِجَانِبِ قَوْلِي مَا بَنَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ •

• عَلَى أَنَّهَا تَعْقِلُ الْكَلَامَ وَأَمَّا تَوَكَّلْ لِأَدْنَى وَأَنْ جَلَّ مَا يَمُضِي •

أَيْ عَلَى أَنَّ الْعَانَ نَشِيئًا الْمَصَابِيحُ الْبَعِيدَ الْعَمْدَ وَقَوْلُهُ •

• بِكُلِّ تَدَاوُبٍ فَلَمْ يَشْفَ مَا بَيْنَا عَلَى أَنْ قَرَّبَ اللَّهُ خَيْرَ مِنَ الْبُعْدِ •

ثُمَّ قَالَ •

• عَلَى أَنْ قَرَّبَ التَّكَلُّفَ لِمَنْ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ مِنْهُ نَوَاحٍ لَيْسَ بِهِ •

أَبْطَلَ عَلَى الْأَوَّلَى عَمُّهُ قَوْلُهُ لَمْ يَشْفَ مَا بَيْنَا فَقَالَ بَلَى أَنْ فِيهِ شَفَاءٌ مَا  
ثُمَّ أَبْطَلَ بِالثَّانِيَةِ قَوْلُهُ عَلَى أَنْ قَرَّبَ اللَّهُ خَيْرَ مِنَ الْبُعْدِ وَتَعْلُو عَلَى هَذِهِ  
مَا تَكَلَّمَ تَعْلُو حَتَّى مَا قَبْلَهَا عِنْدَهُ قَالَتْ لَهَا أَوْضَلَتْ مَعْنَاهُ إِلَى مَا بَعْدَ  
عَلَى وَجْهِ الْأَضْرَابِ وَابْنُ خَالِجٍ أَوْ هِيَ جَبَرُ لِمُسْتَدْرَجٍ مَحْذُوفٍ أَيْ وَالتَّحْقِيقُ  
عَلَيْنَا وَهَذَا الْوَجْهُ إِحْضَانُ ابْنِ الْحَاجِبِ قَالَ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْحَلَّةَ  
أَوَّلَى وَقَعَتْ عَلَى غَيْرِ التَّحْقِيقِ ثُمَّ جِيءَ بِمَا هُوَ التَّحْقِيقُ فِيهَا **وَالثَّانِي** أَوْ جِيءَ عَلَى



ان تكون اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها من ك قوله •  
 عدت من عليه بعد ما تم ظهورها فصل وعرف من زيرا محمل •  
 وزاد الانقش موضع اخر وهو ان يكون محورا فاعل متعلقها ضمير  
 لمسمى واحد نحو قول منعالى اسد عليك وجك وقول الشاعر •  
 هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها •  
 لانه لا يتعدى فعل المضمم المتصل الى ضمير المتصل في غير باب ظن وقد  
 وعدم لا يقال ضربني ولا فوجت بي وفيه نظر لانها لو كانت اسما  
 في هذه المواضع لصح حلول فوق محلها ولا نالها لزمها لما ذكر  
 للزم الحكم سميته الى في نحو فطرهن اليك وضم اليك بهري اليك  
 وهناك له يخرج اما على التعليل بخلافه كما قيل في اللام في مقيا  
 لك واما على حذف مضاف اي هون على نفسك وضم اليك وقد خرج  
 ابن مالك على هذا قول •  
 وما اصاب من قوم فاذكرهم لا يريدونهم جبا الى هم •  
 فادع الى الاصل يريدون انفسهم ثم صار يردونهم ثم فصل ضمير الفاعل  
 للضمير واخر عن ضمير المفعول وحامله على ذلك طسه ان الضمير لمسمى  
 واحد وليس كذلك فان مراد ان ما يصاب قوم ما يذكرونهم هم  
 الا يريد هؤلاء القوم قومه جبا اليه لما يسمعه من شائهم عليهم  
 والقصبة في حاسته اي نيام ولا يحسن حمل ذلك على ظاهره كما قيل في قوله •  
 قدبت احبتي رجلي ويغني صوت السباع به يضحون وانهم •  
 لان ذلك شعر وقد يستعمل فيه مثل ذلك هذا ولا على قول ابن البار •  
 ان الى تبرز اسما فيقال انصرف من اليك كما يقال عدوت من  
 عليك لانه ان كان ثابتا في غايه الشدة وذو على قول ابن عصفور  
 ان اليك في وضم اليك اغراء والمعنى خذ جاك اي عظامك  
 لان الى لا يكون بمعنى خذ عند البصريين وان الجاح ليس معنى العصا لا  
 عند الفراء وشذوذ من المفسرين على على لثه ان جده احدها ان تكون

حرفا جارا وجميع ما ذكرها عشرة معان احدها المجاوزة ولم تذكر البصر  
 سواء نحو ما قرئت عن البلد ورغبت عن لدا ورغبت عن القوس وذكرها في هذا  
 المثال معنى غير هذا وسباني والسباني البدل نحو وانقوا يوما ما انقري  
 نفس عن نفس شيئا وفي الحديث صوفي عن امك والثالث الاستغناء  
 نحو ما غاب عن نفسه وقول اي الاضيق •  
 لاه ابن عمك افضل في حبيب عني ولا انت داني فحق وفي  
 اي لله دنان عمك لا افضلت في حبيب عني ولا انت مالكي فتشوق وذلك  
 لان المعروف ان يقال افضلت عليه فيل ومنه قوله تعالى اي احببت  
 حالي عن ذكره في اي دمت عليه وقيل هي على بابها وتعلقها بحال محذوف  
 اي مصفا عن ذكره في حالي الذي عن لي عبيد ان احببت من احب  
 البعير احبا اذ ابرك فلم يترفع متعلقه ما عتار بعناه التضميني وهي على  
 حتمها اي اي تبسط عن ذكره في وعلى هذا الوجه الجبر منعول لا تجله  
 والبراع التعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لبيه الا عن موعدة  
 ونحو وما بنا لي الهنا عن قولك ويجوز ان يكون حالا من ضمير يارك اي  
 ما تلهك صاد من عن قولك وهو النجس ري وقال في زلها الشيطان  
 عنها ان كان الضمير للشمع فالمعنى جملها على الركة بينهما وحقيقتهم  
 رضاء الركة عنها ومثله وما فعلة عن امري وان كان المحذوف والمعنى جاعها  
 عنها والحال من رادفة بعد نحو عما وليد ليصون فادمن نحو وفك  
 الكلم عن مواضعه دليل ان في مكان اخر من بعد مواضعه وهو  
 لتراين طبقا عن طبق اي حاله بعد خاله وقال •  
 ومنهل وردته عن منهل • والسادس الطوية لقوله •  
 واتر راك الحبي حيث لقيتم • ولا بد من حمل البراءة وانبا •  
 الرابعه نحو الما له قيل دليل ولا تنيا في ديري والظاهر ان معنى ديري  
 عن كذا جاوز ولم يدخل فيه ووي فيه دخل فيه ونذر والسابع مرادفة  
 من نحو وهو الذي ينيب كل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الشاهد

اي لا يصح العن في احدى العن كالمصلي  
 من ذكر ان جبره منقطع اصبع عن  
 على يمينه





في الأولى اولى الدين تقبل عنهم احسن ما عملوا بدليل تقبل من اخر مما  
 ولم تقبل من الاخر بها تقبل منا والثالث من يدفعه الباء نحو وما ينطق  
 عن الهوى والظاهر انها على حقيقتها وان المعنى وما يصدر قوله عهوى والتاسع  
 الاستعانة قاله ابن مالك ومثله برميت عن القوس لا تهم فقولون ايضا رمت  
 بالقوس حكاية الفراء وفيه رد على الجري في انكار ان يقال ذلك الا اذا  
 كانت القوس هي المرمية وحكي ايضا رمت على القوس العائرة ان تكون  
 زائدة القويض من اخرى محذوفة كقوله •

• اخرج ان نفس امارتها جامها • فملا التي عن بين خنيل تدفع •

قال ابن جني اراد فعل تدفع عن التي بين خنيل فحدث عن من اول الموصول  
 وزيدت بعد **الجملة الماني** ان تكون حرفا مصدريا وذلك ان بني ميسر  
 يقولون في خواصني ان تفعل عن تفعل قال ذوالرمة •

• اعن ترمت من خواصنله • ما الصباية من عنيك منجوم •

ينال ترمت الداراي تاملتها ونجم الدرع سال وحجت العيون ولله  
 يفعلون في ان المشددة يقولون شهد عن محمد رسول الله وتسمى عنقده بهم  
**المثال** ان تكون اسما بمعنى جانب وذلك متعين في ثلث مواضع احدى  
 ان تدخل عليها من ومن كذا قوله •

• فلقد اربني للهاج دحية من عن يميني من وامامي •

ومثله عندي ثم لا يهتم من بين ايديهم ومن خلفهم وغلبا منهم وغلبا لهم فمقدّر  
 معطوفة على مجرور من لا على من ومجرورها ومن الداحلة على عن  
 اية عبد ابن مالك ولا متدا الغاية عند غيره قالوا فاذا قيل معدن عيسى  
 فانعني في جانب يمينه وذلك محتمل للاصق ولعله فيها فان حيث  
 من تعين كون القعود ملاقاة الاول الناحية والثاني ان تدخل عليها  
 على ذلك على ناور والمحفوظية بيت واحد هو قوله •

• على عن يميني من الطير نجا • والثالث ان يكون مجرورا  
 وفاعل متعلقها صهرين لسمي واحد قاله الاخفش وذلك لقول امر القيس •

دع عند

دع

• دع عندك تبا في عيرت • ولكن حديثا حديث الرواحل •  
 وقول **ابي نويس** • دع عندك لومي فان الهم اغراء •

وذلك ليدل على ان في فعل المصم المتصل الى ضمير المتصل وقد  
 تقدم الجواب عن هذا وتمايل على انها ليست هنا من اسمها انها لا  
 يصح حلول الجانب محلها **نحو** طرف لا تستغرق المستقبل مثل  
 ابد الا انه محض بالنفي وهو مغرب ان لضيف كقولهم لا افعله  
 عوض العاضين مني ان لم يصف وناق امسا على الصم قبل او على  
 اللس كما مس او على الفخ كابين وسمي الرمان عوضا لانه كلما مضى منه  
 جزء عوضه جزء اخر وقيل بل لان الدهر عظمه يسلب ويعوض  
 واختلف في قول **الاغشي** •

• رضيعي لبان ندى ام تحالفنا • ما تميم داج عوض لا تقرق •

ف قيل طرف لتقرق وقال ابن الكلبي قسم وهو اسم ضم كان لكم  
 من ويل بدليل قوله •

• حلفت يا بران حول عوض وانصاب تركن لدى السعير •

والسعي اسم ضم كان لعن انتهى ولو كان كازعم لم تحه بناؤه في البيت  
**عسى** فعل مطلقا لا حرف مطلقا خلافا لان السراج وتعلب ولا  
 حين تنصل الصمير المنصوب لقوله •

• يا بيتا على وعساكا • خلافا لبيتوت حكاية عنه الشيرازي •

ومعناه الترحي في الجيوب والاشفاق في الكرو وقد اجمعت في قوله

تعالى وعسى ان نذكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحوا شيئا

وهو شر لكم وتستعمل على وجه **احد** ان يقال عسى زيد ان

يقوم واختلف في اعرابه على اقوال احرارها وهو قول الجمهور

انه مثل كان زيد يقوم وانتسجىل بان الخبر في تاويل المصدر

والخبر عنه ذات ولا يكون الحديث خبرا عن الذات فاجيب بجمهور

احد ما انه على تقدير مضاف اما قبل الاسم اي عسى امر زيد القيام

مؤخر



أو قبل الخبر أي عسى زيد صاحب القيام ومثله ولكن البر من أمن بالله  
 أي ولكن صاحب البر أو لا ولكن البر من أمن بالله والثاني  
 أنه من باب زيد فعلك وصوم ومثله وما كان هذا القرآن أن  
 يفترى والثالث أن أن رايه لا مصدرية وليس شيء لأنها قد نصبت  
 لأنها لا تسقط الألف والفتحة الثاني إنه فعل متعد بمنزلة فارتب معني  
 وعملها ارفاضه من أن يفعل وحذف الجار تومعا  
 وهذا مذهب ينيويه والمبرد والثالث أنها فعل فاعل بمنزلة  
 قرب وأن والفعل بدل اسمال فاعلها وهو مذهب الكوفيين  
 ويرى أنه حينئذ يكون بدلا لأنها تتوقف عليه فأي الكلام وليس  
 هذا شأن البدل والرابع أنها فعل ناقض كما يقول الجمهور  
 وأن والفعل بدل اسمال كيقول الكوفيون وأن هذا البدل  
 بدل سد مسد الخبرين كما سد مسد المفعولين في قوله حجرة وحده  
 الله ولا تخشع الذين كفروا إنما يلي لهم خير بالخطاب واختاره أن  
 مالك الاستعمال الثاني أن تستد إلى أن والفعل مذكون فعلا  
 تاما هذا لفهمهم وكلامهم وقال ابن مالك عدي أنها ناقضة  
 أبدا ولكن سدت أن وصلتها في هذه الحالة مسد الخبرين كما في حسب  
 الناس أن تتركوا لم يقل أحد أن حسب حرجت في حله أصليا  
 الثالث والرابع والخامس أن يأتي بعد المصارع المجرى أو المفعول  
 بالسين أو الاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد يقوم وعسى  
 زيد قائما والأول قليل لقولهم  
 عسى الذي استنبت فيه يكون وراه فخرج قهرا  
 والثالث أقل كقوله  
 أثرت في العدل مجادايا كالتنزيه عسى صايما  
 وقهقهة في المشي عسى العويس أوتسا  
 لدا قالوا الصواب أنها ما حذف فيه الخبر أي يكون أوتسا

وإن

حرف العطف

وإن أكون صايما لأن في ذلك ابتعا لهما على الاستعمال الأصلي وإن المجرى  
 كونه صايما لأنفس الصيام والثاني نادرا جدا لقوله  
 عسى طي من طي بعده ستطفي غلات الكلا والجوايح  
 وعسى بهن فعل ناقض للاشكال السادس أن يقال عسا  
 وعسا وعسا وهو قليل وفيه ثلاثة مذاهب أحدها  
 أنها خبرية مجرى فعل في نصب الاسم ورفع الخبر كما أخبريت  
 لعل خبرها في اقتران خبرها بأن قاله ينيويه والثاني أنها  
 باقية على عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب مكان  
 ضمير الرفع قاله الأخفش ويرى امرأ أحدهما أن أنه ضمير  
 عن ضمير أنا نصبت في المنفصل نحو ما أنا كائنت ولا أنت  
 كأننا ولتأقوله يأنن النير طال ما عصيتك هـ والكاف  
 بدل من التاء لا يصحيا لأن أنابه ضمير عسي كطعن ابن مالك والثاني  
 أن الخبر قد ظهر موعا في قوله  
 فقلت عسا لها نار كاس وعسا تشكي فاني نحوها فامعورها  
 والثالث أنها باقية على أعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل  
 الخبر عند خبره والعس قاله المبرد والفارسي ورد باستلزامه في قوله  
 يا مبتاعا لعسا كاسا الاقتصار على فعل ومنصوب ولها  
 أن يجيبا بأن المنصوب هنا مفعول في المعنى إذ مدعاها أن الأعراب  
 قلبت والمعنى بحاله السابع عسى زيد فاعل حكاة تغلب ويخرج  
 هذا على أنها ناقضة وإن اسمها ضمير الشأن والحكمة الاسمية الخبر  
 قهرا هـ إذا قيل زيد عسى أن يقوم احتمل نقصان  
 عسى على تقدير تحملها الضمير وتامها على تقدير حملها منه وإذا  
 قلت عسى أن يقوم زيد احتمل الوجهين أيضا ولكن يكون  
 الأضمار في يقوم لا في عسى اللهم إلا أن تقدرا أن العاملين تناوعا  
 زيدا فيحمل الأصمان في عسى على أعمال الثاني وإذا قلت عسى أن يصير

صوابه  
 لان مام البت  
 وطال ما صمد وما  
 صليكا  
 صدر عليه ساق الكلام  
 في ذلك الشرائع  
 انه والكاف لم يعلم



زَيْدٌ عَمْرٌو فَلَا يَجُوزُ كَوْنُ زَيْدٍ اسْمًا عَسَى لَيْلًا لَيْلَتُهُمُ الْفَضْلُ بَيْنَ صَلَاحِهِ أَنْ يَمُوتَ  
 وَهُوَ عَمْرٌو بِالْإِجْتِي وَهُوَ نَبِيٌّ وَنَظِيرُهُ هَذَا الْمَثَالُ قَوْلُهُ تَعَالَى عَسَى أَسْجُوتَكَ  
 سَكَنًا مَعًا جَمُودًا **عَل** بِإِلَامٍ خَفِيفَةٍ اسْمٌ مَعْنَى فَوْقَ التَّوَابِيهِ امْتَرِسَ  
 اسْتَعَالَ مِنْهُ مَحْمُودٌ مِنَ وَالتَّالِيَةِ اسْتَعَاةٌ غَيْرُ مُضَافٍ وَلَا فِعَالٍ لِحَدِيثِهِ  
 مِنْ عَمَلٍ أَنْ يَخْلُجَ كَمَا تَقُولُ مِنْ عِلْقٍ وَمِنْ فَوْقِهِ وَقَدْ وَهَمَ فِي هَذَا جَمَاعَةٌ  
 مِنْهُمْ الْكُوهَرِيُّ وَابْنُ مَالِكٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ  
 يَا رَبِّ تَوَيَّرْ لِي لَا أَظْلَمَ أَرْضَ مِنْ تَحْتِ وَأَصْحِي مِنْ عِلَّةٍ  
 فَالْهَذَا لَمْ يَكُنْ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ وَلَا وَجْهٌ لِمَبْنِيٍّ لَوْ كَانَ مُضَافًا  
 وَمَتَى ارْتَدَّ بِهِ الْمَعْرِفَةُ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الصِّمِّ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ كَمَا فِي  
 هَذَا النِّبْتِ إِذَا الْمُرَادُ فَوْقِيَّةُ نَفْسِهِ لَا فَوْقِيَّةُ مُطْلَقَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ  
 بِصِيبَةِ الْمَضَاءِ مِنْ حَيْثُ وَجَرَّ الشَّمْسُ مِنْ فَوْقِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ  
 أَقْبَلَ مِنْ تَحْتِ عَرْضَ مِنْ عَمَلٍ وَمَتَى ارْتَدَّ بِهِ النِّبْتُ كَانَ مَعْنَى الْقَوْلِ  
 كَجُلُودٍ تَخْرُجُ خَطْبَةُ السَّيْلِ مِنْ عَمَلٍ إِذَا الْمُرَادُ تَشْبِيهُ الْفَرْقِ فِي مَرَعَةٍ  
 جُلُودٍ الْخَطْبُ مَكَانٍ عَالٍ لَا مِنْ عِلْوٍ مَخْضُوعٍ **عَل** بِإِلَامٍ مُشَدَّدَةٍ حَقَّقَا  
 أَوْ كَسَوِي لَعْنَةٍ فِي الْعَمَلِ وَهِيَ أَصْلُهَا عِنْدَ مَنْ عَمِلَ بِإِلَامٍ قَالَتْ  
 لَا تَهْنِ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَزُكَّ يَوْمًا وَالْفَقِيرُ قَدْ زُكَّ  
 وَهِيَ أَمْرٌ لَهُ عَمَلٌ فِي الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ أَنَّ الْمَشْدُودَ فِي الْعَمَلِ وَعَقِبُ السَّيْلِ تَحْفُضُهَا  
 وَتُخَيَّرُ فِي لَامِهَا الْفَتْحُ خَفِيفًا وَالشَّرْ عَلَى أَصْلِ التَّقَاةِ السَّالِكِينَ وَبَصَحَ  
 النَّصْبُ فِي جَوَابِهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَسْكَانُ نَقْرَاهُ حَفِصٌ لَعَلَّ الْبَلَّغَ  
 الْكِبَارِ اسْتَابَ السَّمَوَاتِ فَاطْلَعَ إِلَى النَّصْبِ وَقَوْلُهُ  
 عَلَّ صَرْفُهَا وَدَوْلَانَهَا تَدُلُّنَا اللَّهُ فَلَمَّا هُنَا نَشْرَحُ النَّفْسَ مِنْ رُفَاتِهَا  
 وَسَيَّاتِي الْحَيْثُ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ بِمَالِكٍ فِي تَرْجُحِ الْعَمَلِ أَنَّ الْفِعْلَ قَدْ جُزِمَ بَعْدَ  
 لَعَلَّ عِنْدَ سَعُوطِ الْفَاءِ وَأَمَّا شَدُّ  
 لَعَلَّ الْبَقَا نَامِدٌ يَحْمِي بَعْدَ بَلِّكَ مِنْ بَعْدِ الْفَسَادِ لِلرَّجْمِ  
 وَهُوَ غَرِيبٌ عِنْدَ اسْمِ الْخُصُوفِ الْحَسَنِيِّ حَقَّقَا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَ

وَهِيَ أَمْرٌ لَهُ عَمَلٌ فِي الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ أَنَّ الْمَشْدُودَ فِي الْعَمَلِ وَعَقِبُ السَّيْلِ تَحْفُضُهَا

عَمَلٌ

وَالْمَعْنَى

كَوْنُ الْعَمَلِ

وَالْمَعْنَى حَقَّقَا الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَلِلْقَرَبِ لِلدَّاءِ عِنْدَ سِدِّ الْمَشْرِ  
 عِنْدَهَا حَتَّى الْمَاوِي وَهُوَ أَيْضًا عِنْدَنَا الْمَصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَكُسْرُهَا بِهَا الْكُثْرُ  
 مِنْهَا وَفَتْحُهَا وَكَتْفُهَا الْأَطْرَافُ أَوْ مَحْوُورٌ مِنْ وَقَوْلِ الْعَامَّةِ دَهَبَتْ  
 إِلَى عَيْنِهِ لِحْنٌ وَقَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّفِينَ • كُلُّ عِنْدٍ لَكَ عِنْدِي لَا يَبَاوِي بَعْضُ  
 قَالِ الْحَرِيرِيُّ لِحْنٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ كُلُّ كَلِمَةٍ ذَكَرْتُ مَرَّةً أَرَاهَا لَفْظًا  
 فَسَائِلُ أَنْ تَنْصُوفَ تَنْصُوفَ الْأَسْمَاءِ وَأَنْ تَعَرَّبَ وَيَكُنْ أَصْلًا تَقِيهَا  
 الْأَوَّلُ قَوْلُنَا عِنْدَ اسْمِ الْخُصُوفِ مُوَافِقٌ لِعِبَارَةِ ابْنِ مَالِكٍ وَالصَّوَابُ  
 اسْمٌ لِمَكَانٍ الْخُصُوفِ فَانْهَاطُهَا ظَرْفٌ لَا مُضَدٌّ وَبِالْيَاضِ الزَّمَانِيَّةِ خُصُوفُ  
 الصُّبْرِ عِنْدَ الصَّدَفَةِ الْأَوَّلَى وَحِينَئِذٍ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ الثَّلَاثِ تَعَاوَضَ  
 عِنْدَ كِلْتَا لَدَى مُطْلَقًا خُصُوفُهَا لَدَى الْحَاجِرِ لَدَى الْبَابِ وَمَا كُنْتُ  
 لَدَيْهِمْ إِذَا مَلَقُوا أَفْلَاحَهُمْ أَتَيْتُ رَيْكَ فُلٌ مَرَّحٌ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ جِئْتُهُمْ  
 وَلَكِنْ إِذَا كَانَ الْجَمَلُ حَلَّ أَسْتَأْذِنُ غَايَةَ تَحْوِجِيَّتِ مِنْ لَدَيْهِ وَقَدْ  
 لَجِئْتُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْتَاهُ رَحِمَهُ مِنْ عَيْنٍ وَأَعْلَاهُ مَنْ لَدُنَا عَلِمًا  
 وَلَوْ جِئْتُ بَعْدَ مَبْنِيٍّ أَوْ بَلَدٍ لَصَحَّ وَلَكِنْ تَرَكَ دَفْعًا لِلتَّحْكَامِ وَأَمَّا  
 حَسَنُ تَكَرَّرَ لَدَى فِي وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ لِمَتَاعِهِ مَا يَبِينُ وَلَا تَضِلُّ لَدُنْ  
 هُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَلٍّ أَشْدَاءَ **وَيْف** تَرْفُوقُ مِنْ وَجْهِ تَابٍ  
 وَهُوَ أَنَّ لَدُنْ لَا تَكُونُ الْأَفْضَلُ لَهُ عِلَالَةً بِدَلِيلٍ وَلَيْسَ كِتَابٌ  
 يَطُوقُ الْحَقَّ وَعِنْدَ كِتَابٍ حَمِيضٌ وَثَالِثٌ وَهُوَ أَنَّ جَوْهَرًا مِنْ الْكُثْرِ  
 مِنْ بَعْضِهَا حَتَّى أَنْهَالُ مَحْيًى فِي التَّزِيلِ مِنْ صُوبَةٍ وَجَرَّ لَدُنْ كَثْرَتِ  
 وَجَرَّ لَدَى مَمْنَعٍ وَرَالِغٌ وَهُوَ أَيْضًا مَعْرَبٌ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ فِي لُغَةِ الْكُثْرَيْنِ  
 وَحَامِسٌ وَهُوَ أَيْضًا وَتَضَافُ لِلْجَمَلِ كَقَوْلِهِ •  
 لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُوْدُ الدَّوَابِّ •  
 وَثَانِيٌّ وَهُوَ أَيْضًا لَا تَضَافُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ حَكَمُوا فِي غَدْوَةِ الْوَاقِعَةِ نَعْدَا  
 الْحَرْفَ بِالْإِضَافَةِ وَالنَّصْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالْكَرْبِ بِأَصْلِهِ كَانَ تَامًا  
 ثُمَّ أَعْلَمَ أَنَّ عِنْدَ امْتِكِنَ مِنْ لَدَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا

وَجْهٌ



الاسم في الالف واللام والسين والهمزة  
 في الالف واللام والسين والهمزة  
 في الالف واللام والسين والهمزة

وذلكون طرفا لا عيان والمعاني تقول هذا القول عذري صواب وعند  
 فلان علم وينفع ذلك في لذي ذكره ابن الشجري في اماليه ومبرمان  
 في خواشيه والثاني انك تقول عذري مال وان كان غايبا ولا تقول لذي  
 مال الا اذا كان حاضر كذا قاله الحبري وابوه لال العتري  
 وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لذي وعند وقول غيره اولى  
 وقد اعاني هذا البحث عن عهد فصل للذين ولذي في باب اللام  
**حرف الغين المعجز غير** اسم ملان للاضافه  
 في المعجز يجوز ان ينقطع عنها لفظ ان فم معناه وتقدمت عليها  
 كلمه ليس وقولهم لا غير لحن ويقال قصبت عشره ليس غيرها  
 رفع غير على حذف الخبر اي مقبوضا وبضها على اضرار الاسم اي ليس  
 المقبوض غيرها وليس غير بالفتح من غير تنوين على اضرار الاسم ايضا  
 وحذف المضاف لفظا ونبت ثوبه كقراءه بعضهم الله الامر مقبل  
 ومن تعد بالسر من غير تنوين اي من قبل الغلبه من بعده وليس  
 غير الصم من غير تنوين فقال المررد والمناخرون انها صم بناء  
 لا اعراب وان غير اشبهت بالغايات كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل  
 ان تكون اسما وان تكون خبرا وقال الاخفش ضمته الغراب  
 لانه ليس باسم بيان كقبل وبعد ولا مكان كقوف ومخت  
 وانما هو منزه كل وبعض وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال  
 ابن خروف يحتمل الوجهين وليس غير بالفتح والتنوين وليس غير بالضم  
 والتنوين عليهما فالجزم اعرابيه لان التنوين اما للتمييز ولا  
 يلحق الاعراب وامم التعويض مكان المضاف اليه مذكور ولا تعرف  
 غير بالاضافه لشده اتماما وتستعمل غير المضاف لفظا على  
 وجهين احدهما وهو لا يصل ان تكون صفة للذكر نحو  
 جعل صالحا غير الذي كذا فعل او لمعرفه فرب منها نحو صراط الدين  
 اتعت عايمه الابيه لان المعروف الحسني قريب من النكره ولان غير

اذا وقعت

حرف الغين

اذا وقعت بين ضدين ضعف اتماما حتى زعم ابن السراج انها جنيده  
 تنقرف ونزك الآيه الاولى والثاني ان يكون استثنى فيعرب يا غراب الاسم  
 الثاني الا في ذلك الكلام وتقول جالقوم غير يريد بالنصب وما جاني  
 لحد غير بالنصب والرفع قال الله تعالى لا يستعوي القاعدون من  
 المؤمنين غير اولى الصكر يعز ارفع غير اما على انه صفة للقاعدون  
 لانهم حشوا وما على انه استثنى او يدل على جدي ما فعلوا الا فليل منهم  
 وبوبه قاره النصب في غير المعصوب عليهم ايا كان لا خلع امرين  
 الحنسيه والوقوف بين الضدين والثاني موقوف هنا ولهذا لم يفر بالجنس  
 صفة للمؤمنين الا خارج السبع لانه لا وجه لها الا الوصف وفري بالكم  
 من اله غير بلخر صفة على اللفظ والرفع صفة على الموضع والنصب على  
 الاستثناء وهي شان وتختل قاره الرفع على الاستثنى على انه يدل على الحمل مثل لا  
 اله الا الله وانتصاب غير في الاستثنى عن عام الكلام عنه المغارب  
 لانضاب الاسم بعد الا عند ثم واختر ابن الحاجب عصفور وعلى الحالبه  
 عند الفارسي واختره لرمالي وعلى التشبيه نظرف المكان عنه جامع  
 واختره ابن الباذش ومحمود بناؤها على الفتح اذا اضيفت لمبنى كقوليه  
 لم يبع الشرب منها غير ان نطقت حمله في عضون ذات اوقال  
 وقوله . لذي نعين حين باي غير تلفه محمدا مفضا حين  
 وذلك في البيت الاول اقوى لانه انضم فيه الى الهمزة والاضافه لمبني  
 ضم غير معنى لا تليين **ان الاول** من مشكك  
 التراب التي وقعت فيها كلمة غير قول الحكمي موارثه  
 غير ما سوف على من ينقضي بالهم والجر  
 وفيه ثلاثة اعراب احدها ان غير مبتدأ اخبره بل بالاضافه  
 اليه مرفوع يعني الخبر وذلك لانه في معنى النفي والوصف بعد محفوض لفظا  
 وهو في قوة المرفوع بالامتداد فكانه قبل ما ما سوف على من ينقضي  
 مصاحبا للهم والجر فهو نظير ما مضروب الزيدان والتائب عن الفاعل

الاضافه الى الهمزة والدار النعمه الكسوة  
 والنسب المعجمه معناه المغرب شمس



الطوف قاله ابن السجري وتبعه ابن مالك والثاني ان غير اخبر مقدم والاصل  
من ينقصني بالهم والحزن غير ما سوف عليه ثم قدمت غير وما بعد ما ثم  
خوف من دون صفته وعاد الضمير المحرور على غير مذكور فاقى بالاسم  
الظاهر مكانه قاله ابن حنبل وتبعه ابن الجلباب فان قيل فيه  
خلف الموصوف مع ان الصفة غير مفردة وهو في مثل هذا متبع  
قلنا في النثر وهذا شغل فيجوز فيه كقولهم

انا ابن جلاي ابن جلا الامور فله ترمي بلفظي كان من ارجى البشر  
اي بلفظي رجل والثالث انه خبر محذوف وما سوف مصدر حال على  
مفعول كالمسور والمصور والمراد به اسم الفاعل والمعنى انا غير اسف  
على من هذه صفته قاله الحشاش وهو ظاهر التعسف التثنية  
الثاني من اسباب تشكي المعاني قول حسن رضى الله عنه  
انا انا لم تغد سواه بغيره بني بدل في طلب اللبيل هاديا

فيقال سواه هو غيره وكانه قال فلم تغد غيره بغيره والجواب  
ان الهاء في غيره للسوى كانه قال فلم تغد سواه بغير السوى وغير  
سواه هو نفسه عليه الصلوة والسلام فالمعنى لم تغدك سواه به

**حرف الفاء المفردة** حرف مبدل  
خالفا للعن الكوفيين في قولهم انا ناصبه في نحو ما بيننا فتدري  
ولله ورد في قوله انا خافضه في نحو فلك جلي فطرقه جمع  
فيم حرم مثلا والمعد طرف والصحيح ان النصب بان مضمة كما  
سأني وان الحق برب مضمة كما مر وترد على بلته او حبه  
احدها ان تكون عاطفة وتفيد ثلثة امور احدها الترتيب  
وهو بوزن مفعول كما في قام زيد فعمري وزكري وهو عليل  
متصل على محل نحو فازلهم الشيطان عنها فاحس حتما ما كان فيه  
مخو فقد سأل موسى البر من ذلك فقالوا انا الله جعفر ونحو وادى  
نوح ربه فقال ربه ان ابني من اهلي الية ونحو توفى فضل وجهه

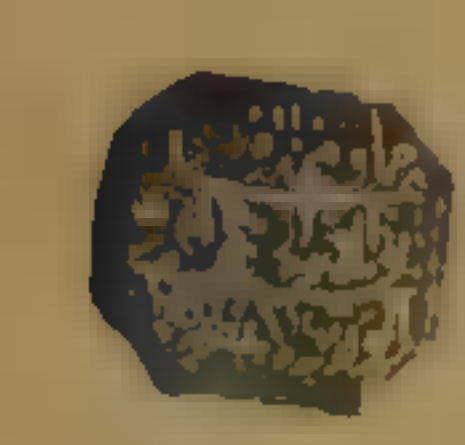
فقد تم ارجى البشر  
اي بلفظي رجل  
والثالث انه خبر محذوف  
وما سوف مصدر حال على  
مفعول كالمسور والمصور  
المراد به اسم الفاعل  
والمعنى انا غير اسف  
على من هذه صفته  
قاله الحشاش  
وهو ظاهر التعسف  
التثنية  
الثاني من اسباب  
تشكي المعاني  
قول حسن رضى الله عنه  
انا انا لم تغد سواه  
بغيره بني بدل في طلب  
اللبيل هاديا

وايهما عذرنا به

ما بها  
ونوعه كالمسور والمصور  
المراد به اسم الفاعل  
والمعنى انا غير اسف  
على من هذه صفته  
قاله الحشاش  
وهو ظاهر التعسف  
التثنية  
الثاني من اسباب  
تشكي المعاني  
قول حسن رضى الله عنه  
انا انا لم تغد سواه  
بغيره بني بدل في طلب  
اللبيل هاديا

مختلفا

ويذكره ومسح رأسه ورجليه وقال الفاء لا تفيد الترتيب مطلقا وهذا  
مع قوله ان الواو تفيد الترتيب غريب واخرج بقوله تعالى اهلكناها  
فجاءا بابشائنا او هم قايلون واخرج بان المعنى اردنا اهلكها  
او اياها للترتيب الذي وقال الجرجي لا تفيد الفاء الترتيب في البقاع  
ولا في الامطار بدليل قوله بين الدخول فحول وقولهم مطرها  
مكان لدا مكان كذا وان كان وقوع المطر فيهما في وقت واحد  
الامر الثاني التعقيب وهو في كل شئ بحسبة الا ترى ان  
يقال تروح فلان مولد له اذا لم يكن بينهما الامدة الحمل وان كانت  
منه متطاوله ودخلت البصر فبعد اذ لم يتم في البصر ولا بين البلدين  
وقال الله تعالى ان الله انزل من السماء ماء فاصبح الارض خضرة  
وبدل الفاء في هذه الآية للتسبيح وفار السببية لا يستلزم التعقيب  
بدليل صحة قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة ومعلوم ما بينهما المبالغة  
وقيل يقع الفاء تان بمعنى ثم ومنه الآية وقوله تعالى ثم خلقنا النطفة  
علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام  
لحمافا فالفاء في خلقنا العلقه وفي خلقنا المضغة وفي فكسونا العظام  
ثم لارجي معطوفا تان بمعنى الواو كقوله بين الدخول فحول  
وزعم الاصمعي ان الصواب رواية بالواو لانه لا يجوز جلست  
بين زيد فعمري واجيب بان التقدير بين موضع الدخول فحول  
كما يجوز جلست بين العلماء فاللهاد وقال بعض البغداديين الاصل  
ما بين محذوف ما دون بين كما عكس ذلك من قال  
يا حسن المسير قدرا الى قدم رصه ما بين من عرف بينا واقام  
قرنا مقامها وبشله ما بعوضه وانقضا قال والفاء نافية الى  
وتحتاج على هذا القول الى ان يقال وصحت اضافة بين للدخول  
تستلزم على موضع اولان التقدير بين موضع الدخول وكون الفاء للغايب  
بغيره الى غيب وقد يستأنس له عندي محجج عكسه في نحو قولهم





وانت التي حبت شعبا الى بدا الي واطاني بلاد سواهما  
 اذ المعنى شعبا فدلها موضعان ويبدل على الراك الرتب قوله بعد  
 • حلت بهذا حله ثم حله بهذا قطاب الواديان كلاهما  
 وهذا معنى غريب لاني لم ازل من ذلك **الام** الثالث السببية وذلك  
 غالب في العاطفة حله اوصفه فالاول خوفه كونه معني ضمني عليه  
 وخوفه تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه والساني خوفه لا يكون من حجر  
 من رقوم فالثالث منها البطون فتشايرون عليه من الحميم وقد نجي في ذلك  
 لمجد الرتب خوفه وراغ الى اهله بما جعل بين فقره اليهم قال ونحو  
 لقد كنت في عقله من هذا فكشفنا عنك عظام ونحو فاقبلت امرته  
 في صبره وضكت ونحوها ونحوها والاربع حلا فالتاليات ذكرها  
 وقال النحوي للفاء مع الصفات ملته لحوال احدها ان تلك  
 على ترتيب معانيها في الوجود كقوله

• يالهف زبابه للحارث الصالح فالعالم فالايب

اي الذي صبح فغيم قاب والثاني ان تلك على ترتيبها في القنوت  
 بعض الوجوه نحو قولك حذو الكمل فلا فضل واعمل الاحسن فلا حمل  
 والثالث ان تلك على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو حسم الله المخلصين  
 فالقصر انتهى والبيت لابن زبابه يقول يالهف ابي على الحارث اذ  
 صبح فزعم على العار فغيم قاب يلما ان لا اللون لقيته فقتلته وذلك  
 لانه يريد يالهف نفسي **الثاني ارجب الفاء** ان تكون رابطة  
 للجواب وذلك حيث لا يصلح ان يكون شرطاً وهو محصور في ست  
 مسائل اخذها ان يكون الجواب جملة اسمية نحو وان يستد  
 بخير فهو على كل شيء قدير ونحو ان تغدوهم فانهم عاقل وان تغفر  
 لهم فانك انت العزيز الحكيم **الثالث** ان تكون معلية كالاسمية  
 وهي التي فعلها حامد بن حوران ثربي انا اول منك ملا وولد معني ثربي ان  
 نوبن خيرا من حنك ان شدة الصداق فغماهي ومن يكر الشيطان

له فيها فساء قبيها ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء **الثالث** ان يكون  
 فعلها انشائيا نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله  
 ونحو فان شهدوا فلا تشهد معهم ونحو قل ارسلنا راسنا ما وكنم  
 غوا فمن ياتكم بما معين فيه امر ان لا اسمية ولا انشائية ونحو  
 ان قام زيد فوالله لا قوم من ونحو ان لم يمت زيد فيا خنثى رجلا  
 والرابع ان يكون فعلها ما ضي المظا ومعني امثا حقيقة نحو ان  
 يسرق فقد سرق اخ له من قبل ونحو ان كان قبضه قد قبل وقصد  
 وهو الكاذبين وان كان قبضه قد من دبر وكذب وهو الصادق  
 وقد هنا مقدره وامثا محار ونحو من جاء بالنسيه فكتب وجوههم  
 في النار نزل هذا الفعل ليقوم وقوعه منزله ما قد وقع الخامسة  
 ان تقرر بحرف استقبال نحو من يردكم عن دينه تسوياني  
 الله يقوم بحبهم ونحو وما يفعلوا من خير فلن يكفوه السادسة  
 ان تقرر بحرف له الصدر كقوله

• فان اهلك فدي حنوطاه علي تركا دلتهم الهبابا

لما عرفت من ان رب مقدره وانها لها الصدر وانما دخلت في نحو ومن  
 عاد فينقم الله منه ليقدر الفعل خبر مضاف والجملة اسمية وقد مر  
 ان اذا العائية قد توجب عن الفاء نحو وان رضهم سيئة ما قدمت ايديهم  
 اذا هم يقطون وان الفاء قد تحذف في الضرورة كقوله  
 • من يفعل الحسنات الله يشكرها • وهو المبرور منه منع ذلك  
 حتى في الشعر وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره وعن  
 الاخفش ان ذلك واقع في النثر الفصح وان منه قوله تعالى ان ترك خيرا  
 العصية للعالمين وتقدم تاويله وقال ابن مالك يجوز في النثر ياد ومن  
 ذلك حديث اللطيفة فان جاصحها ولا استمتع بها **التدوير**  
 كما تربط الفاء الجواب بشرطه كذلك تربط شبه الجواب بشبه  
 الشرط وذلك في نحو الذي ياتيني فله درهم ويدخلها فهم ما اراده المتكلم

والله اعلم



من ترتيب النجوم والرياح على الامتياز ولو لم تدخل حقل ذلك وغيره وهذه  
القائمة الام النوطية في حق لير اخر جولة يخرجون معهم في ايديها  
بما ارادة المتكلم من معنى القسم وقدر في الاثبات والحرف قوله  
تعالى وما اصابتكم من مصيبه فما كسبت ايديكم **الثالث**  
ان تكون رايه دخولها في الكلام كخروجها وهذا لا يثبت سبب  
واجاز الاختصاص بها في الخبر مطلقا وعلى اخوك فوجد وقد الفاء  
ولا علم جماعة الحوار يكون الخبر امر وسيا فامر كقوله

مجمع حرف الباء

• وقيله خولان فان لم يفتهم • وقوله •  
• انت فانظر لاي ذاك تصير • وحمل عليه الزجاج هذا  
فليدفع والى نحو زيد فلا تضربه وقال ابن برهان ترد الفاء عند  
اصحابنا جميعا كقوله • • • • • واذا اهلت عند ذلك فاحري •  
انتهى وتارة المانعون قوله خولان فان لم يفتهم على ان القدر هذه خولان وقوله  
انت فانظر على انت التقدير انظر فانظر ثم حرف انظر الاول وخولان  
ضمير فقبل انت فانظر والبيت الثالث ضرور ولما الاية الخبر جميع  
وما بعدهما من معترض او هذا منصوص بحرف يفسر فليدفع  
شمل وايي فارضون وعلى هذا جميع تقدير هو جميع ومن زيادتها قوله •  
• لما انفي بيد عظيم جرمها • فترك صاحب جلدتها بتدبير

المراد من قوله

لان الفاء دخل في جواب لما خلا فالان مالمك واما قوله تعالى فلما جاءهم  
اللائمة منهم فتصد فالحواب محذوف اي انقسموا قسمين فمنهم  
تصد ومنهم غير ذلك واما قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند  
الله مصدق لما كنتم تعملون فكانوا من على الذين كفروا  
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فبقول الجواب لما الاولى لما الثانية وجوبها  
وهذا مكرور لا فترانه والفاء وقيل كفروا به جواب له لان  
الثانية تدل على الاولى وقيل جواب الاولى محذوف اي انكروه  
مسئله الفاء نحو يا الله فاعبد جواب لا ما مقدرة عند

بعضهم

قوله

بعضهم وفيه الخفاف وزايد عند الفارسي وفيه بعد وعاطفة عند  
غيره والاصل تنبته فاعبد الله ثم حذف تنبته وقدم المنصوب على  
الفاء لصلح اللفظ لا شفع الفاء صدر كما قال الجمع في الفاء في نحو  
اما ريدا فاضرب اذا اضل مما يكن من شي فاضرب زيدا وقد مضى  
شرح في حرف الحق مسئلة الفاء في نحو خرجت فاذا الاسد  
رايد لائمة عند الفارسي والماني وجماعة وعاطفة عند مبرمان ولي  
الفتح والسبب المحضة كفي الجواب عند اي انفي ويجب عند  
ان تحمل على ذلك مثل انما اعطيتك الكور فصل لمراد نحو ايدي  
فاني الركب اذ لا يعطى المقتضى على الخبر ولا العكس ولا يحسن استفادتها  
تتمثل دعوى زيادتها مسئلة احب لكم ان ياكل لحم  
لجبه ميتا فكم رهمتم قدر انهم فالواعد الاستفهام لا قيل لهم  
تملكهمتمو يعني والعينة مثله فالرهمتمهم حذف المبتداء وهو هذا  
وقال الفارسي التفسير فكم رهمتمو فالرهمتم الغيبة وصعقه ابن السكيت  
بان فيه حذف الموصول وهو المصدية دون صلها وذلك  
ردي وجملة وانقوا الله عطف وعلى لا يغيب بعضكم بعضا  
على التقدير الاول وعلى فالرهمتم الغيبة على تقدير الفارسي وبعد فعند  
ان ابن السكيت لم يتامل كلام الفارسي قال كانهم قالوا في الجواب لا  
قيل لهم فكم رهمتمو فالرهمتم الغيبة وانقوا الله عطف على فالرهمتم وان لم  
يذكر كما في فاضرب بعضا الحجر فانفجرت والمعنى فكم رهمتمو فالرهمتم  
الغيبة وان لم تكن كما مذكورة وكان ما بيننا فتحدثنا معناه  
فكيف تحدثنا وان لم تكن كيف مذكورة انتهى وهذا ينبغي  
ان كما ليست محذوفة بل ان المعنى يعطى فهو تفسير معنى  
لا تفسير اغراب مسئلة قيل تكون الفاء للاستئناف  
لغالبه • الم تبال الربيع القواء فينطق • اي فهو يطق  
لانها لو كانت للغطف لحرم ما بعدها ولو كانت للسببية لصب

٥١



ومثله فاما يقول له كن فيكون بالرفع اي فهو يكون حينئذ وقوله هـ  
 الشجر صعب وطويل ثمة اذا ارتقى فيه الذي لا يعلم  
 نزلت به الى الجحيم قدسه يريد ان يعرفه فيجئ  
 اي فهو يجئ ولا يجوز نصبه بالعطف لانه لا يريد ان يعجزه والتحقيق  
 ان الغاء في ذلك كله للعطف وان المعتمد الجملة لا الفعل والمطوق  
 عليه في هذا الشجر قوله يريد واما تقدير الخويعون كلمة هي  
 ليبينوا ان الفعل ليس المعتمد بالعطف في حرفيه عشرة  
 معان **احدها** الطرف حقيقه وهي ايمان كائنه او عاينته  
 وقد اجتمع في قوله تعالى اسم علم في ادنى الارض وهم من  
 بعد علمهم سيعذبون في صفع سنين او محازبة نحو ولكم  
 في الفصل جوع ومن المكانه ادخلت الحائمه في اصبعي والقلنسوة  
 في راسي لان فيها قلبا **الثاني** المصاحبه نحو ادخلوا في اثم اي معتمدا  
 وقيل التقدير ادخلوا في عمله امر محذوف المضاف وقوله خرج على قوله  
 في ربيته **الثالث** التعليل نحو قد كنت الذي لم تنني فيه  
 لمسكم فيما افترضوه في الحديث ان امه دخلت النار في هرة  
 حبستها **الرابع** الاستعلاء نحو لا صلبتكم في محذوف الخلق وقال  
 هم صلبوا العدي في حين عظمه وقال اخي  
 بطل كان ثباته في ترجمه **الخامس** مرادفه الباء لقوله  
 ويركب يوم الروح منا قوارير صيرون وفي طعن لا باهر والكل  
 وليس منه قوله تعالى يذركم فيه خلافا لوجه بل هي للتعليل  
 اي بترككم بسبب هذا الجعل ولا ظهر قول الزمخشري  
 انها للطرفية المحاذية قال جعل هذا التفسير كالمسح والمغزى  
 للبت والتشويش واحكم في القضا صجوع **والسادس** مرادفه  
 الى نحو قدوا ايهم في احوالهم **والسابع** مرادفه من لقوله  
 الا غم صليحا ايها البطل البلي وهل يحسن من كان في العصر الحالي

• وهل يحسن من كان احذت عهد بلاتين شهر في بلدته لحوال  
 وقال ابن حيي التقدير في عقب ثلثة لحوال ولا دليل على هذا  
 المضاف وهذا بطير اجازته جلست زيد بتقدير حلوس زيد  
 مع احتمال لانه تكون اصله الى زيد وقبل الاحوال جمع حال لحوال  
 اي في ثلاث حالات ثروا المطر ونعاقب الرياح ومروا الذهب  
 وقيل يريد ان احذت عهد خمس سنين وضفت في معنى مع  
**الثامن** المتعاضد وهي الدخلة بين مفعولين سابق وفاضل لحي  
 نحو فامتنع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليلا **التاسع** التعويض وهي  
 الريدة عوضا من اخرى محدودة كقولك صرحت فيمن رعت فيه رطله  
 صرحت من رعت فيه اجازة امر مالكا وحده بالقياس على نحو قوله  
 فانظر من تنق على جماله على الطاهر وفيه نظر **العاشر** التوكيد  
 وهي الريدة لغیر تعويض اجازة الفارسي في الضرورة واستند  
 انا ابو سعيد اذا الليل جاء تحال في سواد يرد جا  
 واجازة بعضهم في قوله تعالى وقال **الحادية عشر** **حرف**  
**القاف** **ق** على وجهين حرفية وستانى واسم  
 وهي على وجهين اسم فعل وسباني اسم مرادف لحسب وهذه تستعمل على  
 وجهين مبدية وهو الغالب لشبهها بقدر الحرفية في لفظها  
 واكثر من الحروف في وضعها ونقلا في هذه قد يرد درهم بالسكون  
 وقد ي بالنون حرصا على بقاء السكون لانه الاصل فيها يينون  
 ومعربة وهو قليل يقال قد يرد درهم بالرفع كما يقال حسبه  
 درهم بالرفع وقد ي يغيرون كما يقال حسبي والمستعملة اسم فعل  
 مرادف لي كفي يقال قد يرد درهم وقد ي كفي في هذا  
 درهم وكفي درهم وقوله قدي من نصر الحبيبين قدي  
 تحمّل قد لاوى ان تكون مرادف لحسب على لغة الساء وان تكون اسم  
 فعل واما الثانية فتعمل الاولى وهو واضح والثاني على ان النون



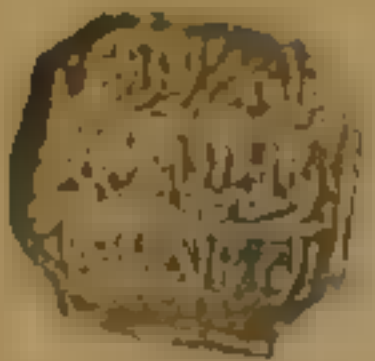
خفيت للضرورة كقولهم . . . اذ ذهب النعم للدم لئلي  
 وحتم انه اسم فعل لم يدر معوله فالبا لا اطلاق والسم للساكنين ولما  
 الحرفية المختصة بالفعل المنصرف الحزبي لا المتبجج المحرر من خازم  
 وناصب وحرف تنقيس وهي معه كالجز ولا تفصل منه شيء اللهم  
 الا بالقسم كقولهم . . .  
 . . . اخالد قد والله او طأت عشوة وما قاييل المعروف فيما يعنف  
 وقولهم . . .  
 . . . فقد والله بين لي عياني بوشك فافتم صردي يصيح  
 وسمع قد لعري يت ساهرا وقد والله احسنت وقد يحذف بعدها  
 لدليل كقولهم . . .  
 . . . افد الرجل غير ان ركبنا لما نزل رجالنا وكان قد  
 اي وكان قد انت ولها خمسة معان **احدها** التوقع وذلك مع  
 المضارع كقولك قد يقدم الغائب اليوم اذا التبت تتوقع قدومه  
 واما مع الماضي فانت في الاكثر قال الخليل يقال قد فعل  
 يقوم منتظرون الخبر ومنه قول المودن قد قامت الصلوة  
 لان الجماعة منتظرون لذلك وقال بعضهم تقول قد ركب الأمير  
 لمن ينتظر ركوبه وفي التبريل قد سمع الله قول الذي نادى  
 كانت تتوقع اجابة الله سبحانه لدعاها وانك بعضهم كونهما للتوقع  
 مع الماضي وقال التوقع استظار الوقوع والماضي قد وقع وقد تبت  
 ما ذكرنا ان مراد المتبينين لذلك انها تدل على ان الفعل الماضي  
 كان قبل الاخبار انه متوقع الان متوقع والذي يظهر  
 في قول ثالث وهو انها لا تفيد التوقع لصلا اماني المضارع فلان  
 قولك بقية الغائب تفيد التوقع بدون قد اذا الظاهر من حال المخبر  
 عن مستقبل انه متوقع له واما في الماضي فلانه لو صح اثبات  
 التوقع لما معنى انها تدخل على ما هو متوقع لصح ان يقال في لا رجل

بالفتح لا لا استغفام لانها لا تدخل الا جوابا لمن قال هل  
 رجل فالذي بعد لا مستغفم عنه من جهة شخص اخر كما ان الماضي  
 بعد قد متوقع كذلك وعبارة ابن مالك في ذلك حسنة  
 فانه قال انها لا تدخل على ما هو متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع  
 ولم يتعرض للتوقع في الدخول على المضارع الستة وهذا هو الحق  
**المعنى الثاني** تفريق الماضي من الحال تقول قام زيد فدخل  
 الماضي القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص  
 بالقرين وانني على افاذتها ذلك لحيكام **احدها** انها لا  
 تدخل على ليس وعسى ونعم وليس لانهن الحال فلا معنى لذكر ما تفرق  
 ما هو حاصل ولذلك عملة اخرى وهو ان يصيغ لا يفرد  
 الزمان ولا يصرف فاشبهن الاسم واما قول عدي . . .  
 . . . لولا الحيا وان راسي قد عسا فيه المشيب لزلت ام القاسم  
 وعسى هنا معنى اشتد وليس عسى الحامدة الثاني وهو  
 دخولها عند البصريين الا لا يحسن على الماضي الواقع حيا لا  
 امّا ظاهره نحو ومالنا الا نقابل في سبيل الله وقد اخرجنا  
 من ديارنا وابنا بنا او مقدره نحو هذه رصاعتنا ردت اليها  
 ونحن اوجاؤكم حصرت صدورهم وظالمهم ان كوفون  
 والاحفش فقالوا لا تحتاج لذلك لكثرة وقوعها لا بدون قد  
 ولا اصل عدم التقدير لاسمائها كما في استعماله الثالث  
 ذلك ان عصفور وهو ان القسم اذا جيب ماض متصرف  
 مثبت فان كان قريب من الحال حي باللام وقد نحو تالله لقد  
 اترك الله علينا وان كان بعيدا حي باللام وحديثا لقوله  
 . . . خلقت لها بالله حلفه فاجي لنا مولانا ان حديث ولا صا  
 انتهى والظاهر في الآية والبيت عكس ما قال اذ المراد في الآية  
 لقد فضلك الله علينا بالضمير وسبيل المحسنين وذلك يحكم له



في الأثر وهو مصنف به مذعقل والمراد في البيت أنهم قاموا  
 قبل مجيئه ومقتضى كلام النحشيري أنها في حق تالله لقد كان كذا  
 للتوقع لا للتقريب فإنه قال في تفسير قوله تعالى لقد أرسلنا  
 نوحا في سورة الأعراف فإن قلت فما بالهم لا يكادون  
 يقطعون هذه الألام الامع قد وقل عنهم نحو قوله حلفت لها بالله  
 البيت قلت لأن الجملة القسمية لا تشاؤا لا تأكيد  
 للجملة المقسم عليها التي هي جوابها كانت مظنة لمعنى التوقع الذي  
 هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ومقتضى كلام  
 ابن مالك أنها مع الماضي بعيد التقريب كما ذكر ابن عصفور وإن  
 يشروط دخولها كون الفعل متوقفا كما قدمنا فإنه قال في  
 شبهه وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقريب الحال  
 انتهى إلى رابع دخول لام الاستدراك في حق أن ريدا للدقائم وذلك  
 لأن الأصل دخولها على الاسم نحو أن ريدا للقيام وإنما دخلت على المضارع  
 لشبهه بالاسم نحو وإن ريدا لحكم بينهم فإذا قرأ الماضي من  
 الحال أشبه المضارع الذي هو شبه بالاسم فجاز دخولها عليه  
**المعنى الثالث** التقليل وهو صريحان تقليل وقوع الفعل  
 نحو فيصدق الحق كقول وقد يحود الخيل وتقليل متعلق  
 نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي ما أنتم عليه وهو أقل معلوماته سبحانه  
 وزعم بعضهم أنها في هذه الأمثلة ونحوها للتحقيق وإن التقليل  
 في المثالين الأولين لم يستغنى عن قد بل من قول الخيل يحود والله  
 يصدق فإنه إذا لم يحمل أن صدق ذلك منهما قليل كان فاسدا  
 إذ لزم الكلام بياض أوله **الرابع** التوكيد قاله سيبويه  
 في قول الهذلي قد تركت القرن مضرا أنا ملة كان أنوبه تحت نضره  
 وقال النحشيري في قد ترى قلب وجهك في السماء أي رميا  
 ترى ومعه بكش الرؤية ثم استشهد بالبيت واستشهد جماعة على ذلك

بيت العنروض • قد أشهد القاف الشعوا تخلي جرد أعروقه اللحيين شجوب  
**الحامس** التحقيق نحو قد أفلم المؤمنون من كاهها وقد مضى أن بعضهم حمل  
 عليه قد يعلم ما أنتم عليه قال النحشيري دخلت قد لتوكيد العلم  
 ويرجع ذلك إلى توكيد الوعيد وقال غيره في ولقد علمتم الدين  
 كعند وامنكم قد في الجملة المعطية الحجاب بها القسم مثل اللام  
 في الجملة الاسمية الحجاب بها في إفادة التوكيد وقد مضى نقل القول  
 بالتقليل في الأولى والتقريب والتوقع في مثل الثانية ولكن القول  
 بالتحقيق فيها أظهر **السادس** النفي حكاه ابن سيده قد كنت  
 في خبر فعرفة نصيب تعرف وهذا غير والله أشار في التسهيل نقوله  
 وربما نفي قد نصيب الحجاب بعدها انتهى ومعه عدي على خلاف  
 ما ذكر وهو أن يكون كقوله للذوب هو رجل صادق ثم جاء  
 النصب بعده نظر إلى المعنى وإن كانا أحكاما ما في لبس النصب  
 فغير مستقيم لمجيء قوله ولحق بالحجاز فاسترحا • وقراءه  
 بعضهم بل يفتد الحق على الباطل فيدعه بالنصب مستعلا  
 قيل يجوز النصب على الاشتغال في نحو خرجت فإذا انبذت عرق  
 مطلقا وقيل لا يتبع مطلقا وهو الظاهر لأن إذا العجائية لا تليها إلا  
 الجمل الاسمية وقال أبو الحسن وتبعه ابن عصفور يجوز في نحو فإذا  
 زيد قد صر عرق ومتبع دون قد وجهه عدي أن التزام الإسمية  
 مع إذا هذه أنها كان للفرق بينهما وبين الشرطية والمحضة بالفعلية  
 فإذا امتزجت فقد حصل الفرق بذلك إذا لا تفترن الشرطية بها **فقط**  
 على ثلثة أوجه **أولها** أن تكون ظرفا مان لا تستغرق ما مضى وهذه  
 تقع القاف وتشد يد الأطباء مضمومة في أفصح اللغات وتختص النفي  
 يقال ما فعلته قط والعامية نقول لا فعله قط وهو لحن واشتقاقه  
 من قططته أي قطعتة بمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيا انقطع من





عَمِي لَانِ الْمَاضِي يَقْطَعُ الْحَالُ وَالْإِسْتِقْبَالُ وَيُنْبِتُ لِنُظْمِهَا مَعْنَى مِذْ  
 وَلِي اِذَا الْمَعْنَى مِذْ اَنْ خُلِقَتْ لِمَا اَلَانَ عَلَى حَرْفِهِ لِبِلَا مِلْقَى سَاكِنَانِ وَكَانَ  
 وَكَانَتْ الصَّمَّةُ تَشْبِيهَا بِالْغَائِبَاتِ وَقَدْ تَكْسَرُ عَلَى اَصْلِ الْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ  
 وَقَدْ تَنْتَجِ قَافَةُ طَائِدَةٍ فِي الضَّمِّ وَقَدْ تَحْتَفُ طَائِدَةٌ مَعَ ضَمِّهَا اَوْ سَاكِنَانِهَا **وَالثَّانِي**  
 اَنْ تَكُونَ مَعْنَى حَسْبَ وَهَذِهِ مَفْتُوحَةٌ الْقَافِ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ يَقَالُ  
 قَطِي وَقَطْلُكَ وَقَطْرِيهِمْ دِرْهَمٌ كَمَا يَقَالُ حَسْبِي وَحَسْبُكَ وَحَسْبُ زَيْدٍ  
 دِرْهَمٌ اِلَّا اَنَّهُ مَسْنُونَةٌ لَانَّهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى حَرْفَيْنِ وَحَسْبُ مَخْرَبَةٌ **وَالثَّالِثُ**  
 اَنْ تَكُونَ اسْمُ فَعْلٍ مَعْنَى يَكْفِي فَيَقَالُ قَطِي بَنُو الْوَقَابِهِ كَمَا يَقَالُ  
 يَكْفِي وَبَنُو الْوَقَابِهِ عَلَى الرَّجْعِ الثَّانِي خَطًّا لِلْبَاءِ عَلَى السَّكُونِ

## كَمَا يَجُوزُ فِي لَدُنْ وَمِنْ وَعَنْ لَدُنْ حَرْفُ الْكَافِ

**الكاف المَعْرُوفُ** جَارَةٌ وَبَعِيرٌ وَالْجَارَةُ حَرْفٌ وَاسْمٌ وَالْحَرْفُ هُنَا مَعْنَاهُ مَعَارِنُ  
**أَصْنَافِ** الشَّبِيهِ يُخَوِّزُ كَالْأَسَدِ **وَالثَّانِي** التَّغْلِيلُ ثَبَتَهُ

بعض

وَنَاءِ الْأَثَرُونَ وَقَدْ بَعْضُهُمْ جَوَازُهُ بَانَ تَكُونُ الْكَافُ مَكْنُوفَةً بِالْجَايِزِ  
 سَبَبُوهُ كَمَا أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَحَاوُرَ اللَّهِ عَنْهُ وَلِخَلْقِ حَوَارٍ فِي الْمَجْمَعِ وَمِنْ مَا خَلَقَ  
 وَرَى كَأَنَّهُ لَا يَبْلُغُ الْكُفْرُونَ أَيْ اَتَحَبُّ لِعَدَمِ فَلَا حَيْزٍ وَفِي الْمَقْرُونَةِ مَا الْكَافِ  
 كَمَا فِي الْمَثَابِ وَمَا الْمَصْدَرُ بِهِ يُخَوِّكُمَا أَسْلَمْنَا فِيكُمْ رَسُولَ الْآيَةِ  
 قَالَ الْأَخْفَشُ أَيْ لِأَجْلِ أَسْأَلِي فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ فَأَدْلُو بِي وَهُوَ  
 طَاهِرٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْكُرُوا كَمَا هَذَا كُمْ وَأَحَابُكُمْ بَعْضُهُمْ  
 بَانَهُ مَوْضِعُ الْخَاصِّ مَوْضِعُ الْعَامِّ إِذَا ذَكَرُوا الْهَدْيِيَّةَ يَسْتَرْكَبُونَ فِي أَمْرِ  
 وَهُوَ الْأَحْسَانُ فَقَدْ فِي الْأَصْلِ مَنْرَلُهُ وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
 وَالْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ ثُمَّ عَدَلَ ذَلِكَ لِلْفِعْلِ عَنْصُورِيَّةِ الْمُطْلُوبِ  
 وَمَا ذَكَرَهُ فِي الْأَسْبَابِ مِنْ أَنَّ مَا مَصْدَرٌ قَالَهُ حَمَادَةُ وَهُوَ الظَّاهِرُ  
 وَزَعَمَ الرَّجَحِيُّ وَأَنْ عَطِيَّةً وَغَيْرَهَا أَيْ كَافَةً وَفِيهِ إِخْرَاجُ الْكَافِ  
 عَمَّا ثَبَتَ هَاهُنَا عَلَى الْحَرْفِ لَعَلَّ يَمْتَقِصُ وَخَالَفَ فِي خَوْفِ قَوْلِهِ  
 وَطَرَفَكَ إِمَّا حَسْبًا فَاحْسِنَهُ كَمَا حَسِبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ نَظَرُ

نقال

حرف الكاف

قَالَ الْفَارِسِيُّ الْأَصْلُ لَيْمًا خُفِرَ الْيَا وَقَالَ ابْنُ مَالٍ هَذَا تَكْلُفٌ  
 بَلْ هِيَ كَافُ التَّغْلِيلِ وَمَا الْكَافَةُ وَنُصِبَ الْفِعْلُ بِهَا لِشَبْهِهَا بِكِي فِي الْمَعْنَى  
 وَزَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ فِي تَأْوِيلِهِ الْمُسَمَّى نَهْهَ الْأَدَبِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ حَرَفَ  
 هَذَا الْبَيْتَ وَأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ . . . إِذَا حَسِبْتَ فَاغْبِ طَرَفَ عَيْنِكَ غَيْرِنَا .  
 لَكِي يَحْسِبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ نَظَرُ **وَالثَّالِثُ** الْإِسْتِعْلَا ذِكْرُ الْأَخْفَشِ  
 وَالْكَافُ يَتَوَلَّى وَلَنْ بَعْضُهُمْ قَبْلَ لَهُ كَيْفَ اصْبَحْتَ فَقَالَ خَيْرُ أَيِّ عَلَى  
 خَيْرٍ وَقَبْلَ الْمَعْنَى خَيْرٌ وَلَمْ يَثْبُتْ حَيْثُ الْكَافُ مَعْنَى الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ  
 لِلتَّشْبِيهِ عَلَى حَذْفِ مِصْرَافٍ أَيْ لِصَاحِبِ خَيْرٍ وَقِيلَ فِي كُنْ كَمَا أَنْتَ  
 أَنَّ الْمَعْنَى عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَاللَّخْوَيْنِ فِي هَذَا الْمَثَلِ لَعَارِضٌ لِحَدَّثَا  
 هَذَا وَهُوَ أَنَّ مَامَوْضُولَهُ وَأَنْتَ مُتَدَاءٌ حَذْفُ خَيْرٍ وَالشَّيْءُ  
 الْهَلْ مَوْضُولُهُ وَأَنْتَ حَبْرٌ حَذْفُ مُتَدَاءٍ أَيْ كَالَّذِي هُوَ أَنْتَ وَقَدْ قِيلَ  
 ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِحَقْلِ لَنَا هَلَّا كَمَا لَهُمْ الْهَاءُ أَيْ كَالَّذِي هُمْ لَهُمْ  
 الْهَاءُ وَالثَّالِثُ أَنَّ مَا رَأَيْتُ مُلْعَاةً وَالْكَافُ أَيْضًا جَانِبًا كَمَا  
 فِي قَوْلِهِ . . . وَنُصِرَ مَوْلَانَا وَفَعْلُ أَنْ . . . كَمَا النَّاسُ يَجْرُمُونَ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ .  
 وَأَنْتَ ضَمِيرٌ فَوَعِ انْتَبِ عَالِجًا رَوْدًا فِي قَوْلِهِمْ مَا أَنَا كَأَنْتَ وَالْمَعْنَى  
 كُنْ فِيهِ اسْتِقْبَالٌ مِثْلًا لِنَفْسِكَ فَيَا مَضَى وَالرَّابِعُ أَنَّ مَا كَافَةً  
 وَأَنْتَ مُتَدَاءٌ حَذْفُ خَيْرٍ أَيْ عَلَيْهِ أَوْ كَابِنٌ وَقَدْ قِيلَ فِي كَمَا لَهُمْ  
 الْهَاءُ أَنَّ مَا كَافَةً الْمُسْتَوْنَى أَنَّ الْكَافَ تَكْلُفٌ بِمَا

وَرَدَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ . . .  
 . . . وَأَعْلَمُ إِنِّي وَأَبَا جَمِيدٍ كَمَا النَّسْتَوَانِ وَالرَّجُلُ الْجَدِيدُ .  
 وَقَوْلُهُ . . .

. . . أَخْ مَلَجْدٌ لَمْ يَخْرُجْ فِي يَوْمِهِ شَهِدَ كَمَا سَيَفْعَلُ لَمْ يَخْرُجْ مَضَارِبُهُ .  
 وَأَيْضًا يَصِحُّ الْإِسْتِعْلَاكُ لَهَا بِمَا إِذَا لَمْ يَثْبُتْ أَنَّ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ تَحُلُّ  
 بِالْجُمْلَةِ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَةِ أَنَّ مَا كَافَةً أَيْضًا وَأَنْتَ فَاعِلٌ وَالْأَصْلُ  
 كَمَا أَنْتَ ثُمَّ حَذَفْتَ كَانَ فَانْفَصَلَ الضَّمِيرُ وَهَذَا يَجْعَلُ بِلَ الظَّاهِرِ أَنَّ مَا

قد عرفت



على هذا التفسيرية **تدبير** نفع كما بعد الجمل كثير اصفه  
 في المعنى فتكون نعتا المصدر او حالا ويجعلها قوله تعالى كما بدأنا  
 اول خلق نعيده وان قد رزقنا نعتا المصدر فهو ما مفعول لمفعول اي  
 نعيد اول خلق اعان مثل ما بدأناه اول طوي اي نفعل هذا الفعل العظيم  
 كفعلنا هذا الفعل وان قد رزقنا لا فزوالا فزوالا مفعول نعيده اي  
 نعيده مما نلا للذي بدأناه ونفعل كذا كذلك ايضا لذلك فان قلت  
 كيف اجتمع مع مثل في قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لو كنا  
 الله او انبنا ايه كذلك قال الذين من قتلهم مثل قتلهم ومثل  
 في المعنى نعت لمصدر قال المحذوف كما ان كذلك نعت له ولا  
 يتعدى عامل واحد لمغلقين معنى واحد لا يجوز ضربت ردا عما  
 ولا يكون مثل توكيد كذلك لانه انين منه كما لا يكون زيد من  
 فذلك هذا زيد يفعل كذا توكيد لذلك ولا خبر المحذوف بتقدير الامر  
 كذلك لما يؤدى اليه من عدم ارتباط ما بعده بما قبله قلت  
 مثل يدرك كذلك اوسان او نصب يعلمون اي لا يعلمون اعتقاد  
 اليهود والنصارى ومثل عزلهما في مثل لا يفعل كذا او نصب بتلك  
 او الكاف متدا والعايد محذوف اي قاله وزاد ابن السكيت ذلك على  
 مكي قال قد استوفى مفعوله وهو مثل وليس شيء لان مثل  
 حيدر مفعول مطلق او مفعول به ليعلمون والضمير المقدر مفعول  
 به لقائل **المعنى الرابع** المبادىء وذلك اذا اتصلت بما نحو سلم  
 كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذلك ابن الجوزي في النهاية وابو  
 سعيد السمرقاني وغيرهما وهو غريب جدا **والخامس** التوكيد وهي  
 الريد نحو ليس كمثل شيء والاك ترون القدير ليس شيء مثله  
 ادلوم نقدر ريد صار المعنى ليس شيء مثل مثله يلزم الحال وهو  
 اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد نفي المثل لان ريد الحرف يترك  
 لعان الجملة ثانيا قاله ابن جني ولا تنه اذا بالغوا في نفي الفعل عن احد

قالوا مثلك لا يفعل كذا ومراد ههنا هو النفي عن ذاته ولكنهم اذا  
 نفى عن من هو على رخص او صافه فقد نفى عنه وفي الكاف  
 في الآية غير زائد ثم اختلف قيل الزيد مثل كذا زيدت في  
 فان استوا مثل ما امنتم به فالوا وانما زيدت هنا لتفصل الكاف  
 من الصميم انتهى والقول بزيادة الحرف اولى من القول بزيادة الاسم  
 بل بزيادة الاسم لم تثبت وانما مثل ما امنتم فقد شهد للقبيل  
 بزيادة مثل فيها قرأه ابن عباس ما امنتم به وقد تولى قرأه الجماعة  
 على زيان الباء في المفعول المطلق اي ايماننا كمثل ايمانكم به اي  
 بالله سبحانه وتعالى او محمد عليه الصلوة والسلام او بالقرآن وقيل  
 مثل للقرآن وما للقرآن اي قال امنوا بكتابكم ما امنتم بكتابهم  
 وفي الآية الاولى قول ثالث وهو اي الكاف مثلا لا ريد منها ثم اختلف  
 قيل مثل معنى الذات وقيل معنى الصفة وقيل الكاف اسم  
 موكد مثل كذا عكس ذلك قال **والسادس** ضمير ومثل الضمير ساكن  
**والكاف السابعة** الحارة مرادفة لمثل ولا نفع كذلك عند بني  
 والمحققين الا في الضرورة كقولهم . يخلص عن كلبهم كذا .  
 وقال كثير منهم الاخفش والفارسي يجوز في الاحتياز محذوف  
 في يجوز زيد كذا لا استدراك يكون الكاف في موضع رفع وزيد مخفوض  
 بالاضافة ويقع مثل هذا في كتب العرب كثير اقال النحسري  
 فانفتح فيه ان الضمير للكاف كهي الظن اي فانفتح في ذلك الشيء المماثل  
 فيضمير كسائر الظن انتهى ووقع مثل ذلك في كلام غيره ولو كان  
 كما دعوا السمع في الكلام مثل مررت بك لا استد **وتعريف الحرف**  
 في موضعين احدهما ان تكون ريد خلافا لمن اجاز بان الاسماء  
 الثاني ان نفع هي ومخفوضها صيغة كقولهم  
 ما يرتجى وما يخاف جمعا فهو الذي كالتث والغيث معا  
 خلافا لابن مالك في اجازته ان يكونا مضافا ومضافا اليه على اخصار

م وهو اول  
 والاسد



مبتدأ كما في قوله بعضهم ثم ما على الذي أحسن وهذا يخرج الفصح على  
 الشاذ وأما قولهم هـ وصلواتكم كما يؤمنون  
 فمتمم إن الكاف من حرفان الهمزة والهمزة الثانية كما قال  
 هـ ولا للماءم إبدال دواء هـ وإن يكونا اسمين أكد أيضا والهمزة الثانية  
 وإن تكون الأولى حرفا والثانية اسميا **وأما الكاف الحارة**  
 فتكون مضمرة مضوب أو مخروجة نحو ما ورد على ذلك وما في وحرف  
 معني لا يحل له ومعناه الخطاب وهي اللفظة لا سم الاشارة نحو ذلك  
 وتلك والضمين المنفصل في آياك وآياكم ونحوهما هذا هو الصحيح  
 وبعض أسماء الأفعال نحو جيتك وريدك والجاك ولا ريت معني  
 أخير في نحو أريتك هذا الذي كرمت على فالكاف فالتا فاعل والكاف  
 خطاب هذا هو الصحيح وهو قول سيبويه وعكس ذلك الفراء فقال  
 التا حرف خطاب والكاف فاعل لكونها المطابقة للسند البه واردة  
 صحة الاستغناء عن الكاف وإنما تقع قط مفعولها وقال السائي  
 التا فاعل والكاف مفعول ولمزمه أن يصح الاقتصار على المضروب  
 في نحو أريتك هذا ما صنع لأنه المفعول الثاني ولكن الفائدة لا تستر عنه  
 فلا يجوز الاقتصار عليه وأما أريتك هذا الذي كرمت على فالمفعول  
 الثاني بخلاف أي لم كرمته على وأنا خير منه وقد تلحق الف ظ  
 آخر شذوذا وحمل على ذلك السائي قولهم هـ  
 لسان السوء يديها البنا وحيت وما حسنت أن نجينا  
 ليليليم اسم الأجر عن اسم العين بالمصدر وقبل حمل كون أن حملها  
 بلام الكاف ساد استدا المفعولين كقوله حمزة ولا تحسن الدين لغيري  
 أما على فم الخطاب **كي** على لثته أن وجه **اجزا** أن تكون اسما مختصرا  
 من كيف كقوله هـ كي تحملي إلى سلم وما تيرت قدام ولطى الجحاض  
 أو وكيف تحذف الفاء كما قال بعضهم سق أفعل زيد سق **الثاني**  
 أن تكون بمنزلة لام التعليل معني وهو في الدخلة على الاستفهامية

في قولهم في السؤال عن العلة كيمه معني له وعلى المصدرية في  
 قوله هـ إذا أنت لم تشع فصر فاما يرحى الفتى لهما يضرب وينفع  
 وقيل ما كاهه وعلى أن المصدرية مضمرة نحو حيث كي يكونني إذا قدرت  
 النص بان **الثالث** أن يكون بمنزلة أن المصدرية معني وعمل وذلك  
 في نحو كيدنا سوا وبيد حجة جلوب أن محلهما وأنها لو كانت  
 حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك حيث كي  
 تكبرني وقوله تعالى كيداي كون دولة إذا قدرت اللام قبلها  
 فإن لم تقدر فهي تعليلية جازة ويحب حينئذ إضمار أن بعدها ومثله  
 في الإختالين قولهم هـ  
 أردت لئلا أن تطير بقربي هـ فليما تعليلية مولدة للام  
 أو مصدرية مولدة بأن ولا يظهر أن تعد كي الألفي الضرورة كقوله  
 هـ فقالت أكل الناس أصحت ما يحيا لسانك كيما أن تغر وتخدعا  
 وعن الأخفش أن كي جازة دائما ولأن النص بعدها بان ظاهرة  
 أو مضمرة ويزد نحو كيدنا سوا فإن زعم أن كي تأكيد للام لقوله  
 هـ ولا للماءم إبدال دواء هـ رد بان الفصح المبني لا يخرج عن الشاذ  
 وعن الكوفيين أنها ناصبة دائما ويزد هـ فلوهم كنه كما يقولون  
 لمة ومنه قول حاتم هـ فاقوت ناري كي ليضضضوها وأخرج علي وهو  
 في البيت داحلة هـ لأن لام الجز لا تقضل بين الفعل وناصبه  
 واجابوا الأول بان الأصل كي تفعل ما ذا ويلزمه كثرة الحذف  
 وإخراج ما الاستفهامية عن المصدر وحذف النها في غير الجز  
 وحذف الفعل المضروب مع بقاء عامل النص ودل ذلك لم يثبت  
 نعم وقع في صحيح البخاري في تفسير وجوه يومئذ ناضرة فيذهب  
 لها فيعود ظهوه طيفا واحدا أي كيما يسجد وهو غريب جدا لا  
 يحتمل القياس عليه فثبت هـ إذا قيل حيث تكبرني  
 فالنصب بان مضمرة وخو أبو سعيد كون المضمرة كي



والأول أولى لأن أن أمكن في عمل النصب من غيرها فهي أقوى على التقوية  
 فيها بأن تجعل مضمرة **كم** على وجهين **حبرية** بمعنى كثر والتفصيلية  
 بمعنى أي عدد ويستتركان في حشده أمور الاسمية والإيهام والافتقار  
 إلى التمييز والبناء ولزوم التصدير وأما قول بعضهم في السم يرواكم  
 أهل كذا قبلهم من القرون لسم الهمزة لا يجر جحون أبدلت أن وصلها  
 من كم فمردود ولأن عامل البدل هو عامل المبدل منه فإن قدر  
 عامل المبدل منه يروا فيكم لها الصدر فلا يعمل فيها ما قبلت  
 وإن قدر أهل كذا فلا تسلط له في المعنى على البدل والصواب  
 أن كم مفعول لأهل كذا وأجملة أمما مفعولة ليروا على أنه غلق عن  
 العمل في اللفظ وإن وصلها مفعول لأجله وأما معترضة بين يروا  
 وما سبقت مسد مفعوليه وهو أن وصلها وكذلك قول  
 ابن عصفور في أولم يبدلهم كم أهل كذا أن كم فاعل مزدوج بأن  
 لفها الصدر وقوله أن ذلك جاء على لغة رديئة حكاهما الأخفش عن  
 بعضهم أنه يقول ملكت كم عبيد فيجرحه الصدرية خطاء  
 عظيم إذ خرج كالم لله سبحانه وتعالى على هذه اللغة وأما  
 الفاعل ضمير اسم الله سبحانه إذ ضمير العلم أو الهدى المدلول عليه  
 بالفعل أو جملة كم أهل كذا على القول بأن الفاعل يكون جملة أمما  
 مطلقا أو بشرط كونها مقربة بما يتعلق عن العمل والفعل قلبي نحو  
 ظهر لي أقام زيد وجوز أو البقاء كونه ضمير لأهل كذا المفهوم من  
 الجملة وليس هذا من الواطن التي يعود الضمير فيها على المتأخر  
**ويفرقان** في حشده أمور أحدها أن الكلام مع الحبرية  
 محتمل للتصديق والتمكين بخلافه مع الاستفهامية الثاني  
 أن المتكلم بالحبرية لا يستدعي من مخاطبه حولا بالآلة كحبر والتعلم  
 بالاستفهامية يستدعيه لأنه مستحسن الثالث أن الاسم  
 المبدل من الحبرية لا يفرق بالمتن خلاف المبدل من الاستفهامية

يقال

كثرة الحروف

يقال في الحبرية كم عبيد لي حسون بل سون وفي الاستفهامية كم مالك أعز  
 أمثلون الأربع أن تميزكم الحبرية مفرد أو مجموع تقول كم  
 عبيد ملكت وكم عبيد ملكت وقال  
 كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقه بادوا وقال الفرزدق  
 كم عمرا لك يا حبري وخاله قد عاء قد حلت علي عشاري  
 ولا تكون تميز الاستفهامية الأمفردا خلافا للكوفيين والحق أن  
 تميز الحبرية والحق الحفظ وتميز الاستفهامية منصوب ولا يجوز  
 جرة مطلقا خلافا للفراد والرجاج وابن السراج وآخرين بل بشرط أن يجر  
 كم بحرف جر محذوف نحو في التمييز وجهان النصب وهو اللش  
 الجرة خلافا لبعضهم وهو من مضمرة وجوبا لا بالاضافة خلافا للرجاج  
 وتلخص أن في جرح تميزها اقوال الجواز والمنع والتفصيل فلن جرت  
 في جرح جرح نحوكم درهم اشتريت حان ولا فدا وزعم قوم أن  
 لغة تميز حوان نصب تميزكم الحبرية إذا كان مفردا  
 وروى قول الفرزدق

كم عمرا لك يا حبري وخاله قد عاء قد حلت علي عشاري  
 بالحفظ على قياس تميزكم الحبرية والنصب على اللغة التمييزية  
 أو على تقديرها استفهامية استفهام تهكم أي أخبرني بعدد  
 عمالك وخلافا لك الذي كن جرحني فقد نسيت وعليها فكم  
 مبتدأ وخبر قد حلت وأفراد الضمير جملة على لفظكم وبالرفع على  
 أنه مبتدأ وإن كان نكرة لكونه قد وصف بلك ولفدا  
 محذوفة مدلول عليها بالمدح كونه ليس المراد تخصيص الحالة بوضعها  
 بالفتح كما حذف لك من صفة حاله استدلالا عليها بملك الأري والخبر  
 قد حلت ولا بد من تقدير قد حلت أخرى لأن الخبر عنه في هذا  
 الوجه متعدد لفظا ومعنى وظنير ريب وهذا قامت وكم  
 على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتميز محذوف أي كم وقت أي حطبه

الفتح التوازي اللفظي



**كائين** اسم مركب من كاف التشبيه وائي المنون وهذا  
 جاز الوقف عليها بالنون لان التنوين لما دخل في التركيب اشبه  
 النون الاصلية ولهذا رسم في المصحف نونا ومن وقف عليها  
 حذوه اعتد حكمة في الاصل وهو الحذف في الوقف  
 كائين كم في خمسة امور الاهام والافتقار والميت والبناء ولزوم  
 التصدير ولقاء الكثير تارة وهو الغالب نحو وكائين من  
 نقي قتل معه رسول والاستغناء اخرى وهو نادر ولم يثبت الا ابن  
 قتيبة وابن عصفور وابن مالك واستدل عليه بقول ابن كعب  
 ابن معمر رضي الله عنهما كائين نقرأ سورة الاحزاب اية قال  
 ثلاثا وسبعين **وحالها** في خمسة امور احدها انها مركبة  
 ولم تسيطر على الصحيح خلاف المثل رغم انها مركبة من الكاف وما اشبهها  
 ثم حذفت عنها الحركات لئلا يكثر منها للتخفيف لثقل الكلمة  
 بالتركيب والثاني ان جميع حركاتها محذورة من علة في رسم ابن عصفور  
 لزوم ذلك ويزده قول سيبويه وكائين رجل ربيت رغم ذلك  
 يوقن وكائين قد اتاني رجلا الا ان كثر العرب لاسكون به الا  
 يع من انتهى من الغالب قوله تعالى وكائين من نبي وكائين من انبي  
 وكائين من ادب ومن الضب قوله

اطرد اليباس بالرجاء كائين الما تخم يسره بعد عشر

وقوله **وقوله**  
 وكائين لما فضلا عليكم ومنه قدما ولا تدرون ما من ينعم  
 والثالث انها لا تقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى والربيع  
 انها لا تقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وابن عصفور ارجان كائين ينفع هذا  
 التوب والحاصل خبرها لا يقع نكرة **كذا** ترد على ملته ارجب  
**احدها** ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف  
 التشبيه وهذا اشارية كقولك ربيت ريدا فاضلا وربيت عولا

هذان الحرفان  
 يمتثلان لهما

وقوله **وقوله** . والتمني ايمان كذا فلا طرب ولا انش  
 وتدخل عليها التشبيه لقوله تعالى اهكذا عرفت **الماي** ان تكون كلمة  
 واحدة مركبة من كلمتين مكنيا بها عن غير عدد لقول ابن الاعراب  
 قيل لبعضهم ائما كان كذا وكذا وحذ فقال بلى وجادا انصب  
 باصا اعرف وكما يقال في الحديث انه يقال للعبد يوم القيمة  
 انك لم تؤمر كذا وكذا ففعلت كذا وكذا **والثالث** ان يكون كلمة  
 واحدة مركبة مكنيا بها عن العدد **فتواف** كائين في اربعة  
 امور التركيب والبناء والاهام والافتقار الى التمييز **وحالها**  
 في ثلثة امور احدها انها ليس لها الصدارة تقول مضيت كذا وكذا  
 وذهبا الثاني ان يميزها واجب الضب فلا يجوز جر من اتفاقا  
 ولا بلا صافه خلافا للكوفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان  
 يقال كذا وكذا توب وكذا تواب قياسا على العدد الصحيح وهذا  
 قال فقها وهم انه يلزم بقول القائل له عدي لذارهم مائة  
 ويقول لذارهم ثلاث ويقول لذارهم احدى عشر ويقول  
 لذارهم عشرون ويقول لذارهم احدى وعشرون حمل على  
 المحقق من نظايرهن من العدد الصحيح ووافقه على هذه  
 التفصيل غير مسيلتي الاضافة المبردة والاختس وان كيسان  
 والسراخي وابن عصفور وهم ان السيد فنقل اتفاق  
 النجوين على اجازة ما اجاز المبردة ومن ذكر مرة والثالث  
 انها لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كقوله

عدي النفس نعم بعد يونياك ذا كرا كذا وكذا انطقا به شي الجهن  
 وزعم ابن خروف انه يقول لذارهم احدى وعشرون ولا كذا كذا  
 درهما وذكر ابن مالك انه سمع ولدت له قلب **ك**  
 مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية قال وانما شددت  
 لامها لتقوي المعنى وليدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره



فِي سَبْطِهِ وَبِي عِنْدَ سَبْطِيهِ وَالْخَلْبُ وَالْمَبْرَمُ وَالزَّحَاجُ وَالزَّالِضُّ  
 حُرُوفٌ مَعْنَى الدَّوْعِ وَالزَّحَرُ لَا مَعْنَى لَهَا عِنْدَهُمْ إِلَّا ذَلِكَ حَتَّى أَهْمُ بِحُزُونِ  
 أَهْلِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا وَالْإِسْتِدَاءُ مَا بَعْدَ مَا وَجَّهَتْ قَالَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مَتَى  
 سَمِعْتَ كَلَامِي فِي سُورَةٍ فَأَخْبِرْكُمْ أَنَّهُمْ كَتَبَتْهُ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعْنَى التَّهْدِيدِ  
 وَالْوَعْدِ وَلَكِنْ تَرَاهُ ذَلِكَ بِصَدَقَةٍ لَأَنَّ الْكَلَامَ الْعَتَوَكَ كَانَ يَتَأَنَّ  
 فِيهِ نَظَرٌ لَأَنَّ لَزُومَ الْمَكْنِيِّ أَنَا لَيَكُونَ عَنْ اخْتِصَاصِ الْمَعْنَى بِهَا لَعَنَ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ لَا يَنْشَعُ الْإِشَارَةُ إِلَى عَتَوَاتِهِمْ لَمْ يَطْلُفْ مَعْنَى الرَّجْعِ فِي كُلِّ الْمَسْجُودِ  
 يَحْضُرُ فِي أَيِّ صَوْرَةٍ مَا شَاءَ لَكِنَّ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ الْعَالَمِينَ ثُمَّ  
 إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ وَقَوْلُهُمْ الْمَعْنَى أَنْتَ عَنْ تَرْكِ الْإِيمَانِ بِالْضُّمِيرِ  
 فِي أَيِّ صَوْرَةٍ شَاءَ اللَّهُ وَبِالْبَعْثِ وَعَنِ الْعَجَلِ بِالْقُرْآنِ تَعَسَّفَ إِذْ لَمْ يَقْدِرْ  
 فِي الْأَوَّلِينَ حِكَايَةً نَفِي ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ وَلَطُولِ الْفَضْلِ فِي الثَّلَاثِ  
 بَيْنَ كَلَامِ الْأَوَّلِ وَالْعَجَلِ وَبِإِضَافَةِ أَوَّلِ مَا تَرَى خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ  
 الْعَلَقِ ثُمَّ تَرَى كَلَامَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْفَى فَجَاءَتْ فِي امْتِنَاجِ الْكَلَامِ  
 وَالْوَارِدُ مِنْهَا فِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا كُلُّهَا فِي النِّصْفِ الْآخِرِ  
 وَرَأَى الْكَسَائِي وَابْوَجَّاهُ وَمِنْ وَاقِعُهُمَا أَنَّ مَعْنَى الرَّجْعِ وَالرَّجْزِ لَيْسَ  
 مَسْتَمَرًّا فِيهَا فَرَادُوا مَعْنَى تَابِعًا يَصْغُرُ عَلَيْهِ أَنْ يَوْفَقَ دُونَهَا وَيَتَنَبَّأُ  
 بِهَا ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي تَحْيِينِ ذَلِكَ الْمَعْنَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ **أَوَّلُهَا**  
 لِلْكَسَائِيِّ وَمَتَابِعِيهِ قَالُوا لَيَكُونَ مَعْنَى حَقًّا **وَالثَّانِي** لَا يَحْتَاطُ  
 وَمَتَابِعِيهِ قَالُوا لَيَكُونَ مَعْنَى إِلَّا الْإِسْتِفْخَاجِيَّةَ **وَالثَّلَاثُ**  
 لِلنَّضْرِ أَنْ شَمَّ الْفَرَاءَ وَمِنْ وَاقِعُهُمَا قَالُوا لَيَكُونَ حُرُوفِ حَوَاطِ  
 مَعْنَى لِي وَتَعَمُّ وَجْهًا عَلَيْهِ كَلَامُ الْقُرْآنِ قَالُوا بِمَعْنَاهُ إِي  
 وَالْقُرْآنُ وَقَوْلُ لِي جَاءَ عِنْدِي أَوَّلِي مِنْ قَوْلِ الْكَسَائِيِّ وَالنَّضْرِ لَأَنَّ  
 لَكِنَّ شَرَّاطَ إِذَا قَانَ قَوْلُ النَّضْرِ لَا يَتَأَنَّى فِي آيَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالشُّعْرَاءِ  
 عَلَى مِثْلِي وَمِنْ قَوْلِ الْكَسَائِيِّ لَا يَتَأَنَّى فِي خَوَافِكُمْ لَأَنَّ كِتَابَ  
 الْغِيَارِ كَلَامُ الْإِسْمِ عَنْ رَهْمٍ يَوْمَئِذٍ لِيَجْزُونَ لَأَنَّ إِنَّ لَكُمْ بَعْدَ

خَفَ إِلَّا الْإِسْتِفْخَاجِيَّةَ وَلَا يَسْتَعِدُّ حَقًّا وَلَا يَبْعُدُ كَانَ مَعْنَاهَا وَلَا أَنْ يَجْزَى  
 تَنْشِيرُ حَرْفٍ حَرْفٍ أَوَّلِي مِنْ تَنْشِيرِ حَرْفٍ بِاسْمٍ فَلَمَّا قَوْلُ مَتَى أَنْ كَلَامًا  
 عَلَى رَأْيِ الْكَسَائِيِّ إِسْمٌ إِذَا كَانَتْ مَعْنَى حَقًّا فَبَعِيدٌ لَأَنَّ اشْتِرَاكَ الْفُظَائِينَ  
 الْأَسْمَاءِ وَالْحَرْفِيَّةِ قَلِيلٌ وَمُخَالَفَةُ اللَّهِ لِي وَجْهٌ لَكُمْ كَلَامٌ دَعَوَى  
 عَلَيْهِ لِسَانُهَا وَالْأَفْهَمُ لَا يُوَفَّقُ وَإِذَا صَحَّ الْمَوْضِعُ لِلدَّوْعِ وَغَيْرِهِ حَازَ الْوَقْفَ  
 عَلَيْهَا وَالْإِسْتِدَاءُ عَلَى الْخِلَافِ التَّهْدِيدِ وَالْإِسْتِدَاءُ عَلَى الرَّجْعِ لَأَنَّ الْغَالِبَ  
 فِيهَا وَذَلِكَ لَطَوْلُ الْعَيْنِ أَمْ لِيَقْدِرَ عَلَى الرَّجْعِ عَمَّا كَلَامًا لَسْتُ  
 مَا يَقُولُ مَا تَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَلْ لِيَكُونُوا هُمُ عَزَاكُمُ لَا يَكْفُرُونَ  
 بِعِبَادَتِهِمْ وَقَدْ سَمِعْتُمْ لِلدَّوْعِ أَوْ الْإِسْتِفْخَاجِيَّةَ حَرْفٍ أَرْجَعُونَ لَعَلِّي أَعْمَلُ  
 صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَامًا أَنَّهُمْ كَلَامٌ لَهَا لَوْ كَانَتْ مَعْنَى حَقًّا لَمَا سَبَّحَ هُمْ  
 إِنَّ وَلَوْ كَانَتْ مَعْنَى نَعَمْ لَكَانَتْ لِلْوَعْدِ بِالرَّجْعِ لَأَنَّهَا بَعْدَ الطَّلَبِ  
 كَلَامًا يَقَالُ أَكْرَمُ فَلَمَّا تَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا  
 لَنَرُوكُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا كَلَامًا إِنَّ مَعْنَى سَبْطِي وَذَلِكَ لَكُنْشِي أَنْ وَكَانَ  
 وَلَئِنْ نَعَمْ بَعْدَ الْخَبَرِ لِلدَّوْعِ وَقَدْ شَعَرَ كَوْنَهَا لِلرَّجْعِ خَوْفًا وَمَا هِيَ  
 إِلَّا ذِكْرِي لِلشُّعْرَاءِ وَالْقُرْآنِ إِذْ لَيْسَ قَبْلَهَا مَا يَصْغُرُ رَدُّهُ وَقَوْلُ الطَّبْرِيِّ  
 وَجَمَاعَةٍ إِنَّهُ لَمَّا تَرَى فِي عَدَدِ حَرْفِهِ حَقَّقَهُمْ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَالَتْ  
 تَعَمُّ الْقُرْآنِ أَشْنُ وَأَنَا الْفَيْحُكُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ فَتَرَى كَلَامًا لَزَجْرًا  
 لَهُ قَوْلٌ مُتَعَسِّفٌ لَأَنَّ الْإِلَهَ لَمْ يَضْمَنْ ذَلِكَ **تَنْبِيْهُ**  
 قُرَى كَلَامًا سَيَقُولُونَ بِعِبَادَتِهِمْ بِالسُّنُونِ أَمَا عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ كُلُّ  
 إِذَا أَعْيَا أَيْ كَلَامًا فِي دَعْوَاهُمْ وَأَنْقَطَعُوا إِلَى الْكَلِّ وَهُوَ الْقَتْلُ  
 أَيْ حُلُوُّ الْكَلِّ وَجَوْنُ الرَّحْمَةِ كَوْنُهُ حَرْفُ الدَّوْعِ نُونٌ كَمَا فِي  
 سَلَامًا وَرَدُّهُ أَوْ حَيَّانَ يَأْنِ ذَلِكَ أَمَّا صَحَّ فِي سَلَامًا لَأَنَّ اسْمَ رَاصِلُهُ  
 السُّنُونِ وَرَجَعَ بِهِ إِلَى أَصْلِهِ لِلتَّنَاسُبِ أَوْ عَلَى لَعْنِهِ مِنْ بَصْرِ مَا لَا  
 يَنْصَرِفُ مَطْلَقًا أَوْ يَشْرَطُ كَوْنَهُ مَعَ عَمَلٍ أَوْ مَعَ عَمَلٍ أَنَّهُ وَلَيْسَ  
 التَّوَجُّهِ مِنْحَصَرًا عِنْدَ الرَّحْمَةِ فِي ذَلِكَ بَلْ جَوْرُ كَوْنِ السُّنُونِ بِدَلَا



من خرف الاطلاق المزيدي في ان لا يه ثم انه وصل بنيت الوقف  
وحتم هذا الوقف الوجه في مواري في قرأه بعضهم والليل اذا يسي  
وهذه القرأه نصحة لتأويله في كل اذا الفعل ليس رصده السور  
**كان** خروصت عند التزم حتى ادعوا من هشام وابن الجبار  
الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كان ردا استد  
ان ردا كما استدتم خرف التشبيه اهتماما ففتحت هم ان  
ليحول الجار ثم قال الرجاء وابن جني ما بعد الكاف جر بها قال  
ان حتى وهي خرف لا تتعلق بشئ لمفارقة الموضع الذي تتعلق  
فيه بالاستقرار ولا يقدر له عامل غير لتمام الكلام بدونه ولا هو  
لا بد لا فادته التشبيه وليس قوله ما بعد من قول الى  
الحسن ان كاف التشبيه لا تتعلق دائما ولما رأى الرجاء ان الجار غير  
اللايد حقه التعلق قدر الكاف هنا اسماء له مثل فلم يه ان يقدر  
له موضعا فقدره مبتدا فاضطر الى ان قدر له حين لم ينظره قط  
ولا المعنى مقترا اليه فقال يغنى كان ردا اخوك مثل اخوه ردا  
اياك كائن وقال لا لزوم لاموضع لان وما بعدها لان الكاف  
وان صار بالتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب  
الوضعي لا في التركيب البطاني في حال التركيب الاسنادي والمخلص  
عندي الاشكال ان يدعى انها بسيطة وهو قول بعضهم وفي شرح  
الاصناف لان الجار ذهب جماعة الى ان فتح همزة الطول الحرف  
بالتركيب لا لانها معمولية للكاف كما قال ابو الفتح والالكان  
الكلام غير تام والاجماع على انه تام انتهى وقد مضى ان الرجاء  
براه ناقضا وذكره لكان اربعة معان **احدها** وهو الغالب  
عليها والمتفق عليه التشبيه وهذا المعنى اطلقت المحققون  
لكان وزعم جماعة منهم ان السيد انه لا يكون الا اذا كان  
خبرها اسما جامدا نحو كان ردا استد خلاف كان ردا قائم ابني الدار

او عندك او يقوم فانها في ذلك كله للظن **والثاني** الشك والظن وذلك  
فادكرنا وحمل ابن الانباري عليه كانك بالثناء مقبل الى اطلته  
مقبلا **والثالث** التحقيق ذكره اللغويون والرجائي والشاذ عليه  
فاصح بطن ملكه مقشعر كان الارض ليس لها هشام  
اي لان الارض اذا لا يكون شيئا لانه ليس في الارض حقيقة فار قيل  
فاد كانت التحقيق فمن ابن جني معنى التعليل قلتم من  
جمله ان الكلام معناه في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر  
ومثله اتقوا ربكم ان زلزلته الساعة شيء عظيم واجنب  
بامور احدها ان المراد بالطرفية اللون في ظنها اللون على طمها  
فالمعنى انه كان ينبغي ان لا تقشعر بطن مكة مع دفن هشام  
فيه لانه لها كالغيث الثاني انه يحتمل ان هشام ما قد خلف من  
يسد مسد فانه لم يمت الثالث ان الكلف للتعليل  
وان للتوكيد هما كلمتان لا كلمة وظن وي كانه لا يفتح النفرات  
اي انحب لعدم فلاح اللغويين والبراع القريب قاله اللغويون  
وحملوا عليه كانك بالثناء مقبل وكانك بالفتح ات وكانك بالنيا  
لم تكن وبلاخر لم تزل وقول الجري كاني بك تحضا وقد اختلف  
في اعراب ذلك فقال الفارسي الكاف حرف خطاب والباء رايد  
في اسم كان وقال بعضهم الكاف اسم كان وفي المثال الاول حرف  
مضاف اي كان زمانك بالثناء ولا حذف في كالك الدنيا لم تكن  
بل الجملة الفعلية خبر والباء معني في وهي متعلقة تكن وفاعل تكن  
ضمير المخاطب وقال ابن عصفور الكاف والباء كافتان لكان غير  
العمل كالمقنات ما والباء زائدة في المستداه وقال ابن جني المفضل  
كان اسمها والظرف خبرها والجملة بعد جاك دليل قولهم كانك  
بالشمس وقد طلعت بالواو ورواية بعضهم ولم تكن ولم  
تزل بالواو وهذه الجاك منته المعنى الكلام كالحال في قول

خطاب فاعل كسرى ومولى  
عاه الله عليه او طار الى  
لغويين لا يبالوا في ذلك  
الجملة الفعلية خبر والباء  
معني في وهي متعلقة تكن  
وفاعل تكن ضمير المخاطب  
وقال ابن عصفور الكاف  
والباء كافتان لكان غير  
العمل كالمقنات ما والباء  
زائدة في المستداه وقال  
ابن جني المفضل كان اسمها  
والظرف خبرها والجملة بعد  
جاك دليل قولهم كانك  
بالشمس وقد طلعت بالواو  
ورواية بعضهم ولم تكن ولم  
تزل بالواو وهذه الجاك منته  
المعنى الكلام كالحال في قول

الاسماء على وجه صحيح الا ان الكلام المستند  
مستند ما كانه مقبل ان قوله لم تزل  
سواء المحرر المعنى صحيح



من حرف الاطلاق المراد في ليس الابه ثم انه وصل بنيت الوقف  
وحتم بهذا الوقف الوجه في موارير وفي قرأه بعضهم والليل اذا ليس  
وهذه القراءة نصيحة لتأويله في كل اذ الفعل ليس اصد التوهم  
**كان** حرف مركب عند التوهم حتى ادعى ان هشام وابن الجار  
الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كان ريدا اسد  
ان ريدا كما ستدتم حرف التشبيه اهتما مائة فتحت هم ان  
ليخول الجار ثم قال الزجاج وابن حيي ما بعد الكاف جر بها قال  
ان حرفي وهي حرف لا تتعلق بشئ لمفارقة الموضع الذي يتعلق  
فيه بالاستقرار ولا يقدر له عامل غيره لنهات الكلام بدونه ولا هو  
يريد لا فادته التشبيه وليس قوله ما بعد من قول اب  
الحسن ان كاف التشبيه لا تتعلق دائما ولما راي الزجاج ان الجار غير  
اللايد حقه التعلق قدر الكاف هنا اسماء له مثل فزينة ان يقدر  
له موضعا قدرة مبتدأ فاضطر الى ان قدر له حيزا لم نظويه قط  
ولا المعنى مقترا اليه فقال يغشى كان ريدا اخوك مثل اخوه ريدا  
ايك كائن وقال الا لثرون لاموضع لان وما بعدها لان الكاف  
فان صار بالتركيب كلمة واحدة وفيه نظر لان ذلك في التركيب  
الوضعي لا في التركيب الطاري في حال التركيب الاسنادي والمخلص  
عندي الاشكال ان يدعي انها بسيطة وهو قول بعضهم وفي شرح  
الاصحاح ابن الجار ذهب جماعة الى ان فتح همزة الطول للحرف  
بالتركيب لا لانها معولة للكاف كما قال ابو الفتح والامكان  
الكلام غير تام والاجماع على انه تام انتهى وقد مضى ان الزجاج  
يراه ناقضا وقد دلوا لكان اربعة معان **احدها** وهو الغالب  
عليها والمتفق عليه التشبيه وهذا المعنى اطلقت الهمزة  
لكان وزعم جماعة من المتأخرين السيد انه لا يكون الا اذا كان  
خبرها اسما جامدا نحو كان ريدا اسد بخلاف كان ريدا قائم او في الدار

هذا هو الوجه في قوله كان ريدا اسد  
فان كان ريدا اسد فليس ريدا اسدا  
بل ريدا اسد اسد اسد اسد اسد اسد  
فان كان ريدا اسد فليس ريدا اسدا  
بل ريدا اسد اسد اسد اسد اسد اسد

او عندك او يقوم فانها في ذلك كله للظن **والثاني** الشك والظن وذلك  
فان ذكرنا وعمل ابن الانباري عليه كانك بالثناء مقبل الى اطلته  
**مقبلا** **والثالث** التحقيق ذكره الموفون والرجلي واشدوا عليه  
فأصبح بطن مكة مقشع كان الارض ليس بها هشام  
اي لان الارض اذ لا يكون شيئا لانه ليس في الارض حقيقة فار قيل  
فان كانت التحقيق فمن اين جاء معنى التعليل فلهذا من  
وجهه ان الكلام معناه في المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر  
ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم واجنبوا  
بامور احدها ان المراد بالطرفية اللون في طهها اللون على طهها  
فالمعنى انه كان ينبغي ان لا تقشع بطن مكة مع دفن هشام  
فيه لانه لها كالغيث الثاني انه يحتمل ان هشام ما قد خلف من  
يسد مسد فانه لم يمت الثالث ان الكاف للتعليل  
وان للتوكيد هنا كلمتان لا كلمة وظن وي كانه لا ينجح الدفون  
اي انحب عدم فلاح الدفن والربع القريب قاله اللغويون  
وعلموا عليه كانك بالثناء مقبل وكانك بالشرح ات وكانك بالنيا  
لم تكن ولا يخرج لم تزل وقول الجري كاني يد تحضا وقد اختلف  
في اعراب ذلك فقال الفارسي الكاف حرف خطاب والباء رابدة  
في اسم كان وقال بعضهم الكاف اسم كان وفي المثال الاول حرف  
مضاف اي كان زمانك بالثناء ولا حذف في كانك الدنيا لم تكن  
بل الجملة الفعلية خبر والباء معني في وهي متعلقة سكن وقاعل لكن  
ضمير المخاطب وقال ابن عصفور الكاف والباء كافتان مكان غير  
العمل كما بلغت ما والباء رابدة في المبتدأ وقال ابن جهم المفضل  
كان اسمها واظرف خبرها والجملة بعد جاك دليل قولهم كانك  
بالشئ وقد طلعت بالواو ورواية بعضهم ولم تكن ولم  
تزل بالواو وهذه الجاك ممتدة لمعنى الكلام كمال في قول

الاسماء على اربع اصناف الاول ان الكلام المنفرد  
مقدم كالكلمة المنفردة فيقول لم تزل  
سلاطه الحسن العبد صلي الله عليه وسلم



تعالى فالحق المذكر معرضين وكفى وما بعد ما في قولك ما ريت  
زيد حتى فعل وقال المطرزي الأصل كاتي ابرصا تحط وكاتي ابرصا  
التي لم تكن ثم حرف الفعل وزيدت الماء مشيلة زعم قوته  
ان كان نصب الحزين ولست ردا

• كان ادنيه اذا شوقا فاديه او قلما يحرفا •  
فقبل الخبر محذوف اي حكيان وقيل انما الرواية كمال الفيه  
وقيل الرواية فادمتا او قلما يحرفا فالفات من غير تعيين على  
ان الاسماء مشاة وحذفت النون للضرورة وقيل لخطا فاليه وهو  
ابو حنبله وقد استدل بحضرة الرشيد فليحتمل ابو عمرو والاصمعي وهذا  
هو وهم لان ابا عمرو نفي قبل الرشيد **كل** اسم موصوف لا سعة  
افراد المنكر نحو كل نفس دافقة الموت والمعرف المجموع نحو  
كلهم اتية واحدا المفرد المعرف نحو كل زيد حسن فاذا قلت  
الكلت كل رقيق لزيد كانت لغوم الافراد فان اصبحت الرقيق  
الزيد صارت لغوم اجزاء فرد واحد ومن هنا وجب في قوله غير  
ان هو وارد كوان لذلك طبع الله على كل قلب متكلم جارية  
توحي قلب تقدر كل بعد قلب ليغم ايراد القلوب كما علمت  
كل اجزاء القلب وترد كل باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعدها  
على لثته اوجه فامت او حتم باعتبار ما قبلها فاحدها ان تكون نعتا  
لنكر او معرفة فذلك على كماله ويجب اضافتها الى اسم ظاهر بانه لفظا  
ومعنى نحو المخطئا ساء كل ساء وقوله •

• وان الذي جانت نفع بما وهم هم القوم كل القوم بانه خالده  
والثاني ان تكون توكيدا للمعرفة قاله الاخفش والكوفيون اولئك  
محدودين وعليها فاعاد بها القوم ويجب اضافتها الى اسم مضمحل  
الى الموكد نحو مسجد المليك كلهم قال لزمالك وقد جلفه الطاهر  
• لم قد درك لو اجزى نديكم يا شبه الناس كل الناس بالقسم •

وظائف

هذا الكلام

وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت مثلها في نحو اطعمنا  
شاة كل شاة وليست توكيدا وليس قوله بشي لان التي نعت بها  
دالة على التماثل لا على عموم الافراد ومن توكيد النكر بها قوله •  
• نليت حولا كاملا كله لا يلقي الا على منتهى •

ولكان الفراء والرحشيري ان تقطع كل الموكد بها عن الاضافة  
لفظا مستقرا بعضهم اياك لا فيها وخرجهما ابن مالك على كلاً  
حال من ضمير الظرف وفيه ضعف من وجهين تقدم الحال على  
عامله الطرفي وقطع كل الاضافة لفظا ونقد من البصير  
نكرة فيصير كونه عاملا واجود ان تقدر كلاً بدلا من اسم ان  
ما جاء ان ابدال الظاهر من ضمير الحاضر يدل كلاً انه مفيد للجملة  
مثل قمت ثلاثا كنم والثالث ان لا يكون تابعاً بل تالفة  
للعوامل فتقع مضافة الى الظاهر نحو كل نفس كسبت هذه  
وعبر مضافه نحو وكل صرنا له الامثال واميا او حتمها  
الثلاثة التي باعتبار ما بعدها فقد مضت الاشياء البها وهي ثلثة

**الاول** ان يضاف الى الظاهر وحكمها ان تعمل فيها  
جميع العوامل نحو الترت كلني يميم **والثاني** ان يضاف الى ضمير  
محذوف ومقتضى كلام النحويين ان حكمها كاتي قبلها  
ووجهه انها سيات في امتناع التاكيد بها وفي تذكر ابي الفتح  
ان تقدم كل في قوله تعالى كلا هيت احسن من اخيره لان  
التقدير كما هم ولو اخبرت لباشرت العامل مع انها في المعنى منزلة  
منزلة ما لا يباشره فلما قدمت اشبهت المتفعلة بالاستداء في  
ان كلا منها لم يسبقها عامل في اللفظ **الثالث** ان يضاف الى  
ضمير يلفظ عليه وحكمها ان لا يعمل فيها عابا الاستداء نحو ان الامر  
كلاً في من رفع كلاً نحو وكلهم ائنه لان الاستداء عامل  
معنوي ومن القليل قوله • فتصد عنه كلما وهو ناهل •





ولا يحب أن يكون منه قول — على رضي الله عنه •  
 فلما بقيت الهدى كان كلنا على طاعة الرحمن والحق والتقاء •  
 بل الأولى تقديروا كان شائبه **فصل واعلم**  
 أن لفظ كل الافتراء والذكر كثير وإن معناه يحسب ما تضاف  
 إليه فإن كانت مضاف إلى مذكر وجب مراعاة معناه فذلك  
 جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو وكل شيء فعلوه في الرب وكل إنسان  
 الزمناه طائره وقول لو بكر ولعب وليد رضي الله عنهم •  
 وكل امرئ مصبح في اهله والموت أدنى من كل عظمه •  
 وكل إن أنى وإن طالت سلطنة يوما على اله الدنيا يمحول •  
 الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل بعيم لا محاله رايل •  
 وقول السموال •  
 إذا المرء لم يدر من اللوم غرضه فكل رداء يرتديه جميل •  
 ومفردا موشا وقول تعالى كل نفس بالسب رهينه كل نفس دافعه •  
 الموت ومني في قول العروق •  
 وكل مني كل رجل وإن هما تعالى الفتا قوما هم الحيوان •  
 وهذا البيت من المشكلات لفظا وعرضا ومعنى فليست رجة قوسه •  
 وكل رجل كل هذه رايه وعكسه حذمها في كل قلب متكبر •  
 بين اصاف ورجل بالحاء المهملة وتعالى أصله تعاطيا فحذفت لامه •  
 للضوء وعكسه اثنان اللام للضوء فبم قال لها منتنتان خطانا •  
 اذ اقيت ل أن خطانا فعل وفاعل والالف تعاطي لا للفعل ووجد •  
 الضمير لأن الرفق بين لينا ما بين معتبين بل هما كسوف لقوله •  
 تعالى وإن طائفتان من المؤمنين استوائتا حمل على اللفظ اذ قال •  
 هما الحيوان كما قيل فاصبحوا بينهما وحله هو الحيوان خبر كل •  
 وقوله قوما أما بدك الفت لان قوما من سبهما اذ معناه •  
 تقا ومما حذفت الزايد منه بدك اشتال او مفعول لا حله اي

تعاطيا

فما  
مكر السوء بهما

حرف الكاف

تعاطيا القنا المتواضعة كل منهما الآخر او مفعول مطلق من باب صنع  
 الله لان تعاطي القنا ذلك على مقاومتهما ومعنى البيت أن كل الرفقاء  
 في السفر اذا استقرت رفقين رفقين ففما كالاخوين لاصاحتهما في  
 السفر والصحة وإن تعاطا كل منهما لغيره الآخر ومجوعا مذكرا  
 في قوله تعالى كل حبيب بالدين من جوف وقول لبدي •  
 وكل اناس سوف تدخل بهم ذويمية تصغر منها الانامل •  
 وموت أبي قول الاخوي •  
 وكل مصيبات الزمان وحدها سوى فرقها الاخبار هيبه الخطب •  
 وروى وكل مصيبات تصيب فانها وعلى هذه الرواية فالبيت •  
 ما نحن فيه وهذا الذي ذكرنا من وجوب مراعاة المعنى مع التكرار •  
 نص عليه ابن مالك ورك ابو حيان بقول عنت •  
 • حاديت عليه كل عين شر • فتزل كل حديق كالدهم •  
 فقال تزل ولم يقل تركت قدك على جوان كل رجل قائم وقائم والذي •  
 يظهر خلاف قولها وإن المضافة الى المفرد ان اريد نسبة الحكم •  
 الى كل واحد وجب الافراد نحو كل رجل شعبة رعيه •  
 او الى المجموع وجب الجمع كبيت عنته فان المراد كل فرد من الاعين •  
 جاد وان مجموع الاعين تركت وعلى هذا فنقول جاد على كل محسن •  
 فاعني او فاعني بحسب المعنى الذي يريد ورعا جمع الضمير مع اركان •  
 الحكم على كل واحد كقول • من كل كوما كثرات الوبر •  
 وعليه احازر عصفور في قوله •  
 • وما كل ذي لب مولى صفة وما كل موت نصبة بلبيت •  
 ان يكون مولىك جمعا حذفت نونه للاضافه ويحتمل ذلك قول •  
 فاطمة للحارثه تبلي اخوها •  
 • اخوتي لا يبعدوا ابدا وبلي والله قد بعدوا •  
 • كل ما حي وإن امروا وارذوا الحق الذي وردوا •



وذلك في قولها امروا فاما قولها وادروا فالضمير لاجل هذا ان حملت  
 الحجة على قبض الميت وهو الظاهر فان حملته على مارد في القبلة  
 فالجمع في امروا واجب مثله في كل حيز بالديمر في حيز وليس من  
 ذلك وجه كل امير رسول الله لياخذ لان القرآن لا يخرج على الشايد  
 واما الجمع باعتبار معنى الامة وظاهر الجمع في قوله تعالى امة قائمة يتلون  
 ومن ذلك قول تعالى وعلى كل صامير ياتين وليس الصامير مفردا  
 في المعنى لانه فسر الجمع وهو على ما هو اسم جمع كالحامل والهاقير  
 اوصفا للجمع المحذوف اي كل نوع صامير ونظيره ولا تكونوا اولين  
 كافيه وان كافرا نعت المحذوف مفرد لفظا مجموع معنى اي  
 اول كل فريق كافرا ولو لا ذلك لم نقل كافرا بالافراد واشكل من الاثنين قوله  
 تعالى وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون ولو ظفر بها اوجيان  
 لم تعدل الى الاعتراض بنيت عنقه والحواب عنها ان حمله لا يسمعون  
 مستأنفة لخص بها عن حال المسترقين لاصفة لكل شيطان ولا  
 حال منه اذ لا معنى للفظ من شيطان لا يسمع وجنيد فلا يلزم عود  
 الصبر الى كل ولا الى ما اضيفت اليه واما هو عايد الى الجمع المستفاد  
 من الكلام وان كانت كل مضافة الى معرفة فقا للوجوز مراعاة لفظها  
 ومراعاة معناها نحو كلهم قائم او قائمون وقد اجتمعت في قوله تعالى  
 ان كل من في السموات والارض الا اب الرحمن عبدا لقد احصاهم  
 وعدهم عدا وكلهم انبياء يوم القيمة فردا والصواب ان الضمير لا يعود  
 اليها من خبرها المفرد انما دل على لفظها نحو وكلهم انبياء الية وقوله تعالى  
 فبما نكبت عن يمينه عليه الصلوة والسلام ما عادي كلهم جايغ الامن  
 اطعته الحديث وقوله عليه الصلوة والسلام كل الناس يغدو فبايع نفسه  
 فجمعها او موقفا كلهم راي وكلهم مستول عن رعيته وكلنا لك  
 عبد ومن ذلك ان السمع والبصر والنفوس كل اولئك كان عنه  
 مسؤلا ربي الية حذف مضاف واصنافا لما دل عليه المعنى لا اللفظ

اهي ان كل افعال هذه الجوارح كان المكلف مسئولا عنه وانما قدرنا المضاعف  
 لان السؤال عن افعال الجوارح لا عن انفسها وانما لم نذكر ضميرا كان لاحدا  
 لكل لئلا يخلو مسؤلا عن ضمير فكون حينئذ مسؤلا الى عنه كما توهم بعضهم  
 ويرد ان الفاعل وبابيه لا يتقدمان على عاملهما واما القدر احصاهم فمحمول  
 فجاره رجب بها القسم وليست خبرا عن كل ضميرها راجع لمن  
 لا اكل ومن معناه الجمع وان قطعت عن الاضافة لفظا فاقبال  
 ابو حيان نحو مراعاة اللفظ نحو كل كل يعمل على شاكلته فكذا اخذنا  
 يمينه ومراعاة المعنى نحو وكل كانوا ظالمين والصواب ان  
 المقدرون مفرد اندر يجب الافراد كما لو صح بالمفرد ويكون جمعا معروفا  
 فيجب الجمع وان كانت المعرفة لودلت لوجب الافراد ولكن فعل  
 ذلك تنبيها على حال المحذوف فيها فالاول نحو كل كل يعمل على شاكلته  
 كل امن بالله كل قد علم صلوة وتسبيحه اذ المقدير كل احد والثاني  
 نحو كل له قابضون كل في ذلك يسبحون وكل اتوه داجين وكل  
 كانوا ظالمين اي كل من مسئلان الاول قال البيانون  
 اذا وقعت كل في خبر النفي كان النفي موصفا الى الشمول خاصة واناد  
 مفهومه شئت الفعل لبعض الافراد كقولك انا جأ كل القوم ولم اخذ  
 كل الدراهم وكل الدراهم لم اخذ وقوله  
 ما دل على النفي الذي يدعى الى شئ  
 ما دل على المندركه وان وقع النفي في خبرها انقضى  
 التلب عن كل مفرد كقوله عليه الصلوة والسلام لما قال له ذوايين  
 انيئت ام قصرت الصلوة لم كل ذلك لم يكن وقول ابي الخيم  
 قد اصححت ايام الخيام تدعي علي دينا كله لم اصنع  
 وقد شمل على قولهم في القسم الاول قوله تعالى والله لا يحب كل مخالف  
 مخوف وقد صرح الشكويين وابن مالك في بيت ابي الخيم بانه لا فرق  
 في المعنى بين رفع كل ونصبه ورد الشكويين على ابن ابي العافيه



اذ رسم ان بينهما فرقاً ولكن ما قاله البيهقي والجواب عن الآية ان كلا  
 المفهومين انما يعول عليهما عند عدم المعارض وهو هنا موجود اذ دل  
 الدليل على تحريم الاختيار والغنى **الثاني** كل في نحو كلما رزق  
 منها من ثم رزقا قالوا منصوب على الطرفين بانفاق وانصافها الفعل الذي  
 هو جواب في المعنى مثل قالوا في الآية وجانبها الطرفية من جهة ما فافهمنا  
 محمله لو جهنم احب زهما ان تكون حرفا منصوبا والحكمة بعد صله  
 ولا محل لها والاصل كل وقت رزق ثم عبر عن معنى المصدر بما  
 والفعل ثم ابتاع عن الزمان اي كل وقت رزق كما انبت عنه المصدر  
 الصريح في حيثك خوف الختم والساني ان يكون اسما كذا بمعنى وقت  
 فلا يحتاج على هذا الى تغيير وقت والحكمة بعد في موضع خفض على الصفة  
 فتحتاج الى تقدير عايد منها اي كل وقت رزق فافهمنا ولهذا الوجه مبعود  
 وهو ادعاء حذف عايد الصفة وجواب حيث لم يرد مصرحاً به في شيء  
 من امثله هذا التركيب ومن هنا ضعف قول ابي الحسن في نحو اعجبني  
 ما قلت ان ما اسم والاصل ما قلت اي القيام الذي فتمت وقوله  
 في بابها الرجل ان ايا موصولة والمعنى يامن هو الرجل فان هذين  
 العايدين لم يلفظ بهما قط وهو مبعود عني ايضا لقول سيبويه  
 في نحو طويلا وضربت زيداً كثر ان طويلا وكثيرا حالان  
 من ضمير المصدر محدود فالاي شرت وضربت اي السير والضرب فان  
 قلت فقد قالوا لا سيما زيد بالرفع ولم يقولوا قضا ولا سيما هو زيد  
 قلت هي كلمة واحدة شذوذها بالانضمام الحذف وتوحيده بذلك  
 ان فيها شذوذين اخرين اطلاق ما على الوليد من تعقل وحذف العائد  
 المفعول بالاسماء مع قصر الضمير والوجه الاول مقربان كثره في الماضي  
 بعدها نحو كلما نصحت حلوه فمما يلزم جلودا كلما اضاء لهم  
 مشوا فيه وكلما من عليه ملاء من قومه يحرقون واني كلما دعوتهم  
 لتغفر لهم جعلوا وان ما المصدرية التوقيفية شرها من حيث المعنى

من

من هذا الصنيع الى جملتين احب رانها مرتبة على الاخرى ولا يجوز ان تكون  
 شرطية مثلها في ما تفعل الفعل لا مبرر ان تلك عامته ولا تدخل عليها اداة الجمع  
 رانها لا تدر معنى الزمان على الاصح واذا قلت كلما استدعيتك فان  
 رزقي فعدي خبر وكذا منصوبة ايضا على الظرفية ولكن ناصبها محذوف  
 مدلولك عليه خبر المذكور في الجواب وليس للعامل المذكور لوقوعه بعد  
 الفاء وان قلت انك كل حين على ابن عصفور قال وقوله الا بدي ان  
 كلما في ذلك مفعولة بالابتداء وان جلي الشرط والجواب خبرها وان الفاء  
 دخلت في الخبر كما دخلت في نحو كل رجل بائني فله درهم وقدرا  
 في الكلام حذف بين اي كلما استدعيتك فيه فان رزقي فعدي خبر  
 بعده لترتبط الصفة بموصوفها والخبر مبتدأ به قال ابو جابر  
 وقوله ما دفع بانه لم يسمع كل في ذلك الامنوعة ثم تلا الايات المذكورة  
 واشتد قوله

وقولي كلما جئات وجائت مكانا تخمري او تشترجي  
 اي اثبتى مكانا حتى تخمري بالضمير على القتال او توشري فتشترجي وليس هذا  
 بما البحث فيه لانه ليس فيه ما يمنع من العمل **كلا وكلا**  
 مفعولان لفظا متساويان معنى مضافان ابدال لفظا ومعنى الى كلمة واحدة  
 معرفة دالة على اثنين او ما بالحقيقة والتخصيص نحو قلت الحنثين  
 ونحو احدى او كلاهما او بالتحقيقه ولا شتراب نحو كلا فان تاشتركة  
 بين الاثنين والحكمة او بالمجاز كقوله

ان الخبر وللشتر مذكر وكلا ذلك وخفا وقبل  
 فان ذلك جمع في الوليد واشير ما الى المتنى على معنى قول ما ذكر  
 على خبرهما في قوله تعالى لا فاض ولا جكر عولان بين ذلك وقولنا كلمة  
 واحدة احتراز من قوله

كل اخي وخيلي واجري عصدا في النيات والمأم الملمات  
 فانه صريح نادر وبجاز ابن ابي ربي اضافة الى المفرد شرط تكررها نحو



كلاي وكلا محسان واجاز الكوفون ايضا انها الى النكرة المختصة نحو  
كلا رجلين محسان فان رجلين قد تخصصا بوصفهما بالطرف وحكما كلفا  
جائزين عندك مفعوليهما رها اي تاركه للخراب ويجوز مراعاة  
لفظ كلا وكلا في الافراد نحو كلفنا الحنين انت اكلمها ومراعاة معناها  
وقوليل وقد اجمعا في قوليه

• كلاهما حين جد الجري بينهما قد افلعا وكلاهما فيها زاي  
ومثل اوجيان لذلك نقول الاسود بن يعقوب

• ان المنيه والخوف كلاهما يعنى المنيه يرقبان سوا

وليس متعين لوازكون يرقبان خبر عن المنيه والخوف ويكون ما بينهما  
املا خبر اولك او اعراضا ثم الصولب في انشاد كلاهما يعني المختار اذ لا  
يقال ان المنيه تعنى نفسها وقد سيئت قديما عن قول القائل زيد وعمرو  
كلاهما قائم وكلاهما قائمان ايها الصواب فليبت ان قدر كلاهما باليد  
فيل قائمان لانه خبر عن زيد وعمرو وان قدر مستندا لوجهات والمختار  
الافراد وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمرا فان قيل كليهما قيل قائمان او كلا  
فالوجهان وسعين مراعاة اللفظ في نحو كلاهما محب لصاحبه لانه  
معناه كل منهما قال

• كلا عني عن راحه حياته ونحو اذا مننا الشد تغانيا

**كيف** ويقال فيها اي كذا يقال في سوف سوف قال

• كي يحجون الى سلم وما تيرت قلاكم ولطى الهيماء تضطرم

وهو اسم لدخول الجار عليه بلا تاويل في قولهم على كيف تبيع الاجر  
ولا بد الاسم الصريح منه نحو كيف انت صحيح ام سقيم ولا اخباريه  
مع ما شتر الفعل في نحو كيف كنت ما لا اخباريه انتقلت الحرفه  
وما شتره للععل اسف العليله وتسجل على وجهين احدهما  
ان يكون شرطا مقتضي فعلين متفي اللفظ والمعنى غير مجزئين  
نحو كيف تصنع اصنع ولا يجوز كيف تجلس اذهب ولا كيف تجلس احسن

بالجزم عند البصريين الا قطلا لمخالفاتها لادوات الشرط بوجوب موافقه  
جواب الشرطها كما مر وقيل يجوز مطلقا واليه ذهب قطرب ولا يفتون  
وقيل يجوز بشرط اقترانها بما قالوا ومن ورودها شرطا يفتون كيف يشاء  
يصوركم في الارحام كيف يشاء فيسقطه في السماء كيف يشاء  
وجوابها في ذلك كله محذوف لدلاله ما قبلها وهذا يشك  
على اطلاقهم ان جوابها يجب تماثلته لشرطها والثاني وهو الغالب  
فيها ان تكون استفهاما متا حقيقيا نحو كيف زيد او غير نحو كيف تكفون  
بالله الابيه فانه اخرج مخج التجب وتتبع خبرا قبل ولا يستغنى  
نحو كيف انت وكيف كنت فمته كيف طنت زيدا وكيف علمته  
فانه لان تاتي مفعولي طن وثالث مفعولك اعلم خبرا في الاصل  
وحال قبل ما يستغنى نحو كيف جاء زيد اي على اي حاله حازيد وعند  
انها تاتي في هذا النوع مفعولا مطلقا ايضا وان منه كيف فعل بك  
اذ المعنى اي فعل فعل زيد ولا تحه فيه ان يكون كلاما من الغايل  
ومثله وكيف اذا جينا من كل امه شهيد اي وكيف اذا جينا من  
كل امه شهيد تصنعون ثم حذف عاملها موخر عنها وعن اذا كذا  
قيل ولا طهر ان يقدريين كيف واذا وتقدر اذا خالبيه عن  
معنى الشرط وما كلف وان يظهر في المعنى كيف يكون لهم عهد والجمع  
لذا ولذا فليكن حال من عهد ما على ان تكون تامه او ناقصه وقلت  
بلا لنها على الحديث وحله الشرط حال من ضمن الجمع وعن سيبويه ان كيف  
طرف وعن السمراني والاقفش انها اسم غير طرف ورتبوا على هذا الخلاف  
امور احدها ان موضعها عند سيبويه نصب دائما وعندهما رفع على  
مع المندك نصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند سيبويه في اي حال  
او على اي حال وعندهما تقديرها في نحو كيف زيد والصحيح زيد ونحو وفي نحو  
كيف جاء زيد اركبا حازيد ونحو الثالث ان الجواب المطابق عند  
سيبويه ان يقال على خبي ونحو وهذا قال زوسه وقد قيل وكيف



اَصْبَحْتَ خَيْرَ عَالَمٍ اَللّٰهُ اَيُّ خَيْرٍ تَحْدُفُ الْحَارَ وَيَقِيْ عَمَلَهُ فَاِنْ لِحَيْبِ  
 عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ بِمِلِّ صَحِيحٍ اَوْ سَقِيْمٍ وَفَضْلُهُمَا عَلَى الْعَكْسِ وَقَالَ  
 اَبْنُ مَالِكٍ مَعْنَاهُ لَمْ يَقُلْ لِحْدَانٍ كَيْفَ طَرَفٌ اِذْ لَيْسَتْ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا وَلَا كُنْهَا  
 لَمَّا كَانَتْ تَنْتَسِرُ يَقُولُ عَلَى اَيِّ حَالٍ لَلْوَهَا سَوَّلَ الْاَحْوَالِ الْعَامَّةُ سَمِيَتْ  
 طَرَفًا لَهَا فِي تَابِلِ الْحَارِ وَالْمَحْزُورِ وَاسْمُ الطَّرَفِ يَطْلُقُ عَلَيْهِمَا بِجَزَائِ اَنْتَى وَهُوَ  
 حَسْرٌ وَبُيُوتُ الْاَصْحَاحِ عَلَى اَنَّهُ يُقَالُ فِي الْبَدَنِ كَيْفَ اَنْتَ اَصْحَابُ مَقِيْمٍ  
 بِالْفِعْلِ وَلَا يَبْدَأُ الْمَرْفُوعُ مِنَ الْمَنْصُوبِ **تَنْبِيْهُ** قَوْلُهُ تَعَالَى اَفَلَا  
 يَنْظُرُوْنَ اِلَى الْاَيْلَافِ كَيْفَ خُلِقَتْ لَا يَكُوْنُ كَيْفَ بَدَلًا مِنْ الْاَيْلَافِ اَنْ يَدْخُلَ  
 الْحَارَ عَلَى كَيْفٍ سَادَ عَلَى اَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي الْاَيْلَافِ اِلَى اَلْحَى وَلَا اِلَى مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا  
 قَبْلَهَا نَبْدَمُ اَنْ تَعْلَمَ اِلَّا اَنْتَهُمَا فِعْلٌ مُّقَدَّمٌ عَلَيْهِ وَلَا اَنْ الْحِلَّةَ الَّتِي بَعْدَهَا  
 تَصِيْرُ حَبِيْبٍ غَيْرِ مَرْقُطَةٍ وَاَنَّهُ يَنْصَوْبُهُ مَعْدُوْمًا عَلَى الْحَالِ وَفِعْلٌ  
 اَلْظَرْ مَعْلُوْمٌ عَنْهَا وَهِيَ مَعْدُوْمَةٌ بِدَلِيلِ اَيْلَافٍ اَشْتَمَالٍ وَالْمَعْنَى اِلَى الْاَيْلَافِ  
 كَيْفِيَّةٌ خَلَقَهَا وَمِثْلُهُ اَلَمْ تَرَى اَيْلَافًا كَيْفَ مَتَا اَلْظَلَّ وَمِثْلَهَا فِي اَيْلَافِهِ فَيَنْهَا  
 كَيْفَ مِنْ اَسْمٍ مُّقَدَّرٍ قَوْلُهُ •

• اَللّٰهُ اَشْلُوْا بِالْمَدِيْنَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ اُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ •  
 اَيُّ اَشْلُوْا هَلْتَنِ الْحَاجَتَيْنِ تَعْدَرُ التَّقَايِمَ مَسْتَعْلَةً زَعَمَ قَوْمٌ اَنْ كَيْفَ  
 نَاقِي عَاطِفَةٍ وَمِنْ زَعَمَ ذَلِكَ عَمِيْسَى اَبْنُ مَوْهَبٍ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ وَاشْدَّ عَلَيْهِ  
 • اِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَا تَقْنَانَهُ وَهَانَ عَلَى الْاَتَقَى وَكَيْفَ الْاَبَاعِدُ •  
 وَهَذَا اَخْطَاؤُهُ لَا قَوْلًا بِالْفَاءِ وَاَنَّهُ اِسْمٌ مَرْفُوعٌ اَلْمَحَلُّ عَلَى الْحَبَرِيَّةِ ثُمَّ خَفِيَ  
 اَنْ الْاَبَاعِدَ مَحْوُورًا صَافَةً مُتَدَايِمَةً اَيُّ كَيْفَ حَالُ الْاَبَاعِدِ عَلَى حَيْثُ  
 قَرَأَهُ اَبْنُ جُمَازٍ وَاللّٰهُ يَرِيْدُ الْاُخْرَى اَوْ مُتَقَدِّرَةً كَيْفَ اَلْحَوَانِ عَلَى الْاَبَاعِدِ تَحْدُفُ  
 الْمُبْتَدَأُ وَالْحَارَ اَوْ اَلْعَاطِفَ بِالْفَاءِ ثُمَّ اُجْتَمَعَتْ كَيْفَ بَيْنَ الْعَاطِفِ وَالْمَحْوُوفِ  
 لَا فَانَ الْاَوَّلِيَّةَ بِالْحُكْمِ • **حَرْفُ السَّلَامِ**  
**اللام المفردة** ثَلَاثَةُ اَقْسَامٍ عَامِلَةٌ لِلْحَرِّ وَعَامِلَةٌ لِلْمَحْزُورِ وَعَيْنٌ  
 عَامِلَةٌ وَلَيْسَ فِي الْعَيْنِ اَنْ يَكُوْنَ عَامِلَةً لِلْمَنْصُوبِ خِلَافًا لِلْكُتُبَيْنِ

وَسَيَأْتِيْ فَاَلْعَامِلَةُ لِلْحَرِّ مَكْسُورَةٌ مَعَ كُلِّ ظَاهِرٍ غَوْلِيْدٍ وَلَعْمٍ وَالْمَعْنَى الْمُسْتَغْنَاتِ  
 الْمُبَاشِّرَ لِيَا مُفْتَوِحَةً بِحُجُوْ بِاللّٰهِ وَامَّا اَوَّلُهُ بَعْضُهُمْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَهُوَ عَارِضٌ  
 لِلتَّبَاعِ وَمُفْتَوِحَةٌ مَعَ كُلِّ مَضْمُونٍ لَنَا وَلَكُمْ وَلَهُمْ اَلْمَعْنَى اَيُّ الْمُسْكَلِ  
 مَكْسُورَةٌ وَاِذَا قِيلَ يَالِكُ وَيَالِي اَحْتَمَلَ كُلُّ مِمَّا اِنْ يَكُوْنَ مُسْتَعْنَاً  
 بِهِ وَاَنْ يَكُوْنَ مُسْتَعْنَاً مِنْ اَحْلِيْهِ وَقَدْ اِحَازَ هُمَا اِنْ مَحْنِيْ فِي قَوْلِهِ •  
 • فَيَأْتِيْ مَا اَتَى وَيَالِي مِنَ الْمَوْتِ • وَاَوْجَبَ اَبْنُ عَصْفَرٍ فِي  
 يَالِي اِنْ يَكُوْنَ مُسْتَعْنَاً مِنْ اَحْلِيْهِ لَانَّهُ لَوْ كَانَ مُسْتَعْنَاً اَلْكَانَ  
 الْقَدِيْرُ يَا اَدْعُوْنِيْ وَذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ فِي غَيْرِ يَابِ طُنْتُ وَقَدَرْتُ  
 وَعَيْنَتْ وَهَذَا لَا يَزِمُ لَهُ لَا اِلَّا اِنْ حَتَّى لِمَا سَاءَ ذَكَرَهُ بَعْدَ وَمِنْ الْعَرَبِ  
 مَنْ يَقَعُ الْاَلَمُ الدَّالِظَةَ عَلَى الْفَقْلِ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ اَللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
**وَاللَامُ الْحَارَةُ** اِثْنَانِ وَعِشْرَتَيْنِ مَعْنَى اَحَادٍ اَلْاِسْتِحْقَاقُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ  
 بَيْنَ مَعْنَى وَدَانٍ تَعْنَى الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالْعِزَّةُ لِلّٰهِ وَالْاَمْرُ لِلّٰهِ وَتَحْوِيْ لِلْاَلْفِطْفَةِ  
 وَلَهُمْ فِي الدُّنْيَا اُخْرَى وَمِثْلُهُ وَلِلّٰهِ كَفَرَتْ النَّارُ اَيُّ عَذَابُهَا **وَالشَّائِي**  
 الْاِخْتِصَاصُ بِحُجُوْ الْمُتَّقِيْنَ وَهَذَا اَلْحَصِيْبُ لِلْمُسْتَعْدِّ وَالْمُبْدِيْ لِلْمُخْطِئِ  
 وَالشَّرْحُ لِلدَّابَّةِ وَالْقِيَصُ لِلْعِيدِ وَتَحْوِيْ اَنْ لَهُ اَبَا فَاِنْ كَانَ لَهُ اَخُوْ  
 وَقَوْلُكَ هَذَا الشَّعْرُ لِحَيْبٍ وَقَوْلُكَ اَدْوَمُ لَكَ مَا تَحْوِيْ تَدْوُمُ لِي **وَالثَّلَاثُ**  
 الْمَلِكُ تَحْوِيْ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَبَعْضُهُمْ يَسْتَعْنِيْ بِذِكْرِ  
 الْاِخْتِصَاصِ عَنْ ذِكْرِ الْمَعْنِيْنَ الْاُخْرَى وَمِثْلُ لَكَ بِالْمِثْلَةِ  
 الْمَذْكُورَةِ وَتَحْوِيْ مَا وَرَجَحَهُ اَنْ فِيْهِ تَقْلِيْدٌ لِلْاِسْتِرَاكِ وَانَّهُ اِذَا  
 قِيلَ هَذَا الْمَالُ لِرَبِّدٍ وَالْمُسْجِدُ لِرَبِّهِ الْقَوْلُ يَأْتِيْهَا لِلْاِخْتِصَاصِ مَعَ كَوْنِ  
 رِبْدٍ قَابِلًا لِلْمَلِكِ لِيَلْبِغُ اِسْتِعْمَالُ الْمُسْتَرَكِّ فِي بَعْضِيَّةٍ دَفْعَةً  
 وَالتَّوَهُّمُ بِمَنْعِهِ **الرَّابِعُ** الْمَلِكُ تَحْوِيْ وَهَبْتُ لِرَبِّدٍ دُنْيَا **الخَامِسُ**  
 شَبَّهَ الْمَلِكُ تَحْوِيْ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَوْ اَحَادٍ **السادسُ** التَّغْلِيْلُ  
 لِقَوْلِهِ • وَيَوْمَ عَقَرْتُ الْعَذَارَى وَصِيَّتِي • وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِلْاَلِفِ  
 قَرِيْنٌ وَتَعْلَقُهَا بِفُلَيْعَبْدٍ وَاقْبَلُ مَا قَبْلَهُ اَيُّ جَعَلَهُمْ كَعَصِيٍّ يَكُوْلُ

مَشَائِي

وَالْمَعْنَى اَيُّ الْمُسْكَلِ



ليألف قرينين ورجح بانها في مصحف لقي سورة واحدة وصعق بان  
 جعلهم كعصف ما انما كان للفريقين وجرأتم على البيت  
 وقيل متعلق بمخروفي تقديرين ارجعوا وكقوله تعالى وانه لحيت  
 الخيل شد يد اي وانه من اجل حب المال الخيل وقراه حمزة واذ  
 اخذ الله ميتا من النبيين لما اتبعكم من كتاب وحكمه الاية اي لاجل  
 اتيا اياكم بعض الكتاب والحكمه ثم محي محمد عليه الصلوة والسلام  
 صدقا لما منعكم لتؤمنن به فامصدرته فيهما واللام تعليلية  
 وتعلقت بالجواب المجرى على الاستماع في الظرف كما قال الاعشى  
 عوض لا تفرق • ويحذف كون ما موصولا اسميا فان قلت  
 فان العابد في ثم جاء كرسول فالجواب ان يعلم هو نفس ما  
 اتبعكم مكانه قبل مصدر له وقد يضعف هذا لقوله نحو قوله  
 • وانت الذي في رحم الله اجمع • وقد يرجح بان التواني يتباح فيها  
 كثيرا وامك قراه النابتين بالفتح واللام لام التوسط وما شرطه  
 واللام لا تزداد وما موصولة اي للذي اتبعكم وهي مفعول على الاول  
 ومبتدأ على الثاني ومن ذلك قراه حمزة والكسائي وجعلنا ما  
 ائمه يبدون ما مرنا لما صبروا بكسر اللام وفيها اللام الثانية في نحو  
 بالريد لعن • وتعلقتا بخروفي وهو فعل من جملة مستقلة  
 اي ادعوا لعمرو واسم هو جاك والمنادي اي مدعو العنبري  
 قوله ان ولم يطلع لضعف على الثاني فنقل الامام على الاول  
 ومنها اللام الدخلة على المصدر لفظا في نحو وارثنا اليك الذكر  
 لتبين للناس وانصابت الفعل بعد ما بان مضموع وفاقا للجمهور  
 لا بان مضموع او بكي مصدره مضموع خافا للسبب في وان كيسان  
 ولا لالم بطريق الاصاله خلافا لالكسر الكوفيين ولا بالنسب  
 عن ان خافا لتعاليق وللاظهار ان فتقول حيثك لان تكسرني  
 بل فتجيب وذلك اذا اقرن الفعل بالحق لئلا يلبس للناس عليكم

في قوله  
 واللام  
 لا تزداد

حجة لئلا يحذف الالف بالتقاء المثلين **ف**رفع اجاز ابو الحسن  
 ان يتلقى القسم بلام كي وجعل منه يخلفون بالله يرضوكم فقال  
 المعين ليرضوكم قال ابو علي وهذا عندي اولى من ان يكون  
 متعلقا بخلفون والمقسم عليه محذوف وانشد ابو الحسن  
 • اذا قلت فتبي قال بالله حلفه لتغني عني اذا انايك اخمعا  
 والجماعة يابون هذا لان القسم انما يحاط بالجملة ويروون البيت  
 لتغني بفتح اللام ويون التوكيد وذلك على لغة قزارة في حذف  
 آخر الفعل لاجل التيون اذا كان ياء كسرة كقولهم  
 • واين عينا تقضي بعد جدت طابت اصابه في ذلك البلد  
 وقدروا الجواب محذوف واللام متعلقة به اي للتيون كذا  
 ليرضوكم ولتسرين انتغني عن **ال**رفع توكيد النفي وهي  
 الدخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما كان او لم يكن ناقضين  
 مستندتين لما اسند اليه الفعل المأمور باللام نحو وما كان  
 كالله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم ويسمى  
 ايكس ثم لام الجود لانهما الحجة اي النفي قال **ال**الحاس  
 والصواب تسميته لام النفي لان الحجة في اللغة انكار  
 ما تعبر به لا مطلق انكار انتهى ووجه التوكيد فيها عند  
 الكوفيين ان اصل ما كان زيد ليفعل ما كان زيد  
 يفعل ثم ادخلت اللام وان تقوي النفي كما ادخلت اللام في  
 زيد نقابم لئلا تغدتم انها حرف ريد موكدا غير جائز ولكنه  
 ناصب ولو كان جارا لم يتعلق عندكم شيء لزيادة فكيف ومنع  
 جاز ووجهه عند ائمة ان اصل ما كان قاصدا  
 للنعيل ونفي ضد الفعل المبلغ نفيه ولهذا كان قوله  
 • يا عاد لاني لا تردن ملاهي ان العواذل ليس لي بامير  
 المبلغ الملتزم لانه نفي السبب وعلى هذا فهو عندكم حرف جبر



معدّ متعلّق بخبر كان المحدث وف والنصب بان مضمرة وجوبا وزعم  
 كثير من الناس في قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال  
 في قرأه غير الكسائي بكسر اللام الاولى ونفع الثانية انها لام الجحيم وفيه نظر  
 لان الثاني على هذا غير ما وكن ولا اختلاف فاعلى كان ونزول والذي  
 يظهر لي انها لام كي وان ان شرطية اي وعند الله جزاء مكرهم وهو  
 ملك اعظم منه وان كان ملكهم لشدة معدا لاجل نزول الامور العظام  
 المشبهة في عظمتها الجبال كما تقول انا اشجع من فلان وان كان  
 معدا للنزول وقد خفف كان قبل لام الجحيم كقوليه  
 فاجمع ليغلب جمع قوي مقاومة ولا قرأه لغيره  
 اي فاكل جمع وفول اي الدرداء رضي الله عنه في الركعتين بعد العصر  
 ما انا لا عشاء له من موافقة الى حيوان ردا او حي لهما كل يجري لاجل  
 مسعى ولو ردوا العاد والماء نواعه والباع موافقة على الاستغلا الحقة  
 نحو ويجوز للاذقان اذها نالجنية وتله للخير وقوله  
 فخر صب ريعا للدين والقيم والمجازي نحو وان استأتم فلها  
 نحو قوله عليه الصلوة والسلام لعائشة رضي الله عنها استرجلي  
 لهم الولاء وقال النجاشي المعنى ارجليهم قال ولا يعرف في العربية  
 لهم معنى عليهم العا موافقة في نحو وضع الملاءم القسما ليوم  
 القيمة لاجلها الوقوف لاهو وقوله من مضى لبيبه ميل وبنه باليني  
 قدمت حياتي في حياتي وقيل للتعليل اي لاجل حياتي في الاخرة  
 والحادي ان تكون معنى عندك قولهم كنته لحسن خلقه وجعل  
 منه احسن في قرأه المحدث بل كذا بول المخ لما حاطهم بكسر اللام وتخفيف  
 الميم في حديث موافقة بعد نحو اقم الصلوة لدول الشمس  
 وفي الحديث صوبوا الرويت واضطروا الرويت وقال  
 فلما فزعنا كافي ومالك لظول اجتماع لم نبت ليلة معا  
 والثالث عشر موافقة مع قاله بعضهم وانشد عليه هذا البيت

والرابع عشر موافقة من نحو سمعت له صراخا وقول جرير  
 لنا الفضل في الدنيا ولنا راعم ونحو لكم يوم القيمة افضل  
 والخامس عشر التلويح وهي الجارة لاسم السامع لقول اوما في معناه  
 نحو قلت له واذنت له وفشيت له والسادس عشر موافقة  
 عن نحو وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا  
 اليه قاله ابن الحاجب وقال لنزالك وغيره هي لام التعليل  
 وقيل لام التلويح والفتحة الخطاب الى الغيبة او يكون اسم المفعول  
 لهم نحو وفا اي فالو الطائفة من المؤمنين لما سمعوا اسلام طائفة  
 اخرى رحت دخلت اللام على غير المفعول له فالناويل على بعض ما  
 ذكرناه نحو قالت اخراهم لا والله ربنا هو لا راصلونا ولا لقول للذين  
 تزدري اعينكم لن يوشعهم الله خيل وقوله  
 كضارب الحسام فلن لو حيا حسدا وغيانا انه لدميم  
 السابع عشر الصيغة وتسمى لام العاقبة ولا الممال نحو  
 فالقطعة الاربعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقوله  
 فللموت تغذوا الوالدات يحالها الخراب الدخلى المتاكر  
 وقوله فان يكن الموت افناهم فليكن ما تذا الوالد  
 وحمله ربنا انك انت فرعون وملا منزهة واولا في الحق النبيا ربنا  
 لصلواتك سبيل وحمل انها لام الدعاء فيكون الفعل محذورا  
 لا منصوبا وشله في الدعاء ولا يرد الظالمين الاصلاح ويؤيده ان في  
 اخرايه ربنا الطمس على اولهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا وانك  
 البصير بكون ومن شيعهم لا العاقبة قال النخعي والحقق  
 انها لام العلة وان التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة  
 وبما انه لم يكن داعهم الى الالتقاط ان يكون كذا عدوا  
 وحزنا بل المحبة والتبني غير ان ذلك لما كان تبني القاطن له وشدة  
 شبه بالداعي الذي يفعل الفعل لاجله فاللام مستعانة لما يشبه التعليل



كَمَا اسْتَعِيرَ الْأَسَدَ مِنْ نَسَبِهِ الْأَسَدُ أَنْتَهَى **الثامن عشر** الْقِسْمُ وَالنَّحْبُ  
مَعًا وَتَحْصُنَ بِاسْمِ اللَّهِ بِحَبَابَةِ كَقَوْلِهِ •

• لِلَّهِ يَتَّقِي عَلَى الْإِيمَانِ دَوْجِيدٍ **التاسع عشر** النَّحْبُ الْحَبْرُ  
عَنِ الْقِسْمِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَدَاءِ لِقَوْلِهِمْ يَا لَيْلًا وَيَا لَلْعَشِيِّ إِذَا تَحَبُّوا  
مِنْ كَثْرَتِهَا وَقَوْلُهُ •

• فَيَا لَيْلًا كَانَ جُودًا • يَكُلُ مَخَارِقُ الْقَتْلِ شِدَّتْ يَذْبُلُ  
وَقَوْلُهُمْ يَا لَيْلًا جَلَّ عَالِمًا وَفِي عَيْنِ كَقَوْلِهِمْ • لِلَّهِ دَرْجٌ فَارِسًا  
فِيهِ أَنْتَ وَقَوْلُهُ •

• سَبَلٌ وَسَيْبٌ وَاقْتَارُ وَثَرٌ • فَيَلْلَهُ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تَرَدَّدَا •  
**مهم** **عشرين** التَّعْدِيَةُ ذِكْرُ لِبْنِ اللَّابِ فِي الْكَافِيَةِ وَمِثْلُهَا فِي شَرْحِهَا  
بِقَوْلِهِ نَعَالٌ هَكَذَا وَلَيْلًا وَفِي الْخِلَاصِ وَمِثْلُهَا أَيْتُهُ بِالْأَبِ  
وَيَقُولُ قُلْتُ لَهُ أَفَعَلْ لَكَ أَوْلَمْ يَذْكُرُهُ فِي الشَّهْرِ بَلْ ذَكَرَ فِي شَرْحِهِ  
أَنَّ اللَّامَ فِي الْآيَةِ لَشَبِّهِ التَّمْلِكِ وَأَنَّهَا تَنْفَعُ فِي الْمَثَالِ لِلتَّبْلِيغِ وَالْأَوَّلَى عِنْدِي  
أَنْ مِثْلُ التَّعْدِيَةِ يَحْوِي مَا صَرَّبَ رِيْدَ الْعَرَفِ وَمَا وَجَّهَ لَيْلًا **الحادي**  
**والعشرون** التَّوَكُّيدُ وَهُوَ اللَّامُ الرَّابِعُ وَهُوَ أَنْوَاعُ مِنْهَا اللَّامُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ  
الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَمَفْعُولِهِ كَقَوْلِهِ •  
• وَمَنْ يَكُ ذَا عَظْمٍ صَلِيبٍ رَجَائِهِ لَيْكْسَ عَوْدِ الدَّهْرِ فَالدَّهْرُ كَاسِرٌ  
وَقَوْلُهُ •

• وَمَلَكْتُ مَا بَيْنَ الْعَرِيقِ وَيَتَرَبُّ • مَلَكًا أَوَّلًا سَلَّمَ وَمَعَاهِدًا •  
وَلَيْسَ مِنْهُ رَيْفٌ لَكُمْ حَالًا لِلدَّهْرِ وَمِنْ وَافَقَتْهُ بِلَ صَمٍ يَخْفُو رُفْ  
مَعْنَى أَنْتَ فَهِيَ مِثْلُ أَنْتَ لِلنَّاسِ حَيَاتُهُمْ وَاحْتَلَفَتْ فِي اللَّامِ مِنْ  
تَحْوِيلِ اللَّهِ لَيْسَ لَكُمْ وَأَمَّا النَّسَبُ لَيْلَ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ •  
• أَرِيدَ لَأَسَادَ دَرْجًا فَكَمَا مَثَلُ لَيْلَى أَلَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ •  
فَقِيلَ لَيْلَى وَقِيلَ لِلتَّحْلِيلِ ثُمَّ اخْتَلَفَ هَوَاءٌ قَبْلَ الْمَفْعُولِ وَحَدَّثَ  
أَيُّ بَرِيدٍ لِلَّهِ لَيْسَ لَكُمْ وَيَهْدِيكُمْ أَيُّ لِيَجْمَعَ لَكُمْ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَأَمَّا زَنَا

بِمَا تَرَاهُ لِنَسَبِهِمْ وَارِيدَ السَّلَوُ لَأَسَى وَقَالَ الْخَلِيلُ وَسَيَبُوتِي وَمَا بَعَثَ  
الْفِعْلُ فِي ذَلِكَ مَقْدَرُهُمْ صَدْرُهُمْ فَوَجَّعَ بِالْأَسَدِ وَالْأَمِّ وَمَا تَعَدَّى  
خَيْرَ أَيْ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَيْسَ وَأَمَّا اللَّامُ وَعَلَى هَذَا وَلَا مَفْعُولٌ لِلْفِعْلِ  
وَمِنْهَا اللَّامُ الْمُتَمَّاهُ بِالْفَخْرِ وَهُوَ الْمُعْتَرِضُ بَيْنَ الْمُضَايِقَتَيْنِ وَفِي ذَلِكَ  
عَنْ قَوْلِهِمْ يَا بَعْثَ الْحَرْبِ وَالْأَصْلُ يَا بَعْثَ الْحَرْبِ فَانْحَبِثْ تَقْوِيَةً لِلْإِقْصَا  
قَالَ • • يَا بَعْثَ الْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرْحَاطَ فَاسْتَرْجَحُوا •

وَهَلْ لِي بِخَيْرٍ تَابَعْتُ سَابِقَهَا أَوْ أَلْمُضَافِ قَوْلَانِ أَرْحَمُهُمَا الْأَوَّلُ لِأَنَّ اللَّامَ  
أَقْرَبَ وَلَئِنْ الْجَارُ لَا يَتَلَقَّى وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ لَا أَبَا زَيْدٍ وَلَا إِخَالَه وَلَا عِلَامَا  
لَهُ عَلَى قَوْلِ سَيَبُوتِي أَنَّ أَسْمَ لَا مُضَافَ لِمَا بَعْدَ اللَّامِ وَلَمَّا عَلَى قَوْلِ  
مَنْحَقِلِ اللَّامِ وَمَا بَعْدَهَا صِفَةٌ وَجَعَلَ الْأَسْمَ شَبِيهَا بِالْمُضَافِ لِأَنَّ الصِّفَةَ  
مَتَّامُ الْمَوْصُوفِ وَعَلَى قَوْلِهِ جَعَلَهَا خَيْرًا وَجَعَلَ أَبَا وَاحِدًا عَلَى الْعَدِّ قَالَتْ  
إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا • وَقَوْلُهُمْ مَكْرَهُ إِحْطَالٍ لَا يَطْلُحُ حُلَّ حَذْفِ النُّونِ  
عَلَى وَجْهِ الشَّدْوَةِ كَقَوْلِهِ •

• قَطَا قَطَا بِصَدِّ شَيْئًا وَيَنْحِي مَانَا •

وَاللَّامُ لِلْإِقْصَاصِ وَهِيَ مَعْلُفَةٌ تَسْتَقِرُّ بِحَذْفِ وَمِنْهَا اللَّامُ الْمُتَمَّاهُ  
لَامُ التَّقْوِيَةِ وَهِيَ الْمُرِيدَةُ لِقَوِيَةٍ عَامِلٍ ضَعُفَ أَمَّا تَابَعْتُ خَيْرًا وَخَيْرًا  
وَرَحْمَةً لِلنَّاسِ لَهُمْ يَهْوُونَ وَخَوَارِجُ كُنْتُمْ لِلرَّوَايَةِ تَعْرِوُونَ أَوْ يَكُونُ  
فَرَعًا فِي الْعَمَلِ حَتَّى يَصْدُقَ مَا تَعْمَلُونَ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ نَرَاةً لِلشُّوْخِ وَخَوَافِ  
لِيَدِ حَسَنٍ وَأَنَا صَارْتُ لِعَرُوقَيْهِ وَمِنْهُ أَنْ هَذَا عَدُوُّكَ وَارْجِعْ  
وَقَوْلُهُ • إِذَا مَا صَنَعْتَ لِلرَّادِّ قَالَتْ لِي لَيْلَى أَكَيْلًا فَانْ لَيْسَتْ أَكَلُهُ وَخَرَجَ  
وَفِيهِ نَظَرٌ لَنْ عَدُوًّا وَكَيْلًا وَإِنْ كَانَ نَامَعْنَى مَعَادٍ وَمَوْكِلٌ لَا يُضَيِّقُ  
الْمَفْعُولُ لَهَا مَوْصُوفٌ لَلشُّوْخِ وَلَيْسَ بِمَحَابِرٍ لِلْعَمَلِ فِي الْحَرْكِ  
وَالسَّكُونِ وَلَا يَحْوِلِينَ عِلْمُهُمْ جَارِلُهُ لَئِنْ التَّحْوِيلُ لَهَا هَوَاتِبُ فِي  
الضَّبَعِ الَّتِي يَرَادُهَا الْمَالُغَةُ وَلَيْسَ اللَّامُ فِي الْبَيْتِ لِلتَّحْلِيلِ وَهِيَ  
مُتَعَلِّفَةٌ مَالِشِي فِي الْآيَةِ مُتَعَلِّفَةٌ مُسْتَقَرٌّ بِحَذْفِ وَصِفَةٍ لَعْدَقِ







**تنبيه** زادوا اللام في بعض المفاعيل المستعينة عنها كما تقدم  
 وعكسوا ذلك فحذفوها عن بعض المفاعيل المفيدة اليها كقوله تعالى  
 تبعوها عوجا والفرقد نارا لم يوارى واذك الوهم او نورهم يخشرون  
 وقالوا وهنتك دنارا وصديك ظيما وخيتك مثره قال  
 ولقد خيتك انما وعسا فلا وقال  
 قولي غلامهم ثم نادى اطلبوا اصيديكم ام حجارا  
 وقوله اذا قالت خدام فانصتوها في رايه جامع والمشهور قصد  
**الماضي والعشرون** التنبيهين ولم يوفقوها حقها الشرح واقول  
 هي على ثلث اقسام **احدها** ما بين المفعول من الفاعل وهذه تتعلق  
 عند كونه وضابطها ان تقع بعد فعل التعجب او اسم مضارع  
 فمبين حيا او مضارع تقول ما ارجيني وما انقضيتي فان قلت لفلان  
 فانت فاعل الحب والبغض وهو مفعولها فان قلت ان فلان  
 ما امر العاقل هذا شرح ما قاله مالك ويلزمه ان يذكر هذا المعنى  
 في تعالي الى ايضا لما بيناه وقد مضى في موضعه **الثاني** والثالث ان  
 بين فاعليه غير ملتبس بمفعوليه وما بين مفعوليه غير ملتبس  
 لفاعليه ومضروب كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم ولئن  
 استوفيت بيانه تقوية للبيان وتوكيد له واللام في ذلك كله  
 متعلقة بحذف مثال المبتدأ للمفعول سقيا لزيد  
 وجزا له هذه اللام ليست متعلقة بالمصدرين ولا بفعليهما  
 المقدرين لانها بتعديان ولا هي مقوية للفاعل الضعيف بالرفع  
 ان قدرنا ان المصدر او التزام الحذف ان قدرنا ان الفعل لان لام التقوية  
 صلحت للسقوط وهذه لا سقط الا يقال سقيا لزيدا ولا جذا اياه  
 خلا فالواجب ذكره في شرح المنصك ولا هي ونحوها صفة  
 المصدر متعلق بالاسم لان الفعل لا يوصف فكذا ما اقيم مقامه  
 وانما هي لام مبتدأ للمفعول او عليه ان لم يكن معلوما سابقا

او مؤكدة للبيان ان كان معلوما وليس من المحذوف اعني كما زعم ابن  
 عصفور لانه يتعدى نفسه الى بل التقدير ارادني لزيد وينبغي على  
 ان هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر انه لا يجوز في زيد سقيا ل  
 ان تنصب زيدا بفاعل محذوف على شرطه التفتيش ولو قلنا  
 ان المصدر الحال محل فعل دون حرف مصدره يجوز تقدير  
 معموله عليه فتقول زيدا صريا لان العمى في المثال ليس بمفعول  
 له ولا هو من ثلثه والماحور بعضهم في قوله تعالى والذين كفروا فاعفنا  
 لهم كون الدين في موضع نصب على الاشتغال قوههم وقال  
 ابن مالك في شرح باب الرفع من كتاب التمهيد اللام في سقيا ل  
 متعلقة بالمصدر وهي للتنبيه وفي هذا تها فت لاهم اذا اطلقا  
 القطع بان اللام للتنبيه فاما يريدون بها انها متعلقة بالمحذوف استوفيت  
 للتنبيه ومثال المبتدأ الفاعلية نيا لزيد ووجا له فانها في معنى  
 حيرة هلك فان رفعتها بالابتداء فاللام ومجوزها خبر وعلمها الترفع  
 ولا تنين لعدم تمام الكلام فان قلت تناله ونجح فتصبت  
 الاول ورفعت الثاني لم يحج لتخالف الدليل والمذكور عليه  
 اذ اللام في الاول تنين واللام المحذوف في غير واحد قوله  
 تعالى ابعثكم ان كنتم اذا امتتموكم كنتم تزايا وعظاما انكم محزونون  
 ههنا ههنا لما توقعون فقول اللام رايد وما فاعل وقيل  
 الفاعل ضمير مستتر لا محالة والاعجب اولا حياج فاللام للتنبيه وقيل ههنا  
 مستداه بمعنى العبد والجار والمجرور خبر واما قوله تعالى فالتفت  
 لك فمن قرأ ههنا مفتوحا وياتا كذا وتاء اما مفتوحا او مكسورا  
 او مضمومة هي اسم فعل ثم قيل سماء فعل ماض اي تيات  
 فاللام متعلقة به كما تتعلق سماء وكوحي به وقيل سماء فعل  
 امر يعني اقبل وتعالى واللام للتنبيه اي ارادني لك او قول لك  
 واما من قرأ ههنا مثل حيث فهو فعل بمعنى تيات واللام



متعلقته به واما من قرأ ذلك ولكن جعل الناصب المحاط  
واللام للبينين مثلها مع اسم الفعل ومعنى تبيته تبيس انفرادها  
به لانه فصلها يدل على وراوده فلا وجه لان كمال الفارسي هذه  
القرآن مع ثبوتها وانجاسها ويحمل انها اصل قرآن هشام هنت بكسر الهاء  
وباء وفتح الناء على الالف الميم **فني** الظاهر ان لها  
مقول المسمى

لولا منافرة الخبار ما وجدت لها المنيا الى ارواحنا سبلا  
حار ومحرور معلق بوجهه لكن فيه تعدي فعل الظاهر الى ضمير المتصل  
كقولك صر به زيد وذلك متبع فينبغي ان يقدح فيه في الاصل سبلا  
فلما قدم عليه صار لا منه كما ان قوله الى ارواحنا كذا ذلك اذ المعنى  
سبلا مشلوكه الى ارواحنا ولك في لها وجه غريب وهو ان  
تقدح جمعا للهاء كحياة وحصى وتكون المنيا مضاف اليه  
وتكون اثبات اللوات الى المنيا استعان شهدت شيء يتلغ الناس  
ويكون اقام الله مقام الافواه لمجاورة اللوات للهم **واما**  
**اللام العامل للهم** في اللام الموصوفة للطلب وجهتها الكسر وسليم  
تحتها وان كانا بعد الواو والفاء ام ثمن تحريكها نحو فليس يحيا  
لي وليوتوا بي وقد شكن بعد ثم نحو ثم ليقتضوا انهم في قراءه  
الكوفيين وقالون والنور وفي ذلك رد على من قال انه خاص  
بالشعر ولا فرق في انضاء اللام الطلبية للهم بين كون الطلب  
امر نحو لنفخ دوسعه او دعاء نحو ليقتض عليا ريك او التماسا للعلل  
لمن يتأولك ليفعل فلان كذا اذا لم ترد استعلا عليه وكذا لو  
اخرجت عن الطلب الى غير كالتي يترادها ومضجوها الخبر نحو من  
كان في الصلاة مليدة له الرحمن مدد اشعوا سبيلنا ولجمل  
خطابكم اي فهدوخل اولئك يد نحو ومن شاك في كفر وهذا  
هو معنى الامس في اعملوا شيئا واما اليه واما آيتناهم وليتمتعوا ففصل

اللام منه التعليل فيكون ما بعدهما منصوبا والتهديد فيكون  
محذوفا وسعين الثاني في اللام الثانية في قرآنه مرسكا كما فيفتح  
ذلك ان تكون اللام الاولى كذلك وبذلك ان بعدهما مستوف  
يعلمون واما وليكم اهل الانجيل فيمن قرأه يتكلم اللام هي لام  
الطلب لانه يقرأ يتكلم الميم ومن كسر اللام وهو حمى في كسر  
التعليل لانه فتح الميم وهذا التعليل اما هو معطوف على تعليل  
اخر متصلا بالمعنى لان قوله وانما الانجيل فيه هدى ونور معناه  
وانما الانجيل الهدى والنور ومثله انما ريب السماء الدنيا ريب  
الكواكب وحفظا لان المعنى انا خلقنا الكواكب في السماء الدنيا  
نفيه وحفظا واما متعلق بفعل مقدر موحى اي وليكم اهل  
الانجيل انزل الله ومثله وخلق الله السموات والارض بالحق  
وليخرى كل نفس اي والخرى خلقها وقوله سبحانه وكذلك  
نري انهم يملكون السموات والارض وليكون من المؤمنين  
اي اربنا ذلك وقوله تعالى هو علي هاتين ولتجعله اية للناس  
اي خلقناه من غير اب واذا كان مرفوع فعل الطلب فاعدا  
مخاطبا استغنى عن اللام بصيغته فاعل غالب نحو قوم واقعد ونحو  
اللام ان انتهت المعالية نحو ليغن حاجتي والخطاب نحو ليقيم ريد  
او لا هم نحو ليغن ريد حاجتي ودخول اللام على فعل المتكلم قليل  
سواء كان المتكلم مفردا كقوله عليه الصلوة والسلام قوموا ولا تصل  
ركم او معة غير كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين  
اشعوا اشعوا سبيلنا ولجمل خطاياكم واول منه دخولها في فعل المفاعيل  
المخاطب كقراءه جامع فذلك فليقرجوا وفي الحديث لياخذوا  
مصا وكم وقد حذف اللام في الشعر وبقي عليها كقوله  
فلا تستطلي بي بقاي وديني ولكن يكن للخير منك نصيب  
وقوله ه . محمد فقد تشك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا



اَيَّ لَيْكُنْ وَلَقَدْ وَالنَّبَالُ الْوَبَالُ لِبَدَلِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ نَاءً مِثْلَ  
 تَعْوَى وَمَعَ الْمَبْرُودِ حَذْفِ اللَّامِ وَمَقَامُهَا حَتَّى فِي الشَّعْرِ وَقَالَ فِي الْبَيْتِ  
 الثَّانِي أَهَانَهُ لَا يُحَرِّفُ قَائِلُهُ مَعَ إِحْوَالِهِ لَأَنْ يَكُونَ دَعَاءً بِلَفْظِ  
 الْحَبْرِ مِثْلَ يَعْقِلُكَ اللَّهُ وَيَرْجِيكَ اللَّهُ وَحَذَفَتْ أَلْيَا تَخْفِيفًا وَاجْتَرَى  
 عَنْهَا نَالَ كَثْرَةً كَقَوْلِهِ •  
 • دَوَامِي الْأَيْدِ يُخْطِبُ السَّيْرَ حَيًّا • قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ •  
 • عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْغَوْصَةِ فَالْخِشْيُ لِلدَّوِيلِ حَسَّ الْوَجْهَ مَا أَوْتَيْكَ رِيكًا •  
 هُوَ عَلَى تَحْقِيقِهِ جَائِزٌ لِأَنَّهُ غَطَّفَ عَلَى الْمَعْنَى إِذْ رَجَعَتْ وَلَقَدْ تَحَقَّقَتْ بِمَعْنَى  
 وَاحِدَةٍ وَهَذَا الَّذِي مَنَعَهُ الْمَبْرُودُ فِي الشَّعْرِ لِحَاظِ الْكَسَائِي فِي الْكَلَامِ  
 لَأَنْ يَشْرَطَ تَقْدِيرُ قُلْ رَجَعْتُ مِنْهُ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يَتَّبِعُوا الصَّلَاةَ  
 أَيَّ لَيْفَعُوا مَا وَافَقَتْ لِمَا كَانَ فِي تَرْجُحِ الْكَافِيَةِ وَزَادَ عَلَيْهِ أَنْ ذَلِكَ  
 يَتَّبِعُ فِي السَّيْرِ لَا بَعْدَ الْقَوْلِ الْحَبْرِي كَقَوْلِهِ •  
 • قُلْتُ لِحَوَابِ لَيْبِهِ مَا هِيَ تَبْدُنْ لِي فَايَ جُوهَهَا وَجَارَهَا •  
 أَيْ لِمَا دَنَّ مَحْدُوفَ اللَّامِ وَكَسَرَ حَرْفَ الْمَضَارِعَةِ قَالَ وَلَيْسَ الْحَرْفُ بِضَرْوَةٍ  
 لِمَتَكْنِيهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ أَيْدُنْ أَنْتَ قَبْلَ وَهَذَا يَخْلُصُ ضَرْوَةً بِضَرْوَةٍ  
 وَهِيَ نَبَاتٌ هِيَ الْوَصْلُ فِي الْوَصْلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا بَيْنَانِ  
 لَا يَتَصَرَّحُ كُلُّهُمَا فَهَذِهِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ لَا فِي خِصْمَتِهَا جَلًّا مِمَّا فِي خَوَافِ قَوْلِهِ •  
 • لَا سَبَّ الْيَوْمِ وَلَا خَلَّةٌ أَسْتَعِ الْحَرْقَ عَلَى الرَّافِعِ •  
 وَاجْتَمَعَ عَلَى جُزْمٍ فِي الْأَبْيَعِ مِثْلُهُ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَكْرَمِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
 ذَلِكَ عَلَى بَلَدِهِ أَوْ جِهَةِ قَوْلِ أَحَدِهَا لِلْخَلِيلِ وَسَبْعُهُ أَنْ يَنْفَسَ الْطَلَبُ  
 لِمَا تَصَحَّهَ مَعْنَى أَنْ الشَّرْطَ بِهِ إِذَا نَ اسْمَاءُ الشَّرْطِ بِمَا خَرَجَتْ لِنَدَّ  
 وَالثَّانِي السَّرَافِيُّ وَالْفَارِسِيُّ أَنَّ الْطَلَبَ لِنَبَاتٍ سَنَابِ الْجَانِبِ الَّذِي  
 هُوَ الشَّرْطُ الْمَقْدَرُ كَمَا أَنَّ النَّصْبَ بَعْضُهُ فِي قَوْلِكَ ضَرًّا زَيْدًا لِنَبَاتِهِ  
 عَنْ أَصْرِبَ لَا لِنَصْبِهِ مَعْنَاهُ وَالثَّلَاثُ لِلْجَهْمِ أَنْ يَشْرَطَ  
 مَقْدَرٌ بَعْدَ الْطَلَبِ وَهَذَا رَجَحُ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْحَذْفَ وَالنَّصْبَ فِي

شركة

هذا هو

اشْرَكَ فِي أَنَّهَُا خِلَافُ الْأَصْلِ لَكُنْ فِي التَّضْمِينِ تَغْيِيرُ مَعْنَى الْأَصْلِ  
 وَلَا كَذَلِكَ الْحَرْفُ وَبِضَافًا فَإِنَّ تَضْمِينَ الْفِعْلِ مَعْنَى الْحَرْفِ أَيْمَا عَيْنٍ  
 وَاقْعَ أَوْ غَيْرَ كَثِيرٍ وَمِنْ الثَّانِي لِأَنَّ بَابَ الشَّيْءِ يُؤَدِّي مَعْنَاهُ  
 وَالطَّلَبُ لَا يُؤَدِّي مَعْنَى الشَّيْءِ طَ وَإِطْلَ ابْنُ مَالِكٍ نَدَاهُ أَنْ يَكُونَ  
 الْحَزْمُ فِي جَوَابِ شَرْطٍ مَقْدَرٍ لَأَنْ تَقْدِيرُهُ يَسْتَلْزِمُ أَنْ لَا يَخْلُفَ أَحَدٌ  
 مِنَ الْمُقُولِ لَهُ عَدْلُكَ الْأَسْتِثَالُ وَلَكِنْ التَّخْلُفُ وَاقْعَ وَأَجَابَ  
 ابْنَهُ بِأَنَّ الْحَزْمَ مَسْنَدُ الْبَهْمِ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِمَالِ لَا إِلَى كُلِّ  
 فَرْدٍ فَيَحْتَمِلُ أَنْ الْأَصْلَ هُنَاكَ التَّزْهِيمُ ثُمَّ حَذَفَ الْمَصَافَ وَأَبْنَيْ عَنْهُ  
 الْمَصَافَ إِلَيْهِ فَارْتَفَعَ وَأَنْصَلَ بِالْفِعْلِ وَاجْتَمَعَ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُسَرِّعُ  
 بِالْعِبَادِ الْمُصَوِّفِينَ بِالْإِيمَانِ مُطْلَقًا لِلْمُخْلِصِينَ فَهَمْزُ كُلِّ مَوْجِبٍ  
 مَخْلُصٌ قَالَ لَهُ الرَّسُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ أَقَامَهَا وَقَالَ الْمَبْرُودُ الْقَدِيرُ قُلْ  
 لَهُمْ آمِنُوا يَتَّبِعُوا وَالْحَزْمُ فِي جَوَابِ آمِنُوا الْمَقْدَرُ لَا فِي جَوَابِ قُلْ  
 وَبَرَّرَ أَنَّ الْحَوَابَ لَا يَدَّ أَنْ يَخَالَفَ الْحَابَّ أَمَا فِي الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ  
 حَوْ ابْنِي أَكْرَمَكَ أَوْ فِي الْفِعْلِ حَوْ اسْلِمَ تَدْخُلُ الْحَنَةَ أَوْ فِي الْفَاعِلِ  
 حَوْ ثُمَّ أَقِمَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَافَقَا فِيهَا وَبِضَافًا فَإِنَّ الْمَقْدَرُ لِلْوَاحِدِ  
 وَيَقْبَلُ مِنَ الْغَيْبَةِ وَقَبْلَ يَتَّبِعُوا مَعْنَى حَلِيلِهِ مَحَلِّ آمِنُوا وَهُوَ مَعْنَى  
 وَلَيْسَ شَيْءٌ وَزَعَمَ الْكُوفِيُّونَ وَأَبُو الْحَسَنِ أَنَّ لَامَ الطَّلَبِ حَذَفَتْ  
 حَذْفًا سَهْوًا فِي خَوْفِهِمْ وَلَقَدْ وَانْ الْأَصْلَ لِقَمْرٍ وَلَقَدْ حَذَفَتْ  
 اللَّامُ لِلتَّخْفِيفِ وَتَبَعَهَا حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ وَيَقُولُهُمْ أَقُولُ لَأَنَّ الْأَمْرَ مَعْنَى  
 حَقِيقَةٍ أَنْ يُؤَدِّي بِالْحَرْفِ وَكَانَ إِحْوَالُهُ وَلَمْ يَدُلَّ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْحَرْفِ وَلَأَنَّ  
 الْفِعْلَ لِمَا وَضَعَ لِقَمْرٍ بِالْمَدِّ بِالنَّهْجِ الْمُحْصَلِ وَكَوْنُهُ أَمْرًا جَوْرًا  
 خَارِجًا مَقْصُودًا وَلَا يَنْهَى قَدْ نَظَّفُوا ذَلِكَ الْأَصْلَ كَقَوْلِهِ •  
 • لِقَمْرٍ أَنْتَ يَا بَنِي قُرَيْشٍ فَقَضَى حَوَالِجَ الْمُسْلِمِينَ •  
 وَلَقَدْ رَأَى حَامِدًا فَنَدَّ فَلَقَّ حَوْ وَابْنُ الْحَشِّ لِلْمُخْلِصِ وَمَصَافٍ كُمْ  
 وَأَنَّكَ تَقُولُ اغْرَوْ خَشَّ وَأَرَمَ وَأَصْرًا وَأَصْرِي وَأَصْرِي كَمَا تَقُولُ فِي



للجزم وإن البناء لم يعمد كونه بل حذف. وإن المحققين على أن أفعال  
 الأنشاء محركة من الزمان كعبث وأقسمت وقذفت وكجانبوا عن كونها مع ذلك  
 أفعالا بأن تحذفها عارض لها عند تقديمها عن الخبر ولا بد من هذا دعاء ذلك  
 في نحو قوله لا تسره حالة غير هذه وحديث في تشكيك فعلية وإذا  
 ادعى أن أصله لتقدم كان الدال على الأنشاء اللام لا الفعل **وأمّا**  
**اللام غير العاملة** فتشيع راجع لها للام الاستدعاء وفائدتها أمران  
 تؤكد مضمون الجملة فلهذا جعلوها في باب إن عوضا عن الجملة كرهية  
 استدعاء الكلام بمؤكد بين وتخلص المضارع للحال كذا قال الألفون  
 وأعرضنا عن ذلك الثاني بقوله وإن زيد ليحكم بينهم يوم القيمة إلى ليجزئي  
 أن تذهبوا به فإن الدهاب كان مستقبلا ولو كان حزن حلا لزم تقديم  
 الفعل في الوجود على ما عليه مع أنه أمر والجواب أن المحكم  
 في ذلك اليوم واقع لا محالة فتزول منزلة الحاضر المشاهد وإن التقدير  
 قصد أن تذهبوا بالقصد حال وتقدير ليحان قصدكم أن تذهبوا  
 مردود بأنه يقتضي حذف الفاعل لأن أن تذهبوا على تقدير منضوب  
 وتدخل بالتفاوت في موضعين أحدهما المبتدأ نحو لا تسرشد رقبته  
 والثاني بعد أن تدخل في هذا الباب على يده ما تفاق الخبر بحوان زني  
 لسمع الدعاء والمضارع لشبهه به نحو وإن زيد ليحكم بينهم والظرف  
 نحو وإنك على خلق عظيم وعلى يده ما خلافاً لحدوها الماضي الجار  
 بحوان سيد العبي أن يقوم أولئك الرجل قال أبو الحسن ووجهه أن الجار  
 تشبه الاسم وخالف الجمهور والشايب الماضي المفعول وقد قال الجمهور وجهه  
 أن قد تقدم الماضي للحال في شبه المضارع المشبه للاسم خالف  
 في ذلك خطاب ومحمد بن عوف والغزفي وقال إذا أمثل إن زيدا  
 لقد قام من جواب القسم مقدم الثالث الماضي المنصرف والمجرد  
 من قد كان السامي وهشام على إيمان قد ومنعه الجمهور وقالوا  
 إنما هذه لام القسم متى تقدم فعل القلب فثبت من أن علمت

أن زيدا لقام والصواب عندهما اللسن وأختلف في دخولها في غير  
 باب إن على شيئين أحدهما خبر المبتدأ المقدر نحو لقابله زيد فثبت  
 كلام الجماعة جامع للجوان وفي أمالي لم الجلب لأم الاستدعاء بحيث  
 معها المبتدأ والثاني الفعل نحو ليقيم زيد فأجار ذلك من مال  
 والمال في غيرهما زاد المال في الماضي الجار نحو ليس ما كانوا يفعلون  
 وبعضهم المصروف المفعول بقدر نحو ولقد كانوا طاهروا الله من  
 قبل بعد كان في يوسف ولخواته آياتك والمشهور أن هذه  
 لام القسم وقال أبو حيان في ولقد علمتم هي لام الاستدعاء مفيدة لمعنى  
 التوكيد ويجوز أن يكون قبلها قسم مقدرة وإن لا يكون انتهى ونصر  
 جماعة على منع ذلك كله قال أبو حيان في شرح الإيضاح لا تدخل لام الاستدعاء  
 على الجمل الفعلية إلا في باب إن انتهى وهو يقتضي ما قدمت عليه عن أن  
 الجلب وهو أيضا قول الزمخشري قال في تفسيره ولو سوف  
 يعطيك ذلك فترضى لام الاستدعاء لا تدخل إلا على الجملة من المبتدأ  
 والخبر وقال في لا قسم هي لام الاستدعاء دخلت على مبتدأ محذوف  
 ولم يقدرها لام القسم لأنها عند مدلوله للنون وكذا زعم  
 في وسوف يعطيك المبتدأ مقدرة أي ولأت سوف يعطيك وقال  
 ابن الجلب اللام في ذلك لام التوكيد وأمّا قول بعضهم أنها  
 لام الاستدعاء وإن المبتدأ مقدرة بعدها فنادية من جهات إدخالها  
 أن اللام مع الاستدعاء لقد مع الفعل وإن مع الاسم فلا يحذف  
 الفعل ولا اسم ويبقى بعد حذفهما كذلك اللام بعد حذف  
 الاسم والثانية أنه إذا قدر المبتدأ في نحو سوف يقوم زيد يصير  
 التقدير لزيد سوف يقوم زيد ولا يخفى ما فيه الضعف والثالثة  
 أنه يلزم إضمار لا يحتاج إليه الكلام انتهى وفي الوجهين الآخرين  
 نظر لأن نكرة الظاهر إنما يقع إذا صرح بهما ولأن النحويين قد صروا  
 مبتدأ بعد الواو في نحو فت وأصله عليه وبعد الفاء في نحو ومن عاد فيقسم



الله منه ويعد اللام في نحو لا اقسم بغير القيمة وكل ذلك تقدير لاجل  
 الصانع دون المعنى فكذلك ما هنا طام الاول فقد قال جماعة في  
 ان هذا لتأخران التقدير لهما ساخران محذوف للابتداء ونقبت اللام  
 لانه يجوز على الصحيح نحو لقايم زيد وانما يضعف قول الرحشي  
 ان فيه تكلفين لغير ضرورة وهما تقدير محذوف وخلع اللام عن معني  
 الحال لئلا يمتنع دليل الحال والاستقبال وقد صرح بذلك في تفسير  
 لسوف اخرج حيا ونظن خلج اللام عن التعريف واظن هذا للتعويض  
 في باب الله وقوله ان لا تقسم مع المضارع لانفارقة النون ممنوع بل تارة  
 تحب اللام وينتفع النون وذلك مع التفسير كآية ومع تقدير المفعول  
 بين اللام والفعل نحو ولين مشرا وقيل ثم لا الى الله تحشرون ومع  
 كون الفعل للحال نحو لا قسم وانما قد يراد بالضم هنا مبتداء لا ثم لا تحشرون  
 لمن قصد الحال ان يقسم الاعلى الجملة الاسمية ونان يمتعان وذلك  
 مع الفعل المنفي نحو تالله تقتوا اوتان يجبان وذلك فيما في نحو تالله  
 لا كيدك اصنامكم مستبيل للام الابتداء الصدية  
 ولهذا علق العامل في نحو علمت لزيد مطلق ومنع من النصيب  
 على الاستغناء في نحو زيد لانا المنة ومن ان يتقدم عليها الخبر في  
 نحو زيد قائم والمستداه في نحو لقايم زيد فاما قوله  
 امة الخليلي نحو شريعة . فتبيل اللام ريدة وقيل للابتداء  
 والتقدير يروي عجز وليس لها الصدية في باب ان لانها فيه محذوف  
 من تقدير وهذا تسمى المخلقة والمخلقة ايضا وذلك لان رضل  
 ان ريد القائم لان ريدا قائم وكما هو امتناع الكلام فاحروا  
 اللام دون ان لئلا تقسم مع المفعول الحرف عليه وانما نزع الالف  
 ان لزيد قائم لئلا يجوز له الصدية بين العامل والمفعول ولا ثم قد  
 نطقوا باللام مقدمة على ان نحو . لهما موقوف على كبرهم  
 ولا اعتبار صديتها فيما قبل ان دون ما بعدها دليل الاول انها تنفع

هذا الموضع

من تسلط فعل القلب على ان ومجوليتا وكذلك كبرت في نحو والله  
 يعلم انك لست بولد بل قد انزلت هذا المنع مع حذف في قول الهذلي  
 . قد بررت بعدهم بعيش ناصب . واحال اني لاحق مستشبع .  
 والاصل اني لاحق محذوف اللام بعد ما علقته بحال ونفي اللام بعد  
 جرد ما كان مع وجودها وهذا مما نسخ لفظه ونفي حكمه ودليل  
 الثاني ان عملا ان يتخطاها نقول ان في الدار ليد وان ريدا قائم وكذلك  
 يتخطاها عمل العامل بعد ساخران هذا طعنا لا كل وهم به الذين  
 ابن مالك منع من ذلك والولد منه في التزيل كمن نحو ان ريد قائم  
 يومين لجين **تنبيه** ان زيدا قائم اوله من اللام جواب  
 قسم مقدم لام الابتداء فاذا دخلت عليها علمت مثلا فتحتها  
 فان قلت لقد قام فقالوا هي لام الاستداه وجنيد يجب كراهته  
 وعندي ان لامين محتملان **فصل** اذا حقيقت  
 ان نحو وان كانت كبير ان كل نفس لما عليها حافظ واللام عند  
 سينويه والاكثرين لام الابتداء افادت مع افادتها التوكيد  
 التنبيه وتخليص المضارع للحال الفرق بين ان المحقق من الثقيلة  
 وان النافية ولهذا صارت لافية بذر ان كانت جارية اللام  
 الا ان يدل دليل على قصد الاثبات كقوله اني جاء ان كل ذلك  
 لما تنوع المعجم الدنيا بكسر اللام اي للذي وكقوله  
 . ان كنت فاضي حتى يوم يديكم لو لم تنوا بوعدي غير توديع .  
 ويحب تركها مع نفي الخبر كقوله .  
 . ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة . وان هو لم يعدم خلافا لغيره .  
 ورغم ابو علي وابو العج وجماعة انها لام غير لام الابتداء اجنبية للفرق  
 قال ابو القاسم قال لي ابو علي طننت ان فلانا محوي محسن حتى  
 سمعته يقول ان اللام التي تصحب الحفيفة هي لام الاستداه فقلت  
 له ان ترجاه بعدا على هذا انتهى ومحمدا دخلها على الماضي المتصرف نحو ان



ريد لقام وعلى مضروب الفعل المؤخر عن ناصبه في نحو وان وجدنا الكرم  
 لفايهين ولاهما لا يجوز مع المستند ده وزعم الكوفيين ان اللام  
 في ذلك كله بمعنى لا وان ان قلنا نافية واستدلوا على ان اللام لا تنفي  
 بقوله . انتهى بان ذللا بعد غريب . وما بان لمن اخرج سودان .  
 وعلى قولهم يقال قد علمنا ان كنت لمؤننا بكسر الهمزة لان النافية مكسوة  
 دائما وكذا على قول سيبويه لان لام الاستدعاء تعلق العاقل عن العمل  
 وانما على قول ابي الفتح فتفتح **القسم الثاني للرب** وهي الداخلة  
 في خبر المبتدأ في نحو قوله . انم الجليس عجوز شهيرة .  
 وقيل لاصل المجرور وفي خبر ان المفتوح كقوله سعيد بن جبير  
 الا انهم ياكلون الطعام بفتح الهمزة وفي خبر كبر في قوله .  
 . وكنتي من جهال العميد . وليس دخول اللام مقبولة بعد ان المفتوح  
 خلافا لمبرد ولا بعد ذلك خلافا للكوفيين ولا اللام بعدها لام  
 الاستدعاء خلافا له ولهم وقيل ان اللامين للاستدعاء على ان الاصل ولكن  
 انني تحرفت ههنا ان للتخفيف وتون لكن لذلك لتقل الاحتماع  
 الامثال وعلى ان ما في قوله . وما بان لمن اخرج سودان . استهزام  
 وتم الكلام عند ابان ثم استدعا لمن اخرج بتقدير هو اخرج وقيل هي لام  
 زبدت في خبر ما النافية وهذا المعنى عكس المعنى على القولين السابقين  
 ولما زبدت فيه ايضا خبرنا في قوله .  
 . وما زلت من ليلى لذن ان عرفتها لكاهلهم المقصود بكل مراد .  
 وفي المفعول الثاني لا ري في قول بعضهم ان الشكائي وهو ذلك قيل  
 وفي مفعول به من قوله تعالى يدعون ضرة اقرب من نفعه وهذا  
 مردود لان بيان هذه اللام في غاية الشكوك فلا يلحق خبره التبريل  
 عليه . مجموع ما قيل في هذه اللام في هذه الآية قوله انما  
 هذا وهو انما ريد وقد ثبتا فسان والناس انما لا الاستدعاء وهو الصحيح  
 ثم اختلف هو كما قيل انما مقتضى من تلجس والاصل يدعون من

ضرة

كروا للهم

لضر اقرب من نفعه وهو مفعول وضرة اقرب مبتدأ وخبر والمجته  
 صله لمن وهذا بعيد لان لام الاستدعاء لم يعمد فيها التقديم عن موضعها وقيل  
 انها في موضعها وان من مبتدأ وليس الموحية لان التقدير ليس هو  
 هو وهو الصحيح ثم اختلف هو كما في مطلوب يدعوا على رغبة اقول  
 احدها انما لا مطلوب لها وان عليها الوقف عليها وانما كانت توكيدا  
 ليدعوا في قوله تعالى يدعوا من دون الله ما لا ينفعه ولا يضره وفي  
 هذا القول دعوى خلافا لاصل من يدين اذ الاصل عدم التوكيد والاصل  
 ان لا يفضل الموكد من توكيد ولا سيما في التوكيد اللطفي والثاني  
 ان مطلوبة مقدرة عليه وهو ذلك هو الضلال على ان ذلك موصوف  
 وما بعده صله وعائد والتقديرين يدعوا الذي هو الضلال البعيد وهذا  
 الاعراب لا يستقيم عند البصريين لان ذلك لا يكون عندهم موصوفا  
 الا اذا وقعت بعد ما او من الاستهزاميين والثالث ان مطلقا  
 يحدو ف والاصل يدعوا والمجته حال والمعنى ذلك هو الضلال  
 البعيد مذموم والرابع ان مطلوبة المجته بعد ثم اختلف هو كما في قولين  
 احدهما ان يدعوا بمعنى يقول والقول يقع على المجته الثاني  
 ان يدعوا مملوح فيه بمعنى فعل افعال القلوب واختلف هو كما في  
 قولين احدهما ان معناه بطن لان اصل معناه يسمي وكأنه قيل سمي  
 من ضرة اقرب من نفعه الهاء ولا يصدق ذلك واعتقاد في كأنه  
 قيل بطن وعلى هذا القول فالمفعول الثاني يحدو ف والثاني ان  
 معناه يزعم لان الزعم قول مع اعتقاد ومن امثلة اللام الزايدة قوله لئن  
 قام زيد اقم او فانا اقوم وانت ظالم لئن فعلت وكل ذلك حاض الشعر  
 وسياتي توجيها الاستشهاد عليه **القسم الثالث** لام الحول وهي  
 ثلاثة اشسام لاحواب لتوحي لولا وتليوا لغيا لو كان وفيها الهاء  
 الا الله لفسدنا ولا م جواب لولا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم بعضا  
 لفسدت الارض ولا م جواب القسم نحونا لله لقد اترك الله علينا



وَبِاللَّهِ كُنْتُ رَضًا مُمْرُغًا وَرَعَمَ أَبُو الْفَتْحِ أَنَّ الْأَدَمَ بَعْدَ لَوْ وَلَوْ لَا وَلَوْ مَا  
جَوَابُ قِسْمٍ مَقْدَرٍ وَفِيهِ تَعَسَّفُ نَعْمَ الْأَوَّلَى فِي وَلَوَانَهُمْ أَمَّا وَلَوْ لَوْ  
مُتَوَيِّعٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ أَنْ تَكُونَ الْأَدَمَ لَمْ جَوَابُ الْقِسْمِ بِدَلِيلٍ  
تَكُونَ لِحُجْلِهِ اسْمُهُ وَامَّا الْقَوْلُ بِأَنَّهَا لَمْ جَوَابُ لَوْ وَلَنْ الْأَسْمَاءِ الشَّعِيرِ  
مَكَانَ الْفَعْلِيَّةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

• وَقَدْ جَعَلْتَ قُلُوصَ ابْنِي سَهِيلٍ مِنْ الْأَوَّلَى مِنْ تَحْتِهَا قَرْنَبِ  
فِيهِ تَعَسَّفُ وَهَذَا الْمَوْضِعُ مِمَّا يَدُلُّ عِنْدِي عَلَى ضَعْفِ قَوْلِ الْفَتْحِ  
إِذَا لَوْ كَانَتْ الْأَدَمَ بَعْدَ لَوْ أَيْدًا فِي جَوَابِ قِسْمٍ مَقْدَرٍ لَكَ تَحْتِهَا  
يَحْوِلُ جَائِي لَنَا الْفَتْحُ كَمَا يَكُنْ ذَلِكَ فِي بَابِ الْقِسْمِ الْكَرْبُ الْأَدَمَ  
الدَّخِيلَةَ عَلَى آدَاهُ شَرْطُ الدَّيْلَانِ بَانَ الْحَوَابِ بَعْدَهَا مَبْنِي عَلَى قِسْمٍ بَعْدَهَا  
لَا عَلَى الشَّرْطِ وَمِنْ شَرْطِ الْقِسْمِ الْأَدَمَ الْمَوْضِعُ أَيْضًا لَهَا وَطَابَ الْحَوَابِ  
لِلْقِسْمِ أَيْ مَهْدِيَّةٌ لَهُ تَحْوِلُ الْأَحْوَالَ لِحُجْلِهِ جَوَابُ مَعْنَاهُ وَلَنْ قَوْلُهُ لَا يَصْرُحُ  
وَلَنْ تَصْرُفُهُمْ لِيُولَى الْأَدَبَانَ وَكَثُرَ مَا تَدَخَّلَ عَلَى أَنْ وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى غَيْرِهَا  
لِقَوْلِهِ • لَمَّا جَاءَتْ لِقَاضِيَيْنِ لَكَ صَبَاحٌ وَلَجَّيْنِ إِذَا جَرْتِ حَيْلَكَ  
• عَلَى هَذَا فَالْجَسْرُ قَوْلُهُ نَعْلًا لِمَا تَشْكُرُ مِنْ قَابِ وَحَدِيدٍ أَنْ لَا يَكُونَ  
مَوْضِعًا وَمَا شَرْطِيَّةٌ بِاللَّاتِّدَاءِ وَمَا مَوْضُوعًا لِأَنَّهُ جَلَّ عَلَى الْإِكْتِسَابِ وَغَرِبَ  
لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا ذَلِكَ لِشَبَهَاتِهَا بَانَ أَشَدُّ أَبُو الْفَتْحِ

• غَضِبْتَ عَلَى لَنْ تَبْرَحَ جَرِّ فَلَا دَعْصَنَتِ لَشَرْحِ خَزُوفٍ  
وَهُوَ ظَنُّ حَوْلِ الْفَاءِ فِي فَادَلَمْ بِأَنَّهُ بِالْشَّهَادَةِ فَأَوَّلُكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ  
الْعَادُونَ شَهِيدٌ إِذَا بَانَ فَدَخَلَتْ الْفَاءُ بَعْدَهَا كَمَا تَدَخَّلَ فِي جَوَابِ  
الشَّرْطِ وَقَدْ خُذْتُ مَعَ كَوْنِ الْقِسْمِ مَقْدَرًا قَبْلَ الشَّرْطِ حَقٌّ وَأَنْتَ  
أَطْعَمْتُمْ أَنْ كُنْتُمْ لَمْ تَكُونُوا وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ لَيْسَ هُنَا قِسْمٌ مَقْدَرٌ وَلَنْ  
الْحَمْدُ الْأَسْمَاءُ جَوَابُ الشَّرْطِ عَلَى صَحَابِ الْفَاءِ كَقَوْلِهِ  
• مَنْ يَفْعَلْ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَنْصُرْهَا • مَرْذُوقٌ لِأَنَّهُ خَاصٌّ بِالشَّعِيرِ  
وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَوْا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ فَعْدًا لَا يَكُونُ إِلَّا جَوَابًا لِلْقِسْمِ

مَوْضِعُهُ فِي قَوْلِهِ •  
• لَيْنَ كَانَتْ النَّبِيَاءُ كَمَا تَرَى تَبَارِجَ مِنْ لَيْلَى فَلَمَّا أَرْوَحَ  
• وَقَوْلُهُ •  
• لَيْنَ كَانَ مَا حَرَّشَهُ الْيَوْمَ صَادِقًا رَضَمَ فِي نَهَارِ الْقَيْصِ لِلشَّمْسِ دِيَا •  
• وَقَوْلُهُ •

• النَّمُ زَيْنَبُ إِنَّ الْكَيْنَ قَدْ أَفَادَ قُلُوبَ الْبَقَاءِ لَيْنَ كَانَ الرَّجُلُ غَدًا  
بَلْ هِيَ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ زَائِدَةٌ كَمَا تَقْدِمُتِ الْأَشْيَاءُ إِلَيْهِ أَمَّا الْأَوَّلَى فَلَا تَلِ  
الشَّرْطُ قَدْ لَحِيبَ بِالْحَمْلَةِ الْمَقْرُوبَةِ بِالْفَاءِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَبِالْفَعْلِ الْمُجْزَمِ  
فِي الْبَيْتِ الثَّانِي فَلَوْ كَانَتْ الْأَدَمَ لِلتَّوْطِيَةِ لَمْ يَحْتَاجْ إِلَّا الْقِسْمُ هَذَا  
هُوَ الْقَصِيبُ وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ الْفَرْقُ فَرَعَمَ أَنَّ الشَّرْطَ قَدْ يَجِبُ مَعَ تَقْدِيمِ  
الْقِسْمِ عَلَيْهِ وَامَّا الثَّلَاثُ فَلَا تَلِ الْحَوَابِ قَدْ خُذْتُ مَدْلُوهَ عِلْمِهِ  
يَأْتِي أَنْ تَلَوْكَ كَانَتْ قِسْمٌ مَقْدَرٌ لَنْزِمِ الْخُفَافِ عِنْدَ فَوَائِدِ  
الْحَامِسِ لَا أَلَّكَ الرَّجُلُ وَلِطَارِثَ وَقَدْ صَحَّ شَرْحُهَا السَّادِسُ الْأَدَمَ اللَّهُ  
لَا سَاءَ الْأَشْيَاءِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْبَعْدِ أَوْ عَلَى تَوْكِيدِهَا عَلَى خِلَافٍ فِي ذَلِكَ  
وَأَصْلُهَا التَّكُونُ كَمَا فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا لَمَّزْتُ فِي ذَلِكَ لَاتِّقَاءَ السَّالِكِينَ  
السَّابِقِ لَمْ التَّحْبُ غَيْرَ الْجَائِزِ تَحْوِلُ طَرَفَيْهِ وَلَكِنْ عَمْرٍ  
بِمَعْنَى مَا اطَّرَفَهُ وَمَا إِلَهُهُ دَرَكُهَا أَنْ خَالَفَ فِي خِلَابِهِ الْمُسْتَمَى  
بِالْحَمْلِ وَعِنْدَ أَنْهَا لَمْ الْأَسْدَاءُ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي لِشَبَهَةِ جَوْدِهِ بِالْأَسْمِ  
وَامَّا الْأَدَمَ جَوَابُ قِسْمٍ مَقْدَرٍ لَا عَلَى لَيْسَ أَوْجُهُ

• فَلَا تَلِ تَجِدُ غَيْرَ تَوْبِ ابْنِ رَعْدٍ عَلَى أَحَدٍ لَا يُلْقِي مَرْفَعٌ  
• أَوْ أَوْعَا جَوْجُ أَحْسَنًا وَجْهَهُ مَذْمُومٌ أَوْ نَاصِبًا حَقٌّ لَا طَائِعًا جَلًّا خَاصِصٌ



ومنه لا خير لغيره عندنا وقول الى الطيب .

تفاديلها على فلا أقل من نظره ازودها .

مَجْنُونٌ مَفْعٌ أَقْلٌ عَلَى أَنْ تَكُونَ عَامِلَةً عَلَى كَيْسٍ وَتَخَالَفُ لَهَا هَذِهِ  
أَنْ مَسَّجِدًا أَوْ جِهَةً **أَصْنَاهَا** أَنْهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الذِّكْرِ **وَالثَّانِي** أَنْ أَسْمَاءَ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَامِلًا فَإِنَّهُ يَنْبَغِي قَبْلَ لِمَصْنُوعٍ مَعْنَى مِنَ الْإِسْتِغْرَاقِ وَقِيلَ  
لِزَكِيَّةٍ مَعَ لَا تَرْكِبُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَمِثْلَهُ عَلَى مَا يُصَبُّ بِهِ لَوْ كَانَ  
مَعْرُوفًا يَنْبَغِي عَلَى الْفَتْحِ فِي حَوْضٍ لَا جَلَّ وَلَا جَلَّ وَمِنْهُ لَا تَرْكِبُ عَلَيْهِ كَمْ قَالُوا لَا  
صَبْرَ يَاهِلِ تَرْكِبُ لَا مَقَامَ لَكُمْ وَعَلَى الْبَاءِ فِي حَوْضٍ لَا جَلَّ وَلَا جَلَّ  
وَعَنِ الْمُرْدِ أَنْ هَذَا مَعْرُوفٌ لِبَعْدِهِ بِالنَّسْبِ وَالْجَمْعِ وَمِثْلُهُ لِحَرْفٍ  
وَلَوْ كَانَ لَمْ يَكُنْ الْأَقْرَبُ فِي يَابِغِيَانٍ وَيَا رَيْدُونَ وَلَا فَايِلَ بِهِ وَعَلَى الْكُفْرِ  
بِالْمِثْلِ وَلَوْ كَانَ الْقِيَاسُ حَقًّا وَلَكِنْ لَكِنَّه جَاءَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْأَمْرُ  
لِأَنَّ الْحَرْكَهَ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا الْمَرْكِبُ وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى السِّيَرِ فِي الرَّجَاجِ  
إِذْ عَمَّا أَنْ أَسْمَ لَا تَعْمَلُ الْعَامِلُ مَعْرُوفٌ وَأَنْ تَرْكِبُ شَوْبَهُ لِلتَّخْفِيفِ  
وَمِثْلُ لَا جَلَّ عِنْدَ الْفَرَاءِ لِأَجْلِ حَوْضٍ لَا جَرَمَ أَنْ لَمْ يَكُنْ النَّارُ وَالْمَعْنَى تَهْنِئَةً  
لَا يَدْرِي كَذَا أَوْ لِحَالِهِ فِي كَذَا خَفِيفٌ مِنْ أَوْ فِي وَقَالَ قَطْرِبُ  
الْأَرْدِي لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا وَضَعُوا ثُمَّ ابْدَى مَا بَعْدَهُ وَجَمْعُ فِعْلٍ لَا أَسْمَ  
مَعْنَاهُ وَجَبَ وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلٌ وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَدْرِي وَجَمْعُ وَمَا بَعْدَهُ فِعْلٌ  
وَفَاعِلٌ كَمَا قَالَ قَطْرِبُ وَرَدَّ الْفَرَاءِ يَلُوكَ لَا لِمُرَادٍ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ  
وَسَيَأْتِي الْحَقُّ فِي ذَلِكَ **وَالثَّالِثُ** أَنْ ارْتِفَاعَ حَبْرَهَا عِنْدَ إِفْرَادِ أَسْمَاءِ  
حَوْضٍ لَا جَلَّ فَإِنَّهُ يَكُنْ مَفْعًا بِهَ قَبْلَ حَوْضِهَا لَهَا وَهَذَا قَوْلٌ شَيْبَانِي  
وَخَالَفَهُ الْأَخْشَسُ وَالْأَكْثَرُونَ وَلَا خِلَافَ فِي الضَّرْبَيْنِ فِي أَنْ ارْتِفَاعَهُ  
بِهَا إِذَا كَانَ أَسْمَاءُ عَامِلًا **الرَّابِعُ** أَنْ حَبْرَهَا لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى أَسْمَاءِهَا وَلَوْ كَانَ  
طَرَفًا أَوْ مَجْرُورًا **الْخَامِسُ** أَنْ يَجُوزَ رِعَاةُ عَمَلِهَا مَعَ أَسْمَاءِهَا قَبْلَ مَضِيِّ الْحَبْرِ  
وَبَعْدَهُ يَجُوزُ رَفْعُ الْغَيْبِ وَالْمَعْطُوفِ مِنْ حَوْضٍ لَا يَجُوزُ ظَرْفُهَا فَمِنْهَا  
وَلَا جَلَّ وَأَمَّا فِيهَا **السادس** أَنْ يَجُوزَ الْعَاوِيهَا إِذَا تَكَرَّرَتْ حَوْضُهَا حَوْلَ

ط  
دامرة

ولا تفرق

توالتهم

وَلَا تَقْعُ إِلَّا بِاللَّهِ فَلَا تَفْخُ الْأَسْمَاءُ وَفَتْحُهَا وَالْمَعَارِفُ بَيْنَهُمَا حَوْضُهَا

• أَنْ يَجْلُوَ مِنْ حَوْلِهَا • وَأَنْ فِي السَّفَرِ لَمْ يَضُومْهَا

فَلَا يَجُوزُ الضَّيْبُ **السَّابِقُ** أَنْ يَكُنْ شَرْحًا وَخَبْرًا إِذَا عَلِمَ حَوْضُهَا قَالُوا  
لَا ضَيْرَ فَلَا قَوْلَ وَمِنْهُ لَا تَكُنْ حَيْثُ **الثَّانِي** أَنْ تَكُونَ عَامِلَةً عَلَى  
لَيْسَ كَقَوْلِ

• مِنْ صَدْعٍ عَنْ يَمَانِهَا • فَإِنْ قِيلَ لَا بَرَأحَ

وَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهَا مَمْلُوعًا وَلَمْ يَفْعَلْ بِالْإِسْمَاءِ لَهَا حَيْثُ وَلِجِبَةِ التَّكْرَارِ  
وَفِيهِ نَظَرٌ لِحَوَائِزِ تَرْكِبِ الشَّيْءِ وَلَا هَذَا تَخَالَفٌ لَيْسَ مِثْلُ جِهَاتِ  
**أَصْنَاهَا** أَنْ عَمَلُهَا قَبْلَ حَتَّى ادَّعَى أَنْ لَيْسَ بِحَقٍّ **الثَّانِي** أَنْ دَكَّنَ  
خَبْرَهَا قَبْلَ حَتَّى أَنْ الْحَاجَّ لَمْ يَطْفُرْ بِهِ فَادَّعَى أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ فِي الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً  
وَأَنْ الْحَبْرَ مَفْعٌ وَبِرْدَهُ قَوْلُهُ

• تَعْرِفُ لَا شَيْءَ عَلَى الْخَبْرِ بِأَقْيَا • وَلَا وَرَدَ مَا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

وَأَمَّا قَوْلُهُ

• نَصْرُكَ إِذَا صَاحِبٌ غَيْرُ حَادِلٍ مَوْتٌ حَصِينًا بِالْكَمَاهِ حَصِينًا •  
فَلَا دَلِيلَ فِيهِ كَمَا تَوَقَّعُ بَعْضُهُمْ لِحَالِهِ لَأَنْ يَكُونَ الْحَبْرُ مَحْذُوفًا  
وَعِنْدَ اسْتِنْتِاجِهَا أَنْهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الذِّكْرِ لَا تَخَالَفُ لَهَا حَتَّى  
وَلِأَنَّ الشَّجَرِيَّ وَعَلَى طَاهِرٍ قَوْلُهُمَا قَوْلُ **الْبَاقِ** •  
• وَجَلَّتْ سَوَادُ الْعَلْبِ لَا أَنَا بِأَعْيَا سَوَاهَا وَلَا فِي جِهَاتِهَا مَتْرَاحِيَا •  
وَعَلَيْهِ بَنَى الْمُتَنَبِّيُّ قَوْلَهُ

• إِذَا الْجُودُ لَمْ يَرْفُقْ خَلَصَ مِنَ الْأَذَى فَلَا لِحَدِّهِ كَسُوبًا وَلَا لِمَالٍ بِأَقْيَا •  
**تَذَكُّرُ** إِذَا قِيلَ لَا جَلَّ فِي الدَّاهِ بِالْفَتْحِ تَعَيَّنَ كَوْنُهَا

نَائِبَةً لِلنَّحْسِ وَيُقَالُ فِي تَوْكِيدِهِ بِالْأَمْرَةِ وَأَنْ قَبْلَ بِالْفَتْحِ تَعَيَّنَ  
كَوْنُهَا عَامِلَةً عَلَى كَيْسٍ وَامْتِنَعَتْ أَنْ تَكُونَ مَمْلُوعَةً وَلَا تَكُنْ كَمَا  
سَيَأْتِي وَاحْتِمَلَتْ أَنْ تَكُونَ لِمَنْ لِحَيْسٍ وَأَنْ تَكُونَ لِمَنْ لِحَيْسٍ وَيُقَالُ  
فِي تَوْكِيدِهِ عَلَى الْأَوَّلِ بِالْأَمْرَةِ وَعَلَى الثَّانِي بِلِجَلَّهَا أَوْ عَالٍ وَعِلَاطُ كَثِيرٍ



من الناس من عزموا ان العمله عمل ليس لا يكون الا نافية للوجود لا غير  
 ويرد عليهم نحو قوله • تعز فلا تني على الارض باقيا •  
 فاذا قيل لا رجل ولا امرأة في الدار فمعها احتمال كون لا الاولى  
 عاملة في الاصل عمل ان ثم العيب لتكاملها يكون ما بعدها  
 مرفوعا بالابتداء وان يكون عاملة عمل ليس فيكون ما بعدها  
 مرفوعا بها وعلى الوجهين فالطرف خبر عن الاسمين ان قدرت لا الثانية  
 تكمل لا الاولى وما بعدها معطوفا فان قدرت الاولى متممة  
 والثانية عاملة عمل ليس او بالعكس فالطرف خبر عن احد اسمي خبر الآخر  
 محذوف كما في قولك زيد وعمرو قائم فلا يكون خبرا عنهما بل لا يلزم  
 محذوف ان كون الخبر الوحيد مرفوعا منصوبا وتوارد عاملين على محمول  
 واحد واذا قيل ما فيها من زيت ولا مصابيح احتمال كون الفقه  
 متاثرها في الارحال وكونها علامة للحفص بالعطف ولا يملأه فلا قلت  
 بالرفع احتمال كون لا عاملة عمل ليس وكونها متممة والرفع بالعطف على المحل  
 واما قوله تعالى وما يعرب عن ركب من متقال ذرة في الارض ولا في السماء  
 ولا اضع من ذلك الا كبر فظاهر الامر جواز كون اصغر واكبر  
 معطوفين على لفظ متقال او على محله وجواز كون لامع الفتح  
 تربية ومع الرفع متممة او عاملة عمل ليس وتقوي العطف انه لم يربح  
 سور سباني قوله تعالى عالم الغيب لا يعرب عنه متقال ذرة الا به  
 الاما رفع لما لم يوجد الحفص في مطلق متقال ولو كان يشك عليه انه يفيد  
 ثبوت الغيوب عند ثبوت الكتاب كما انك اذا قلت ما مررت بجبل  
 الا في الدار كان اخبارا بثبوت مذهب من جبل في الدار واذا استمع هذا  
 تعين الوقف على في السماء وان ما بعدها مستأنف واذا ثبت  
 ذلك في سور يونس قلنا به في سور سباني وان الوقف على الارض  
 وانه اما لم يحج فيه الفتح ابتاعا للنقل وجوز بعضهم العطف فيها  
 على ان يكون معنى يعرب يحجى بل يحجج الى الوجود **الوجه الثالث**

ان تكون عاطفة ولها ثلثة شروط **الوجه** ان يتقدمها اثبات نحو جاء  
 زيد وعمرو او امرت كاضرت زيدا وعمرو قال سيبويه او ندا نحو بان  
 اخي لا ان عبي وزعم ابو سعد ان هذا ليس مركبا **الوجه الثاني** ان لا  
 تعز وتو عاطف فاذا قيل جاني زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا رد  
 لما قبلها وليست عاطفة واذا قلت ما جاني زيد ولا عمرو فالعاطف  
 الكون والتوكيد التني وفي هذا المثال مانع اخر من العطف بل لا هو  
 تقدم التني وقد احتمل ايضا في الاضالين **والثالث** ان يتعاند  
 متعاطفها ما يجوز جاني رجل زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل  
 بخلاف ملجاني رجل لا امرأة ولا منع العطف بها على محمول الفعل  
 الماضي خلافا للمراجعي احيان يقوم زيد لا عمرو ومنع قام زيد لا عمرو وما  
 منعه مستوعب منعه مدفوع قال امر القيسين  
 • كان دنيا راجعت بلبوثه عقاب تتوفى لعقاب القوابع  
 دنيا اسم راجع وحلقت ذهبت واللبن توفى ذات لبن وتتوفى  
 جبل عال والقوابع جبال صغائر وقوله ان العامل مقدرة بعد العا  
 ولا يقال لا قام عمرو اعلى الدقام زدود بانه لو توقفت صحة العطف  
 على صحته تقدير العامل بعد لعاطف لا منع ليس زيد قائما ولا قاعدا  
**الوجه الرابع** ان تكون جوابا مناقضا للغم وهذا محذوف بعدها  
 كثيرا يقال لجان زيد فتقول لا اصل لا امر محجى **والخامس**  
 ان تكون على غير ذلك فان كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة  
 او نكرة ولم تعمل فيها او فعلا خاصيا مضافا وبغيره وجب نكرتها  
 مثال المعرفة لا الشمر ينفع لها ان تذكر القمير ولا الليل سابق  
 النهار واما لم تنكر في لا نواك ان تفعل لانه معنى لا ينبغي لك  
 تحلف على ما هو معناه كما فتحو في يذر رجل على بيع انهما معني  
 ولا ان الاصل في يذر الكسر لما حذف الواو كما لم تحذف يوزن  
 ومثال **الوجه الثاني** اني لم تعمل فيها لانها غول ولا هم عنها ينفون

احتمل



فَاللَّهُ هُنَا وَلَجِبَ خِلَافَهُ فِي خَوْفِ الْعَوْنِ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ وَمِثَالُ  
الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَفِي الْحَبِيثِ فَإِنَّ الْمُنْتَبِذَ الْأَرْضَ  
قَطَعَ وَلَا طَهَرَ النَّحْيَ وَقَوْلُ هَذَا كَيْفَ أَعْرَضَ عَنْ شَرْبِ وَلَا  
أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَمَلَ وَأَمَّا تَكَلُّفُ الْكَلَامِ فِي لَشَنَتِ يَدَا وَلَا  
فَضَّ اللَّهُ فَالْكَوْنُ وَقَوْلُهُ

• وَلَا تَلْزِمْنَا مِنْهَا حَرَكَاتِ الْفَطْرِ • وَقَوْلُهُ •  
• لَا بَأْسَ لِلَّهِ فِي الْعَوْنِ هَلْ يَصْبِرُ الْأَهْلُ مَطْلَبُ •  
لَا الْمَرَادُ الرَّهَاءُ وَالْفِعْلُ مُسْتَقْبَلٌ فِي الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ فِي عَدَمِ وَجِبِ  
التَّكْرَارِ أَعَدَمَ قَصْدِ الْمُصْنِ لِأَنَّهُ لَيْسَ دَعَاءُ قَوْلِكَ وَاللَّهُ لَا هُ  
فَقُلْتُ كَذَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ •

• حَسِبْتُ الْحَبِينَ فِي الدِّينِ عَدَا بَعْدَ تَالِهِ عَدَا بَعْدَ تَالِهِ سَقَرُ •  
وَشَدَّ تَرَكُّ الْخَرَابِ فِي قَوْلِهِ •

• لَا هُمْ إِنْ الْخَارَاتِ أَنْ حَبَلَهُ رَنَّا عَلَى يَدَيْهِ ثُمَّ قَتَا •  
• وَكَانَ فِي حَارَاتِهِ تَعْمِدُهُ وَابْنُ أُمِيَّةٍ لَا فَعْلَاهُ •  
فَرَأَى تَخْفِيفَ التَّوْبِ كَدَرَاهُ أَوْ يَعْقُوبَ وَأَصْلُهُ رَنَّا بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى  
صَبَّقَ وَرَوَى تَشَدُّدُ يَدَيْهَا وَأَصْلُ رَنَّا بِمَارَةٍ أَيْ مَعْدُودِ الْمَصَافِ  
وَأَنَابَ عَلَى عَنِ الْبَاءِ وَقَالَ ابْنُ خَالِصٍ أَلْهَدِي • وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ •  
• إِنْ تَعَفَّرَ اللَّهُ تَعَفَّرَ جَمًّا وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسَاءُ •

وَمَا قَوْلُهُ بَعَالِي فَلَا أَقْتَمُ الْعَقَبَةَ فَإِنَّ لَافِيهِ مَكْرَهُ فِي الْمَعْنَى  
لَا الْمَعْنَى فَلَا قَلْبَ قَبِيهِ وَلَا اطْعَمَ مَسْكِينًا لِأَنَّ ذَلِكَ تَقْسِيمٌ  
لِلْعَقَبَةِ قَالَهُ الرَّحْمَنِيُّ وَقَالَ الرَّحَّاجُ الْمَجَازُ لِأَنَّ تَمَّ كَانَ مِنَ الْبَيْنِ  
أَسْوَأَ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ وَدَخَلَ فِي الْبَيْتِ وَكَأَنَّهُ قَبِيلٌ فَلَا أَقْتَمُ وَلَا أَمِنْ أُنْتَبِ  
وَكَوْضَعُ حَبَانٍ لَا أَكَلَ يَدِي وَشَرِبَ وَقَالَ تَعْمِدُ لَدَعَا يَدِي دَعَى عَلَيْهِ الْأَفْعَالُ  
خَيْرًا وَقَالَ ابْنُ خَالِصٍ وَالْأَصْلُ فَلَا أَقْتَمُ ثُمَّ حَذَفَتْ الْهَمْزُ وَهُوَ ضَعِيفٌ  
وَلِلَّهِ عَيْبٌ تَلَا بِهَا إِذَا مَطْلَبٌ عَلَى فَرْجٍ أَوْ صَفِيٍّ أَوْ حَالٍ خَوْفٍ يَدِي

لَا شَاعِرٌ وَلَا كَاتِبٌ وَجَارِيْدٌ لَا ضَلْحَكَ وَلَا بَاكِيًا وَخَوْفُهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ  
وَقُلُّهُ تَحْوِيْلٌ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ وَفَالَهُ كَثْرَةُ لَا مَقْطُوعٌ وَلَا مَمْنُوعٌ  
مِنْ شَجَرَةٍ مَارِكَةٍ يَتَوَقَّعُ لَا شَرْفِيَّةً وَلَا غُرْبِيَّةً وَإِنْ كَانَ وَمَا حَلَّتْ  
عَلَيْهِ فَعَلًا مَضَارِعًا لَمْ يَجِبْ تَلَا بِهَا خَوْفًا لِيَجِبَ اللَّهُ الْحَقُّ بِالْأَسْمَاءِ قُلْ لَا اسْمَ لَكَ  
عَلَيْهِ إِجْرًا وَإِذَا لَمْ يَجِبْ أَنْ تَكْرُرَ فِي لَا تَوَكَّلُ الْكُونَ الْأَسْمَاءَ لِلْعَرَفَةِ فِي تَابِيلِ  
الْمَضَارِعِ فَإِنَّ لَا تَجِبُ فِي الْمَضَارِعِ إِحْقَ وَيَتَلَصَّصُ الْمَضَارِعُ بِهَا إِلَى الْأَسْتِقْبَالِ  
عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَخَالَفَهُمْ ابْنُ مَالِكٍ لَعَنَهُ فَعَلَهُ جَارِيْدٌ لَا يَكَلِّمُ بِالْإِتِّفَاقِ مَعَ  
الْإِتِّفَاقِ عَلَى أَنَّ الْجَمْلَةَ الْحَالِيَةَ لَا تَصْدُرُ بِدَلِيلِ اسْتِقْبَالِ **تَكْنِي**  
مِنْ الْقِسَامِ لَا النَّافِيَةِ الْمُعْتَرِضَةِ مِنَ الْخَافِضِ وَالْمَحْفُوضُ خَوْفِيَّةٌ بِلَا مَرَادٍ  
وَعُضْبٌ مِنْ لَأَسَى وَعَنِ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهَا اسْمٌ وَلَنْ الْجَارِ خَلَّ عَلَيْهَا نَفْسُهَا  
وَأَنَّ مَا بَعْدَهَا حَفْضٌ بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرُهُمْ يَرَاهَا حَرْفًا وَبَسْمَةً مَارِيْدَةً كَمَا يَسْمُوتُ  
كَانَ فِي خَوْفٍ زَيْدٌ كَانَ فَاصِلٌ مَارِيْدَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعْنَى وَمَعْنَى الْمَضَى  
وَلَا انْقِطَاعُ فَعَلًا أَنَّهُمْ يَرُدُّونَ بِالزَّائِدِ الْمُعْتَرِضِ مِنْ شَيْءٍ مَطْلَبُ ابْنِ  
وَإِنْ لَمْ يَصِحْ أَصْلُ الْمَعْنَى بِانْقِطَاعِهِ كَمَا فِي سَيْلَةٍ لَا فِي خَوْفٍ عَصَبٌ مِنْ لَا  
شَيْءٍ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ لَا يَفُوتُ بِفَعْلَةٍ مَعْنَى كَمَا فِي سَيْلَةٍ كَانَتْ وَلَكِنْ  
لَا الْمُعْتَرِضُ بِالْعَاطِفِ فِي خَوْفٍ مَلْجَأِي رَيْدٌ وَلَا عَمْرٍو يَسْمُوتُ مَارِيْدَةً وَلَيْسَتْ  
بَزَيْدٍ أَلَيْسَ الْأَنْزِي أَنَّهُ إِذَا قَبِلَ مَلْجَأِي رَيْدٌ عَمْرٍو لِحَقْلٍ أَنَّ الْمَرَادَ نَفِي  
بِحُجِّي كُلِّ مَتْنٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ يَرَادُ نَفِي إِحْتِمَالٍ مَرَّةً وَفَقْتُ الْحُجِّي فَادَا حُجِّي بِلَا  
صَاحٍ فِي الْمَعْنَى الْأُولَى نَعْمَ هِيَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ  
لِحُجْمِ التَّوَكُّلِ وَكَذَا إِذَا قَبِلَ لَا يَسْتَوِي رَيْدٌ وَلَا عَمْرٍو **تَكْنِي**

اعْتَرِضَ لَا بَيْنَ الْحَالِ وَالْمَجْرُورِ فِي خَوْفٍ عَصَبٌ مِنْ لَا شَيْءٍ وَبَيْنَ الْبَاضِ وَالْمَقْصُودِ  
وَحَوْلِيَّةٌ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَبَيْنَ الْحَالِ وَالْمَجْرُورِ فِي إِنْ لَا تَعْلُوهُ وَتَقْبِرُ مَعْمُوكَ  
مَا لَعَنَهَا عَلَيْهَا فِي خَوْفٍ يَوْمَ بَاقِي عَصَبٌ يَدِي لَا يَنْقَعُ نَفْسًا مَهْمَا يَمَّا الْأَبِيَّةُ  
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا الصَّدْرُ خِلَافَ مَا اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَنْقَعُ فِي خَوْفٍ الشَّيْءِ  
فَإِنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَتَلَقَّى بِهَا الْقِسْمُ كُلُّهَا هِيَ الصَّدْرُ وَلَهَا دَلِيلٌ يَسْمُوتُ فِي قَوْلِهِ



. أَلَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ الدُّهْنُ أَطْعَمَهُ . أَنَّ الْقَدِيرَ عَلَى حَبِّ الْعِرَاقِ  
 فَخَرُّوا الْخَائِضَ وَصَبَّ مَا بَعْدَهُ بَوْضُولًا الْفَعْلُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ رِيبِ  
 زَيْلٍ صَرِيحَةٍ لَأَنَّ الْقَدِيرَ لَا أَطْعَمَهُ وَعِنْدَهُ أَنَّ الْجَمْلَةَ جَوَابُ أَلَيْتَ  
 فَإِنَّ مَعْنَاهُ حَلَفْتُ وَقِيلَ لَهَا الصَّدْرُ مَطْلَقًا وَقِيلَ لَهَا مَطْلُوبًا وَالصُّو  
 الْوَلَدُ **النَّاسِي** **مَوْجِبُهُ لَا** أَنْ تَكُونَ مَوْضُوعَةً لَطَلَبِ ذَلِكَ وَتَحْصُلَ  
 بِالْدُّخُولِ عَلَى الْمَضَارِعِ وَتَعْصِي جَهَنَّمَ وَاسْتِقْبَالَهُ سَوَاءٌ كَانَ الْمَطْلُوبُ  
 مِنْهُ مُخَاطَبًا خَوْفًا لَا يَخْذُلُ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءُ أَوْ غَايِبًا خَوْفًا لَا يَخْذُلُ  
 الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءُ أَوْ مَتَكَلِّمًا خَوْفًا لَا يَرْتَكِبُ هَاهُنَا وَقَوْلُهُ .  
 . لَا أَعْرِفُ زَيْلًا خَوْفًا لِمَا لَمْ يَحْضَرْ . وَهَذَا النَّوعُ مِمَّا أَقِيمَ فِيهِ الْمُسْتَبَقَامُ  
 السَّبَبُ وَالْأَصْلُ لَا تَكُنْ هَاهُنَا فَارَاكَ وَمِثْلُهُ فِي الْأَمْرِ وَلِجَرِّ وَافِيكُمْ  
 غَلْظَةً أَيْ فَاغْلِظُوا عَلَيْهِمْ لِيَجِدُوا ذَلِكَ وَأَمَّا عَدْلُ إِلَى الْآخِرِ بِالْوَجْهِ  
 تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّهُ الْمَقْصُودُ لِذَلِكَ وَأَمَّا الْإِعْلَافُ فَلَمْ يَقْصِدْ لِذَلِكَ بَلْ  
 لِيَجْعَلَ عَكْسَهُ لَا يَفْتَنُكُمْ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ لَا يَفْتَنُكُمْ وَافْتَنَ الشَّيْطَانُ  
 وَلِخَلْفِهِ لَا مَرْغَبَ وَاتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُضَيِّرُ الْإِيمَانَ طَلَبُوا لَكُمْ  
 خَاصَّةً عَلَى قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ نَاهِيَةٌ فَتَكُونُ مِنْ هَذَا وَالْأَصْلُ  
 لَا تَعْرِضُوا لِلْفِتْنَةِ فَتُضَيِّرُكُمْ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ النَّهْيِ عَنِ التَّعْرِضِ إِلَى النَّهْيِ  
 فِي الْأَصَابَةِ لِأَنَّ الْأَصَابَةَ مُشَبَّهَةً عَنِ التَّعْرِضِ وَاسْتَدْرَكَ هَذَا الْمُسَبَّبُ  
 الْإِعْلَافُ وَعَلَى هَذَا فَالْإِصَابَةُ خَاصَّةٌ بِالْمُتَعَرِّضِينَ وَتَوَكَّدَ الْفَعْلُ  
 بِالنُّونِ وَاضِحٌ لِأَقْرَابِهِ خَوْفُ الطَّلَبِ مِثْلُ وَلَا تَخْشَيْنَ اللَّهَ عَافٍ لَا  
 وَلَكِنْ مَقْعِدُ الطَّلَبِ صِفَةٌ لِلنَّاسِ مُنْتِجٌ فَجَبَّ إِصْنَارُ الْقَوْلِ  
 أَيْ وَاتَّقُوا فِتْنَةَ مَقُولًا مِنْ هَذَا لَكَ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ حَاوِ بِدَقِّ  
 هَلْ لَيْتَ الدِّبَ قَطْرَهُ **النَّاسِي** أَنَّهُ نَافِيَةٌ وَخَلْفُ الْقَائِلِ بِذَلِكَ  
 عَلَى قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْجَمْلَةَ صِفَةٌ لِفِتْنَةٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى إِصْنَارِ  
 قَوْلٍ لِأَنَّ الْجَمْلَةَ حَبْرِيَّةٌ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ دُخُولُ النُّونِ شِدَا امْتِنَانٍ  
 فِي قَوْلِهِ . فَلَا لِحَاجَةَ إِلَيْهَا بِالْمُجْتَنِبِ . بَلْ هُوَ الْأَمْرُ

أَهْلُ

أَشْهَلُ لَعْدِمِ الْعَصَلِ وَهُوَ سَامِعِي وَالَّذِي جَوَّزَهُ شَبِيهَةٌ لَا نَافِيَةَ بِلَا النَّاسِ  
 وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَكُونُ الْأَصَابَةُ عَامَةً لِلظَّالِمِ وَعَيْنٌ لَخَاصَّةً لِلظَّالِمِ  
 كَمَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ فِي لَهَا فَتُوصَفُ بِأَنَّهَا لَا تُضَيِّرُ الظَّالِمَ جَلَدًا مَكِينًا  
 تَكُونُ مَعَ هَذِهِ خَاصَّةً بِهَذَا الشَّيْءِ أَنَّ الْفَعْلَ جَوَابُ الْآخِرِ وَعَلَى  
 هَذَا يَكُونُ التَّوَكُّيدُ أَيْضًا خَارِجًا عَنِ الْقِيَاسِ وَمِنْ ذِكْرِ هَذَا الْوَجْهِ  
 الرَّحْمَنُ فِي هُوَ فَاسْتَدْرَكَ لَأَنَّ الْمَعْنَى جَبِينُ فَإِنَّكُمْ أَنْ تَقُولُوا  
 لَا تُضَيِّرُ الظَّالِمَ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ أَنَّ الْقَدِيرَ لَصَابَةٍ كُمْ لَا تُضَيِّرُ  
 الظَّالِمَ خَاصَّةً مَرْدُودٌ لِأَنَّ الشَّرْطَ أَمَّا يَقْدَرُ حَسْبَ الْأَمْرِ أَمِنْ  
 حَسْبِ الْجَوَابِ الْأَكْثَرُ أَنَّكَ تَقْدِرُ فِي أَتَيْتُكَ الرَّفْعُ إِنَّ تَأْتِي الرَّفْعُ  
 نَعَمْ يَجْعَلُ الْجَوَابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ أَلَيْهِ إِذَا لَا  
 يَجْعَلُ أَنْ تَدْخُلُوا لِيُحْطَرِّكُمْ وَيَجْعَلُ أَيْضًا الْهَيْئَةَ عَلَى خِلَافِ أَيْتِهَا هَاهُنَا  
 وَأَمَّا الْوَصْفُ فَيَأْتِي مَكَانَهُ هُنَا أَنْ تَكُونَ الْجَمْلَةُ حَالًا أَيْ لَمْ يَدْخُلُوا غَيْرَ  
 يَحْطُومِينَ وَالتَّوَكُّيدُ بِالنُّونِ عَلَى هَذَا وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ سَامِعِي  
 وَعَلَى الْهَيْئَةِ قِيَاسِي **وَلَا وَفِي** فِي اقْتِضَاءِ لَا الطَّلَبِ لِلْحَرَمِ  
 بَيْنَ كَوْنِهِا مُفِيدَةً لِلنَّهْيِ سَوَاءٌ أَكَانَ التَّحْرِيمُ كَمَا تَقْدَرُ أَمْ لِلتَّزْيِينِ خَوْفًا  
 وَلَا تَشْوِي وَالْفَصْلُ بَيْنَكُمْ وَكُونِهَا لِلدَّعَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا لَا  
 تُؤَاخِذْنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ .  
 . يَقُولُونَ لَا تَبْعِدْ وَهُمْ يَدْفَعُونَنِي وَأَيْنَ مَكَارِ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِنَا .  
 وَقَوْلُهُ الْآخِرُ .  
 . فَلَا تَشْلُلْ يَدَ فَنَكْتُ نَعْرِفُ مَا نَكُ لَنْ تَذَلَّ وَلَنْ تَضَامَا .  
 وَتَحْتَمِلُ النَّهْيُ وَالِدَعَا مَوْلَى الْفَرَزْدَقِ .  
 . إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ دِمَشْقٍ فَلَا نَعْبُدُ لَهَا إِلَّا مَا دَامَ فِيهَا الْجَرِاضُ .  
 أَيْ الْعِظِيمُ الْبَطْنُ وَكُونُهَا لِلنَّهْيِ أَنَّ كَقَوْلِكَ لَتَطِيرُكَ غَيْرُ مُشْتَعِلٍ  
 عَلَيْكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا الْحَرَمُ إِذَا خَرَجْتَ عَنِ الطَّلَبِ إِلَى غَيْرِهِ كَالنَّهْيِ  
 فِي قَوْلِكَ لَوْلِكَ أَوْعَيْدِكَ لَا تُطْعِمُنِي وَلَيْسَ أَصْلُ لَا الَّتِي تَحْرِمُ الْعَمَلُ بِعَدَاهَا أَمْ

مَوْجِبُهُ لَا

سَامِعِي



الامر فريدت عليها الا ان خلافا لبعضهم ولا هي الا النافية والحزم  
 بلام امر مقدر خلافا للسمي **والثالث لا الية** الداخلة في الكلام  
 المحذوف بغيره وتوكيد نحو ما منعك اذ انتم صلووا لا تمنعني  
 ما منعك ان لا تتخذ وتوجه الآية الاخرى ما منعك ان تتخذ ومبته  
 لئلا يعلم اهل الكتاب اي يعملوا وقول  
 • ملكتني في اللعان لا حجة • والله اعلم وادع ديت غير عاقل  
 وقوله •

• ابا حور لا الخجل واستعملت نعم في لا منع الجود قابله •  
 وذلك في رواية من نصب الخجل واما من خفضه ولا حيد اسم مضى  
 لانه اراد به اللفظ وشرح هذا المعنى ان كلمة لا تكون للخجل وتكون للكرم  
 وذلك انها اذا وقعت بعد قول القائل اعطني اوهل تطبني  
 كانت للخجل وان وقعت بعد قوله اتعني عطل او الخرجني  
 نولك كانت للكرم وقيل هي عبر بريد ايضا في رواية النصيب  
 وذلك على ان تحلل لا استامعوا والخجل بركة منها قاله الزجاج  
 وقال آخر لا معقول به والخجل معقول لاجله اي كراهية الخجل مثل بين  
 الله لكم ان تصلوا اي لاهية ان تصلوا وقال ابو علي في المحجة  
 قال ابو الحسن فترى العرب ابا حور الخجل وجعلوا لا حشوا انتهى  
 وحال الخلف في لا في هذا البيت انا فيه هي ام ريد كذلك الخلف  
 مهمالي موضع البيت **والجاء قول** تعالى لا اقسيم يوم القيمة فقيل  
 هي نافية والخلف هو لا في منقها على قولين احدهما انه شيء  
 تقدم وهو ملحق عنهم كثير من ان كان البيت مقبل لهم ليس  
 الامر كذلك ثم استوزع القسم قالوا واما صح ذلك لان العراك له  
 كالسورة الواحدة ولهذا يدر الشيء في سورة وجوابه في آخر نحو وقالوا  
 يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لم تعرفنا حواره ما انت بغيره لم تحنون  
 والثاني ان منقها اقسيم وذلك على ان يكون اخبار لا انشاء واحسان

الرحشري قال والمعنى في ذلك انه لا يقسم بالشيء الا اعطاه له دليل  
 فلا اقسيم لمواقع الخوم وانه لنفسه لو علمت عظيم وكبته قيل  
 ان اعطاه ما لا قسم به فلا اعطاه اي انه يستحق اعطاه فوق ذلك  
 وقيل هي زائدة والخلف هو لا في فايدتها على قولين احدهما  
 انها ريدت توطية وتنبذ في الجواب والقييد لا اقسيم يوم القيمة  
 لا تكون سدا ومثله فلا ويرك لا يؤمنون حتى وقول •  
 • فلا وليك اية العامري لا يري اليوم اني افر •

وردت بقوله تعالى لا اقسيم هذا البديايات فان حوايه مثبت  
 وهو لم يخلق الانسان في كبد ومثله فلا اقسيم بمواقع الخوم  
 الآية والثاني انها ريدت لمحذوف التوكيد وتقوية الكلام  
 كما في لئلا يعلم اهل الكتاب ورد ما هنا لان ذلك  
 صدرا من حشوا كما ان ريك ما وكان كذلك نحو  
 فما رحم من الله امانتك كونها يدرككم الموت وتكون ريد  
 كان فاضل وذلك لان زائدة الشيء بعيد اطرافه وكونه  
 اول الكلام بعيد الاعتناء به قالوا ولهذا نقول بزيادتها  
 في نحو فلا اقسيم رب المشارق والمغارب فلا اقسيم بمواقع  
 الخوم لوقوعها بين الفاء وسقطوها خلافا هذه واجاز

**الموضع الثاني**

قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم الا تشكروا  
 فقيل ان لا يافية وقيل ناهية وقيل زائدة والجميع محتمل  
 وحاصل القول في الآية ان ما حرم الله بمعنى الذي منقوب  
 باتل وحرم ريك صله عليكم متعلق بحرم هذا هو  
 الطاهر والحاج كون ما استنهم مية منصوب بحرم واحكام  
 محكية باتل لانه معنى اقول • • • • •  
 باتل ومن رجع اهل اول المتار غير وهو الكوفون رجة على غلقه



كروالهم  
اصطلاحه



يَجْزَمُ وَفِي أَنْ وَبِأَعْدَاهَا وَجِبَةً **أحدها** أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ نَضِيبٍ  
 بِدَلَامٍ مَا وَذَلِكَ عَلَى أَنْ مَوْضِعَهُ لَا اسْتِفْهَامِيَّةً إِذْ لَمْ يَقْرَأَنَّ الْمَدْرَسَ  
 بِمَنْزِلَةِ اسْتِفْهَامِ **الثاني** أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ خَيْرًا لِمَوْجِبِ ذُو الْإِجَانِ  
 بَعْضُ الْعَرَبِينَ وَعَلَيْهَا فَلَا رَيْبَ فِيهِ قَالَ لَبَّ الشَّجَرِي وَالصَّوَابُ  
 أَنَّهُمَا فَيَنْتَ عَلَى الْأَوَّلِ لَيْدَةً عَلَى **الثاني والثالث** أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ  
 أَتَيْنَ لَكُمْ ذَلِكَ لِيَلْزَمَ كُنُوتُهَا وَلَا ذَلَالَتُهُمْ إِذَا حَيَّرَ  
 عَلَيْهِمْ رُؤُسًا وَهُمْ مَا رَحِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ فَطَاعُونَهُمْ أَشْرَكُوا  
 أَنَّهُمْ جَعَلُوا غَيْرَ اللَّهِ مَعْلُومًا **والرابع** أَنْ الْأَصْلُ أَوْصِيَهُمْ بِالْأَلِ  
 تَشْرِكُوا بِدَلِيلٍ وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا بِأَمْعَانَةٍ وَأَوْصِيَهُمْ بِالْوَالِدِينَ  
 وَأَنَّ فِي إِحْسَانِهِمْ إِلَيْكُمْ وَصَالِحُهُمْ وَعَلَى حَيْثُ الْوَحْشِ جَعَلَتْ  
 الْحِكْمَةُ وَجْهَ الْحَبْرِ **والخامس** أَنْ التَّقْدِيرُ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَشْرِكُوا  
 حَقَرَفَ مَذْلُوكًا عَلَيْهِ بِمَا تَقَدَّمَ لِجَانِ هَذِهِ الْأَوْجُهَةِ الثَّلَاثَةِ الرَّجَاحُ  
**السادس** أَنْ الْكَلَامَ تَمَّ عِنْدَ حَرَمِ رَيْبِهِ ثُمَّ لَيْدَةً عَلَيْهِ كَمَا أَنْ لَا  
 تَشْرِكُوا وَأَنْ يَحْسَبُوا بِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَأَنْ لَا يَقْتُلُوا وَلَا تَقْرَبُوا فَيْكُلَهُ  
 عَلَى هَذَا الْأَسْمِ بِمَعْنَى الزُّهْمِ وَأَنَّ فِي الْأَوْجُهَةِ السَّيِّئَةِ مَصْدِقَةٌ وَلَا فِي  
 الْأَوْجُهَةِ الْأُخْرَى نَافِيَةٌ **والسابع** أَنْ أَنْ مَقْصِدُهُ مَعْنَى إِي  
 وَلَا نَافِيَةٌ فَالْعَمَلُ بِجَزْمٍ لَا مَضُوءَ وَكَانَ قَبْلَ أَفْوَكَ الْكَلَامِ  
 لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاحْسَبُوا بِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَهَذَا إِنْ الْوَحْشَانِ  
 الْحَيَّانِ لِجَانِهَا لَبَّ الشَّجَرِي **الموضع الثالث**  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَنْبَغِي كُنْ أَنْهَا إِذَا حَاتَتْ لَا يُؤْمِنُونَ فَيَمُوتُ الْمَمُوتُ  
 فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنْهُمْ الْحَلِيلُ وَالْفَارِسِيُّ كَمَا بَدَأَ وَالْأَلِ كَانَ عِنْدَ  
 لَهُمْ إِي لَلْكَفَالِ وَرَبُّهُ الرَّجَاحُ مَا نَهَا نَافِيَةً فِي قَوْلِهِ الْكَسْرُ يَجِبُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ  
 الْفَتْحُ وَقَبْلَ نَافِيَةٍ وَاحْتَلَفَ الْقَائِلُونَ ذَلِكَ فَقَالَ **الخامس** حَذَفَ  
 الْمَعْطُوفُ أَيْ لَا يُؤْمِنُونَ فَقَالَ **السادس** فِي قَوْلِهِ لَخَسِ  
 أَنْ أَنْ يَخْفَى لَعَلَّ أَيْتِلَ أَيْتِ السُّوْقِ لَمْ تَشْرِي لَنَا شَيْئًا وَرَجَحَ

الرَّجَاحُ وَقَالَ إِيْتَمَ لَجَعُولٍ عَلَيْهِ وَرَبُّهُ الْفَارِسِيُّ فَقَالَ التَّوَقُّعُ الَّذِي فِي لَعَلَّ  
 يَنَافِيهِ لَكُمْ بَعْدَ لَيْتَانِيَّةٍ يَعْزِي فِي قَوْلِهِ الْكَسْرُ وَمَذَا يُظَاهِرُ  
 مَا رَجَحَ بِهِ الرَّجَاحُ كَوْنُ لَا عَيْنَ لَيْدَةٍ وَقَدْ انْتَصَرُوا الْقَوْلَ الْحَلِيلُ مَا رَجَحَ  
 يُوَدِّعُ أَنْ يَشْرَكَكُمْ وَيَدْرِيكُمْ وَمَعْنَى وَكثيرًا مَا نَأْتِي لَعَلَّ بَعْدَ  
 وَفَعْلَ الدَّلِيلِ يَخُوَ وَمَا دَرِيَا لَعَلَّ الْكُتَابِي وَمَنْ فِي مَصْخَفَاتِي وَمَا  
 أَدْرَاكُمْ لَعَلَّهَا وَقَالَ أَوَّلُ الْبَقَاءِ أَنْ مَوْجِبُهُ وَالْكَلامُ  
 حَطَّابٌ لَمْ يَحْكَمْ بِكُفْرِهِمْ وَيُؤَيِّنُ لَيْتَانِيَّةً وَالسَّيَاقُ بَيَانُ  
 وَالْأَيْدِ عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ إِي أَنْكُمْ مَعْدُورُونَ لَا أَنْكُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ مَا سَبَقَ لَهُمْ بِهِ الْقَضَاءُ مِنْ أَلَمْ لَا يُؤْمِنُونَ حِينَئِذٍ وَنُظِيرُ  
 إِنْ الدَّرَجَاتِ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ رَيْبُ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ حَاتَتْ كُلُّ آيَةٍ  
 وَقَبْلَ التَّقْدِيرِ لَا تَمُوتُ وَاللَّامُ مُتَقَلِّبَةٌ مَحْذُوفَةٌ أَيْ لَا تَمُوتُ لَا يُؤْمِنُونَ  
 اسْتَعَا مِنْ الْأَتْيَانِ بِهَا وَنُظِيرُ وَمَا نَعْنَى أَنْ تَرْسُلَ بِالْأَلِ الْأَوَّلِ  
 بِهَا الْأَوَّلُونَ وَخَتَانُ الْفَارِسِيِّ وَأَمَّا لَمْ أَنْ مَعْلُومًا يَتَحَرَّكُمْ  
**الثاني** عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَعَلَى الْقَوْلِ بَأَنَّهُ مَعْنَى لَعَلَّ مَحْذُوفٌ  
 إِي إِيْمَانُهُمْ وَعَلَى نَسْبِهِ الْأَقْوَالِ أَنْ وَصَلَتْ **الموضع الثالث**  
 وَحَلَمَ عَلَى قَرْنِهِ أَهْلُ كُنَاهَا أَنْ لَمْ لَا يَجْعَلُونَ فَقَبْلَ الْأَوَّلِ  
 وَالْمَعْنَى مَسْتَعِ عَلَى أَهْلِ قَرْنِهِ قَدْ نَهَا أَهْلَهُمْ لَكُنْ مِنْهُمْ لَا يَجْعَلُونَ  
 عَالِفُ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ وَعَلَى هَذَا جَوَابُ مَنْ قَدَّرَ وَجْهَ الْأَوَّلِ  
 الْحَبْرُ عَنْهُ أَنْ وَصَلَتْهَا وَمِثْلُهُ وَبِهِ لَهُمْ أَنْ يَحْلُلُوا اسْتِدْلًا وَأَنْ وَصَلَتْهَا  
 فَاعْلُ أَعْيَى عَنِ الْحَبْرِ كَأَجْوَزِ أَوَّلِ الْفَتْحِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِوَضْعٍ صَرِيحٍ  
 وَلَا أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهَ عَلَى قَبْلِ وَلَا عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَقَبْلَ نَافِيَةٍ وَلَا عَلَى امْتِنَانٍ  
 عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَالْمَعْنَى مَسْتَعِ عَلَيْهِمْ إِيْمَانُهُمْ لَا يَجْعَلُونَ إِلَّا الْإِيْمَانُ وَمَا  
 عَلَى أَنْ حَلَمَ بِمُسْتَدَلٍّ حَذَفَ إِي قَبْلُ أَعْلَامُهُمْ وَابْتَدَى بِالْحَكْمِ  
 لِقَبْلِهَا بِالْمَعْلُومِ وَمَا عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مُسْتَدَلٍّ مَحْذُوفٌ إِي وَالْعَمَلُ  
 الصَّالِحُ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْوَحْشِ بَيْنَ فَانْهَمُوا لَا يَجْعَلُونَ

**الرابع**



تعدّل على اصحاب الامم والمغنى انهم لا يجعون عما هم فيه وليد  
المخوف ما تقدم من قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن  
فلا كفران لسعيه ويؤتيها تمام الكلام فليحى ان في قوله  
بعضهم بالشكر **الموضع الثاني** ما كان ليس  
ان يوتي الله الكتاب والحكمة والسوة ثم يقول  
للمؤمن كوفوا عبادي من دون الله ولكن كوفوا رايكم بما كنتم  
تقولون الكتاب وما كنتم تدعون ولا امركم ان تتخذوا الملة  
والسنة اربابا فري في السبع برفع بامرهم ورضيه فمقره  
قطعه ما قبله وفاطمة ضمنه تعالى او ضمن الرسول وويل لا يستيناف  
قوله بعضهم ولن بامرهم ولا على هذه القراءة نافية لا عين ومن  
نصبه فهو معطوف على يوتيه كما ان يقول كذلك ولا على هذا  
زائدة مؤكدة بمعنى انني السابق وقيل على قول ولم يذكر العشر  
عين ثم جوز في وجهين **الحاشية** الابعة فالعنى ما كان ليس  
ان يضبط الله للدعاء الى عبادته وترك الاندلس ثم بامر الناس ان  
يكفوا عباد الله ويا امرهم ان تتخذوا الملة والدين رايكم  
**الثاني** ان يكون غير ايدى ووجهه انه عليه الصلوة والسلام كان  
يبنى قبشاه عباد المليك واصل الكتاب عيسى بن عيسى  
فلما قالوا له ليحك رايك لهم ما كان ليس ان يشتتبه  
الله ثم بامر الناس بعبادته ومنها كوفوا عباد المليك والامناء هذا ملخص  
كلامه واما تفسير بامر يبنى بها جلت عليه الصلوة والسلام  
الافسقاء امرهم من الهي والسكون والمراد الاول وعلى الحالة  
التي يكون بها الناس مناعضا لان نبيه عن صانعهم لكونهم مخلوقين  
فلا يحقون ان يعبدوا ومن كلفهم في كونه مخلوقا فكيف  
بامرهم بعبادته والخطاب في ولا بامرهم على القارئين التفات  
**تبيين** واعادة والتقوية لا لتبيين الدين

ظلال

ظلالا وخرجهم بالفتح على حذف الف لا تخفيفا كما قالوا امر الله  
ولم يجمع بين القارئين بالبقية كما في قرأه الجماعة وايدى لان التوكيد  
بالنون يأتي ذلك **الثاني** اختلف فيها في امرين **الحاشية** في حقيقتها  
وفي ذلك ملته مذهب احدها انها كلمة واحدة وعلى ما مضى ثم اختلف  
هؤلاء على قولين احدهما انها في الاصل بمعنى بقص من قوله تعالى  
لا يملككم من اعمالكم شيئا فانه يقال لا يملك كما يقال  
الت يملك وقد قرئ بها ثم رستجأت للنفي كما ان قل كذا قاله  
ابو فرح الحاشي والثاني ان اصله ليس بكسر الياء فقلت القائلين  
وافترجح ما قبلها وادلت السنين تاء والمذهب الثاني انها كلمتان  
لا النافية والثالثة اثبت اللفظة كما في ثقت وربت وانما وجب  
تجربتها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور والثالث انها كلمة وبعض  
كلمة وذلك انها لا النافية والتا ايدى في اول الجين قاله زو عبد  
وابن الطراوة واستدل زو عبد مانه وحدها في الامام وفي مصحف عثمان  
رحي الله عنه محطه جين في الخط ولا دليل فيه فكم في خط  
المصحف من اشياء حسان حياء القياس تشهد للجمهور انه توقف  
عليها بالتاء والهاء وانها رسمت منفصلة عن الجين وان التا قد ليس  
على اصل حركه التقاء الساكنين وهو معنى قول الرخشي  
وقرئ بالشك على البسمة عكس انتهى ولو كانت فعلا ما صيا  
لم يكن للشك وجه **الثاني** في علمها وفي ذلك ايضا لثبوت  
احدها لا تغل شيئا فان قبلها موقع مميت دل وحذف جين او  
منصوب فعمل لفعل محذوف وهذا قول الاخفش والقيس  
عنه في الآية لا يرى جين مناص وعلى قرأه الرفع لاحتمل مناص  
كأين لهم الثاني انها تغل عمل ان فتصب الاسم وترفع الخبر  
وهذا قول اخبر الاخفش والثالث انها تغل على ليس وهو  
قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا جندا لمعولين

قوله الامم



والعالم ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلف في معونها فنص الفراء  
على انها لا تعمل الا في لفظه الجين وهو ظاهر في قول سيبويه وذهب  
الفارسي وجماعة الى انها تعمل في الجين وفيما رادفة قال الرافعي  
زبدت الناعلى لا وحضت بنفي الاحيان **نكيب** فري ولا  
حين مناص خفض الجين فزعم الفراء ان لا تستعمل حرفا جارا  
لا تاء الزمان كما ان مذومند كذلك واشد  
طلبوا ضلحا ولا آوان . ولجبت عن البيت بجولين  
لحرفه انه على اصحاب من الاستغرافيه ونظيره في بقاء عم الجار  
مع حذفه وزيادته قوله **ن** **الاحجار** الله خزل . فمن واه  
بحرف رجل والثاني ان الاصل ولا اول صيد ثم بنى المضارع لقطعه  
عن الاضافه وكان بناؤه على الكسر لشبهه بزال وزنا اوله ندرناؤه  
على السكون ثم كسر على اصل التقاء الساكنين كاس وجين ونوت  
للضمة . قال الرافعي التعويض كوميذ ولو كان كما نعم لا عيب  
لان التعويض يدل منزله المعقوب منه وعن الفراء بالجواب الاول  
وهو واضح والثاني ونوجهه ان الاصل جين مناص ثم نزل  
قطع المضاف اليه من مناص منزله وقطعه من جين لاتحاد المضاف  
والمضاف اليه فله الرافعي وجعل النون عوضا عن المضاف  
اليه ثم بنى الجين الله لضافته الى غير من كان انتهى والاول ان يقال  
ان السيل المذكور اقتضى بنا الجين ابتداء وان مناص معرب وان  
كان مدحرج الاضافه بالحقيقة لكنه ليس بزمان وهو لكل  
وتعويض لو على حشده ان **جبه** **جبه** لو المستعمل في نحو لو جاني  
المنتهى وهذا عند ثلثة امور احدها الشبهة اعني عقد السببية  
والسببية بين الجنتين بعدها والثاني تقييد الشرطية بالزمان لماضي  
وهذا الوجه وما يدكر بعدة فاقوت ان فان تلك لعقد السببية  
والمستبيته في المستقبل وهذا قالوا الشرطيان سابق على الشرط بلو

وذلك لان الزمن المستقبل سابق على الزمن الماضي على ما يتوهم المبذون  
الانزى انك تقول ان حشني غدا اكرمتك فاذا انقضى العدم لم يحج قلنت  
لو حشني امس اكرمتك الثالث الامتناع وقد اختلفت الحجة في افادتها  
له وكيفيه افادتها اياه على ثلثة اقوال احدها انها لا تقيده بوجه  
وهو قول الشنوبين وعكسها ان لا تنزل على امتناع الشرط ولا على امتناع الجواب  
بل على التعليق في الماضي كما دللت ان على التعليق في المستقبل ولم تدرك  
بالاجماع على امتناع ولا ثبوت وتبعه على هذا القول لزم هشام الحضاري  
وهذا الذي قاله كاتبا الضريريات اذ هم الامتناع منها كالبديهي  
فان كل مرشح لو فعل فبسم عدم وقوع الفعل من غير تردد ولهذا  
يصح في كل موضع استعملت فيه ان تعقب بحرف الاستدراك  
داخلا على فعل الشرط منفيا لفظا او معنى تقول لو جاني اكرمتك لكنه  
لم يجي ومنه قوله .  
• ولو انما اسعى لادنى معيشة . نفاي ولم اطلب قلبا للمالك .  
• ولما اسعى لمجد موشل . وقدير المجد الموشل منالي .  
وقوله .  
• ملوكا حمد بخله الناس لم تمت . ولكن حمد الناس ليس بخله .  
ومنه قوله تعالى ولو شئنا لابتلاك كل نفس هاهنا ولكن بحق القول اي  
لاملان حشمت اي ولكن لم اشد ذلك بحق القول اي بقوله تعالى ولو  
اراهم كثير الفسقة لسنزعهم في انهم ولكن الله سلم اي فلم  
يريكوهم كذلك وقوله **الحامس** .  
• لو كنت من مانك لم تستبح الي بنو الفطيفة من ذهل الرشيدانا .  
ثم قال .  
• لكن قوي وان كانا ذوي عدي لستوا من الشرفي شيء وان هانا .  
اذ المعنى احشني لست من مانك بل من قوم ليسوا شيء من الشرف وان هانا وان  
كانا ذوي عدي فلهذا الموضع ونحوها منزله قوله تعالى وما كفر



سَلَامٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا فَلَمْ يَكُونُوا لَهُمْ  
 وَمَا مِنْهُمْ اِرْثِيَّةٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى النَّاسَ اَنْهَا تَقْبِلُ اَمْتِنَاعَ الشَّرِّ  
 وَامْتِنَاعَ الْجَوَابِ حَمِيًّا وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الْجَارِي عَلَى السَّبَبِ الْغَرِيْبِ  
 وَفَضْلُهُ حَمِيًّا مِنَ الْجَوَابِ وَهُوَ بَاطِلٌ مُوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ اَنَّا نَرٰ اِلٰهَهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَكَلِمَتُهُمْ الْمَوْتِ وَحَشَرًا عَلَيْهِمْ  
 كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا يُوَفَّوْنَهُ وَلَوْ اَنَّا مَالِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرٍ اَوْ لَاحِ  
 وَالْجَرْمُ مِنْ بَعْدِهِ سَجَّةٌ اِحْمَرُ مَا نَفَقْتُ كَلِمَاتِ اللَّهِ وَقَوْلُ عَمْرٍو اِنَّ اللَّهَ  
 عَنْهُ نَعْمُ الْعَبْدُ صَمِيْعٌ لَوْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ وَبَيِّنَةٌ اَنْ كُلَّ  
 شَيْءٍ اَمْتِنَاعٌ تَبَتُّ بَقِيَّةً فَاِذَا اَمْتِنَاعٌ مَا قَامَ تَبَتُّ قَامَ وَبِالْعَكْسِ وَعَلَى  
 هَذَا فَلَمْ يَكُنْ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فِي الْاَيَةِ الْاَوَّلَى ثُبُوْتُ الْمَاهِيَةِ مَعَ عَدَمِ تَوَلُّوْهُ لِلْمَلَكَةِ  
 وَتَكْلِيْمِ الْمَوْتِ وَحَشَرِ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ وَفِي النَّاسِئَةِ نَفَادُ الْكَلِمَاتِ  
 مَعَ عَدَمِ كَوْنِ كُلِّ مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ شَيْءٍ اَوْ لَا مَا لَكُنَّ الْكَلِمَاتِ وَلَوْ اَنَّ  
 الْحَجَرَ الْاَعْظَمُ مِثْلَهُ الدُّوْلَةُ وَكَوْنُ سَبَبِهِ اِحْمَرٌ لَمَلُوْهُ مَرْدَاً وَهِيَ تَعْدُ ذَلِكَ  
 الْحَجَرُ وَيَلِيْمٌ فِي الْاَشْرِ ثُبُوْتُ الْمَعْصِيَةِ مَعَ ثُبُوْتُ الْخَوْفِ وَكُلُّ ذَلِكَ عَكْسُ  
 الْمَرَادِ وَالتَّالِيَةُ اَنْهَا تَقْبِلُ اَمْتِنَاعَ الشَّرِّ خَاصَّةً وَلا دَالَةَ لَهَا عَلَى  
 اَمْتِنَاعِ الْجَوَابِ وَلا عَلَى ثُبُوْتِهِ وَلَكِنَّهُ اِنْ كَانَ مُسَاوِيًا لِلشَّرِّ فِي الْعُمُوْمِ  
 كَمَا فِي قَوْلِهِ لَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً كَانَ الْهَيَاُ مُوجُوْدًا لَزِمَ اَنْتِفَاؤُ  
 لَانَّهُ يَلِيْمٌ مِنْ اَنْتِفَاؤِ السَّبَبِ الْمُسَاوِي اَنْتِفَاؤُ سَبَبِهِ وَاِنْ كَانَ اَعْمَ كَمَا  
 فِي قَوْلِهِ لَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً كَانَ الضُّوْءُ مُوجُوْدًا اَفَلَا يَلِيْمٌ اَنْتِفَاؤُهَا  
 يَلِيْمٌ اَنْتِفَاؤُ الْعَدَمِ الْمُسَاوِي مِنْهُ لِلشَّرِّ وَهَذَا قَوْلُ الْمُحَقِّقِيْنَ وَيَتْلَخَصُّ عَلَى  
 هَذَا اِنْ يُقَالُ اَنْ لَوْ تَدَلَّ عَلَى بِلْتِهِ اَمُوْرٌ عِنْدَ السَّبَبِيَّةِ وَالْمُسَبَّبِيَّةِ  
 وَلَوْ هُمَا فِي الْمَاهِيَةِ اَمْتِنَاعِ السَّبَبِ ثُمَّ تَدَلَّ عَلَى بِلْتِهِ بَيْنَ الْحَزْنِ اِمْتِنَاعُ  
 مَنَاسِبٍ وَتَدَلَّ لَا يَعْقُلُ فَالْنَوْعُ الْاَوَّلُ عَلَى بِلْتِهِ اَقْسَامٌ مَا يُوْجِبُ  
 الشَّرِّ اَوْ الْعَقْلُ اِلْخَصَارُ سَبَبِيَّةِ الْاَوَّلَى فِي سَبَبِيَّةِ الْاَوَّلَى نَحْوُ وَلَوْ  
 شَيْئًا اَوْ فَعْلًا يَمَّا وَنَحْوُ لَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً لَكَانَ الْهَيَاُ مُوجُوْدًا

فَمَا يَلِيْمٌ فِيهِ مِنْ اَمْتِنَاعِ الْاَوَّلِ اَمْتِنَاعِ الْاَوَّلَى قَطْعًا وَمَا يُوْجِبُ فِيهِ رَحْمَةً  
 عَدَمُ اِلْخَصَارِ الْمَذْكُوْرِ نَحْوُ لَوْ اَنَّ اَمْتِنَاعَ الضُّوْءِ وَنَحْوُ لَوْ كَانَتْ الشَّمْسُ  
 طَالِعَةً كَانَ الضُّوْءُ مُوجُوْدًا وَهَذَا يَلِيْمٌ فِيهِ مِنْ اَمْتِنَاعِ الْاَوَّلِ اَمْتِنَاعِ  
 الْاَوَّلَى كَمَا قَدْ بَيَّنَّا وَمَا يُوْجِبُ فِيهِ الْعَقْلُ ذَلِكَ نَحْوُ لَوْ كَانَتْ الْكَلِمَاتُ  
 فَانَّ الْعَقْلَ يَجُوْبُ اِلْخَصَارُ سَبَبِ الْاَوَّلَى كَمَا فِي الْحَجَرِ وَبَيِّنَةٌ اَنْ ذَلِكَ  
 هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ تَبَتُّ الْاَوَّلَى عَلَى الْاَوَّلِ وَاِنَّهُ الْمَتَادِرُّ إِلَى الذِّهْنِ وَالنَّحْوِ  
 الْاَوَّلِ وَهَذَا النَّوعُ يَدُلُّ فِيهِ الْعَقْلُ عَلَى اَنْتِفَاؤِ السَّبَبِ الْمُسَاوِي  
 لَانَّتِ السَّبَبِيَّةُ لَا عَلَى اَنْتِفَاؤِ مُطْلَقًا وَيَدُلُّ اَلِاسْتِمْعَالُ وَالْعَرْفُ عَلَى اَنْتِفَاؤِ  
 الْمَطْلُوقِ وَالنَّحْوِ الْاَوَّلَى قَسَمَانِ اَحَدُهُمَا مَا يَرَادُ فِيهِ تَقَرُّرُ  
 الْجَوَابِ وَجَدَ الشَّرِّ اَوْ قَدْ وَارِثَةً مَعَ قَدَرِ اَوَّلَى وَذَلِكَ  
 كَالْاَشْرِ عَنْ عَمْرٍو اِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ فَاِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَقَرُّرِ عَدَمِ الْعَصِيَّةِ اِنْ  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعَلَى اَنَّ اَنْتِفَاؤَ الْمَعْصِيَةِ مَعَ ثُبُوْتُ الْخَوْفِ اَوَّلَى وَامَّا  
 لَمْ تَدَلَّ عَلَى اَنْتِفَاؤِ الْجَوَابِ لَمْ يَكُنْ اَحَدُهُمَا اَنَّ دَلَالَتَهُمَا عَلَى ذَلِكَ اَنَّمَا هُوَ  
 مِنْ بَابِ مَعْنُوْمِ الْمَخَالَفَةِ وَفِي هَذَا اَلِاشْرَدَلُّ عَلَى مَعْنُوْمِ لِّلْوَاقِفَةِ عَلَى  
 عَدَمِ الْمَعْصِيَةِ لَانَّهُ اِذَا اَنْتَفَتْ الْمَعْصِيَةُ عِنْدَ عَدَمِ الْخَوْفِ فَعِنْدَ  
 الْخَوْفِ اَوَّلَى وَاِذَا اَنْتَفَتْ هَذَانِ الْمَعْنُوْمَانِ قَدِمَ مَعْنُوْمُ الْوَاقِفَةِ  
 الْاَوَّلَى اِنَّهُ لَمَّا قَدِمَتْ الْمَنَاسِبَةُ اَنْتَفَتْ الْعَلِيَّةُ فَلَمْ يَجْعَلْ عَدَمُ الْخَوْفِ  
 عَلَيْهِ عَدَمُ الْمَعْصِيَةِ وَعَلِمَتْ اَنْ عَدَمَ الْمَعْصِيَةِ يُغْلِلُ بِأَمْرٍ اَحَدٍ  
 وَهُوَ الْحَيَاةُ وَالْمَهَابَةُ وَالْاِخْلَالُ وَذَلِكَ مَسْتَمَرٌّ مَعَ الْخَوْفِ فَيَكُوْنُ  
 عَدَمُ الْمَعْصِيَةِ عِنْدَ عَدَمِ الْخَوْفِ مُسْتَمْتِدًا إِلَى ذَلِكَ السَّبَبِ وَحَدُّ  
 وَعِنْدَ الْخَوْفِ مُسْتَمْتِدًا إِلَيْهِ فَقَطُّ اَوَّلَى إِلَى الْخَوْفِ مَعًا وَعَلَى ذَلِكَ تَخْرُجُ  
 اَيَةُ لِقَائِهِ لَانَّ الْعَقْلَ يَحْجِزُ بَانَ الْكَلِمَاتِ اِذَا لَمْ تَقْدَمْ مَعَ كَثَرَةِ هَذِهِ  
 الْأُمُوْرِ وَلَآ اَنْتِفَاؤُهَا مَعَ قَلْبَتِهَا وَعَدَمُ بَعْضِهَا اَوَّلَى وَكَذَلِكَ لَوْ سَمِعُوا  
 اَسْمَاءَ اَوْ لَكُنَّ لَانَّ عَدَمَ اَلِاسْتِحَابَةِ اَوَّلَى وَكَذَلِكَ لَوْ سَمِعُوا لَوْ كَانَتْ  
 فَانَّ الْخَوْفَ عِنْدَ عَدَمِ اَلِاسْتِحَابَةِ اَوَّلَى وَكَذَلِكَ لَوْ سَمِعُوا لَوْ كَانَتْ حَزَابِ



رحمه رضي اذا لامسكم فان الامساك عند عدم ذلك أولى والثاني  
 ان يكون الجواب مقراً على كل حال من غير تعرض للأولوية نحو ولو  
 ردوا العادوا فهذا وامثالها يعرف ثبوتها بعلل أخرى مشتملة على  
 التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني واما الامتناع  
 في الأول فانه وإن كان حاصله لكنه ليس المقصود وقد انضح ان اقتداء  
 نفسين للقول من قال **خوف امتناع الامتناع** وان العبار  
 الحديثة عبارة قول سيبويه رحمه الله حرف لما كان سيقع لوقوع غيره  
 وقول **ابن مالك** حرف يدل على انقضاء اليل لم يثبت ثبوت ثاليه  
 ولكن قد يقال ان في عبارة سيبويه اشك لا ونقصاً فاما الاشكال  
 فان اللام من قوله لوقوع غيره في الظاهر لا م التعليل وذلك فاسد  
 فانه عدم نقاد الكلمات ليس معطلاً بان ما في الارض محبة افلام  
 وما بعد بل بان صفاته سبحانه وتعالى لا نهاية لها والامساك خشية  
 الاتفاق ليس معطلاً على كونهما من حيز رحمة الله تعالى بل ما طبعوا عليه  
 من الشئ وكذا التولي وعدم الاستجاب ليس معطلاً بل بالسماح بل بما  
 هو عليه من العتق والصدك **وعده معصية صهيبة** ليست  
 معلة لعدم الخوف بل لمناهة والجواب ان تقدير اللام للتوقيت مثلاً  
 لا يحلها الوفاء الا هو اي ان الثاني ثبت عند ثبوت الاول واما  
 النقض فانها لا تدل على انها دالة على امتناع شرطها والجواب انه منزه  
 من قوله كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع نعم في عبارة  
 بيان النقض فانها لا تفيد ان امتناعها للامتناع في الماضي واذا قيل  
 لو حرف يقتضي في الماضي امتناع ما لم يمتنع واستدلوا له ثاليه كان ذلك  
 لحدود العبارة **تبيينها ان الاول** **اشهرين**  
 الناس السؤال عن معنى الامر المروي عن عمر رضي الله عنه وقد وقع مثله  
 في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصديق  
 رضي الله عنه وقل من نبت لهما فالاول **قوله عليه السلام**

في نبت اي سلمة انها لو لم تكن ربيتي في جري ما حلت لي  
 انها لاينة اخي من الرضا عنه فان حله له مشق من حجتين لو انها  
 ربيته في جري ولو انها ابنة اخيه من الرضا عنه كان معصية صهيبة  
 مشقة من حجتين المخافة والاحلال والثاني قوله رضي الله  
 عنه لما طول في صلوة الصبح وقيل له كارت الشمس تطلع  
 لو طلعت ما وجدنا غافلين لان الواقع عدم غفلتهم وعدم  
 طولها وكل منهما يقتضي انها لم يجدهم غافلين امّا الاول فواضح  
 واما الثاني ولانها اذا لم تطلع لم يجدهم السه لا غافلين ولا اذا كثر  
**الثاني** لمحت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله  
 من خير لا سمعهم ولو اسمعهم لتولوا وتوجهته ان الحجتين  
 يترك منهما قياساً وحينئذ يمتنع لو علم الله فيهم حين لتولوا وهذا  
 مستحيل والجواب من ذلك انه اوجه ان يرجعان الى ان  
 كونه قياساً وذلك باثبات اختلاف الوسط **السد** ان  
 التقدير لا سمعهم اسماعاً واقعاً ولو اسمعهم اسماعاً غير نابع لتولوا  
**والثاني** ان يقدر ولو اسمعهم على تقدير عدم علم الخبر فيهم  
**والثالث** تقدير كونه قياساً مستحيل الوسط صحيح  
 الاستنتاج ولو علم الله فيهم خير وقتاً ما لتولوا بعد ذلك **الثاني**  
**من اقسام لو** ان يكون حرف شرط في المشتق بل  
 الا انها لا تخزم كقوله  
 . ولو تلتقي اصدأونا بعد موتنا وميز دون رسيبنا من الارض منسب  
 . لطل صدق صوتي وان كنت رمة لصوت صدق لي يمشي ويخط  
 وقال **قوله**  
 . ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي وعندي خند وصفايح  
 . سلمت تسليم البشاشه اوزقي اليها صدق حبيب القبر صايح  
 وقول **قوله**



لا يملك الرقيب الاظهار خلق الكرم ولو يكون عديما  
وقوله تعالى ولنجش الذين لو تركوا من خلفهم درت صغافا حافوا  
عليهم اي ولنجش الذين ان شافوا ان تركوا اوتوا اولنا الترك  
بشارف الترك لان الخطاب للأوصياء واما يتوحد اليهم  
قبل الترك لانهم بعد اموات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا  
العذاب اي حتى يشارفوا رويته ويقارنوها لان بعد ما بينهم  
بغته وهم لا يشعرون واذا رآوه ثم جاهدوا في كس حجة  
لهم بغته وهم لا يشعرون ويحتمل ان تحمل الرواية على حقيقتها  
وذلك على ان يكونوا يرونه فلا يظنون عذابا وان يروا كشفنا  
من السماء سافطا يقولوا سبحان من كرم او يعتقدون عذابا ولا  
يظنون واقعا بهم وعليهم ما يكون احدهم بغته بعد رويته  
ومن ذلك كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اي اذا قاب  
حضوره واذا اطلقتم النساء فلعن لهن فاسكنهن بعروف  
لان بلوغ الاجل انقضت العدة واما الامساك قبله وان كراي الحج  
في نفيه على المقرب محي لوالثعلب في المستقبل قال ولهذا لا يقول  
لو تقوم زيد فم ومن طاق كما تقول ذلك مع ان وكذلك  
انكره بدل من انما لوزعم ان انما له قول اك ثرا لمحققين  
قال وغاية ما في ادله من انتم ذلك ان ما جعل شرط للو مستقل  
في نفيه او مقيد مستقبل وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لامتناع  
غيره ولا يجوز الى اخرج لزعمت اغيد بها من المعنى انتهى وفي كلامه  
نظر من موضعين احدهما انما لوزعم ان ثرا لمحققين فانه لا يعرف  
من كلامهم انما ذلك باح كثر من سالت عنه وجامعه من انتم  
انتوه والثاني ان قول ودل لا ينافي الى اخرج مقتضاة ان الشرط  
ممتنع لامتناع الجواب والى فانه هو وغيره مثبت لامتناع  
فيهما ان الجواب هو الممتنع لامتناع الشرط لم نزل احدا صرح

بخلاف ذلك الا ان الحجب وابن الحنابل فاما الحجب فانه قال  
في اماليه ظاهر كلامهم ان الجواب امتنع لامتناع الشرط لانهم  
نكروها مع قوله لا يقولون لولا حرف امتناع لوجود والممتنع مع لولا هو  
الثاني قطعاً وكذا يكون قولهم في لو وغير هذا القول اولى لان انتفاء  
السبب لا يدل على انتفاء مسببه الجواب ان يكون ثم استأبط اخر ويدل  
على هذا لو كان فيهما الهة الا الله لغت ربنا ما هما مستبوقه لفي التقدير  
في الهة بامتناع الفساد لان امتناع الستاد لامتناع الهة لانه  
خلاف المفهوم من سياق امثال هذه الآية ولانه لا يلزم من انتفاء  
الهة انتفاء الفساد الجواب وقوع ذلك وان لم يكن بعد في الهة  
لان المراء بالفساد فساد نظام العالم عن حالته وذلك جائز ان  
يفعله الهة الواحد سبحانه انتهى وهذا الذي قاله خلاف المتبادر  
في مثل الوجتي لكرمتك وخلاف ما فسروا به عبارة من الابد الذين  
فان المعنى انقلب عليه لتضحيه او لا بخلافه والامر الحجب فانه  
من ابن الحجب اخذ وعلى كلامه اغيد وسباني الموت معه وقوله  
المقصود نفي التعدد لاني الفساد مستلزم ولكن ذلك اعترض  
على من قال ان لو حرف امتناع لامتناع وقد تبين فساد فان قال  
على تفسيره لا يعترض عليهم قلت فانصنع بلوجيتي لا كرمك  
ولو علم الله فيهم خير لاسمهم فان المراء نفي الاكراه والامتناع  
لا تنافي الحجب وعلم الخير فيهم لا العكس واما ابن الجار فقال في شرح  
الدرر وقد لا قوله تعالى ولوشيت الرفعة بها يقول الخويعون ان  
التقدير لم نشاء فلم نرفعه والصواب لم نرفعه فلم نشاء لان نفي اللزوم  
وجود المزموم بوجوب وجود اللزوم من وجود المشبه وجود الترفع  
ومن نفي الترفع رفع المشبه انتهى والجواب ان المزموم هو  
مشبه الترفع لا مطلق المشبه وهي مساوية للرفع اي متى وجدت  
وجد معنى انتفى وان كان الاكراه والمزموم بهن الحبيثيه



لهم من نفي كل منهما اتفاقا لآخر الاعتراض الثالث على كلامه بذكر  
 الذين ان ما قاله من التناوب ممكن في بعض المواضع دون بعض  
 مما امكن فيه قول تعالى ولحسن الآتيه اذ لا يستحيل ان يقال لو  
 شارفت فيما مضى انك خلفت درية صيغا فالحقت عليهن لكك لم تشارف  
 ذلك فيما مضى **ومما لا يمكن** ذلك فيه قوله تعالى وما  
 انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ويحوي ذلك لو يعنى ان قاله  
 كثير من المحققين في نحو وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين  
 ليظهر على الذين كاله ولو كره المشرك كون قول الاستوى الخبيث  
 والطيب ولو اعجابك كثرة الخبيث ولو اعجبكم ولو اعجبكم  
 ولو اعجاب حسنة من رخوا عطا السبايل ولو جاء على غير قول  
 قوم اذا حاربوا شربوا ومارهم دون النسيك ولو بانث باطها من الله  
 واما نحو ولو تزي اذ وقعوا على النار ان لو شاء لصبناهم وقول العبد  
 ارى واسمع بالوسيع الفيل **فمن القسم الاول** لا من هذا  
 القسم لان المضارع في ذلك مراد به المضى ويحيز ذلك ان تعلم ان حاصيه  
 لو فرض ما ليس بواقع وقعا ومن ثم اتفق شرطها في الماضي والحال لما ثبت  
 من كون متعلقها غير واقع وحاصيته ان يعلق امر امر مستقبل  
 يحتمل ولا داله لها على حكم شرطها في الماضي والحال فعلى هذا قوله  
 ولو بانث باطها من تتعين فيه معنى ان لانه خبر امر مستقبل  
 محتمل اما استقباله ولان جوابه محذوف دل عليه شذو  
 وشذو مستقبل لانه جواب اذا واما احتمال ظاهر ولا يمكن  
 جعلها امتناعية للاستقبال والاحتمال ولان المقصود تحقق  
 ثبوت الطهر لا امتناعه واما قوله ولو تليق البيت وقوله  
 ان لي لبيت يحتمل ان لو فيما معنى ان على ان المراد مجزى الاخبار  
 بوجود ذلك عند وجود هذه الامور في المستقبل ويحتمل انها على  
 بابها واذ المقصود فرض هذه الامور واقعة والحكم عليها مع العلم

صوت  
لعل قوم

يعدم وقوعها والحاصل ان الشرط متى كان مستقلا لا يحتاج  
 وليس المقصود فرضه الآن او فيما مضى فهي بمعنى ان متى كان  
 ماضيا او حالا او مستقبلا ولكن قصد فرضه الآن او فيما مضى  
 فهي الامتناعية **الثالث** ان تكون حرفا مصدريا مدله ان لا  
 تنصب واكثر وقوع هذه بعد واد واد نحو وادوا لو تذهبن  
 فيذهبن بوزد لحدنم لو تذهبن ويرب فوقعها دونيما قول قتيبه  
 وربما فات فقم حل امرهم من الثاني وكان الجزر لو عجلوا

وقول امر القيس

تجاوزت احلسا اليها وعشرا على احلسا لو تذهبن مقتلي  
 والكثير لم يثبت وزود لو مصدرية والذي اثبت الفراء وابو علي  
 وتولقاء والتبريزي وان مالك ويقول المايغون في نحو يود احدكم  
 لو يجرها شرطية وان منعول يود وجواب لو محذوفان  
 والتقدير يود احدكم التجر لو يجر كلف سنده استره ذلك  
 ولا خفا بما في ذلك من الحذف وشهد للشك في قراه بعضهم  
 ودوا لو تذهبن فيذهبنوا محذوف النون وعطف يهنا بالنصب  
 عانهن لما كان معناه ان تذهبن ويشكل عليهن دخولها  
 على ان في نحو وما علمت ابدى من سؤ تود لو ان بينها وبينه  
 امدا بعيدا وجوابه ان لو انما حدث على فعل محذوف  
 مقدر بعد لو تفت رين تود لو تفت ان بينها واوردر مال  
 السواك في فلان لما لنا كره واجاب ما دلنا وان هذا  
 من باب توكيد اللفظ مراد به نحو محلا سبدا والسواك في لايه  
 مدفوع من اصله لان لو فيها ليست مصدرية وفي الجواب الثاني  
 نظر لان توكيد الموصول قبل محي صليته شاذ كقراه زيد علي  
 والذين من قبلكم يفتح الميم **الرابع** ان تكون للفتي نحو لو بانتي  
 فتحدثي قبيل ومنه فلان لنا كره اي فليت لنا كره ولهذا

فيلهم امره





نُصِبَ مَكُونٌ فِي جَوَابِهَا كَمَا انْتَصَبَ فَافُوزٌ فِي جَوَابِ لَيْتَ فِي الْبَيْتِ  
 لَيْتَ مَعَهُمْ فَافُوزٌ وَلَا دَلِيلَ فِي هَذَا الْجَوَابِ أَنْ تَكُونَ النُّصْبُ فِي مَكُونٍ  
 مِثْلَهُ فِي الْأَوْجِيَاءِ أَوْ مَرُورٍ لِحَبَابٍ وَفِي سِلِّهِمْ وَقَوْلُهُمْ  
 وَلِلَّهِ عِبَادَةٌ وَتَقَرَّبَ عَيْنِي أَحَبَّ إِلَى مَنْ لَيْسَ الْمَشْقُوفُ  
 وَخَلَفَ فِي لَوْ هَذِهِ مَالِكُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَارْتِشَاكُمُ هِيَ قِسْمُ رَأْسِهَا  
 لَا تَخْتِاجُ إِلَى جَوَابِ كَوْنِ الشَّرْطِ وَلَكِنْ وَدَوَّقُوا لَهَا جَوَابَ  
 مَنْصُوبٍ كَجَوَابِ لَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ لَوَالِشَّرْطِيَّةُ  
 أَشْبَهَتْ مَعْنَى التَّحْتِ بِبَدَلِ أَنْ تَمُوجَّعُوا لَهَا بَيْنَ جَوَابِ جَوَابِ  
 مَنْصُوبٍ بَعْدَ الْفَاءِ وَجَوَابِ بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ  
 فَلَوْ بَشَرُ الْمَاءِ كَلَيْتَ يُخْبِرُ الْبَابِ أَيْ زَيْرُ  
 يَوْمَ السَّعْيِ لَقَدْ عَيْنًا وَكَيْفَ لَفَاءُ مَنْ تَحْتَ الْقَتْرِ  
 وَقَالَ لِيُزَالِ هِيَ لَوَالْمَصْدَرِ اعْتَمَدَ عَمَلُ التَّمْنَى وَذَلِكَ  
 أَنْ أَوْزِدَ قَوْلَ الرَّحْمَنِيِّ وَفَدَحِي لَوْ فِي مَعْنَى التَّمْنَى لَوْ بَدَلْنَا بِمَعْنَى  
 فَقَالَ أَنْ أَرَادَ أَنْ الْأَصْلَ وَدَدْتُ لَوْ بَدَلْتُ فِي عَمَلِ التَّمْنَى  
 لَهَلَا لَوْ عَلَيْهِ فَاشْتَبَهَتْ لَيْتَ فِي الْإِسْتِعَارَةِ بِمَعْنَى التَّمْنَى وَكَانَ  
 كَلِمَاتُ جَوَابِهَا فَصَحَّحَ أَوْ بَاخَرُ وَضَعَ لَتَمْنَى كَلَيْتَ مَمْنُونٌ لَا يَسْتَلِ  
 مَنَعَ أَحَدٌ مِنْهُمَا وَبَيْنَ فِعْلِ التَّمْنَى كَمَا لَا يَجْعَلُ لَيْتَ وَيَزِيدُ لَيْتَ  
**الخامس** أَنْ تَكُونَ لِلْحَرْصِ تَحُولُ تَوَلَّى عَيْنًا فَتَنْصِبُ خَيْرَ  
 ذَكَرَهُ فِي التَّشْبِيهِ لَوْ ذَكَرَ أَرَهْنَامُ الْخَمْسِي مَعْنَى آخِرٍ وَهُوَ التَّقْيِيلُ  
 تَحُولُ تَوَلَّى لَوْ تَطْلَفُ بِحَرْقٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ عَلَى النَّفْسِ وَفِي  
**هَذَا مَسْأَلَةٌ** أَحَدُهَا أَنْ لَوْ خَاصَّةً بِالْفِعْلِ  
 وَبَدَلَهَا اسْمُ مَفْعُولٍ مَحْدُوفٍ يَسْتَرْفِعُ مَا بَعْدَهُ أَوْ اسْمُ مَنْصُوبٍ  
 كَذَلِكَ أَوْ خَيْرٌ لَكَ أَنْ مَحْدُوفٌ أَوْ اسْمُ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَسْدُودٌ  
 مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ فَالْأَوَّلُ لَقَوْلُهُمْ لَوْ ذَاتُ سَوَارٍ لَطَمَتِي وَقَوْلُ  
 عَمْرٍو خِيَالَهُ عِنْدَهُ لَوْ غَرَبَ قَالَهَا مَا أَلَا عَيْنِي وَقَوْلُهُ

لَوْ غَرَبَ خِيَالَهُ عِنْدَهُ لَوْ غَرَبَ قَالَهَا مَا أَلَا عَيْنِي

لَوْ غَرَبَ خِيَالَهُ لِيُزِيلَ حِيلَهُ أَدَّى الْجَوَابَ إِلَى بَيْتِ الْعَوَّلَامِ  
 وَالثَّانِي لَوْ لَوْ زِيدَ لَيْتَ الْكَمْنَةُ وَالثَّلَاثُ الْقَمْنُ وَلَوْ خَامِسًا  
 مِنْ جَدِيدٍ وَاصْبُ وَلَوْ زِيدَ وَلَا مَأْ وَلَوْ بَارِدًا وَقَوْلُهُ  
 لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ دُونَِي وَلَوْ مَلِكًا خَوْفُهُ ضَاوَعَهَا الشَّهْلُ وَالْجِيلُ  
 وَخَلَفَ فِي قَوْلِ لَوْ اسْتَمْتَلَكُ كَوْنُ فَقِيلَ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْأَصْلُ  
 لَوْ مَلِكُونَ مَلِكُونَ خَدَفَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ وَانْفَصَلَ الصَّمِيمُ وَقِيلَ  
 مِنَ الثَّلَاثِ أَيْ لَوْ كُنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَدَفًا وَفِيهِ نَظَرٌ لِمَجْمُوعِ بَيْنِ الْخَدَفِ  
 وَالتَّوَكُّيدِ وَالرَّابِعُ يَخُوفُ قَوْلُهُ  
 لَوْ غَرَبَ الْمَاءُ خَلَقِي شَرْقَ لَيْتَ كَالْعَصَانِ مَالِ مَا اعْتَصَادِي  
 وَقَوْلُهُ  
 لَوْ فِي طَهْمَةٍ لِحَلَامٍ لَمَّا ضَوَّاهُ دُونَ الَّذِي أَنَا رَمِيهِ وَيُزِيلُ  
 وَخَلَفَ فِيهِ مَقِيلٌ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ وَأَنْ الْجُمْلَةُ الْأَوَّلِيَّةُ وَلَيْتَهَا  
 شَدُودًا كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ هَذَا نَفْسٌ لَيْلِي شَقِيغَةً  
 وَقَالَ النَّارِسِيُّ هُوَ النَّوْجُ الْأَوَّلُ وَالْأَصْلُ لَوْ شَرَفَ خَلَقِي هُوَ شَرْقُ  
 خَدَفَ الْفِعْلُ أَوَّلًا وَالمُسْتَدَ أَخْرَجَ وَقَالَ الْمَتْنِيُّ  
 وَلَوْ قَامَ الْقَيْتُ فِي شَوْرَةِ رَأْسِهِ مِنَ السَّهْمِ مَا عَيَّرَتْ مَخْطَرًا كَانَتْ  
 تَقْبِيلُ لِحْنٍ لَأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقْدِرَ وَلَوْ لَقِيَ قَلَمٌ وَقَوْلُهُ رَوَيْتُ  
 قَلَمٌ وَرَفَعَهُ وَهِيَ مَخْطَرَةٌ بِحَالٍ وَالنُّصْبُ أَجْلُهُ يَقْدِرُ وَلَوْ  
 لَا سَتَ قَلَمًا يَقْدِرُ فِي حَقِّ رِيْدَا حَبَسَتْ عَلَيْهِ وَالرَّفْعُ يَقْدِرُ بِفِعْلِ  
 دَلَّ عَلَى عَيْنِهَا الْمَعْنَى أَيْ وَلَوْ حَصَلَ قَلَمٌ أَوْ لَوْ لَوْ سَ قَلَمٌ كَمَا قَالُوا  
 فِي قَوْلِهِ  
 إِذَا بَنَى إِلَى مَوْتِي مَا لَا يَلْعَنُ  
 فِيمَنْ رَفَعَ أَيْ أَنَّ التَّقْدِيرَ إِذَا بَلَغَ وَعَلَى الرَّفْعِ مَبْنُوعٌ الْقَيْتُ مَعْنَى لَعَنَ  
 وَمِنْ الْأَوَّلِ بِعَيْنَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْقَيْتِ لَا يَغْيُرُ لَوْ تَوَلَّى  
 فِي خَيْرٍ مَا النَّافِيَّةُ وَفَدَحِي تَغْيُرُ لَأَنَّ مِثْلَ ذَلِكَ جَوَابُ فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ  
 وَخَيْرٌ فَضْلًا مَا اسْتَعْنَيْنَا **المسئلة الثانية**



تَقَعُ أَنْ يَغْدِفَ الْخَيْرُ أَخُوهُ وَأَنْ يَمُوتَ أَوْ يَنْتَفِئَ وَلَوْ أَنْ يَصْبِرَ وَلَوْ أَنَّ  
كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ وَلَوْ أَنْفَعَهُمْ فَعَلُوا مَا يَنْبَغُ لَوْ أَنَّ سَيِّئُونَ بِهِ • وَلَوْ أَنَّ سَيِّئِينَ  
لَا دُونَ مَعِيشَةٍ • وَمَوْضُوعُهُمَا عِنْدَ جَمْعٍ رَفَعُ قَالَ سَيِّئُونَ بِالْإِسْتِدَاءِ  
وَلَا تَخَاجُ الْخَيْرَ لِأَسْتِغَالِ صَلَاحِهِ عَلَى الْمُسْتَدِيرِ وَالْمُسْتَدِيرُ الْبَيْتُ وَاحْتِصَانُ  
مَنْ يَنْبَغُ مَا يَنْبَغُ بِالْأَسْمِ بِالْوَقُوعِ بَعْدَ لَوْ كَمَا لَحِصَتْ عَذْوَةٌ  
بِالنَّصَبِ بَعْدَ ذَلِكَ وَالْحَيْنُ بِالنَّصَبِ بَعْدَ لَا تَقِيلُ عَلَى الْإِسْتِدَاءِ  
وَالْخَيْرُ بِخَدْوَفٍ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ مَقْدَمِ أَيِّ وَلَوْ أَنَّ سَيِّئِينَ أَيْمَانُهُمْ  
عَلَى حَدِّ آيَةٍ لَهُمْ أَنَا جَمَعْنَا دَرَجَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ بَلْ تَقْدَرُ هُنَا  
مُؤَخَّرًا وَيَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ بَاقِي مُؤَخَّرًا بَعْدَ أَمَّا الْقَوْلُ •

• عِنْدَ صَطْبَارٍ وَأَمَّا ابْنُ جَرِيرٍ • يَوْمَ النُّوَى فَلَوْ جَدَّ كَادَ يَزِيدِي  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَعَلَّ لَا تَقَعُ هُنَا فَلَا تَشْبَهُ أَنْ الْمَوْكِدَ إِذَا قَدِمَتْ بِالنَّارِ  
بِمَعْنَى لَعَلَّ مَا لَوْ عَلَى حَبِيبِهِ أَنْ تَقْدَرُ مَخْشَرًا عَلَى الْأَصْلِ أَيِّ وَلَوْ أَنَّ يَأْتِيهِمْ  
ثَابِتٌ وَذَهَبَ الْمَرْدُ وَالرَّجَاجُ وَالْكُفُوفُونَ إِلَى أَنَّهُ عَلَى الْهَادِيَةِ  
وَالْفَعْلُ بَعْدَ عَدَمِ أَيِّ وَلَوْ أَنَّ يَأْتِيهِمْ أَوْ رَجَحَ بَانَ فِيهِ أَنْفَاءُ  
لَوْ عَلَى لِحْظِ صَاحِبِ الْفَعْلِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ وَبِحَسْبِ كَوْنِ خَبْرَانٍ مَعْلَا  
يَلُونِ عَوَضًا لِفَعْلِ الْمَخْدُوفِ وَرَدَّ ابْنُ الْحَاجِبِ وَغَيْرُهُ نَقُولُهُ تَعَالَى  
وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَقَالُوا إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْخَبَرِ الْمَشْتَقِ وَالْحَابِدِ  
كَالَّذِي فِي آيَةٍ وَفِي قَوْلِ •

• مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَبْرٌ • تَنْبُو الْخَوَارِثُ عَنْهُ وَمَنْ مَوْلَاهُ •  
وَقَوْلُهُ •  
• وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورٌ حَسْبَتْهَا مَسُومَةٌ تَدْعُو عَيْنِي وَأَرْفَأَ •  
• وَرَدَّ ابْنُ الْأَعْلَى قَوْلَهُ هُوَ دَاءٌ بَانَةٌ قَدْ حَاسَمَ اسْتِغَالِ الْقَوْلِ •  
• لَوْ أَنَّ حَيًّا مَدَّ لِلْفَلَاحِ • أَوْ لَوْ أَنَّ مَدَّ صَبَّ الْهَلَاكِ •  
• وَهَذَا جَرَتْ آيَةٌ فِي التَّنْزِيلِ وَقَعَ فِيهَا الْخَبْرُ اسْتِغَالًا وَلَمْ يَتَّبِعْ لَهَا  
الْحَبْرُ فِي كَالَمْ يَتَّبِعْ آيَةً لِقَانٍ وَلَا أَنَّ الْحَاجِبَ وَالْأَلْمَاسَ مِنْ •

ذَلِكَ وَلَا لِيْزَالِي • وَالْأَلْمَاسُ اسْتَدْلَ بِالشَّعْرِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَدْعُوهُمْ  
بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ وَجَرَتْ آيَةُ الْخَبَرِ مِنْهَا طَرَفٌ هِيَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا دَلِيلًا  
مِنْ الْأَوَّلِينَ الْمَسْئَلَةُ الثَّلَاثَةُ • لَعَلَّهِ دَخُولُ لَوْ عَلَى  
الْمَاضِي لَمْ يَجْزِمْ وَلَوْ أَنَّ يَدَّهَا تَعَالَى أَنَّ الشَّرْطِيَّةَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ  
أَنَّ الْخَبْرَ هَا مَطْرُودٌ عَلَى لَعَلَّهِ وَحَاقَ حَاقَهُ فِي الشَّعْرِ مِنْهُمْ ابْنُ الشَّعْرِ  
كَقَوْلِهِ • لَوْ يَشَاءُ طَائِرٌ بِهِ دَوْمِيَعَةٌ لَأَخْفَى الْأَطَالُ لَعَلَّهُ دُرُ خُصْلٍ  
وَقَوْلُهُ •

• ثَابِتٌ قَوْلُهُ لَوْ تَجَرَّبَ مَا صَنَعْتُ لِحَدِّ سَيِّئِينَ هَذَا الْإِسْتِغَالُ  
وَقَدْ جَرَّ هَذَا عَلَى أَنَّ صَدْرَ الْأَعْرَابِ سَلَبَتْ تَحْفُفًا لِقَرَاهِ أَوْ جَوَّ وَنَصْرُكُمْ  
وَشَعْرُكُمْ وَيَأْتِيَكُمْ وَالْأَوَّلُ عَلَى الْعَوْدِ مِنْ قَوْلِ شَائِسًا بِالْف  
ثُمَّ أَيْدِي هَذِهِ سَائِلَةٌ كَمَا قِيلَ الْعَالَمُ وَالْحَاقِمْ وَهُوَ تَوَخُّيَّةٌ قَرَاهِ لَوْ كَوْنُ  
مِنْ ثَابِتٍ يَهْمُ سَائِلَةٌ فَازِلُ الْأَصْلِ مِنْ سَائِلَةٍ هِيَ مَوْجُودَةٌ مَفْعَلُهُ  
مِنْ نَشَأَةٍ إِذَا الْخَبْرُ ثُمَّ أَيْدِي الْمَنْعِ الْقَائِمُ بِالْأَلْفِ هِيَ سَائِلَةٌ الرَّابِعَةُ  
جَوَابُ • لَوْ أَنَّ مَضَانِعَ غُفْنِي بَلَمْ تَحْوَ لَوْ كَرِهَ خُفَّ اللَّهُ لَمْ يَعْصِهِ أَوْ مَاضٍ  
مُشْتَبَّهِ أَوْ مَنِيٍّ بِمَا وَالْغَالِبُ عَلَى الْمَشْتَبَّهِ دَخُولُ • اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
تَحْوِي لَوْ نَشَأَ لَعَلَّهَا حَطَامًا وَمِنْ تَجَرُّعٍ فِيهَا لَوْ نَشَأَ حَقْلًا لَوْ جَاجًا  
وَالْغَالِبُ عَلَى الْمَنِيٍّ تَجَرُّعٍ فِيهَا لَوْ شَارِدًا مَا فَعَلُوهُ وَمِنْ أَقْبَلِهِ هَا قَوْلُهُ  
• وَلَوْ يَغْطِي الْخَبْرَ لَمَا أَفْرَقْنَا وَلَيْسَ لَخِيَارٍ مَعَ الْبَيَانِ •

• وَظِيْفٌ فِي الشَّدِيدِ وَفِي أَفْرَاقِ جَوَابِ الْقِسْمِ الْمَنِيٍّ بِمَا هَا كَقَوْلِهِ •  
• أَمَّا وَادِي لَوْ شَأْلُ الْخَلْقِ النُّوَى لَيْسَ عَيْنٌ عَنْ عَيْنِي لَمَّا عَيْتَ عَقْلِي •  
• وَوَرَدَ جَوَابُ لَوْ مَاضِي مَقْرُونًا بِقَدْ وَمَوْجُودٌ كَقَوْلِ جَرِيرٍ •  
• لَوْ شِئْتَ قَدْ تَقَعُ الْفَوَادِ شَرِبَةً تَدْعُ الْخَوَامِرَ لَا يَحْزَنُ عَلَيْهِ لَدَا •  
• وَظِيْفٌ فِي الشَّدِيدِ وَفِي أَفْرَاقِ جَوَابِ لَوْ هَا كَقَوْلِ جَرِيرٍ بِضِيَاءِ •  
• لَوْ أَنَّ رَجَاوَلٍ قَدْ قَتَلَتْ أَوْلَادِي • قِيلَ وَمَعْدِيكُونَ •  
• جَوَابُ لَوْ جَمَلَهُ اسْمِيَّةٌ مَقْرُونَةٌ بِاللَّهِ أَوْ بِالْمَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّكُمْ



امنوا وانقول لمنوبه من عبد الله حين وقيل في جواب القسم مقدر

وقول الشاعر

قالت سلامه لم تكن لك عان ان تترك الاعداء حتى تغدوا

لو كان في الاسلام وليب لكن غرر بخافه ان اوكر

**سؤالا** على اربعة اوجه **احدها** ان يدخل على ايميه فعليه

ليط امتناع الثانيه بوجود الاولى نحو لو لا زيد لا كرتك اي لو لا

زيد موجود فاما قوله عليه الصلوة والسلام لو لا ان اشتق على امتي

لا مضم بالسؤال عند كل صلوة والتقدير لو لا محافه ان اشتق لامهم من

اجاب ولا انعكس معناها اذ المنع المشبه والموجود الامر ولكن

المرفوع بعد لو لا فاعلا فعل محذوف ولا يلو لا لنياتها عنه ولا انها

اصالة طلقا لا تعني لك بل رفعه بالابتداء ثم قال انهم يحب

كون الخير كونا مطلقا محذوف فاذا اريد الكون المقيد لم يحذف ان

تقول لو لا زيد فابن ولو لا ان تحذفه بل تجعل صدره هو المبتدأ فتقول

لو لا قيام زيد لا يتك او تدخل ان على المبتدأ فتقول لو لا ان زيد

فان وتضمر ان وصلتها مبتداء محذوف الخبر وجوبان او مبتداء

لا خبره او فاعلا ثبت محذوف على الخلاف السابق في وصل لو لا ود

الرباني والاشجري والشلوبين وان مال الى انه يكون كونا

مطلقا كالتجود والخصول فحب حذوفه وكونا مقيدا

كالقيام والفعود فحب ذكره ان لم يعلم نحو لو لا فمك حديثا عهد

بالاسلام لهدمت الكعبة بخبر الامران ان علم وزعم ابن الشجري ان من

ذكره ولو لا فضل الله عليكم وهذا غير معتن لجواز تعلق الطرف

بالفضل ولحق جماعة من اطلق وجوب حذف الخبر المعري

في قوله في صفه سفي

ينفب الغيب منه كل غضب فلو لا الغدبيك لست لا

وليس محذوف لاحتمال تقدير منك بدل اشمال على ان الاصل ان ينسبك

ثم حرفت ان وانفع الفعل او يفدي شكه جملة معترضة

وقيل يحتمل انه حال من الخبر المحذوف وهذا مرزوق

الاخفش انهم لا يدرون الحال بعدها لانه خبر في المعنى وعلى البدل

ولا اعتراض والحال عند من قال به يخرج ايضا قول تلك المرأة

فوالله لو لا الله خشى عواقبه لزعزع من هذا الشر من جوابه

وزعم ابن الطراي ان جواب لو لا ابتداء هو خبر المبتداء ويرده انه

ما رابط بينهما واذا ولي لو لا مضم محقه ان يكون ضمير رفع

نحو لو لا انتم اكنتم مؤمنين وسمع قليلا لولا اي ولو لا ك ولو لا

خلاف المبرد ثم قال سينوبه والجمهور هي جارة للضمير مختصة

به كما الخطبت حتى والكاف بالظاهر ولا تعلق لولا شي

وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش

الضمير مبتدأ ولو لا عين جارة وانتم انا بوا الضمير المحفوظ

عن المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كنا انت ولا انت كنا وقد

اسلفنا ان النياية انما وقعت في الضمار المنفصلة لشبهها بالاسماء

الظاهرة في الاستقلال فاذا عطف عليه اسم ظاهر نحو لو لا ك

وريد تعين رفعه لانها لا تحذف لظاهر الثاني ان يكون للضمير

والعرض تختص بالمضارع او ما في تاويله نحو لو لا تستغفرون

الله ونحو لو لا احبني الى اجل قريب والفرق بينهما ان التخصيص

طلب بحيث وازعاج والعرض طلب بلين وتاديب والثالث

ان تكون للتوبيخ والثاني مفعول لماضي نحو لو لا حاو عليه

باربعه شهداء فلو لا نصيرهم ملوك المحذوف من دون الله قريانا الهة

ومنه لو لا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخبر وقوله

تعدون عقر النيب افضل محذوف بني ضو طري لو لا الكي المقنع

الا ان الفعل اخبر اي لو لا عدت ثم وقول النخمين لو لا تغدونا

مرزوق اذ لم ير ان يحضره على ان يعد وفي المستقبل بل المراد

صاحب الضار المجدد المرحوم



توفيتهم على ترك عده في الماضي وانما قال تعدون على حكاية الحال  
 فان كان مراد الحيوان مثل ذلك تحسن وقد وصلت من  
 الفعل باذ وبذا امعولين له وجمله شرط معترضه فالاول الحق ولولا  
 اذ سمعتم قلتم فلو لا اذ حاكم باسنا نصر عوا والثاني والثالث  
 الحق ولولا اذ بلغت الحلقه واسم جديد نظرون ونحن اقرب  
 اليه منك . وان كان لا تصرون فلو لا ان كنتم غير مبشرين  
 ترجعونها المعنى فهلا رجعون الروح اذ بلغت الحلقه ان كنتم  
 غير مبشرين وحالتكم ان كنتم تشاهدون ذلك ونحن اقرب الى الخضر  
 منكم بعلنا وبالمليكه ولكنتم لا تشاهدون ذلك ولولا الا لانا  
 نكرار الاولى والـ رابع الاستهزاء بحق لولا اخبرني الى اجل  
 قريب لو اتوا اليه ملك قال ه الهروي واكبرهم لا يذكره  
 والظاهر ان الاولى للعرض وان الثانية مثل لولا فاعلم به بارع  
 فهداء وذكر الهروي انها تكون نافيه منزله لم وجعل منه فلو لا كانت  
 قرينه امئت منفعها ايها الاقوى يونس والظاهر ان المعنى على  
 التوبيخ اي فهلا كانت قرينه واحدة من القرى المملوكه ثابت  
 عن الكفر قبل مح العذاب منفعها ذلك فهو تفسير الاحفش  
 والكسائي والفسراء وعلي بن عيسى والخاس ويونس قرأه ابي  
 وعبد الله فهلا ويل من هذا المعنى النفي لان التوبيخ يقضي عدم  
 الوقوع وقد يتوهم ان المحسن رى قايان بلها النفي لقوله  
 والاستثنى منقطع معني كان وهو كونه متصلا والحمله  
 في معنى النفي كما قيل ما امئت ولعله انما اراد ما ذكرنا  
 ولهذا قال طحله في معنى النفي ولم يقل ولولا النفي وكذلك قال  
 في قوله اذ حاكم باسنا نصر عوا معناه في الضرع وان كنهه يحلولا  
 ليعاد انهم لم يكن لهم عذر في ترك النضرع الاعادهم  
 وفسقوا فلو انهم وعاجبهم ما علم اليه شيئا الشيطان لهم انتهى

فان احتج بحج الله وبيانه في نصب قوم على اصل الاستثنى  
 ورفعنا على الابدال فالجواب ان الابدال يقع بعد ما فيه الحج  
 النفي كقولـ ع . عا في غير النور والنور  
 ورفع لما كان غير معني لم يقع على حاله وادق من هذا قراه بعضهم  
 مشربوا منه الاصل ان من لم يكن له شربا منه في معنى فلم  
 يكونوا منه دليل فمن شرب منه وليس مني ويوضح لك ذلك  
 ان البدل في غير المحب ارجح من النصب وقد سمعت السبعة  
 على النصب في الاقوى يونس وذلك على ان الكلام محب ولكن  
 فيه راحة غير الاحجاب كما في قوله في غير النور والنور  
**فنبذ** ليس من اسماء لولا الواقعة في حق قوله  
 . الا نعت اسما الا لجهل . فقلت بلى لولا يبارعني شغلا  
 لان هذه كلمتان منزله قولك لولم والجواب محدود اي لو لم يبارعني  
 شغلي لم تنك وقيل بل هي الاستعاذة والفعل بعد ما على افعال ان  
 على حدة قولهم نسمع بالمعدي يحرمان تراه . منزله لولا نقول  
 لو ما زيد لا كرمك وفي الحديث لولا ما بينا بالملكه وزعم الملقى  
 انها لم مات الاللتخصيص **لوما** حرف جزم نفي المضارع وقوله  
 ما ضيا بخولم بيله ولم يولد الابيه وقد يقع الفعل بعدها لقوله  
 . لولا فوارين نعم واستنهم يوم الصلبي لم يوقون بلحار  
 فقبل ضرورة وقال ابن مالك لوما وزعم اللحياني ان بعض العرب  
 نصب بها كقراه بعضهم الم شرح وقوله  
 . في اي يوم من الموت افر . ايوم لم يقدرا يوم قدس  
 وخرجا على ان الاصل تشرن وبعد ثباتم حذف دون التوكيد  
 الحقيقه وبقيت الصحة دليل عليها وهذا شذوذان في كيد  
 المبني بلم وحذف النون لغين وقف ولا ساكن وقال ابو العز الاصل  
 بقدر السلون ثم لما تجا ورتب الهرة المفتوحة والذاد الساكنه



وقد لجزت العرب السالكين المجاورين للبحر تجرى المحرك والمحرك مجرى  
السالكين اعطاهم الجرحكم مجاوره اندلوا الهمة المحركه الفنا  
كما تدل الهمة السالكة بعد الفتح يعني ولزم حينئذ فتح ما قبلها اذ لا  
نفع الالف الا بعد فتحه قال وعلى ذلك قولهم المرأة والكماه  
بالالف وعليه خرج ابو علي قول عبد يعقوب  
كان لم يرى قبلي اسيرا مائيا فقال اصله نداء مهن بعد الف  
كما قال شافعي في رتبة

اربي يعني ما لم تراكه ثم خرفت الالف للجازم ثم اندلث  
الهمزة الفاء لما ذكرنا واقسم بحججها ان يقال في قوله يوم لم تقدر  
تقدر حركه همزة ام الراء تقدر ثم لبست الهمزة السالكة الطاء كما  
في ولا الضالين فيمن همز وكذا القول في المرأة والكماه  
وقوله كان لم تراكه وان كان لم تحرك الالف فيمن لعدم التقاء السالكين  
ثم الالف همزة متحركة لا لتقاء السالكين وكانت الحركه فتحة ابتداء  
لفتحه الراء كما في ولا الضالين فيمن همز وكذا القول في  
المرأة والكماه وقوله كان لم تراكه وان كان لم تحرك الالف فيمن  
لعدم التقاء السالكين وقد فصل من مجزئتها في الضرورة  
ما لطيف كقوله

فقال ولم اذا نحن انترينا نكر في الناس بذكر كد المرأة  
وقال

فاصحت بغانيها تقارار شومها كان لم سوى اهل الجحش توهم  
مقيلها الاسم معمول الفاعل محذوف عشره ما بعده كقول  
طننت فقرا ذاعني ثلثه فلم ذاع جالقه غير واهب  
لست على ثلثه اوحبه **لما** ان يختص بالمضارع فتحرمة  
وتثنيه وتثنية ما صيا كالم الالهات تقاروقها في خمسة امور احدها  
انها لا تقرون باداء شرط لا يقال ان لست في التثنية وان لم تفعل وان لم

ينتهوا الثاني ان منفيها مستمر النفي الى الحال كقول  
فان لستما لو لم يكن خيرا كل والا فادركني ولما امزق  
ومعني لم يحتمل الاتصال بخوله ان كن بدعايت رب شيئا ولا انقطاع  
مثل لم يكن شيئا كقولهم هذا جان لم يكن ثوبا  
بل يقال لما كان وقد يكون ومثل ابن مالك للنفي المنقطع بقوله  
ولنت اذ كنت الهى جديا لم يكن شي الهى قد كسا

وسبعة ابنة فيما كتب على التسهيل وذلك وهم فاحش ولا متداد النفي بعد  
لما لم يحذر اقترانها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول فمت فلم تقم لان  
معناه وما فمت عقيب قياي ولا يجوز فمت فلما تقم لان معناه  
وما فمت الى الان والثالث ان منفي لما لا يكون الاقرب من الحال  
ولا يشترط ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد في العالم الماضي معناه ولا يجوز  
لما بان وقول ابن مالك لا يشترط ان منفي لما اقرب من الحال مثل عصى  
ابليس ربه ولما ينضم بل ذلك غايه لانهم والسرايع ان منفي  
لما متوقع شئته بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى بل لما تدور وقوا عذاب  
انهم لم يدوروا الى الان وان دوقهم متوقع قال **الرجحى** في ولما  
مدخل الايمان في قلوبكم ما في لما متوقع التوقع وال على ان هو لا قد اموا  
فيما بعد انتهى وهذا الجازم لم يقص ما لا يكون ومنعوه في لما وهذا الفرق  
بالنسبة الى المستقبل ولما بالنسبة الى الماضي فهما شيان في  
نفي المتوقع وغيره مثال المتوقع ان تقول ما لي فمت فلم تقم او ولما  
تقم ومثال غير المتوقع ان تقول ابتداء لم تقم او ولما تقم الحائس  
ان منفي لما جازم الحذف دليل كقوله

حيث فبقهم بداء ولما فناديت القوم فلم يجيبه  
اي ولما ان بداء قبل اي سيدا ولا يجوز وصلت الى بعداد ولم تزد  
ولم ادخلها فاما قول

لحفظ وديعت التي استودعتها يوم الاعراب ان وصلت وان لم



فَصَرَفَهُ وَعَلَهُ هَذِهِ الْأَحْكَامُ كُلُّهَا أَنْ لَمْ يَنْفَعِ فَعَلٌ وَلَمْ يَنْفَعِ قَدْ فَعَلَ  
**الثالث من أو ح ب م ن** أَنْ تَخْصُصَ بِالْمَاضِيِ قَتْلَ حَيٍّ حَتَّى يَمُوتَ وَجَدْتَ  
 تَابِعَهُمَا عِنْدَ وَجُودِ أَوَّلَاهُمَا تَحْوِيلًا جَائِي الْأَمْتِ وَيُقَالُ فِيهَا حَرْفُ  
 وَجُودِ لَوْ جُودٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَحُوبٌ لَوْ جُوبٍ وَزَعَمَ أَبُو السَّرَاجِ  
 وَتَبِعَهُ الْفَارِسِيُّ وَتَبِعَ مَا أَنْ جَنَى وَتَبِعَهُ حَامَةُ أَهْلُهَا طَرَفٌ بِمَعْنَى  
 حِينَ وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ بِمَعْنَى آذٍ وَهُوَ حَسَنٌ لِأَنَّهَا تَخْصُصُ بِالْمَاضِيِ  
 وَيَلَا ضَافَهُ إِلَى الْجَمْلَةِ وَرَدَّ ابْنُ خَرِّفٍ عَلَى مَدْعَى الْأَسْمِيَةِ بِجَوَانِ  
 لَمَّا كَرِهِي أَمْسَ الرَّمْلُ الْيَوْمَ لَأَنَّهَا إِذَا تَرَدَّدَتْ ظَرْفًا كَانَ عَامِلًا الْحَابِثِ  
 وَالْوَاقِعِ فِي الْيَوْمِ لَا يَكُونُ فِي أَمْسٍ وَالْجَوَابُ — أَنَّ هَذَا مِثْلُ أَنْ كُنْتُ  
 قُلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُهُ وَالشَّرْطُ لَا يَكُونُ الْأَمْسُ شَرْطًا وَلَكِنْ لِلْمَعْنَى  
 يَنْبَغِي أَنْ كُنْتُ قُلْتُ وَلَكِنَّ هَذَا الْمَعْنَى لَمَّا تَبَيَّنَ الْيَوْمُ أَكْرَمًا  
 فِي أَمْسِ الرَّمْلِ وَيَكُونُ جَوَانِهَا فَعَلًا مَاضِيًا اتِّفَاقًا وَحَلَةً أَسْمِيَةً  
 مَقْرُونَةً بِإِذَا الْعَامِيَةِ أَوْ بِالْفَاءِ عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ وَفَعَلًا مُضَارِعًا  
 عِنْدَ بَعْضِ صُفْوَى دَلِيلُ الْأَوَّلِ فَلَمَّا جَاءَكَ إِلَى الرَّابِعِ ضَمُّهُ وَالثَّانِي  
 فَلَمَّا جَاءَهُ إِلَى الرَّابِعِ أَهْمُ مَسْئُورُونَ وَالثَّلَاثُ فَلَمَّا جَاءَهُ إِلَى الْيَوْمِ مُمْرُ  
 مَقْصُودُ السَّرَاجِ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ أَمْسِ هُنَا الرُّوْعُ وَجَاءَهُ الشَّرْطُ  
 بِجَوَانِهَا وَهُوَ مَوْفُوعٌ بِجَوَانِهَا وَقِيلَ فِي آيَةِ الْفَاءِ أَنَّ الْحَوَابِثَ مَحْدُوفٌ  
 أَيْ انْقَسَمُوا قِسْمَيْنِ فَمِنْهُمْ مَقْصُودٌ وَفِي آيَةِ الْمَضَارِعِ أَنَّ الْحَوَابِثَ  
 جَاءَهُ الشَّرْطُ عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ أَوْ مَحْدُوفٌ أَيْ أَقْبَلَ بِجَوَانِهَا وَمِنْ  
 شَكْلِ لَمَّا هُنَا قَوْلُ — الشَّاعِرِ

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاوْنَا وَنَحْنُ بَوَادِي عَيْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ  
 فَيُقَالُ ابْنُ فَعْلَانِهَا وَالْجَوَابُ — أَنَّ سَقَاوْنَا فاعِلٌ مَحْدُوفٌ  
 بِمَعْنَى هَاشِمٍ وَنَحْنُ بِمَعْنَى شَمْسٍ وَالْجَوَابُ مَحْدُوفٌ بِمَعْنَى هَاشِمٍ  
 قَوْلُهُ أَقُولُ وَقَوْلُهُ شَمْسٌ مِنْ قَوْلِكَ شَمْسٌ الْبَرْقُ إِذَا نَظَرْتَ  
 إِلَيْهِ وَالْمَعْنَى لَمَّا سَقَاوْنَا قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ **وَالثَّالِثُ**

أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ اسْتَقْنَى قَدْ خَلَّ عَلَى الْجَمْلَةِ الْأَسْمِيَةِ تَحْوِيلًا كُلِّ نَفْسٍ  
 لَمَّا عَلِمَ بِحَافِظٍ قِيمَنُ شَدِّدِ الْمِيمِ وَعَلَى الْمَاضِيِ لَفْظًا لَا مَعْنَى تَحْوِيلًا  
 اللَّهُ مَا فَعَلْتَ أَيُّ مَا اسْأَلَكَ الْأَعْمَلُ قَالَ —

• قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبَرِّينِ • لَمَّا عَمِلْتَ نَفْسًا وَانْتَبَهْتَ  
 وَفِيهِ رَدُّ لِقَوْلِ الْحَوَارِيِّ أَنَّ لَمَّا بِمَعْنَى الْأَعْيُنِ مَعْرُوفٌ فِي اللَّغَةِ وَبَنَى لَمَّا  
 مَكْتَبَةً مِنْ كَلِمَاتٍ وَمِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَكْتَبَةُ مِنْ كَلِمَاتٍ فَكَمَا تَقْدِمُ  
 فِي رَأْيِ كَلَامِ الْيَوْمِ فِيهِمْ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ وَحِفْظِ تَبْيِثٍ رَدِّ  
 تَوْنٍ أَنْ وَبِمِمْ لَمَّا بِمَعْنَى قَالَ الْأَصْلُ لَمَّا مَا وَابْدَأَ الْيَوْمَ مِمَّا وَادَعَتْ  
 فَلَمَّا كَثُرَتِ الْمِيمَاتُ حَذَفَتِ الْأَوَّلَى وَهَذَا الْقَوْلُ صَعِيفٌ لِأَنَّهُ حَذَفَ  
 مِثْلَ هَذِهِ الْمِيمِ اسْتَقْنَى لَا لَمْ يَنْبَغِي وَأَضْعَفُ مِنْهُ قَوْلُ لَحْنٍ الْأَصْلُ  
 لَمَّا بِالْثَوْنِ بِمَعْنَى جَعَلَتْ حَذَفَ الثَّوْنِ لِجَرِّ الْوَصْلِ مَحْوٍ الْوَقْفُ لِأَنَّهُ  
 اسْتَعْمَلَ لَمَّا فِي هَذَا الْمَعْنَى يُعَيِّدُ وَحَذَفَ الثَّوْنِ مِنَ الْمُضَرَفِ فِي  
 الْوَصْلِ أَبْعَدَ وَأَضْعَفُ مِنْ هَذَا قَوْلُ إِخْرَافُ فَعْلًا مِنْ اللَّامِ  
 وَهُوَ مَعْنَاهُ وَلَدَتْهُ مِنْهُ الصَّرْفُ لَا لَمْ يَنْبَغِي وَلَمْ يَنْبَغِي اسْتَعْمَلَ  
 هَذِهِ اللَّفْظَةَ وَإِذَا كَانَ فَعْلًا فَهِيَ لَا كُنْتُ بِالْيَاءِ وَهَذَا أَمَّا لَمْ  
 مِنْ قَاعِدَتِهِ الْأَمَالَةُ وَاخْتَارَ ابْنُ الْحَاجِبِ أَنَّهَا مِنَ الْحَارِثَةِ حَذَفَ  
 فَعْلًا وَالْقَدِيرُ لَمَّا يَمْلِكُوا أَوَّلًا يَتَرَكُونَ لَيْسَ مَا تَقْدِمُ مِنْ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى عَنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَسْفَلَ وَالسَّعْدَةَ وَجَارَ لَهُمْ  
 قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَجَعَلَ اسْمُهُ مِنْ هَذَا وَإِنْ كَانَتْ التَّقْوِيَةُ  
 تَنْبَعِدُ مِنْ جِهَةِ أَنْ شَكْلَهُ لَمْ يَنْبَغِ فِي السَّوْغِ وَالْحَقُّ أَنْ لَا تَنْبَعِدَ  
 لِذَلِكَ أَسْمَى وَفِي بَعْضِ نَظَرٍ الْأَوَّلَى عَيْدِي أَنْ تَقْدَرُ لَمْ يَوْفُوا  
 أَعْمَالَهُمْ أَيْ أَنَّهُمْ إِلَى الْآنَ لَمْ يَوْفَوْهَا وَسَيُوفُونَهَا وَوَجْهٌ رَحْمَةً  
 أَنْ لَمْ يَحْدَثْ لَمَّا أَنْ يَنْبَغِ لِيَوْفِيَهُمْ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ التَّوْفِيَةَ  
 لَمْ تَقْعُ بَعْدَ وَهِيَ اسْتَفْعَ وَالثَّانِي أَنَّ مَنْفَى لَمَّا مَتَوَقَّعُ الثَّوْنِ كَمَا  
 قَدْ مَتَا وَالْأَعْمَالُ عَمِلَتْ مَتَوَقَّعُ الثَّوْنِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ لِي بِمَعْنَى الثَّوْنِ



وَشَدِيدُ الْمِيمِ فَتَحْتَمِلُ وَتَحْتَمِلُ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ خَفِيفَةً مِنَ  
الثَّقِيلَةِ وَبَاقِي فِي ثَلَاثَةِ الْوَلَاوَحِبَةِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَنْ نَافِيَةً  
وَكَلَامًا مَقُولًا مَصْنُوعًا أَرَى وَمَا عَنِ الْأَوَامَاتِ قَرَأَهُ النُّجُومِينَ شَدِيدِ  
النُّونِ وَخَفِيفِ الْمِيمِ وَقَرَأَهُ الْحَرَمِيَّتَيْنِ تَحْقِيقُهُمَا فَإِنَّ فِي الْأَوَّلِ عَلَا  
رُصْلُهُمَا مِنَ الشَّدِيدِ قِيلَ وَجُوبُ الْأَعْمَالِ فِي الثَّانِيَةِ مُخَفَّفَةٌ  
مِنْ الثَّقِيلَةِ وَاعْلَمْتُ عَلَى أَحَدِ الرَّحْمَنِ وَاللَّامِ فِي ثَلَاثِ الْأَبْتَدَاءِ  
قِيلَ أَوْ هِيَ فِي قَرَأَهُ التَّخْفِيفِ الْفَارِقُ بَيْنَ إِنْ النَّافِيَةِ وَالْمُخَفَّفِ  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ تِلْكَ أَمَّا تَكُونُ عِنْدَ تَخْفِيفِ إِنْ وَهَامُهَا وَمَا  
زَادَ لِلْمُضْعَلِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ كَمَا زِيدَتْ الْأَلِفُ لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ  
فِي حَوَالِ تَدْرِيهِمْ وَبَيْنَ النُّونَيْنِ فِي عَوْنِ أَصْرِي أَنْ يَأْتِيَتْهُ وَلَيْسَتْ  
مَوْصُولَةً بِجَمْلَةِ الْقِسْمِ لِأَنَّهَا انْتَشَبَتْ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الصِّلَةَ  
فِي الْحَقِّ جَمْلَةُ الْجَوَابِ وَأَمَّا جَمْلَةُ الْقِسْمِ مَسْبُوقَةٌ لِمَجْرَمِ التَّوَكُّيدِ  
وَيُشْتَدُّ لِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ مَنْ لَيْسَ بِطَائِفٍ لَا يُقَالُ لَعَلَّ مَنْ  
تِلْكَ أَيْ لِفَرَقِ لَيْطَيْنِ كَمَا حَاشِيَةٌ تَكُونُ مَوْصُوفَةً وَجَمْلَةُ الصِّفَةِ  
جَمْلَةُ الصِّلَةِ فِي اشْتِرَاطِ الْحَرْبِ بِهِ وَأَمَّا الْمَرْكَبَةُ مِنْ كِلَيْهِمَا فَكَقَوْلِهِ  
• كَمَا أَرَيْتُ أَمَا يَزِيدُ مَقَانِلَهُ أَدْعَى الْقِتَالَ وَاشْتَدَّ الْعَمَاءُ •  
وَقَوْلُهُ يُقَالُ فِيهِ إِنْ حَوَاتٍ لَمَّا وَمَا انْتَصَبَ أَدْعَى وَحَوَاتٍ  
الْأَوَّلُ إِنْ الْأَصْلُ لَنْ مَا تَمَّ أَدْعَى النُّونِ فِي الْمِيمِ لِلْقَارِبِ وَوَصِلًا  
حُطًّا لِلْأَعَارِ وَبِأَحَقِّهَا أَنْ تَكُنْ مُتَفَصِّلَتَيْنِ وَنَظِيرُهُ فِي الْعَارِ  
قَوْلُهُ • عَاقَبَ الْمَاءُ فِي الشَّتَاءِ مَقَانِلَنَا بِرُودِهِ تَصَادُفُهُ سَجِيئًا •  
فَيُقَالُ كَيْفَ يَكُونُ التَّيَرُّدُ سَبَبًا لِمَصَادُفَتِهِ سَجِيئًا وَحَوَاتٍ إِنْ الْأَصْلُ  
بَلْ رُودِهِ تَمَّ كَتَبَ عَلَى لَفْظِهِ لِلْعَارِ وَغَرَّ الثَّانِي إِنْ انْتِصَابُهُ يَكُنْ  
وَمَا الطَّرِيقُ وَصَلَتْهَا طَرَفٌ لَهُ مَا صُلِّ مَعَهُ أَوْ بَيْنَ لَنْ لِلضَّرْفِ  
فَيُسْأَلُ حِينَئِذٍ كَيْفَ يَجْمَعُ قَوْلُهُ لَنْ أَدْعَى الْقِتَالَ مَعَ قَوْلِهِ لَنْ  
اشْتَدَّ الْعَمَاءُ فَيُجَابُ بِأَنْ اشْتَدَّ لَيْسَ مَقْطُوعًا عَلَى أَدْعَى بَلْ تَصَدَّقُ

بِأَنْ يَضْمُرَ

بِأَنْ مُضْمَرٌ وَإِنَّ وَالْفِعْلُ عَظُفٌ عَلَى الْقِتَالِ لِي لَنْ أَدْعَى الْقِتَالَ وَشَهْوَةٌ  
الْهَيْجَاءِ عَلَى حَدِّ قَوْلِ مَيْسُونِ •  
وَلَيْسَ عَمَّا وَتَقَرَّرَ عَنِّي لِحَبِّ لِي لَيْسَ الشُّفُوفِ  
**لَنْ** حَرْفٌ نَصْبٍ وَتَقَرَّرَ وَاسْتَقْبَالَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ وَأَصْلُ لَمْ لَا مَدَّيْتُ  
الْأَلِفُ نُونًا فِي لَنْ وَبَيِّنًا فِي لَمْ خِلَافَ الْفَرَاءِ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ  
هُوَ بَدَلُ النُّونِ الْفَاءُ الْعَكْسُ نَحْوُ لَنْفَعًا وَلَيْسَ نُونًا وَلَا أَصْلُ لَنْ  
لِأَنَّ حُرْفَتِ الْمِيمِ خَفِيفَةٌ وَالْأَلِفُ لِسَاكِنَتَيْنِ خِلَافَ الْخَلِيلِ  
وَالْكَسَائِي يَدُلُّ حَوَازِ تَقْدِيمِ مَقُولٍ مَقُولًا عَلَيْهَا نَحْوُ زَيْدًا  
لَنْ لَضَرْبِ خِلَافَ الْأَخْفِصِ الصَّغِيرِ وَامْتِنَاعِ نَحْوُ زَيْدًا يَحْبُذُ أَنْ  
يَضْرِبَ خِلَافَ الْفَرَاءِ وَلِأَنَّ الْمَوْصُولَ وَصَلَتْهُ مَقْرُودٌ لَنْ أَفْعَلَ  
كَلَامٌ تَامٌ وَقَوْلُ الْمُبْدِيَةِ مَبْتَدَأٌ حَرْفٌ خَبَرٌ أَيْ لَا الْفِعْلُ وَالْفِعْلُ  
مَقْرُودٌ بَأَنَّهُ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَشُدَّ شَيْءٌ سَدَّ بِخِلَافِ  
نَحْوُ لَوْ لَا زَيْدًا لَا كَرْتِكَ وَمَا الْكَلَامُ تَامٌ يَدُونُ الْمُقَدِّمِ وَبِأَنَّ  
لَا الدَّلِيلَ عَلَى الْجَمْلَةِ الْأَسْمَاءِ وَحِجَّةُ التَّكْرَارِ أَدَا لَمْ تَعْمَلْ وَلَا التَّيَقَاتِ  
لَهُ فِي عَوْنِكَ عَدَمٌ وَجُوبٌ ذَلِكَ فَإِنَّ الْأَسْتِقْرَاءَ يُشْهَدُ بِذَلِكَ  
وَلَا يُفِيدُ لَنْ تَوْكِيدَ النُّونِ خِلَافَ لَمْ يَحْشُرْ فِي كَشَافِهِ وَلَا  
نَافِيَةٍ خِلَافَ مَا فِي لَمْ يَحْشُرْ وَكَلَامُهُ أَدْعَى لَمْ يَدُلُّ قِيلَ وَلَوْ  
كَانَتْ لِلنَّافِيَةِ لَمْ تَقْبَلْ مَقْبُولًا بِالنُّونِ فِي مَلَنِ لَكَلَمْ يَكُنْ  
أَشْيَاءَ وَلَكِنْ ذِكْرُ الْأَبَدِ فِي وَلَنْ مَقْبُولٌ أَبَدًا كَلَامًا وَلَا أَصْلُ  
عَدَمُهُ وَبَاقِي الدَّعَاءِ كَمَا كَانَتْ لَا كَذَلِكَ وَفَاقًا لِمَا عَمِلَ مِنْهُ لَنْ  
عَضْفُهُ وَالْحَبَّةُ فِي قَوْلِهِ •

• لَنْ تَرَى الْوَاكِدَ كَلَامٌ لَمْ يَدُلُّ لَمْ يَدُلُّ الْخَلُودَ لِلْجَمَالِ •  
وَأَمَّا قَوْلُهُ قَالَ رَبِّ مَا أُنْعَمْتُ عَلَى فَلَنْ أَلُونَ طَهِيرًا الْحَرَمِينَ  
فَقِيلَ لَيْسَ مِنْهُ لَا فِعْلٌ الدَّعَاءُ لَا يَسْتَدِلُّ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ بَلْ إِلَى الْمُخَاطَبِ  
أَوْ الْعَابِدِ نَحْوُ يَا رَبِّ لَا عَذَابَ فَلَنَّا وَنَحْوُ لَا عَذَابَ لَسْتُ عَمْرًا

لَنْ



وبردة قوله ثم لا تلت لهم خالداً خلوداً لجمال  
نادراً جداً كقول أبي طالب

• والله لن يصلوا اليك مني حتى أوشد في التراب دفنك •  
وقيل لبعضهم الكسوف فقال نعم وظالمهم لم يعم شمله منجبه  
والمحل هذا أن يكون على حذف الجواب أي لي يكون ثم استأنف  
جملة النفي وزعم بعضهم أنها قد تحتمل لقوله •  
• ولن يحل للعبيد نعتك منطلق • وقوله •  
• لن نجيب إلا من جاك • من حرك من دون بابك الحلق •  
والأول محتمل للاختصاص بالفتح والآخر للمضارع **ليست** حرف  
من يتعلق بالمستحيل غالباً كقوله •

• فيأبى الشباب يعود يوماً فأخبر بما فعل المشيد •  
وبالميل قلب لا وحمة أن ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفراء  
وبعض أصحابه وقد ينصبهما كقوله •

• ياليت أيام الصبا رجعا • وبناء على ذلك ابن المعتز قوله •  
• بيت بناجر طي فقلت لها طويال باليتي أياك طويال •  
والأول عندنا محمول على حذف الخبر وقد يراد به أن يكون خلافاً للثاني  
لعدم تقدم إن ولو الشرطين ويصح بيت أن المعتز على أناب  
ضمير الضب عن ضمير الرفع وتفتن بها ما الحرفية فلا يزيلها  
عن الاختصاص بالاسماء لا يقال ليت أقام زيد خلافاً لابن أبي الربيع  
وطاهر القزويني ويحتمل حينئذ إعمالها بقا الاختصاص وإعمالها  
على أحوالها ورواها الجوهري في قول النابغة •

• قالت اليتامه الحام لنا إلى حمايتنا ونصفه فقد •  
ويحتمل أن الرفع على ما نوصوله وأن الإنسان خبر لموصوفه  
أي ليت الذي هو هذا الحام لنا فلا يدل حينئذ على إعمال • ولت  
احتمال خروج لأن حذف العائد المرفوع الاستدلال في صلبه غير أي مع عدم طول

حرف  
لعل

الصلة قليل ويجوز لبيت نداء الفاء على الإعمال ومنع على إعمال فعل  
على شرطه التثنية **لعل** حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر قال  
بعض أصحاب الفراء وقد ينصبهما وزعم بعضهم أن ذلك لغة لبعض  
العرب حكى لعل أباك منطلقاً وتا وبه عندنا على إعمال يؤخذ وعند  
الكسائي على إعمال يكون وقد مر أن عقبه لا يجوزون بها المستند لقوله  
• لعل لي الخوار من يد قريب • وزعم الفارسي أنه لا دليل في ذلك  
لأنه محتمل أن الأصل لعله أي للخوار جواب قريب محذوف موصوف  
قريب وضمير الشأن ولا مدخل الثاني بحقيق وأدغم الأولى في  
لام الجر ومن ثم كانت مكسورة ومن فتح فهو على لغة من يقول  
المال لزيد بالفتح وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو  
يخرج بنقل الأئمة أن الجر يلعل لغة قوم بأعيانهم وأعلم  
أن تحريراً لعل في موضع رفع بالابتداء لنزل لعل منزلة الجار الرائد  
تحت جيبك درهم جامع ما بينهما من عدم التعلق بعامل وقوله قريب  
خبر ذلك المستند ومثله لو لا كان كذا على قول سيبويه  
أن لو لا جارة وفعلك قرب رجل يقول ذلك وهو وقوله •

• وجيران لنا كانوا كرام • على قول سيبويه أن كان رائيده  
وقول الجمهور أن الريد لا يعمل شيئاً فيل الأصل هم لنا ثم وصل  
الضمير بكان الزيد أصلاً للظلال لا ينفع الضمير المرفوع المنصل  
الحائب الفعل وقيل بل الضمير تركب من المشتق في لنا على أنها  
صفة لجان ثم وصل لما ذكر وقيل بل هو محمول كان في  
الحقيقة وقيل على أنها ناقصة ولنا الخبر وقيل بل على أنها رابدة  
فإنها تعمل في الفاعل كما يعمل فيه العامل المنفي نحو زيد طنت عالم  
وتنصل بها ما الحرفية وتكتمل عن العمل لمراد اختصاصها  
حينئذ بدليل قوله • لعلم الأصوات كذا النازح المقتدر •  
وغير قوم إعمالها حينئذ محلاً على ليت لا شراً لها في إنما غير أن معني

لعل  
أدغم  
أدغم



الاشداء وكذا قالوا في كان وعنه من حصل لعل ذلك لا شديته الشبان  
 لا بها وليت للاشتياك ان فلان قيل واول من سمع بالبصر  
 فلا شديها باليوم قبل سؤلها لعلها عند رات نلوم  
 وهذا محتمل لتقديره الشان كما تقدم ان من اشد الناس  
 عذابا يوم القيمة المصورون وفيها عشر لغات شهيرة ولها  
 معان لسد التوقع وهو ترجي الجواب والاشفاق من الحذر  
 نحو لعل الخبيث موصل ولعل الرتب حاصل ومختص بالممكن وقول  
 فيكون لعل الابع اسباب السملات انما قاله جهلا او خوفا  
 وافتكا والثاني العلل اثنته جماعة منهم الاخفش والكسائي  
 وحملوا عليه وقوله له قوة لئلا لعله يدكر او يخشى ومن لم يثبت  
 ذلك لعله على الرجاء ويصرفه للمخاطبة اي اذهبا على حارج كما والثالث  
 الاستهزاء اثنته الكوفيون ولهذا علوها الفعل في نحو لا تدري  
 لعل الله يخذلك بعد ذلك امرل ونحو ما يدرك لعله تركي قال  
 الرخصي وقد اشرها معنى ليت من فراء فاطلع انتهى وفي الآية  
 بحث سيجي وتقدر خبرها بان كثيرا حلا على عني كقوله  
 لعلها ان نلوم مله على من الذي يدعك لجدعا  
 ويحرف التفسير قلبك كقوله  
 وقوله لها قوة رفق العلهما سترجي من زفر وعويل  
 وخرج بعضهم نصب فاطلع على تقدير ان مع ابلغ كما خضر المعطوف  
 في بيت زهير  
 بللي ابي است من ذلك ماضى ولا سابق بها اذا كان جليسا  
 على تقدير الباعث من ذلك ولا يمنع كون خبرها فعلا ماضيا خلافا للجرى  
 وفي الحديث وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم  
 فقد غفرت لكم وقال الشاعر  
 وتذكرت قرحا دينا بعد صحتها لعل من ايانا نحولن ابوتنا

والشعر

عمر واللام

واشتد سبويه • • • • • اعد نظرا يا عبد قيس لعلنا  
 راضات لك النار الحمار المفتدل • • • • • فان اعترض بان لعل هبتا  
 مفعوفة بما فالجواب ان شبه المانع ان لعل للاستقبال فلدخل  
 على الماضي لا فرق على هذا بين كون الماضي جمولا لها او مفعولا لما في حينها  
 وتما يوضع بطلان قوله ثوبت ذلك في خبر ليت وهي مبتدئة  
 لعل نحو الليت مت قبل هذا وكنت شيئا منسبيا بالتي كنت تراها  
 بالتي قد مت لجاني بالتي كنت معهم **تدبير** من شكل  
 باب ليت وعينه قول يزيد بن الحكم  
 فليت كفا فاك كان خير لك له وشركي ما ارتوى الماء مرتوي  
 واشكاه من اخيه احسن ما عدم اتياط خبر ليت اذ الظاهر  
 ان كفا اسم ليت وان كان تاما وانها وافتها الخبر ولا صحت  
 في هذه الجملة والثاني في تعليق مرتوي والثالث اتياع الماء  
 فاعل ما روي وانما يقال ارتوى الشارب عن الاول ان كفا اتياع  
 هو خبر ليت كان مقدر عليها وهو معنى كاف واسم ليت محذوف  
 للضرورة اي فليتك او فليتة اي فليت الشان ومثله قوله  
 فليت دفعت لهم عني ساعه فليت على ما خلت ناعمي بالي  
 وخبرك اسم كان وكله توأ كيد له والجملة خبر ليت واما وشرك  
 فمروي بالرفع عطفا على خبرك خبره اوتما محذوف تقديره كفا  
 فمروي فاعل ما روي واما مروي على انه سكن للضرورة لقوله  
 • • • • • ولوان وايش اليمامة دان وداري باعلى حصوت اهتدي ليا  
 ويزوي بالنصب اما على انه اسم لليت محذوف وسهل حذفها  
 تقدم ذكرها كما سهل ذلك حذف كل وبقا الحذف في قوله  
 اكل امرئ تحبين امراء وبارتوقد بالليل نارا  
 واما على العطف على اسم ليت المذكور ان قدر ضمير المخاطب فاما  
 ضمير الشان فلا يعطف عليه لو ذكر كيف وهو محذوف



ومررت على وجهه فرفعت أصابعي فقلت المحدث المحدث أوله عطف  
على خبر ليت المذكور وعن الثاني أنه صحت مررت معنى كاف لأن المروي  
يكف عن الشرب كما جازع من الذين قالوا عن امره لأن في جازع  
معنى يبعدون ويخرجون وإن علقته بكافا محذوف على وجه  
مرد كذا فلا أشكال وعن الثالث أنه إنما عطف حذف مضاف  
أي شارب الماء وإنما على جعل الماء مرويًا محاذًا كما جعل صاديًا  
في قوله • وجبت هجرته الماء صاديًا •  
ويروى المأبأ لضرب على تقدير من كما في وجبت هجرته قومه سبعين  
فما على الروي على هذا مرويًا كما تقول المأبأ شارب انتهى •  
**لكن** مشددة النون تحذف لضرب الاسم ورفع الحذف وفي معناها  
ثلاثة أقوال أحدها ما هو المشهور أنه والجذر هو الاستدراك  
وقد ران ينسب لما بعد هاء كما يحذف كما يحذف ما قبلها  
ولذلك لا بد أن يتقدمها كالم ناقص لما بعدها نحو ما هذا ساكنًا  
لأنه يتحرك أو ضل له نحو ما هذا أبصر لكنه أسود قيل أو جلف  
نحو ما هذا فليت لكنه شارب وقيل لا يجوز ذلك والثاني أنها ترد  
نأن للاستدراك وتارة للتوكيد قاله جماعة منهم صاحب السبيل  
وفسر الاستدراك برفع ما توهم ثبوته نحو ما زيد شجاعا  
لأنهم لم يثبتوا الشجاعة واللام لا يكادان يفترقان فتفي لهما  
بوجه انتفاء الآخر وما قام بذلك عنهما وقام وذلك إذا كان بين  
الرجلين تلامس أو مماثل في الطريف ومثلوا التوكيد بخولق  
جاني أكرمته لكنه لم يحي فأكثرت ما أفادته لغو الاستدراك والثالث  
أنها للتوكيد دائما مثل أن ويحب التوكيد معنى الاستدراك وهو  
قول لرعصفه وقال في المقرب إن وإن ولكن ومعناها  
التوكيد ولم يزد على ذلك وقال في الشرح معنى لكن التوكيد ويعطى  
مع ذلك الاستدراك انتهى • والبعض يرون على أنها بسبب طه قال

حجوز اللام  
لكن

الغرض أصلها لكن إن مطرح الهمزة للتخفيف وتكون لكن  
للسالكين كقوله •  
ولست بانيه ولا أسطيعه وكل استقي إن كان مأول ذا فضل  
وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وإن والكاف الريد لا الشينيين  
محذفت الهمزة تخفيفا وتختزف اسمها كقوله •  
• فلو كنت ضيبت أعرفت قبايني ولكن رنجي عظيم المشافر •  
أي ولكنك وعليه ثبت المنتهي •  
• وما كنت ثم دخل العشق قلبه ولكن من يصبر حقونك بعشق •  
• وبنت الكتاب •  
• ولكن من لا يلق امرأ يوبى بعدته يزل به وهو غفل •  
ولا يكون الاسم فيها من لأن الشرط لا يعمل فيه ما قبله ولا تدخل اللام  
حيزه خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله •  
• ولكنني من جهة العبد • ولا يعرف له قائل ولا نمة ولا  
نظير ثم هو محمول على باب اللام أو على أن الأصل لكن أي ثم  
حذفت الهمزة تخفيفا وتكون لكن للسالكين **لكن** ساكنة  
النون ضمان محذوف من الثقلية وهي حرف استدراك لا تغل خلافا  
للأخفش ويؤنس لدخولها بعد التخفيف على الجنتين وحقيقة بأصل  
الوضع فإن وإيها كلام هي حرف استدراك محذوف فإن الاستدراك  
وليست عاطفة ومحذوفان تسجل بالواو نحو ولكن كانوا هم  
الظالمين ويدونها نحو قول زهير •  
• إن ابن ذر قاء لا تحصى بوا دره لكن وقايعة في الحرب تظن •  
وزعم ابن الرشح أنها حين افتراها بالواو عاطفة حملة على حملي وأتت  
ظاهرة قول سيبويه وإن وإيها مفردة هي عاطفة شرطية  
زعموا أن تقدمها تأتي أو يبي نحو ما قام زيد لكن عمرو  
ولا يقيم زيد لكن عمرو فإن قلت قام زيد ثم حيث يليكن



جعلته حرف انداء بحيث بالجملة قلت لكن عروق لم يقر واجاز  
التوفيق لكن عروق على العطف وليس يسموع الشرح الثاني  
ان لا يقرن بالواو قاله الفارسي واكثر العرب وقال قوم  
لا تستعمل مع المفرد الا بالواو واختلف في نحو ما قام زيد ولكن  
عروق على اربعة اقوال **احد** ان ياليونس ان لكن غير عاطفة  
والواو عاطفة مفردة على مفرد والثاني لا يبال ان لكن  
غير عاطفة والواو عاطفة جملة حذفت بعضها على جملة خرج جميعا  
قال فالنقد في نحو ما قام زيد ولكن عروق ولكن قام عروق  
وفي ولكن رسول الله ولكن كان رسول الله وعلة ذلك ان الواو  
لا تعطف مفردا على مفرد يخالف له في الإيجاب والتلخيص  
الجليلين **المعطوفين** في نحو تخالفها فيه نحو قام زيد ولم يقر  
عروق والثالث **ان** ابن عصفور ان لكن عاطفة والواو جملة  
تأيد لا يقر **والرابع** ان كيسان ان لكن عاطفة والواو  
زائدة غير لامية وسمع ما مرهت رجل صلح لكن طلع بالخفض  
فتقبل على العطف ومثل جاز بقدر اي لكن بطلح وجاز انباء  
على ان بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقديم ذلك **ليس** كلمة  
دالة على نفي الحال وتنفى غيره بالقنينة نحو للهن خلق الله مثله  
وقول **الاعشى** .

له ناكث لا يغيب نوالها وليس عطا اليوم ما نعه غدا  
وهي فعل لا تصرف ووزنه فعل بالكسرة ثم الكرم بحقيقة ولم يقد  
فعل بالفتح لانه لا يخفف ولا فعل بالضم لانه لم ينجذ في ياي  
العين الا في هيو وسمع لست بضم اللام معكون على هذه اللعبة  
لهو وزعم لست بالفتح انه حرف مدله ما وناجدة الفارسي في الجلي  
واين شقير وجماعة والصواب **الاول** دليل لست  
ولستما ولستوا وليست وندلزم رفع الاسم ونصب الخبر

وقيل قد خرج عطفك في موضع **احد** زها ان تكون حرفا ناصبا للمستثنى  
يعني الاخواتي ليس زيد والصحيح انها الناصبة وان اسمها صم  
لجمع للبعض المعنوم ما تقدم واستتار وحب فلا يلبها في اللفظ الا  
المتصوب وهذه المسئلة كانت سبب قراه شيوي في الحق وذلك  
انه جازي من سبب كتاب الحديث فاعلم فاستعمل منه قوله صلى  
الله عليه وسلم ليس من اصحابي احد الا ولوشيت لاحدث عليه ليس  
ابا الدرداء فقال شيوي ليس ابو الدرداء فضاحه به فجاد لحيث ياشيق  
انما هذا استثناء فقال والله لا طلق علم الا لحيثي معه ثم مضى ولم  
الاخفش وغيره والثاني ان تقرأ الخبر بغير ما لا اخو ليس  
الطيب الا المسند فان بني تميم يرفعون هجلا لما على ما في الاحمال  
عند انتفاض النفي كما حمل اصل الجازي على ليس في الاحمال عند استيفاء  
شروطها حتى ذلك عنهم او عرو العلام في ذلك عيسى بن عمر النخعي  
حجاة فقال يا ابا عمري ما لي بلغني عندك ثم ذكر ذلك له فقال  
له ابو عروق منيت واحد الناس ليس في الارض مبيتي الا وهو رفع  
ولا يحارزي الا وهو نصب ثم قال لليزيدي وحلف الاجم انهما  
الي يهدي فلقناه الرفع فانه لا يرفع والى المستجع المبيتي فلقناه  
النصب فانه لا ينصب فانيها وحدها بكل منها ان يرفع  
فمختره فلم يفعل ذلك فاخبر المصنف وعنده عيسى فقال له  
عيسى هذا فقت الناس وخرج القليبي ذلك على وجه احدها  
ان في ليس ضمير السك ولو كان كما زعم لدخلت الاعلى اول  
الجملة الاسمية الواو فخره فقبل ليس الا الطيب المسند كما قال  
**الاول** ليس لما قضى الله كاي ولا يستطيع المرء نفع ولا ضرا  
**والثاني** بان لا قد توضع في غير موضع مثل ان نظر الاط  
وقوله . وما اعتره الشيب الا اعتراه . اي ان نحن الا نظر طنا  
وما اعتره اعتراه الا الشيب لان الاستثنى المرفوع لا يكون في المفعول



المطابق للتوكيدي لعدم القايده فيه واخرج بان المصنوع  
 في الابه والبيت نوعي على حذف الضمة اي لا طناً صغيلاً ولا اعترا  
 عظيم الثاني ان الطيب اسمها وان خبرها محذوف اي في الوجود  
 وان المسك بدل من اسمها الثالث انه كذلك ولكن الا المستدعي  
 للاسم لان تعريفه تعريف الجنس اي ليس طيب غير المسك طيباً ولا ي  
 نزل الملقب بل الخباية توحية اخرى وهو ان الطيب اسمها والمثل  
 مستدعي محذوف خبره والخبر ليس والتقدير لا المسك لغيره وما  
 تقدم من قبل اي هو ان ذلك لغة تميم بر هذه التاويلات وزعم  
 بعضهم ان قابل ذلك قدرها حرفاً وان من ذلك قولهم ليس خلق الله مثله  
 وقوله • هي الشفا الذي لو ظرف بها وليس منها شفا النفس منقول  
 ولا دليل فيه الجوان كون ليس فيها شايته الثالث ان تدخل على  
 الجمل العلية او على مستدعي الخبر مفعول كما مثلاً وقد اجابنا عن  
 ذلك الرابع ان يكون حرفاً عاطفاً اثبت ذلك الكوفيون والبغداديون  
 على خلاف نقله واستدلوا بقوله •

ابن المقرئ الاله الطالب والاشهر الملقب ليس الغالب  
 وخرج على ان الغالب اسمها والخبر محذوف قال ليرالك وهو في الأصل  
 ضمير متصل عائد على الاشهر اي ليس الغالب كما تقول الصدوق كانت  
 زيد ثم حذف اتصاله ومقتضى كلامه انه لو لا تميز مضافاً لمجرد حذفه وفيه نظر  

## حذف الميم

تأتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلثة اقسام  
 فاما اوجه الاسمية فلثلاثة ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة  
 وهي الموصولة نحو ما عندكم بقعة وما عند الله باق وثامته  
 وهي بوعان عامه اي بعدد قولك الشيء وهي التي لم ينفذها اسم تكون  
 هي وعالمها صفة له في المعنى نحو ان تدرو الصدقات معماهي اي جمع  
 الشيء هي والاصل مفعول مفعول الشيء اي لا وهما لان الكلام في الابداء

لا في الصدقات ثم حذف المضاف وانبت عنه المضاف اليه وانصل  
 فانصل وارفع وحاصه وهي التي تنفذها ذلك وتقدر من لفظ  
 ذلك الاسم نحو عسلت عندنا يوماً ودققت دقانها اي نعم العسل  
 ونعم الدق وان لم لا يثبت محي ما معرفة تامه وانبتت جماعه  
 منهم ان حرف ونقله عن سيبويه والثاني ان تكون نكرة  
 مجر عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة وثامته والناقصة  
 هي الموصوفة وتقدر بقولك شي كقولهم مررت بما تحجب  
 لك اي شي محجب لك وقوله •

لما نافع شعي البيت فذلك شي بعيد نفعه الدهر شاعيا  
 وقوله الآخر •

• ربما نكح النفوس من الامن له فرجة كحل العقاب  
 اي رب شي زك هذه النفوس محذوف العائد من الصفة الى الموصوف  
 ويجوز ان يكون ما كافه والمفعول المحذوف اسماً ظاهراً  
 اي قد تكلم النفوس من الامر شيئاً اي وصفاً فيه او الاصل من الامور  
 امر في هذا انابة المفعول عن الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة  
 غير المفعول عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له وقد قيل في  
 ان الله تعالى عطفكم به ان المعنى نعم هو شيئاً يعطكم به كما  
 نكره بامه ميم والجملة صفة والفاعل مستتر وقيل ما معرفة  
 موصولة فاعل والجملة صلة ومثل عين ذلك وقال سيبويه في  
 هذا ما الذي عتيد المراد شي الذي عتيد اي معد اي لخصم باعواي  
 اياه او حاصره والنفسين الاول اي الرخصتي وفيه ان ما حبيبت  
 للخصم العاقل وان قدرت ما موصولة وعتيد بدل منها او خبر  
 فان اوجز المحذوف والثامته تقع في ثلثة انواع  
 احدها التخب نحو ما الحسن زيد المعنى شي حسن زيد اجزم  
 بذلك جميع الخبرين الا الا حش محوره وجوز ان يكون معرفة موصولة



والجمله بعد فاصلة لا تحل لها وان تكون نكرة موصوفة والجمله بعدها  
 في موضع رفع تعالفا وعلمها محذوف لم يندرج في وجوب تقديره شي  
 عظيم محسوس ونحوه والشك في باب نعم وليس نحو غسلته غسلا عظيما  
 ودققته دقايقا اي نعم شيئا ما نصب على التمييز عند كثير من المتأخرين  
 منهم الرخشي وظاهر كلام سيويته انها معرفة تامة كما مر  
 والثالث قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن احد الاكابر  
 من فعل كالكاتبه ان زيد ما ان يكتب اي انه من امر كاتبه اي  
 انه مخلوق من امر ذلك الامر هو الكاتبه فاما معنى شي تكون وصلت  
 في موضع خفض مد منهنا والمعنى مبرئته في خلق الانسان من عجل  
 فعل الله عجلته كانه خلق منها وزعم السيرافي وارجح في  
 وتبع ابن مالك ونقله عن سيويته انها معرفة تامة معني  
 التي او الامر وان وصلت مبتدأ والظرف خبر والجمله خبر لان  
 ولا يخصل للكلام معنى طائل على هذا التقدير والثالث  
 ان تكون نكرة متضمنة لمعنى الحرف وهي نوعان احدهما  
 الاستفهامية ومضاهي اي شي يحويها ما لو نها وما نك يهيك قال  
 موسى ما جئتم به وذلك على قراه اي عري الشجر بدا الالف فامسدا  
 والجمله بعدها خبر والشجر متايل من ما ولهذا قرن بالاستفهام  
 وكانت اقبل النجيم به واما بتقدير هو الشجر او الشجر  
 هو واما من قراء السج على الخبر فاما موصولة مبتدأ والشجر  
 الخبر وتوحيده قراه عبد الله ما جئتم به سجن ويجب حذف الف  
 الاستفهامية اذ جرت وانقاء النسخه دليلا عليها نحو فيم والام  
 وعلا م وقال  
 فذلك لولا السوف قد حال ملهم فقام مقام العنا المطول  
 وربما سعت النسخه الالف في الحذف وهو مخصوص بالشجر لقول  
 يا ابا الاسود لم خلقتني لعم طارق وذكور

وعل  
 مكره الالف والهمزة في موضع ذكره في

وعلة حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذفت في خوفهم  
 انت من ذلكها فناظره بم يخرج المثلون لم تقولون ما لا تقولون وثبت  
 في لمسكنه فيما افضم فيه عذاب عظيم يؤمنون بانزل اليك ما  
 منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولم اتخذ الالف في الخبر لا تثبت  
 في الاستفهام واما قراه عكرمة وعيسى عمتا لمسا لوك فادروا ما  
 واما قول حسن  
 على ما قام يستمني ليتم الخبر ثمع في دمان  
 فصرفه والدمان كالماء ويروي في زياد فلهذا حذفت على نفس  
 ابن السجري له بالشرحين ومثله قول الآخر  
 انا قتلنا بقتلنا ناسا ركم اهل اللواقع كثر القليل  
 ولا يجوز حمل القراه المتولين على ذلك لضعفه فلذا رد السجري قول  
 المقربين في ما عقر لي زني انها استفهامية ولما هي مصدرية العجب  
 من الرخشي ان حو كونا استفهامية مع رده على من قال بما اعلى  
 ان المعنى ما ي شي اعوتني بان اثبات الالف قليل شاذ واحبان  
 هو وغيره ان يكون معنى الذي وهو بعيد لان الذي عطف هو  
 الديوب ويعد اراة الاطلاع عليها وان عرفت وقال جماعة منهم  
 الامام فخر الدين في فها حجة من الله انها للاستفهام التحي اي  
 فباي رحمه ويرد ثبوت الالف وان خفض رحمه جيند لا ينج  
 لانها لا يكون دلا من ما اذ المبدك من اسم الاستفهام يجب اقترانه بضم  
 الاستفهام يجب نحو ما صنعت اخيرا ام شرا لان ما النكر  
 الواقعة في غير الاستفهام والشك لا يشغني الوصف الا في بابي  
 النجب ونعم وليس وفي نحو قولهم اي ما ان افعل على خلافه  
 وقدم ولا عطف بيان لهذا وان ما الاستفهامية لا توصف وما  
 لا توصف كالضمين لا عطف عليه عطف البيان ولا مصافا اليه  
 لان اسم الاستفهام واسم الشرح والموصولات لا يضاف منها غير



أي ما ساقى وكم في الاستفهام عند الرجاء كم درهم اشتريته والصحيح  
 ان جرة من محب روفاء واذا ركت الاستفهامية مع اذا لم تحذف  
 الفاعل كما اذا جئت ان الفها قد صارت حشو وهذا فصل  
**عقد ثانيا** ما اذا علم انها تأتي في العريضة على وجه  
 احدها ان تكون ما استفهاما وذا اشار نحو ما اذا التواني  
 وقد جدد الجدل بهم • ما اذا الوقوف على ما وقد جددت  
 • يا طالب ما اوقرت في الحرب نيرانا • الثاني ان تكون  
 ما استفهاما وذا موصول كقول لبيد رضي الله عنه  
 • الاستئذان المر ما اذا اجاز لي محب فيفصلي ام ضلال وياطل  
 فامبتدا دليل ابدال المرفوع منها وذا موصول دليل اتقار  
 للجهة بعده وهذا هو راجح الوجهين في ويسألونك ما اذا ينفقون قل  
 العفو فمن رفع العفو الذي ينفقون العفو اذا اقبل ان يجاب  
 الاسمية بالاسمية والفعلية بالفعلية الثالثة ان يكون  
 ما اكله استفهاما على التركيب كقولك ما اذا جئت وقوله  
 • ما اذا علق ما اذا بال نسوتكم • لاستفهام في الدين تحنانا •  
 وهو راجح الوجهين في الآية في قوله غير اني هو في العفو بالنصب اي ينفق  
 العفو الرابع ان يكون ما اكله اسما جنس بمعنى شيء او  
 موصولا بمعنى الذي على خلاف في تخرج قول الشاعر  
 • دعي ما اكلت سابقته • ولئن بالمغرب يبتني  
 فالجمهور على ان ما اكله مفعول دعي ثم اختلف فقال السيرافي  
 وان حرف موصول بمعنى الذي وقال الفارسي ركن معنى  
 شيء قال لان التركيب ثبت في الاخماس دون الموصولات وقال  
 ابن عصفور لا يكون ما اكله مفعولا لدعي لان الاستفهام له الصدارة  
 ولا علمت لعلته لانه لم يرد ان استفهاما معلوما ما هو والمحدود  
 يقسم سابقته لان علمت جنيدا لا يحل لها ما استفهام مبتداء وذا

موصول خبر وعلمت ضلته وعلق دعي الجمل بالاستفهام انتهى وتقول  
 اذا قدرت ماذا يعنى الذي اذ يعنى شيء لم يمتنع كونها مفعولا لدعي وقوله  
 لم يرد ان استفهاما معلوما لان ما اذا جعل ما اذا مبتدأ وخبر ودعوه  
 بعليق دعي مردوده ما انما ليست من افعال القلوب فان قال انك  
 اردت انه قدر الوقف على دعي فاستأنف ما بعده رده قول الشاعر  
 ولكن فاما لا بد ان يخالف ما بعدها ما قبلها والمخالف هنا دعي والمعنى  
 دعي ولكن افعلي كذا وعلى هذا فلا يصح استئناف ما بعد دعي لانه  
 لا يقال من في الدار فاني اكرهه ولكن احبني عن كذا الخ امس ان  
 تكون ما زائدة وذا للاشارة كقوله •  
 • انوما سارع ما اذا يفرق • انوما بالنون اي انقار وسرع اصر له  
 ضم مخفف يقال سارع واخرجا اي اسرع هذا في الخرج قال الفارسي  
 يجوز كون ما اكله اسما كما في قول دعي ما علمت • القادش  
 ان يكون ما استفهاما وذا رايه راجح جماعة منهم من قال لا  
 يحق ما اذا صنعت وعلى هذا التقدير ينبغي وجوب حذف الالف  
 في نحو لم اذا جئت والتحقيق على ان الاسماء لا تزد النوع الثاني  
**شرط** هو هي نوعان غير واسية نحو وما تفعلوا من خير بعد الله  
 ما تنسخ من اية وقد حوزت في وماركم من نعمي من الله  
 على ان الاصل وما يكن ثم حذف فاعل الشرط كقوله •  
 • ان العقل في اموالنا تصيبها ذراعا وان صبر فصبير للصبر  
 اي ان يكن العقل وان يحسن حنسا ولا يرح في الآية انها موصولة  
 وان الفاء داخله في الخبر لشرطية والفاء داخله على الجواب **وزمانية**  
 اثبت ذلك الفارسي وابوالقلاء وابوشامة وابن بري وابن مالك وهو  
 ظاهر في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا  
 لهم مدة استقامتهم لكم ومحمم ج2 في استقامتكم به منتهن  
 فانوهن لحوهن لان ما هذه مبتدأ لاطرف والها من به لاجعه

مما ذكره

ما الشرطي

ما الشرطي



أَلَيْهَا وَيَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مَوْضُوعًا وَفَانُوهَا الْخَبْرُ وَالْعَايِدُ  
يُخَذَرُ أَيُّ لَاجِلِهِ وَقَالَ

مَنْ تَأْتِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَنْتَ فَلَظْلًا تَحَاوُلًا أَفَقَتْ أَمَّا  
اسْتَدْلَ بِهِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مَحَبَّتِ الزَّمَانِ وَلَيْسَ بِفَاطِحِ احْتِمَالِهِ الْمَصْدَرُ  
أَيُّ الْمَعْمُولِ الْمَطْلُوقِ مَا لَمْ يَكُنْ كَوْنٌ فَيُنَاطِلُ أَوْ قَضِيرًا  
**وَأَمَّا أَوْجُهُ الْحَرْفِيَّةُ وَاحِدُهَا** أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً فَإِنْ دَخَلَتْ  
عَلَى الْجُمْلَةِ اسْمِيَّةً أَعْلَمَهَا الْحَبْرُ أَنَّهَا تَكُونُ وَالْمَعْنَى تَكُونُ وَعَمَلُ  
لَيْسَ لَشَرْطٍ مَعْرِفَةٍ وَفِيهِ خَوْفٌ هَذَا بَشَرًا مَا هُوَ إِمَّا نَهْمٌ وَعَنْ  
عَاصِمٍ أَنْ يَرْفَعَ إِمَّا نَهْمٌ عَلَى التَّعْنِيَةِ وَتَدْرِكُ كَيْفِيَّةً مَعَ الْكَلْبِ تَشْبِيهَا  
لَهَا بِلَا كَقَوْلِهِ

وَمَا بَأْسَ لَوَدِدْتُ عَلَيْهَا حَيَّةً قَلِيلًا عَلَى بَعْرِ الْخَوَاعِيصِ  
وَأَنْ دَخَلَتْ عَلَى الْعَوَالِمِ لَمْ تَعْمَلْ خَوْفًا يَنْفَقُونَ إِلَّا اسْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ فَمَا  
وَمَا تَنْفَقُونَ مِنْ خَيْرٍ فَلَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ يَوْفَى الْيَوْمَ  
فَمَا تَشْرُطُ بِهِ بَدَلُ الْفَاءِ وَالْجَزْمُ فِي الْأَوَّلِ وَالْجَزْمُ فِي الثَّانِي  
وَأَدْنَى الْمَضَارِعِ تَخْلُصُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ لِلْجَمَلِ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ بِاللَّحْظِ خَوْفًا  
يَكُونُ لِي أَنْ أَبْلُغَ وَلِحَيْثُ بَنَانٍ شَرَّ كَوْنِهِ لِلْجَمَلِ اسْتِغَاءَ  
فِيهِ مَخَالَفَةً **وَالثَّانِي** أَنْ يَكُونَ مَصْدَرِيَّةً وَهِيَ نَوْعَانِ **رَمَانِيَّةٌ**  
وَعَبَرُهَا عَبْرُ الرَّمَانِيَّةِ خَوْفٌ عَلَى مَا عَنَّمُ وَدَوَامًا عَنَّمُ وَصَاقَتْ  
عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ عَارِ حَيْثُ فَدَوْقُوا مَا شَبَّهَتْ لِقَائِهِمْ كَمُ هَلْ عَذَابُ  
شَدِيدٍ مَا تَسَوَّى يَوْمَ الْحِسَابِ لِحَرِيكَ أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا وَلَيْسَتْ هَذِهِ  
بِعَنَى الَّذِي كَانَ الَّذِي سَقَاهُمْ الْعَنَمُ وَأَمَّا الْأَجْرُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ فَعَلُهُ  
لَا عَلَى الْعَنَمِ فَإِنْ دَخَلَتْ فَقَدْ أَجْرُ شَيْءٍ الَّذِي سَقَيْتَهُ فَذَلِكَ تَخْلُفُ لَا يَخُوجُ  
إِلَيْهِ وَمَنْ مَكَائِدُ كَيْفَ تَكُونُ أَمْوَاجًا مِنَ النَّاسِ وَكَذَا  
حَيْثُ أَفْتَرَتْ بِخَافِ الشَّيْءِ بَيْنَ قَتْلَيْنِ مِمَّا تَلَيَّنَ وَفِي هَذِهِ  
الْآيَاتِ رَدُّ لِقَوْلِ الشَّيْءِ أَنَّ الْفِعْلَ بَعْدَ مَا هُوَ لَا يَكُونُ خَاصًّا تَقُولُ

ما الحرفية  
ما النافية

مصدر  
عامة

اعني

اعني ما تفعل ولا يجوز ان اعني ما تخرج **والرمانية** نحو ما دقت حيث  
أَصْلُهُ مَدَّةٌ دَوَامِيٌّ حَيْثُ خَذَرُ الطَّرْفِ وَخَلَقَتْهُ مَا وَصَلَتْهَا كَمَا جَاءَ  
الْمَصْدَرُ الصَّرِيحُ حَيْثُ صَلَوَةُ الْعَصْرِ وَأَيْتُكَ قَدْ رَمَّ الْحَاجَّ وَمِنْهُ أَنْ لَرِيدُ الْأَ  
الاصلاح ما استطعت فاقبوا الله ما استطعتم وقوله  
لجارتنا ان الخطوب تنوب ولبي بغير ما اقام عسيب  
لجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب شديت  
ولو كان معنى كوننا رمانية انها تدرك على الزمان بذاتها لا بالنيابة لكانت  
اسما ولم تكن مصدرية كما قال ابن السكيت وبعده ابن السكيت في قوله  
من الذي هو بان طر شاربه والعاشقون ومينا المرد والشبيبة  
معناه حين طر قلت وزيدت ان بعدها الشبه في اللفظ  
بما النافية كقوله

وتخرج الفتي للخير ما ان رايته على السن خير الانزال يزيد  
فالأولى في البيت تعبير ما نافية لأن رايته ان حسيده قياسيه ولا  
فيه سلامة من الاخبار عن الزمان بلحظه ومن اشياء معني و  
استعمال لما لم يثبت او هما كونهما للزمان محذرة وكونهما مضافا  
وكان الذي صرفهما عن هذا الوجه مع ظهور ان ذلك لا يعد ذلك  
لا يحسن اذ الذي لم يثبت شاربه امره والبيت عهدي فاسد  
التشبيح بغير هذا الا ترى ان العاشقون وهم الذين لم يزلوا يخالون لا يباينون  
تقية الانقسام وانما العرب محمبون من الخطا في اللفاظ دور المعاني  
وفي البيت مع هذا الغيب شذوذ ان اطلاق العاين على المذكور  
واما الاشهر استعماله في الموتى وجمع الصفة بالواو والنون مع  
كونها غير قابلة للتأويل له على اللفظ صله وامما عدلت عن قولهم  
الطرفية الى قولهم رمانية ليشتمل على اضاء لهم مشوا فيه  
فان الزمان المقدر هنا محصور اي كل وقت اضاء والمخفوض لا يستحق  
طفا ولا شارل ما في النياية عن الزمان ان حاد اقل من جبي وحج عليه قوله

مرد



• ونال الله ما ان سئلته أم واحد بأجد مني أن يهان صغيرها •  
 وشبهه المحدثون وحمل عليه قوله تعالى أن انال الله للكل الا ان  
 تصدقوا البتة كون سجلا ان يقول سبحانه ومعنى التعليل في  
 البيت والايات ممكن وهو متفق عليه فلا مقلد عنه  
 وزعم ابن خروف ان ما المصدريه حرف باتفاق ورد على من  
 نقل فيها خلافًا والصواب مع ناقل الخلاف فقد صرح الاخفش  
 وابوبكر باسميتها ورجحها ان فيها محليًا من دعوى اشتراك  
 لاداعي اليه فان ما الموصولة الاسمية ثابتة باتفاق وهي موصولة  
 لما لا يعقل والاحداث من جملة ما لا يعقل فاذا قيل اعجبني ما قلت  
 قلت التقدير اعجبني الذي قلت وهو يعطى معنى قوله اعجبني قدامك  
 ويرد ذلك بان نحو جلس مجلس زيد يريد به المكان متبع  
 مع انه مما لا يعقل وان يستلزم ان يسمع كثير العجبني ما فتنه  
 لانه عند ما الاصل وذلك غير متوقع فيل ولا يمكن ان قام  
 غير متعده وهذا خطأ بين ان الها المقدره مفعول مطلق لا  
 مفعول به وقال ابن السكيت اسند الخواريون تقدير الاخفش بقوله  
 تعالى ولهم عذاب اليم ما كانوا يكذبون فقالوا ان كان المحاضر  
 المحذوف للنبي او للقرآن صح المعنى وحلت الصلة من عايد وللنكاح  
 فسند المعنى لانهم اذا ذبحوا الكبش بالقرآن والنبي كانوا موسمين  
 انتهى وهذا سهو منه ومنه لان كذبوا ليس واقعا على النبي  
 بل موكدا به لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به محذوف  
 اي لما كانوا يكذبون النبي والقرآن بكذبهم وظنوا  
 ما يتكذبوا ولا في البقاء في هذه الآية اوها تم تعديده فانه قال ما  
 مصدريه وصلها بكذبون وركبوا كذبون خبر كان ولا عايد على ما  
 ولو قيل باسميتها فصحت مقلته الفصل بين ما الحرفية وصلها  
 وكون كذبون في موضع نصب لانه قد رتب خبر كان وكونه لا موضع

له لانه قد رتب صله ما واستغنى عن الموصول الاسمي عايد وللخبر  
 غلطه عن كس هذه الخبر فانه يجوز مصدرية ما في واتبع الخبر  
 ظلموا اما ان روافيه مع انها قد عايد عليها الضمير ونذر وصلها  
 بالفعل الجايد في قوله •  
 • البين لميري في الامور انتم عايسم اهل الحيايه والغدير •  
 وهذا البيت مع القول بحرفيتها اذ لا يتأتى هنا تقدير الضمير **الوجه**  
**المال** ان يكون شديدا وهو يوجب كفاه وعير كفاه والكافه  
 ثلثه انواع احدها الكافه عن عمل الرفع ولا تصل الاثنته افعاليه  
 قل وكثر وطال وعله ذلك شبه من يرت ولا يدخل حينئذ الا على  
 جمله فعلية صح فعلها كقوليه •  
 • قلما يرجع البيت الى ما يورث المجد دلعيلا او حبيبا •  
 فاما قوله **المترانه** مع الهم والدين الملهي حيد السعي  
 • صدقت فاطولت الصدود وقليما وصل على طول الصدود ديوم •  
 فقال سيبويه ضروره فليل وجه الضرور ان حقا ان يلها الفعل  
 صرحا والشاعر اولها فعلا مقدرا وان وصل مرفوع بيوم محروفا منسرا  
 بالذوق وقيل وجهها انه قدم الفاعل وركب ابن السكيت ان الضمير  
 لا يحجزون تقدير الفاعل في شعر ولا يش وقيل وجهها انه  
 اناب الجملة الاسمية عن الفعل كقوليه •  
 • فملا نفس ليلى شقيقها • وزعم المتراد ان ما رايد وصل  
 فاعل لا مبتدأ وزعم بعضهم ان ما مع هذه الافعال مصدرية لا  
 كفاه الثاني الكافه عن عمل النصب والرفع وهي المضيلة بان واخواتها  
 نحو ائنا الله واحد كما يساقون الى الموت ونسب المثلوه بفعل  
 مهيبة وزعم لزيد بن سئوبه وعرض الكوفيين ان ما مع  
 هذه الحروف اسم بهم منزه ضمير الشأن في التخييم والانهام  
 وان الجملة بعد معشيه له ومحبرها عنه ويردها الى التصريح



للانداء بها ولا دخولنا في غير ان واحواننا ورثة الحيات في شرح الايضاح  
 ما متنازع ان ما ان زيد مع صحة نفس من صهيرو الشان بجله الاستفهام  
 وهذا هو مبداه اذ لا نفس الشان بالجله غير الحريه اللهم الا  
 مع ان المحقق من القيله فانها قد نفس بالدرعا وخواتم ان حراك  
 الله خير او فواء بعض السجده والحاميه ان عصب الله عليها  
 على ان لا نسلم ان اسم ان المحقق يتعين كون صهيرو شان اذ يجوز  
 هناك ان نقدر صهيرو المحاطب في الاول والغايه في الثاني وقد قال  
 سيدي في ان يا ابراهيم قد صدقت ان المقدر انك قد صدقت  
 الربا واما ان ما توعدون لا وان ما توعدون من دونه الباطل  
 انما عند الله هو خير لكم للحسنون انما عندكم به من مال ومنين شايخ  
 لكم في الخيرات واعلموا انما عنتم من شيء فان لله خسته فاني ذلك  
 كله اتم باثاق والحرف عامل واما انما جزم عليكم الميته  
 فمن نص الميته ما كافه ومن رفقها وهو ابو حناء الطاردي فتا  
 اسم موصول والغايه محذوف وكذلك انما صنعوا كبد  
 ساحر من رفع كبد فان عامله وما موصول والله محتمل  
 لا شئ في الحزني اي ان الذي صنعوا وان صنعتم من نص  
 وهو ان مستعود والربع من خشم ما كافه وحزم الحويون بان  
 ما كافه في انما يحشي الله من عاين العلم ولا يستع ان يكون يعنى  
 الذي والعلم خبر والعلم بد مستتر في يحشي واطلقت ما على جامع  
 العفلا ر كما في قوله تعالى او ما مكلت ايمانكم فانيكوا  
 ما طاب لكم من النساء واما قول النافع  
 قالت الالبتي هذا الحمام لنا فمن نص الحمام وهو الاربع عند  
 الحويين محو ليمت اربا قايما عاريد غير كافه وهذا اسمها  
 ولنا الخبر قال سيدي كان روي من الحاج فيسده رفعا  
 انتهى فعلى هذا محتمل ان يكون ما كافه وهذا مستند ومحتمل ان يكون

موصول وهذا هو المحذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا وهو  
 صغيف المحذوف الصيغ المرفوع في صيله غير اي تبع عدم طول الصلة ومثل  
 ذلك صمته انما الاعمال وزعم ما عده منهم الاصوليون  
 والبيانون ان ما كافه مع ان نافية وان ذلك سبب افادتهما  
 المحصر فالاول ان للاميات وما للثني ولا يجوز ان يوجه لهما  
 الشئ واحد لانه تنافض ولا ان فيكم توجه النبي للمذكور  
 بعد ما لانه خلاف الواقع بانفا في متعين صفة لغين المذكور  
 وصرف الاثبات للمذكور بما الحصر وهذا البحث مبني على  
 متدئين باطلتين باجماع الحويين اذ لم يثبت ان للاثبات وانما  
 في لتوكيد الصيغ الكلام اثباتا كان مثل ان ريدا قايما  
 او نفي مثل ان ريدا ليس بقاتم ومينه ارا الله لا يظلم الناس شيئا  
 وليست ما للثني بل هي منزلة في احوانها ليت ما ولعلها ولها  
 وكما وبعضهم ينسب القول بها نافية للفارسي في ثياب  
 المشير ازيات ولم يقبل ذلك الفارسي في الشيرازيات ولا في  
 غيرها ولا في المحوي غير واما مال الفارسي في الشيرازيات  
 ان العرب عاملوا ام ما معلله النبي والا في وصل الصيغ كقول العرب  
 واما يذافع عن احسانهم انا او مشي

فذلك قول الآخر

قد علمت سلى وجاراتنا ما قطر العار من الانا  
 وقول البيهقيان لا يجوز وصل الصيغ المحصور بامت وان  
 الفضل في البيت الاول ضروري واستدلاله بقوله تعالى قل  
 انما اعطكم ولجه انما اشلوتني وحرني الى الله واما توفون اخوكم  
 يوم القيمة وهذه بان الحصر وجه في جاب الطرف لا الماعل  
 المازني ان المعنى ما اعطاكم الا واحد وكذا الباقي والثالث  
 الكافه عن عمل الجبر وتصل باحرف وطرف ما آخر احذر حارث



والله ما نتخل على جنب على الماضي كقولهم  
 • ربنا اوفيت في علم ترفعن ثوب شالانت  
 لان التثنية والتعليل انما يكون فيها عرف حدة والمستقبل  
 مجهول ومن ثم قال الرباني ربما يود انما جاز لان المستقبل  
 معلوم عند الله تعالى كالماضي وقيل هو على حكاية حال ماضيه  
 محارم مثل ونفع في الصور وقيل التقدير ربما كان يود وكون  
 هذه شامية وليس حذف كان بدون ان ولو الشرطيتين ثم لا  
 ثم الخبر جيبند وهو يود محذوف على حكاية الحال الماضية  
 فلا حاجة الى تقدير كان ولا مسح دخولها على الجملة الاسمية خلافا  
 للفتاوى ولهذا قال في قول كبري داود  
 • ربنا الجليل الموبل فيهم • ما كرهه توصوفا وجملة خبر مستند  
 اي رب شيء هو الجليل الثاني الكاف يحكون كما كنت وقوله  
 • اخ ملحد لم يخبرني يوم مشهد كما سفعرو لم تحته مضاربته  
 قيل ومنه اجعل لنا الهما كما لهم الهة وقيل ما موصولة  
 والتقدير كالذي هو اله لهم وقيل لانكف الكاف بما وان ما  
 • دلل مصدرية موصولة بالجملة الاسمية الثالثة • آباء كقولهم  
 • فليس حيت لا يخبر جوابا • لهما قد ترى وانت خطيب  
 ذلك ان ما الي وان ما الكاف لحدثت مع آباء معنى التعليل كما  
 لحدثت في الكاف معنى التعليل في نحو وادكون كما هلكم  
 والظاهر ان آباء الكاف للتعليل وان ما معهما مصدرية  
 وقد سلم ان كل من الكاف والآباء في التعليل مع عدم ما في قوله  
 تعالى مظل من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات اي كانه لا يبيع الذين  
 وقال التقدير عجب لعدم فلاح الذين ثم المناسب في البيت معنى  
 المكثرون لا التعليل الرابع من كقول ابي حنيفة  
 • وانما المتأصل اللبس ضربة • على لسانه بلقي لسان من الفهم

قال ابن السكيت

قاله ابن السكيت والطاهر ان ما مصدرية وان المعنى مثله في خلق الانسان ومجمل  
 وقوله • وضنت علينا والصينين من الخيل • فجعل الانسان والصينين  
 مخلوقين من الخيل والخيل من الغنم **واما الناف** فاحدها تعد كقولهم  
 • اعدا قدام الوليد بعد ما امنان رايد كالشغاف المحاسن  
 بكسر اللام المختلط طية ميا بية وقيل ما مصدرية وهو الظاهر الحق  
 لان فيه انفا بعد على اصلها من الاضافة لانها لم تكن مضافة لتوثيت  
 والثاني بين كقولهم  
 • بينما نحن بالاربع معا اذ لقي ركب على جملته  
 وقيل ما رايد وبين مضافة الى الجملة وقيل ما بين ما مضافة الى زمن  
 محذوف مضاف الى الجملة اي بين اوقات نحن بالاربع والاقوال  
 الثلثة في بين مع الالف في نحو قولهم  
 • فبيننا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم شوقه ليس نصرف  
 والاربع والخامس من حيث وادويضمان حينئذ يغني عن الشرطية  
 فيجربان فعليه **وعبر** نوعان عوض وعبر عوض والعوض فهو صغير  
 احب ربحا في نحو قولهم امانت منطلقا اطلقت والاصيل  
 اطلقت لان كنت منطلقا مقدم المفعول للاختصاص وحذف الحار  
 وكان للاختصاص وجيها للتعويض وادعت النون للتقارب والعمل  
 عند الالف ربي واجبي لما لا الحكان والثاني قولهم افعل هذا ما لا  
 واصله ان كنت لا تفعل غيره وغير العوض يقع بعد الرفع كقولك شتان  
 ما ريد وعمرق وقولهم  
 • لو يا بانيين جاخطبها زمل ما انتف خاطب بدم  
 وقد مضى الحديث في قوله • اقور اشع ماذا انا فوق  
 وان التقدير انقار اشع هذا وتعد الناصب الرفع نحو لست اريد اقايم  
 وبعد الحارم نحو ولست اريد منك ايا ما تدعوا لئلا تكونوا وقول الاعشى  
 • متى ما تنانجي عند بابي له هاشم تراحي ويلي من نواصله نيدا

ابن حنبل عظيم



فبعد الحافض حره فان كان خوفهما رحمة عن ما قبل بل ملحطاً باقهم وقوله  
 رماضيه سيفه صفي لي ينزني وطعنه بخلاعه  
 وقوله  
 وينصر مولانا ويغلم آتة كما الناس يحرقون عليه وجازم  
 واسم الكوفية تعالى اما الاجلين وقول الشاعر  
 نام الحلي فالحس رقادي والهم مختصر لذي وسادي  
 من غير ما سمع واكن شغبي هم اراه قد اصاب قوادي  
 وقوله ولا سيما نوم بداره جليل اي ولا مثل يوم  
 وقوله بداره صيف مليوم وجرا لا يحدوف ومن رفع يوم القدر  
 ولا مثل الذي هو يوم وحسن جرد العايد طول الصلوة بصفها ثم المشهور  
 ان ما محفوضه وجرا لا يحدوف وقال الاخفش ما خبر لا ولا يحدوف  
 قطع شيء الاضافه مع عرض قبل وكون خبر لا معرفة وجوابه انه قد مر  
 ما كره موصوفه او يكون قد رجح الى قول سيبويه في لا رجل قائم  
 ان ارتفاع الخبر عما كان مرتفعاً به لا بلا النافية وفي الهيئات اذا  
 قيل قاموا لا سيما زيد فلا ممله وتبي حال اي قاموا غير مائلين لزيد في  
 القيام ويرى صحتها دخول الواو وهي لا تدخل على الحال المفردة وعدم  
 تلامها لا وذلك واجب مع الحال المقترنة واما من نصبة هو ميمون  
 ثم قيل ما كره نامت محفوضه بالاضافه وكأنه قيل ولا مثل شيء ثم  
 جي بالقين وقال الفارسي ما حرف كاف لسي عن الاضافه فاشبهت  
 الاضافه في على التمر مثلاً نبتا واذا قلت لا سيما زيد جازم بغيره  
 واشتبه نصبة وزيدت قبل الحافض كما في قول بعضهم ما خلا ربيد  
 وما عد عمرى بالخض وهو بارج وتراد بعد اذاه الشرح جازمه كانت  
 ربحوا ما تخاف من اسمان كقولكم الموت او غير جازمه  
 نحو حتى اذا ما جاوها شهد عليهم عمنه وابصارهم وبين المتنوع وتابعه  
 في نحو مثلاً ما عوضه قال الزجاج ما حرف رابيد للتوكيد عند الجمع

البصيرين انتهى ويؤيد سقوطها في قوله لا شغوبه وعوضه بدل ما وقيل  
 ما اسم كره صفة مثلاً او بدلت منه وعوضه عطف بيان على ما  
 وقاروت به برفع عوضه فالأكثر ترك على ان ما موصولة اي الذي  
 هو عوضه وذلك عند البصريين والكوفيين على حذف العايد مع عدم طول  
 الصلة وهو شاذ عند البصريين قياساً عند الكوفيين واختار  
 الرعشي كون ما استفهامية مستداه وعوضه خبرها والمعنى اي  
 شيء العوضه مما فوقها في الحقان ورادها الاعشى من قول  
 اما تريبنا جفاه لا نعال انا انا ذلك ملجئ وتغسل  
 وامية من الصلوات كرات في قوله  
 سلع ما وعشر مثله عشر ما عايل ما وعالت البيهقي  
 قال عيسى لم يره لا ادري ما معناه ولا ريت احدا يعرفه وقال  
 غير ك انوا اذا ارادوا الاستسقي في سنده الحديث عقدوا في اذنان  
 البقر وبين عراقيها السلع بفتحين والعشر هي رضة ففتحها  
 ضبان من الشجر ثم اوقدوا فيها النار وصعدوا بها الجبال وفعوا اصواتهم  
 بالدعاء قال  
 يا جاعل انت بيقر اسلعه درهمه لكبر الله والمطر  
 ومعنى عالت البيهقي ان السنة انقلب اليها من السلع والعشر  
**وهذا فصل عقده للتدريج في ما**  
 قوله تعالى ما اعني عنه ماله وما كسب محتمل بالاولى الثانية  
 اي لم يعن والاستفهامية وتكون معقولة مطلقاً والتقدير اي  
 اعنا اعني عنه ماله وصعف كونه مبتدأ بحرف المفعول المضم  
 حينئذ اذ قد نرى اي اعنا اعنا عنه ماله وهو بظن بديع  
 لان الهاء المحذوفة في الابه مفعول مطلق وفي المثال مفعول  
 واما ما الثانية موصولة اسمي او حرفي اي والذي كسبه اقا  
 وكسبه ودر صغف الاسمي مانه اذا قدر والذي كسبه لزم التكرار



لقد تم ذكر المال وتجاوب مانه يجوز ان يراد به الولد في الحديث ربح  
ما اكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه ولا يه حينئذ يظن ان ربحي  
عنهم اموالهم ولا اولادهم واما وما يعني عنه ماله اذا ارزى ما اعني عني  
ماله فاما فيما محتمل للاستفهامية وللنافية ورجحها نعيمها في ما  
اعني عنهم سمعهم ولا انصارهم ولا امرح في وما ارل على الملكين انها  
موصولة عطفت على السخر وقيل نافية والوقوف على السخر والامرح  
في لندة فوما ما اندرنا واهم النافية بدليل وما ارسلنا اليهم من  
نبير ومحل الموصولة والاصل ظهر في فاصدغ ما تومر المصدرية وقيل  
موصولة قال ابن السخري فيه خمسة حذف والاصل ما تومر بالصدغ به  
محذوف الباقصار بالصدغ محذوف الامتناع لضعفها مع الاصافه  
مصار بصدغ ثم حذف المصافه كما في واسال القرية فصار به  
ثم حذف الجارة كما قال عمرو معدى كريب .

• امرئ الخير فافعل ما امرت به • وصار فومر ثم حذف الماء  
كما حذف في هذا الذي بعث الله رسولا وهذا نقير بن جني واما ما  
نسخ من به فما شرطية ولهذا حذفت وحلها النص نسخ وانصاها  
اما على انها مفعول فمما مثل ابا ما تنفوا والقدير اي شي نسخ كان ذلك  
لا يجمع مع اية واما على انها مفعول مطلق والتقدير اي نسخ نسخ فانه  
مفعول نسخ ومن رايد ورد هذا البقاء بان ما المصدرية لا تفعل  
وهذا مومنة وانه نفسه نقل صاحب هذا الوجه ان ما مصدرية  
معنى انها مفعول مطلق ولم ينقل عنه انها مصدرية واما قوله تعالى  
مكتاهم في الارض ما لم يكن لكم فاحتمله الموصوفه اي شيئا لم  
يخسسه لكم محذوف العايد والمصدرية الطريقة اي ان مدحهم  
اطول وانصاها في الاول على المصدرية وقيل على المفعول به على تضمير  
مكتاهم اعطينا وفيه تكلف واما قوله تعالى قليل ما يؤمنون فاحتمله  
لانه اوجه احدها اليان ومكون اما الجرح بغيره ان كان ماثلا

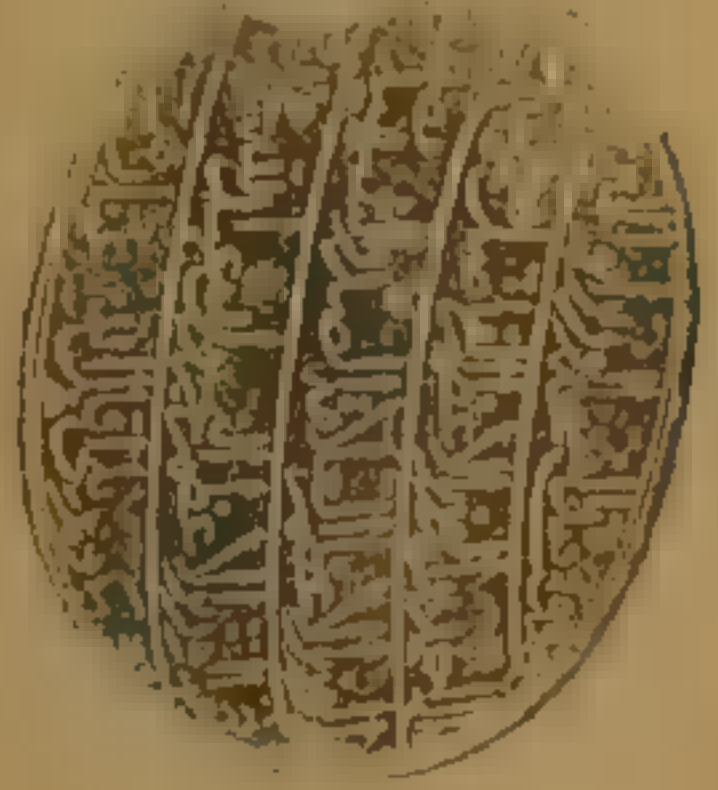
فيها جرحه لنت لهم فتكون خولا بانفاق وقيل لا في معنى النفي مثله في  
قوله • قبل بالاصوات الابعام • واما فان الثقليل  
مثله في اكلت اكلنا وعلى هذا مكنون ثقليل لا بعد ثقليل ويكون  
الثقليل على معناه وينبغي ان ما هن اسم كما قدمت في  
مثلا ما يعوضه والوجه الثاني النفي فليكن لمصدر محذوف  
او ظرف محذوف اي اياها اوليا او من اوليا الجائر ولا يعوضهم  
وبرك امرئ احدهما ان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعد  
فيما قبلها ويشهد ذلك سياما على تقدير فليكن لعل للظرف لانهم يشعرون  
في الظروف وقد قال • ونحن عرضنا لك ما استغنيت •

والثاني انهم لا يجمعون بين جارين ولهذا لم يحيزوا وحلت الامر لا يجمعون  
بين حذف في وعلين الدخول باسم المعنى بخلاف دخلت في الامر وحلت  
الدار واستحقوا اسير عليه طويل لئلا يجمعوا به جعل الحديث او القرب  
مسير ومن حذف الموصوف بخلاف مير عليه طويل وسير عليه بين  
طويل اور من طويل والثالث ان تكون مصدرية وهي وصلتها  
فاعل ثقليل لا وفلي لا محل معمول محذوف دل عليه المعنى اي انهم  
الله فاحزوا قليلا اما هم احاز ابن الحاجب ورع معناه على غير وقوله  
تعالى ومقبل ما فرطتم في يوسف ما امارا ان من متعلقه ففرطتم  
واما مصدرية فقبل موصفاها وصلتها رفع بالاستدراك ومن قبل  
ورد بان الغايات لا تقع احبا ولا صلات ولا صفات ولا اصولا نص  
عليه سيبويه وجماعة من المحققين وبشكل عليهم كيف كان عاقبة  
الذين من قبل وقيل رصب على عطفا على ان وصلتها الم تعلموا اخذ  
ايحكم الموثق وتفرطكم ويلزم على هذا الاعراب الفصل  
بني العاطف والعطوف بالظرف فان قيل قد جاءا وجعلنا  
من يراهم سدا من خلفهم سدا رنا ايتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
قلنا ليس هذا من ذال كما نوهم لئلا يبل للعطوف شيان



على شينين وقوله تعالى لا تخاف عليكم ان طلقتم النساء ما كنتم  
 ما طرفية فقبل تبدل النساء وهو بعيد وتقول اصنع ما صنعت  
 فامره بولاه او شرطية وعلى هذا فتحتاج لتقدير جواب فان قلت  
 اصنع ما صنعت تصنع انتعت الشرطية لان شرط حذف الجواب  
 معنى فعل الشرط وتقول ما احب ان ما كان ريدا فالثانية مصدر  
 وكان ريدا صلتهما واكلة مفعول ويجوز عند من جاز اطلاق ما على احاد  
 من يعلم ان يقدرها معنى الذي وتقدير كان ناقصة رفعة لصيغة ها  
 وصبت هذا على الحبرية ويجوز على قولنا ايضا ان يكون معنى الذي  
 مع رفعه عن ان يكون الخبر صمرا ما ثم حذف والمعنى ما الحسن  
 الذي كان ريدا الا ان حذف حين كان ضعيف وما يقال عند قول  
 الشاعر في صفة فرس صافي اي ثاني في وقوفه لحدك قوامه  
 . الف الصغون ما يزال كانه مما يفهم على الملائكة كسرا  
 مقال كان الظاهر رفع كسرين خبر المكان والجواب انه خبر ليزال  
 ومعناه كانه اي ثان كسريم وقدير لا يكسوف ضد الصحيح كجرح  
 وقيل وما مصدرية وهي وصلته حين كان اي الف القيام على الملائكة  
 فلا يزال ثانيا لحدك قوامه حتى كانه مخلوق من قلوب على الملائكة وقيل  
 ما معنى الذي وصميين تقوم عايد اليها وكسرين حال الضمير وهو  
 معنى كسرين وكان بمعنى ها خبر نزال اي كانه من الجنس الذي يفهم  
 على الثلاث والمعنى الاول اولى من على خمسة عشر وجها **احدها**  
 استد الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعاهم ان سائر معانيها  
 راجعة اليه وباتي لهذا المعنى في غير الزمان نحو من المسجد الحرام انه مكان  
 قال الكوفيين الاحسن والمتردد وابن درستوف وفي الزمان ايضا  
 دليل من اول يوم وفي الحديث مطرنا من المحبة الى الخلق وقال النابغة  
 . يجيزن من ارباب يوم جليمة الى اليوم قد جيزن كل الخارب  
 وقيل القيد من مضي الزمان ومن تاسيس اول يوم ردة السهيب اي

بانه لو قيل هذا لا يجزى الى غير الزمان **الثاني** التبعيض نحو منهم من كنتم  
 لله وعلمها ان كان تبعيض مكانها مسددا لقراءه لمسحوق حق شفقوا  
 بعض ما يحبون **الثالث** بيان الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما وهما  
 وهما باولى لا فراط ايهما من الخوصا يفتح لله للناس من رحمته فلا تمسك  
 لها ما تشع من ابيهم ثانيا من ابيهم وبنيهم فوضها في ذلك  
 في موضع نصيب على الحال من فوق عمت اعدوها نحو يحلون فيها  
 من اسائرهم ذهب ويلبسون ثيابا حضر امسندس واسترق الشاهد في غير  
 الاولى فان تلك الاستداء وقيل لانه ونحو فاحبثوا الرحمن الاوثان  
 وان كسر محي من لسان الجنس قوم وقالوا هي مذعوب ومن سندن  
 للتبعيض وفي الاوثان الاستداء والمعنى فاحبثوا ام الاوثان الجنس  
 وهو عبادتها وهذا مكلف وفي كتاب المصالحف ان لا يباري ان تع  
 بعض الزنادقة تمسك بقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 منهم مغفرة في الطعن على بعض الصحابة رضي الله عنهم والحق ان من فيها للثنيين  
 للتبعيض اي الذين هم هؤلاء ومثله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما  
 اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا احسن عظيم وكلهم رضي الله تعالى عنهم  
 بحسن متروان لم يثبتوا واعايقولون ليس من الذين كفروا منهم عذابا  
 اليهم بالمقول فيهم ذلك كلفهم كفارة **الرابع** التعليل نحو مما  
 خطاياهم اعز قوا واولئك له وذلك من نبياني وقول القسردق  
 في علي بن الحسين رضي الله عنهم **الخامس** البدل نحو اخوار صنيتم  
 . تعضي جا وتعضي من صابته **الخامس** البدل نحو اخوار صنيتم  
 بالحيوي الذين من اخره لحملنا سكم ملبية في الارض يخلفون  
 لان الملبية لا يكون من الانسان تعضي عنهم اموا لهم ولا اولادهم من  
 الله شيئا اي بدل طاعة الله تعالى او بدل رحمته الله تعالى ولا يفتح  
 ذا الحرام الجدي اي ولا يفتح ذا الحظ حظه من الدنيا بذلك اي بذلك  
 طاعتك او بدل حظك او بدل حظك منك وقيل ضمن يفتح معنى ميسع



ما كان  
 ما كان  
 ما كان



وَمَنْ عَظَّمَ مِنَ الْجِدَانِ عَكْسَ الْمَعْنَى وَأَمَّا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَ مِنْ  
هَذَا خِلَافًا لِعَظْمِهِ بَلْ مِنْ اللَّيْثَانِ أَوَّلًا تَدَاءٍ وَالْمَعْنَى فَلَيْسَ فِي شَيْءٍ  
مِنْ وَلَا يَرَى اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ لِبِرِّهَالِكِ فِي قَوْلِهِ الْحَيْكِلُ ۝  
وَلَمْ يَذْكُرْ الْقَوْلَ الْفُسْتَقًا ۝ الْمُرَادُ بِدَلِّ الْقَوْلِ وَقَالَ  
غَيْرُهُ تَوْحَمُ الشَّاعِرِ أَنَّ الْقَوْلَ مِنَ الْقَوْلِ وَقَالَ الْحَوَاسِي  
الرَّوَايَةُ بِالْهَوْنِ وَمِنْ عَلَيْهَا التَّبَعِيضُ وَالْمَعْنَى عَلَى قَوْلِ الْحَوَاسِي أَنَّهَا  
تَأْكُلُ الْقَوْلَ الْفُسْتَقًا وَأَمَّا الْمُرَادُ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْقَوْلَ لَا تَأْكُلُ  
بِدَوِيَّةٍ وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ عَامِلَ الرُّعْمَةِ بِالْحَوَاسِي ۝

اخذ المخاصم من الفصل غلبة طلبة وكتب للامير اقبلا  
 اي بدل الفصل ولا قيل الصغين لانه ياقل بزايل اي غيب  
 وانتصاب اقبلا على الحكاية لا تتركبتون ادى فلان اقبلا  
 واندرقم محي من اللبدل فقالوا ارضيتكم بحقيق الدنيا بدلا من الاخرة  
 فالمعبد للدينية متعلما المحذوف واما هي فللاستدء وكذلك الباقي  
 مرادفة عن نحو قول القاسية قلوبهم من ذكر الله ما وليا  
 قد كنا في عقولهم هذا وقيل هي في هذا الاستدء لتفيد ان ما بعد  
 ذلك من العذاب اشدد وكان هذا القايل يعلق معناها بويل  
 مثل ويل الدين كفروا من النار ولا يضح كونه تعلقا صاعيا  
 للفصل بخبر قيل هي فيما للاستدء او هي في الاول للتعليل اي  
 من اجل فكر الله تعالى لانه اذا ذكرنا تعالى قست قلوبهم وزعم  
 لبن مال ان من محو زيد افضل من عمرى للمجاوزه وكاء نداء  
 قيل جاوزت زيد عمرى فى الفضل قال ومنى اولى قولك سيوتيه وغيره  
 انها الاستدء الارتفاع في نحو افضل منه واستدء الخطا ط في  
 نحو شر منه اذ لا يقع بعد ما الى انتهى ويد يقال ولو كانت للمجاوزه  
 الصح في موضعها عن **التابع** مرادفة الباء نحو مطرون اليك من طرف  
 حفيته قال يونس والظاهر انها للاستدء **الثامن** مرادفة في حوار

ماذا

ما إذا خلقوا من الأرض إذا نُودِيَ للصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالطَّاهِرِينَ الْأَوَّلِينَ  
 أَنَّهُمْ لِبَيِّنٍ الْجَنِّسِ مِثْلُ مَا فِي النَّاسِ مِنْ آيَةِ السَّابِقِ موافقة عند الخولن  
 تعني عنهم أموالهم ولا أولادهم من بعد شياء قاله أبو عبيد وقد مضى  
 القول بأنها في ذلك الابد العاشر مرادفة ربها وذلك إذا انضلت ما لقوله  
 . وانا لما يضرب اللبث ضرباً محلياً ليند تلقى اللسان من الفم .

قَالَ السَّيِّدِي وَأَبْنُ حُرُوفٍ وَأَبْنُ طَاهِرٍ وَالْأَعْلَمُ وَحُجْوَاعِلِيَّةٌ  
قَوْلَ سَيِّبُونِيَّةٍ وَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ مِمَّا يَحْدِقُونَ لَدَا الظَّاهِرِ إِنْ مِنْ هُمَا التَّذْيِيزُ  
وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ وَأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَنَّهُمْ خَلَقُوا مِنَ الضَّرْبِ وَالْحَدَفِ مِثْلَ  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ **الْحَادِي عَشَرَ** مُرَادُهُ عَلَى تَحْوِيلِ صَدْرِهِ مِنْ

القوم وقيل على الضمين اي متبعاه منهم بالنص **الثاني عشر**  
 الفصل في بيان الحق على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد المصلح  
 حتى يميز الحيث من الطيب قاله لمراد وفيه نظر لان الفصل  
 مستفاد من العامل وان ما ذكره مؤيد معنى فصل والعلم صفة واجب

التميز والظاهران من في الامتنان للاستداء او معنى عن **الثالث** **عش**  
الغاية قال سيبويه ونقول رأيت من ذلك الموضع جعلته غايه  
لرويتك اي محالا للاستداء والامتنان قال وكذا الحذنه من ريد  
وزعم ملك انها في هذه الحاوزه والظاهر عندي انها للاستداء لان

الْأَخَذَاتُ مِنْ عِنْدِ وَاسْتَأْذَنَ إِلَيْكَ **الرَّابِعُ عَشَرَ** التَّصْنِيفُ عَلَى الْعُقُومِ  
وَهِيَ الرَّايِدَةُ فِي خَوْفِهَا جَائِي مِنْ رَجُلٍ فَإِنَّهُ قَبْلَ دُخُولِهَا يَحْتَظِرُ فِي الْجَنِينِ  
وَنِعْمَ الرَّجُلُ وَلِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ بِلِ جَلَالٍ وَمُنْشَعٍ دَلَّيْتُكَ دُخُولَ مِنْ  
**الْخَامِسُ عَشَرَ** تَوْكِيدُ الْعُقُومِ وَهِيَ الرَّايِدَةُ فِي خَوْفِهَا جَائِي مِنْ رَجُلٍ

او مردیای فان احد و دیا را صیغتنا عموم و شطر را دنا فی النوعین  
بلنه امور بقدم نفی او بی او استقام بمل نحو و ما تسقط  
مروقیه الاعلیها ما نری فی خلق الرحمن تفاوت فاربع البصر حد  
نری مقطوع و تقول لا یف من احد و زاد الفارسی الشرط کقولہ



وَمَا تَكُنْ عِنْدَ مَنْ مِنْ حَلِيقَةٍ وَلَنْ خَالَهَا حَتَّى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمَ  
وَسَيَأْتِي فِي فِصْلٍ مِمَّا وَالثَّانِي تَنْكِيسُ حَرْفِهَا وَالثَّلَاثُ كَوْنُهُ  
بَاعِلًا أَوْ مَعْوَلًا أَوْ مُشَدَّدًا **تَنْكِيسَاتُ**  
أَحَدُهَا مَدْرُجَةٌ رَابِعًا فِي الْمَصَوِّبِ وَالْمَرْفُوعِ فِي قَوْلِهِ نَعَى كَى  
مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْإِلَهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ نَامَةً  
لَا أَنْ مَرُوعًا فَاعِلٌ وَنَاقِضَةٌ لِأَنَّ مَرُوعَهَا سَبَبٌ بِالْفَاعِلِ وَاصِلَةٌ  
الْمُتَدَارِ الْثَّانِي تَقْيِيدُ الْمَفْعُولِ بِقَوْلِنَا بِهِ هِيَ عَابِدَةٌ لِمَالِكٍ  
فَتُخَرَّجُ نَقِيَّةُ الْمَفَاعِيلِ وَكَانَ مَعَهُ وَجْهٌ مَنَعَ رَادَّتَا فِي الْمَفْعُولِ  
مَعَهُ وَالْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ بِنَيْهِ أَيْ فِي الْمَعْنَى بِذَلِكَ الْحَرْفِ  
مَعَهُ وَاللَّامُ وَفِي وَلَا تَخْلُفُ مِنْ وَلَكِنْ لَا تَطْرُقُ لِلْمَعْنَى فِي الْمَفْعُولِ  
الْمَطْلُوقِ وَجْهٌ وَفِي خَرَجَ عَلَيْهِ أَوْ الْبَقَاءُ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ  
مِنْ رَأْيِهِ وَشَيْءٌ فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ أَيْ بِفَرْجِهَا مِثْلُ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْءٌ  
وَالْمَعْنَى تَقْرِيطًا وَضَرْبًا قَالَ وَلَا يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ لِأَنَّ فَرْطَ الْإِنْيَاءِ يُعَدُّ إِلَى الْبَيْتِ  
بِفِي وَقَدْ عُدِّي هَذَا إِلَى الْكِتَابِ قَالَ وَعَلَى هَذَا فَلَا حُجَّةَ فِي الْآيَةِ لِمَنْ ظَنَّ  
أَنَّ الْكِتَابَ يَحْتَوِي عَلَى دُرَرٍ كُلِّ شَيْءٍ خَرَجَ فَلَيْسَ وَكَذَا  
لَا حُجَّةَ فِيهِ لَوْ كَانَ شَيْءٌ مَفْعُولًا بِهِ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْكِتَابِ اللَّفْظُ الْمَحْظُوظُ كَمَا فِي  
قَوْلِهِ وَلَا تَرْطَبُ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ وَهُوَ الرَّايُ الرَّحْمَشَرِيُّ وَالْبِتَاقُ  
بِتَنْصِيهِهِ الْثَّلَاثُ الْقِيَاسُ أَنَّهَا لَا تَرَادُّ فِي بَابِي مَفْعُولِي طَرَفٍ وَلَا ثَلَاثُ  
مَفْعُولَاتٍ أَعْلَمُ أَنَّهَا فِي الْأَصْلِ خَيْرٌ وَشَدِيدٌ فَذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَمَا كَانَ  
يَنْبَغُ لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِهَا أَوَّلِيَاءَ بَيْنًا نَتَّخِذُ لِلْمَفْعُولِ وَجْهًا مِنْ مَالِكٍ  
عَلَى شِدَّةِ بَيَانِهِ مِنْ فِي الْحَالِ يَطْهَرُ فِي فُسَادِهِ فِي الْمَعْنَى لَا تَكُنْ إِذَا قُلْتَ  
مَكَانَ لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ بِهَا فِي حَالِ كَوْنِهِ خَارِجًا لَكُنْ فَانْتِ مَبْنِيَّةٌ لِحَدِّهِ  
نَاوَعُ مِنَ الْخَارِجَةِ وَعَلَى هَذَا فَيَلْزَمُ أَنَّ الْمَلِكَةَ أَتَتْهُمُ الْأَنْفُسُ مِنَ الْوَلَايَةِ الرَّابِعُ  
الَّذِي هُمْ أَهْلُ السُّنَنِ الْثَلَاثُ فَيَذَرُهُمْ زِيَادَتَا فِي الْخَبَرِ عَوْنًا زِيَادَتُهُمْ  
وَالْتِمِيزُ فِي خَوْصِ طَابَعٍ يَدْفَعُ وَالْحَالُ فِي خَوْصِ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَهُمْ لَا

يُخْبِرُونَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْبَقَاءِ فِي مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ إِنَّهُ يَحْتَوِي كَوْنُ آيَةٍ حَالًا  
وَمِنْ زَائِدَةٍ كَمَا جَاءَتْ آيَةٌ حَالًا فِي هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ وَالْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ  
نَسَخَ وَلَيْلًا أَوْ كَثِيرًا فَبَيْنَهُ تَخَرُّجُ التَّنْزِيلِ عَلَى شَيْءٍ أَنْ تَنْتَ فَهُوَ شَأْنٌ  
أَعْنَى زِيَادَةٍ مِنْ فِي الْحَالِ وَيَقْدِيرُ مِنْ لَيْسَ شَيْءٌ وَلَا مَسْقُولٌ وَلَا يَطْرُقُ  
فِيهِ مَعْنَى الْحَالِ حَالًا وَالتَّطْيِيرُ بِمَا لَا يَنْبَغُ فَإِنَّ آيَةَ فِي هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ  
لَكُمْ آيَةٌ يُعْنَى عِلَامَةٌ لِأَحَدِهِ الْإِلَهِ وَنَفْسُ الْفَرْطِ بِالْإِجْمَلِ وَهُوَ  
قَوْلُهُ وَلَيْلًا أَوْ كَثِيرًا وَفِي ذَلِكَ مُسْتَفَادٌ مِنْ اسْمِ الشَّرْطِ الْمَجْمُولِ لَمْ يَنْ  
آيَةٍ وَلَمْ يَشْهَرْطِ الْأَخْفَى وَاحِدًا مِنَ الشَّرْطَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ وَاسْتَدَلَّ بِخَوْصِ وَلَقَدْ  
حَالَ مِنْ بَيْنِ الْمُرْسَلَيْنِ يُعْزَلُ كُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوٍ  
يَكْفُرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَمْ يَنْتَ تَرْطَبِ الْكُوفِيُّونَ الْأَوَّلُ وَاسْتَدَلُّوا  
بِقَوْلِهِ فَقَدْ كَانَ مِنْ بَطْنٍ وَيَقُولُ عَمْرٍو أَيْ يَرْبَعَةٌ •  
• وَيَنْبَغِي لَهَا جِهَةٌ عِنْدَنَا فَمَا قَالَ مِنْ كَيْفَ لَمْ يَضَرْ  
وَجَرَّ الْكَسَائِي عَلَى زِيَادَتِهِ أَنْ مِنْ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ  
وَجَرَّ ابْنُ حَنِيٍّ قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ لَمَّا اتَّبَعْتُمْ مِنْ تَابٍ وَحِكْمٍ بِتَشْدِيدِ  
لَمَّا وَقَالَ أَصْلُهُ لَمْ يَحْتَأَمِ ادْعُهُمْ لَمْ يَحْذَرْتُمْ مِنْ وَجْهِ الرَّحْمَشَرِيِّ  
فِي وَمَا أَرَادْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ تَعْدَةٍ مِنْ جُنْدٍ الْآيَةِ كَوْنُ الْمَعْنَى وَمِنْ الَّذِي كُنَّا  
مَنْزِلَيْنِ مَجْمُوعًا زِيَادَتُهُمَا مَعَ الْمَعْرِفَةِ وَقَالَ الْفَارِسِيُّ فِي وَبَيَّرَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ  
حَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرٍّ وَجَوْزٍ كَوْنُ مِنْ وَمِنْ الْأَحْزَانِ زِيَادَتُهُمْ فَجَوَّزَ  
الزِّيَادَةَ فِي الْإِجَابِ وَقَالَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَلَقَدْ جَاءَ مِنْ بَنَاءِ الْمُرْسَلَيْنِ وَقَالَ  
الْحَكَمُ الْقَوْنُ الْقَدِيرُ فَقَدْ كَانَ هُوَ كَيْسٌ مِنْ جِنْسِ الْمَطَرِ وَمَا قَالَ  
هُوَ أَيْ قَائِلٌ مِنْ جِنْسِ الْكَاشِحِ وَانْتَهَى مِنْ أَشَدَّ النَّاسِ أَيْ أَنَّ الْبَنَانِ وَلَقَدْ  
حَالَ هُوَ أَيْ جَاءَ مِنَ الْخَبَرِ كَيْسًا مِنْ بَنَاءِ الْمُرْسَلَيْنِ وَلَقَدْ جَاءَ بَنَاءُ مِنْ  
بَنَاءِ الْمُرْسَلَيْنِ ثُمَّ خِيفَ الْمَوْصُوفُ وَهَذَا ضَعِيفٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ  
الْبَيْتَةَ غَيْرُ مَفْرُودَةٍ فَلَا يَحْسُنُ تَخَرُّجُ التَّنْزِيلِ عَلَيْهِ وَخَلَفَ فِي الدَّلِيلِ عَلَى  
قَبْلِ وَبَعْدِ فَقَالَ كَلِمَتُهُمْ لَا تَنْدِي الْغَايَةِ وَزِيَادَتُهَا لَا تَدْخُلُ عَنْدهُمْ عَلَى الزَّيَادَةِ



كما مر وأجيب **بأنها** غير متأصلين في الطرفين وإنما هما في  
 الأصل صفتان للزمان إذ معنى حيث قبل حيث زمان قبل من حيث  
 فليد مثل ذلك فيها وزعم أن مالك أنها زائدة وذلك مني على قول  
 الأخفش في عدم الاشتراط لها **مسألة** هل كل ما أرادوا أن  
 يخرجوا منها من غير الأولى للاستدلال الثاني للتغلب ولعلها أرادوا  
 أو يخرجوا أو للاستدلال فالجزم يدل اشتمال واحد الحافض ووجه الضمير أي  
 من غيرها **مسألة** ما ثبت الأرض من قبلها من الأولى للاستدلال والثانية  
 استاك ذلك والمجوز يدل بعض ولعلها كانت ولما البيان الجنس فالظرف  
 حال والمنتهى محذوف أي مما تنبت كأيما من هذا الجنس **مسألة**  
 ومن الظلم من كتم شأنه عنده من الله من الأولى مثلها في زهد أفضل  
 من غيره ومن الثاني للاستدلال على أنها متعلقة باستقرار مقدر  
 أو بالاستقرار الذي تعلقت به عنده أي شأنه حاصلة عنده مما  
 أخبر الله به قيل أو يعني عن على أنها متعلقة بكم على جعل  
 كتمانها عن الأول الذي أوجب الله كتمانها الله وسيأتي أن كتم  
 لا يتعدى من **مسألة** أنا تون الدكرين الرجال منهم من دون النساء  
 من الاستدلال والطرف صفة لشهوى أي شهوة مستدامة مردون قيل أو لتأنيده  
 حذ هذا مردون هذا أي جعله عوضا منه وهذا يرجع إلى معنى البدل  
 الذي تقدم ويرد أنه لا يصح التصريح به ولا بالعوض مكانها هنا  
**مسألة** ما بعد ذلك كقوله من أهل الكتاب الآية فيها من ثلاث  
 مرات الأولى للتبعض لأن الذين يؤمنون يؤمنون ومشركون  
 والثانية راية والثالثة استدلال الغاية **مسألة** لا يكون  
 من شجر زقوم ويوم تحشر من كل أمم فجاء مكيب الأولى  
 فيها للاستدلال والثاني للبيان **مسألة** نودي شاطئ الوادي  
 الأخير في النفع المبارك من الشجر من فيها الاستدلال ومحمد والثاني  
 يدل من مجرى الأولى يدل اشتمال لأن الشجرة كانت نابتة بالنسبة

من على رجبه **شوطيه** نحو من يحمل شواحيه  
**استنهام** نحو من تحتنا من مرقنا فمن كذا ما موتى وإذا  
 قيل من يفعل هذا لا يزيد من الاستنهامية اشترت معنى  
 النعم ومنه ومن يغفر الذنوب **مسألة** لا الله ولا يقبل حوازل  
 بأن شقها العوا وحلافها من ملك بدل من ذا الذي يشفع  
 عنده الإجابة وإذا قيل من ذا القيت فمن شدة وذات هو  
 موصول والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في بيان الأسماء  
 كون ذاريد ومن مفعولا وظاهر كلام جامع أنه يجوز في من ذ  
 لقبت أن يكون من وذام كبت من كذا في قولك ماذا صنعت  
 ومنع الوفاء في مواضع من أعراب وتغلب في أماليه  
 وغيرها وخصوا جواز ذلك بما ذكرنا من أماليه ما أحسن  
 أن تجعل مع غيرها كشيء واحد ليكون ذلك أظهر لمعناها ولأن  
 التركيب خلاف الأصل ولما دل عليه دليل مع ما وهو  
 قولهم لما إذا حيث ما شامت **الالف** **موصولة** في نحو الم نزل  
 الله سبحانه من في السموات ومن في الأرض **مسألة** موصوفة  
 ولهذا دخلت عليها رتب في نحو قول **مسألة**  
 رتب من انضجت عطا قلبه قد شئت لي موتا لم يطع  
 ووصفت بالنكر في قولهم مرتب من تعجب لدوقل حسان  
 وكفى بنا فضلا على غيرنا حب النبي محمد أيا نا  
 ويروي رفع غير محتمل أن من على حالها وتحمل الموصولة به وعليها  
 فالنقير من هو غيرنا والحمله صلة أو صفة وقول الفرزدق  
 إن وابل اذ دخلت يا حنينا لمن يوارى به بعد الجمل مطوهر  
 كشخص مطوهر يوارى به وزعم الكسائي أنها لا تكون نكرة إلا في  
 موضع خض اللوات ورد هذين البيتين فخرهما على الديان وذلك  
 شئ لم يثبت كما سيأتي وقال تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله ونحرم



حَامَةً بِأَنَّهُ مَوْضُوفَةٌ وَهِيَ بَعِيدٌ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهَا وَخُفْرُونَ بِأَنَّهُمَا  
مَوْضُوفَةٌ وَقَالَ الرَّحْمَنُ رَبِّي إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَنْتَهِىَ فِي النَّاسِ الْعَمَلُ  
مَوْضُوفَةٌ مِثْلُ مَنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْتُونَ النَّبِيَّ وَالْحَسَنُ مَوْضُوفَةٌ مِثْلُ الْمُؤْتِرِ  
رَجُلٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِلَى تَمَكُّلِ **ثَلَاثِينَ** **الاول**  
تَقُولُ مِنْ زَكْرَى الرِّمَّةُ مَحْتَمِلٌ مِنَ الْأَوْجَعِ الْأَوَّلَةِ فَإِنَّ  
قَدَرَهَا شَرْطِيَّةٌ خَرَجَتْ الْفَعْلَيْنِ أَوْ مَوْضُوفَةٍ أَوْ مَوْضُوفَةٍ رَفَعَتْهُمَا  
أَوْ اسْتَعْمَلَتْهُمَا رَفَعَتْ الْأَوَّلَ وَخَرَجَتْ الثَّانِي لَأَنَّهُ جَوَابٌ بِغَيْرِ  
الْفَاءِ وَمِنْ فِيهِ سَبْتَاءُ وَخَبَرُ اسْتِعْمَالِهَا مِثْلُهَا الْأَوَّلَى وَالْمَوْضُوفَةُ  
وَالْمَوْضُوفَةُ لِلْجَمَلِ الثَّانِيَةِ وَالشَّرْطِيَّةُ الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ  
وَتَقُولُ مِنْ زَكْرَى زَكْرَى فَلَا تَحْسُنُ اسْتِعْمَالِيَّةً وَتَحْسُنُ مَا عَدَاهَا  
**الثاني** يَنْدِي فِي أَفْسَاسٍ مِنْ نِسْمَانِ أَخْزَانٍ لِحَدِّهَا أَنْ تَأْتِيَ  
نَكْرَةً تَأْتِيهِ وَذَلِكَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ  
• وَلَيْعَمَ مَنْ هُوَ فِي سِرِّهِ عِلَالٍ • فَرَعَمَ أَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَتِرٌ  
وَمِنْ مَبْنِيٍّ وَقَوْلُهُ هُوَ مَحْضُوفٌ بِالْمَدِّ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ خَبَرٌ مَاقْبَلُهُ  
أَوْ خَبَرُ مُسْتَدْرَكٍ بِمَحْذُوفٍ وَقَالَ عَنِ مَوْضُوفٍ فَاعِلٌ وَقَوْلُهُ  
هُوَ مُسْتَدْرَكٌ خَبَرٌ هُوَ أَخْرَجَ مَحْذُوفٌ عَلَى خِلَافِ قَوْلِهِ • وَسُغْرِي شَعْرِي •  
وَالظُّرْفُ مَعْلُوقٌ بِالْمَحْذُوفِ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ أَيْ وَيَعْمَ مَنْ هُوَ  
الثَّابِتُ فِي جَالِي السَّرِّ وَالْعَلَامِيَّةُ فَلَمْ يَحْتَاجِ إِلَى تَقْدِيرِ  
وَهُوَ ثَالِثٌ يَكُونُ مَحْضُوفًا بِالْمَدِّ التَّالِي فِي التَّوَكُّيدِ وَذَلِكَ بِمَا  
رَعِمَ الْكَسْبِيُّ مِنْ أَنَّهَا تَرَدُّ رَأْيَهُ كَمَا وَدَلَّكَ سَهْلٌ عَلَى قَاعِدَةِ الْكُوفِيِّينَ  
فِي أَنَّ الْأَسْمَاءَ تَرَادُّ وَانْتَدَرَعْلِيَّةً • وَكُنَّا نَأْتِيهَا فَضْلًا عَلَى غَيْرِهَا •  
فَيَنْخَفِضُ غَيْرُ وَقَوْلِهِ • يَا شَاهَ مِنْ قَتْلِ حَلَّتْ لَهُ •  
فَيَنْزَوِي مِنْ دُونَ مَا وَهُوَ خِلَافُ الشَّهْرِ وَقَوْلِهِ •  
• أَلِ الْبَرِّ سَنَامُ الْمَجْدِ وَدَعَلْتِ ذَاكَ الْعُقَابِيلَ وَالْأَثْرُونَ مِنْ عَدَدَا •  
وَلَنَا أَنَّهُمَا فِي الْبَيِّنَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ نَكْرَةً مَوْضُوفَةً أَيْ عَلَى قَوْمٍ غَيْرِنَا

وَيَا شَاهَ إِنْسَانٍ تَقْصِ وَهَذَا الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ لِلْبَالِغَةِ وَعَدَدَا إِنْسَانٌ  
صِفَةٌ لِمَنْ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَصَبَّحَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعَدَايُ وَالْأَثْرُونَ  
قَوْمًا ذَوِي عَدَايٍ قَوْمًا مَعْدُودِينَ وَأَمَّا مَعْمُولٌ لِيَعْدَ مَحْذُوفًا صِلَةً  
أَوْ صِفَةً لِمَنْ وَمِنْ بَدَلٍ مِنَ الْأَثْرُونَ **ثَلَاثِينَ** اسْمٌ لِعَوْدِ الصِّبَا إِلَيْهَا فِي  
تَمَامَاتِهَا مِنْ أَبِي لَسْتَحْيَا بِهَا وَقَالَ الرَّحْمَنُ رَبِّي وَعَيْنٌ عَادَ عَلَيْهَا  
صَبِيرٌ بِهِ وَصَبِيرٌ بِهَا حَمَلًا عَلَى اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا أَوَّلَ أَنْ يَعُودَ صَبِيرٌ بِهَا  
إِلَى أَبِيهِ وَرَعِمَ السَّهْلِيُّ أَنَّهَا تَأْتِي حَرْفًا بَدَلِيًّا قَوْلُ رَهْزِيرِ •  
• وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا خَفِيَ عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ •  
قَالَ هِيَ هُنَا بَدَلِيَّةٌ أَنْ يَدُلَّ بِهَا عَلَى خَلْقِهَا وَتَبَعُهُ ابْنُ يَسْعَوْنَ وَاسْتَدْرَكَ  
بِقَوْلِهِ • فَمَا وَتَبَّتْ كُلُّ مَاءٍ مَعَى صَابُونَةٍ مَهْمَا نَصَبَ أَفْعَالُ بَارِقٍ تَسْتَمِ •  
قَالَ إِذَا لَيْكُونَ مُسْتَدْرَكٌ بِطَرَفٍ فِي الْخَبَرِ وَهُوَ فِعْلٌ لَشَرْطٍ وَلَا  
مَفْعُولًا لاسْتِيفَاءِ فِعْلِ الشَّرْطِ مَفْعُولُهُ وَلَا سَبِيلَ الْمَفْعُولِهَا فَتَقَعُ أَنَّهَا لَمْ يَضَعْ  
فَهَا وَالْجَوَابُ أَنَّهَا فِي الْأَوَّلِ أَيْ لِحَبْرَتِ كُنْ وَخَلِيقَةٍ اسْمُهَا وَمِنْ رَأْيِهِ  
لَأَنَّ الشَّرْطَ غَيْرُ مُوجِبٍ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ وَمَا مُسْتَدْرَكٌ وَاسْمٌ تَكُنْ صَبِيرٌ  
يُجْعَلُ لَهَا وَالظُّرْفُ خَبَرٌ وَانْتَدَرَعْلِيَّةً صَبِيرٌ هِيَ الْأَنْثَى الْخَلِيقَةُ فِي الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ  
مَا حَاتَتْ حَاجَتَكَ فَيَنْصَبُ حَاجَتَكَ وَمِنْ خَلِيقَةٍ تَقْسِيرُ لِلصَّبْرِ لِلضَّمِيرِ  
لَمَّا اسْتَحْتَمَا مِنْ جَنْبٍ وَتَمَالَ • وَفِي الثَّانِي مَفْعُولٌ  
نَصَبَ وَافَقَ طَرَفٌ وَمِنْ بَارِقٍ طَرَفٌ زَمَانٍ وَالْمَعْنَى أَيْ وَفَتِ  
نَصَبَ بَارِقًا مِنْ أَفْوَقِ قَتْلِكَ الْكَلَامُ أَيْ فِي أَفْوَقِ بَارِقًا وَرَأَى مِنْ  
وَاسْتَعْلَ لَفْظًا طَرَفًا أَنَّهُ يَسِيْرُ أَنْ مَهْمَا لَاسْتَعْلَ طَرَفًا وَهِيَ تَسِيْرُ  
لَا كَيْفَ مِنْ مَاءٍ وَمَا السَّرْطِيَّةُ وَلَا مِنْ مَا الشَّرْطِيَّةُ وَمَا الرَّائِدَةُ تَسَمَّى  
أَبْدَلَتِ الْمَاءَ مِنَ الْأَلِفِ الْأَوَّلَى دَفْعًا لِلتَّكْرَارِ خِلَافَ الرَّاغِبِ وَكَذَلِكَ  
تَلَا مَعَارِ لِحَبْرَتِهَا مَا لَا يَجْعَلُ غَيْرَ رَأْيٍ مَعَ نَصْبِ مَعْنَى الشَّرْطِ  
وَمِنْ الْأَنْثَى وَلِهَذَا تَسَمَّتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ أَبِيهِ وَهِيَ فِيهَا إِنَّمَا مُسْتَدْرَكٌ  
أَوْ مُنْصَوِّبٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ فَيَقْدَرُ عَلَيْهَا عَامِلٌ مُتَعَدٍّ كَمَا فِي بَدَلِيَّةٍ



متأخر عنها لان لها الصدارة اي ممتاخصه تأنيبه الثاني والريان والنظر  
فتكون طرفا لفعل الشرط ذكر ابن مالك وزعم ان الخواتم  
الاولى والاشد لحاتم

وانك ممتاخصه بطل سؤله وفركك نكالا انتهى الهم جمع  
وايانا آخر ولا دليل في ذلك لحواز كونهما للصدر بمعنى اي اعطاء  
كثيرا او قليلا وهذه المفاكه سبق اليها ابن مالك غيره وشهد  
الرجحان الامكار على مقال بها فقال هذه الكلمة في عداد الكلمات التي  
يجوزها من لا بد له في علم العربية فيضعا غير موضعها وبطونها بمعنى  
متى ويقول ممتاخصه عظميتك وهذه من وصعه وليس من كلام  
واضع العربية ثم يذهب فيفسر بها الآية فيلجذ في ايات الله  
انتهى والقول ذلك في الآية متنع وان صح ثبوت في غيرها للتفسير  
من اسيد الثالث استفهام ذكر جماعة منهم ابن مالك  
واستدلوا عليه بقوله

مما لي البله ممالبة اوردى بعلتي وسرا لية  
فرعوا ان ممتاخذ ولي الخبر واعيدت الجملة تاكيدا واوردى  
بمعنى هلك ونعلاي فاعل والباء رايد متاها في كفي بالله شهاد  
ولا دليل في البيت لاحتمال ان القديرة اسم فعل بمعنى الكف  
ثم استأنف استفهاما وجرها **فتبين** من الشك قول الساطي  
مرجه الله ومهما فصلها او بدأت براه وتقول فيه لا يجوز في ممتا  
ان يكون مفعولا به لنصل لا يتيقا به مفعوله واستداه لعده  
الربط فان قيل قد ممتا وقع على براه ليكون صمير فصلها لاجعا  
البراه وجنيد ممتا مبتداه او مفعول لجذوف فيفسر فصل  
قلنا اسم الشرط عام وبراه اسم خاص وصمير ما لذلك فلا يرجع الى العام  
وبالوجه الذي بطل به استديته ممتا بطل كونها مستغلا عنها العامل  
بالضمير وهذه بخلافها في قوة ممتا فصلها مع او اخر سور فاتها هناك

واقعه

واقعه على التمسك التي في اول كل سورة فهي عاملة فيصيح فيها الابتداء  
والنصب بفعل ففسره فصل اي واي سمله فصل فصلها والطرف  
بمعنى واي وقت فصل براه او مفعولا به حذف عاملة اي ومما تفعل  
ويكون فصل وبدأت بدل تفصيل من ذلك الفعل واما صمير فصلها  
فلك ان تعيد على اسم مظهر فبذلك حذف واي ومما تفعل في براه  
فصلها او بدأت بها وحذف بها وما حفي المعنى لحذف مرجع الضمير ذكر  
براه بيانها اما على انه بدل منه او على اصحابه اعني براه ان تعيد على ما  
بعد وهو براه اما على انه بدل منه مثل رايته رندا مفعول بدأت  
مخذوف او على ان الفعلين تنازعاها فاعمل الثاني متشعافيه بانفصال  
الما واظم الفضله في الاول على حد قوله

اذ انت رضىه ورضيك صاحب جمارا فكن للخب احفظ اللود  
مع اسم دليل التوب في قولك معا ودخل الجاه في حكاية سينويه  
دهبت من معيه وقوله معظم هذا كمن معي وتسلين عبيد لغه  
عظم وريعه لا ضرور حلافا لسينويه واسميتها جنيد بافده وقول  
الغابر لها جنيد حرف للاجتماع مذكوره وتعمل مصاوق فتكون  
طرفا لها جنيد ملته معان **حدها** موضع الاجتماع ولهذا  
يجبر هاء الدوات نحو والله معكم **والباقي** زمانه نحو جندك  
**الثالث** مرادفه عند وعليه القراء وحكاية سينويه السابقتان  
ومقتردة فتون وتكون حلا وقد جاز طرفا محلا به في قوله  
ايقوا بني حرب واهوا يامعا وقيل هي حال والحبر محرو  
وهي في الامر لمعني جمع عند ابن مالك وهو خلاف قول تغلب اذا  
ملت جاحيجا لخم لان فعلها في وقت واحد وفي وقتين واذا  
قلت جاحعا الوقت واحد انتهى وفيه نظر وقد عا دل منها قال  
كنشويحي ليدني واحد نرى جميعا وراى معا

وتستعمل معا للمعهم كما تستعمل للذين قال

تأنيدها موه سوله نقص



اذ احبب الاولى بحسن لها معاً • وقالت الحسناء •  
 واقني رحلي قباد واما • فاصبح قلبي بهم مستقر •  
 على عتبة اوجه اسم استنهام بحومني نصر الله اسم شرط  
 لقوليه • متى اضع العمامة تعرفوني •  
 واسم مراد للوسط وحرفي من اوتي وذلك في لغة هذيل  
 يقولون اخرجهما مني كيه اي منه وقال ساعده •  
 اخجل رفاقي حاب له رجل • اي من حجاب حاب اي يقبل  
 المني له صوتي واخلف في قول بعضهم وصغته متى لمي قال  
 ان سيدة يعني وقال عني يعني وسط وكذلك اختلفوا في قول اي  
 دويب نصف السحاب •  
 شربن ماء البحر ثم رفعت متى لمي خضر لمن يديج •  
 فقبل يعني من وقال ان سندن يعني وسط • وماذا لهما لانت  
 جاليت احدها ان يليها اسم مخزوم فقبل هما اسمان مضافان  
 والصحيح انها حرفا جري يعني من ان كان الزمان ماضيا ومعنى في ان  
 كان الزمان حاضرا ومعنى من والى جميعا ان كان معدودا نحو ما  
 رايته منذ يوم الجمعة او منذ يوم السبت او عاينا او منذ ثلث ايام والشر  
 العرب على وجوب حرها الحاضر وعلى خروج حر منذ الماضي على وجوب  
 وتخرج رفع منذ الماضي على جري ومن الكثير في منذ قوله •  
 • وربع عقت انان منذ انما • ومن العليل في منذ قوله •  
 • اقون منذ حج ومذ دهر •  
**الحال الثاني** • ان يليها اسم مرفوع نحو منذ يوم الخميس ومنذ يومان  
 فقال المبرد في الشرح والقاضي منذ ان وما بعد ما خبر ومعناها الامد  
 ان كان الزمان حاضرا او معدودا او اول المدة ان كان ماضيا وقال  
 الاخفش والراجح طرفان خبرهما عن ما بعد ما ومعناها بين وبين  
 مضافين فمعنى ما لعينة منذ يومان بيني وبين لقاياه ولا خفا بما فيه

من التعسف

من التعسف وقال اكثر النوفين طرفان مضافان لجملة حذف  
 فعلها ونفي فعلها والاصل منذ كان يومان واختار السهيلي وابن مالك  
 وقال بعض الكوفيين خبر لمحدوف اي ما رايته من الزمان الذي  
 هو يومان بنا على ان منذ مركبة من كلمتين من وذو الطائيه  
**الحال الثالث** • ان يليها الفعلية او الاسمية كقوليه •  
 • ما زال منذ عقدت يده ازرع • وقوله •  
 • وما زلت ابني المال منذ انما فاع • والمشهور انهما جبين طرفان  
 مضافان فقبل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل  
 مبتدان فيجب تقدير زمان مضاف الى الجملة يكون هو الخبر والاصل منذ  
 منذ دليل جري من الى ضم ذال منذ عند ملاقاته الساكن نحو منذ  
 اليوم ولولا ان الاصل الضم للسير ولان بعضهم يقول منذ  
 زمن طويل فيضم مع عدم السان وقال ابن مالكون هما اصدان لانه  
 لا تصرف في الحرف ولا شبهه ويرى تخفيفه من كان واحسن  
 ورب وقط وقال المايني اذا كانت مضافا فاصلها منذ او حرفا  
 فهي اصل • **حذف النون** •  
**النون المفردة** • تأتي على اربعة اوجه احدها نون التوكيد  
 وهي حقيقه وثبيله وقد اختلفوا في لسان وليكونا وهما اصدان  
 عند البصريين وقال الكوفيون الثبيله اصل ومعناها التوكيد  
 قال الخليل والتوكيد بالثبيله المفعول وبمختصان بالفعل واما قوله •  
 • اقلبن اخصر السمنودا • فضرورة شواذ اشبه الوصف  
 بالفعل ويؤكد بها صيغ الامر مطلقا ولو كان دعائيا لقوله •  
 • فانزلن سكينه علينا • الا افعل في التخب لان معناه لمعنى  
 الفعل الماضي وشدة قوله •  
 • فاجله بطول فقر واجربا • ولا يؤكد بها الماضي مطلقا وشدة له •  
 • ذا من سعدك لو رجعت متيما • لولا ان لم يد للصباية جاجا •



والذي سئل انه معنى فعل واما المصارع فان كان جالا لم تؤكد  
 بها وان كان مستقبلا أكد بها وخوفا في نحو وثا لله لا يدين اصنامكم  
 وقربا من الوخوب بعدا في نحو واما اخاف من قوم واما يدين عند  
 وذكر ان جنى انه فرج فاما تزيين بياء ساكنة بعدها نون الرفع  
 على قوليه . لم يوفون بالخيار .  
 فيها شد وذا ان ترك نون التوكيد والبيان بنون الرفع مع الجاء  
 وجوانا كثيرا بعد الطلب نحو ولا تحسبن الله عافلا وقليلا في  
 مواضع كقولهم . ومن عصيه ما ينبئن شكيرها .  
**النون** وهو نون رايه ساكنة تلحق الآخر لغو توكيد  
 ليجز نون حن لانهما اصل ونون صيقن للطفن لانهما متحركان  
 ونون منكس وانكسر لانهما غير آحي ونون نحو لفسفعا لانها  
 للتوكيد وانما منه خمسة **نوين** التثنيين وهو الاحق للاشهر  
 المعرب المصروف اعلاما ببقايبه على اصله وانه لم يشبه الحرف  
 قبيني ولا الفعل فمنع الصرف وتسمى نون الامكنية ايضا  
 ونون الصرف فذلك كريد ورجل ورجال **ونوين** التثنيين وهو  
 الاحق لبعض الاسماء المنبئة فرائين مع فها وركن ما وقع في  
 باب اسم الفعل بالسماع لصيه ومه وايه وفي العلم المختوم بويه  
 نقياس نحو حاني سيبويه وسيبويه لحي واما نون رجل ونون  
 من المعربات فتونين مكين لانتوين تكبير ما قد توهتم  
 بعض الطلبه ولهذا الوضعت به رجلا نفي ذلك النون بعينه  
 مع زوال التثنيين **ونوين** المقابلة وهو الاحق لكونه مسلمات فعل  
 في مقابلة النون في سلمين وقيل هو عوض من الفتحه بضبا ولو كان  
 كذلك لم يوجب في الرفع والحركه المتحة قد عوض عنها التثنيه  
 فاهذا العوض الثاني وقيل هو نون التثنيين التثنيين ويرك نون  
 مع التثنيه لعرفان ما سقى نون سلمين سمايه ونون التثنيين

لا يجامع العلين ولهذا لوسمى مسئله او عرفه زال تنوينها وزعم المحشر  
 ان عرفات مصروف لان ناء لينت للتانيث واما في الالف للفتح قال  
 ولا يفتح ان يغير فيه ناء غيرها لان ههنا التلاخصا بها فتح المعنيت فاني  
 ذال كما لا قدر الثاني يفتح مع ان الناء المدحورة من الالف ولكن  
 اختصاصها بالموث ياتي ذلك وقال لمرالك اعتبار ناء نحو عرفات  
 في منع الصرف اول من اعتبار ناء نحو عرفات ومثله لانهما للتانيث  
 مع جمعيه ولا علامه لا شعير في وصل ولا وقف **ونوين** العوض  
 وهو الاحق عوضا من حرف اصلي او اريد اضافة اليه مفعلا او جملة فالاول  
 لجوار وغواش فانه عوض من اليا وفاقا لسيونيه والجمهور لا عوض من  
 صم اليا ونعتها التانيث والكسرة حلا للبرد اذ لو فتح لغوض  
 عن حركات نحو حيلي ولا هو تنوين التثنيين والاسم منصرف خلافا  
 للتحشيش وقوله لما حذفت اليا الحق الجمع ما وركن اليا دكس لكم  
 وكلام صرف مره وركن لان حذفتا عارض للتخفيف وهو موقوف  
 دليل ان الحرف الذي بقي اخيرا لم يحرك بحسب العوامل وقد وافق  
 على انه لوسمى بكيف امره ثم يمكن تخفيفا لم يحركه كجار صرفه  
 وانه اذ اقيمت له جيل علما لجيل بيل بالنقل لم يتصرف انصرف  
 قديم علما لجيل لان حركه تاء كفت وهم جيل موي بها الثبوت  
 ولهذا ثقل يا حيل الفاعل لهما وانما ما قبلها والتانيث لحد  
 فان تنوينه عوض من الف خادل قاله لمرالك والثاني نطقه خلافا  
 وانه تنوين الصرف ولهذا يجز بالكسر وليس حباب الالف التي هي  
 علم جمعيه كهاب اليا من نحو جوان وغواش والثالث تنوين  
 كل وبعض اذا قطعوا الاضافه نحو كذا لغيره كاله الامثال  
 فقلت بعضهم على بعض وقيل هو تنوين التثنيين رفع زوال  
 الاضافه التي كانت تعارضه والاسم رابع الاحق لاد في  
 مثل واشقت السماء في يومئذ واهيه الاصل هي يوم اذا اشقت



واهيبة ثم حذفت الجمله ثم حذفت المضاف اليها النون  
عوضا عنها وليس في الدال لالتقاء الساكنين وقال الاخفش  
التنوين تنوين التعويض المتكسر والكسرة اعراب المضاف اليه  
الترقيم وهو الاخرى للقوا في المطلق بدلا من حرف الاطلاق وهو الالف  
والواو والياء وذلك في انشاء مني بسم وظاهر قولهم انه تنوين محصل  
للتنوين وقد صرح بذلك من تعين كما سباني والذي صرح به شيوخنا  
وعين المحققين انه حجي به لقطع التزم وان التزم وهو النون محصل  
بالحرف الاطلاق لغو لها المتأصوت فيك فاذا الشدوا ولم يترسوا  
حوا والنون في مكانها ولا تحت هذا التنوين بالاسم بليل قوله  
وقول ان اصنبت فقد اصابت . وقوله .

لما نزل رجالنا وكان قد ر . وزاد الاخفش والعروضون  
تنوين سادس تنوين العالي وهو الاخرى لآخر الفعل في المفيدة كقولك  
وقائم الاعاوق خاري الخ تنوين . وسمي غاليا لتجاوز حذو الوزن  
وسمي الاخفش للحركة التي قبله علوا وفادته الفرق بين الوقف والوصل  
وحذو له يعين نوع تنوين التزم زاعما ان التزم يحصل بالنون  
نفتها لانها حرف اعن قال وانما سمي للتعني مضميا لانه يغتنق ثبوت  
اي يحفل فيه عنه والاصل عنده معان ثلاث نونات وابليت  
الاخير يا تخفيفا وان كان الرجاء والسبيل في ثبوت هذا التنوين  
السنه لان ليس الوزن وقال العال الشاعر كان يزيدان في اخر كل بيت  
فضعف صوته بالهمزة فتوههم السامع ان النون تنوين واحتسار  
هذا القول اس مالك وزعم ابو الحجاج ان مع وزان ظاهر كذا  
سبوت في المسمى تنوين التزم انه نون عرفت من المد وليس تنوين وزعم  
اس مالك في التحفة ان تنوين الاخفش للقوا في المعية تنوين حكايا  
وانما موزون اخرى ابدت ولهذا لا يخص بالاسم وجميع الالف واللام وثبت  
في الوقف وزاد بعضهم سايقا وهو تنوين الضرون وهو الاخرى لالا يضر

انما شرط كان

لقول

كقوله . ويوم دخلت الخ خذ عني . ولنا دي المصنوم  
لقول . سلام الله بامطر عليها . وقوله .  
اقول في الثاني دون الاول لان الاول تنوين المتكسر لان الضرون ايجت  
الصرف واما الثاني فليس تنوين متكسر لان الاسم مبني على الضم  
وتامنا وهو التنوين الشاذ كقول بعضهم هو لا قومك حكاية ابو زيد  
وفادته تجددت كتنين اللفظ كما في الفقه ترى وقال  
لما لا الصحيح ان هذا نون زيدت في اخر الاسم لنون صفر  
وليس تنوين وفيما قاله نظر لان الذي حكاية تنوين هذا  
دليل منه على انه سمع في الوصل دون الوقف ونون صفر  
ليست كذلك وذلك ان الحجاز في شرح الجردية ان اقسام  
التنوين عشرة وحصل كل من تنوين المندى وتنوين صرف مالا  
يصرف فاما برأسه قال والعاشر تنوين الحكاية مثل ان  
شرح حلا بعاقله لينيب وانك تحكي اللفظ المستوي وهذا اعتراف  
منه بانه تنوين الصرف لان الذي كان قبل التسميه حكمي بعدها  
**الثالث** نون الاناث وهو اسم في نحو النسوة يذهب حلا للمارني  
وحرف في نحو تذهب النسوة في لغة من قال اكلوني الدراغيت حلا  
لن زعم انها اسم وما بعد هاء منها او مستد موخر او الجملة قبله حبة  
**الرابع** نون الوقايب وتسمى نون العباد ايضا وتلقب قبل  
يا المتكسر المستصبة بوليد من ثلث احسن ما الفعل بصرفا  
كان نحو الوبي او جامدا نحو حساني وقاموا مخراني وما عدل في حاشا  
ان فديت فعلا واما قوله .

ادذهب القوم الكرام ليشي . وقصده وحنان روي  
يجوز فيه الفك والادغام والنظرون واحد وقد روي في السبعة  
وعلى الاخير يقتيل النون الباقية نون الرفع وقيل نون الوقايب  
وهو الصريح الثاني اسم الفعل نحوذكي ونزالي وعليه كني



معنى لا تدركني وان تركتني والتمهي الثالث الحرف نحو اني وحي جابر  
الحذف مع ان وان وان وكان وغالب الحرف مع لعل وقليلا  
مع كيت ولبخ ايضا قبل الياء المحذوف من وعن الا في المضرورة وقبل  
المضاف اليها لان او قد افقط الا في ليس من الكلام وقد يلحق في غير ذلك  
شد وذا نحو جلي بمعنى حسبي وقوله

اسلمني الى قوتي شراحي • يريد شراجيل وزعم هشام  
ان الذي في سلمني رجوئون لا يرون وبني على ذلك قوله في ضاريت  
ان التام منصوب ويرى قول الشاعر

وليس الموافقي ليرقد خائبا • ولا المحزني التوطين وال في الحديث  
غير الدجال اخوفني عليك كن • ولا ينصرف لا توطين فيه وفي الصحاح  
انه يقال جلي ولا يقال جلي وليس كذلك • **نعم** يفتح العين  
فكانت مكسرة وبها فراء الكسائي وبعضهم يفتحها جارا لها قرأ ابن  
سعود وبعضهم بكسر النون اتباعا لكسر العين تنزيلا لها منزلة  
الفعل في قولك غيم وشهد بكسرتين حكما رلت بلي منزلة الفعل  
في الامثلة والغاريبي لم يطلع على هذه الفراء والجاء هذا القياس في حرف  
تصديق ووعده وعلامه فالاول بعد الخبر كقام زيد وما قام زيد  
والثاني بعد الفعل ولا تفعل وما في بعضها نحو هل تفعل وهذا لم  
تفعل وهذا الاستثناء في نحو هل تعطيني ويحتمل ان يفسر في  
هذا بالمعنى والثالث المعنيين بعد الاستثناء في نحو هل جاك  
زيد ونحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا اول لنا لاجرا وقوله  
صاحب المقرب • انها بعد الاستثناء للوعده غير مطرد لما بيناه قتل  
وباني للتوكيد اذا وقعت صدرا نحو نعم هذا اطلالهم والحق انها  
في ذلك حرف اعلام وانها جواب لسؤال تقدم ولم يذكر شيئا  
معنى الاعلام اليه بل قال • وما نعلم بعد ونصدقا وانما  
بل موصوب ما بعد النفي وكانت راي انه اذا قيل هل قام زيد فقيل

نعم  
جلي  
نعم  
وما ادرك وطهر

في قوله تعالى  
ولا تدركني  
وان تركتني  
والتمهي الثالث  
الحرف نحو اني  
وحي جابر

نعم هي تصديق ما بعد الاستثناء والاولى ما ذكرناه من ان هذا للاعلام  
اذ لا يصح ان نقول للقبيل ذلك صدقت لانه انشاء لا خبر واعلم انه  
اذا قيل قام زيد تصديقه نعم ونفي ذنبه لا ويشع دخول بلي  
لعدم النفي واذا قيل ما قام زيد تصديقه نعم ونفي ذنبه لا  
ومنه زعم الذين كفروا ان لن يبلغنوا قل بلي ويشع دخول لا لانه  
لغير الاثبات النفي النفي واذا قيل اقام زيد فهو مثل قام زيد اعني  
انك تقول ان اثبت القيام نعم وان نفيته لا ويشع دخول بلي  
واذا قيل لم نعم زيد فهو مثل لم يقم زيد وقوله ان اثبت  
القيام بلي ويشع دخول لا وان نفيته قلت نعم قال الله تعالى الم ياتكم  
نذير قالوا بلى التي برزكم قالوا بلى اولم تؤمن قال بلى وعن ابن  
عباس رضي الله عنهما انه لو قيل نعم في جواب الست برزكم

### والخاص

كان كفرا ان بلي لا ياتي الا بعد نفي وان لا انا  
الا بعد الجواب وان نعم نافي بعد ما وانما هو جاز بلي قد حلت الياتي  
مع انه لم تقدم اداة نفي لان لو ان الله هديني يدل على نفي هدايته  
ومعنى الجواب حينئذ بلي قد هديتك في معنى الايات اي قد ارشدتك  
نذلك مثل واما ثمود فهدياهم وقال سيبويه في باب النعت  
في مظاهر جرت بيته وبين بعض الخويعين فقال له الست تقول  
كذا فانه لا يجد يد من ان تقول نعم فيقال له اذلت تفعل  
كذا فانه يابل نعم فرغم ان الطراوان ان ذلك لمن وقال جماعة  
من المتقدمين والمتأخرين منهم السكاكيني اذا كان قبل النفي استثناء  
فان كان على حقيقته جواب لم جواب النفي المحذور وان كان  
مراة ايه النفي روالا كثر ان يجاب بما يجاب به النفي رهيا  
للفظية ويجوز عند من ليس ان يجاب بما يجاب به الاستثناء  
رعي المعناه الا ترى انه لا يجوز بعد دخول احد ولا الاستثنى  
المفزع لا يقال ليس احد في الدار ولا ليس في الدار لا زيد وعلى ذلك قول



الانصار النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال لهم انتم ترون لهم ذلك  
قالوا نعم وقول محمد بن

البيس الليل جمع ام عمرو وابا ناذر ان  
نعم واري الهلال كاشراة ويعلمها الهناك اعلان

وعلى ملاجري كلام سيبويه والخطي الخطي وقال اعضفوه  
اجرت العرب البقير في الجواب مجرى التي المحض وان كان ليجاب في المعنى  
فاذا قيل لم اعطكم درهما قيل في تصديق نعم وفي تكذيب بلى  
وذلك لان المفرد قد يوافق في التكذيب وقد يحال ذلك فاذا قال نعم لم  
نعم هل المراد نعم لم يعطني على اللفظ او نعم اعطيتني على المعنى ولذلك  
رجع على اللفظ ولم يلتفتوا الى المعنى واما نعم في بيت محمد  
جواب لغيره مذكور وهو ما قد ذكر في اعتقاده من ان الليل مجيء  
وام عمرو وحاز ذلك لمن اللبس لعلمه ان كل حديث علم ان الليل جمعة  
وام عمرو اذ هو جواب لقوله وتري الهلال البيس وقد علم عليه قلبي  
او لقوله فذل بن ناذر وهو حسن قال ولما قول الانصار محبان  
لخ الى اللبس لانه قد علم انهم يريدون نعم يعرفونهم ذلك وعلى هذا  
يتم استغفار سيبويه لها بعد البقير انتهى وتحت رر على هذا  
انه لو اجيب الست بربكم نعم لم يذف في الاقران لان الله سبحانه  
وتعالى اوجب في الاقران ما يتعلق بالعبادة التي لا تخفى غير المعنى  
الملازم المقترن ولهذا لا يدخل في الاسلام بقوله لا اله الا الله ترفع اليه الاحكام  
لنفي المرجح ولعل ان عبارة حي اسعتهما انما قال انتم لو قالوا نعم  
لم يكن اقرارا كافيا وجوز الشك في ان يكون مرادهم لو قالوا نعم  
حوال الملقوظ عليه على ما هو الاصح لكان كقرا اذا لا يصلح بطابق  
المتوال والجواب لفظا وفيه نظر لان التكثير لا يكون بالاحتمال

### حرف الهاء المفردة

على خمسة اوجه **احد** ان يكون ضمير الغائب ويستعمل في

موضع الجر والنصب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره **والثاني** ان يكون  
حرفا للغيبة وهي الهاء في آية التحقيق انها حرف لمعنى الغيبة وان  
الضمير ايا وحدها **والثالث** ما التكت وتي الالحقة لبيان حكم  
او حرف محو ما هيده ومحوها هاء ووازيده واصلا ان يوقف عليها  
وربما وصلت بنيت اليوقف **الرابع** المبدل من هاء الاستفهام كقوله  
واني صا جها فقتل هذا الذي منع الملوكة غيرا وجفا ناه

والتحقيق ان لا تعد هذه الهاء ليست باصل على ان بعضهم زعم ان الاصل  
هذا محذوف الالف **والخامس** ما التانيث نحو حله في الوقف  
وهو قول الكوفيين زعموا انها الاصل وان التانيث الوصل بذلك  
منها وعكس ذلك البصريون والتحقيق ان لا تعد ولو قلنا بقول

الكوفيين انها حرف كالملة **ها** على ثلث اوجه **احد**  
ان تكون اسم للفعل وهو جاز وبجوز مدالها ويستعمل ان يكاف  
الخطاب وبزواها ويجوز في الممدودة ان تستعمل عن الكاف بتصرف  
همزة تضاريف الكاف فيقال لها للذكر بالفتح وهاء للمؤنث  
بالشدة وهما ماضون وهما وم منه هاوم اقروا كايه **الثاني**  
ان يكون ضميرا للمؤنث وتستعمل بحرف روع الموضع ونصوبت نحو  
فالهنا محو رها وبقواها **الثالث** ان تكون للتثنية فتدخل على اربعة  
اجزاءها الاشياء غير المحض باله ليعيد نحو هذا خلاف ثم وهما  
بالشديد وهما لك والثاني ضمير الوقع المحب عنه باسم اشارة نحوها  
انتم اولاء وقيل انا كانت داخله على الاشياء معدمت فربما نحو  
ها انتم هؤلاء فاجيب بانها اغيدت توكيدا **والرابع** التثنية  
اي في النداء نحو يا هذا الرجل وهي في هذا وجه للتنبيه على انه  
المقصود بالنداء فتيل والتعويض عما يضاف اليه اي ويجوز في هذه  
في لغتي سيد ان تحذف الهاء وتضم هاءا اتباعا وعليه فراه ليعامر  
آية الثقلان يضم الهاء في الوصل والسر اربع لم ينفك الى في القسم



عند حذف الجواب قالها الله بقطع المنزه ووضليها وكلها مع اثبات  
الفها وحذفها **هل** حرف موضح لطلب التصديق  
الاجابي دون التصوري ودون التصديق السكوتي ممتنع نحو  
هل زيد ضابط لان تقدير الاسم يشعر بحصول التصديق  
منفس للنسبة ونحو هل زيد قائم ام عمرا اذا اريد بام المتصل  
وهل لم يقم زيد ونظيرها في الاختصاص بطلب التصديق  
ام المنقطع وعكسها ام المنصدة وجميع اسماء الاستفهام فاهن  
لطلب التصديق لا غير واعلم من اجماع الهمزة فانها مشتركة بين الطالبين  
**وقد** حرف من المجرى معشره او حقه احدها  
اختصاصها بالتصديق والساكني اختصاصها بالاجاب تقول هل  
قام فتدفع هل ما لم يتم بخلاف المجرى نحو الم شترخ ان يكيكم  
اليس لله بكاء عندة وقال

الاطعان الاقران عادية • والثالث تخصيصها بالمصارع  
لاستقبال تعهدها لغير خلاف المجرى نحو انظمتها قائما وامتا  
قوت ابن سيدة في شرح الجمل لا يكون الفعل المستفهم عند الاستقبال  
فتقول قال الله تعالى فعل وحدهما وعدتكم حقا وقال زهير  
من مبلغ الاجل في عيني راحة وبيان هل اقسمت كل مقسم  
الرابع والخامس والسادس انها لا تدخل على الشرط ولا على ان وكا على اسم  
تعد فعل في الاختيار بخلاف المجرى سبيل افاين ميت فم  
الحال في الآين ذكرتم اينك لانت يوسف ابشرا مينا واحدا  
تبعه والساكني والثامن انها تنفع بعد العاطف لا قبله وبعد ان  
نحو هل هلك الا القوم الفاسقون وفي الجديت وهل ترك  
لنا عيشل من راي وقال  
ليت شعري هل هل انتهم اوجول فوق ذال حمام •  
وقال تعالى قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور

والسادس

هل هو من راي

والناسخ انما يراد بالاستفهام بها النفي ولذلك دخلت على الخبر بعد هذا الا  
في نحو هل جرا الاختسان الى الاختان والباقي قول •  
• وان شقاي قبرة من رافة وهل عندهم دارس من معول  
اذ لا يخطف الا شقاي الخبر فان قلت قد مر لك في صدر الكتاب  
ان الهمزة باقية لمثل ذلك مثل انا صفاكم رنكم بالنبي الا ترى  
ان الواقع انه سبحانه لم يصفهم بذلك قلت انما مر انها لا تارة  
على مدعي ذلك وبلزمن من ذلك الاستفهام لا انها للنفي استداء ولهذا لا  
يجوز اقام الازيد كما يجوز هل قام الازيد فعمل على الرسول  
لا الداع المبين هل ينظرون الا الساعة ومديكون الانكار  
مقتضيات الوقوع الفاعل على العنصر من هذا وذلك اذ كان  
معنى ما كان ينبغي لك ان تفعل نحو انضرب زيدا وهو اخوك وتخلص  
ان الانكار على لاشه اوجه انكار على من ادعا وقوع الشيء وبلزمن  
من هذا النفي وانكار على من ادعا وقوع الشيء وخصان بالهمزة وانكار  
لو وقع الشيء وهذا هو معنى النفي وهو الذي تفرد به هل عن الهمزة  
العاشرة انها باقية معنى قد وذلك مع الفعل وذلك فتقول  
تعالى هل اتى على الانسان جماع منهم ابراهيم رحى الله عنهم  
والسباي والفسر او المبرد قال في مقتصد هل للاستفهام  
نحو هل جاء زيد وترك كون منزله قد نحو هل حل اسمه هل  
ان على الانسان انتهى وبالغ المحشوي فرغم انها لا تدعى قد وان  
الاستفهام انما هو مستفاد من هي من مقدره معناه ونقله في  
المفصل عن سينوييه فقال وعند سينوييه انها ان هل  
معنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تنفع الا في الاستفهام وقد  
جاء دخولها عليها في قوله •

• سابل فوارس مروع شديتنا اهل راونا بفتح القاع ذي الاكم  
انهم ولو كان كما ذكر لم تدخل الالف على القول لقد وثبت في كتاب

مورصهم هو في الباب الحسم  
وسكون الصاد وكسر القاف مصارع  
اصفاء ن سني



سينوييه ما نقله عنه ذكر في باب ام المتصله ولكن فيه ايضا ما قد  
 يخالفه والله قد قال في باب عده ما يكون عليه الحكم ما مضى  
 وحمل هل وهي الاستفهام لم يرد على ذلك وقال الربيعي في كشافه  
 هل اتي اتي قد اتي على معنى التفسير والتفسير جميعا اي اتي على الانسان  
 قبل زمان قريب حين من الدهر طابقه من الزمان الطويل الممتد  
 لم يكن فيه شيئا مذكورا بل شيئا مسيطرا في اصداب والمراد  
 بالانسان الحسن بليل انا خلقت الانسان من طينه انتهى وقد فسرها  
 غيره فقد حاصره ولم يحملوا قد على معنى التفسير بل على معنى  
 التحقيق وقال بعضهم معناها التوقع وكأنه قيل لقوم يقولون  
 الخبر عما اتي على الانسان وهو ادم عليه السلام قال والحسين زين  
 كونه طينا وفي تهليل لبر مالك انه سعين مراده هل بلغذا اذا  
 دخلت عليها المزة يعني في البيت ومعلوم انها لا تتعين  
 لذلك اذا لم تدخل عليها بل قد باني لذلك كما في الآية وقد باني له  
 وقد عكس قوم ما قاله الربيعي فرموا ان هل لا باني معنى قد اصلا  
 وهذا هو الصواب عند الربيعي اذ لا تمسك لمن اثبت ذلك الا لحد  
 بلته لقوم احب بها نفسين لرب عيسى صلى الله علهما ولعله انما اراد  
 ان الاستفهام في الآية للتفسير وليس للاستفهام الحقيقي وقد صرح  
 بذلك جماعة من المفسرين فقال بعضهم هل هنا للاستفهام التقريري  
 والمقرويه من انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم مدحا مني  
 دهر طويل لا انسان فيه فقال لهم فالذي احدث الناس  
 بعد ان لم يكونوا كيف لم يمنع عليه ارضاهم بعد موتهم وهو معنى  
 قوله تعالى ولقد علمتم الشاه الاولى ملولا نذكرون اي  
 هذا نذكرون فتعلمون ان من اشاء شيئا بعد ان لم يكن قادرا على  
 اعادة به بعد عذبه انتهى وقال اخر مثل ذلك الا انه فسره  
 الحسين زمن التطوير في الرحيم فقال المعنى لم يات على الناس حين من

الدهر كانوا فيه بطفاهم علفا ثم مضى الى ان صاروا شيئا مذكورا  
 وكذا قال الزجاج الا انه حمل الانسان على ادم عليه السلام فقال  
 المعنى لم يات على الانسان حين من الدهر كان فيه ثريا وطينا الى ان نفع  
 فيه الفرح انتهى وقال بعضهم لا تكون هل للاستفهام التقريري  
 وما ذلك من خصايل العرب وليس كما قال ذلك جماعة من الجوزية  
 ان هل تكون منزلة ان في اغانى الناكيد والحقوق وحلوا على ذلك هل  
 في ذلك منم لبيحي وقد روي حوايا للتقسيم وهو بعيد والدليل  
 الثاني قول سينوييه الذي شافه العرب وهم مقاصدهم وقد  
 مضى ان سينوييه لم يقل ذلك والثالث دخول الفاعل عليها  
 في البيت والخوف لا يدخل على مثله في المعنى وقد رأيت عاليا في  
 ان الرواية الصحيحة ام هل ولم هذه منقطعة معنى بل ملا دليل  
 وتقدير شوب تلك الرواية فالبيت شاذ فيمكن تحريكه  
 على انه من اجمع بين حرفين معنى واحد على سبيل التوكيد لقوله  
 ولا اله الا هو الله دواء بل الذي في ذلك البيت اشبه باختلاف  
 اللفظين وكون احدهما على حرفين فهو كقوله  
 فاصبح لا ينالته عن بابه

وتدرون

**حرف الواو**  
**الواو المفردة** انتهى مجموع ما ذكر من اقسامها الى احدى عشر الاولى  
 العاطفة ومعناها مطلق اجمع معطف الشيء على صاحب خولجناه  
 واصحاب السفينة وعلى سابقه غور لقد اربنا نوحا وارهيم  
 وعلى لاحقهم نوحا وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك



وَقَدْ اجتمع ههنا في ميثاق ومن نوح وارهميه وموشى وعيسى فعلى  
 هذا اذا قيل قام زيد وعمروا فمما اختلف فيه معان قال ابن مالك  
 وكونه للمعنى راجع والمرتبة كونه ولعكسه قليل انتهى ويجوز  
 ان يكون بين متعاطفتين تقارب أو تراخي نحو ان اردوه اليك جاعلوه  
 من السليين فان الرفع بعيد القابيه في الاسم والاشكال على امرين  
 سنة وقول بعضهم ان معناها الجمع المطلق غير مستديد لمفيد  
 الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع لا لتفيد وقول السرايحي ان  
 النحويين واللغويين اجمعوا على انها لا تثبت الترتيب مرزود بل قال  
 بافادتها اياه وظن بوالرعي والفراء وتعلب ولبوعمر الزاهد  
 وهشام والشافعي ونقل الامام في الرهبان عن بعض الخففيه انها  
 للمعنى وتنفرد عن سائر احواف العطف بحسنة عشر حكايا  
**احكام** احتمال معطوفها للمعاني الثلاث المتابعة **الاول** اقترانها  
 بامتناعها اياها كما في **الثاني** اقترانها بالان شققت  
 بغير ولم يقصد المعنى نحو ما قام زيد ولا عمرو لتفيد ان الفعل  
 منفع عنهم في حال الاجتماع والافتراق ومنه وما اموالكم ولا  
 ولا دكم ما التي تفرقكم عندنا زكي والعطف حينئذ من عطف  
 الجمل عند بعضهم على اصدار العامل والشهور انه من عطف المفردات  
 واذا قيد احد الشراطين منع دخولها فلا يجوز نحو قام زيد ولا عمرو  
 وانما جازوا الضالين لان في غير معنى التي وانما جازوا  
 فاذهب عالي غنى في الناس حذره من حقيقه ظلم دمع ولا جمل  
 لان المعنى لا فرق لغيره مثل فعل ذلك الا انهم الفاسقون ولا يجوز  
 ما اخصم زيد ولا عمرو انما للمعنى ليس غير واما ما يستوي الاعني  
 والبصير والظلمات والنور والظل والحرور وما يستوي الاجار  
 والاموات والتلذذ واللعبة والحامسة وزايد من اللبس  
**والثاني** اقترانها بكون نحو ولكن رسول الله **والخامس** عطف

المفرد السببي على الاحتمال عند الاحتياج الى الربط لم يرتب جمل قائم  
 زيد واخوه ومحمد زيد قام عمرو وعلمه وتوكل في باب الاشتغال  
 زيد اضربت عروا والهاء **المادس** عطف العقد على النيف نحو واحد وعشر  
**السادس** عطف الصفات المفردة مع اجتماع متعاطفات القول  
 بكيت ومما جمل جرين على بعين مسلوب وبالي  
**السابع** عطف ما حقه التشبيه او الجمع نحو قول القرزوقي  
 ان الزبية لازية مثلها فذلك يشل محمد ويحمد  
 وقول **الرباعي**

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ويومنا يوم الترحل خامس  
 وهذا البيت ينسأل لهل الادب عنه فيقولون كم اقموا والجواب  
 عامية لان يوما الاحيد ربع وقد وصف بان يوم الترحل خامس له وحينئذ  
 فيكون يوم الترحل هو الثامن بالنسبة الى اول يوم **الثامن** عطف  
 ما لا يستغنى عنه كاختصم زيد وعمرو واشترك زيد وعمرو وهذا  
 من اقوى الادلة على عدم افادتها الترتيب ومن ذلك جلست بين محمد وزيد  
 وعمرو ولهذا كان الاصمعي يقول الصواب بين الدخول  
 ومحمد لا نحو بل واحين بان التقدير بين نواحي الدخول  
 فهو كقولك جلست بين الزيد والعمريين اومان الدخول  
 تشتمل على اماكن وتشاركها في هذا الحكم ام الله المتصلة  
 في نحو سوا علي اتممت ام فعدت فانها عاطفة ما لا يستغنى  
 عنه **العاشرون** عطف العلم على الخاص والعلم  
 فالاول نحو عرفت اعفريه وولن دخل بيتي يومنا وللمومنين  
 والشيء نحو واذ اخذنا من السنين سببا فقم وسكروا نوح  
 بالية وشاركها في هذا الحكم الاخير حتى كمنات الناس  
 حتى الاممياء وقدم الحاج حتى المشاه فانها عاطفة خاصة على علم  
**والثاني عشر** عطف مليل حذيف وبقي جمولة على عامل آخر



يَجْعَلُهَا مَعْنًى وَلِحْدٍ كَقَوْلِهِ • وَرَجَحْنِ الْحَوَاجِبَ وَالْعَبُورَ  
 أَيُّ وَكَلْنِ الْعَبُورَ وَالْحَامِغِينَ بِهَا التَّحْسِينَ وَلَوْ لَاحِظًا النَّفْسَ  
 لَمَرَدَ اسْتَرْيَتْهُ بِدَرِّهِمْ فَصَاعِدًا إِذَا الْفَزِيرُ وَهَبَ الثَّمَنُ صَاعِدًا  
**الثالث عشر** عطف الشيء على مرادفه نحو أنا اشتكى نفسي  
 وحزني إلى الله ونحو أوليك عليهم صلوات من ربههم وزجركم  
 ونحو عوجها ولا أمي وقوله عليه الصلوة والسلام ليبيني  
 منكم ذوا الأحلام والنهي وقول الشاعرين •  
 • والفي قولها كدبا وميتا • وزعم بعضهم أن الرواية كدبا  
 فلا عطف ولا تأكيد ولك أن تقول ذوا الأحلام في الحديث جمع حلم  
 بضمين فالمعنى أبا العيون العقلاء وزعم لمالك أن ذلك  
 قد يأتي بي أو وأن منه ومن يشب خطيبه أو أمثا **والداعش**  
 عطف المقدم على متوخره للصنعة كقوله •  
 • الأماخلة من ذات عرف عليك ورحمة الله الشكر لكم  
**والخامس عشر** عطف المحفوظ على الجواز كقوله تعالى واستحو  
 برؤسكم وأرجلكم يمين حفص الرجل وفيه تحت سيأتي  
**السادس عشر** زعم قوم أن الواو قد تخرج أفاع مطلق  
 لتخرج وذلك على وجه أحدها أن يستعمل بمعنى أو في التقسيم  
 كقولك اللهم اسم وفعل وحرف وقوله •  
 كما الناس خبروم عليه وجارم • ومن يركب ذلك أن مالك  
 في الخفة والصواب أنها في ذلك على معانيها الأصلية  
 الأنواع خمسة في الدخول تحت الجنس ولو كانت أو هي في  
 الأصل في التقسيم لكان استعمالها فيها كثر من استعمال  
 الواو الثاني أن يكون معنى أو في الإباحية والتخييل يقال  
 الزمخشري وزعم أنه يقال خاليس الحسن وابن سيرين  
 أي أحدهما وأنه لهذا قيل تلك عشرة كاملة بعد ذكر ثلثه

وبه

وسبعة لئلا يتوهم إرادته الإباحية والمعروف من كلام الجوين أنه لو قيل  
 خاليس الحسن وابن سيرين كان أمر الحاشية كل منهما وجعلوا ذلك فرقا  
 بين العطف بالواو والعطف بالواو الثالث أن يكون معناها في التخييل  
 قاله بعضهم في قوله •  
 • وقالوا نأت فاختزلها الضبر والبكا فقلت البكا اشقي إذا الغليل  
 قال بعضه أو البكا إذا لا يجمع مع الضبر ونقول نحمل أن الأصل فاختزل  
 من البكا الضبر والبكا أي أحدهما ثم حذف من داني واختار موسى قومه  
 ويؤيد أن إباحي لقاله من وقال الشاطبي رحمه الله في باب التسمية  
 وحملوا أسكن • فقال شارحوا كقوله المراد الضبر ثم قال محققوهم  
 ليس ذلك من قبل الواو بل من جهة أن المعنى وصل استيت وأسكت  
 إن شئت قال أبو شامة وزعم بعضهم أن الواو تأتي للتخييل  
 محذرا والثاني أن يكون معنى أو الجزاء كقولهم أنت علم ومالك  
 وبغت الشاشاة ودرهما قاله جماعة وهو ظاهر والثالث أن  
 تكون معنى أو التحليل قاله الحارثي وحمل عليه الواو  
 الدخلة على الفعل المصوب في قوله تعالى أو يؤمنن ويعف عنك  
 ويعلم الدين أم حسبتم أن مدخلوا الجنة ولمن يعلم الله الدين حاشدوا  
 منكم ويعلم الضالين بالجنة نزل ولا كذب والصواب أن الواو  
 مبدئية للمعنى كما سبقت في الثاني والثالث من أقسام الواو وأما  
 تزريق ما بعد الواو في الاستيفاء نحو لنبيي لكم  
 ونقد الأمر جامعا مائتة ونحو ناكل السمك ولا شرب اللبن فمن  
 رفع نحو من صل الله فلاهاوي له ونذرهم يمين رفع أيضا ونحو  
 الله معكم لكم الله إذا لو كانت أو العطف لا تنصب نكرة ولا تنصب  
 أو الجزم بشرط ولهم يدر كما قرأه الآخرون ولزم عطف الخبر على  
 الأمر وقال •  
 • على الحكم الملقى يوما إذا قضى قضيت أن لا يجوز ويقصد

أدوات

الجارح هو الذي يفتقر إلى الفاعل  
 فنون ما كان محذورا في الاستيفاء  
 خارج عن الواو في الجزم



وهذا المستعين للاستيناف لأن العطف يجعله شريكاً في المعنى فيلزم التناقص  
وكذا قولهم دعي ولا أعوذ لأنه لو نصب كان المعنى لجمع تركك  
للعقوبة وتركها لما انتهاني عنه وهذا باطل لأن طلب ترك العقوبة انتهى  
هو في الحال فإذا اقتيد ترك المنهي عنه بالحال لم يحصل العطف عن الموضع  
ولو جزم فاقبال العطف ولم يقدّم جازم أو بلا على أن تقدّم ناهية  
وبردة أن المقضي لترك الناهية إنما هو الخبر عن نفي العود لا منهية  
نفسه عن العود لأننا قلنا بين النهي والعود وبين العود خلاف  
العود والخبر بعده ووجهه أنك تقول أنا أنهاه وهو يفعل  
ولا يقول أنا لا أفعل وأنا أفعل معاً والثانية وأول الحال الدخلة  
على التامنين الاسمي نحو جازت والشمس طالعت وتسمى وأول الاستدلال  
ويقدّم سينويته فلا قد يكون ياد ولا يزدون أنها معناها إذا لا  
يرادف الحرف الاسم بل أنها وما بعدها في الفعل السابق كما أن  
إذا كان ذلك ولم يقدّموها بأد إلا أنها لا تدخل على الجملة الاسمية  
وهي المولقة في قول تعالى وطائف قدما منه ثم أنفسهم الواو  
الحال وقيل معنى إذا وسبقه إلى ذلك مكان وزاد عليه فقال  
الواو للاستدلال وقيل للحال وقيل معنى إذا انتهى والثالثة  
معنى واحد فإن أراد بالاستدلال الاستيناف فقولها سواء  
فإن أمثلتها دخلت على الجملة الفعلية قوله  
بأيدي رجال يسيئون سمعهم ولم تكن القتلى حاجين سألته  
ولوقد كنت للعطف لا يترك المدح ذمّاً وإذا استيفت بحالها  
حاليها أضللت عند من يخرج بغيره الحال العاطفة ولا سبيل  
نحو أبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر  
**باب الخامس وأوان** ينتصب ما بعد ما وها وأوان المعول  
مع كسرت والنيل وليس نصب بها خلافاً للحجائي ولم تأت  
في البزيل بين فاقا قول فاجمعوا أمركم وشركائهم في رواة السبع

فاجمعوا بقطع الأمر وشركائهم بالنصب فتعمل الواو فيه ذلك  
وإن تكون عاطفة مع مفعول أعلى بغير تقدير مضاف أي وأمركم كما يك  
أوجه على هذا تقدير فعل أي واجمعوا شركاءكم بوصول الأمر وهو  
التقدير في الوجهين أن الجمع لا يعلق بالذوات بل بالمعاني كقولك  
اجمعوا على كذا خلاف جمع فانه مشرك بديل لجمع كبد  
الذي جمع مالا وعدك وبقرا فاجمعوا بالوصل فلا إشكال ونقرأ رفع  
الشركاء عطفاً على الواو للفضل في الفعل بالمفعول والواو الدخلة  
على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول بالأول لقوله

• وليس عبادي ولا مني أحب إلي من نفسي الشفوق  
والثاني شرط أن تقدم الواو نفي أو طلب ويسمى اللوحيون  
هذه وأوال صرف وليس النصيب بها خلافاً لهم ومثاقها وما يعلم  
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله

• لأنه عطف وتأتي مثله • وأوان هذه وأوال العطف كما  
سأني والسادس والسابع **وأوان** يخرج ما بعد ما وها وأوان القسم  
ولا تدخل الأعلى نظير ولا تعلق لا محذور وخو الفيران الحكيم  
فإن لمثلها وأوان أخرى نحو البين والربون فالثانية وأوال العطف  
ولا الاحتياج كل من الاسمين الجواب ووافق بقوله  
• وليس كموج البحر حتى سدقته •

ولا تدخل الأعلى متكرر ولا تعلق لا محذور والصحيح أنها وأوال العطف  
وإن الحزبت محذوف خلافاً للكونيين والمبرد وعنه  
امتياز المصايد بها كقول ربيعة  
• وقائم الأعماق حاد الخرق • وأجيب بحوار تقدير  
العطف على شيء في نفس المتكلم ويوضح كونها عاطفة إن وأو  
العطف لا تدخل عليها كما دخل على وأوال القسم قال

• والله لو لا من ما حبيت • والثامن وأودحوها الخروجهما

ما عطفها وأدعت عطية

ما عطفها وأدعت عطية



وهي الزيادة انبثا الكوفون والاحسن وجملا على ذلك ادحا  
 وفحش ابوابها دليل الآية الاخرى وقيل هي عاطفة والزائدة الواو  
 في قوله لهم خربت وقيل لها عاطفتان والجواب محذوف اي كان كيت  
 وكيت وكذا العت في فلما اسلم وتله للجنين ونادى به الاولى او الثانية  
 زيادة على القول الاول اوها عاطفتان والجواب محذوف على التما القول  
 الثاني والزائدة ظاهرة في قوله .  
 فابال من اسع الجبر عظمة جفاظا ينوي من سفاهته كسري  
 وقوله .

ولقد مقتك في المحاسن كلها فاذا وانت تعين مني غني  
 والتاسع الثمانية دكرها جماعة من الادباء كالمحرري والمحقق  
 الضعفاء بن خالويه ومن المفسرين كالشيخ لي وزعموا ان العرب  
 اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية اذ نادى ان السبعة عدد قائم وان  
 ما بعد عدد مستأنف واستدلوا على ذلك بايات اخبرها سيقو  
 ملتزم بجمع كلمهم الى قوله تعالى سبعة وثمانية وقيل هي في ذلك  
 لفظ جمل على جمل اذ القديس هم سبعة ثم قيل اجمع لانهم وقيل  
 العطف من كلام الله تعالى والمعنى نعم هم سبعة وثمانية كلمهم وان  
 هذا تصديق لهذه المقالة كما ان رجاء الغيب بكذب لتلك المقالة  
 ووثيقه قوله ابن عباس حين حلت الواو انقطعت العدة  
 اي لم تنقطع عدا بل تنفقت اليها وان قلت اذا كان المراد التصديق  
 فوجه محي قل لي اعلم بعدتم ما تعلم الا قدس قلست وجه  
 الجملة الاولى تركب دحمة التصديق بايات علم المصدق ووجه الثاني  
 الامارة الى ان العالمين تلك المقالة الصادقة قليل وان الذي قالها  
 منهم عن يقين قليل او لما كان التصديق في لايه خفيلا لا يستخرج  
 الامثل ابن عباس في ذلك ولهذا كان يقول انما من ذلك للعلل هم  
 سبعة وثمانية كلمهم وقيل هي واو الحال وعلى هذا فيقدر للبت له

اسم اشعار اي هو لا يرفع ليكون في الكلام ما يعمل في الجواب ويرد  
 ذلك ان حذف الواو اذا كان معنويا ممتنع وهذا ردوا على المرد قوله  
 بيت الفردق . واذا ما شئت بشر . ان شئت حالنا صبرا  
 خبر محذوف اي واذا ما في الوجوه يشتر ما شئت او ما شئت لهم الثانية  
 آية الشعر اذ قيل فتحت في آية النار لان ابوابها لم يفتح فتحت في  
 آية الجنة اذ ابوابها ثمانية واقول لو كان الواو الثمانية  
 حقيقة لم تكن لايه منها اذ ليس فيها ذكر عدد البتة وايضا  
 فيها ذكر الابواب وهي مخفي لا تدل على عدد خاص ثم الواو ليست  
 داخله عليه بل على جملة هي موفية ما وعدت ان الواو في وفتحت  
 مخفية عند قوم وعاطفة عند آخرين وقيل هي واو الحال  
 اي جاورها منتحة ابوابها كما صرح به بعضه حالا في جنات عدن  
 منتحة لهم الابواب وهذا قول المتبرج والفارسي وجماعة قيل  
 وانما فتحت لهم قبل مجيئهم اذ لما لهم عن ان يقولوا حتى فتح لهم  
 الثالثة والناهي عن المنكر وانه الوصف الثامن والظاهر  
 ان العطف في هذا الوصف خصوصيته انما كان من جهة  
 ان الامر والهي من حيثها امر وتوبي ميقا لان خلا وتوبي  
 الصفات اولان الامر المعروف فانه عن المنكر وهو ترك  
 المعروف والتاخي المنع كما امر بالمعروف فاشير الى الاعتداد  
 بكل من الوصفين وانه لا يكتفي فيه ما يخص كل من الآخر  
 وذهب ابو البقاء على ما منيه في هذه الآية من ذهب الضعفاء  
 وقال انما دخلت الواو في الصف الثاني اذ نادى باب  
 السبعة عندكم عدد قائم ولذلك قالوا سبع في ثمانية اي سبع  
 ادرع في ثمانية اشبار وانما دلت الواو على ذلك لان وضعها على  
 معانيه ما بعدها لما قبلها ان السابعة وانكارا في آية التحريم  
 ذكرها القاضي الفاضل وتيج باستخرجها وقد سبقه الى ذكرها



التعليق والصواب ان هذه الواو وقعت بين صفتين هما تشبيه  
 لمن اشتمل على جميع الصفات السابقة فلا يصح اسقاطها اذا لا تتخضع  
 الشوبه والبيان ووافوا الثمانية عند القابل باصلا للفقول  
 واما قول التعليق ان منها الواو في قوله تعالى سبع ليل وثمانية  
 ايام خسوما فتشوق بين واما هذه واو العطف وهي واجبة  
 بالذمة ان الكار اصفه تاسعة لا ثمانية اذ اول الصفات خيرا  
 ممكن لا ثمانية فان اجاب بان مسلمات وما بعدة تفصيل  
 لخبر امكن فلهذا لم تعد قسمها فلما قلنا اولئك ثمانية  
 واما ان تفصيل للصفات السابقة فلا يعدها معهن **العاشر**  
**الواو** الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لوصفها بموضوعها  
 واقادرت ان انصافه بها امر واجب قامت وهذه الواو اثبتها  
 الرخصي ومن قلده وخرجوا على ذلك مواضع الواو فيها كلها واو الجواب  
 نحو وعسى ان تاكلوا ثيابا وهو خير لكم الآية سبعة وثمانية كلهم  
 او كذا على قريه وهي غاوية وما اهلكنا من قريه اهلها كذا معلوم  
 والمستوفى لحي الخالب من الكسرة امر ان احد مما حاض بها وهو  
 تقدم النفي والثاني عام في نفيه الايات وهو امتناع الوصفية  
 داخل في امتناع كل ما صفة حاز مجيئة من الكسرة ولهذا  
 منها عند نفي نفيها نحو في الدار قائما رجل وعند جودها نحو  
 حاتم جديا من رقت بمار فعد رجل وما يقع الوصفية في هذه الآية  
 امر ان احد مما حاض بها وهو امر ان الجملة بالاد لا يجوز النفي  
 في الصفات لا تقول امه زنت ناجد الاقام نص على ذلك زو علي وغيره  
 والثاني عام في نفيه الايات وهو امر ان الواو **الحادية عشر**  
 ضمير الذكور نحو رجال قاموا وهي اسم وقال الاخفش والمثالي  
 حرف والفعل مستتر وقد تستعمل لغير العقلاء اذ انزلوا من لثمتهم  
 نحو قوله تعالى ما بها النمل اذ كانوا ساءلهم وذلك لتوجيه الخطاب

نعم

اليهم وشهد قوله • • • شئت بها والذيل يدعو صباحا  
 اذا ما بنو غش دنوا فتصوبوا • والذي جراه على ذلك قوله بنو لابات  
 والذي شوع ذلك انما فيه من تغيير يظم الوليد شبهه بجمع التكثير  
 فتشمل محبة لغير العاقل ولهذا جاء ثانيا في فعله نحو الا الذي انشئت  
 به بنو اسرائيل مع امتناع قامت الريدون الثاني عشر **واو**  
 علامة المدركين في لغة طيء او اردشوة او الحارث ومئة المحدث  
 يتعاقبون فيكم ملككم بالليل ومليكة بالهار وقوله •  
 • • يلو موني واشتر الخيل اهل وكلهم الوهم  
 وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعه كما ان التاني قامت حرف  
 دال على التانيث وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية ثم قيل ما بعد  
 بدل منها وقيل مستدأ والجملة خبر بقدوم وكذا الملاح في نحو  
 قاما رحوال وقمن نسوبك وقد تستعمل لغير العقلاء اذ انزلوا من لثمتهم  
 قال اوسعيد نحو كلوني البراغيث اذا وصفت بالاكل لا  
 بالقرص وهذا سمي مئة فان الاكل من صفات الحيوان عاقله وغيره  
 عاقله وقال ابن السكري عدي ان الاكل هنا بمعنى العدوان والظلم لقوله  
 اكلت بنتك اكل الصبيحتي وحدثت مرارة الكلام الوصيل  
 اي طالتهم وشبهه الاكل المعوي بالحقيقي والاحسن في الصبي  
 السيت ان لا يكون في موضع نصب على حذف الفاعل اي مثل اكل  
 الصب بل في موضع رفع على حذف المفعول اي مثل اكل الصب  
 اولاده لان ذلك ادخل في التشبيه وعلى هذا فعمل الاكل الثاني  
 ان يكون معنويا لان الصب طالم اولاده باكله اياهم وفي المثل  
 اعق من صب وقد حمل بعضهم على هذه اللغة ثم عولوا على ان  
 منهم واسروا النحوي الذين ظلموا وحلما على غير هذه اللغة اولى  
 لصعقها وقد جوز في الذين ظلموا ان يكونوا من الاكل في  
 واسروا او مبتدأ خبر ام اسروا او قول مجذوف على عامل في



جملة الاستفهام أي يقولون هل هذا وإن يكون خبر المحذوف أي هم الذين  
 أوفاء لا بأس والواو علامة كما قد مننا أو يقول محذوفاً أو بدلاً من واو  
 استغوة وإن يكون منصوباً على البدل من مفعول ما بينهما أو على  
 اصحاب أذم أو أعني وإن يكون محذوفاً على البدل من الناس في أو تترك للناس  
 حسابهم أو من الهاء والميم في لاهب فقلوبهم فلهذا قد عشت روحها  
 وأمت الآية الأولى فإذا قد تترك الواو ابنها علامتين فالعامة كان  
 قد تنازعوا الظاهر وجب حينئذ أن يقدّر في أحد ما ضميراً مستتراً  
 راجعاً إليه وهذا من غريب العربيه أعني وجوب استتار الضمير  
 في فعل الغائبين ويجوز أن يكون كثر خبر مبتدأ وما قبله خبر  
 وكونه بدلاً من الواو الأولى مثل اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم  
 فالواو الثانية حينئذ عمدة على مقدم شبه ولا يجوز العكس لأن الأولى  
 حينئذ لا مفسر لها ومع اوحى أن يقال على هذه اللغة جاوزي  
 من حال لأنها لم تنفع الأربع ما لفظت جمعاً وانواً إذا كان سبب  
 دخولها بيان أن الفاعل الذي جمع كان حالها هنا أولى لأن الجمع حقيقته  
 وقد وجب الجمع علامه التانيث في قامت هنداً أو جوهها في قامت  
 امرأه وإجازة هاء في غلبت القدر وانكسرت القوت كما أجازوا  
 في طلعت الشمس ونفعت الموعظة وجوز الريحشري في ولا  
 ملك كون الشفاعة الأمر لئلا يكون من فاعلاً والواو علامة وإذا  
 قيل جاوز زيد وعنه ووبكر لم يجوز عندنا هشام أن  
 يكون من هذه اللغة ولذا نقول في جأ زيد وعنه وقول غيره  
 أولى لما بيناه من أن المراد بيان المعنى وقد رجع عليه بقوله  
 وقد سلمه متعدياً وجمعه وليس شيء لأنه منع الضمير لا التركيب  
 ويجب القطع بامتناعها في نحو قام زيد أو عمه لأن التام والحد بخلاف  
 قام إخوان أو علامك لأنه أنان وكذلك منفع في قام إخوانك  
 أو زيد وأمت قوله تعالى أمّا بلغان عندك الأمر أحدهما أو كلاهما

من

فمن زعم أنه من ذلك فهو غلط بل الالف ضمير الواو الذين في  
 والواو الذين إحصائياً واحداً أو كلاًهما تقدير يبلغه أحدهما  
 أو كلاهما أو أحدهما بدل بعض وما بعده ما صاب فعل ولا يكون مطلقاً  
 لأن بدل الكل لا يعطف على بدل البعض لا نقول المحض من زيد  
 وجهه وإخوانك على أن الآخر هو زيد لا كلاً لا يعطف الميتين على المحصر  
 فإن قلت قام إخوانك وزيد حاز قاموا بالواو إن قدرته  
 من عطف المفردات وقام بالالف إن قدرته من عطف  
 الجملة كما قال السهيلي في لا مأخذ سبه ولا نؤم إن المقيد  
 ولا يأخذ نؤم الثالث عشر **واو** الأيثار نحو الرجل  
 بعد قول العليل قال الرجل والصواب أن لا تعد هذه لأنها  
 متباعدة ليس كبدل الرحلة في الضرب والرحلية في الجبر  
 وبطريق الواو في منق في الحكايد وواو انظروا من قوله  
 من حوثاً سلكوا أدنوا فانظروا • وواو القوا في قوله  
 سقيت العيث ابنتها الحيا مؤ •  
 الرابع عشر **واو** الذكر كقول من أراد أن يقول  
 يقوم زيد فسي زيد فاراد بعد الصوت ليتذكر إذا لم يرد قطع  
 الكلام يقوم والصواب أن هذه كالتي قبلها الحاس  
 عشر **الواو** المبدلة من هذه الاستفهام المصنوع ما قبلها كقوله  
 قبل واليه النشور وأمنتهم قال وعون وأمنتهم له والصواب  
 أن لا تعد هذه أيضاً لأنها مبدلة ولو صح عندها لصح عدل الواو  
 من أحرف الاستفهام **واو** على وجهين أحدهما أن تكون  
 حرف تداً مختصاً بباب النذب نحو واريده وإجاز بعضهم  
 لسماعه في النداء الحقيقي والثاني أن تكون اسماً لأعجب كقوله  
 • وإياي أنت وفول الاشتب كأنما ذكر عليه الشره  
 وقد يقال وإها كقوله • وإها السلمي وإها وإها •

من علامه المعنى  
 باليتعساها لنا وإها







كالالف في قوله • من ظليل كالاتحي انجبا • ولا الف التشديد  
 كالرياء ولا الف الاشباع الواقعة في الحكاية او في غيرها في الضرورة  
 لقوله • اعود بالله من العقارب الثنايلات عقد الاذنان •  
 ولا الف التي بين بها الحركة في الوقف وهي الف انا عند البصريين  
 ولا الف الضعيف نحو ذيا والذيا لما قدمت **حرف الباء الباء**  
**المفردة** على ثلثة اوجه وذلك انها تكون صمرا للمعنى نحو تعوي  
 وقوي قال الاخفش ولما زني هي حرف تانيث والفاعل مستتر وحرف  
 انكسار نحو اوزيدته وحرف تذكار نحو قدي وقد تقدم  
 البحث فيها والصواب ان لا تعد اياها كالتعد يا الضعيف وباء  
 المضارعة ويا الاطلاق ويا الاشباع ونحوهن لانها اخراى للكلمات  
 لا كلمات **يا** حرف موضع لنداء البعيد حقيقة او حكمة  
 وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بين البعيد  
 والقريب وقيل بينهما وبين المتوسط وهي التثنية **النداء** استعمالا  
 ولهذا لا يقد عند الحذف سواها نحو يوسف اعرض عن هذا ولا  
 نادى اسم الله تعالى ولا اسم المستغاث وانها وانها الابهاء ولا  
 المنسوب اليها او يواو ليس نصب المنادى بها وبأخواتها احرافا ولا  
 بين اسماء لا تدعو محملا لصغير الفاعل خلافا لما عني ذلك بل يدعوا  
 محذوقا لزوما وقول ابن الطراون النداء انشأ وادعوا خبر متو بل  
 ادعوا للمقدما انشأ كلفت واقسمت واذا ولي تالكيس منادى كالفعل  
 في الايات **وقوله** •

• لا يا سقياني قبل غار سخال وقبل صروف عاديات واجال •  
 والحرف في التثنية كمتهم يا رب كاسيه في الدنيا عاربه في يوم القيمة  
 والجملة الاسمية لقوله • بالجنة الله والاقوام كلهم • والصالحين على معان  
 قبيل هي النداء والمنادى محذوف وقيل هي لجملة التثنية لئلا يلزم  
 الاحاف حذف الجملة كلها وقال ابن مالك ان ولها دعاء لهذا البيت

في الجملة واقامها

اوله نحو الايات **وقوله** • لنداء للثقة وقوع النداء قبلها نحو يادى اسكن  
 يا نوح لهبط وجوبك ليقصر علينا نيك ولا في التثنية والله اعلم •  
**البالثام** **الك** في تفسير الجملة وذكر اقسامها **اخكامها**  
 شرح الجملة وبيان الكلام احض منها الامراد ولها **الكلام** هو القول  
 المعين بالقياس والمراد بالمعنى ما دل على معنى حسن السلوك  
 عليه والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام ريد والمتداه وحين  
 كيد قائم وما كان منزهة احدها نحو ضرب اللص واقايد الريان  
 وكان ريد قائما وطنته قائما وهذا نظير لك انما التثنية  
 مترادفين كما تنوهم كثير من الناس وهو ظاهر قول  
 صاحب المفضل فانه بعد ان فرغ من جد الكلام قال ويسمى  
 الجملة والصواب انها اعم منه اذ شرطه الافادة بخلافها ولهذا  
 تشتمل يقولون جملة الشكروط جملة الجواب جملة الصلة وكل  
 ذلك ليس بمعيد فليس كلاما وبهذا التقرير يتضح لك وجه قول  
 ابن مالك في قوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى  
 عافوا وقالوا قد مس انا الصبر والسر فاحذناهم نفثهم وهم  
 لا يشعرون ولوان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات  
 من السماء والارض ولكن كذبوا فاحذناهم يادى نوا كسبون  
 افا من اهل القرى ان ياتهم باسنا بيانا وهم ياتون ان الرحمن  
 حكم بحوار الاعتراض بسبع حمل اذ رعم ان افا من معطوف  
 على فاحذناهم ورد عليه من طن ان الجملة والكلام مترادفان  
 فقال اما اعترض بارج حمل وزعم ان من عند ولو الى الارض  
 جملة لان الفائدة انما تتم بمجوع وبعد في القولين نظر  
 امّا قول ابن مالك فلانه كان مر حقه ان يعدها ثانيا حمل  
 احدها وهم لا يشعرون وارجح في خبر لو وهي امنوا واتقوا وفتحنا

في الجملة واقامها



والمرکبة من ان وصلتها مع ثبوت مقدار او مع ثابت مقدار على  
 الخلاف في انها فعلية او اسمية والاسماء رتبة ولكن كذبوا  
 والتسابعة فاحذاهم والثامنة بما كانوا يكسبون فان قلت  
 لعله بنى ذلك على ان ان كان وفعله سبوقه من كون ان وصلتها  
 متدا لا خبر له وذلك لبطوله وجريان الاسناد في ضمنه قلت  
 انما مراده ان بين ما نزل على اعراب الرمحري والرمحشري  
 يرى ان ان وصلتها ههنا فاعلا ثبت وامر قول المعترض  
 ملات كان من حقه ان يعدها ثلاث حمل وذلك لانه لا يعد  
 وهم لا يشعرون جملة لانها حال مرتبطة بعاملها وليست مستقلة  
 براسها ويعد لو وما في خبرها جملة واحدة امثا فعلية ان قدر  
 ولو ثبت ان اهل القرى امنوا واتقوا او اسمية ان قدر ولو ايمانهم  
 وتقولهم ثابنان ويعد ولكن كذبوا جملة فاحذاهم بما كانوا  
 بما كانوا يكسبون كلة جملة واحدة وهذا هو التحقيق ولا  
 ينافي ذلك ما قد مناه في تفسير الجملة لان الكلام هنا ليس في  
 مطلق الجملة بل في الجملة بقيد كونها جملة اعتراض وتلك لا تكون الا كلاما تاما

**باب في الالهامية والفعلية وطريق**  
 الاسمية التي صدرها اسم كزيد قائم وهيئات العقوق  
 وقائم الزيدان عند محوهم وهم الاحقش والكويتون والفعلية  
 التي صدرها فعل كقام زيد وضرب اللص وكان زيد قائما  
 وطمنته قائما ويعوم زيد وقسم والطريقية المصدرية بطرف  
 او مجرور نحو عندك زيد وفي الدار زيد اذا قدر زيد فاعلا  
 بالطرف والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا متدا لا خبرا  
 عنه بما ومثل الرمحشري فلك نبي الدار من قولك زيد في الدار  
 وهو مبني على الاستقرار المقدر فعلا لا اسم وعلى انه حذف  
 وحذف وانتقل الضمير الى الطرف بعد ان عمل فيه وزاد الرمحشري

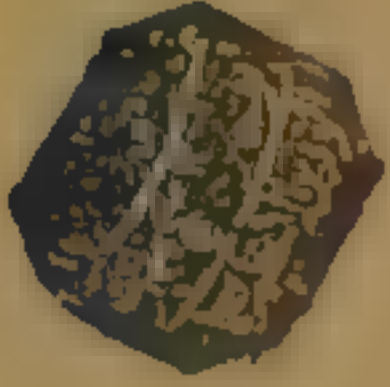
وغيره

بعض الجملة الى  
 اسم وفعلية  
 طريق  
 الجملة الاسمية

وعين في الجمل الشرطية والصواب انها من قبل الفعلية لما سبقت  
**تجيب** نداء ما يصنع الجملة المستند والمبتدأ اليه فلا غيره  
 ما نكت ثم عليها من الحروف فالجملة من نحو اقايم الزيدان وزيد  
 اخوك ولعل اياك مطلق وما زيد قائما اسمية ومن نحو اقام زيد  
 وان قام زيد وقد قام زيد وما لا قدمت فعلية والمعتبر  
 ايضا ما هو صدر في الاصل فالجملة من نحو كيف جازيد ومن نحو  
 فاي ايات الله تنكرون ومن نحو فريقتا الذبتم ورفقا تقتلون  
 وما شعثا الهما رهم يجرخون وفعلية لان هذه الاسماء في نيته  
 التاخير وكذا الجملة من نحو يا عبد الله ونحو وان احسن المشركين  
 ليستجارك والانعام خلقتم لكم واللبل اذا يغشي لان صدورهما  
 في الاصل افعال والتقدير ادعوا زيدا وان استجارك اجد وخلق  
 الانعام واقسم باللبل

**باب في المسبوق ان يفصل**  
**فيه لاحكام اسمية والفعلية** لا خلاف في التقدير او اختلاف العوتين  
 ولذا لم يثله احد ما صدر الكلام من نحو اذا قام زيد فانا الرية  
 وهذا مبني على الخلاف السابق في عامل اذا فان قلت احواها فصدر  
 الكلام جملة اسمية واذ لم يثله من باخير وما بعد اذا امتتم لها  
 لانه مضاف اليه ونظير ذلك قولك يوم يسافر زيد انا مستافر  
 وعكته قوله

**فينا نحن نرقبه انا انا معلق وقصه وزاد راعي**  
 اذا قدرنا الفينا زيدا وبين مضافة للجملة الاسمية فان صدر  
 الكلام جملة فعلية والطرف مضاف الى جملة اسمية ولا قلت  
 العامل في اذا فعل الشرح واذ غير مضافه فصدر الكلام جملة فعلية  
 قدم طرفها كما في قولك متى تقم فانا اقوم **الثاني** اني الدار زيد  
 واعندك عمر فانا ان قدرنا المرفوع مستدا او مرفوعا مستدا محذوف  
 تقديره كاي او مستقر فالجملة اسمية ذات خبر في الاولى وذات



العصا من  
 الجملة الاسمية  
 والفعلية  
 عند الختم



فَاعِلٍ مَخْرُجٍ عَنِ الْخَبَرِ فِي الثَّانِيَةِ وَإِنْ قَدَرْنَا هُ فَاِعْلًا مَسْتَقَرَّ فَعْلَتِيَّةً  
 أَوْ بِالطَّرَفِ فَظَرْفِيَّةٌ **الثالثة** نحو يَوْمَانِ فِي خَوْفٍ مَا رَأَيْتُهُ مَذْهُبَانِ  
 فَإِنَّ تَقْسِيمَ عَدَدِ الْأَخْفَشِ وَالرَّجَاحِ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ يَوْمَانِ وَعِنْدَ أَبِي حَسَنِ  
 وَأَبِي عَلِيٍّ أَمَدُ اسْتِقَا الرُّزْقِ يَوْمَانِ وَعَلَيْهِمَا فَالْجُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ لَا يَحِلُّ لَهَا  
 وَمَذْخَبٌ عَلَى الْأَوَّلِ وَمُسْتَدَاءٌ عَلَى الثَّانِي وَقَالَ الْأَسَاكِينِيُّ وَجَمَاعَةُ الْمُعَنَّى  
 مَذْكَانَ يَوْمَانِ مَذْظَرْفٌ لَمَّا قَالُوا وَمَا بَعْدُهَا جُمْلَةٌ مُعَلِّيَّةٌ خُذَفَ  
 فَعْلُهَا وَهِيَ فِي حَرْفٍ لِحْفِضٍ وَقَالَ الْخَرَوَنِيُّ الْمُعَنَّى مِنَ الزَّمَنِ الَّذِي هُوَ  
 يَوْمَانِ وَمَذْمُوكٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ وَذَوُ الطَّائِفَةِ وَقَعْدَةٌ عَلَى الزَّمَنِ  
 وَمَا بَعْدُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ خُذِفَ مُبْتَدَأُهَا وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ يَصِلَ **الرابع**  
 مَاذَا صَنَعْتَ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا الَّذِي صَنَعْتَهُ  
 فَالْجُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ قَدْ خَبَرَهَا عَدَدُ الْأَخْفَشِ وَمُسْتَدَاءُهَا عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ وَالثَّانِي  
 أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ هِيَ مُعَلِّيَّةٌ قَدْ مَفْعُولُهَا فَإِنْ قُلْتَ مَاذَا صَنَعْتَهُ  
 فَعَلَّ التَّغْيِيرَ الْأَوَّلَ الْجُمْلَةُ بِحَالِهَا وَعَلَى الثَّانِي يَحْتَمِلُ الْأَسْمِيَّةُ بَأَن قَدَرْنَا  
 دَائِمَتُهَا وَالْمُعَلِّيَّةُ بَأَن تَقْدِيرُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ يَحْذُوفٍ عَلَى شَرْطِهَا التَّقْسِيمِ  
 وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ بَعْدَ مَا ذَلَّلْنَا الْأَسْمِيَّةَ لِمَا لَهَا الصُّدْرُ **الخامس** نحو أَشْرَ  
 يَهْدِفُنَا فَالْأَرْحَاقُ تَقْدِيرُ شَيْءٍ وَمَا عَلَا لِيَهْدِي بِحِذْوَيْهَا الْجُمْلَةُ فَعْلَتِيَّةٌ  
 فَخَوْفٌ تَقْدِيرُهُ مُسْتَدَاءٌ وَتَقْدِيرُ الْأَسْمِيَّةِ فِي إِتْمَامِ تَخْلُوقِهِ أَرْحَامِيَّةٌ  
 بِأَشْرَ يَهْدِيُنَا لِمَعَادِلَتِهَا الْأَسْمِيَّةُ وَهِيَ أَمْ خُفَّيْنِ الْخَلْقُونَ وَتَقْدِيرُ الْعَلِيَّةِ بِحِ  
 قَوْلِهِ • قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ أَمَّ عَادِي جُلْمٍ • الْفَرْجَانَا تَقْدِيرُهَا  
 فِي أَشْرَ يَهْدِيُنَا لِمَعَادِلَتِهَا الْعَلِيَّةُ **السادس** نحو فَا مَالِ الْخَوَالِ  
 فَإِنَّ الْأَلْفَ إِذَا قُدِّرَتْ حُرُوفٌ تَشْبِيهِ كَمَا أَنَّ التَّاجِرَ وَتَائِيَّةً فِي قَامَتِ  
 هُنْدٌ أَوْ سَمَاءٌ وَخَوَالٌ بِذَلِكَ مِنْهَا فَالْجُمْلَةُ مُعَلِّيَّةٌ وَإِنْ قُدِّرَتْ اسْمًا وَمَا بَعْدُهَا  
 مُبْتَدَأٌ فَالْجُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ قَدْ خَبَرَهَا **السابع** نَعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ فَإِنْ قُدِّرَ نَعْمَ  
 الرَّجُلُ بِمَذْخَبٍ عَنْ زَيْدٍ فَاسْمِيَّةٌ كَمَا فِي زَيْدٍ نَعْمَ الرَّجُلُ وَإِنْ قُدِّرَ زَيْدٌ بِمَذْخَبٍ  
 لِمَخْذُوفٍ فَجُمْلَتَانِ مُعَلِّيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ **الثامن** حَمَلَةُ الْبَيْتِ فَإِنْ قُدِّرَ اسْتِخْرَاجُ

اسْمِ اللَّهِ فَاسْمِيَّةٌ وَهُوَ قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ أَوَّلُ اسْمٍ لِلَّهِ فَعْلَتِيَّةٌ وَهُوَ  
 قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْقَنَاسِينِ وَالْأَعْرَابِ وَلَمْ يَزِدْ كَسْرُ  
 الرَّحْمَةِ فِي غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ يَقْدَرُ الْفِعْلُ مُؤَخَّرًا أَوْ مُنَاسِبًا لِمَا جُعِلَتْ  
 التَّشْبِيهُ مُسْتَدَاءٌ لَهُ فَقَدْ زَيْدٌ اسْمُ اللَّهِ أَوْ اسْمُ اللَّهِ حُلٌّ لِسَمِ اللَّهِ الرَّجُلِ  
 وَبُيُودُهُ الْحَدِيثُ مَا يَكُنْ فِيهِ وَصَفَتْ جَنِي **الناصح** قَوْلُهُمْ مَا حَاتَّ طَلْقَكَ  
 فَإِنَّهُ يَرْوَى بِرَفْعٍ حَاجَتَكَ فَالْجُمْلَةُ مُعَلِّيَّةٌ وَبِنَصْبِهَا فَالْجُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ وَذَلِكَ  
 لِأَنَّ جَاءَ مُعَنَّى صَارَ مُعَلَّى الْأَوَّلِ مَا خَبَرَهَا وَحَاجَتَكَ اسْمَهَا وَعَلَى  
 الثَّانِي مَا مُسْتَدَاءٌ وَاسْمَهَا ضَمِيرٌ مَا وَأَنْتَ حَمَلٌ عَلَى مُعَنَّى مَا وَحَاجَتَكَ  
 خَبَرُهَا وَنَظِيرُ مَا هَذِهِ مَا فِي قَوْلِكَ مَا أَنْتَ وَمَوْسَى فَإِنَّهَا أَيْضًا تَحْتَمِلُ  
 الرُّفْعَ وَالنَّصْبَ إِلَّا أَنَّ الرُّفْعَ عَلَى الْإِنْتِدَائِيَّةِ أَوْ عَلَى الْخَبَرِ عَلَى خِلَافِ  
 سَيِّبَوَيْهِ وَالْأَخْفَشِ وَذَلِكَ إِذَا قُدِّرَتْ مُوَسَى عَظْفًا عَلَى أَنْتَ  
 وَالنَّصْبَ عَلَى الْحَرَكَةِ أَوْ الْمَعْلُومَةِ وَذَلِكَ إِذَا قُدِّرَتْ مَفْعُولًا  
 مَعَهُ إِذْ لَا بَدَّ مِنْ تَقْدِيرِ فِعْلِ خَبِيرٍ أَيُّ مَا تَكُونُ أَوْ مَا تَصْنَعُ  
 وَنَظِيرُ مَا هَذِهِ فِي الْوَجْهَيْنِ عَلَى اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِ كَيْفَ فِي خَوْفٍ  
 كَيْفَ أَنْتَ وَمَوْسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ مُسْتَدَاءً وَلَا مَفْعُولًا بِهِ فَلَيْسَ  
 لِلرُّفْعِ الْإِتْقَانِيَّةُ وَلِجَدِّ وَاسْمُ النَّصْبِ يُجَوِّزُ كَوْنَهُ عَلَى الْحَرَكَةِ أَوْ  
 الْحَالِيَةِ **العاشر** الْجُمْلَةُ الْمُعْطُوفَةُ مِنْ خَوْفٍ قَعْدَ عَمْرٍ وَزَيْدٌ قَامَ  
 وَالْأَرْحَاقُ الْعَلِيَّةُ لِلتَّنَاسُبِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ يَوْجِبُ تَوَافُقَ الْجُمْلَتَيْنِ  
 الْمُتَعَاظِمَتَيْنِ وَمَا تَرَجَّحَ فِيهِ الْفَعْلِيَّةُ نَحْوُ مَوْسَى أَكُونُ  
 وَخَوْفٌ زَيْدٌ لِيَقْتَضِيَ عَمْرٍو لَمْ يَكُنْ هَبْ بِالْجَزْمِ لِأَنَّ وَقْعَ الْجُمْلَةِ الطَّلَبِيَّةِ  
 حَبْرًا قَلِيلٌ وَأَمَّا خَوْفٌ زَيْدٌ قَامَ فَالْجُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ لَا خَيْرَ لِعَدَمِ  
 مَا يَطْلُبُ الْفِعْلَ هَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ وَجَوِّزُ الْمُبْتَدَأِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
 وَإِنْ مَالِكٌ فَعَلِيَّتُهَا عَلَى الْأَضْمَارِ وَالتَّقْسِيمِ وَالْكَوْفِيِّينَ  
 عَلَى التَّقْدِيرِ وَالتَّأَخِيرِ فَإِنْ قُلْتَ زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرٍو قَعْدَ  
 عِنْدَهُ فَالْأَوَّلَى اسْمِيَّةٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَالثَّانِيَّةُ مُحْتَمَلَةٌ لَهَا عَلَى السَّوَاءِ



**عند الجميع ه انقسام الكلام الى الصغرى والكبرى**

الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قائم ابوه ورزيد ابوه قائم  
والصغرى هي المنية على المنداء كجملة المحبين في المثالين  
وقد تكون الجملة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه علامة  
منطلق فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير وعلامة منطلق  
صغرى لا غير لانها خبر وابوه علامة منطلق كبرى باعتبار  
علامة منطلق صغرى باعتبار جملة الكلام ومثله لكنا هو الله  
زني فتيها ايضا ثلاث متديات اذا لم يقدر هو صغرى له سبحانه  
ولفظ الجلال مد لانه او عطف بيان عليه كما جزم  
به لئلا يلحق بغيره شأن وهو الظاهر ثم حذفته  
انا حذفنا اعتباطيا وقيل حذفنا قياسيا بان نقلت حركتها  
ثم حذفته ثم ادخلت نون لكون في نون انا تنبيهان

**الاول** ما قرئت به الجملة الكبرى هو مقتضى كلامهم وديق

كما تكون مصدر بالمنداء تكون مصدره بالفعل نحو طننت  
زيدا يقول ابوه الثاني انا قلت صغرى وكبرى موافقة لهم  
وانما الوجه استعمال فعلي افعول بال افعال اضافية ولذلك لم يبق  
كان صغرى وكبرى من فواتحها حصبا در على رضى الذهب  
وقول بعضهم ان من رايده وانها مضافان على جدي قوله

بين دماغي وجهي الاسد • بركة ان الصحيح ان من لا يتحتم  
في الاحتجاب ولا مع تحريف المجزوء ولكن ربما استعمل الفعل  
المتضيق الذي لم يرد به المعاضلة مطابقة مع كونه مجزئا  
• اذا غاب عنكم اسود العين لشمك لربها وانتم اقام الابرار  
اي ليانهم فعلى ذلك يخرج البيت وقول الخويزر وكذلك قول  
العروضيين فاصلة صغرى وفاصلة كبرى

**مختلف الكلام الكبرى فيها ه**

وهذا

الاسم على ان يكون  
وهو العنصر في الكلام

انقسام الكلام الى  
صغرى وكبرى

ولهذا النوع امثلة احدها انا انك به ومثله انك ان يكون فعلا  
مضارعا ومنعولا وان يكون اسما فاعل ومضد فالينه مثل وانهم  
اشهر عذاب وكلهم ابنته يوم القيمة فزه او يزيد ان لصل  
الحول افراد وان جمع مثل الالف من انك وذلك يمنع على تقدير  
انفادها من هذه الشاكي نحو زيد في الدار اذ يحمل تقدير استقضى وتقدير  
مستقضى الثالث نحو انا انت سيرا اذ يحمل تقدير تسيير  
وتقدير سائر وينبغي ان يجري هنا الخلاف الذي في المسئلة قبلها  
الرابع زيد قائم ابوه اذ يحمل ان يقدر ابوه متدا وان  
يقدر فاعلا بغير تنبيه معين في قوله

**• الاغتر ولي مستطاع رجوعه •** تقدير رجوعه متدا

ومستطاع خبر والجملة في محل نصب على انها صفة لاي محل رفع  
على انها خبر لان الا التي للمتي اخبر بها عنه شنيون لالفظا  
ولا يقدر افاذا قيل الا ما ان كان ذلك لا ماولفا من حرف  
واسم فانما تم الكلام بذلك على معناه وهو انني ماء  
ولذلك يستغنى تقدير مستطاع خبرا ورجوعه فاعل لما ذكرنا ومنع  
ايضا تقدير مستطاع صفة على المحل او تقدير مستطاع رجوعه جملة  
في موضع رفع على انها صفة على المحل اخر الا لا تجري ليت في  
استماع مرعا محمل اسمها وهذا ايضا قول سيبويه وخالفه في المسيليين  
المانعي والمبرد

**• انقسام الكبرى الى ذات وجه وداهية**

ذات الوجهين هي اسمية الصدر وخليفة الخوخ نحو زيد  
يقوم ابوه لذا قالوا وينبغي ان يراد عكس ذلك نحو طننت زيدا  
ابو قائم بنا على ما قد مضى وذات الوجه نحو زيد ابوه قائم  
ومثله على ما قد مضى نحو طننت زيدا يقول ابوه

**• انقسام الكلام الى الاعراب**

وتدانا لانها لم تحل محل المفعول وذلك هو الاصل في التحل فالاولى

انقسام الكبرى  
الى ذات وجه  
وداهية

الاعراب



الاستدائيه وتسمى ايضا المستانفاه وهو وضع لان الاستدائيه تطلق  
 ايضا على الجملة المصدريه بالمبتداء ولو كان لها محل ثم المحل المستانفاه  
 نوعان احدهما الجملة المفتوحه بالنطق كقولك استدار يد قابير  
 ومينه المحل المفتوح بها السور الثاني الجملة المنقطعه عما قبلها نحو  
 مات فلان رحمه الله تعالى وقوله تعالى قل يا ملوككم مينه  
 ذكرنا انا كماله في الارض ومنه جمله العامل الملغى لتاخره  
 بحوز يد قابير اظن مات العامل الملغى لتوسطه بحوز يد اظن قابير  
 فحلتها ايضا لا محل لها الا انها من باب جمل الاعتراض ويخص  
 البيانين الاستيناف بما كان جوابا لسؤال مقدر بحوز يد  
 تعالى هل اتاك حديث صيف ابرهيم المكرميين اذ دخلوا عليه  
 فقالوا سلاما قال سلام فان جمله القول الثانيه جواب لسؤال  
 بقديره فاذا اقال لهم ولهذا وصلت عن الاولى ولم تعطف عليها  
 وفي قوله تعالى سلام قوم منكمرون حلتان خريف خبر الاولى  
 ومبتداء الثانيه اذ القدير سلام عليكم انتم قوم منكمرون  
 ومثله في الاستيناف جمله القول الثانيه وبنيتهم عن  
 صيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون  
 وقد استوفيت حلتا القول في قوله تعالى ولما جاء رسلنا  
 ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام ومن الاستيناف  
 البياني ايضا قوله

زعم العواد اني في غمره صدقوا ولين غمره لا تخلي  
 فان قول صدقوا جمله لسؤال تقديره اصدقوا ام كذبوا وشده  
 يسبح له في هذا العدد والاصال جال في من نفع بآء يسبح ثلثها  
 تكسها **الاول** من الاستيناف  
 ما قد يخفى وله امثله كثيره لا يسمعون من قوله تعالى وعظا  
 من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء الاعلى فان الذهن

مواليد  
 لا محاله

يتبادر الى الله صفه كل شيطان او جالامنه وكلاهما باطل اذ  
 لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع وانما هي استيناف حوي ولا يكون  
 استينافا بيانيا لفساد المعنى ايضا وقيل يحتمل ان الاصل ليلا  
 يسمعون ثم حذفت اللام كما في جيتك ان فيك سمي ثم حذفت  
 ان فارفع الفعل كما في قوله

. الا هذا الزجرى احضره الوفا . فمن رفع لخصر واستصغف  
 الرمحى المجمع بين الحذفين فان قلت جعلها كالمفرد  
 اي وحفظا من كل شيطان مارد مقدر عند سماعه اي بعد  
 الحفظ قلت الذي يقدر وجوه معنى الحال هو صاحبها  
 كالمفرد به في قوله مرنث رجل معه صقر صايد به  
 عداي مقدر حال المور به انه يصيد به عدا والشياطين لا  
 يقدرون عدم السماع ولا يريدونه الثاني انا علم ما يشعرون  
 وما يعلمون بعد قول تعالى فلا تحرك قولهم فانه ربما يتبادر  
 الدهن الى انه محكي بالقول وليس كذلك لان ذلك مقوله  
 لهم الثالث ان العزة لله جميعا بعد فلا تحرك قولهم  
 وهي كالتى قبلها وفي جواب القرأ للسخاوي ان الوقف على قولهم  
 في الايتين واجب والصواب انه ليس في جمع القران وقف  
 واجب الرابع ثم بعيد بعد اوله بروا كيف يبداء الله الخلق  
 لم تقع بعد ثم بعيد لان اعاده الخلق لم تقع بعد فيقولوا بروا  
 ويؤيد الاستيناف فيه قوله تعالى علمي على عقي ذلك قل سيروا في  
 الارض فانظروا كيف بداء الخلق ثم الله ينشأ النشأه الاخره  
 الخامس زعم ابو حاتم ان من ذلك تنوير الارض فقال الوقف  
 على الاول حميد ثم يتبدى تنوير الارض على الاستيناف ورده ابو القلاء  
 بان ولا انا تعطف على النفي وانها لو اتاها الارض كانت ذلولاً  
 ويرد اعتراضه الاول صحه مرنث برجل يصلي ولا ملقت والثاني



ان انا خاتم زعم ان ذلك من عجائب هذه البقرة وانما وجه الرد ان  
 الخبر لم يأت بان ذلك من عجائبها وبانهم انما كلفوا بامر مخرج  
 لا بامر خارج للعاده وبانه كان يجب تكلمه لاني لا دلوك اذ لا  
 يقال مررت برجل لا شاعر حتى يقول ولا كاتب لا يقال قد تكلمت  
 بقوله تعالى ولا شقي الخريت لان ذلك واقع بعد الاستيناف  
 على زعمه **الثاني** قد حتم اللفظ والاستيناف وعين وهو نوعان  
 احدهما اذا حمل على الاستيناف احتج الى تقدير خبره يكون  
 معه كلاما يجوز بذ من قولك زعم الرجل زيد والثاني مالا  
 يحتاج فيه الى ذلك لكونه جمله تامه وذلك كثير جدا نحو الجملة  
 المنفية وما بعد ما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة  
 من دونكم لاي لون كنتم خبالا واما غشتم قد بدت الغضا  
 من اموالهم وما تحفي صدورهم اكتب قال الرمضاني الحسن  
 والابلع ان تكون مستأنفات على وجه التعليل للنبي على احوالهم  
 بطانة من دون المسلمين ويجوز ان يكون لاي لون كنتم وقد بدت  
 صفات اى طائفة غير ما تعتكم فساد امارية بغضاؤهم وسع الولد  
 هذا الوجه لعدم حرف العطف بين الجملتين وزعم انه لا يقال لا تتخذ  
 صاحباً تؤذيك احب معارفك والذي يظهر ان الصفة تتعدى بغير  
 عاطف وان كانت جملة كما في الخبر نحو الرحمن علم القرآن خلق الانسان  
 علماً البيان وحصل الامام فخر الدين في تفسير هذه الآية سهو  
 فانه سال ما الحكمة في تقدير من دونكم على طائفة واحباب  
 بان يحيط النبي هو من دونكم لا بطائفة مقدم الاهم ولست كما  
 ذكره ويظهر هذا ان ابا حيان فسر في سورة الانبيا كلمة زيد بعد قوله  
 تعالى ونقطعوا امرهم منهم وانما هي في سورة المؤمنين وترك  
 تفسيرها هناك متبعه على هذا السهو جلال محض من تفسير اعرابا  
**الثالث** من الحمل ما جرى فيه خلاف متساقف ام لا وله امثلة

احدها

الحمل على ما

احدها نحو قوم من قولك ان قام زيد اقوم وذلك لان المبرد يرى ان  
 على اصحاب الغاء وسينوي به يرى انه موخر من تقديم وان الاصل  
 اقوم ان قام زيد وان جواب الشرط محذوف ويؤيد التامم  
 في مثل ذلك كون الشرط ما طيبه وانني على هذا مسيلتان احدهما  
 انه هل يجوز زيد ان حالي الميت بصب ريدا فسينوي به بحيرة  
 كما يجوز ريدا الميت ان اتاني والقياس ان المبرد يمنع لانه في  
 سبوا اداة الشرط فلا يعمل فيها تقدم على الشرط فلا يفسر  
 عاملا فيه **الثاني** انه اذا حي بعد هذا الفعل المرفوع بفعل  
 معطوف هل يجوز ام لا فعلى قول سينوي به لا يجوز الحزم  
 وعلى قول المبرد ينبغي ان يجوز الرفع بالعطف على لفظ الفعل  
 والجزم بالعطف على محل الفعل المقدم وما بعدها الثاني مذ  
 ومنذ وما بعد ما في نحو ما ريت مذ يومان فقال السيراني  
 في موضع نصب على الحال وليس شيء لعدم الرط وقال الجمهور  
 متنافه حوايا لفعل لسؤال تقدير عند من قد مر من متناه ما  
 امد ذلك وعند من قد مرها خيل ما بينك وبين لقابله الثالث  
 جملة افعال الاستثنى ليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشي فقال  
 السيراني حال اذ المعنى قام القوم خالين ع زيدا وجوز الاستيناف  
 واجبه لبعضهم فان قلت جاني رجال ليسوا زيدا فاجمله  
 صفة ولا يمنع عندي ان يقال جاؤني ليسوا زيدا على الحال  
 السرايع اجملة بعد حتى الاستدائيه كقوله  
 حتى ماء دجلة اشك كل • فقال الجمهور متنافه  
 وعبر الرجاء وليس مستويها انها موضع جر حتى وقد تقدم **الحمل**  
**الثاني** المعترض بين شيئين لافان الكلام تنويبه  
 ويشد ندا او تحسينا وقد وقعت في موضع اخرها بين الفعل  
 ومرفوعه كقوله • شحال اظن ربيع الظاعين

الحمل على ما



ويؤيد بنصب الرفع على انه مفعول اول وشكل مفعوله الثاني  
وفيه ضمير مستتر يرجع اليه وقوله

وقد ادركتني والحوادث حمة استه قوم لا ضعاف ولا عزك  
وهو الظاهر في قوله

الم ياتيك والاباء تنبي بالافت لبون بني زباد

على ان الباء رايدة في الفاعل وتحتل ان باي وتنبى تارعا فاعل الثاني  
واضمر الفاعل في الاول فلا اعتراض ولا نزاع ولكن المعنى  
على الاول اوجه اذ الانياس شانهما ان ينبي هذا ويغير الثاني  
بينه وبين مفعوله كقوله

وبدلت والرهح وتبدل هينا دورا بالصبا والشمالك

والثالث بين المتبدل وخبره كقوله

وفيهن والايام بعثن بالقنا نوادر لا ملك كنه ونواج

ومن الاعتراض بحمل الفعل المتعدي في نحو زيد اظن قائم او حمل  
الاختصاص في نحو قوله عليه الصلوة والسلام عن معاشر  
الانبياء لا نورث وقول الشاعر

نحن بنات طارق مشي على التمارق

وامت الاعتراض مكان الراية في نحو قوله او نبي كان موشى  
فالصحيح انها لا فاعل لها ولا جملة والسرايع بين ما اصلها المستد  
والخبر كقوله

وابي الهم نظره قبل التي لعلني وار شطت نواها اروزها

وذلك على تقدير اروزها خبر لعلني وتقدير الصلة محذوف اي التي اقول  
لعلني وقوله لعلني والمهود حق لقاء بذلك في تلك الموصدا

وقوله مالميت شعري والمي لا ينفع هل عدون يوما وامري مجمع  
اذ قيل بان جملة الاستفهام خبر على تاويل شعري شعوري

لتكون الجملة نفس المستد فلا يحتاج الى ارجاء واما اذا قيل بان الخبر

محذوف

محذوف اي موجود او ان ليت لا خبر لها فتا اذ المعنى ليتني اشعر فالاعتراض  
بين الشعور ومفعوله الذي يعلق عنه بالاستفهام وقول الحامي

ان الثمانين وبلغتها قد اجوتت سمعي الى رحمان

وقال ابن هزمية

ان سلمي والله تكلوها طنت بشي ما كان يزورها

وقوله رؤية

اي واسطاطه طرون سطر لغايل بانصر نصر ضرا

وقوله كثير

فان وتهيبي بعنه بعد ما غلقت مائيتنا وتخلت

لكا لم يخي طل الغمامه كلما تبوا منها للمقبل اصحلت

قال ابو علي تهيبي بعنه جملة معترضة بين اسم ان وخبرها وقال

ابو الفتح يجوز ان يكون الواو للقسيم كقولك ابي وجبك لطنين بك

تكون الباء تعلقة بالتهنيام لا خبر محذوف والحامض من غير الشرط

وجواب نحو اذا بدلت ايه مكان ايه والله اعلم ما يزل والوا انما انت

مفتي ومحذوف لم تفعلوا ولم تفعلوا فانقوا الناس وخوان يكن

عينا او فقيرا فانه اولى بهما فلا تسجوا الهوى قاله جماعة منهم ابو مالك

والظاهر ان الجواب فانه اولى بهما ولا يرد ذلك تشبيه الضمير كما

تفعلوا لان او ههنا للتوبيخ وحكمها حكم الواو في وجوب المطابقة

نص عليه الاذني وهو الحق واما قول ابن عصفور ان تشبيه الضمير

في الابه شاذ مبطل لطلالان قوله مثل ذلك في ايراد الضمير في والله

ورسول الحق ان يرضوه وفيه ثلاثه اوجه احدها ان الحق

خبر عنها وشهد ايراد الضمير لان مع نوي وهوان ارضا الله

سجانه ارضا الرسول عليه السلام وبالقاس ان الدين ما يعونك انما ياتون

الله ولن طي وهو تقدم ايراد الحق ووجه ذلك ان اسم التفضيل المجرد

من ال والاضافه واجب الافراد نحو ليوشف ولحقه احب قل ان

من ال والاضافه واجب الافراد نحو ليوشف ولحقه احب قل ان

من ال والاضافه واجب الافراد نحو ليوشف ولحقه احب قل ان

الحكمة العبد

والذي من شعوره وهو من شعوره  
بهذا الجواب والضمير يعود الى الله  
من ال والاضافه واجب الافراد



كَانَ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَأَخَوَانُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لِحَبِّ إِلَيْكُمْ وَالثَّانِي  
أَنْ لِحَبِّ خَيْرٍ عَنْ اسْمِ اللَّهِ سَجَانَهُ وَحَدَّثَ مِثْلَهُ خَيْرًا عَنْ اسْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَوْ الْعَلَسِ وَالثَّلَاثُ أَنْ يَرْضَوْهُ لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ وَنُصِبَ بِتَقْدِيرِ بَأَنَّ  
يَرْضَوْهُ بَلْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ يَدَهُ مِنْ أَحَدِ الْأَسْمَاءِ وَحَذَفَ مِنَ الْآخِي مِثْلَ  
ذَلِكَ الْمَعْنَى وَارِضًا اللَّهُ وَارِضًا رَسُولَهُ أَحَقُّ مِنْ ارِضَاءِ غَيْرِهَا وَالتَّسَادُّسُ  
بَيْنَ الْقِسْمِ وَجَوَابِهِ كَقَوْلِهِ هـ

• لَعَرِي وَمَا عَرِي عَلَى هَيْتَن لَعَرِي نَطَقَتْ بِظُلَامٍ عَلَى الْإِفَارِغِ •  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ الْأَمَلَانِ الْأَصْلُ اقْسِمَ بِالْحَقِّ لَا مَلَأَتْ  
وَأَقُولُ الْحَقُّ فَانْتَصِبَ الْحَقُّ الْأَوَّلُ بَعْدَ اسْتِقْبَالِ الْخَافِضِ بِاقْسِمَ بِمَحْدُوفٍ وَالْحَقُّ  
الثَّانِي بِأَقُولُ وَاعْتَرَضَ بِهِ أَقُولُ الْحَقُّ وَقَدْ مَفْعُولُهُ لِلَاخْتِصَاصِ وَقَرِي  
رَفْعِهِمَا بِتَقْدِيرِ فَالْحَقُّ قَسَمِي وَالْحَقُّ أَقُولُ وَجَرَّهَا عَلَى تَقْدِيرِ وَأَوِ الْقِسْمِ فِي الْأَوَّلِ  
وَتَقْدِيرِ الثَّانِي تَوْكِيدًا كَقَوْلِكَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ لَا فَعَارَ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ  
جَرَّ الثَّانِي عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى وَأَقُولُ وَالْحَقُّ أَيُّ هَذَا اللفظ فاعمل القول في لفظي وَأَوِ  
الْقِسْمِ وَجَرَّ وَجَرَّهَا عَلَى سَبِيلِ الْحِكَايَةِ قَالَ وَهُوَ وَجْهٌ حَسَنٌ دَقِيقٌ جَائِزٌ  
فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ أَنْتَهَى وَقَرِي رَفَعَ الْأَوَّلُ وَنُصِبَ الثَّانِي فَمِثْلُ أَيُّ فَالْحَقُّ  
قَسَمِي أَوْ فَالْحَقُّ مِثْلِي أَوْ فَالْحَقُّ أَنَا وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا اقْسِمُ  
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ إِلَّا بِهِ وَالتَّابِعُ بِنِزْمِ الْمَوْصُوفِ وَصِفَتُهُ كَالْأَيَّةِ فَإِنَّ فِيهَا  
اعْتَرَضَ بَيْنَ الْمُضَرَّفِ وَالْمَوْصُوفِ وَهُوَ قَسَمٌ وَصِفَتُهُ وَهُوَ عَظِيمٌ  
بِحِلَّةِ لَعَرِي وَاعْتَرَضَ بَيْنَ اقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَجَوَابِهِ وَهُوَ أَنَّهُ لَقَرَانٌ  
كَبِيرٌ بِالْكَلَامِ الَّذِي فِيهِمَا وَلَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَطِيَّةَ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا اعْتَرَاضٌ وَاحِدٌ  
وَهُوَ لَوْ لَعَرِي لَانَّ وَأَنَّهُ لَقَسَمَ عَظِيمٌ تَوْكِيدًا لِعَارِضٍ مُرَدُّدٍ لِأَنَّ التَّوَكِيدَ  
وَالْإِعْتَرَاضَ لَا يَتَنَاوِيَانِ وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ فِي حِدِّ حِلَّةِ الْإِعْتَرَاضِ وَالتَّسَادُّسُ  
بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَصَلَتِهِ كَقَوْلِهِ هـ

• ذَلِكَ الَّذِي وَإِلَيْكَ يَعْرِفُ مَا لَكَ وَالْحَقُّ يَرَفَعُ تَرْهَاتِ الْبَاطِلِ •  
وَحَمَلَهُ قَوْلُهُ هـ وَإِلَيْكَ لَمْ يَطْرُقْ قَبْلُ إِلَيْهِ الْبَيْتُ • وَذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرِ الصَّلَاةِ

اندرها وتقدّر خبر لعل محذوفًا أَي لَعَلِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ وَالتَّسَادُّسُ بَيْنَ  
أَحْزَاءِ الصَّلَاةِ نَحْوِ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَرَّ اسْمِهِ مِثْلَهَا  
وَتَرْهَاتُ مِثْلُ ذَلِكَ الْآيَاتِ فَإِنَّ حَمَلَهُ تَرْهَاتُ مِثْلُ ذَلِكَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى كَسَبُوا  
فِي الصَّلَاةِ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَارِضٌ بَيْنَ بِهِ قَدْ جَرَّ إِلَيْهِمْ وَحَمَلَهُ مَا لَهُمْ  
مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ خَيْرٌ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَهُوَ يَحْتَدُّ لَأَنَّ الظَّاهِرَ  
أَنَّ تَرْهَاتُ لَمْ تَوَكَّدْ بِهِ لِيَتَعَرَّفَ الدِّينَ فَتَغْطِفَ عَلَى صَلَاتِهِ بَلْ  
حُجِّي بِاللَّامِ مَا يَصْدُقُ حَزَّ عَلَى كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ أَنَّهُ كَوْنُ الْحَمَلِ  
الْأَوَّلِي لِعَارِضًا لِبَيْنَ مَتَعَيْنٍ لِحَوَازِنَ يَكُونُ الْحَبْرُ جَرَّ اسْمِهِ مِثْلَهَا  
فَلَا يَكُونُ فِي الْآيَةِ اعْتَرَاضٌ وَيَحْتَوِزُ أَنْ يَكُونَ الْحَبْرُ حَمَلَهُ النَّفْيِ كَمَا  
ذَكَرَ وَمَا قَبْلُهَا حَمَلَتْ أَنْ مَعْتَرِضَتَانِ وَأَنْ يَكُونَ الْحَبْرُ كَأَنَّمَا اعْتَشَيْتِ  
فَالْإِعْتَرَاضُ شَدِيدٌ حَمَلٌ أَوْ أَوَّلِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ وَالْإِعْتَرَاضُ رَابِعٌ  
وَيَحْتَمِلُ رَهْوًا لَظْهَرِ أَنَّ الدِّينَ لَيْسَ مُبْتَدَأً بِأَلْ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الدِّينِ الْأَوَّلِي  
أَيِ الدِّينِ أَحْسَنُ الْحَسَنِي وَرِيَانُ وَلِلدِّينِ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَرَّ اسْمِهِ  
مِثْلَهَا مِثْلَهَا هُنَا فِي مَقَابِلَةِ الْإِيكَةِ هُنَاكَ نَظِيرُهَا فِي الْمَعْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى  
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَهُ شَرٌّ مِنْهَا  
السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَفِي اللفظ قولهم في الدار زيد  
وَالْحَبْرُ عَمْرٍ وَذَلِكَ مِنَ الْعِظْفِ عَلَى مَعْنَى عَامِلِينَ عِنْدَ الْإِعْتَرَاضِ  
وَعَلَى أَصْنَافِ الْجَائِزِ عِنْدَ سَيِّئَتِهِ وَالْمَحْقُوقِينَ وَمَا يَرُوحُ هَذَا الْوَجْهَ  
أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ الْبَاءَ فِي مِثْلَهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِالْحَزَّ فَإِذَا كَانَ جَرَّ اسْمِهِ مُبْتَدَأً  
لِحَتِّجِ إِلَى تَقْدِيرِ الْحَبْرِ أَيِ وَاقِعٌ قَالَهُ ابْنُ الْقَلَاءِ أَوْ لَهُمْ قَالَهُ الْجَوْفِيُّ  
وَهُوَ لِحَسَنِ لَعَرِي عَرَفَ الْحَبْرَ بِطَبِيعِ هَذِهِ الْجَمَلِ وَمَتَّ دَرَاهِمًا  
وَهُوَ الدِّينَ وَعَلَى مَا اخْتَرْنَاهُ يَكُونُ حَزَّ عِظْفًا عَلَى الْحَسَنِي  
فَلَا يَخْتَلِجُ إِلَى تَقْدِيرِ آخَرٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ وَلَمْ يَكُنْ أَنَّ مِثْلَهَا هُوَ  
الْحَبْرُ وَأَنَّ الْبَاءَ هُنَا فِيهِ أَيِ فِي الْحَبْرِ كَمَا زِيدَتْ فِي الْمُبْتَدَأِ حَتَّى  
دَرَاهِمُ مُرَدُّدَةٌ عِنْدَ الْجَمْعِ وَقَدْ يُؤْتَى قَوْلُهُمَا وَحَسَنٌ سَيِّئٌ



مِنْهَا وَالْعَشْرَيْنِ الْمَضَائِفَيْنِ كَقَوْلِهِمْ هَذَا غُلَامٌ وَاللَّهُ زَيْدٌ  
 وَلَا اخَا فَاَعْلَمَ لِيَدِ وَقِيلَ لِمَا هُوَ الْأَخُ وَالطَّرْفُ الْحَبْرُ وَإِنْ الْإِخْ  
 جَا عَلَى لُغَةِ الْقَضَرِ كَقَوْلِهِمْ مَكْرَهُ أَخَاكَ لَا يَطْلُ فَهُوَ كَقَوْلِهِ  
 لَا عَصَاكَ لِحَدِّ عَشْرِ الْحَارِ وَالْحَبْرُ كَقَوْلِهِ اسْتَرْثِي بَارِي الْعَفْ  
 دِ هِمَّ الشَّيْءِ عَشْرِينَ مِنَ الْحَرِّ وَالنَّاسِخِ وَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ  
 كَانَ وَقَدَانِي حَوْلَ كَسْبٍ أَثَانِيهَا حَامَاتٍ مَثُولٍ  
 كَذَا قَالَ قَوْمٌ وَيَكُنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْحَمْلَةُ حَالِيَّةً تَقْدَمُ عَلَى صَلَاحِهَا  
 وَهِيَ أَسْمَى كَانَ عَلَى حِدِّ الْحَارِ فِي قَوْلِهِ  
 كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ طَبًا وَيَابَسًا لَدَى وَلِيهَا الْعُنَابُ وَالْحُفَّ الْبَاكِي  
 الثَّلَاثِ عَشْرَةَ مِنَ الْحُرُوفِ وَتَوَكَّدَ كَقَوْلِهِ  
 لَيْتَ وَهَلْ يَفْعُ شَيْئًا لَيْتَ شَيْئًا بَوَّعَ فَاشْتَرَيْتَ  
 السَّابِعَ عَشْرَةَ مِنَ حُرُوفِ التَّعْقِيبِ وَالْفَعْلُ كَقَوْلِهِ  
 وَمَا أَدْرِي وَمَوْضِعُ أَخِي أَدْرِي أَقَوْمُ الْحَصَنِ أَمْ نَسَاءُ  
 وَهَذَا الْأَعْتَرَاضُ فِي اثْنَائِيهِ اعْتَرَاضُ أَحَدٍ فَإِنَّ سَوَفَ وَمَا بَعْدَهَا اعْتَرَا  
 ضٌ بِأَدْرِي وَجَمْلُهُ الْأَسْتِفْهَامُ لِحَدِّ عَشْرِينَ قَدْ وَلِىَ الْفَعْلُ كَقَوْلِهِ  
 أَخَالَ قَدْ وَاللَّهُ أَوْطَأَتْ عَسْوَةٌ السَّادِسَ عَشْرَةَ  
 بَيْنَ حُرُوفِ النَّفْيِ وَنَفْيِهِ كَقَوْلِهِ  
 وَلَا أَلْهَاتُ زَالَ ظَالِمٌ وَقَوْلُهُ  
 فَلَا وَابِي دَهْرًا رَأَيْتُ عَزِيرَةً السَّابِعَ عَشْرَةَ جَمْعَيْنِ مُسْتَقْبَلَيْنِ  
 نَحْوَ فَاتَوْهَنْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ حَبَّبَ التَّوَابِينَ  
 وَحَبَّبَ الْمُتَطَهِّرِينَ نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ تَفْتَرُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى  
 مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَآئِي الَّذِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ هُوَ مَكَارِ الْحَرْثِ  
 وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْعَرَضَ الْأَصْلِيَّ فِي الْإِتْيَانِ طَلَبُ النَّسْلِ لَا مَحْضُ  
 الشَّوْعِ وَقَدْ تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْأَعْتَرَاضَ بِالْكَثْرِ وَجَمْلُهُ وَمِثْلُهَا فِي لِكِ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فَهَذَا عَلَى وَهْنِ

وفضاله

الحملة المعبر عنها  
من سوس

وَفَضَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ إِنِّي  
 وَصَّيْتُمَا إِنِّي وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذِّكْرُ كَالْأُنْثَى وَلِي سَمِيَّتُهُمَا  
 مَرْيَمُ فِيمَنْ قَرَأَ اسْكُونُوا وَضَعْتَ إِذَا الْجَمْلَانِ الْمَصْدَرَانِ بَاتِي مِنْ  
 قَوْلِهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ وَمَا سَمِيَّتُهُمَا اعْتَرَاضٌ وَالْمَعْنَى لَيْسَ الذِّكْرُ الَّذِي طَلَبَتْهُ  
 كَالْأُنْثَى الَّتِي وَضَعَتْ لَهَا وَقَالَ الزَّحَرِيُّ هُمَا جَمْلَتَانِ مَعْنَى نِزْجَتَانِ  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّهُ لَفَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ أَنْتَاهِ فِي التَّعْظِيمِ نَظَرٌ  
 لِأَنَّ الَّذِي فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ اعْتَرَاضَانِ كُلُّهُمَا بِجَمْلَةٍ لَا اعْتَرَاضُ  
 وَلِجَمْعِ جَمْلَتَيْنِ وَقَدْ يَعْتَرِضُ بَلْ كَثُرَ مِنْ جَمْلَتَيْنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى السَّمُ تَرَى  
 إِلَى الْإِنِّ أَوْتُوا صَيِّبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ  
 أَنْ يَضِلُّوا السَّبَبُ كُلُّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْيَادِكُمْ وَلَكِنِّي بِاللَّهِ وَلِيًّا  
 وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الدِّينِ هَادُوا وَاحْرَقُوا الْكَلِمَ أَنْ قَدَّرَ مِنْ  
 الَّذِينَ هَادُوا وَإِيمَانًا لِلَّذِينَ أَوْتُوا وَتَخَصَّصَ هَهُنَا إِذَا كَانَ اللفظ عامًّا  
 فِي الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَرَادُ الْيَهُودُ أَوْ يَمَانًا لِأَعْيَادِكُمْ وَالْمَعْتَرِضُ بِهِ عَلَى  
 هَذَا الْقَدْرِ جَمْلَتَانِ وَعَلَى الْقَدْرِ الْأَوَّلِ مَلَأَتْ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَكِنِّي  
 بِاللَّهِ وَلَكِنِّي بِاللَّهِ وَأَمَّا يَشْرُونَ وَيُرِيدُونَ فَجَمْلَتَانِ تَنْفُسِي لِمَقْدَرٍ أَدَّيْنِ  
 الْمَرَادُ إِلَى قَضَا الدِّينِ أَوْتُوا وَإِنْ عُلِقَتْ مِنْ نَصِيرَةٍ مِثْلَ وَبَصْرَانَا  
 مِنَ الْقَوْمِ أَوْ عَجَبٍ مَحْذُوفٍ عَلَى أَنَّ يَحْرَقُونَ صَفَةً مُسْتَدَلَّةً بِمَحْذُوفٍ  
 أَيْ قَوْمٌ يَحْرَقُونَ كَقَوْلِهِمْ مَنَاطِعُنْ وَمِنَا أَقَامَ أَيْ مَنَاقِظُ فَلَا اعْتَرَا  
 ضَ الْبَيْتُ وَقَدْ مَرَّ أَنَّ الرَّحْمَنِيَّ لِحَاجَتِهِ فِي سَوْنِ الْأَعْرَافِ الْأَعْتَرَاضُ  
 يَسْتَجِبُ جَمْلًا عَلَى مَا ذَكَرَ أَبُو بَالِكٍ وَزَعَمَ أَنَّ لِي أَنَّهُ لَا يَعْتَرِضُ بِالشَّيْءِ جَمْلَةً  
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 أَرَأَيْتَ وَلَا لَفَرَانَ لِلَّهِ آيَةً لِنَفْسِي قَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنْجِلٍ  
 أَنْ آيَةٍ وَهِيَ صَدْرًا وَبَيْتٌ لَهُ إِذَا رَجَعَتْ وَرَقَّتْ لَهُ لَا يَنْتَصِبُ  
 مَا وَبَيْتٌ مَحْذُوفٌ لِيَلَّا يَلِمْ الْأَعْتَرَاضُ جَمْلَتَيْنِ قَالَ وَأَمَّا انْتِصَابُهُ  
 بِاسْمٍ لَا أَيْ وَلَا لَفَرَانَ اللَّهُ رَحِمَهُ مِنِّي لِنَفْسِي وَلَمْ يَمَسْ هَذَا نَزَلَ تَبْوِينُ الْإِسْمِ



المطوّل وهو قول البغداديين كجاءوا لأطالع جبلاً اجبروه في ذلك  
بحري المضاف كل بحري بحره في الاعراب وعلى قولهم تخرخ  
الجديث لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعته وامتأ على قول  
البصريين فيجب توثيقه ولكن الرواية أنما جاءت بغير توثيق  
وقد اعترض ابن مالك على قول أبي علي بقوله تعالى وما أرسلنا  
من قبلك إلا رجالاً يوحي إليهم فسالوا أهل الذكر إن كنتم  
لا تعلمون بالنبات والزهر ويقول زهير

• لعري والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة التقالي  
• لقد باليت مطعن أم أوفى ولئن أم أدنى لا تبالي

وقد يجاب عن الآية بأن حملها الأمر دليل الحواب عند الأكثر  
ونفسه عند قوم فهي مع حملها الشك في كماله الواحد وبأنه يجب  
أن يقدر للباء متعلق محذوف أي أرسلناهم بالنبات لأنه لا  
يستثنى باداء واحد شيان ولا يعمل ما قبل إلا فيما بعدها إلا  
إن كان مستثنى نحو ما قام الأريذ أو مستثنى منه نحو ما قام إلا  
زيداً واحداً وتابعاً له نحو ما قام أحد الأريذ فاضل مسبق  
كثيراً ما نشبته المعترضه بالحاليه وبغيرها منها المعترضه  
أنها تكون غير خبرية كالأمريه في ولا تؤمنوا إلا بما شئتم  
قل إن الهدى هدى لله أن يوتي أحد مثل ما أوتيتكم كذا  
مثل ابن مالك وغيره بناء على أن يوتي متعلق بتؤمنوا وإن  
المعنى ولا تظهر روايتهم بكم بأن أحد يوتي كتاب  
لهم مثل ما أوتيتكم وإن ذلك لا يجازي حوله عند الله يوم القيمة  
فيعلمونكم إلا أهل دينكم لأن ذلك لا يغيث عقادهم  
خلاف المسلمين فاز ذلك يذهب ثباتنا بخلاف المشركين فإن  
ذلك يدعوهم إلى الإسلام ويعني الاعتراض حينئذ أن الهدى  
يبدل كسراً فاذ قد لا يجد لم يضره كركم والايه محمله لغير ذلك

وهو

فصل في علمه المستب  
الحالب

وهو أن الكلام قد تم عند الاستثنى والمراد ولا تظهر إلا  
الكاذب الذي توقعه وجه النهار وتنقضونه لئلا  
الأمين كان منكم لعبد الله سلام ثم أنتم وذلك لأن أسلافهم  
كان أعيط لهم ورجوعهم إلى الكفر كان عندهم أقرب  
وعلى هذا فإن يوتي من كلام الله وهو متعلق بمحذوف في  
أي لكراهية أن يوتي أحد دبرتم هذا الكيد وهذا الوجه  
أرجح لو جهين أحدهما أنه الموافق لقراءه ابن كثير أن يوتي بهم  
أي لكراهية أن يوتي قلتم ذلك والثاني أن في الوجه الأول  
عمل ما قبل إلا ما بعدها مع أنه ليس من المسائل الثلاث المذكورة  
أنفأ وكالدعائية في قوله

• إن الثابين وبلغتم قد أحوجت سمعي إلى تخمان

وقوله

• أن سلمي والله بكأوها صنت بشي ما كاري زوها

وكالقسميه في قوله

• إن واسطاً البيت وكالتريسيه في قوله تعالى ويجلون  
بأنه النبات سبحانه ولهم ما يشتهون كذا مثل بعضهم وكالاستغناء  
في قوله تعالى فاستغفروا الذنوبهم ومن يعص الله فله  
ولم يصروا كذا مثل ابن مالك فاما الأولى فلا دليل فيها  
إذا قدر لهم خبراً وما منداً والواو لا يستغنى عن عاطفه جملة  
على حملها وقد ركبنا كقولك لعبدك لك عندي ما اختار  
تريد بذلك ايعاده أو التمسك به إذا قدر لهم معطوفاً على الله وما  
معطوف على النبات وذلك متبع في الظاهر إذا لا يتعدى فعل  
المضمر المتصل إلى ضمير المتصل لأن في باب طعن وفي فقد وعدم  
لخوف لا تحسبهم بمفان يمين ضم الباء وخوان راء استغنى ولا يجوز  
مثل ريد ضرباً تريد ضرب نفسه فاما ما صح في الآية العطف

الحال  
من الوجه



المذكور اذا قدر ان الاصل ولا يفسد ثم حذف المضاف وذلك كتحذف  
 ومن العجب ان القراء والنحويين والجمهور قدروا العطف  
 المذكور ولم يقدروا المضاف المحذوف ولا يصح العطف الا به واما  
 الثانية فنحن هو غير على ان الاستغناء بهما معنى النفي والجملة خبرية  
 وقد فهم ما اوردته لان المعترض قد تقع طلبية اذ لا حالية لا تكون  
 الاحدية وذلك بالاجماع واما قول بعضهم في قول القائل  
 اطلب ولا تضحك مطلب . ان الواو للالوان لانهما خطا  
 انما هي عاطفة اما مضد ليس من ان والفعل على مضد  
 متوهم من الا السابق اي لكن منك طلب وعدم ضجر  
 او جملة على جملة وعلى الاول ففتح تضحك اعراب ولا نافية والعطف  
 مثله في قولك ابني ولا تجفوك بالضرب وقول  
 فقلت ادعي وادعوا ان انذرت لصوت ان ينادي داعيان  
 وعلى الثاني فالفتح للتركيب والاصل ولا تضحك سوف التوكيد  
 الحيفية محذوفة للضرورة ولا ناهية وعطف الهي على الامر مثله  
 في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الثاني انه يجوز  
 تضديرها دليل استغناء كالتفيس في قوله  
 . وسوا خال ادري . واما قول الجمهور في اني ذاهب الى  
 متهدين ان الجملة حالية موزونة وكلن في ولن يفعلوا وكالشرط  
 في فعل عسيتم ان تولبتم ان تقسدا في الارض وتقطعوا  
 ارجامكم قال اهل عسيتم ان كتب عليكم القتال الاتقوا  
 ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مريضين  
 ان تضعوا السلحكم اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم  
 فكيف تقول ان كقوله يوما فلو ان كنتم عديمين  
 نزعونها واما جاز لا ضربة ان ذهب وان سكت لان المعنى  
 لا ضربة على كل حال اذ لا يصح ان شرط وجود الشيء وعدمه

لا ينز

لشي

الجملة العربية

لشي واحد والثالث انه يجوز اقتراحها بالقول  
 . واعلم قول المرء ينعمة ان سوف ياتي كمالا قدرا  
 وجملة فانه اوليها في قول وقد مضى وجملة ما بي الاركما  
 تكديان فالفاصلة بين فاذا اشقت السماء فكانت وردة  
 كالهان وبين الحواب وهو موميد لا يسأل والفاصلة بين  
 ومن دونهما حنان وبين هين خير آت حنان ومن صفتهما  
 وهي يد هان في الاولى وجوز مصوبات في الثانية وجملة  
 تقدير مستد فكون الجملة اما صفة واما مستأنفة الرابع  
 انه يجوز اقتراحها بالواو مع صديها بالمصارع المثبت لقول المتبني  
 يا حاردي عيرها واحسبني او حديتها قبل اقبلها  
 . ففعلها على فلاح اقل من نظره ازودها  
 قوله اقبلها على ضمير ان وقوله اقل روى بالرفع والضرب تقييد  
 للبيانين في الاعتراض اصطلاحات مخالفة لاصطلاح الجمهور  
 والجمهور يشغل بعضها كقوله في ونحن له مسلمون يجوز ان  
 يكون حالا من فاعل بعد او من مفعوله لاشتغالها على ضميرها وان يكون  
 معطوفة على ضمير وان يكون اعتراضية موكدة اي ومن خالنا انا  
 له خلاصون التوحيد ويرد عليه مثل ذلك من لا يعرف هذا العلم  
 كابي جيان توهم منه انه لا اعتراض الا ما يقوله الجمهور وهو الاعتراض  
 بين شيئين متطابقين **الجملة الثالثة التفسيرية** وهي الفضلة الكاشفة  
 لحقيقة ما تليته وسادس لك امثلة توصفها احب لها واسدوا  
 الخوي الذين ظلموا اهل هذا الاية مثل كنم جملة الاستغناء مفسرة  
 للخوي وهل هذا للنفي ويجوز ان تكون به لانهما ان قلت ان ما فيه معنى  
 القول يعمل في الجمل وهو قول الكوفيين وان يكون معمولة لقول  
 يجوز وف هو حال مثل والليكة يدخلون عليهم من كل باب  
 سلام عليكم الثاني ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب





ثم قال له كن فيكون محلقه وما بعده تنسب لملل لادم لا باعتبار  
 ما عطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قدّر جسدا من طين ثم لكون لا باعتبار  
 المعنى أي ان شأن عيسى كشأن ادم في الخروج عن مسمة العان وهو  
 التوالد بين ابوين والثالث هل ادلكم على تجارته تنجيم من عذاب المير  
 قومون بالله فحمله قومون تفسير للتجارة وقبل مستأنفة معناها  
 الطلاب اي امنوا بليل بعذر بلجزم كقولهم اتقى الله امره وفعل خيرا  
 ثبت عليه اي ليتو لنفعل بيبث وعلى الاول فلجزم في جواب  
 الاستفهام تنزيلا للسبب وهو الدلالة منزلة السبب وهو الامتثال  
 الرابع ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهضم  
 الباس والضراء وزلزلوا وجوزوا البقاء كونها حالية على ارضاء  
 قدو الحال لا ما في المضارف اليه في مثل هذا الحس حتى اذا حاول  
 يجادلونك يقول الذين كفروا ان قدرت اذا غير شطية مجلد  
 القول تفسير ليجادلونك ولا في جواب اذا وعلما فيجادلونك حال  
**تبيين** المفسر ثلاثة اقسام مجوز من حرف التفسير كما  
 في الامثلة السابقة ومقرونه بآي كقوله

• وتزمني بالطرف اي انت مذنب • ومقرونه بان نحو  
 فارجونا الله ان اصنع الفلأف وقولك كتبت اليه ان افعل ان لم  
 تقدر البا قبل ان السك دس ثم بد الغم من بعد ما روا الايات  
 ليستجنته فحمله ليستجنته قبل مفسره للضمير في بدا الرجح الى البدء  
 المفهوم منه والتحقيق انه جواب لغسم مقدر وان المستومجوع الجملتين  
 ولا يمنع من ذلك كون القسم انشا لان المفسر هنا اما هو المعنى المتحصل  
 من الجواب وهو خبري وذلك المعنى هو سجنه عليه السلام  
 فهذا هو البذا الذي بداهم قسم اعلم انه لا مشخ كون الجمل الانشا  
 مفسره بنفسها ويقع ذلك في موضعين احدهما ان يكون المفسر  
 انشا ايضا نحو احسن الى زيد اعطيه الف دينار والثاني ان يكون مفعلا

لكن الجملة  
 انما

٣٤  
 وعيسى  
 الايات

مودي عن جملة نحو واسترو التجوى الذين ظلموا الآية ولما قلنا فيما مضى ان  
 الاستفهام يراد به النفي تغييرا لما اقتضاه المعنى وأوجبه الصنعة  
 لأجل الاستثنى المفعول لأن التفسير أوجب ذلك ونحو بلغني عز زيد  
 كلام والله لا فعل كذا وجوز ان يكون ليستجنته حوايا  
 ليدلان افعال القلوب لا فادتها التحقيق تخاب بما تجاب به القسم  
 قال • ولقد علمت لتأتين مني • وقال الكوفيون  
 الجملة فاعل ثم قال هشام وتغلب وجماعة يجوز ذلك في كل جملة نحو  
 تعجبني يقوم زيد وقال القراء وجماعة جواز مشروط بكون المسند  
 اليها قلبيا وباقر انما باداه متعلقه نحو ظهر لي اقام زيد وعلم هل  
 فقد عرف وفيه نظر لان اداه التعليق بان تكون مانعة أشبه  
 من ان تكون مجوزة وكيف يعلق الفعل عما هو منه كالجزم وبعد  
 معني ان المستقبل المائلة صيغة ولكن مع الاستفهام خاصة  
 دون ساير المتعلقات وعلى ان الإسناد الى مضارف محذوف لا الى الجملة  
 الا ترى ان المعنى ظهر لي جواب اقام زيد اي جواب قول  
 القائل ذلك وكذا في علم اقم عرف وذلك لا بد من تقدير دفعا للتأقضى  
 اذ ظهور الشيء والعلم مناميان للاستفهام المقتضي للجهل به قال  
 قلت ليس هذا ما يصح فيه الاضافة الى الجمل قلت قد صح  
 لنا عن قريب ان الجملة التي يراد بها اللفظ يحكم لها حكم المفردات  
 السابغ واذا قيل لهم لا يفسدوا زعم ابن عصفور ان البصريين  
 يقدرون نايب الفاعل ضمير المصدر وجملة الهي مفسره لذلك المصدر  
 وقيل الطوف نايب الفاعل فالجملة في محل نصب ويرد بانه لا يتم  
 الفاعل ما لطف ولعمري في واذا قيل ان وعد الله حق والصواب  
 ان النايب الجملة لانها كانت قبل المحرف حذف الفاعل منصوب  
 بالقول وكيف ان قلت مفسره والمفعول به متعين للسياق وقولهم  
 الجملة لا تكون فاعلا ولا نايبا جوابه ان التي يراد بها لفظها يحكم



لها حكم المزدلات ولهذا يقع المتداعج ولا قوة إلا بالله كثر  
من كنوز الجنة وفي المثال رغبوا مطية الذنب ومن هنا يخرج  
الخبر إلى رابط في خوفه لا اله الا الله كما لا يحتاج اليه في الخبر المفرد  
للجامد الثالث من وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر  
عظيم لأن وعدته تدعى لاثنين وليس الثاني هنا لهم مغفرة لأن الثاني  
مفعول كسالمون جملة بل هو محذوف والجملة مفسرة له وفيدع خبراً  
عظيماً في الجنة وعلى الثاني فوجه النفسين إقامة السبب مقام  
السبب إذ الجنة مسببة عن استقرار العفان والوجود فوني في  
الصابط العفان له احترام به عن الجملة المفسرة لصغير الشأن فانها  
كاشفة لحقيقة المعنى المراد بها وكما موضع من الاعراب بالاجتماع  
لأنها خبر في الحال أو في الأصل وعن الجملة المفسرة في باب الاستغفار  
فقد قيل أنها تكون ذات محل كما سياتي وهذا القيد اهلوه ولا بد  
منه **مسألة** قلت ان الجملة المفسرة لا محل لها  
خالف فيه الشكوكين فزعم أنها بحسب ما تفسره فهي في خبر زيد  
صربت لا محل لها وفي نحو اناك لشيء خلقته تقديره ونحو  
زيد الخبز ياك له بضم الخبز في محل رفع ولهذا يظهر أن رفع  
إذا قلت أكله وقال **•** فمن نحن نؤمنه ثبت وهو آمن  
قطر الحزم وكان الجملة المفسرة عنده عطفت بيان أدبها ولم يثبت  
الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وقد ثبت ان جملة الاستغفار  
ليست من الجملة التي تسمى في الاصطلاح جملة منسبة وارحصل  
فيها تفسير ولم يثبت حواجز حذف المعطوف عليه في عطف  
البيان واختلف في المبدل منه وفي البعدايات لا يبي على أن الحزم  
في ذلك ياداه شرط مقدرة فانه قال ما ملخصه ان الفعل المحذوف  
والفعل المذكور في نحو قوله **•**

لا تخبرني ان منسا اهلكته **•** محرومان في القدير وان احرأ

الجملة المفسرة في  
فإذا اهلكته فندوه في

الجملة المفسرة في  
العص

الثاني فليس علم الدليل اذ لم يثبت حذف المبدل بل على تقدير ان اي  
ان اهلكته منست ان اهلكته وساغ اضماد ان وان لم يحسن اضماد  
لأن الأمر الثاني ضروري لا تنسأ عمن فيها بل يسل ابلهم أيها الاسم ولا  
تقيدتها مفعول لله كانه عليها ولهذا اجازة شبيهة من تكرار امر  
ومنع من ضرب انزل حتى تقول عليه وقال فيمن قال مررت برجل صالح  
ان لا يصلح فطال بالحقض انه امهل من اصحاب ريت بعد الواو ورت  
شيء يكون ضعيفاً ثم بحسن للضرورة كما في ضرب علامة  
زيداً فانه ضعيف جداً وحسن في صريحي وضرت قومك واستغنى  
بحوار الأولى بحواب الثانية كما استغنى في اريد اطمئنت قائماً بثنائي  
مع حولي طمنت المذكور عن ثاني مفعولي المقدر **الجملة الرابعة المحاب**  
**في القسم** نحو والقبر ان الحكيم انطق المرسلين ونحو  
ونال الله لا كيدك اصنامكم بعد ومنه ليندك في الخطه ولقد كانوا  
تأهوا الله بقدر ذلك ولما اشبهه القسم ومما يحتفل حوار القسم  
وان منكم الاواردها وذلك بان تقدرا الواو عاطفة على ثم نحن  
اعلم فانه وما قبله اجوبه لقوله تعالى فوريك لعشتان وهذا  
مراد ابن عطية من قوله هو قسم والواو بضم هي هو جواب  
قسم والواو هي المحصلة لذلك لأنها عطفت وتوهم ان توحيث ان  
عليه ما لا يؤقم على صغار الطلبه وهي ان الواو حرف قسم فذكر عليه  
بانه يلزم منه حذف المحرور ويقال المحاب وحرف القسم مع كون الجواب  
منفصلاً بان **قضية** من امثلة جواب القسم ما يخفى نحو  
ام لكم ايمان علينا بالغة اليوم القيمة ان لكم لما تخفون  
ونحو واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله واذا اخذنا ميثاقكم  
لا تشفكون دماءكم وذلك لان اخذ الميثاق معنى الاستحلاق قال  
كثيرون منهم الرجاء ووضحة واذا اخذ الله ميثاق الدين او توار  
الكتاب لتبينته للناس وقال السبائي والفرأوين واقفهما التقدير



بَانَ لَتَعْبُدُوا إِلَهًا اللَّهُ وَبَانَ لَتَسْكُوتُوا ثُمَّ خَرَجَ الْحَارِثُ أَنْ فَارْتَقَعَ الْفَعْلُ وَجَوَزَ  
 الْفَرَّ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ لِلْمَاءِ ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ خَرَجَ الْخَبَرُ وَبَوَّيْتُ أَنْ بَعْدَهُ  
 وَقَوْلُوا وَأَقِيمُوا وَأَتُوا وَمَا يَحْتَمِلُ الْجَوَابُ وَغَيْرُ قَوْلِ الْفَرْدِ  
 • نَعْتَرُ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي بِشَيْءٍ نَكُنْ شَلْ مِنْ بَادِيَةٍ يَضْحَكُ بَانَ  
 فَعَلَهُ النَّفْيُ مَا جَوَابُ لَعَاهَدْتَنِي كَمَا قَالَ  
 • أَرَى جَعَلَ عَاهِدَتَهُ لِيُؤَقِّرَ • وَكَانَ مَنْ أَغْرَبَتْ بِخِلَافِ  
 فَلَا يَحْتَمِلُهَا أَوْ جَاءَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ أَوْ لِيَكُونَ مَحَلًّا لِلنَّصْبِ وَالْمَعْنَى  
 شَاهِدٌ لِلْجَوَابِيَّةِ وَقَدْ حُجِّجَ لِلْحَالِيَةِ بِقَوْلِهِ أَيْضًا •  
 • الْمَنْزِي عَاهَدْتُ بِشَيْءٍ وَلَيْتِي • لَيْتِي رِجَالٌ نَائِبًا وَمَقَامًا  
 • عَلَى حَلْقِهِ لَا اسْتَمَ الدَّهْرُ مَلِكًا • وَلَا خَارِجًا مَرْفُوعًا زَوْرًا كَلَامًا  
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَطْفٌ خَارِجًا عَلَى مَحَلِّ جَمَلِهِ لَا اسْتَمَ فَكَانَتْ قَالَتْ حَلَفْتُ عِشْرَتًا  
 وَلَا خَارِجًا وَلِذَلِكَ عَلَيْهِ الْمُحَقِّقُونَ أَنْ خَارِجًا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَالْأَصْلُ لَا  
 يَخْرُجُ خَرُوجًا ثُمَّ حَذَفَ الْفَعْلُ وَأَنَابَ الْمُصَدِّرُ الْوَصْفَ عَنْ الْمَصْنُوعِ  
 كَمَا عُلِيَ فِي أَنْ أَصْبَحَ مَاوُكُمْ غَوْرًا لَكَ الْمُرَادُ أَنْدَ حَلَفْتَنِي بَابُ الْكَعْبَةِ وَبَيْنَ  
 مَقَامِ الْبَرْهَمِ أَنْ لَا اسْتَمَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَلَا يَكُنْ زَوْرًا لِأَنَّهُ حَلَفَ  
 فِي جِلِّ انْصَافٍ بِهَذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ عَلَى شَيْءٍ آخَرَ **مَسْئَلَةٌ**  
 قَالَتْ لَيْتَ لَتَقَعَّ جَمَلُ الْقَسَمِ خَيْرًا مِنْ تَعْلِيلٍ فِي تَعْلِيلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى  
 لَا يَحْتَمِلُ لَهُ فَاذْ بِنِي عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَتَبَيَّنَ لَيْتَ لِيُفَعِّلَنَّ صَارَ لَهُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ  
 لِأَنَّهُ مَنَعَ وَقَوَّعَ الْخَبَرَ جَمَلُ قَسَمِيَّةٍ لِأَجْلِ هِيَ جَوَابُ الْقَسَمِ وَمُرَادُهُ أَنَّ الْقَسَمَ  
 وَجَوَابَهُ لَا يَكُونَانِ خَبَرًا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا عِلَالًا لِآخَرِهِ وَحَلَّتْ الْقَسَمُ وَالْجَوَابُ  
 يَكُنْ أَنْ يَكُونَ لَهَا مَحَلٌّ كَقَوْلِكَ قَالَ زَيْدٌ قَسَمَ لَا فَعِلَنَّ وَأَمَّا الْمَانِعُ عَنْ ذَلِكَ  
 أَمَا يَكُونُ جَمَلُ الْقَسَمِ لِأَنَّهُ فِيهَا وَلَا يَكُونُ خَبَرًا لِأَنَّ الْجَمْلَيْنِ هُنَا لَيْسَتْ  
 كَمَا فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ لَيْسَتْ مَعْمُولَةً لَشَيْءٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْأُولَى  
 وَلِهَذَا مَنَعَ بَعْضُهُمْ وَقَوَّعَهَا صِلَةً وَأَمَّا كَوْنُ جَمَلِ الْقَسَمِ إِشْبَاطِيَّةً  
 وَالْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ خَبَرًا لَا يَدْرِي لِمَا لَهَا الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ وَلِهَذَا مَنَعَ قَوْمٌ

مِنَ الْكُوفِيِّينَ مِنْهُمْ لِيُخْبَرُوا بِأَنَّهُ يُقَالُ سَرِيذٌ أَصْرُفٌ وَرِيدٌ هَسَلٌ  
 جَاكَلٌ وَعَنْدِي أَنْ كَلَامُ التَّعْلِيلَيْنِ مُلَغًى أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَا أَنْ أَجَلَّتَيْنِ  
 مِنْ تَطْطِنِ أَرَبَاطًا صَارَتْ بِهَ كَأَجَلِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا عَمَلٌ وَرَعَمٌ  
 أَرَبَ غَضَبًا أَنْ السَّمَاعَ فَدَجَّاهُ مَوْصِلُ الْمَوْصُولِ بِالْجَمَلِ الْقَسَمِيَّةِ وَجَوَابُهَا  
 وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كَلَّمَكَ الْغَوَاةُ فَاتِّبِعْهُمَا قَالُوا مَوْصُولٌ لَا رَايَةَ وَلَا لَزَمَ  
 دُخُولَ اللَّامِ عَلَى اللَّامِ أَنْتَهَى وَلَيْسَ شَيْءٌ لَأَنَّ اسْتِنَاعَ دُخُولِ اللَّامِ عَلَى اللَّامِ أَمَّا هُوَ  
 لَا مِثْلَ لُغْطِي وَصَوْتُ قِلِّ التَّكَلُّفِ وَالْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا وَلَوْ كَانَ زَايِدًا وَلَهُ ذَلِكَ  
 التَّعْلِيلُ الْإِلْفُ فَاصِلُهُ مِنَ الْغَوَاةِ فِي نَحْوِ إِذْ هَبْنَا وَبَيْنَ الْإِشْبَاطِ فِي نَحْوِ  
 الْإِذْ هَبْنَا وَإِنْ كَانَتْ رَايَةً وَكَانَ الْحَيْدُ أَنْ يَسْتَدِلَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ  
 مَنَعَكُمْ مَنْ لَيْسَ بِطَائِفَةٍ فَلَنَا وَلِذَا مَا فِي الْإِبْرَاقِ لِقَوْمٍ لَوْفِيَّتُهُمْ أَنْ لَا  
 تَقَعُ صِفَةُ الْأَمَانَةِ صِلَةً فَالْإِسْتِدْلَالُ ثَابِتٌ وَإِنْ قَدَرْتَ صِفَةً فَإِنَّ  
 قَبِيلَ مَا حَصَرَهُ وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى إِشْبَاطِيَّةٌ وَلَمْ تَحَازَ لَهَا غَيْرُ مَقْصُودٍ  
 وَأَمَّا الْمَقْصُودُ جَمَلُ الْجَوَابِ وَهِيَ جَوَابِيَّةٌ وَلَمْ تَوْتِ بِجَمَلِ الْقَسَمِ إِلَّا لِمَجَرَّدِ  
 التَّوَكُّيدِ لِلثَّانِيَةِ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَلَا أَنَّ الْخَبَرَ الَّذِي شَرْطُهُ اِحْتِمَالُ  
 الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ الْخَبَرُ الَّذِي هُوَ قَسَمٌ الْأَشْأَاءُ الْخَبَرُ الْمُسْتَدَاءُ لِلاتِّفَاقِ  
 عَلَى أَنْ رَصَلَهُ الْإِفْرَادُ وَاحْتِفَالُ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ أَمَّا هُوَ مِنْ صِفَاتِ  
 الْكَلَامِ وَعَلَى جَوَارِئِ بَيْدٍ وَكَيْفَ عَمَرُ وَرَعَمُ أَنْ مَالِكٍ أَنْ السَّمَاعَ  
 وَرَدَّ بِمَا مَنَعَهُ تَعْلِيلٌ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ  
 وَالَّذِينَ جَاءُوا فَنِيَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ وَقَوْلُهُ •  
 • جَسَّاتٌ قُلْتُ لَلَّذِي حَشَيْتَ لِيَا بَيْنَ • أَنْتَهَى وَعَنْدِي مَا  
 اسْتَدَلَّ بِهِ تَاوِيلُ لَطِيفٌ وَهُوَ أَنَّ الْمُسْتَدَاءَ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ ضَمْرٌ مَعْنَى الشَّرْطِ  
 وَخَبَرٌ تَزَلُّ مِنْزِلُهُ الْجَوَابُ فَاذْ أَقْدَرُ قَبْلَهُ قَسَمٌ كَانَ لِلْجَوَابِ لَهُ وَكَانَ  
 خَبَرُ الْمُسْتَدَاءِ الْمُسْتَبْشِرُ لِلْجَوَابِ الشَّرْطُ بِحِزْوَغٍ لَا اسْتِغْنَاءَ بِالْجَوَابِ  
 الْقَسَمِ الْمَقْدَرُ قَبْلَهُ وَظَاهِرٌ فِي لَا اسْتِغْنَاءَ بِالْجَوَابِ الْقَسَمِ الْمَقْدَرُ قَبْلَ الشَّرْطِ



عن جواب الشرط المجرد من كالم التوطية قوله تعالى وان لم ينهوا عما تقولون  
 ليس الذين التقوا والله ليس الذين لم ينهوا امين قد بينا في  
 ملكي واي القاء وقد تم في جمل الجواب فاعربها اعرابا يقتضي ان لها صيغة  
 قامت امكي فقال في قوله تعالى كتب على نفسه الرحمة ليجعلكم ان يجعلكم  
 بدل من الرحمة وقد سبقه الى هذا الاعراب عن زعم ان اللام بمعنى  
 ان المصدرية وان من ذلك ثم بدلهم من بعد ما رآوا الايات ليثبت  
 اي ان يستحق ولم يثبت محي اللام مصدرية وحط امكي فاجاب بالدلتية  
 مع قوله ان اللام لام جواب القسم والصواب انها لام الجواب  
 وانها منقطع مما قبلها ان قدر نفسك او متصلة به اتصال الجواب  
 بالقسم ان تجري بدا تجري اقسام كما يجري علم في قوله

ولقد علمت لثابتين مني . واما ابو القفا فانه قال في لما اتيتكم  
 من كتاب وحكمه اياه من فتح اللام في ما وحيها من كتابها انها  
 موصولة مستداه والخبر اما من كتاب اي الذي اتيتكم من الكتاب او  
 لتؤمن به واللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم وحاكمكم  
 عطف على اتيتكم والاصل ثم حاكمكم به محذوف عايد ما والا اصل  
 مصدق له ثم تاب الظاهر عن المضمرا والعايد ضمير استقر الذي  
 علقته به مع والثاني انها شرطية واللام موطية وموضع ما  
 نصب بان ثبت والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب مثل  
 من اية فيما نسخ مراتب انتهى ملخصا وفي امور احدها ان اجازة  
 كون من كتاب خبرا فيه الاخبار الموصولة قبل كمال الصلة لان ثم  
 حاكم عطف على الصلة الثاني ان يجوز كون لتؤمن خبرا مع تقديره  
 اياه جوابا لاخذ الميثاق يقتضي ان له موضعا وانه لا موضع له واما  
 كان حقه ان تدر جواب القسم محذوف وتقدر الجملتين خبرا وقد يقال  
 اما ان يقول اللام جواب القسم لان اخذ الميثاق دال على جمل القسم  
 لانه حمله قسم نقد ومجوع الجملتين الخبر وانما سمي لتؤمن خبرا لانه

الدال

الدال على المعنى المقصود بالاصالة لا انه وحده هو الخبر الحقيقي وانه لا  
 قسم مقدم بل اخذ الله ميثاق النبيين موجهة القسم وقد يقال لو اراد هذا  
 لم يحصل الدليل فيما ذكر الاتفاق على ان وجود المضارع مستحاطا بالام مفتوح  
 محتمل ابون موكده دليل قاطع على القسم وان لم يذكر معه اخذ الميثاق  
 او نحو الثالث ان يجوز كون العايد ضمير استقر يقتضي عود ضمير  
 مفرد الى شيئين معا فانه عايد الى الموصول والارباع انه حذف العايد المجزئ  
 مع ان الموصول غير مجزئ فان قيل لكني بكلمة الثانية فيكون  
 لقوله ولو ان ما علجت لئن فوارها فقسا استلتي به لان الجند  
 قلنا قد جئت على هذا الوجه عود به المذكور الى الموصول لا الى ما والحس  
 انه سمي ضميرا بانيتم منعولا ثانيا واما هو اول مسئلة زعم  
 الاحقش في قوله

اذ اقال قدي قلت بالله جلفه لتعني عني ذانا يرك لصفا .

ان لتعني جواب القسم ولذا قال في وتضعي اليها فيك الذين لا يؤمنون  
 بالآخرة لان قبله وله لا جعلت لك لبي عدوا الآية وليس فيه ما  
 يكون وتضعي معطوفة عليه والصواب خلاف قوله لان الجواب لا يكون  
 الاجلة ولا مكي وما بعدها في تاويل المفرد ولما ما استدل به متعلق اللام  
 فيه محذوف اي لتشبهن لتعني عني وفعلنا ذلك لتضعي **الحمل**

**الخامسة الواقعة جوابا لشرط غير حار**

مطلقا او جازم ولم يميزن بالقاء ولا باذا العايدية فالاول جواب لو ولا  
 ولما وكيف والثاني محول نقم اقم وان فتمت فتمت اما الاول  
 وظاهر الجزم في فعل الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضع الجزم  
 الفعل لا الحمله بانها **الحمل السادسة الواقعة صلة**

اسم او حرف فالاول نحو جال الذي قام ابو فالدري في موضع رفع  
 والصلة لا محل لها ولا غني عن بعضها انه كان يلقن اصحابه ان الموصول  
 وصلته في موضع كذا محتمل انما كلمة واحدة والحق ما قدمت لك يدل



ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو ليقم ايهم في الدار ولا كمن ايهم  
عندك وامرهم ايهم هو افضل وفي المنزلة ايهم ايها الذين اصلا لنا وقرئ  
ايهم ايهم بالنصب وروي فيهم ايهم افضل ن بالحذف وقال  
الطائي • مجي من ذي عندهم ما كفاينا • وقال الحقيلي •  
• نحن الذين صبحوا الصبحا • وقال الهذلي •  
• هم الاولون فكلوا الغل عني • والثاني نحو اعجني ان قمت او ما  
قمت اذ قلنا جرح فيه ما المصدرية وفي هذا النوع يقال الموصول  
وصلته في موضع كذا لان الموصول حرف فلا اعراب له لا لفظ ولا محلا  
واما قول ابي الققاء في ما كانوا يكدون ان ما مصدرية وصلتها  
بكدون وحكمه مع ذلك ان يكدون في موضع نصب خبرا لكان  
مطاهمة متناقضة ولعل ذلك لان المصدر انما ينسبك من ما ويكدون  
لا منها ومن كان بنا على قول ابي العباس وابي بكر وابي علي وابي الفتح  
واخرون ان كان الناقصة لا مصدر لها **الجملة السابعة** **التابعة للاجمل** له  
نحو قام زيد ولم يعمروا اذ قدرت الواو عاطفة لا واو الحال  
**الجملة التي لها محل من الاعراب**  
وهي ايضا سبع **الجملة الاولى** الواقعة خبرا او مفعولا رفع في بابي المستد  
وان ونصب في بابي كان وكاد واختلف في نحو زيد اضربه وهو هل  
حال فتقبل محل الجملة التي بعد المستد رفع على الخبرية وهو الصحيح  
وقيل نصب بقول مضمون هو الخبر بنا على ان الجملة الاشائية لا تكون  
خبرا وقد مرابطا له **الجملة الثانية** الواقعة حالا وموضعا نصب نحو ولا  
تسكن ثرو ونحو لا تقرأوا الصلوة وانتم سكارى قالوا انهم من  
لك وانفك الارلون ومنه وما ما ينهم من ذكر من ايام محدث الاستمعة  
وهي يلعنون محمدا استمعوا حال من مفعول بانهم او من فاعله وقرئ  
محدثا لان الدار تختص بصفته مع انه مدسوق بالنفي فالحالان على الاول  
كما مثلما في قوله مالم يردن عمرق مصعدا لا محذورين وعلى الثاني

مثلهما في قوله مالم يردن عمرق كبا الاضاحكا واما وهم يلعنون فحال  
مفاعل استمعوا فالحالان مبتدئان ولاهية حال فاعل يلعنون وهذا المثل  
ايضا او مفاعل استمعوا فيكون من التثنية لا من التثنية ومن مثل الحالية ايضا  
قوله عليه الصلوة والسلام افرح ما يكون العبد بمرتبته وهو ساجد وهو اقوى  
الادله على ان تصاب قايما في صبي ريدا قايما على الحال لا على انه خبر لكان محذورا  
اذ لا تعزى الخبر بالواو وقوله ما تكلم فلان الا قال خبرا كما تقول ما تكلم الا قايلا  
خبرا وهو استثناء مفعول من احوال عامة محذورة وقول الفرزدق  
• يا بني رجال لم يشيئوا سيوفهم ولم يكثر القتلى بالحرب سلبت  
لان يكثر العطف مفيد للمعنى وقول العباس بن هبيرة رضي الله عنه  
• صافيا يطح اضحى وهو مشمول • واصحى تامه **الجملة**  
**الثالثة** الواقعة مفعولا ومحملها النصب ان لم تدب عن الفاعل وهذه  
الباب مخصصة باب القول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به  
تكدون لما قد مر من ان الجملة التي يراد بها لفظها تتصل  
بمتلكه الاسماء المفردة فتقبل وتفتح ايضا في الجملة المقرونة بعلق نحو  
علم اقام ريدا وجران هو لا وقوع هذه فاعلا وجعلوا عليه وتبين لكم  
كيف فعلنا بهم اولم يهد لهم كم اهلنا ثم يهد من بعد ما  
سراوا الابيات ليسحنت والصواب خلاف ذلك وعلى قول هو في  
في الجمل التي لها محل الجملة الواقعة فاعلا فان قلت • وسنغي زيادا  
على ما قدمت اختيار من جواز ذلك مع الفعل القلبي المعلق بالاستعانة  
فقط نحو طهر لي اقام زيد قلت • انما اخترت ذلك على ان المستد  
اليه مصاق محذوف لا الجملة وتفتح **الجملة معجولة** **وباب**  
احدها باب الحكاية بالقول او مرادفه فالاول نحو قال النبي  
الله وهل هي مفعول به او مفعول مطلق نوعي كالفرصا اذهي داله  
على نوع مخصوص من القول فيه مذهب ان ثابتهما اختيارا  
الحاجب قال والذي عرا كثرين انهم طموا ان يعلق الجملة بالقول

صديقه  
نحو  
صافيا  
يطح  
اضحى  
وهو  
مشمول



كتفقت بعلم في علمت لن يندى طلق وليس كذلك لان الجملة نفس  
القول والعلم غير المعلوم فافترقا انتهى والصواب قول الجمهور اذ يصح  
ان يخبر عن الجملة ماها مقولة كما يخبر عن زيد من صرحت نداء ماها مضرحة  
بحذف القروض في المثال فلا يصح ان يخبر عنها بانها مقولة  
لانها نفس القعود وانما تسمى المحوئين الكلام قولاً ولكن من هذا  
آية لفظاً وانما الحقيقة انه مقول وملفوظ والثاني بوعان ما  
معه حرف التفسير كقول

• وترمي بي بالطرف اي انت مدين • وعليتي لكن اياك لا اقل  
وقولك كتبت اليه ان افعل اذالم بقدر بالخير والجملة في هذا النوع  
مفسر للفعل فلا موضع لها وما ليس معه حرف النسب نحو ووجهي  
ما ابرهيم بنيه ويعقوب يائي ان الله اصطفى لكم الدين  
ونحو ونادي نوح ابنة وكان في معزل يائي اركب معنا وقراه بعضهم  
قد عادت الي مغلوب بكسر اللام وقوله

• رجلان من ملة اخبرانا انارنا رجلاً عربياً •  
روي بكسر الهمزة في محل نصب اتفاقاً ثم قال البصريون الضب  
يقول مقدر وقال اللوفيون بالفعل المذكور وشهد للبصري  
الضج بالقول في نحو ونادي نوح ربك مقال رب ان ابي من اهل  
ونحو ونادي ربه نداء حقيقاً قال رب ابي وهن العظم مني وقول  
اي البقاء في قوله تعالى بوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ  
الانثيين ان الجملة الثانية في موضع نصب يوصي قال لان المعنى  
نرضى لكم او نرضى لكم في امر اولادكم انما يصح على  
قول اللوفيين وقال المحشي ان الجملة الاولى احوال والثانية تفصيل  
ها وهذا يصح ما عنده مفسر لا يحلها وهو الظاهر **تكملة**  
الاول من الجمل المحكية ما قد يخفى فمن ذلك في الحكمة بعد القول  
حق علينا قول ربنا ان لا يقولوا ولاصل اركم لايقون عذابي

ثم عدل الى التكملة لانهم تكلموا عن التكملة فقال  
• الم تراني يوم جوسوبقة • بليت فنادتني هندية ماليا  
ولاصل مالك ومنه في الحكمة بعد ما فيه معنى القول ام لكم  
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تدرسون ان تدرسون فيه  
هذا اللفظ او تدرسون قولنا هذا الكلام وذلك اما على ان يكونوا  
خطبوا بذلك في الكتاب على زعمهم ولاصل ان لهم لما تدرسون ثم  
عدل الى الخطاب عند مواعيدهم وقد قيل في قوله تعالى يدعوا  
لمن صرة اقرب من نفعه ان يدعوا في معنى يقول مثلهما في قول غتره  
• يدعون غتره والهاج كأنها • اشيطان يتر في بيان الازهم  
فمن روى غتره بالضم على النداء وان من مبتدأ وليش للولى خبره وما ستمها جملة  
اسمية صلة وحمله من خبرها محكية يدعوا اي ان الكافر يقول  
ذلك في القيمة وقيل من مبتدأ حذف خبره اي الاله وان ذلك  
حكاية لما يقوله في الدنيا وعلى هذا لا يصل يقول الوثن الهة ثم عبر عن  
الوش من صرة اقرب من نفعه تشبيهاً على الكافر الثاني قد  
يتبع بعد القول ما يحتمل له كناية وغيرها نحو اقول موسى في الدار وذلك  
ان تقدر موسى معك اول وفي الدار مقولاً ما نيا على حجر القول بخبري  
الظن ذلك ان تقدرها مستنداً وخبراً على الحكاية كما في قوله تعالى  
ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل وابحق الابية الا ترى ان القول قد استوفى  
شرط اجزائه مخبر الظن ومنع هذا في الجملة بعد محكية الثالث  
تتبع بعد القول جملة محكية ولا عمل للقول فيها وذلك نحو اول  
قولي اي احمد الله اذ امرت ان لان المعنى اول قولي هذا اللفظ والجملة  
خبر لا منعول خلافه لا يعلو زعم انها في موضع نصب بالقول في  
المستند بالخبر فقد موجود او ثابت وهذا المقدار مستغنى عنه



بأنه متعبد لأن أول الخلق لله ما اعتبر الكلمات إن و باعتبار الحروف  
 المعنى مفيد الكلام على تقدير الاخبار بأن ذلك الأول ثابت وبعث صني  
 بمقتضى ان يقية الكلام غير ثابت اللهم الا ان يقدر اول زايديا  
 والبعض يكون لا يجوزونه ونسج الرمحني اباعلي في التقدير المذكور والاصول  
 خلاف قولها فان تحت فالمعنى حمد الله في ما عبطه عيان كانت  
 السرائع قد رفع الجملة بعد القول غير محكية به وهي نوعان محكية بقول  
 اخر محذوف لقوله تعالى فماذا تأمرون بعد قال الملام قوم فرعون ان هذا الساج  
 علم لان قولهم ثم عند تبجرو ثم التقدير فقال فرعون بليل قالوا ارجه  
 واحياه وقول الشاعر

قالت له وهو يعيش ضحك لا يلتري لوي وخلي عنك  
 فقالت له انك فو لك لي اذ الوملك في الامر اف في الاتفاق لانك تزي لوي  
 محذوف المحكية بالمدح والثناء ثابت المحكية بالمحذوف وغير المحكية وهي نوعان  
 دالة على المحكية كقولك قال زيد لعمري في حاتم انظر حاتمنا بخيلا محذوف  
 المقول وهو حاتم فتم حيل مدح عليه محله الانكار التي هي كالكلام دون  
 ليس من ذلك قوله تعالى قال موسى ليقولوا الحق لما حاكمكم امح هذا وان  
 كان الاصل والله اعلم انقولوا الحق لما حاكمكم هذا بخي ثم حفت مقالتم مدح  
 عاينها محله الانكار لان حله لانكارها محكية بالقول الاول ان لم تكن  
 محكية بالثاني وغير دالة عليه نحو ولا تحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وقد مر  
 البحث فيها الخاسر قد يوصل بالمحكية غير محكية وهو الذي يسميه المحذون  
 مدرجا منه وكذلك يفعلون بعد حكاية قولها وهذه الجملة ونحوها مستثناة  
 لا يقد لها قول الباب الثاني من الابواب التي  
 تقع فيها الجملة معكولاب ظن واعلم فانما تقع معكولاب ثانيا اعلم وذلك  
 لان اصلها الخبر ووقوعه جملة شايع لم يرد قد اضمح وقوع خبري كان وان  
 والثاني بمقتضى باب ظن جملة في قول ابي ذؤيب

فان تعني لتسجد فيكم فاني شرب الخمر بعدك بلحفل

المفعول

**الباب الثالث**

باب التخليق وذلك غير مختص باب ظن بل هو جائز  
 في كل فعل ولي ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة اقسام احدها ان تكون في  
 موضع مفعول مقيد بالجار نحو اولم يتفكر واما بصاحبهم من جنه وليظن  
 ايها اركي طعما ما يسالون ايان يوم الدين لانه يقال فكرت فيه وسالت  
 عنه ونظرت فيه ولكنها علفت ههنا بالاستفهام عن الوصول في اللفظ  
 الى المفعول وهي من حيث المعنى طالبة له على معنى ذلك الحرف وزعم  
 ان مصفورا انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يصير معناها وعلى هذا فتكون  
 هذه الجملة ان مسد مفعولين واحتمل في قوله تعالى اذ يلقون افلا انهم  
 انهم ينفل مريم فحيل التقدير مذكور انهم كفيل مريم وقيل تعرفون  
 وقيل يقولون والجملة على التقدير الاول مما نحن فيه وعلى الثاني في  
 موضع المفعول به المسرح اي غير مقيد بالجار وعلى الثالث ليست من  
 باب التعليق البتة والثاني ان تكون في موضع المفعول المسرح  
 نحو عرفت من ابوك وذلك لانك تقول عرفت ريذا وكذا علمت من  
 ابوك اذ اردت علم التي معني عرفت ومنه قول بعضهم اما نرك  
 اي روق هاهنا لان رأي البصريه وسائر افعال الخواس انما يتعدى لواحد  
 بلا خلاف الا سمع المعلقة باسم عين نحو سمعت زيدا نقرا ففيل  
 متعدية لاثنتين ثابتهما الجملة وقيل الى واحد والجملة جال فان علفت  
 مسوقة متعدية لواحد اتفاقا نحو سمعت الصبيحة وليس من  
 الباب ثم لتعرف من كل شيعة انهم اشد حلافا لليونس لان نزع ليس  
 بفعل قلبي بل اي موصولة الاستفهامية وهي المفعول وصفتها بناء  
 لا اعلم واشد خبر لهو محذوف والجملة صلة والثالث ان تكون  
 في موضع المفعولتين نحو ولتظلم ايبا اشد عذابا للعلم اي الحزين احصى  
 ومنه وسيعلم الذين ظلموا اي مقلد يتقلبون لان ايا مفعول مطلق  
 لينقلبون لا مفعول به للعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله  
 ومجموع الجملة المعطية في محل نصب فعل العلم ومما يؤيدون في انشاده

البار الثالث



وَلَيْسَ بِهِ . سَتَعْلَمُ لِيْلِي أَيِّ دِينٍ تَدِينُ وَأَيِّ عَرَفٍ لِمَقَاضِي غَرَمَهَا .  
 وَالصَّوَابُ فِيهِ نَصَبُ أَيِّ الْأَوَّلَى عَلَى حِدِّ انْتِصَابِهَا فِي أَيِّ مَقْلَبٍ سَقَلَتْهُ  
 إِلَّا أَنَا مَفْعُولٌ بِهِ لَا مَطْلُوقٌ وَرَفْعٌ لِيِ الثَّانِيَةِ مَبْدَأُ وَمَا نَعْدُهَا الْحَبْرُ وَالْعِلْمُ  
 مَعْلُوقٌ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الْمُتَعَادِلَتَيْنِ الْعِلِّيَّةِ وَالْأَسْمِيَّةِ وَاخْتَلَفَ فِي الْحَقِّ  
 عَرَفْتُ رَيْدًا مَنْ هُوَ قَبْلُ عَرَفْتُ مَعْنَى عِلْمٍ وَرَدَّ بَانَ الضَّمَيْنِ لَا يَنْقَاسُ  
 وَهَذَا الرِّكَيبُ مَقْبُوسٌ وَقَبْلُ بَدَلٌ مِنَ الْمَنْصُوبِ ثُمَّ اخْتَلَفَ فَقِيلَ  
 بَدَلُ امْتِنَالٍ وَقِيلَ بَدَلُ كِلِ وَالْأَصْلُ عَرَفْتُ شَانَ زَيْدٍ وَعَلَى الْقَوْلِ  
 بَانَ عَرَفْتُ مَعْنَى عِلْمٍ قِيلَ يَقَالُ أَنَّ الْفِعْلَ مَعْلُوقٌ أَمْ لَا قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ  
 الْمُخَاطَبَةِ إِذَا عَلِمْتَ عَلِمْتَ زَيْدًا أَبَوْهُ قَائِمٌ أَوْ مَا أَبَوْهُ قَائِمٌ فَالْعَامِلُ مَعْلُوقٌ  
 عَنِ الْجُمْلَةِ وَهُوَ عَامِلٌ فِي مَحَلِّهَا النَّصَبُ عَلَى أَنَا مَفْعُولٌ ثَانٍ وَخَالَفَ فِي  
 ذَلِكَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ حَكَمَهَا فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ  
 نَصَبٍ وَأَنَّ لَا يُوَثِّرُ الْعَامِلُ فِي لَعْنَتِهَا وَأَنْ لَمْ يَجِدْ مَعْلُوقٌ وَذَلِكَ لِحُجُوجِ  
 عَلِمْتَ زَيْدًا أَبَوْهُ قَائِمٌ وَاصْطَرَفَ فِي ذَلِكَ كَلَامُ الْمُخْتَرِ فِي قَالِ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَسْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فِي سُورَةِ هُودٍ إِنَّمَا جَارَ بَعْدُ  
 فَعَلَ الْبَلَوَى لِمَا فِي الْأَحْتِنَاءِ مِنْ مَعْنَى الْعِلْمِ لِأَنَّهُ طَرِيقٌ إِلَيْهِ تَقْوِيمُ مَا لَيْسَ  
 لَهُ كَمَا تَقُولُ أَنْظِرْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ وَحَقًّا وَاسْتَفْخِ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ صَوْتًا  
 لِأَنَّ النَّظَرَ لَا سَمَاعَ مِنْ طَرَفِ الْعِلْمِ أَيْهِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى عِلْقِ النَّظَرِ الْبَصَرِ  
 وَلَا سَمَاعِ الْأَرْحَافِ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ لَا يَهْدِي فِي سُورَةِ الْمَلِكِ وَلَا يَسْمِي هَذَا  
 تَعْلِيْقًا وَأَمَّا الْعَلِيْقُ أَنْ يَوْفَعَ بَعْدَ الْعَامِلِ مَا يَشُدُّ مَسَدَ مَنْصُوبِهِ جَمِيعًا  
 لَعَلَّتْ إِيَّاهُ عَمْرُو الْأَنْزَى أَنْ لَا يَمْتَرِقَ الْحَالُ بَعْدَ تَقْدِمِ أَحَدِ الْمَنْصُوبَيْنِ بَيْنَ مَحْيٍ  
 مَالَهُ الصَّدْرُ وَعَيْنٌ وَلَوْ كَانَ تَعْلِيْقًا لَا فَرْقًا عِلْمًا عِلْمًا مَسْطُوقًا وَعِلْمًا  
 أَرِيدَ مَسْطُوقًا فَتَحْبِيبُ . وَأَيُّهُ الْحُكْمُ عَلَى مَحَلِّ الْجُمْلَةِ فِي التَّعْلِيْقِ  
 بِالنَّصَبِ طَهْرٌ ذَلِكَ بِالنَّصَبِ فَقِيلَ عَرَفْتُ مَنْ زَيْدٍ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِهِ وَاسْتَدَلَّ  
 ابْنُ عَصَمٍ بِقَوْلِهِ كُنْتُ .

نصب

يَنْصَبُ مَوْجَعَاتٍ وَذَلِكَ أَنْ تَدْعِيَنَّ الْكَلَامَ مَفْعُولًا وَأَنْ مَا رَأَيْتُ أَوْ أَنْ  
 الْأَصْلُ وَلَا أَدْرِي مَوْجَعَاتٍ مَكُونٌ مِنْ عَطْفِ أَجْمَلِ الْأَوَّلِ وَالْحَالِ وَجَعَلَتْ  
 اسْمُ لَا أَيٍّ وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَرَفْتُ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَا مَوْجَعَاتٍ لِلْقَلْبِ حَوْلَ  
 مَا الْبَكَ وَرَأَيْتُ يَحْطِ الْأَهَامُ بِهَا الدِّينِ الْخَاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمِثَ مَدَّةً أَقُولُ  
 الْقِيَاسُ حَوَازِ الْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ الْجُمْلَةِ الْمَعْلُوقِ عَنْهَا بِالنَّصَبِ ثُمَّ رَأَيْتُ نَصْبًا  
 اسْمِي وَمَنْ نَصَّ عَلَيْهِ اسْمٌ مَالِكٌ وَلَا وَجْهَ لِلْمَوْضُوعِ فِيهِ مَعَ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْمَعْلُوقَ عَامِلًا  
 فِي مَحَلِّ الْجُمْلَةِ **الرَّابِعَةُ** الْمَصْنُوفَاتُ بِهَا وَمَحَلُّهَا الْحَرْفُ وَلَا يَصَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْأَتَمَّةِ  
 لِحُدُوثِهَا اسْمًا الرِّثَانِ طَرَفًا كَانَتْ أَوْ اسْمًا لِحُجُوجِ السَّلَامِ عَلَى يَوْمٍ وَلَدَتْ وَخَوَاطِرُ  
 النَّاسِ يَوْمَ بَاتِيهِمْ الْعَذَابُ وَخَوَلِيدُ يَوْمِ التَّلَاقِ يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ وَخَوَاطِرُ يَوْمٍ  
 لَا يَنْطَقُونَ الْأَنْزَى أَنَّ الْيَوْمَ طَرَفٌ فِي الْأَوَّلَى وَمَفْعُولٌ ثَانٍ فِي الثَّانِيَةِ  
 وَبَدَلٌ مِنْهُ فِي الثَّالِثَةِ وَخَبَرٌ فِي الرَّابِعَةِ وَمَكْنٌ فِي الثَّالِثَةِ أَنْ تَكُونَ  
 طَرَفًا لِحَقِّقِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ثَنِي وَمِنْ أَسْمَاءِ الرِّثَانِ ثَلَاثَةٌ  
 أَضَافَهَا إِلَى الْجُمْلَةِ وَلَجَبَهُ إِذَا تَفَاقَ وَأَذَاعَهُ الْجَمُودُ وَلَمَّا عَدَمَ قَالَتْ أَسْمِيَّتُهَا  
 وَزَعَمَ سَيُؤَيِّنُهُ أَنَّ اسْمَ الرِّثَانِ الْمُبْتَدَأُ أَنْ كَانَ مُسْتَقْبَلًا فَهُوَ كَأَنَّ  
 فِي اخْتِصَاصِهِ بِالْمَحَلِّ الْمَعْلُوقِ وَأَنْ كَانَ مَاضِيًا فَهُوَ كَأَنَّ فِي  
 الْأَضَافَةِ إِلَى الْجُمْلَتَيْنِ فَقِيلَ أَنْتِكَ زَيْدٌ يَفْقَدُ الْحَاجَّ وَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ الْحَاجَّ  
 قَادِمٌ وَقِيلَ أَنْتِكَ زَيْدٌ قَدِمَ الْحَاجَّ وَزَيْدٌ الْحَاجَّ قَادِمٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ دَعْوَى  
 اخْتِصَاصِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالْعَلِيَّةِ يَقُولُهُ تَعَالَى يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ وَيَقُولُ الشَّاعِرُ  
 وَلَنْ يَلِي سَفِينَا يَوْمَ لَا ذَوْ شَفَاعَةٍ نَمُوتُ فَيَبْلَا عَزَّ سَوَادُ رِقَابِهِمْ  
 وَلِجَابِ ابْنِ عَصَمٍ عَنِ الْأَتَمَّةِ إِنَّمَا اسْتَطَاعَ جَلُّ الرِّثَانِ الْمُسْتَقْبَلِ  
 عَلَى إِذَا كَانَ طَرَفًا وَهُوَ فِي الْآيَةِ بَدَلٌ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ لَا طَرَفٌ وَلَا يَتَأَنَّى  
 هَذَا الْجَوَابُ فِي السَّبَبِ وَالْجَوَابُ الشَّامِلُ لِهَمَّا أَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِمَا كَانَ مُحَقَّقًا  
 الرُّقُوعُ جَعَلَ الْمَاضِي مَحَلًّا عَلَى إِذَا عَلَى حِدِّ وَفَعَلَ فِي الصُّورِ الثَّانِي  
 حَيْثُ وَحُضِرَ بَدَلُ عَسَائِرِ اسْمِ الْمَكَانِ وَأَضَافَهَا إِلَى الْجُمْلَةِ لِأَنَّهُ  
 وَلَا يَشْتَرِطُ ذَلِكَ كَوْنَهَا طَرَفًا وَزَعَمَ الْمَهْدِيُّ شَارِحُ الدَّرَجَةِ الْمُفْرِي



ان حيث في قوله

ثم راجع في الملبين الى حيث نحي المازمان ومضى

لمخرجت عن الطرفين بدخول الخبيث عن الاضافه الى الجمل وصارت الجملة بعدها صفة لها وتكلف تقديم رابط لها وهو فيه وليس شي لما قدمت في اسم الزمان الثالث آية معنى علامه فانها تصاف حوازا الى الجملة الفعلية المصروف فعلها مشتقا او منفيا بما ك قوله ما به تقدمون الجمل مشتقا كان على سبيلها مذكرا

وقوله

التي اليها السلام هاله ما به ما كان واضعا فلا عزلا

هذا قول سيبويه وزعم ابو الفتح انها انما تصاف للمفرد نحو ايه ملكه ارباعهم التابوت وقال الاصل ما يايه ما تقدمون اي يايه اقدمكم كما قال الاس مبالغ غني بميم ما به ما تحبون الطعما

اشي وفيه حذف موصول حتى عدان ومما صلت به ثم هو غير متاثر في قوله ما به ما كان واضعا ولا عزلا

الارباع ذو في قولهم اذهب دي سلم والبا في ذلك طرفية وذو صفه لمن يحدو في ثم قال لا ترون هي معنى صاحب فالموصوف نكرة اي اذهب في وقت صاحب سلم اي في وقت هو فطنة السلامه وقيل يعني الذي بالموصوف حرفة واحمله صله فلا تحل لها والاصل اذهب في الوقت الذي سلم فيه وبضعه ان استعمال ذي موصولة مختص بطي ولم ينقل لخصاص هذا الاستعمال بهم وان الغالب عليها في لغتهم البناء ولم يسمع هنا الا الاعراب وان حذف العايد المجزوء هو الموصول مجزوء المعنى مشروط بالتحاد المتعلق نحو ومنزلة مما تسترون والمتعلق هنا محذوف وان هذا العايد لم يذكر في وقت وهذا الخبر يضعف قول الاخفش في بابها الناس ان ايا موصولة والناس خبر محذوف والجملة صلة وعايد اي بامن هم الناس على انه قد حذف

العايد

العايد حذفا لان ما في نحو ولا سيما يوم فبين رفع اي لامل الذي هو مؤنر ولم يسمع في نظاير ذكر العايد ولكنه نادر فلا يحسن الجمل عليه والخامس والسادس لدن ورئت فانها ايضا فان حوازا الى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف وشتر كونه منبثا خلافا مع ايد فاما لدن فهو اسر لمبدأ الغاية سمانية كانت او مكانية ومن شواهد هذا قوله

لنمنا لدن سالتونا وفاقكم فلا يك منكم الخلاف جنوح

واما رئت فهي صدر مركات اذا ابطأ وعومل معامله اسماء الزمان في الاضافه الى الجملة كما عوملت المتصدر بمعامله اسماء الزمان في التوقيت كقولك حيث صلاة العصر قال

حلي رفيقا رئت اقصي لمانه من العصات المذلات عمودا

وزعم ابن مالك في كافيته وشرحها ان الفعل بعدها على افعال الاول قوله في التمهيل وقد يعذر في رئت انها ليست زمانا عارفا لدن وقد حجاب ما بها ما كانت لمبدأ الغايات مطلقا لم تختص للوقت وفي الغرض لان الدهان ان سيبويه لا يرى جوارا لضافتها الى الجملة ولهذا قال في قوله من لدن شولا ان تقدم من لدن كانت شولا ولم تقدم من لدن كانت والسابع والثامن قول وقابل كقوليه قول بالرجال ينهض منها مشرعين الكهول والشبانا وقوله

ولحيبت قائل كيف انت بضايج حتى ملكت وملني عوادي

الجملة الخامسة الواقعة بعد الفاء او اذا حوازا لشرط جازم لانها لم تصد لمفرد يقبل الحزم لفظا كما في قولك ان تقرأ فمرا وحيدا كما في قولك ان جيتي لمرتك مثال للمقدمة بالفاء من بطل الله فلا هادي له ويذرههم ولهذا قرئ بحرم يذرع عطف على الجمل ومثال المعونة ما اذا وان تضمنهم سيرة بما قدمت اي مراد افعم تقطون والعا المقدسة كما مر جوده كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ما أشعره الله



ومنه عند التبرر نحو ان قمت اقوم وقول زهير

وان اذاه خيل يوم متعبين بقول لا عيب مالي ولا حرم

وهو احد الوجهين عند سيبويه والوجه الآخر انه على التقدير والتأخير  
فيكون دليل الجواب لا عنيه وحيد فلا يحزم ما عطف عليه ويجوز ان  
يفسر ناصبا لما قبل الاداه نحو هذا ان اناني الرثه ومنع المبرد تقدير  
التقديم محتمل بان الشيء اذا دخل في موضع لا ينوي به غيره والاحتمال  
ضرب علامه ريذا واذا خلا الجواب الذي لم يحزم لفظة من الفاء واذا  
نحو ان قام زيد قام عمر في محل الجزم محتمل به للفعل لا الجملة وكذا  
القول في الشرط قيل ولهذا جار نحو ان قام وتعد احوال على اعمال  
الاول ولو كان محل الجزم للجملة ما سهلت العطف على الجملة قبل  
ان تكمل **تنبيه** قد غلب على عمري لولا اخرني الى اجل قريب  
فاصدق واكن بالجزم قيل عطف على ما قبله على تقدير اسقاط  
الفاء وجزم اصدق وسبق العطف على المعنى ويقال له في غير القرآن  
عطف على التوهم وقبل عطف على محال الفاء وما بعدها وانه كالعطف  
في من يزيل الله فلا هادي له وبذرهم بالجزم وعلى هذا فيضاف الى الضابط  
المذكور ان يقال والجواب طلب ولا يفيد هذه المسئلة بالفاء لا تفهم  
اشد وعلى ذلك قولك

قالبوني بلبسكم لعلي اصل الحزم واستدريج نوبيا

ولكن قال ابو علي عطف استدريج على محال الفاء الدخلة في التقدير على لعل  
وما بعدها فليت فكان هذا هاهنا منزلة من جعل الحسابات الله شكرها  
في باب الشرط وبعد التحقيق ان العطف في الباب من العطف على المعنى  
لان المنصوب بعد الفاء في تاويل الاسم فكيف يكون هو والفاء في محل  
الحزم وما وضح ذلك في اقسام العطف **المتابعة** المتابعة المقترنة  
وهي ثلاثة انواع احدها المنعوت بها في موضع رجع في نحو من قبل  
ان فاني يوم اسع فيه وصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه في نحو

رث

ربنا انك جامع الناس ليعلم لا ريب فيه ومن مثل المنصوب المحال  
ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا الاولناخذ من  
اموالهم صدقة نطعمهم الآية مجمله تكون لنا عيدا لصفة لما يذك  
وجله تطهر من وبرك يميز بها صفة لصدقته ويختل الاول  
حال من صير ما يملك المستتر في من السماء على تقدير صفة لها لا متعلقة  
بانزل او من مائدة على هذا التقدير لا تماقد وصفت وان الثانية حال  
من صير خذ وحوادث لي من ذلك وليا يرثي لي وليا وارثا وذلك فيمن  
رفع رث وامتا من حقه فهو جواب للدعا ومثل ذلك ارسله معي ردا  
صدقتي فري برفع صدق وحريمه والثاني المعطوفة بالحرف نحو زيد  
منطلق وابو ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر فان قدرت  
العطف على الجملة فلا موضع او قدرت الواو والجال فلا تبعية والجال  
نصب وقال ابو الفداء في قوله تعالى الم نزلنا انزل من السماء  
ماء فصبح الارض محضرة الاصل هي صبح والضمير للقصه وصبغ جنة  
او صبغ بمعنى اصححت وهو معطوف على انزل ولا يحل له اذن انتهى  
وفيها اشكالان احدهما ان لا يجوز في الظاهر تقدير ضمير  
القصه والثاني تقدير الفعل المعطوف على الفعل المحبوس لا يحل له  
وجواب الاول انه قد راعى كلام مستانف والحويون يقدرون  
2 مثل ذلك مستدركا قالوا في شرب اللبن فمن رفع ان التقدير وانت  
تشرى ولذلك اما لقصه بهم ليضاح الاستنباط اولانه لا يستأنف الا  
على التقدير ولا للزم العطف الذي هو معتنى الظاهر وجواب الثاني  
ان الفاء تلت الجملة منزلة الجملة الواحدة ولهذا الكفى بينهما ضمير واحد  
وحيد والخبر مجموعهما كما في طي الشرط والجزاء الواقعتين خبرا والجل  
لذلك المجموع واما كل منهما فجر الخبر فلا يحل له فافهم فانه يدعي وجب  
على هذا ان يدعي ان الفاء في ذلك وفي نظائره من نحو زيد بطير الدباب  
فيغصب قد اخلصت المعنى السببية واخرجت عن العطف كما ان الفاء



كذلك في جواب الشرط وفي نحو احسن اليك فلان فاحسن اليه ويكون  
 ذكر لي القائل للعطف يجوز ان او شئوا ومما يلحق بهذا البحث انه اذا  
 قيل قال زيد عبد الله مطلقا وعرف مقبلا فليست الجملة الاولى  
 في محل نصب والثانية تابعة لها بل الجملةان معا في موضع نصب  
 ولا محل لواحد منهما لان المفعول محو وما وكل منهما جزء المفعول كما ان  
 خبري الجملة الواحدة لا محل لواحد منهما ما عتبار القول فتأمل الثالث  
 المبدلة لقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك  
 لدومعنه وذو عقاب اليم فان وما علمت فيه يدل تمام وصلتها  
 ويجاز اسناد يقال الى الجملة كما جاز واذا قيل ان وعد الله حق هذا  
 كله ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال فاما ان كان المعنى  
 ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المودية الامثل ما قال الكفار  
 الماصون لا نبيا بهم وهو الوجه الذي بدا به العشري فالجملة استنباط  
 ومن ذلك واسروا النجوى ثم قال تعالى هل هذا الا بشر مثلكم  
 افاتون السج قال العشري هذا في موضع نصب بدلا من النجوى  
 وممحل للتفسير وقال ابن جني في قوله  
 الى كسر اشكو بالمدينة حاجة وبالتمام اخرى كيف يلقيان  
 جملة الاستفهام بدل من حاجه واخرى اي الى الله اشكو حاجتين تغدو  
 التقاؤها **الجملة اسابع** الجملة التابعة لجملة لها محل وتتبع ذلك في  
 بابي النسق والبدل خاصة فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه اذا لم  
 تغدوا العا والجال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى والثاني  
 شرط كون الثانية او في من الاولى بناء على المعنى الملائم نحو وانفوا الذي  
 اعدكم كانظرون اعدكم بالعام وبين وحيات وحيون فان دلاله  
 الثانية على نعم الله بفضل خلاف الاولى وقول  
 اقول له ارجل لا يمشي عندي ولا فلن في السر والنجوى  
 فان دلاله الثانية على ما اراد من اظهار الكراهية لا فائدة بالمطابقة خلاف

ذكرتك والخطي يخطي بنتا وقد بدلت منا المتفق السمر  
 فانه ابدل وقد بدلت من قوله والخطي يخطي بنتا بدل استمال استي  
 وليس معيت الحواز كونه من باب النسق على ان بقدر الواو للعطف ويجوز  
 ان بقدر الواو الجال وتكون الجملة حالا اي من فاعل ذكرتك  
 على المذهب الصحيح في حواز ترادف الاجوال وامان فاعل يخطي ويكون  
 الحلال متداخلين والرايط على هذا الواو او اعاده صاحب الجال بمعناه  
 فان المتفق السمر هي المراج ومن غريب هذا الباب قولك  
 قلت لهم قوموا اولكم واخركم واخركم زعم لم يكن ان المقدير ليقم اولكم  
 واخركم وانه من بدل الجملة من الجملة لا المعنى من المعنى كما قال في العطف  
 في نحو اسكن انت وروحك الجنة ولا عطفه نحن ولا انت ولا  
 نصار والدن بولدها ولا مولود له بولده **وتبين هذا**  
 الذي ذكرته من الخصائص الجال التي لها محل في سعي جاري على ما قررنا والحق  
 انها تسع والذي يهلون الجملة المستثناة والجملة المستد اليها اما  
 الاولى فتسمى لست عليهن مضطر الامن تولى وكفر فيعبد  
 قال لرحمروف من متداه وبعده الله الخبر والجملة في موضع  
 نصب على الاستثنى المنقطع ودخلت الفالق من المتداه معنى  
 الشرط وقال الفراء في قوله بعضهم مشر بوا منه الا فليكن  
 منهم ان قليل مبتدا حذف خبره اي لم يشيروا وقال **جماعته**  
 وقوله تعالى ولا تلقوا منهم احدى الاملاك بالرفع ان املاك مبتدا  
 وما بعده من الجملة خبر وليس من ذلك ما مررت بلحيد الانبياء حين  
 لان الاستثنى مفترق والجملة جال من احد بانقائ او صفه لم عند الاحقش  
 وكل منهما قد صي ذكره وكذلك الجملة في الا انهم لما كلون  
 البطام فانها جال وفي نحو ما علمت ريذا لا يفعل الخبر فانها  
 مفعول وكل ذلك قد ذكرنا واما الثانية وهي الجملة المستد اليها وحملها



الرفع وينفع ذلك في باب المتدلى في نحو سوا عليهم الله تعالى الآية إذا اعرب  
سوا خبر والنداء ثم متدلى ونحو نسمع بالمعدي خير من أن تراه إذا لم  
تقدر الأصل أن تسمع بل قدر نسمع قائما مقام السماع كما أن الجملة بعد الظرف  
في نحو ويوم تسبى الجبال وفي نحو اندر تفهم في ناول المصدر وإن لم  
يكن معناه قسما لك واختلف في الفاعل ونائبه هل يكونان  
حالة أم لا المشهور المنع مطلقا وإحالة ههنا وتقلب مطلقا  
نحو عجبني قام زيد وقصص الفراء جماعة ونسبوه لسببونه فقالوا  
أركان العقل قلبيا ووجدت في العقل نحو ظهر لي أقام زيد صرح وال  
فلا وحلوا عليه ثم بدلهم من بعد ما رأوا الآيات ليسكنه حتى حين وسعوا  
يتحبي تقوم زيد وإحالة ههنا وتقلب واحتجنا بقوله

ومما راعى الأيسر شرطه وعمدي به قينا يقشرك كين  
وسمع الأكث ثرون ذلك كله فاولوا ما ورد مما هو منه فقالوا في  
بداية البدأ وتسمع وتنبئ على إحصاء إن وأما قوله تعالى وإذا قيل  
لهم اتقوا في الأرض وقوله عليه الصلوة والسلام لا خوف ولا قوع  
الآية كتر من كوز الجنة وقول العرب زعموا طيبة الدرب فليس

من باب الإسناد إلى الجملة لما بيناه في غير هذا الموضع  
**جاء الجمل بعد النكارات وبعد المعارف**  
يقول المعربون على حصيل المقرب الجمل بعد النكارات صفات وبعد  
المعارف وأحوالك وشرح المسئلة مستوفاة أن يقال الجمل الحبرية التي لم  
يستلزمها ما قبلها إن كانت مرتبطة بذكره محضه في صفته لها  
أو يعرفه محضه في حال عنها أو بغير المحض منها هي محتملة لها وكل  
ذلك شرطه وجود المعنى وانتفاء المانع مثال النوع الأول وهو  
الواقع صفة لا غير لوقوعه بعد النكارات المحضة حتى يترك علينا  
كما أنقروا لم يعطوا قوما الله مهلكهم أو يعد بهم من قبل  
أن يأتي يوم لا بيع فيه ومنه حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها

وأن

أهلها وإنما عيّد ذكر الأهل لأنه لو قيل استطعما هم مع أن المراد وصف  
القرية لزم خلوا الصفة من خبر الموصوف ولو قيل استطعماها كان  
محذورا ولهذا كان هذا الوجه أولى من أن تقدر الجملة حواليا لأن  
تكرار الظاهر يغري جيبئذ عن هذا المعنى وأيضا فلأن الجواب  
في قصه الغلام قال لاقتله لأن الماضي المقرون بقدر لا يكون حواليا ولكن  
قال في هذه أيضا حواليا ومثال النوع الثاني وهو الواقع حواليا  
لا غير لوقوعه بعد المعارف المحضة ولا من تستكثر لا تقربوا  
الصلوة وأنتم سكارى ومثال النوع الثالث وهو المحفل لهما  
بعد النكارة وهذا ذكر مبارك أنزلناه فلذلك أن تقدر الجملة صفة  
للكثرة وهو الظاهر ولذا أن تقدر هاجلا عنها لأنها قد تخصصت  
بالوصف وذلك يقربها من المعرفة حتى أن أبالجس إجازة وضمتها  
للمعرفة فقال في قوله تعالى فأخبرنا بقومنا مقامهم من الدين الحق  
عليهم الأوليان أن الأوليان صفة لإخراجه لوصفه بقومنا ولد  
أن تقدر هاجلا المعرفة وهو الضمير في مبارك الآية قد يصعب  
من حيث المعنى وجهها الجمل أم الأول ثلاث الاشارة إليه لم تقع في  
حال الانزال كما وقعت الاشارة إلى البعل في حال الشجوخة في  
وهذا بعلي شيئا وأم الثاني فلاقتضاه بعيد التوكيد محالة  
الانزال تقول ما فيها أحد نقرأ فيجوز الوجهان أيضا لرواها الإيهام  
عن النكر بعومها ومثال النوع الرابع وهو المحفل لهما بعد  
المعرفة كمثال الجمل يحمل أسفار فان المعرفة الحسني يقرب في المعنى  
من النكر مصحح يدبر يحمل حبالا أو وصفا ومثله واية لهم الليل سلخ  
منه النهار وقوله ولقد أمر على اللئيم يسبني

وقد اشتمل الضابط المذكور على فيود إحداها كون الجملة خبرية  
واختبرت ذلك من نحو هذا عبد بعثك تريد الجملة الاشارة وهذا  
عبد بعثك كذلك فان الجملين مستان لأن الاشارة لا يكون



نعتا ولا حلا ولا يجوز ان يكونا خبرين اخيرين الا عند من منع تعدد  
 الخبر مطلقا وهو احيانا راس عصفور وعند من منع تعدد محققا بالافراد  
 والجملة وهو ابو علي وعند من منع وقوع الاشياء خبرا وهم طائفة من الكوفيين  
 ومن الجاهل ما **احتجوا بالاشياء والحروب** فيختلف الحكم باختلاف  
 التقدير وله امثلة منها قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم  
 الله عليهما فان جملة انعم الله عليهما محتمل الدعاء وكون معترضة والجار  
 فتكون صفة ثانية ورصع من جهة المعنى ان يكون حلا ولا يصعب  
 في الصناعة لو صفا بالطرف ومنها قوله تعالى او حاوركم حصرت صدورهم  
 فذهب الجمهور الى ان حصرت صدورهم جملة خبرية ثم اختلفوا فقال  
 جماعة منهم الاخفش هي جمل من فاعل جاعل اصناف قد وثيق وارة الخبر حصرت  
 صدورهم وقال اخرون هي صفة ليل الاحتاج الى ايمان قد تم اختلفوا فقيل  
 الموصوف محذوف منصوب محذوف اي قوم حصرت صدورهم وراوا ان  
 اصناف الاسم اسم لمراد من حرف المعنى وقيل محفوض مذكور وهم قوم  
 المتقدم ذكرهم فلا اصناف البتة وما استمر اعتراض ويؤيده انه قد مر باستفاضة  
 او وعلى ذلك يكون حاكم صفة لقوم ويكون حصرت صفة ثانية  
 وقيل بدل اشمال من جاوركم لان المحي تشتمل على الخضوف فيه بعد لايت  
 الخصم صفة الجايين وقال ابو العباس المبرد الجملة الشانية معناها  
 الدعاء مثل قلت ايدهم فهي ستاندة ورد ان الدعاء عليهم رصيق قلوبهم  
 عن ثمال فوضعهم لاسحة ومن ذلك قوله تعالى واقفوا فتنة لا يصيبين الذين  
 ظلموا انكم خاصة فانه يجوز ان يقدرا لانهما هي وناقية وعلى الاول  
 في معجولة لقول محذوف وهو الصفة اي فتنة مقولا بينها ذلك ويرجى  
 ان تألبد الفعل باللوب بعد لا الناهية فياشرح ولا تخسبن الله عافلك  
 وعلى الثاني هي صفة لفتنة ورجحة سلامت من تقدير القيد الثاني  
 صلاحيتها للاستغناء عنها وحسح بذلك جملة الصلة وجملة الخبر والجملة  
 الكلية بالقول فانها لا يستغنى عنها معنى ان مقولة القول متوقفة

عليها واشباه ذلك القيد الثالث وجود المتضي واختبرت بذلك  
 عن نحو فعلوا من قوله تعالى وكل شيء فعلم في الزمر فانه صفة لكل  
 اولتي ولا يصح ان يكون حالا من كل مع جوار الوحيتين في نحو اكرم  
 كل رجل حال حاك لعدم ما يعمل في الحال ولا يكون خبرا لانهم لم يفعلوا  
 كل شيء ويطين قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لوفى سبق صفة  
 ثانية لاحال من الكتاب لان الاستدعاء لا يعمل في الحال ولا من الصمير  
 المستتر في الخبر المحذوف لان انا الحسن كلى ان الحال لا يذكر بعد لولا  
 كما لا يذكر الخبر ولا يكون خبرا لما اشترى اليه ولا ينقص الثاني بقولهم  
 لولا انك منهننا ولا الثالث بقول الزبير رضي الله عنه  
 • ولولا بؤلهما حوله الخطيئة • لندورهما واما قول ابن السخري في  
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته ان عليكم من خبر قد ورد بل هو  
 متعلق بالاستدعاء والخبر محذوف القيد الرابع استفا المانع والمانع  
 اربعة انواع احدها ما يمنع حاله كانت متعينة لولا وجوده ولم يكن  
 حينئذ الاستيناف نحو راني زيدا ساكنا في اولي السني له ذلك فان  
 الجملة بعد المعرفة المحضة حال ولكن السين ولن مانعان لان الحالت  
 لا تصدر دليل استقبال واما قول بعضهم في وقال لي ذاهب الى  
 بني سهندين حال كما تقول ساد هب مهديا صنف والتا في ما يمنع  
 وصفية كانت متعينة لولا وجود المانع ومنع فيه الاستيناف لان  
 المعنى على تقدير المتقدم متعين الحالية بعد ان كانت متعينة وذلك  
 نحو وعسى ان ترك رها شيئا وهو خبر لكم وعسى ان تحبوا شيئا  
 وهو شرط لكم او كذا في غير ذلك وهي حاوية وقوله •

• مصي من الناس شتى شعور بي • والمعارض بين الكوا  
 فانها لا تعترض بين الموصوف وصفية خلافا للرجحان ومن واقفه  
 والثالث ما منع ما معا نحو وحفظا من كل شيطان ماردا لا يتعوى  
 وقد مضى البحث فيها والرابع ما يمنع احدهما دون الآخر ولولا المانع

ظ  
الخطيئة

ما  
ويشعر



لكا فاحاريزين وذاك نحو ما حابي لحد الاقال خير فان جملة القول كانت قبل وجود الاحتمال للوصفية والحالية فلما جاءت الاستعنت الوصفية ومثله وما اهلك كتمان قريبه الالهامندرون واما وما اهلك كتمان قريبه الا انها كتاب معلوم للوصفية ما يغاير الوو والاول لم ير النحوي وابوالنجا ولحد ما يغاير ما يغاير وكلام النحويين خلاف ذلك قال لا حشر لا فضل الا بين الموصوف وصفته فان قلت ملحاني رجل الزكك فامقدر لا رجل الزكك يعني ان رايا وصفه ليدل بحذوف قال وفيه فتح لجملة الصفة كالاسم يعني في ايلايك اياها العامل وقال الفارسي لا يجوز ما ويزهت بلحد الاقاييم فان قلت الاقاييم احاز ومثل ذلك قوله .

وقايل محتسني علي اطنه سيوزي به نرحاله وجعيله .

فان جملة محتسني علي حال من الضمير وقايله ولا يجوز ان يكون صفة لان اسم الفاعل لا يوصف قبل العمل

## الباب الثالث من الكتاب في الاحكام

وهو الطرف والحار والمجور ذكر حكمهما من التعلق لا بد من تعلقهما من الفعل او ما يشبهه او ما اول ما يشبهه او ما شير الى معناه فان لم يكن شي من هذه الاربعة موجوفا قدر كما سيأتي وزعم اللوفيون وابنا طاهر وخروف انه لا تقدير في نحو زيد عندك وعمرو في الدار ثم اختلفوا فقال ابنا طاهر وخروف الناصب المستند وزعموا انه رفع الخبر اذا كان عينة نحو زيد اخوك وصية اذا كان غيره وان ذلك مذهب شيبويه وقال اللوفيون الناصب امر محوي وهو كونهما مخالفين للمستند ولا يعمل على هذين المذهبين مثال التعلق بالفعل وشبهه قوله تعالى اعلمت علمهم غير المعصوب عليهم وقول ابن دريد .

واسعل المبيض في شوره مثل اشتغال النار في جزل الغصا .

وقد تقرر في الاولي متعلق بالمبيض ويكون متعلق الحارين بالاسم ولان

تعلق

تعلق الثاني بالاشتغال برح تعلق الاول بشبهه لانه اسم للمعنى التشبيهي وقد حور تعلق في الثانيه يكون محذوف حالا من الثانيه وسبق ان الاصل عدم الحذف ومثال التعلق باول شبه الفعل قوله تعالى وهو الذي في السماء اله اي وهو الذي هو اله في السماء ففي متعلقه باله وهو اسم غير صفة يدل ان الله يوصف بقوله الله ولحد ولا يوصف به لا يقال شي الله وانما تعلق به لتاوله معبود واله خبر لهو محذوف فلا ولا يجوز تقدير اله مستند محذوف عند الطرف او فاعلا للطرف ان الصلة جند خالية من العايد ولا يحسن تقدير الطرف صلة واله بدل من الضمير المستتر فيه وتقدير وفي الارض اله معطوفا كذلك لتصفية الابدال من غير العايد مرتين وفيه بعد حتى قبل باستعانه ولان الجمل على الوجه البعيد ينبغي ان يكون سببه الخاص به من محذوف فاما ان يكون هو وقتا فيما يجوز الى تاويلين فلا ولا يجوز على هذا الوجه ان يكون وفي الارض اله مستند وخبر ايل يلزم فساد المعنى ان استوف وخلق الصلة من عايد ان عطفت ومن ذلك ايضا قوله .

وان لساني شهد شتيها وهو على صبه الله علقم .

اصله علقم عليه فعلى المحذوف متعلقة بصب الذكر متعلقة بعلقم لتاوله بصعب او شاق او شديد ومن هنا كان الحذف شادا لاختلاف متعلق حار الموصول وجار العايد ومثال التعلق ما فيه ليجته قوله . انا ابوا المهنال بعض الاحيان . وقوله .

انا ابن ماوية اذ جد النقر . متعلق بعض واذا بالامير العليلين لا تاوله ما اسم شبه الفعل بل لما فيها من معنى قولك الشجاع او الجود ويقول فلان حاتم في قومه متعلق الطرف في حاتم من معنى الجود ومن هارر على السبائي في استدلاله على اعال اسم الفاعل المصغر يقول بعضهم اطيني مخرجا وسورا فرسحا وعن شيبويه في استدلاله على اعال فعيل بقوله . حتى شأ اها كليل وهو عايل

مبحث  
في الاصل



وذلك ان فيهما طرفين كان وموهنا طرف زمان والطرف يعمل فيه رواج  
 الفعل بخلاف المفعول به ويوضح كون الموهن ليس مفعولا به ان كل  
 من كل وفعله لا يتعدى واعند من سبويه ان كل فعل بمعنى مفعول وكان  
 البرق يكل الوقت بدوامه فيه كما يقال اتعبت يومك اوبانه انما استشهد  
 به على ان فاعلا بعدل الى جعل للمبالغة ولم يستدل به على الاعمال وهذا  
 اقرب فان في الاول حمل الكلام على المجاز مع ايمان جمله على الحقيقة  
 وقال ابن مالك في قوله الشاعر

• ونعم من هو في سر وعلان • يجوز كون من موصولة فاعله بنعم  
 وهو مستند خبره هو آخرى مقدره وفي متعاقبة بالمقدّم لأن فيها  
 معنى الفعل الذي هو مشهور انتهى والاولى ان يكون المعنى الذي هو  
 ملازم لحاله ونحوه في سر وعلان وقدر اوعلى من هذه غير اوالفاعل  
 مستتر وقد اجيز في قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض  
 تعلقه باسم الله تعالى وان كان على معنى وهو المعبود او وهو المسمى  
 هذا الاسم واجيز تعلقه بغيركم وجهركم ويجوز محذوف  
 قدره الرجز في تعاليم ورد الثاني بان فيه تقدّم محمول المصدر وتعارض  
 فعلين في مقدم وليس بشئ لان المصدر هنا ليس مقدرا بحرف  
 مصدري وصلته واسمها انما قد جاء نحو المومنين روف حجم والطرف  
 مغلق بلجد الطرفين الوصفين قطعاً وقد اختلفا في ذلك المثال احياناً  
 الثالث ان في انزل على عالم ونحوه من الاكوان الحاضه وكذلك  
 رد على بعديرهم في مطلقه لعدن مسقبلات لعدن وليس بشئ  
 لان الدليل ما حرك في كلام من كثر العلم فان بعده يعلم تركه  
 وجهركم وليس الدليل حرف الجر ويقال انما انت تحيز الحذف للدليل  
 المعنوي مع عدم ما يستد مسده فكيف منع مع وجود ما يستد وما  
 اشترطوا اللون المطلق لوجوب الحذف للجواز ومثال التعلق المحذوف  
 والى فود لظاهره الحذف من واما ما لم تقدم ذكره الاشارة ولكن ذكر

النبى

النبى والمرسل اليهم يدل على ذلك ومثله في شمع آيات الى فرعون ففي والى متعلقاً  
 ما ذهب محمد وفاء والوالدين احسانا اي واحسنوا بالوالدين احساناً مثل وقد  
 احسن بي او ووصينا هم بالوالدين احساناً مثل ووصينا الانسان بالدين

حسناً ومنه بالاسم • **هل تعلقان بالفعل الناقص** •  
 من زعم انه لا يدل على الحدث منع ذلك وهم المبرد والعمادى وابن حبان  
 والحجاني وابن بريان ثم السلوين والصحيح انها كلها دالة عليه الا  
 ليس واستدل المشتقون المتعلق بقوله تعالى اكان للناس عجا ان احسنا  
 فان اللام لا تعلق بحسنا لانه مصدر مخشرو ولا ما وجب الفساد المعنى  
 ولا صلة لان وقد مضى قريب ان المصدر الذي ليس في تقدّم حرف  
 موصول وصلته لا يتبع القديم عليه ويجوز ايضا ان يكون متعلقه  
 محذوف هو حال من عجا على جدي قوله • • لمية محشوا بطلل •

• **هل تعلقان بالفعل الجامد** •  
 زعم الفارسي في قوله •

• ونعم من كان طاب نبرته • ونعم من هو في سر وعلان •  
 ان من كلمة مائة مبدل فاعل بنعم مستتر كما قال طائفة فيهم نحو  
 فنع ما هي وان الطرف متعلق بنعم وزعم لعل ان اهل موصولة فاعل  
 وان هو مستند خبره هو آخرى مقدره على جدي قوله •

• وشعري شعري • وان الطرف متعلق هو المحذوف لضمها معق  
 الفعل اي ونعم الذي هو باق على قوله في نبره واعلانه وان المحذوف  
 محذوف اي شعر مروان وعدي ان قدر المحذوف هو مقدم ذكر  
 شعر في البيت قبله وقس •

• وكيف ارباب امر او اراعه • وقد زعمت الى شعر مروان •  
 فيبقى التقدير جدي من هو هو هو • **هل تعلقان بالحرف المعاني** •  
 المشهور منع ذلك مطلقاً وقيل جواز بطلاناً وقيل بضمه فقال اركان  
 نايبا عن فعل حذف جان ذلك على سبيل التباين لا الاتصال ولا فلا وهو قول

وما



ابي علي وابي الفتح زعماني نحو بالزبد ان اللام متعلقة بيا بل قال في با عبد الله  
 ان النص بيا وهو نظير قولهما في قوله  
 ابا حشاشه ام انت ذائقه ان ما الاله في الواقعة الناصبه لا كان  
 المحذوفه فاما الدين قالوا بل هو مطلقا فقال بعضهم في قول كعب بن جراح  
 وما سعاد غداه ابي اذ ركلوا الاغن عضيب الطرف يكون  
 غداه ابي طرف النبي اي اتفق كونهما في هذا الوقت الا كاعن وقال ليل الحبيب  
 في وكن يفتقكم اليوم اذ طمتم اذ بدل من اليوم واليوم اما طرف للفتح المنفي  
 واما لما في لن من نحو النبي اي اتفق في هذا اليوم النفع فالمنفي نفع مطلق وعلى  
 الاول نفع مقيد باليوم وقال ايضا اذ اقلت ما ضربه للناسيب فان  
 قصدت نبي ضرب معلل بالناسيب فاللام متعلقة بالينعل والمنفي ضرب  
 مخصوص وللناسيب تعميل للضرب المنفي وان قصدت نبي الضرب  
 على كل حال فاللام متعلقة بالنفي والتعليل له اي ان اتقا الضرب كان  
 اجل الناسيب لانه قد يؤدب بعض الناس بترك الضرب ومثله في  
 التعلق بحرف النبي ما اكملت النبي لناسيبه وما امنت المحسن لما فانه  
 اذ لو علق هذا بالفعل لتبدل المعنى المراد ومن ذلك قوله تعالى ما انتب  
 يفت ربك مجنون لبا متعلقة بالنفي اذ لو علق مجنون لا فاذ بقي  
 حنون خاص وهو الحنون الذي يكون من نعم الله تعالى وليس في الوجود  
 حنون هو نعمة والمراد بقي حنون خاص انتهى فخصه وهو كلام  
 يقع الا ان جمهور النحويين لا يوافقون على صحة التعلق بالحروف ميبغي  
 على قولهم ان قدرا ان التعلق بفعل دل عليه الثاني اي اتفق في ذلك منه  
 ركب وقد ذكرت في ترجمتي قصيدة كعب ان المختار تعلق الطرف بمعنى  
 التشبيه الذي تضمنه البيت وذلك على الاصل وما سعاد الاطفي  
 احسن على التشبيه المعلوم للبالعه ليل يكون الطرف مقدما في التقديم  
 على اللطيف لاجل المعنى التشبيه وهذا الوجه هو اختيار ابن عمرون واذ اجاز  
 لحرف التشبيه ان يعمل في الحال في نحو قوله

كان

كان قلوب الطير طمنا ويا بيا لدى ولها العناب والحشف البلي  
 مع ان الحال شبهة بالمفعول به فعمله في الطرف اجدر فان قلت  
 لا يلزم من صحة افعال المذكور المقدر لانه لضعف قلت قد قالوا زيد  
 هب شعرا وحاتم جودا او قيل في المصوب فيها انه حال او تمييز  
 وهو الظاهر وايضا كان فالجاء فايته به وقد جاء المنع من ذلك وهو  
 اعماله في جالين وذلك في قوله  
 تعزينا اننا عاله ونحن صعايلك انتم ملوكا  
 اذ المعنى تعزينا انا فقرا ونحن في حال صعايلك مثلكم في حال ملوككم  
 فان قلت مداوحب في بيت كعب رضي الله عنه ان يكون من  
 علس التشبيه ليل تقدم الحال على عاملها المعنوي فالذي سوغ تقديم صعايلك  
 هنا عليه قلت سوغه الذي سوغ تقديم بئرا في هذا بيتا لطيب  
 منه رطب وان كان معمول اسم التفضيل لا يتقدم عليه في نحو القاهم  
 ناصر وهو حشيه لخلط المعنى الا ان هذا مظهر ثم لقو البصير وبادر  
 هنا لضعف حرف التشبيه وهذا الذي ذكرته في البيت لاجل  
 ما قيل فيه وفيه قولان آخران احدهما ذكره البخاري في باب  
 سفر السعاده وهو ان عالم من عالمي النبي اذا اتفاني وملوكا مفعول اي  
 انا تنقل الملوك بطرح كلنا عليهم ونحن انما اي مثلكم في هذا الامر  
 والآخر هنا مثله في وارو لجة امهاتهم والثاني قاله الحريري وقد سئل  
 عن البيت وهو ان التعزينا عاله صعايلك عن وانتم وقد خطي في ذلك  
 وقيل انه كلام لا معنى له وليس كذلك بل هو مجاز على تقدير فيه وهو  
 ان تكون صعايلك مفعول عاله اي انا بعول صعايلك ويكون حرف تمييزا  
 لضمير عاله وانتم توكيد لضمير مستتر في صعايلك وحصل في البيت  
 تقديم وناخير للضرورة ولم تعرض لقوله ملوكا وكأنه عند حال من ضمير  
 عاله والاولى على قوله ان يكون صعايلك حالا من محذوف اي بعولكم  
 صعايلك ويكون الحالان مترابطين في لفته مضجعا متجددا فانهم ضجعا



على أنه يكون الأول والثاني والثالث لا فصل سهل من فضلين ويكون  
 توكيد الحروف لا الضمير صغاليك لأنه صميم عبيد وإنما جوازها أو لا لأن  
 الصغاليك هم المخاطبون فيعمل كونه راعا المعنى  
**ملا يتعلق من حروف الجر بشيء**  
 يستثنى من قولنا لا بد لحرف الجر من متعلق سته أمور أحدها  
 الحرف الزائد كالباء ومن في وكفى بالله شهيدا على من خالف غير الله  
 وذلك لأن معنى التعليق الارتباط المعنوي والاصل ان افعل لا فصل  
 عن الوصول الى الاسم فاعينت على ذلك بحروف الجر الزائدة وإنما دخلت  
 في الكلام تقويته له وتوكيده ولم تدخل للربط وقول الجوفي ان الباقي  
 ليس لله ركن في الحكم الحاكم من متعلقة وهم نعم  
 يصح في الكلام المقوية ان يقال انها متعلقة بالعامل المقوى نحو صدق لما معجز  
 فقال لما يزيد وإن كنتم للرواية تفرون لأن التحقيق انها ليست  
 رتبة محضة لما تخيل في العامل من الضعف الذي تزل منه الفاصلة  
 ولا محضة محضة لأطراف صحة انقطاعها فلها منزلة بين منزلتين  
 الثاني لعل في لغة عقيل لأنها منزلة الحرف الزائد الذي ان يجوزها  
 في موضع رفع الاستدعاء دليل ارتفاع ما بعده على الجبرية قال  
 لعل أبي المعوار منك قريب • ولأنها لم تدخل لوضيل عامل  
 بل لأن معنى التوقع كما دخلت ليت لا فاع التخييل ثم انهم جروا بها منه  
 على ان الأصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل الاعراب المختصة بحروف  
 الجر الثالث لولا في من قال لولا لولا كل ولولا على قول سيبويه  
 ان لولا جارة للضمين فانها ايضا منزلة لعل في ان ما بعده مرفوع المحل  
 بالاستدعاء وان لولا الاستدعاء تستدعي جملتين كسائر ادوات التعليق  
 وزعم اول الحسن ان لولا جارة وان الضمير بعد مرفوع ولكنهم استعاروا  
 ضمير الجر مكان ضمير الرفع كما عكسوا في قولهم ما انا كانت وهذا  
 كقوله في عساي وبردها ان نباهه ضمير صميم خالفة في الاعراب انما تبت

في الكلام

في الكلام في المنفصل وإنما جازت النباه في المنفصل لانه شرط كون  
 المتون عنه منفصلة أو توافقهما في الاعراب وكون ذلك في الضرورة لقوله  
 الأبحارونا الأكل ديار • وعليه خرج اوالناخ قول •  
 نحن نعزى الودى اعلمنا منا نركض الجياد في السدف  
 فادعنا ان نام رفيع موكد للضمين في علم وهو نايب عن نحن لينتاض  
 بذلك الجمع بين اصنافه الفعل افعل وكونه من وهذا البيت اشكل  
 على علي حتى جعله من تحلج الاعراب والصراع نحو رب رجل  
 صالح لقيته اوقيت لان محو هها مفعول في الثاني ومنه في الاول  
 او مفعول على جدي زيد صرته وقدر الناصب بعد المحو لا قبل الجاء  
 لان ربت لها الصدر من بين حروف الجر ولما دخلت في المثالين لا فاده  
 التثنية والتقليل لا تعديبه عامل هذا قول الرائي وان طاهر وقال  
 الجمهور هي فيها حرف جر معد فان قالوا انها عدت العامل المذكور خطأ  
 لأنه يتعدى بنفسه ولا يستنبأ به معوله في المثال الاول وان قالوا عدت  
 محذوف فاقيدون حصل ارجوع كما صرح به جماعة فيه يدبر ما معنى  
 الكلام مستغن عنه ولم يلفظه في وقت الخامس كاف التشبيه  
 قاله الاحقش وان عضفوا مستبدلين بانه اذا قيل زيد كعرو  
 فان كان المتعلق استقرا كاف لا تدل عليه بخلاف الجوفي من نحو زيد  
 في الدار وان كان فعلا مناسب الكاف وهو اشبه وهو متعد بنفسه  
 لا بالحرف والحق ان جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحو  
 تدل على الاستقرار السادس حرف الاستثنى وهو خلا وعدا وحاشي  
 اذا خفض فانهم لتخييه الفعل كما دخلن عليه كما الاكذلك  
 وذلك عكس معنى التعديبه الذي هو ايضا معنى الفعل الى الاسم  
 ولو صح ان يقال انها متعلقة لصح ذلك في الا وإنما حصص من المستثنى  
 ولم ينصب كالمستثنى بالالا يزل الفرق بينهما افعل لا وحرفا •

فيهما المعارف

الاعراب



حكمها بعد جفكم الجبل بها صفتان في نحو ليت طيرا فوق غصن  
 او على غصن لانها بعد نكر محضه لان في نحو ليت الهلال بين السحاب  
 او في الاقوال بعد معرفه محضه ومختلان في نحو ليت في نحو الرهس  
 في اناميه وانتم على اعصابه لان المعرفه الحسني كالذكره وفي نحو هذا  
 ثم يرفع على اعصابه لان الذكره الموصوفه كالمعرفه **علم الرفع**  
 اذا وقع بعد مرفوع فان تقدمها نفي او استهنام او موصوف او  
 موصول او صاحب خبر او حال نحو ما في الدار اخذوا في الدار زيد  
 ومررت برجل معه صقر وجا الذي في الدار ابو زيد عدل الحق ومررت  
 بزيد عليه حبه في المرفوع فلا تذهب احداهما ان الارح كونه  
 مستدا محتررا عنه بالظرف والمجرور ويجوز كونه فاعلا والثاني  
 ان الارح كونه فاعلا واختاره ابن مالك وتوجيهه ان الاصل عدم  
 التقديم والتأخير والثالث انه يجب كونه فاعلا نقله ابن هشام عن  
 الاكثرين وحيث اعرب فاعلا فعمل عامله الفعل المحذوف او الطرف  
 او المجرور لهما بينهما عن استقر وقر بها من الفعل لاعتادها فيه خلاف  
 المذهب المختار الثاني بدليلين احدهما اشباع تقديم الحال في نحو  
 زيد في الدار حالسا وتوكان العامل الفعل لم يسخ ولقول  
 فان فوادي عندك الدهر اجمع • فالد الضمير المستتر في الطرف  
 والضمير لا يستتر الا في عامله ولا يصح ان يكون توكيدا للضمير  
 محذوف مع الاستقرار لان التوكيد والحذف متنافيان ولا اسم ان  
 على جعله من الرفع بالاستدعاء لان الطالب للحال قد زال واختار ابن  
 مالك الاول مع اعترافه بان الضمير مستتر في الطرف وهذا تناقض  
 بان الضمير لا يستمكن الا في عامله وان لم يعتمد الطرف او المجرور  
 بعد في الدار وعندك زيد فالجمهور يؤخرون الاستدعاء والاختصاص  
 بالكوفون بخبرون الوجهين لان الاعتقاد عندهم ليس بشرط ولذا  
 يخبرون في نحو قائم زيد ان يكون قائم مستدا وريد فاعلا وعيهم

بوص

# بوجوب كونها على التقديم والتأخير تبنيها

• طلعت بها تطوي على اليد • نصيحه فوق ظهريدها •  
 ان يكون اليد فيه فاعله بنصيحه او بالطرف او بالاستدعاء والاول  
 ابلغ لانه اشدد للجرار والحب زيان الكيد او حجاب القلب  
 او ما بين الكيد والقلب واصاف اليد الى القلب الكيد  
 للملاينه منها لانها في الشخص ولا خلاف في تعيين الاستدعاء  
 في نحو في دار زيد لئلا يعود الضمير على نحو لفظا ورتبه  
 فان قلت في دار قيام زيد لم يحرها الكوفون البتة  
 اما على الفاعليه فلما قدمت واما على الاستدعاء فلان الضمير  
 لم يعد على المستدعاء بل على اوصف اليه المستدعاء والمستحق للتقديم  
 انما هو المستدعاء واجازها الصيرور على ان يكون المرفوع مستدا  
 لافاعلا لقولهم • في القابله دح المي • وقوله •  
 • بسعانه هلك الفتي او حباته •  
 واذا كان اسم في بنه التقديم كان ما هو مراداه كذا  
 ولا ربح تعيين الاستدعاء في نحو هل افضل منك زيد لان  
 اسم المضميل لا رفع الفاعل الظاهر عند الاكثرين على  
 هذا الوجه ويجوز الفاعليه في لغة فليله ومن المشكل قوله •  
 • مخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي الموثب قال بالا •  
 لان قوله نحن ان قدر فاعلا لم اعمال الوصف عند معتمد  
 ولم يثبت وعمل الفعل في الظاهر في غير مسئله الكل وهو ضعيف  
 وان قدر مستدا لزم الفصل به وهو احسن بين افعل ومن وجه  
 ابو علي وسبغه ان حروف على ان الوصف خبر لنحن محذوف وقد  
 نحن المذكوره توكيد للضمير في افعل •

• ما يجب فيه تعلقهما بمحذوف •



وهو ثمانية أحدها أن يقاصفه نحو أو صيب من السماء  
 الثاني أن تنفخ حلا نحو فتح على قوم في زينة واما قوله  
 سبحانه وتعالى ولما رآه مستقرا عنده فرغم أن عطية أن مستقرا  
 هو المعلق الذي تقدم في المثال قد ظهر والصواب ما قاله  
 أبو البقاء وغيره من أن هذا الاستقراء معناه عدم التحرك لا  
 مطلق الوجود والحصول فهو كونه خاص الثالث أن  
 يقاصفه نحو وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبر  
 والرابع أن يقاصفه نحو زبد عندك أو في الدار وبها ظهر  
 في الصريح كقوليه

لقد العزبان مولاك عن وإن بهن فانت لبي ينجو الهوان كائن  
 وفي شرح ابن يعيش الطرف الواقع خبرا صرح ابن جني بجوار الظاهر  
 وعندي أنه إذا حذف ونقل ضمير إلى الطرف لم يجرأ طمان لأنه  
 قد صار أصلا مرفوضا فاما أن ذكرته أو لا قلت ريدا مستقرا  
 عندك فلا يمنع منه مانع انتهى وهو غريب الخامس أن يرفع الاسم  
 الظاهر نحو في الله شك ونحو أو صيب من السماء فيه ظلمات  
 ونحو عندك زيد والسادس أن يستعمل المعلق محذوفا في مثل  
 أو شبهه كقولهم لمن ذكر من قذرت أدم عهد حديد  
 الآن وأصله كان ذلك حينئذ واستمع الآن وقولهم للمعسر  
 بالوفاء والنيب ما صار أغربا والسابع أن يكون المعلق  
 محذوفا على شرطه كقوله في نحو أجمع صمت فيه  
 ونحو يريد مهزبه عند من إبان مستبد لا تقرأ بعضهم والظالمين  
 أعدهم والأكثرون يوجبون في ذلك استقار الجار وإن يرفع  
 الاسم بالاستعلاء أو يصب ما صار جاورث أو نحو وبالوجهين  
 في الآية والنصب قراء الجماعة ويرجمها العطف على الجملة الفعلية  
 وهل الأولى أن يقرأ المحذوف نصرا أي يعذب لمناسبه يدخل أو ماضيا

أي وعذب

أي وعذب لمناسبه المقسم فيه نظير والرفع بالانذار واما القراءة  
 بالجر من نحو كيد الخرباء دنته داخل على صميم ما دخل عليه الموكد  
 مثال أن ريدانه فاضل ولا يكون الجار والمجرور توصيفا للجار  
 والمجرور لأن الضمير لا يوصف الظاهر لأن الظاهر أقوى ولا  
 يكون المجرور بدلا من المجرور ما كان الجار لأن العرب لم تبدل  
 مضمرا من مظهر لا يقولون قام ريد هو وإنما جرد ذلك  
 بعض المحوئين بالقياس والثامن القسم بغير البار نحو والليل  
 إذا بعثي وتالله لا أكيدك لصائمكم ومولهم لله لا تخشوا الأجل  
 ولو صرح بالفعل في مثل ذلك وحبت الباء

**في المعلق الواجب المحذوف فعل أو وصف**

لا خلاف في تعيين الفعل في بابي القسم والصفة لأن القسم والصفة  
 لا يكونان إلا محذوفين قال ابن يعيش وإنما لم يجر في الصلة أن  
 يقال أن نحو جأ الذي في الدار بقدر مستقرا على أنه خبر المحذوف  
 على حد قراء بعضهم متاما على الذي أحسن بالرفع لقوله ذلك  
 وأطرأ هذا انتهى وكذلك يجب في الصفة في نحو رجل في الدار  
 فله درهم لأن الفاعل هو في نحو رجل بايتي فله درهم وتصح في نحو  
 رجل صالح فله درهم فاما قوله

كل امرئ مباحد أو مداني فمنوط حكمه المتعالي  
 فنادر واختلف في الخبر والصفة والحال من قدر الفعل وهم  
 الأكثرون ولأنه الأصل في العمل ومن قدر الوصف ولأن الأصل  
 في الخبر والحال والنعت الافراد ولأن الفعل في ذلك لا بد من  
 تقدير بالوصف قالوا ولأن دليل المقدر أولى وليس شي لا  
 الحق تألم محذوف الضمير بل نقلناه إلى الطرف والمحذوف محذوف  
 أو وصف وكلاهما مقدر واما في الاشتغال فيقدر بحسب  
 المفسر مقدر الفعل في نحو أجمع الجمع تعكف فيه والوصف



في نحو اليوم الجمعة أنت معتكف فيه والحق عني أنه لا يخرج تقديره  
 اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى كما سأبيته  
**كيفه تقديره باعتبار المعنى** أمّا في القسم فتقديره انقسم  
 وأما في الاستعمال فتقديره كما لمطوق به نحو يوم الجمعة صحت فيه  
 وأما لم أذكر ذلك في باب الاستعمال أنه يجب أن لا يقدّر  
 مثل المذكور إذا حصل مانع صناعي كما في ريدك به أو معنوي  
 كما في ريدك به كذا إذا قدّر المذكور بقضي في الأول تقديره القاصر بنفسه  
 وفي الثاني خلاف الواقع إذا ضرب لم تقع ريدك موجب أن قدّر حارث في  
 الأول ولعل في الثاني وليس المانع مع كل تعدد الحروف ولا مع كل  
 سببي الآخر أنه لا مانع في نحو ريدك شحرت له لأن شكره يتعدى بالجار  
 ونفسه وكذلك مسئلة الطرف نحو يوم الجمعة صحت فيه لأن العامل  
 يتعدى إلى ضمير الطرف بنفسه مع أنه يتعدى إلى ظاهره بنفسه وكذلك  
 لا مانع في نحو ريدك أهنت لجاهل أن أهنته لجاهل له بخلاف الضرب  
 وأما في المثال فتقديره بحسب المعنى وأما في الواقع فتقديره في الدار  
 تقديره كونا مطلقا وهو كائنا أو مستقرا أو مضارعا كما أن أريد  
 الحال والاستقبال نحو الصوم اليوم أو في اليوم والحارث إذا أريد  
 الغد وتقدر مكان أو مستقرا أو مضارعا كما أن أريد المصطفى هذا هو  
 الصواب وقد افعلوا مع قولهم في نحو ريدك هذا قائما أن التقدير  
 إذا كان أن أريد المستقبل ولا فرق وإذا حملت المعنى فقد الوصف  
 فإنه صالح في الأزمنة كلها وإن كان حقيقة في الحال وقال الزمخشري  
 في أفانت فتدبر في النار أنهم جعلوا في النار لأن التحقق الموعود  
 به ولا يلزم ما ذكرناه لأنه لا يمنع تقدير المستقبل ولأن ما ذكرناه يبلغ  
 وحسن ولا يجوز تقدير الكون الخاص لقائم وحسن الدليل  
 وما ذكرنا حذف حميد حارثا لا وجبا ولا ينقل ضمير من المحذوف  
 إلى الطرف وأما ريدك به توهم جماعة استناع حذف الكون الخاص ويظله

أنا متفقون على حوازي حذف الخبر عند وجود الدليل وعدم وجود  
 معمول فكيف يكون وجود الممول مانعا من الحذف مع أنه إما أن  
 يكون هو الدليل أو مقويا له للدليل واستلزام الغوتين الكون المطلق  
 أما هو لوجوب الحذف للجواز ومما يخرج على ذلك قولهم من لي  
 بكذا أي من يتكفل لي به وقوله تعالى وطلعتهم بعد من أي  
 مستقبلات بعد من كذا فستر جماعة من السلف وعليه  
 قول الزمخشري ورده أو حيان توهم أنه أن الخاص لا يحذف وقال  
 الصواب أن اللام للتوقيت وأن الأصل لاستقبال عدلين محذوف  
 المضاف انتهى وقد بينا فساد تلك الشبهة ومما يخرج على التعلق بالكون  
 الخاص قوله تعالى الحجر بالحجر والعبد بالعبد والاني السعد بالاني  
 التقدير مقول أو متل لا كائنا اللهم إلا أن يقدر مع ذلك مضافين  
 أي قتل الحركيين قتل الحروف فيه تكلف تقدير بلانه الكون والمضا  
 بل بتقدير حته لأن كلاً من المصدرين لا بد له من فاعل ومما يجوز  
 ذلك أيضا أنك لا تعلم معنى المضاف الذي تقديره مع المتدبر إلا بعد  
 تمام الكلام وأما حسن الحذف أن يعلم عند موضع تقديره نحو وأسأل  
 القرية ويطير هذه الآية قوله تعالى أن النفس بالنفس الآية أي أن  
 النفس مقولة بالنفس والعين مفعولة بالعين والآنف محذوف  
 بالآنف والاذن مفعولة بالاذن والسن مفعولة بالسن  
 هذا هو الأحسن وكذلك الأرجح في قوله تعالى والشمس والقمر  
 حسان أن يقدّر حريان فإن قدرت الكون قدرت مضافا أي  
 حريان الشمس والقمر كائنا حسان وقال ابن مالك في قوله تعالى  
 قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله أن الطرف ليس  
 متعلقا بالاستقرار لا استلزامه أمّا الجمع بين الحقيقة والحارثان  
 الطرفين المتفاد من في حقيقة بالنسبة إلى غير الله سبحانه  
 وحارث بالنسبة إليه تعالى وأما حمل القراء قرأ السجدة على الغة

فبين





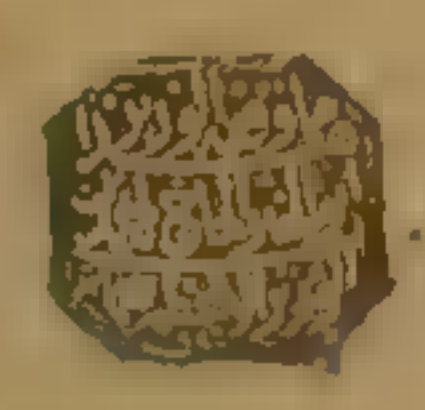


كَانَ زَيْدٌ الْقَائِمُ مَنْ كَانَ قَدْ سَمِعَ بَزِيدٍ وَسَمِعَ رَجُلًا قَائِمًا مَعْرُوفًا لِمَنْ هَا  
 بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ أَحَدَهُمَا هُوَ الْآخَرُ وَبِحُجُورٍ قَلِيلًا كَانَ الْقَائِمُ زَيْدًا  
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا أَعْرَفَ فَأَنْتَ تَخَيَّرْ حُجُورًا زَيْدًا أَحَادِيثًا وَكَانَتْ  
 أَخُو عَمْرِو زَيْدًا وَيُسَمِّيهِ مِنْ حَيْثُ لَفِيَ الرَّبِّيَّةُ حُجُورًا فَانْتَبَهَ لِلتَّسْمِيَةِ  
 لِمَا كَانَ التَّسْمِيَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ فَيُقَالُ كَانَ هَذَا أَخَالَ وَكَانَ هَذَا زَيْدًا  
 الْأَمْعُ الضَّمِيرُ فَإِنَّ الْأَمْعَ فِي بَابِ الْمَدِّ أَنْ تَجْعَلَ الْمُسْتَدَّ وَتَدْخُلَ  
 التَّسْمِيَةُ عَلَيْهِ فَتَقُولُ هَذَا أَوْ لَا يَتَأْتِي ذَلِكَ فِي بَابِ السَّامِعِ لِأَنَّ الضَّمِيرَ  
 يَتَّصِلُ بِالْعَامِلِ فَلَا يَتَأْتِي دُخُولُ التَّسْمِيَةِ عَلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ فَلَيْدًا فِي بَابِ  
 الْمُسْتَدَّ هَذَا أَنَا وَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ حَكَمُوا الْأَنْوَاعَ وَالْمَقْدَرَيْنِ بِمَصْدَرٍ مَعْرُوفٍ حَكَمَ  
 الضَّمِيرُ لِأَنَّهُ يُوصَفُ بِأَنَّ الضَّمِيرَ كَذَلِكَ فَلَيْدًا قَرَأْتَ السَّجْعَةَ مِمَّا  
 كَانَ حُجُورًا الْآنَ قَالُوا مَا كَانَ حُجُورًا قَوْمَهُ الْآنَ قَالُوا وَالرَّوْحُ ضَعِيفٌ  
 لَضَعِيفِ الْأَجَارِ بِالضَّمِيرِ عَمَّا دُونَهُ فِي التَّعْرِيفِ **الحال الثاني**  
 أَنْ يَكُونَ بِلَا تَنْبِيْهِ فَإِنْ كَانَ كَلِمَةً مَسْنُوعَةً لِلخَبَرِ عَنْهَا فَأَنْتَ  
 تَخَيَّرْ فِيمَا تَجِدُ مِنْهَا الْأَسْمَ وَمَا تَجْعَلُهُ الْخَبَرَ فَتَقُولُ كَانَ خَيْرٌ  
 مِنْ زَيْدٍ شَرٌّ مِنْ عَمْرِو أَوْ تَعَكُّسُ وَإِنْ كَانَ الْمُسْنَعُ لِحَدِّثَاتٍ فَتَحْكُمُ  
 حَالَتَهَا الْأَسْمَ حُجُورًا خَيْرٌ مِنْ زَيْدٍ أَوْ شَرٌّ مِنْ **الحال الثالث** أَنْ يَكُونَ  
 مَخْلُفَيْنِ فَتَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ الْأَسْمَ وَالْخَبَرَ حُجُورًا زَيْدًا قَائِمًا وَلَا  
 تَعَكُّسُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ **والعاطية**  
 وَلَا يَكُنْ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا **وقوله**  
 يَكُونُ مَرَّحًا عَمَلٌ وَمَسَاءٌ **ولما قرأه ابن عباس** أَوْ لَمْ تَكُنْ  
 لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمًا بِي إِسْرَائِيلَ تَنَبَّيْتُ تَكُنْ وَرَفَعَ آيَةً فَإِنْ قَدَرْتَ  
 قَدَرْتَ تَكُنْ نَامَةً فَالْأَمْرُ مُتَعَلِّقٌ بِهَا وَآيَةٌ فَاعْلَمْ أَنَّ يَعْلَمُ بِدَلِيلٍ  
 أَوْ خَيْرٍ لِحَدُوفٍ أَيْ عَمِّي أَنْ يَعْلَمَ وَإِنْ قَدَرْتَ بِهَا نَاقِصَةً فَاسْمُهَا ضَمِيرٌ  
 وَأَنْ يَعْلَمَ مِنْهَا أَنَّهُ خَيْرٌ وَلِجَعْلِهِ خَيْرًا كَانَ أَوَّاهُ اسْمُهَا  
 وَلِخَيْرِهَا أَنْ يَعْلَمَ **أَوْ خَيْرٌ لِحَدُوفٍ** وَاسْتَخْوِزَ الْحَاجُّ لَوْ أَنَّ آيَةَ  
 اسْمُهَا

من قوله  
 من قوله  
 الثاني

اسْمُهَا وَأَنْ يَعْلَمَ خَيْرَهَا وَرَفَعَ لِمَا ذَكَرْنَا وَاعْتَدَرْنَا بِأَنَّ النِّكَرَةَ قَدْ تَخَصَّصَتْ  
 بِاسْمِهَا **والثاني**  
 وَلَكِنْ تَرَامِثُهَا **أَحَدُهُمَا** اسْمًا نَاقِصًا وَالْآخَرُ اسْمًا نَامًا  
 وَطَرِيقُ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ أَنْ تَحْكُمَ فِي صَحِّهِ التَّامُّ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا  
 صَمِيرٌ لِمَنْ كَلِمَةُ الْمَفْعِ وَإِنْ كَانَ مَنصُوبًا صَمِيرٌ الْمَنصُوبُ وَتَبَدَّلَ  
 مِنَ النَّاقِصِ اسْمًا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ وَلِغَدْوِهِ فَإِنْ صَحَّتِ الْمُسْتَدَّةُ تَعَدُّ ذَلِكَ  
 فِي حَيْثُ صَحَّتْ قَبْلَهُ وَالْآخَرُ فَاسِدَةٌ فَلَا يَجُوزُ عَجَبُ بِهَا كَرَّةً عَمْرُوقُ  
 أَنْ أَوْقَعْتَ مَا عَلَى مَا لَعَفْلُ لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَجَبُ التَّوْبِ وَبِحُجُورٍ  
 النَّصْبُ هَذَا يَجُوزُ عَجَبُ التَّوْبِ فَإِنْ أَوْقَعْتَ مَا عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْ يَحْكُمُ  
 حَازَ لَأَنَّهُ يَجُوزُ عَجَبُ النِّسَاءِ وَإِنْ كَانَ الْأَسْمُ النَّاقِصُ مِنْ أَوَّلِ حَبَارِ  
 الْوَحْشِ أَنْ يَصْغُرَ **فروع** يَقُولُ امْكُنِ الْمُسَافِرَ السَّفَرَ  
 يَنْصِبُ الْمُسَافِرَ لَمْ يَقُولْ امْكُنِ السَّفَرَ وَلَا تَقُولُ امْكُنْتَ السَّفَرَ  
 وَتَقُولُ مَا دَعَا رَيْدًا إِلَى الْخُرُوجِ وَمَا لَنْ يَرِيدَ مِنَ الْخُرُوجِ يَنْصِبُ زَيْدًا فِي الْأَوَّلِ  
 مَفْعُولًا وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مَا سَتَرْنَا أَوْ رَفَعْنَا فِي الثَّانِيَةِ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا  
 ضَمِيرٌ مَا دَعَا لَمْ يَقُولْ مَا دَعَا إِلَى الْخُرُوجِ وَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ وَمُسْتَعْلَقًا  
 لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ دَعَا التَّوْبِ إِلَى الْخُرُوجِ وَكَرِهَ مِنَ الْخُرُوجِ وَتَقُولُ زَيْدٌ  
 رَفَعَ عَمْرُوقَ عَشْرُونَ دِينَارًا رَفَعَ الْعَشْرِينَ لَا غَيْرَ فَإِنْ قَدَرْتَ عَمْرُوقَ  
 قَعْلَتِ عَمْرُوقَ زَيْدًا فِي رَفْعِهِ عَشْرُونَ حَازَ رَفَعَ الْعَشْرِينَ وَنَصْبُهُ وَعَلَى  
 الرُّفْعِ وَالْفِعْلُ جَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ فَجَبَّ تَوْحِيدٌ مَعَ الْمُشْتَقِّ وَالْمَجْمُوعِ وَجَبَّ  
 دَرَجَةُ الْحَارِ وَالْمَجْرُورِ لِجَالِ الضَّمِيرِ الرَّاجِعِ إِلَى الْمُسْتَدِّ وَعَلَى النَّصْبِ وَالْفِعْلُ  
 يَحْتَمِلُ لِلضَّمِيرِ فَيَبْرُرُ فِي التَّسْمِيَةِ وَاجْتِمَاعُ وَلَا يَجِبُ ذِكْرُ الْحَارِ وَالْمَجْرُورِ  
**افترق** **مستطفي** **البيان** **والثاني**  
 وَذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَنْوَاعٍ أَحَدُهَا أَنَّ الْعَطْفَ لَا يَكُونُ مَضْمُورًا وَلَا تَابِعًا  
 مَضْمُورًا لَأَنَّهُ فِي الْجَوَامِيدِ نَظِيرُ النَّعْتِ فِي الْمُسْتَقِّ وَأَمَّا الْجَانَةُ الرَّجْشِيَّةُ  
 فَإِنْ أَعْبَدُوا اللَّهَ أَنْ تَكُونَ بَيَانًا لِللَّهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِيَّاها مَرْبِي بِهِ فَقَدْ

ما اختلف فيه عطف  
 البيان من البدل





مضى رده نفعه **م** اجاز الكسائي ان ينعى الضمير بعت مدح  
او ذم او نوح ولا اول نحو اله الا هو الرحمن الرحيم ونحو قول النبي في بعد الحق  
علام الخيوب وقولهم اللهم صل عليه لوف الرحم والثاني نحو من  
به الحديث والثالث نحو قوله **ه** فلا تله ان ينال الكسائي  
قال **الرحماني** في جعل الله اللعب السبب للحرام ان السبب للحرام  
عطف بيان على محله المدح كما في الصفة لا على محله التوضيح وعلى هذا  
لا يمنع مثل ذلك في عطف البيان على قول **الکسائي** واما البدل  
فيكون تابعا لمضمونه بانه تفادى نحو نزل ما يقول وما انسابه  
الا الشيطان ان اذكره واما منع الرحماني من يجوز كون اعدوا  
الله بدلا من الهاء في بيه نفعه منه ان ذلك محل تعابد الموصول  
وقد مضى رده واجاز الخويون ان يكون البدل مضمرا تابعا لمضمون  
لرئيه اياه او لظاهر كرايت به اياه وحالفهم ابن مالك فقال ان الثاني  
لم يمنع وان الصواب في الاول قول اللغويين انه توكيد كما في  
فمن انت الثاني ان البيان لا يخالف منعوت في تعريفه ونحو  
واما قول الرحماني ان مقام ارفعهم عطف على ايات بينات فهو  
ولذا قال في تمام اعظم بولجده ان تقولوا ان ان تقولوا عطف على واحد  
ولا يخلفون في حوز ذلك في البدل نحو الى صراط مستقيم صراط الله  
ونحو الناصية ناصية كاديه الثالث ان لا يكون محله بخلاف  
البدل نحو يقال لك لا ما قدفت للرسول من قلك ان وتك لذو  
معظمه وذو عقاب اليم ونحو استروا النوى الذين ظلموا هل هذا لا شئ  
مثلكم وهو اصح الاقوال في عرفت ردا ابو من هو وقال  
**لقد ادهنت اقم في بكه** انضرب يوم الدين ام لست تضرب  
والسابع ان لا يكون تابعا لمحله بخلاف البدل نحو انعموا للمسلمين  
انعموا من اسلككم اجرا ونحو ذلك مما تعلمون امدتم بالعام ونحو  
وقوله **ه** اقول له ارجل اقيم عندنا **ه**

الخامس

الخامس ان لا يكون محله بخلاف البدل نحو قوله تعالى  
ومن فعل ذلك يلقى اثم ايضا عطف السادس لانه لا يكون له في الاول  
ويجوز ذلك في البدل بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقوله  
يعقوب وترى كل امه حاشيه كل امه تدعى الى كتابها منصوب  
كل ثانيه فانها قد اقبل بها ذر سبب الجموع وقوله الخامي  
رويدني شيان بعض وعيدكم تدقون على سفيان  
تلاقوا جادا لا يجيد الوعد اذا ما عدت في المارق المندلج  
تلاقوهم فمعه قوا كف صبركم على ما جئت منهم يد الحداث  
وهذا المرق لما هو على ما ذهب اليه ابن الطراون من ان عطف الياء  
لا يكون من لفظ الاول وتوجه على ذلك ابن مالك وابنه وحجتهم  
ان الشئ لا يبين بنفسه وفيه نظر من اوجه احدها  
انه يعنى ان البدل ليس ميبا للبدل منه وليس كذلك  
ولهذا منع سيبويه في المدين وبك المسكين دون به المسكين  
واما يفارق البدل عطف البيان في انه غير له الجملة استوفيت الله  
للتبيين والعطف بين المفعول المحض والثاني ان اللفظ المذكور  
المكرر اذا اتصل به ما لم يوصل بالاول كما قد نسا اخته  
كون الثاني بيان لما فيه من رايه القابله وعلى ذلك اجازوا  
الوجهين في نحو قولك يا ريد ريد البعلافت وانيتم تيم عدي اذا  
صممت المنادي فيهما والثالث ان البيان يتصور مع كون  
المكرر متكررا وذلك في مثل قولك يا ريد ريد اذا قلت وعصرتك  
اشتان اسم كل منهما ريد فانك لما لم تذكر الاول يتوهم كل  
منها انه المقصود فاذا كررته تكررا خطاك لا احدهما  
واقبالك عليه فظهر المراد وعلى هذا يخرج قول الخويين في قول  
رؤبه **ه** ليايل يا نصر نصر نصر **ه** ان الثاني والثالث  
عطفان على اللفظ وعلى الجمل وخبرجه هو لا على التوكيد اللفظي

قلد واسطاس طر ان ثانيا



فيهما أو في الأول فقط فالشأن الثاني إتمام مصدر وعماي مثل  
سقيًا لداومفعولك به تقدير عليك على أن المراد لغزاً بضم شين  
بحاجب له اسمه نصر على ما نقله أبو عبيد وقيل لموقع لاجدها  
توكيداً لضم بغير تنوين كالمؤكد السابغ أنه ليس في  
بنيه إجلاله بحمل الأول بخلاف البدل ولهذا امتنع البدل وتعين  
البيان في نحو يا زيد الحارثي وفي نحو يا سعيد كسريراً أو كسرراً  
بالمصنوب بخلاف يا سعيد كسرراً بالضم فإنه بالعكس وفي نحو أنا  
الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد أفضل الناس الرجال والنساء  
أو النساء والرجال وفي ما بها الرجل علام زيد وفي نحو أي الرجلين زيد  
وعرف جاك وفي نحو جاك كلاً أخوك زيد وعرف والثامن أنه ليس  
في التقدير من حمله أخرى بخلاف البدل ولهذا امتنع أيضاً البدل  
وتعين البيان في نحو قولك هتد قام وجد عمري أخوها ونحو مررت  
برجل قام عمري أخوها ونحو زيد ضربت عمراً أخاه

باب م

ما افتقر فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة  
وذلك أحد عشر أمراً **السادس** أنه يصاغ من المفعول والقاصير لضارب  
وقائم ومستخرج ومستكبر وهي لا تصاغ إلا من القاصير حسن وجميل  
**السابع** أنه يكون للأنف في الثلاث وهي لا تكون إلا للخاصة المتصلة  
بالزمن الخاصة **الثامن** أنه لا يكون إلا محارياً للمضارع في حركانه وسكانته  
لضارب وضرب ومنطلق ومنطلق ومبته يقوم وقائم لأن الأصل  
يقوم بنكون القاف وضم الواو ثم نقلوا وامتأوا فاقوا عيان  
للمكانات وغير معتبر بدليل داهب ويذهب وقاتل وينقل وهذا  
قال ابن الخشاب هو وزن عروضي لا صرفي وهي تكون محاربة  
له كمطلق اللسان ومطمين النفس وظاهر العرض وغير محاربة  
وهو الغالب نحو جميل وطيف وقول طاعة أنها لا تكون إلا  
غير محاربة مردود بما تقدم على أن منها قوله

من

من صدق أو لبي ثقة أو عدو ساخط أداره  
الترابع أن منصوبه يجوز أن يتقدم عليه نحو زيد ضربت  
ولا يجوز زيد ضربه حسن **الحامس** أن معموله يكون سببياً واجتنباً  
نحو زيد ضارب ظلمه وعمري ولا يكون معمولها إلا سببياً  
نقول زيد حسن وجهه أو الوجهة ومنع زيد حسن عمرها **السادس**  
أنه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فإنها تنصب مع فصول  
فعلها تقول زيد حسن وجهه ومنع حسن وجهه بالنصب  
خلافاً لبعضهم فالتحدث أن امرأة كانت تهراق الدماء فالدما  
يميز على يده ال قال ابن مالك أو مفعول على أن الأصل تهريق ثم  
فليت اللفظة واليا لفظاً لقولهم جاره وناصاة وبقاة وهذا  
مردود لأن شرط ذلك تحريك أبا الحارثيه وناصيه وفي **السابع** أنه  
يجوز حذفه ونفا معموله ولهذا أحازوا أنا زيداً ضارباً وهذا  
ضارب زيد وعرفاً بحض زيد ونصب عمري باصهار فعل أو وصف  
منون وأما العطف على محل المحفوظ ممنوع عند شرط وجود  
المحذوف كما سبقي ولا يجوز مررت رجلاً من الوجهة والفعل بحض  
الوجهة ونصب الفعل وأمرت رجلاً وجهه حسن بنصب  
الوجهة وحض الصفة لأنها لا تغل محذوف لأن معمولها لا  
يتقدمها وما لا يعمل لا يفسر عابلاً **الثامن** أنه لا يقع حذف موصوف  
اسم الفاعل وإضافة إلى مضاف إلى ضميره نحو مررت بقاتل أبيه  
ونصب مررت بحسن وجهه **التاسع** أنه يفصل مفعوله ومنصوبه  
كزيد ضارب في الدار أو عمرها ومنع عند الجمهور زيد حسن في  
الحرب وجهه رفعت أو نصبت **العاشر** أنه يجوز انتفاع معموله  
بجميع العوامل ولا تتبع معمولها بصفة قاله الزجاج ومناخروا المغاربة  
وتشكّل عليهم الحديث في صفة الرجال أعور عينه النبي **الحادي**  
**عشر** أنه يجوز ابتاع مجروراً على المحل عند من لا يشترط المجزئ محتمل



ان يكون منه جاعل الليل سكتا والشمس والقمر ولا يجوز هو حزين  
الوجه والبدن بجز الوجه ونصب البدن خلافا للفرع اجاز هو  
قوى الرجل واليد رفع المعطوف و اجاز البغداديون اتباع المصنف  
مجرد في البابين كقولهم

• وظل ظمأه اللحم من بين صبيح صفيق شوا او قدير محجل  
القدير المطبوع في الدور وهو عندهم عطف على صفيق وخرج على  
ان الاصل او طابح قدير ثم حذف المضاف واتى خبر المضاف اليه كقوله  
نغضهم والله يريد الاخير او انه عطف على صفيق ولكن حفص على  
الجوار او على توهم ان الصفيق محروا لا صافه كما قال

### • ولا يوافق شيئا اذا كان جانيا • ما افرق فيه الجاء التمييز وما اجتماعيه

اعلم انها اجتماع في جنس امور واخر في شعبة فاجبه الاتفاق  
انما اسمان ندران فصلتان منصوبتان رافعتان للايهام واما  
وجه الاتفاق فاجدها ان الحال يكون جملة لما زيد يصح وطرفا  
عواريت الهال بين الكتاب وطارا وجزرا نحو خرج على قومه في  
زيتيه والتمييز لكون الاسم والثاني ان الحال قد يتوقف معنى  
الكلام عليها كقوله ولا تمش في الارض مرجا ولا تقربوا الصلوة  
واتم فكاري الابه وقوله

• انما الميت بعشر كتيبة • كاشفا لله قليل الرجا  
خلاف التمييز • ان الحال مبيبة للذوات والتمييز مبين  
للذوات • الرابع ان الحال تنفذ كقوله

• على اذ لم ازلت ليلى حفيه • زياره بيت الله جلان حافيا •  
خلاف التمييز ولذلك كان خطأ قول بعضهم في بيارك رحمانا رحيميا ومولا  
انها مبينان والصواب ان رحمانا ماضيا رخص اولدح ورحمانا حال منه  
لانعت له لان الحق قول الاعلم وابن مالك ان الرحمن ليس صفة بل علم وهذا

بطار

يطلق كونه ميبرا وقول قوم انها حال واما قول الرمحشي اذا قلت  
الله حزن اصفه ام لا وقول ابن الحاجب انه اختلف في صرفه فخرج عن  
كلام العرب من تخمين لانه لم يستعمل صفة ولا محذو امال واما حذف  
في البيت للضرورة ويبنى على علميته انه في التسمية وهو هابل لانعت  
وان الرحيم بعد نعت له لانعت لام الله سبحانه اذ لا يتقدم  
البدل على النعت وان السؤال الذي ساله الرمحشي وعنه لم قدم الرحمن  
مع ان عاذهم تريم لا يبلغ كقولهم عالم بحر وجواد قياض غير متح  
وما يوضح لك انه غير صفة مجية كثيرا غير تابع نحو الرحمن علم القرآن  
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن  
الحاس ان الحال تقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا  
لشبهه نحو خاشعا ابصارهم يخشون وقوله

• تخوت وهذا تخيلين طليق • اي وهذا طليق محولا لك  
ولا يجوز له في التمييز على الصحيح ولما استدل ابن مالك على الجواز  
بقوله • زودت مثل السيد هدي حاتلص لميش اذ عطفاه ما يحلب •  
وقوله

• اذ المرء عينا فربا عيش ميرا • ولم يضر بالاحسان كان مذمما •  
فترى لان عطفاه والمرء مفعول محذوف بستره المذكور والناصب  
للتمييز هو المحذوف واما قوله

• وما ارعويت وشيباراسي اشغلا • وقوله •  
• انفسا بطيب نبيل المنى • وداع المنون نادى جهارا •

فضررتان • السادس ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجود وقد  
يتعاكسان فقع الحال حامدا نحو هذا مالك دهبا ويحسون من الحال  
بيوتا وبقع التمييز مشتقا نحو لله درهم فارسا وقولك كرم زيدا  
صيفا اذ اردت الشا على صيف زيد بالكرم فان كان زيدا هو  
الصيف احتمل الحال والتمييز والاحسن عند قضا التمييز اذ حال



من عليه واختلف في المصوب بعد جذا فقال الاخفش والعمري والرجي  
 حال مطلقا واورع في الغلا تميز مطلقا وقيل الجامد مميز والمشتق حال  
 وقيل الجامد مميز والمشتق ان اريد به يقييد الملح كقوله  
 يا حبتا مال مذكور لا يلائم في حال والافتقار نحو حبتا مال مذكور  
 والسابع ان الحال تكون موكدة لعاملها نحو ولي مديرا فتسم صاحبها  
 وان عتوا في الارض مفسدين ولا يقع التمييز كذلك فاما ان عد الشهور  
 عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله فاشهر موكدة لما فهم من ان عد  
 الشهور ولما بالنسبة الى عامله وهو اثنا عشر شهرا واما احواله المبرور  
 ومن واقته نعم الرجل زيد فمردود واما قول  
 نزود مثل زيد ابيك فينا فنعلم ان زاد ابيك زادا  
 فالصحيح ان زاد افعول للترود واما مفعول مطلق ان اريد به التزود او  
 مفعول به ان اريد الشيء الذي يزود منه من احوال البر وعلينا مثل بعث  
 له تقدم وصار حالا واما قوله

نعم الفتاة فتاة هند لو بدلت رد الحية نطقا او بياضا  
**ففتاة حال موكدة** **اقسام الحال**

تنقسم باعتبار اربع **الاول** انقسامها باعتبار انتقال معناها ولزومها الى  
 قسمين متقلة وهو الغالب وملازمة وذلك واجب في ثلاث  
 مسائل **الاول** الجامد غير الموكدة بالمشتق نحو هذا مال ذهبي وهذه  
 جنتك خرا عدا في عتته بيا بيد فانه بمعنى متقاضين وهو وصف  
 متقبل وانما يكون في الاول لانها مستعملة في معناها الوضعية بخلافها  
 في الثاني وكثير من يوهن ان الحال الحامدة لا تكون الامور  
 بالمشتق وليس كذلك **الثاني** الموكدة بحوركي مديرا قالوا ومنه وهو  
 احوط مضى لان الحق لا يكون الا مصدقا والصواب انه يكون  
 مصدقا ومكذبا وغيرهما نعم اذا قيل موكدة صادقا فهي موكدة  
**الثالث** التي دل عليها عاملها على تحدد صاحبها نحو وخلق الانسان

صحيحا

صحيحا ونحو خلق الله الزرافة نبيها اطول من رجلها الحال اطول وديها  
 بدل بعض قال ابن مالك بدل الدين ومنه وهو الذي انزل عليكم الكتاب  
 مفعلا وهذا هو منه لان الكتاب قد ير وتقع الملازمة في غير ذلك  
 بالسمع ومنه فاما بالقيس اذا اعرب حالا وقولها ما هو ذلك وهم  
 لان معناها غير مستفادة مما قبلها **الثاني** انقسامها بحسب قصد الدالها  
 وللتوطئة لها الى قسمين مفعول وهو الغالب وموطئة وهي الحامدة  
 الموصوفة نحو فتمثل لها بشر استويا فاما ذكر موطئة لذكر سوريا  
 وتقول جاني زيد جلا محسنا **الثالث** انقسامها بحسب الزمان الى ثلثة  
 مقارنه وهو الغالب نحو وهذا يعلى شيئا ومقدن وهي المستقلة لم يرت برجل  
 معه صتر صايداه عدا اي مقدر ذلك ومنه اوطوها خالدين ليدخلن المسجد  
 الجرام ان الله انشئ محلقين رؤسكم وتفضيزن ومحكمة وهي الماضية  
 نحو جاني زيد امس كذا **الرابع** انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين  
 مبسطة وهو الغالب وتسمى مؤشدة ايضا وموكدة وهي التي يستفاد معناها  
 بدونها وهي ثلثة موكدة لعاملها نحو ولي مديرا وموكدة لصاحبها نحو  
 حال القوم طرا ونحوه من من في الارض كهم جميعا وموكدة لمفعول الجملة  
 نحو زيد ابوك عطوفا واهل الجيوبون الموكدة لصاحبها وبمثل انما لك  
 وولدك تلك الامثلة للموكدة لعاملها وهو مشق ومما شكل قولهم في نحو  
 حاريد الشمس طالعة ان الجملة الاسمية حال مع انها لا تدخل في خبر  
 ولا تبين هيئته فاعل ولا مفعول ولا هي موكدة ان فقال ابن جني تأويلها  
 جاريه طالعة الشمس عند مجيئه يعني في كمال حال والنعت التبيين  
 كمنهت بالذرا قائما ساكنها ورجل قائم علمانه وقال ابن عمرون هو  
 موكدة تقولك نبكرا ونحوه وقال صدرا الا فاضل لميلد الحشري  
 انما الجملة مفعول معه وانتهى محي المفعول معه جملة وقال الزمخشري  
 في تفسير قوله تعالى والبحر بعد من بعد سبعة احمر في قرانه من رفع البحر  
 هو كقول

صحيحا

من انزل السور المصنف فان انزل  
 تفصيلا لاسمال من والعدم والفتاح  
 وما سمي

من انزل السور المصنف فان انزل  
 تفصيلا لاسمال من والعدم والفتاح  
 وما سمي



وحيث والجيش مضطرب . ويخبر من الأحوال التي حكمها حكم الظروف

فلذلك عرفت عن صير ذي الحال ويحوز ان تقدير وجهها اي بحر الارض  
**اعراب اسم الشرط والاختصاص ونحوها**  
اعلم انها ان جعل على جان او مضاف محققا لجزء من عموم متساوون  
ويوصف اي يوم سفر كل وغلام من حال والا فان وقعت على مكان  
نحو ان يفتون او مكان نحو ان تذهبون او حدث نحو ان يفتل  
يتقيدون في مضمون مفعول فيه ومفعول مطلقا والا فان وقع بعد  
اسم ذكره نحو من انت لك في مستداه او اسم معرف نحو من رددتني خبر  
او مبتدا على الخلاف السابق ويقع هذان النوعان في اسماء الشرط والا فان  
وقع بعد مفعول فاصري مستداه نحو من قام نحو من يقسم اقم معه والاصح  
ان الخبر مفعول الشرط لا فعل الجواب وان وقع بعد مفعول متعدي فان  
كان واقعا عليها فهي مفعول به نحو ان يات الله تذكرون ونحو  
ايا ما تدعوا نحو من ضل الله ولا هادي له وان كان واقعا على ضميرها  
نحو من ربي او متعلقا بنحو من انت اياه فهي مستداه او مضمون محذوف  
مقدر بعينه نفس المذكر **تجب** واذا وقع اسم الشرط  
مستداه فعمل الشرط وحده لانه اسم تام وفعل الشرط مشتق  
على صير مفعول من ثم لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان الشرط  
منزله موكلا كل من الناس يقوم او فعل الجواب لان الفائدة به مدت  
ولا لتمامهم عود الصير ضمير منه اليه على الاصح ولان نظيره هو الخبر في قولك  
الذي ما بيني فله درهم او محب موعدا ان قولك من يقسم اقم معه منزله  
فذلك كل من الناس ان نعم اقم معه والصحيح الاول وانما توقفت الفائدة  
على الجواب من حيث الخلق فقط لا من حيث الخبر **مسألة**  
**الاستدراك** لم يقول المتقدمون في ضابط ذلك الاعراض والقياس  
ورأى المناجرون انه ليس كل احد يهدي الى موطن الفائدة فتبعوها  
فمن قبل فعل ومن يكثر من مودع الاصح او متعدد لا مودع دخله والذي يظهر

لي انها مخصصة في عشرة امور احدها ان تكون موصوفة لفظا او تقديرا او معنى  
فالاول نحو ولجل مستي عنده واعبد مؤمن خبير من شرك وقولك جل صلح  
جاني ومن ذلك قولهم ضعيف عاذ بقوله اذا الاصل جل ضعيف فالمبتدأ في  
الحقيقة المحذوف وهو موصوف والخوون يقولون يتداللكم اذا كانت  
موصوفة او خلفا من موصوف والصواب ما بينت وليست كل صفة تحصل  
القابلية لموقفت رجل من الناس جاني لم يخز والثاني نحو قولهم السمر متوان بدرهم  
اي متوان منه وقولهم شرا هذا باب وقد راجع ذا الجار ه اذا المعنى شر  
اي شر وقد راجع الباء والثالث نحو جيل جاني لانه في معنى رجل صغير وقول  
ما لحسن زيدا لانه في معنى شي عظيم حسن زيدا وليس في هذين النوعين  
صفة مفردة ويكونان القسم الثاني **الثاني** ان تكون علامة اشارة  
نحو قائم النذر عند راجع او نصب الحوامر معروفة صدقة وافضل منك  
جاني اذا الطرف موصوب المحل المصدر والوصف او جرح نحو غلام امره  
جاني ومخض صواب كسبه من الله وشروط هذه ان يكون المضاف اليه  
نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف لا يتعرف بالاضافة نحو مثل كمثل  
وعمل لا يجوز ولما عدا ذلك فان المضاف فيه معرفة لا نكرة **الثالث**  
العطف بشرط كون المعطوف او المعطوف عليه ما يتبع الاستدراك  
نحو طاعة وقولك معروف اي امثل من غيرهما ونحو قولك معروف  
ومعروف خير من صدقة يتبعها اذى وكثير من هذا امر متبع  
والفعل الشرط منهم لئلا يكون وليس من امثلة المسئلة ما استدرك من قولك  
عندي اصطبلا وشكوى عند قائلتي فهل يا محب هذا امر متبع  
اذ ختم ل ان الولو والجال وسيلتي ان ذلك متبوع وان سلم العطف قسم  
صفة مفردة يقتضيها الفاعل اي وشكوى عظيم على الاحتياج الى شي من هذا طلبة  
فان الخبر هنا ظرف مختص وهذا محذوف متبوع كما قدمنا وكانه توفيق ان  
التبويج مشروط بتقديمه على الذكره وقد استدلنا ان التقديم اذا كان لرفع  
تقديم الصفة وانما يجب هنا الحصول الاختصاص بدونه وهو ما قدمنا من الصفة

هذا من قول الشاعر  
قد راجع ذا الجار والاري والي مال ذا الجار دار



المقتد أو الوقوع بعد أو الجلال فلذلك جاز تأخر الظرف كما في قوله تعالى ولعل من  
عنده فإن قلت لعل الواو للعطف ولا صفة مقدمة ويكون العطف  
هو المستوع فلنستوع ذلك لأن المستوع عطف للمعروف والمعطوف في الجملة  
لا يترك فان قيل لعل الواو عطف اسماء وطرقت على شئ مما يكون من  
عطف المفردات قلنا بل هي عطف على جملة عاملين أو الأضداد معقول  
للاستدعاء والظرف محمول للاستقرار فإن قيل لعل قد مر في كل من الطرفين  
استقرار أو جعل التعاطف بين الاستقرارين لا بين الطرفين قلنا الاستقرار  
المؤخر خبر وهو محمول للاستدعاء نفسه عند سيبويه واختاره لفرانج  
الامر إلى العطف على جملة عاملين **الرابع** ان يكون خبرها ظرفا أو مجرورا قال  
مالك ارجله نحو ولدينا زيد ولكل رجل كتاب وقصدك علامة رجل  
وشرب الخمر فيمن لا يختص بملوك في دار رجل الخمر لأن الوقت  
لا يخلو عن أن يكون فيه رجل متسا في دار متسا فائدة في الأخبار بذلك قالوا والنقد  
فالتحيز رجل في الدار أو قولنا انما وجب المقدم لدفع توهم الصفة فاستراط  
هنا توهم أن له مدخل في التخصيص وقد ذكرنا المسئلة فيما يجب فيه تقدير  
الخبر ولا موضع ما **الخامس** ان يكون علامة امتا بذا كما سما الشرح  
واسما الاستهتار أو غيرهما نحو ما رجل في الدار وهل رجل في الدار والله مع  
الله وفي شرح منظوم ابن الجلب له ان الاستهتار المستوع للاستدعاء هو  
المنع المعادلة تام نحو ما رجل في الدار أم امرأة كما مثله في الكافية وليس  
كما قلنا **السادس** ان يكون مرادا بها صاحب الحقيقة من حيث هي نحو  
رجل خير من امرأة ومن خير من جراد **السابع** ان تكون في معنى الفعل وهذا  
شاملا لنحو عن زيد وضطوون بان يراد بها العجب ونحو سلم على الليس  
وقيل للطفين وضطوون بان يراد بها الدعاء ونحو قائم الريان عند حوزها  
وعلى هذا ففي نحو أقايم الريان مستوعان كما في قوله تعالى وعندنا كتاب  
مسوغان فاما منع المحموس نحو قائم الريان فليس لأنه لا مستوع فيه للاستدعاء  
بل انما هو شرط العمل وهو الاستدعاء أو لفظة شرط الكفاية بالفاعل والخبر

منه

وهو تقدم النفي والاستهتار وهو ظاهر الوجهين أحدهما أنه لا يفي مطلق الاعتداء  
فلا يجوز في هذا قائم أبوه كون قائم مستلزم وجد الاعتداء على الخبر عنه والثاني  
ان اشتراط الاعتداء وكون الوصف بمعنى الجلال أو الاستقبال انما هو للعمل في  
المضروب لا مطلق العمل بل يلزم أحدهما أنه يصح زيد قائم امرأة أمس  
والثاني انما هو شرط الصحة نحو أقايم الريان كون الوصف بمعنى الجلال  
أو الاستقبال **والثامن** ان يكون ثبوت ذلك الخبر للذكر من خوارق  
العادة نحو شجرة سجدت وبقرة تكلمت اذ وقوع ذلك من أفراد هذا الجنس  
غير معتاد ففي الأجارب عندها فائدة بخلاف رجل مات ونحوه **والثاسع**  
ان تقع بعد ذلك الجائز نحو خرجت فاذا أسد أو رجل الباب اذ لا يجب  
العادة ان لا يخلو الجال من ان يفتاحك عند خروجك أسد أو رجل والعاشي

ان تقع في أول جملة حالية كقوله  
• شينا ونجم قد راضا فزدا عيال اخفى صوته كل شارف  
وعله الجوار ما ذكرنا في المسئلة قبلها ومن ذلك قوله  
• البيت بطرفها في الدهر وحده وكل يوم ترى مذبة يدي  
وهذا يعلم ان اشتراط الوجهين وقوع الزكوة بعد أو الجلال ليس لازما وظاهر  
هذا الموضع قول ابن عصفور في شرح الجمل يسر ان اذا وقعت بعد أو الجلال وانما  
الصائب ان تقع في أول جملة حالية بليل قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من المرسلين  
الا انهم لما لم يكون ومن روى مدسنا نصيب معقول حال محدود في أي جملة أو  
ممسا ولا يخفى ان يكون بدلا من آباء ومثل ان قال تعالى وطائفة قد  
أهنتهم أنفسهم وقوله **السادس**  
• عرضا فمكنا فسلم دارها علينا ويرج من الوجه خائفة  
ولا دليل فيها لان الزكوة موصوفة بصفة مذكورة في البيت وقدره في  
الآية أي وطائفة من غيركم بدليل يفتي طائفة منكم وما ذكره المسئلة  
ان تكون الذكر محصور نحو ما في الدار رجل أو القضي ل نحو الناس جلال  
رجل الرمة ورجل الهنته وقوله





فاقلمت جفا على الكهين فتوب تسيت وتوب راجر .  
 وقوله شهر تري وشهر تري وشهر مري وبعد فاء الجراء نحو ان مضى غير  
 فعبر في الرباط وقيمت نظرات الأولى لأن الاستدلال فيها بالثمة صحيح قبل  
 محي انما والتاليه فلا يقال جمل الأول للبدلية والتالي عطف عليه قوله  
 وكنت كدي حزين جال حبيبه . ورجل نحو فيما الزمان مثلت .  
 وسمي بل التقصير في الخيال شهر الأول للمهرج والعقد بر أشهر الاضطرار  
 شهر ذو ثراي ذو ثراب ندي وشهر تري فيه الررع وشهر مري ولا يقال  
 تسيت واجر للوضعية والجر مجزوف اي من انوالي توب تسيت ومنه  
 توب لجر وجر وجر انما الخبر ان وشهر منفيان معدن ان اي توب تسيت وتوب  
 لي لجره وانما تسيت توب لشغل قلبه بها كما قال .  
 لغوب تسيتي اذا قتت سري . وانما جرج الاخر يعني لا تزع على القاء  
 ولهذا جرف على تسيت والتالي فلان المعنى غير اخرتم حذف  
 الصفة ورايت في كالم محمد حبيب وجيب متع من الصفة لانه اسم امير قال  
 يونس قال روي الماطر شهر تري الخ وهذا دليل على انه خبر ولا بد من تقدير  
 مضاف قبل المنداء ليصح الخبره عند الزمان **اقسام العطف** وهي ثلثة  
**احدها** العطف على اللفظ وهو الاصل نحو ليس زيد قائم ولا قاعد بل حفرض  
 وشروطه ان كان توجه العامل الى المعطوف والمجوز فيكون ملحقا من امثاله  
 ولا يبدل الرفع عطفا على المنصوع لان من الزيادة لا تغل في المعارف وورد منع العطف  
 على اللفظ وعلى الجمل جميعا نحو ما زيد قائم لكن اول قاعد لان في العطف على اللفظ  
 اعمال باقية المحجب وفي العطف على الجمل اعتبار الاستدلال مع زواله بدخول التانيخ  
 والنصوات الرفع على اصدار منداه والتالي العطف على الجمل نحو ليس زيد قائم  
 ولا قاعد بالنصب وله عند المحققين ثلثة شروط احدها ان يكون طوار ذلك  
 الجمل في النصيب الا ترى انه مجزوف ليس زيد قائم وما جاني من امثاله ان تسقط  
 الباقية من من مرفوع وعلى هذا ما يجوز مررت بريد وعمر حلا فلا جزي  
 لانه مجزوف مررت زيدا وامثاله .

نور

١٨٢  
 ترون الديار ولم تغوجوا . فضرورة ولاحتض مرعاة الموضع بان يكون العا  
 في اللطيف رايدا كما مثلنا دليل قول .  
 فان لم تجز من دون عدان والذرا ودون معد فلنزع العواذل .  
 ولجاز الفارسي في قوله تعالى واستعوا في هذه الدنيا لعنه ويوم القدر ان يكون يوم  
 القية عطف على محل هذه الثاني ان يكون الموضع بحق الاصله فلا يجوز هذا  
 ضارب زيدا ولحيه ان الوصف المستوفي لشروط العمل الاصل اعماله لا اضافته  
 لا تخافه ما لفعل ولحان البعد يكون شكا بقوله .  
 . صفيق شواء او قدير فجعل . وقدر جوابه والتالي وضوه  
 المجزوف اي الطالب لذلك المحل وانني على هذا امتناع مسایل **احدها** ان ريدا وعرف  
 قايما وذلك لان الطالب لرفع ريدا هو الاستدلال والاستدلال هو الجرد والتجرد قد دل  
 بدخول ان والتاليه ان ريدا قائم وعرف اذا قدرت عرفا معطوفا على المحل لاستدلال  
 واجاز هذه بعض المصنفين لانهم لم يشترطوا المجزوف وانما منعوا الاولى لما منع اخذ  
 وهو توارد عاملين ان الاستدلال على محمول واحد وهو الخبر ولجازها الكوفيين  
 لانهم لا يشترطون المجزوف وان ان لم تغل عندهم في الخبر شيئا بل هو مرفوع بما  
 كان مرفوعا قبل دخولها ولكن شرط القراء لصحة الرفع قبل  
 محي الخبر جفا حرا غراب الاسم لئلا يتنافر اللفظ ولم يشترطه الكسائي  
 كما انه ليس بشرط بالانفاق في سائر مواضع العطف على اللفظ وحجتها  
 قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هموا بالصابغين الاية وحقا قولهم انك وزيد  
 ذاهبان واجيب عن الاية بامرين احدهما ان خبر ان مجزوف اي مجزوف  
 او امينون او مخرجون والصابغون مستدأ وما بعد الخبر ويشهد له قوله  
 . خليله هارط فاني وانما وان لم يتجربا بهوي دفتان .  
 وصعفا انه حذف الاول لئلا يلتقي وانما اليك خبر للعكس ولتاني  
 ان الخبر المكون لان خبر الصابغين مجزوف اي كذلك ويشهد له قوله .  
 . فمن يد امسى للمدينة رحله فاني وقيل بالغيث .  
 اذ لا تدخل الام في خبر المنداء حتى تقدم نحو لقائهم زيد وصعفا بتقديم الجمل المطلق



على بعض النجاة المعطوف عليها والمثال - أمين - كذا ما انه سخط  
 على توهم عدم دكرات والثاني انه تابع لمتداه محذوف اي لك انت و  
 ذاهبان وعليهما حرج قولهم انهم لم يحسنوا ذاهبون **المسئلة الثالثة**  
 هذا صار في زيد وعمرو بالنصب **المسئلة الرابعة** لعنوا ضرب زيد  
 وعمرو الفاعل او عمرو والنصب متعهما الخلق لان الاسم المشبه للفعل لا يعمل  
 في اللفظ حتى يكون بال او متوننا او مضادا واذا كانا قوم متسا  
 بظاهر قوله تعالى وجعل الليل سكنا والشمس والقمر **وقول الشاعر**  
 • فلم تخجل مني بعد مجدي وسوددا • ولجيب بان ذلك على اضرار عامل  
 يدل عليه المدح كوراي وجعل الشمس ومهدت سوددا او يكون سوددا كمنع  
 نعه وشهد للغير في الآية ان الوصف فيها معنى الماضي المجرد من ال  
 لا يعمل النصب ويصح كذا نصيب قوله تعالى ورجعته جعل لكم الليل  
 والنهار لتسكنوا فيه الآية وجوز المحشوري كون الشمس معطوفا على  
 جعل الليل وزعم مع ذلك ان الجعل مراد ايه وجعل مستمر في الارض لا للزمن  
 الماضي بخصوصه مع نصه وبذلك يوم الدين على انه اذا حمل على الزمن لم يتم كان  
 منزله اذا كان غير له اذا حمل على الماضي في ان اصابته محضه واما قوله  
 • قد كنت ثابت بها حسنا • مخافة الادلاس واللبان  
 يجوز ان يكون اللبان معولا معه وان يكون معطوفا على مخافه  
 على حذف مضاف اي ومخافه اللبان ولو لم يندرج المضاف لم يصح لان اللبان  
 فعل غير المصطلح اذا مراد انه داهن حسان خشية من اقلاص عين ومظله  
 ولا يفي المفعول له من موافقة له لعملة في الفاعل ومن الغريب قول ابي حيان  
 ان من شرط العطف على الموضع ان يكون المعطوف عليه لفظا وموضع  
 يجعل ضوء المسئلة شرطا لما ثم انه استقبح الشرح الاول الذي ذكرناه ولا يمينه  
**والثالث** العطف على التوهم نحو ليس زيد قريبا ولا قاعده الشخص على توهم  
 دخول الباء في الخبر وشرط حوان حقه دخول ذلك العامل المتوهم وشرط  
 حسنه كنه دخولها هناك ولهذا حسن قول زهير

• بدلي لي لست مذكور ماضى ولا يابن شيئا اذا كان جاثيا •  
**وقول** **الاحسن**  
 • ما الحانم الشتم مقدمات ولا بطل ان لم يكن اللهى بلحق غلابا •  
**ولم يحسن قول** **الاحسن**  
 • وبالك ذانيرب فيهم ولا منمنش شتم منمن •  
 لقوله دخول الباء على خبر كان محذوف خبري ليس وما والنيون النجمة  
 والممثل الكثير النجمة والله والمنمنش المفتد ذات البين وما وقع هذا  
 العطف في المحذور وقع في اخيه المحذور وقع ليصل في المرفوع لهما وفي  
 المنصوب لهما وقعان وفي المركات فاما المحذور فقال به الخليل وسبق  
 في غيره وله لبي عن لولا الخبرتي الى اجل قريب فاصدق واكن قال المعنى  
 لولا خبرتي فاصدق ومعنى ان اخبرتي لصدق ولجد وقال السراخي  
 والفارسي هو عطف على محمل فاصدق كقول الجميع في قراه الاحوي من نضال  
 الله فلا هادي له ويزيدهم بالحزم ويرك انما يمان الحزم في خوايتي الكرم  
 باضار الشرط وليست الفاهنا وما تبعها في موضع جزم لان ما بعد الفاء  
 منصوب بان مضمرة وان الفعل في تاويل مصدر متوهم كما تقدم فكيف  
 تكون الفاء مع ذلك في موضع الجزم وليس من المفردين المتك طعن شرط  
 متدر واما القولان في قول الهذلي  
 • فابوي بليكم لعلي اصلكم واستدريخ نوبيا •  
 اي نواي وكذلك وحلف في نحو قام القوم غير مد وعمرو بالنصب  
 والصواب انه على التوهم وانه مذهب سيبويه لقوله لان غير  
 زيد في موضع الاريد ومخافة شبهة توهم نوله  
 • معاوي اسامير فاسح فلشنا بلجبار ولا الح زيدا •  
 وقد استنتج من ضعف هذه من اشارة هذا البيت هنا انه يراه  
 عطف على المحل ولو ارد ذلك لم يقل انهم شبهة  
**رجع القول الى المحذور وقال به الفارسي**



في قوله قبل ان من يتقي ويصبر فان الله بانثبات ياء متقي وجزم يصبر فخرج  
 ان من موصوله فلهذا ثبتت ياء متقي وانما ضمنت معنى الشرط ولذلك  
 دخلت الفاء في الخبر وانما جزم يصبر على توهم معنى من وقيل بل وصل  
 يصبر بنبيه الوقف كراه نافع ومجاي ومما يبيسكون ياء  
 مجاي وصل وقيل بل سكون التوالي الحركات في كلمتين كما في  
 ياتركم وتشعركم وقيل من شرطية وهذه اليا اشباع ولا م  
 الفعل حذفته للجازم او هذه اليا لام الفعل والمعنى حذف الحركه  
 المقدره واما المرقوع فقال سينويه واعلم ان ناسا من العرب  
 يغلطون فيقولون انهم جمعون ذاهبون وانك وزيد لهباب  
 وذلك ان معناه معنى الاستداء فيرى انه قال هم كما قال  
 . لست مذرك مما مضى البيت انتهى ومراد بالغلط ما عبر عنه غيره  
 بالتوهم وذلك طاهر ككلمه ووضعه انسان البيت ويوهم ان يالك  
 انه اراد بالغلط الخطا فاعترض عليه بانا متي حوزنا ذلك عليها من الت  
 الثقه بكلامهم وامتنع ان نثبت شيئا نادرا لا مكان ان يقال في كل  
 نادرا ان قابله غلط واما المنصوب اسما فقال الحشر في قوله  
 تعالى ومن وراء الحق يعقوب من فتح الباب كانه قيل ووهاله  
 اشحق ومن وراء الحق يعقوب على طريقه قوله .  
 . مشاييم ليسوا بصلحين عشرين ولا ناعيب الايبين عشرين  
 اشحق وقيل هو على اصناف وهبتا اي ومن وراء اشحق وهبتا يعقوب  
 يدل على مشاييم لان المشاييم من الله تعالى بالشي في معنى الهبة وقيل  
 هو مجرور عطفا على ما سبق او منصوب عطفا على مجمله ويرد الاول  
 انه لا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف على المجرور كما مرث يزيد  
 واليوم عمر في وقال بعضهم في قوله تعالى وحفظا من كل شيطان باغ  
 انه عطف على معنى انا ربنا السما الدنيا وهو انا خلقنا الكواكب  
 في السما الدنيا بينه في السماء كما قال تعالى ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح

جعلناه

وجعلناها رحوما وحمل ان يكون منفعولا لاجله او منفعولا مطلقا  
 وعليها فالعامل محذوف اي وحفظا من كل شيطان ربناها بالكواكب  
 او وحفظناها حفظا واما المنصوب فعلا كقراه بعضهم ودوا  
 لوتهم من مدهونهم حما على معنى ودوا ان تدهن وقيل في قوله حص  
 على المنع الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب انه عطف  
 على معنى على المنع وهو على ان ابلغ فان خبر عمل بعد ان كثيرا  
 نحو فاعل بعضكم ان يكون الحزن محته من بعض وحمل انه عطف  
 على الاسباب على جرد للتبسي عساه وتقر عيني ومع هذين الاحتمالين  
 فيندفع قول اللغوي ان في هذه العله حجة على حوال النص في جواب  
 الترتي جملة له على الترتي واما في المركبات فقد قيل في قوله تعالى  
 ومن اياته ان يرسل الرياح مشرات وليدققكم انه على تقدير ليشرم  
 وليدققكم وحمل ان التقدير وليدققكم وليكون كذا وكذا رسلا  
 وقيل في قوله تعالى او كذا الذي مر على قريبه انه على معنى اريت كذا الذي  
 حاج او كذا الذي مر ويجوز ان يكون على اصناف فعل اي او اريت مثل الذي  
 محذوف لدلالة الم تر الى الذي حاج عليه لان كليهما يعيى وهذا التأويل  
 هنا وفيما تقدم اولى لان اصناف الفعل لدلالة المعنى عليه اسهل من  
 العطف على المعنى وقيل الكاف رابدة اي الم تر الى الذي حاج او الذي  
 مر وقيل الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على الذي اي الم تنظر الى الذي  
 حاج او الى الذي مر **فذلك** من العطف على المعنى  
 قول البصريين نحو لا تمنك او تقصيني حتى اذا نصب عندهم  
 ما صار ان وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر متوهم  
 اي ليكون لهم بي او قضا منك حتى ومنه تقابلونهم او يسلمون في  
 قراه اي محذوف التوهم واما قوله الجمهور بالنون ما العطف على لفظ  
 تقابلونهم اما على القطع بتقدير او هم يسلمون ومثله ما انتسأ محذوفا  
 بالنصب اي ما يكون منك ايتان حديث ومعنى هذا يعني لانيان فيتي



الحديث اي ما تينا فكيف تحدثنا او في الحديث فقط حتى كانت  
 قيل ما تينا محدثا اي بل غير محدث وعلى المعنى الاول حاق قوله سبحانه  
 لا يقضي عليهم فهو تواتر اي وكيف يموتون ويمتنع ان يكون على الثاني  
 اذ يمنع ان يموتوا عليهم ولا يموتون ويحوز رفعه ويكون لماعطفا  
 على ما تينا ويكون كل منهما دخلا عليه حرف النفي او على القطع يكون  
 موجبا وذلك واضح في نحو ما تينا فتمهل امرنا ولم تفرقتس لا  
 المراد اثبات حمله وتبينه ولانه لو عطف لم يمتنع في قوليه  
 غير اننا لم ناتي بمقيد فترجي ونكسر التاميل  
 اذ المعنى انه لم يات باليقين فترجي رجوا خلافا لما تينا لا تنافي اليقين  
 عما اتى به ولو جهده او نصبه لفسد معناه لانه يصير مفعلا على حديث  
 كما اول اذ لزم ونفيا على الجمع اذا نصب وانما المراد اثباته وانما لجاز ثم ذلك  
 في المثال السابق فشكله لان الحديث لا يفسد مع عدم الايمان وقد  
 توجه قولهم بان يكون معناه ما تينا في المستقبل فانت تحدثنا الان  
 عوضا عن ذلك ولا استيناف وجه اخر وهو ان يكون على معنى السببية  
 واستفاء الثاني استفاء الاول وهو احد وجهي النص وهو قليل وعليه قوله  
 • ملقد تركت صبية مرحومة لم تذر ما جرح عليك فخرج  
 اي لو عرفت الخرج لم عرفت ولكنها لم تعرف فلم تخرج وقوله عيسى بن عمر فهو تواتر  
 عطفا على يضي وجاز ان حرف فيه الاستيناف على معنى السببية  
 كما قد تينا في البيت وقرا السبعة ولا يوزن لهم فيعتدرون وقد كان  
 النص ممكنا مثله في فيموتوا ولكن عدل عنه لتناسب العواصل  
 والمتشهور في توجيهه انه لم يقصد الى معنى السببية بل الى مجرد العطف  
 على الفعل وادخاله معه في سلك المعنى لان المراد بلا يوزن لهم في الاذن  
 في الاعتذار وقد اوعاه في قوله تعالى لا تعذروا اليوم ولا ياتي الاخر  
 منهم بعد ذلك وزعم ابن مالك بدله ان مستأنف بتقدير فم  
 تعذرون وهو مشكل على مذهب الجماعة لاقتضائه ثبوت الاعتذار مع  
 استفاء

استفاء الاذن كافي فذلك ما تودينا فنجيب بالرفع وصحة الاستيناف بحمل  
 ثبوت الاعتذار مع محي لا تعذرنا اليوم واليوم على اختلاف المواقف كما  
 جاء مؤيدا لاثبات عن ذنبه انش ولا جاز وقد فهم انهم مسؤولون واليه  
 ذهب ابن الجلب ومكون مدله ما تينا فتمهل امرنا ورده ان الفا  
 غير العاطفة للسببية ولا تتسبب الاعتذار في وقت عن نفي الاذن  
 فيه في وقت اخر وقد صحح الاستيناف بوجه اخر يكون الاعتذار معه  
 منفيا وهو ما قد تينا وتنفاه عن ابن حرف من ان المستأنف  
 قد يكون منفيا على معنى السببية وقد صرح به هتا الا علم وانه في المعنى  
 مثل لا تقضي عليهم فيموتوا ورده ابن عصفور بان الاذن في الاعتذار قد  
 يحصل ولا يحصل باعتذار بخلاف القضا عليهم فانه تتسبب عنه  
 الموت جزما ورده عليه ابن الصايغ بان النص على معنى السببية  
 في ما تينا محدثا حازن باجماع مع انه يحصل الايمان ولا يحصل التحدث  
 والذي اقول ان محي الرفع بهذا المعنى قليل جدا فلا يحسن حمل التثنية  
 عليه **تكن** لا تأكل سمكا وشرب لبنا ان حرمنا العطف  
 على اللفظ واللفظ من كل منهما وان نصبت فالعطف عند البصري على  
 المعنى واللفظ عند الجميع عن الجمع اي لا يكن منك اكل سمك مع شرب لبن وان  
 رفعت فالمشهور انه هي عن الاول والوجه الثاني وان المعنى ولك  
 شرب اللبن وتوجيهه انه مستأنف ولم توجه اليه حرف الهي وقال  
 بدله ان معناه لمعنى وجه النص ولكنه على تقدير لا تأكل  
 السمك وانت شرب اللبن انتهى وكأنه قد رادوا والحوال وفيه بعد  
 لدخولها في اللفظ على المضارع المشب ثم هو مخالف لقولهم ان الكل مراد  
 الاعراب معنى **عطف الخبر على الانشاء وبالعكس**  
 منعه البيانين وابن مالك في شرح باب المفعول معه من باب السبيل  
 وابن عصفور في شرح الايضاح ونقله عن الاكثريين واجازة الصفا  
 وجماعة مستبدلين بقوله تعالى وشرب الذين آمنوا في سورة النور وشرب



المؤمنين في سورة الصف قال **ابن جرير** واجاز سببوني بحاجتي زيد ومن  
عمر العاقلان على ان يكون العاقلان خبر المحذوف ونوبه قوله  
وان سفاي عين مبرافه وهل عندهم دار من غير حراك

وقوله  
• تناعي عرا لاعداب ابن عامر • وكل ما قبله لسان باميد  
واشدك الصغار هو هذا البيت وقوله

• وقابله خولان فابكح فتا تهمز • فان تقديره عند سببوني هذه خولان  
واقول اما آية الفقرة فقال **ابن جرير** ليس المعتمد بالعطف المحر حتى يطلب  
له مشكل بل المراد عطف جملة ثواب المؤمنين على جملة عذاب الكافرين كقولك  
زيد يعاقب بالقيود ويشتر فلانا بالاطلاق وجوز عطفه على انتم وانتم من  
كلامه في الجواب الاول ان يقال المعتمد بالعطف جملة الثواب كما ذكره ويزاد  
عليه فيقال الكلام منظوم فيه الى المعنى الحاصل منه وكأنه قيل والذين  
امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار واما الجواب الثاني ففيه  
نظر لانه لا يصح ان يكون جوابا للشرا اذ ليس الامر بالتشديد مشروطا بعجز النفس  
عن الانبساط مثل القرآن وحجاب بانه قد علم انهم غير المؤمنين وكأنه قيل فان لم  
تعملوا فليس فيهم ما الحيات ومعنى هذا فليس هؤلاء المعاندين بانه لا يحط  
لهم في الجنة وقال **ابن الصف** ان العطف على توبيخ لانه معنى استواركا  
يقدر في ذلك ان الخطاب بتوبيخ انما يقتضي التجاز لا طلب وان يغفر لهم  
خولان الاستفهام تزيلا لسبب السبب منزله السبب كما مر في بحث الجمل  
المفسر لان مخالف القاعين لا يقدح بقول قوموا واقعدوا يارب ولا يوجب  
لا يتعين للنفس سلبا ولكن يحمل انه نفسهم مع كونهم امر او دلالات  
يكون معنى الكلام السابق الخروا الخار تخفكم من عذاب اليم كما كان  
قيل انتم مشهور في معنى انتموا او بان يكون تفسير في المعنى دون  
الصناعة لان الامر قد يساق لان المعنى الذي يحصل المستند تقول  
هل اذ على سبب حجابك امن بالله كما تقول هو ان تؤمن بالله وحينئذ

فمنع

فمنع العطف لعدم دخول التبيين في معنى التفسير وقال  
السكاكي الامران معطوفان على قل مقدرة قبل بآيتا وحذف القول  
كثير وقيل معطوفان على امر محذوف تقديره في الاولى فاندت وفي  
الثانية فاشتم كما قال **ابن جرير** في واهم في ملك ان التقدير واحد  
واهم في لولا لمرحلتك على التهديد واما قول عند رسم دارين فقول  
فيه نافية مثلها في فعل يهلك الا تقوم الظالمون ولما هذه خولان  
معناه ننته لخوان او الفاعل المحذوف سببه مثلها في جواب الشرط اذ قد استند  
به ذلك فقول لا استند لبقوله تعالى انا اعطيتك اللؤلؤ فصيل لريك ولنجدر  
وخوف في التزييل كثير واما وكل ما قبله فينتوقف على النظر فيما  
قبله من الايات وقد يكون معطوفا على امر قد يراد عليه المعنى  
اي فافعل لذا وكل ما قبله في واهم في ملك واما ما نقل **ابن جرير**  
عن سببوني فعلقا عليه واما قال ولعلم انه لا يجوز من عبد الله وهذا  
زيد الرجلين الصالحين رفعت او نصبت لانك لا تنفي الا على من انشأه  
وعلمته ولا يجوز ان خلط من تعلم ولا تعلم وتجعلها بمنزلة واحدة وقال  
الصغار لما منعها سببوني من جهة المنع علم ان روال المنع يصحها  
فمنع **ابن جرير** في كلام الصغار فوهم فيه ولا حجة فيه ذكر الصغار  
اذ قد يكون الشيء ما يعان ويقصر على ما ذكر احداهما لانه الذي لقضاه  
المقام عطف الاسم على الفعل وبالعلش

فيه ملأه اقوال **احدها** الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول النجاشي  
في باب الاشتغال في مثل قام زيد وعمرو ايمته ان نصبت عمرو ارجح  
لان تناسب الملهين المتعاطفين اولى من مخالفتها **والثاني** المنع مطلقا  
حكى عن **ابن جني** انه قال في قوله  
• عاضها الله غلاما بعدما شاتب الاصداع والضرير نقدر  
ان الضير فاعل محذوف يفهم المذكور وليس مستدرا ويلزمه انما  
النصب في سبيله الاشتغال السابقة الا ان قال اقدر الواو لا اشتغال

قوله فملا سكر ان القوم ابطالوا العاد في الون بعد قوله  
الا انما سقوت وسقوط الاختلاف واما الون في  
ورد الا في سوت الونام هل يذكر عدوا ولبطون  
كاستبه



والثالث لا يبي على انه يجوز في الواو فقط نقله عنه أبو الفتح في غير الصناعات  
 وبني عليه منع كون ألفاء في حركات فاذا الاستدحاض عاطفه واصعب  
 الدلالة القول الثاني وقد لمح به الرازي في تفسيره وذكر في كتابه في مناقب  
 الشافعي رضي الله عنه ان مجلسا جمعة وجماع من الحنفية وانهم زعموا  
 ان قول الشافعي جل اكل من روى التسمية مردود بقوله تعالى ولا تأكلوا  
 مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لعشيق قال قلت لهم لا دليل فيها بل هي حجة  
 للشافعي وذلك لان الواو ليست للعطف لخالف الحليين بالاسمية والمعلية  
 ولا للاستيناء لان رضل الواو ان تربط ما بعدها بما قبلها وبني ان تكون  
 للجمل فتكون جملة الجمل مقيدة للثاني والمعنى لا تأكلوا منه في حال كونه  
 فسقا ومفهومه حوان الاكل اذا لم يكن فسقا والفسق قد فسر الله  
 تعالى بقوله او فسقا اهل لغير الله به فالمعنى لا تأكلوا منه اذا سمي عليه غير  
 الله ومفهومه وكما لو ائتم به غير الله انتهى بالخصا وتوضيحا  
 ولو ابطال العطف بخالف الحليين بالاستثناء والخبر كان صوابا . .

**العطف على محمولي عاملين** وقوله على عاملين  
 فيه يجوز ان جمعوا على حوان العطف على محمول واحد وهو ان ينداهب  
 وعمره جالس وعلى معولان عامل محمول علم ريد عوار كرا حالسا او بكر  
 خالد سعيد مطلقا وعلى منع العطف على محمولين عاملين بخوان ريد  
 ضارب ابوه لعمري ولخال علامه بكر واما منعوا عاملين فان لم  
 يكن احدنا حارا فقال انما لك هو ممنوع لاجتماعه كان اكل  
 طعامك ثم في وقتك بكر وليس كذلك بل نقل الفارسي  
 الجواز مطلقا عن جماعه وقيل ان منتهى الاختش وان كان لهما  
 حارا فان كان الجار محمولا في الدار والحجر عمرى او عمرى الجحر  
 فنقل المهدوي انه ممنوع اطعاً وليس كذلك بل هو حائز عند  
 من ذكرنا وان كان الجار مقدما نحو في الدار ريد والحجر عمرى فالمشهور  
 عن سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السكيت وهنئام والاختش

الاجاز وبه قال الكسائي والفراء والرجل وقصّل قوم منهم الاعلم  
 فقالوا ان ولي المحفوض العاطف كالمثال جاز لانه لا يسمع ولان فيه  
 تعادل المتعاطفات والا امتنع نحو في الدار ريد وعمرى الحجر وقد جات  
 مواضع يدك طاهرها على خلاف قول سيبويه كقوله تعالى ان في  
 السموات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما بينت من  
 دابة انات لقوم يوقنون ولخلاف الليل والنهار وما انزل  
 الله من السماء من رزق فاحيي به الارض بعد موتها ونضرب الرياح ايات  
 لقوم يعقلون ايات الاولى منصوبه لاجتماعها اسم ان والتا  
 والثالثة وراها الاخوان بالنصب والناقون بالرفع وقد استدل القائلين  
 في ايات الثالثة على المسيلة امتا الرفع فعلى بناء به الواو مناب  
 الاستداء وفي واما النصب فعلى بناء بها عن ان وفي واجيب ثلاثة  
 اوجه احدها ان في مقدمه فالعمل بها ويوتد ان في حرف  
 عبد الله الضريح نفي وعلى هذا الواو نائية مناب عامل واحد وهو  
 الاستداء اوان والثاني ان انتصاب ايات على التوكيد للاولى وفيها  
 على تقدير مستد اي هي ايات وعليها وليست في مقدمه والثالث  
 خص فراه النصب وهو انه على اصناف ان وفي ذكره الشاطبي  
 وغيره واصنافان بعيد وما تشكك على مذهب سيبويه قوله . .  
 . هون عليك فان الامور تلبث الاله مقاديرها .  
 . فليس بانيك منتهيا ولا قاصي عند ما مورها .  
 لان قاصي عطف على محروس الباء فان كان ما مورها عطفا على موقع  
 ليس لزم العطف على محمولي عاملين وان كان قاصلا نقاص  
 لزم عدم الارتباط بالمحور عنه اذ التقدير حينئذ فليس منتهيا  
 نقاص عند ما مورها وقد اجيب بالثاني وانه لما كان الصيغ  
 في ما مورها عابدا على الامور كان كالعايد على المنهيات لدخولها  
 في الامور واعلم ان الرمحشيت ممن منع العطف المذكور



ولهذا الخ له ان سأل في قوله تعالى والشمس وضحاها والقمرا اذا بالها  
 الآيات فقال وان قلت نضب اذا مضى لانك ان جعلت  
 الواو عاطفة وقعت في العطف على معوي العالمين يعني ان اذا  
 عطف على اذا المصوب به باقتم والمحفوظات على الشمس المحفوظه  
 بها والقسم قال وان جعلتهن للنفس وقعت فيها التقيد لليل وسبق  
 على استكرهه يعني انما استكرهها له ذلك لئلا يحتاج كل قسم الى جواب  
 يخصه ثم لاحظ بان فعل القسم لما كان لا يذكر مع واو القسم خلاف  
 الباء صارت كما هي الناصبه الحافضه فكان العطف على معوي عامل  
 قال ليل الحبيب وهذه قوة منه واستنباط المعنى دون ثم اعترض عليه  
 بقوله تعالى فلا أقسم بالحنن الجوار الكس والليل اذا عسعس والصبح  
 اذا تنفس فان الجار هنا الباء وقد صرح معه بفعل القسم فلا تنك  
 الباء له الناصبه الحافضه انتهى وبعبارة اخرى فالحق حواز العطف  
 على معوي عاملين في نحو والدار زيد والمحرم عمر فلا اسكال حينئذ في  
 الآية ولحد ابن الجار جواب المحشر في جعله قولا مستقلا فقال  
 في كتاب النهاية ونزل اذا كان احدا العالمين محذورا هو كما لمعروف ولهذا  
 حاز العطف في نحو والليل اذا انغشى والهار اذا انجلي وما اطنه وقف  
 ذلك على غير كلام المحشر فيمنعني له ان نقدر الحد في الواو جواب  
**المواضع التي يعود الضمير فيها على متاخر لفظا و**  
 وهي سبعة احدها ان يكون الضمير مرفوعا ثم اوبس ولا  
 يفسر الا بالمتن نحو نعم رجلا زيد وبنيس رجلا عمرو ولاحقهما  
 فعل الذي يراد به المدح او الذم نحو ساءتلك القوم ولبرت كلمة تخرج  
 وظرف رجلا زيد وعن القراء والكسائي ان المخصوص هو الفاعل  
 فانه محذوف نحو بنيس للظالمين بدلا **والثاني** ان يكون مرفوعا  
 باول المتنازعين المجرانين نحو قوله

• حقوني ولم اجف الاخلاء اني لغير جميل من حلي منهل

والكوفيين

والكوفيين ينعون ذلك فقال الكسائي يحذف الفاعل وقال القراء  
 ضمير ونحو المفسر فان استوى العاملان في طلب الرفع وكان  
 العطف بالواو نحو قام وقعد اخواك فهو عنده فاعل **الثالث**  
 ان يكون مجرأة معية معية خبر نحو ان هي الاحياء الدنيا قال  
 المحشر في هذا ضمير لا يعلم ما يعنيه الا ما يتلوه واصله ان الحيوان  
 حيا الدنيا ثم وضع في موضع الحيوان لان الخبر يدل عليها وبينها قال ومنه  
 هي النفس تتحل ما حلت وهي العرب تقول ما شئت قال ابن مالك وهذا  
 من جريد كلامه ولكن في مثله هي النفس وهي العرب ضعفت كما  
 جعل النفس والعرب يدلان وتتحل وتقول حزين وفي كلام ابن مالك  
 ايضا ضعفت لان كان وجه ثالث في المثالين لم يذكر وهو كون هي  
 ضمير القصة فان اراد المحشر ان المثالين يمكن حملهما على ذلك لانه  
 متعين فيهما فالضعف في كلام ابن مالك وجه **الرابع** ضمير الشان  
 والقصه نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شأخصه ابصار الذين كفروا  
 والكوفي يسميه ضمير المجهول وهذا الضمير مخالف للقياس من حيث اخيه  
 لحدها عوده على ما بعدة لولا ان يجوز الجملة المفسره له ان تقدم  
 هي ولا شيء منها عليه وقد علق يوشع من السيراني اذ قال في قوله  
 • اسكران كان ابن المرارة اذ هجا نبيما نحو الشام ام يتسأكير

فمن رقع سكران وابن المرارة ان كان شائبة وابن المرارة سكران  
 مستداه وخبر الجملة خبر كان وانصواب ان كان زائده والاشهر  
 في انشاد نضب سكران ورفع ابن مراغة فارتفع متساكر على انه خبر  
 له محذوف ويروي بالعكس فاسم كان مستتر فيها والثاني ان يفسر لا يكون  
 الاحملة ولا يشاركه في هذا ضمير ولجار الكوفيين والاحفش يفسرون  
 معزله مرفوع نحو كان قائما زيدا وطبته قائما عمرو وهذا ان سمع خرج  
 على ان المرفوع مستداه سم كان وضمير طنبته ليجعان اليه لانه في فيه  
 التقديم ويجوز كون المرفوع بعد كان اسمها ولجار الكوفيين انه قام وله



ومما <sup>دفع</sup> على حذف المفعول والتفسير بالفعل مبتدأ الفاعل والمفعول وفيه  
 فساد ان التفسير بالمفرد وحذف مفعول الفعل والثالث انه لا يتبع شاع  
 فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه <sup>والرابع</sup> انه لا يعمل فيه الا  
 الاستدلال او لحد نواحيه <sup>والخامس</sup> انه لا يزداد الا فساد فلا يمتنع ولا يجمع وان  
 فسر حديثين او احداً من واحد <sup>واذا</sup> انما هذا علم انه لا ينبغي العمل عليه اذا امكن عين  
 ومن ثم ضعف قول الرحشي <sup>لانه</sup> ان اسم ان ضمير الشأن و  
 والاولى كونه ضمير الشيطان وتوابعه انه قوي وقبيح بالصيب وضمير الشأن  
 لا يعطف عليه وقول كثير من الخويعين ان اسم ان المفتحة المحققة  
 ضمير شأن والاولى ان يعاد على عين اذا امكن وتوابعه قول سيبويه  
 ان بامرهم قد صدقت الرويا ان يدينك <sup>وي</sup> كيتب اليه ان لا تفعل  
 انه يحرم على النبي فيصعب على من لا يرفع على انك <sup>الحامس</sup> ان تحتر  
 يرت وحكمه حكم صهر نعم ويتيسر وجوب كون تفسيره غيرا وكونه  
 مقروفا قال

ربه فنية دعوت الى ما يورث الجحد دايما فاجابوا  
 ولكنه يلزم ايضا التذكير فيقال ربه املة لا ربهها ونقال عمت املة هند  
 وحاز القويون مطابقة للتفسير في التانيث والتثنية والجمع وليس  
 مستوع لان الرحشي يفسر الضمير بالمتن في غير بابي نعم ورت وذلك  
 انه قال في سولهن سبع سموات الضمير في سولهن ضمير مبتهم وسبع  
 سموات تفسيره كقولهم ربه رجلا وقيل لجمع الى السماء والسماء  
 في معنى الجنس وقيل جمع سماه والخبة العربي هو الاول انتهى ويؤكد  
 طان مراده ان سبع سموات بدل وظاهر تشبيهه برته رجلا يابا <sup>السادس</sup>  
 ان يكون مبدلا منه الظاهر لمفسد له كصيته زيد قال ابن عصفور  
 احسن الاحسن وسعة سيبويه وقال ابن كيسان هو جابر اجاج نقله  
 عنه لرمالك وما خرجوا على ذلك قولهم اللهم صل عليه الروح الرحيم وقال  
 الساي هو بعث والجامعة يابون نعم الضمير وقوله

١٨٩  
 فلا لمة ان بنام الباشا وقال سيبويه هو باصا رادم وقولهم فلما الخواك  
 وقاموا الخواك وقمن شؤك وقيل على التقديم والتأخير وقيل الالف والواو  
 والنون لخرق كالتاء في قامت هند وهو المختار <sup>السابع</sup> ان يكون متصلا  
 بفعل مقدم وممتنع مفعول محض لرب علامة زيد احسن الاخفش  
 وابوالفتح وابو عبد الله الطوالسي اللوفيين ومن شواهد قول حسان رضي الله عنه  
 ولوان مجد لحد الدهر والحد من الناس اني مجد الدهر بطنما

وقول  
 كتيهم ذاليلهم انواب سود وروايداه فالذي في ذرى المحن  
 والجمور جحون وذلك في الترتيب تقديم المفعول نحو واذا انت الى ابراهيم ربه وبتغ  
 بالجماع نحو صلحنا في الدار لانضال الضمير بغير الفاعل وهو ضرب علامها عبد  
 هند لنفسه بغير المفعول والواجب فيها تقديم الخبر والمفعول ولا خلاف  
 في حوار خوضب علامة زيد وقال الرحشي في لاسحق الدين يفرحون  
 بما اتوا الآية في قرأه اي عرو فلا يحسب منهم بالغبية وضم اخر الفعل ان الفعل  
 مستند للدين يفرحون واقعا على ضميرهم محذوف والاصل لا يحسبهم الذين يفرحون  
 بغير اي لا يحسب انفسهم الذين يفرحون فايين فلا يحسبهم نوكيد  
 وكذا قال في طره هشام ولا يحسب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بالغبية ان  
 القدير ولا يحسبهم والدين فاعل وزره الوحي ان ما سئل امر عود الضمير  
 على المخبر وهذا غريب جدا فان هذا المخبر مقدم الرتبة ووقع له نظيره  
 في قول العليل مررت برجل داهية فرسنة مكسورا نرجما فقال بغير الحال  
 فاعلى عاملها وهو داهية ممتنع لان فيه تقديم الضمير على مفسره وشاك  
 انه لو قدم لكان قولك علامة ضرب ربه ووقع لابن مالك شفق  
 في هذا المثال من وجه غير هذا وهو انه سجع من التقديم لكون العامل صفة  
 ولا خلاف في جوار تقديم معمول الصفة عليها بدون الموضوف ومن  
 الغريب ان الاحيان صاحب هذه المقالة وقع له ان سجع عود الضمير  
 على ما تقدم لفظا واجاز عوده الى ما تآخر لفظا ورتب اما الاول فانه سجع منح



في قوله تعالى وما علمت من سوء تودكون ما شرطية لان تود حينئذ يكون دليل  
 الجواب لا جوابا للونه مرفوعا فيكون في شبه التقديم ويكون حينئذ الضمير  
 في بيته عائد على ما تاء آخر لفظا ورتبة وهذا عجيب فان الضمير الان عائد على  
 متقدم لفظا ولو قدم تود لغير الترتيب ولمنزه ان يمنع صفة زيد اعلمت  
 لان زيدا في شبه الناحية وقد استشعر وورد ذلك وفوقه ما لا يقول عليه  
 طام الثاني فانه قال في قوله تعالى ثم بدلهم من بعد ما رآوا الايات ليستخسروا  
 ان فاعل يرا عائد على السجين المعلوم من لبيخة  
**شرح حال الضمير المسمى فضلا وعمدا**  
 واللام فيه على في بيع مسائل **الاولى** في شرطية وهي ستة وذلك انه  
 يستلزم ما قبله امران احدهما كونه مستدعا في الحال او في الاصل نحو اولئك  
 هم المفلحون والثاني ان الصافون الالية كمت انت الرقيب عليهم خذوا عند الله  
 هو خبر ان تربي انا قل منك ما لا وجازا الحشش وقوعه من الجلال وصلحها  
 لما زيد هو صاحبك وجعل منه هو لا ياتي من اطهر لكم ممن نصب اظهر  
 ولكن ابوهم من قرأ بذلك وقد خرجت على ان هو لا ياتي جملة وهن اما تؤكد  
 لضمير مستتر في الخبر او مستدعا ولكم الخبر وعليها فاطهر حال وفيها نظر  
 امث الاول في اتي حامد غير موصول بالمشق فلا تعلق ضمير عند الضميرين  
 واما الثاني فلان الحال لا تقدم على عاملها الطرفي عند كثرهم والساجي  
 كونه معرفة كما مثلنا وجازا القراء ومثله من ناعهما من الكوفيين  
 كونه نكرة نحو ما طنت احدا هو الفايه وكان رجل هو الفايه  
 وجعلوا عليه ان يكون انه هو اني من امث فيبدرون اني منصوبا وشرط  
 فيانته امران كونه خبرا مستدعا في الحال او في الاصل وكونه  
 معرفة او كما المرفوعة في انه لا قبل ان كما تقدم في خبرا واول شرط  
 الذي كونه ان يكون امثا كما مثلنا وخالف في ذلك الخبراني  
 فالحق المضارع بالاسم ليشابهها وجعل منه الخوانه هو يدي ويغند وهو  
 عند غير توكيد ومثله وتبع الخبراني او البقاء فاجا الفصل في مكن

19- اوليك هو سور وابن الخبر فقال في شرح الايضاح لا فرق بين كون امتناع ال  
 لعرض كاعلم من والمضاف كمثلك وعلم زيد اولاديه كالفعل المضارع  
 وهو قول التمهيلي قال في وانه هو اخذك وابك وانه هو امات ولحي وانه  
 خلق الروحين انا في مظهر الفصل في الاولين دون الثالث لان بعض الجمل  
 وشيت هذه الافعال لغير الله لقول مزمود انا لحي واميت واما الثالث  
 فلم يبعه احد من الناس وقد استدك لقول الخبراني بقوله تعالى ويرى الذين  
 ادنو العلم الذي ازل اليك من ربك هو الحق ويهدي فاعطف يهدي على الحق الواقع  
 ضمرا بعد الفصل ومثله تعلم زيد مزمود لانه معرفه وقد يقال انه يلزمه  
 ذلك مع الماضي بشرط له في نفسه امران احدهما ان يكون بصيغة  
 المرفوع فيمنع زيد اياه الفاضل وانت اياك العالم واما انك اياك الفاضل  
 فجاز على البدل عند البصريين وعلى التوكيد عند الكوفيين والثاني ان  
 يطابق ما قبله فلا يجوز كمت هو الفاضل فاما قول خبرين الخطي  
 • وكان بالايام صديق يراي لواضيت هو المصا بآ •  
 وكان قياسه ان يراي انا مثل ان تربي انا قل فقبل ليس فضلا ولما هو توكيد  
 للفاعل وقبل هو فصل فقبل لما كان عند صديق منزله نفسه حتى كان  
 اذا صيبت كان صدقة قد اصبحت جعل ضمير الصديق منزله ضمير لانه  
 نفسه في المعنى وقبل هو على تقدير مضاف الى الباء اي يراي مضافي والمصا  
 حينئذ مصدر قولهم جبر الله مصا لك اي مصيبتك اي يراي مضافي  
 هو المصاب العظيم ومثله في حذف الصفة لان حيث الحق اي الواضح والا كفوا  
 معنوم الطرف ولا يقيم لهم يوم القيمة وزنا اي ناعا لان اعمالهم توفت دليل ومن  
 حقت موازنة الالية وجازا واستريد سيرة تقدير الصفة اي واحد ولا  
 لم يبعد وزعم ابن الحاجب ان الانشاء لواضيت ماسدا لفعل الى ضمير الصدق  
 وان هو توكيد له او ضمير يراي قال اذ لا يقول عاقل يراي مصا اذ الصايتي  
 مصيبتك انتهى وعلى ما قدمنا من تقدير الصفة لا تحق الاعتراض ويروى يراه اي  
 يراي نفسه وتراه بالمحطاب ولا اشكال حينئذ ولا تقدير والمصا ضمير يمعول

وعدت  
 وبسبب ما بينت اليه واخر العطف  
 ان الايام



لا مصدّر ولم يطالع عليهما بين الروايتين بعضهم فقال ولوانه قال يراه لكان  
 حسنا أي يرى الصدوق نفسه مصابا إذا الرضيت **المسألة الثانية**  
 في ما يثبت به وهي ثلاثة أموري **أحدها** المظني وهو الإعلام من أول الخبر بأن ما بعده  
 خبر لا تابع ولهذا سمي فضلا لأنه فصل عن الخبر والتابع وعما لا يبعد عليه  
 معنى الكلام وأكثر النجوين يقتصر على ذكر هذه القاعدة وذكر  
 التابع أولى من ذكر التزم الصفة لوقوع الفصل في نحو كنت أنت الرقيب  
 عليهم والصائب لا توصف **والثاني** معنوي وهو التوكيد ذكره جماعة ويؤيد  
 عليه أنه لا جامع التوكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل وعلى ذلك  
 تمام بعض اللوفيين دعامة لأنه يدعم به الكلام أي يتوكل ويؤكد **والثالث**  
 معنوي أيضا وهو الاختصاص وكثير من البائنين يقتصر عليه وذكر  
 المحمدي الثلاثة في تفسيره وأوليك هم للفخوف فقال فإيدته الدلالة على  
 أن الورد بعد خبره لا صفة والتوكيد لم يجز أن فإيدته المستند  
 ثابتة للمستند إليه دون غيره **المسألة الثالثة** في محله وعنه المضمون  
 أنه لا يحل له ثم قال إنهم أنه حرف فلا إشكال وقال الخليل  
 اسم وظن على هذا القول اسم الأفعال ومن يراها غير معموله لشيء وآل  
 الموصولة وقال اللوفيون له محله ثم قال الكسائي محله بحسب ما بعده  
 وقال الفراء بحسب ما قبله محله بين المسند والخبر رفعه ومن معنوي ظر  
 نصب وبين معنوي كان رفعه عند الفراء ونصب عند الكسائي وبين معنوي  
 إن العنصر **المسألة الرابعة** فيما يحتمل من الأوجه محتمل في كنت أنت الرقيب  
 مخوان كما نحن الغالبين المضديين والتوكيد دون الاستدانتصاب  
 ما بعده وفي نحو والنحن الصاقون ونحو زيد هو العالم وإن عمر وهو الفاضل  
 المضديين والاستدناء دون التوكيد لدخول اللام في الأولى والكون ما قبله  
 ظاهر في الثاني والثالث وأبو كند الطاهر بالمضمرة لأنه ضعيف الظاهر  
 قوي وهو أبو البقاء فاجاز في أن شائيك هو لا يبر التوكيد وقد يرد  
 أنه تولد لضمين مستتر في شائيك لا نفس شائيك ومحمّل اللام في نحو

أنت أنت الفاضل ونحو أنك أنت علام الغيوب ومن يجازي بذلك  
 الضمير من الظاهر جازي زيد هو الفاضل المذموم وهم أبو البقاء فاجاز في نحو  
 مخرو وعنه الله هو خير الكونين بل من الضمير المنصوب ومن مسائل الكتاب قد  
 جرت لك فقلت أنت أنت الضميران متبدا وحذف الجملتين جازي كان ولو قدر  
 الأولى فضلا أو توكيدا لقلت أنت أيك والضمير في قوله تعالى ان يكون أمرا  
 هي أمرا أي من أمم متبدا لأن طرورا فقله منع التوكيد ويكره تتبع  
 الفصل وفي الحديث كل مولود يولد فليس على الفطر حتى يكون أمرا هما  
 اللذان يهودا نصيب وينصيران أن قدر في يكون ضمير لكل فابواه وأما  
 فصل مبتدأ وقوله هما أمم متبدا ثان وخبر اللذان وللجمله خبر ابواه  
 وأما فصل ولما تبدل من ابواه إذا جوزنا لا يزال الضمير من الظاهر واللذان  
 خبر ابواه وإن قدر يكون خالي من الضمير فابواه أسمة يكون ومما استد  
 أو فصل أو تبدل وعلى الأول فاللذان بالالف وعلى الأخيرين هما بالياء  
**روابط الجمله بما هي خبر عنه وفي عشرة**  
**أحدها** الضمير وهو الفصل فلهذا يربط به مذكوره الزيد صرته  
 ونحو زوقا مرفوعا نحو هذان لساخران إذا قدر لهما ساجران منصوبا  
 كقوله ابن عمر في سورة الحديد وكل وعدك الحسن لم يقرأ  
 بذلك في سورة النساء بل قرأ نصب كل كجماعة لأن قبله جملة فعلية  
 وهي فصل الله المحاهدين فساوي بين الجملتين في الفعلية بل بين  
 الجملة بعد وفصل الله المحاهدين وهذا ما نقلوه يعني التخي  
 باعتبار ما يعطف على الجملة فاقسم ذكره وأرجح أن نصب على الرفع  
 في باب الاشتغال في نحو قام زيد وعمرا كرمته للتناسب ولم  
 ندرك أمثل ذلك في نحو زيد ضربه وعمرا الرمت وكافر بينهما قول  
 أي التبع كنه لم اصنع • لو نصب على التوكيد لم يصح لأن دينا زكوة  
 أصل المعولية كان فاسدا مغني لما يتناه في فصل لو وصعيفا  
 صناعه لأن حق كل المتصل بالضمير أن لا يستعمل التوكيد أو مبتدأ







انزل من  
لحم لم تزل الله خلق السموات وما في الارض محضه وقوله

وانسان عيني يحترق الماء ناره فيدور وتارات يحرق  
لذا قالوا والنيت محتمل لان يكون اصله يحترق الماء عنه وفي المسئلة تحقوا تقدم  
في موضعه **والسابع** العطف بالواو واجان هشام وحن عوزيد قامت هند  
والهنا وخوزيد قام وتحدث هند بناء على ان الواو للجمع والجملة كالملة كسله  
الفاء ولما الواو للجمع في المفردات لا في الجملة يدل على حوازيه فانهم وقاعد  
دون هذان يقوم ويقعد **والثامن** شرط شمل على ضمير مدلول على حوازيه الخبر  
خوزيد يقوم عوزيد ان قام **والعاشر** التانيبه عن الضمير وهو قول الكونين  
وطليعة من البصريين ومنه ولما من حوازيه قام زيد وهي النفس عن الهوى  
فان الجملة هي الماوي الاصل ماواه وقال المانيون البديهي الماوي له **والعاشر**  
كون الجملة نفس المستند في المستند نحو هي نرى ابي بكر لا اله الا الله ومن هذا  
اجاز ضمير الشأن والقصة نحو قل هو الله احد ونحو اذ اهي شاحصة  
ابصار الذين كفروا **تكتب** الربط في قوله تعالى والذين  
يتوفون منكم ويذرهك ارا واجاز يرض اما النون على الاصل واذا واج الذين  
واما كلمة هم محفوفة محذوفة هي وما الضمير اليه على التدرج ونفردت  
امتا قبل يرض اي ارا واجهم يرض وهو قول الاخفش ولما بعد  
اي يرض بعد هم وهو قول الفراء وقال الكسائي وتبعه ان مالک  
الاصل يرض ارا واجهم ثم جي بالضمير مكان الازواج لغتهم ذكرهن  
وانسح ذكر الضمير لان النون لا تصاف للواو ضميرا وحصل الربط  
بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف للضمير  
**الاشياء التي تحتاج الى الربط وهي احدى عشر**  
**ح** هاء الملة المحذوفه ومبوضت ومزتم كان مردود اقول ان  
الطراوة في لولا زيد لا كمتان لا الهك هو الخبر وقول ابن عطية  
في فالحق اقول لا ملا ان لا ملا خبر الحق الاول فبين قرأه بالرفع وقوله  
ان البديهي ان لا ملا مردود لان ان يصير الجملة مفردا وحوادث القسم لا يكون

ان ٢

منه

منه ابل الخبر فيها محذوف اي لولا زيد موجود والحق في كافي لغز  
لا فعلت **الثاني** الجملة الموصوف بها ولا يربطها الا الضمير اما مذكورا  
يخفى نزل علينا كتابا تقرأوه او مقدر ايتام فوعا كقوله  
ان يقتلوك فان قلتم لم يكن عارا عليك ورب قتل عاص

اي هو عارا ومنصوبا كقوله  
وماشي حيت مستباح اي حيتته او مجرور نحو وانما  
لا تحري نفس عن نفس ولا يقبل منها شفاعه ولا يخدمها عدل ولا هم  
يصرف فانهم على تقدير فيه اربع مرات وقر الاخفش يستحق الله حيث  
تستون وحيث يصحون على تقدير فيه مرتين وهل حذف الجار والمجرور معا  
او حذف الجار وحده فانصب الضمير واتصل بالفعل كما قال

ويوما مشددا سليما وعامرا اي شهدنا فيه ثم حذف منصوبا قولان  
الاول عن سيبويه والثاني عن ابي الحسن ومفي امانى ابن الشجري قال  
الاسي لجوز ان يكون المحذوف الاله اي ان الجار والمجرور حذف  
او لا ثم حذف الضمير وقال اخر لا يكون المحذوف الا فيه وقال  
اكثر النحويين منهم سيبويه والاخفش يجوز الامران والاقيس عدي  
الاول انتهى وهو مخالف لما نقله غيره وزعم ابي حيان ان الاولى ان لا يقدر  
في الآية الاولى ضمير بل يقدر ان الاصل يوم لا تحري فابدل يوم الثاني من الاول  
ثم حذف المضاف ولا تعلم ان مضافا الى حمله حذف ثم ادعا ان الجملة بافية  
على محله من الجرح فاذا اوانها انبت عن المضاف فلا يكون الجملة مقعولا

في مثل هذا الموضع **الثالث** الملة الموصولة بالاسماء ولا يربطها عاليا الا الضمير  
اما مذكورا نحو الذين يوفون وما عيلت ادهم وفيها ما شئتم به  
انفس ونحو اكل مما تاكلون منه ولما مقدرا نحو ايقم اشد ونحو وما  
علت ايدهم وفيها ما شئتم اي انفس ونحو وشرب ما شئتم ونحو ومن  
الصلة اقوى منه في الصفة ومن الصفة اقوى منه في الخبر وقد يربطها  
ظاهر حلف الضمير كقوله

منه



فبارك لي انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله طمع  
وهو قليل قالوا وسيدك وانت الذي في رحمة الله طمع وقد كان يحسنهم  
ان يقدروا في حجتك كقول الله

وانت الذي اخلقني ما وعدني وكانهم كانوا قليل على قليل  
اذ الغالب انت الذي فعل وقولهم فعلت قليل ولكن مع هذا مقبش  
واما انت الذي قام زيد فقليل غير مقبش وعلى هذا يقول المحشي  
في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور  
ثم الدين كقروا برهمن بعد كون انه يجوز كون العطف ثم على الجملة  
الفعلية ضعيف لانه لم يرد ان يكون من هذا القلب فيكون  
الاصل كقروا به لان المعطوف على الصلة صلة فلا بد من رابط وامّا اذا قدر  
العطف على الجملة وما بعده فلا اشكال **الرابع** الواقعة حالا وربطها بالواو  
والضمير نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى او الواو فقط نحو لا تقربوا  
الصلاة وانتم سكارى ونحو جازيذ والشمس طالعة اما الضمير فقط نحو ترى  
الدين كذا على الله ووجههم مشوك وزعم ابو الفتح في الصورة الثانية  
انه لا بد من تقدير الضمير اي طالعة وقت مجيئه وزعم المحشي في الثالثة  
انما شان نادر وليس كذلك لوروجهما في مواضع من التبريل جواهر طواعضكم  
لغير عند عدوه وظهرهم كأنهم لا يعلمون والله ينقضهم لا معقب  
لحكمه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لما ياتون الطعام ويوم الغنم  
ترى الدين كذا على الله ووجههم مشوك وقد يخلو منها لفظا مقدرا الضمير  
نحو مرت بالبر فغير يدرهم او الواو كقوله يصف غايضا لطلب اللولؤ  
ان تصف الهاء وهو غايض وصاحبه لا يدرى ما حاله

نصف النهار الماء غامر ورفق بالغيث ما يدرى

**الخامس** المفسر لعامل الاسم المشغل عنه نحو هذا صبيته او ضرت  
اخاه او عروا واخاه او عروا اخاه اذا قدرت الاخ بيانا فان قدرت به لا يصح  
نصب الاسم على الاشتغال ولا رفة على الاستداء وكذا لو عطفت بغير الواو وقوله

تعالى

تعالى والدين كفروا فنعسا لهم الدين متدا فنعسا مصدر لفعل محذوف هو الخبر  
ولا يكون الدين منصوبا محذوف بغيره فنعسا كما تقول صبرا زيدا محذوبا اما  
وكذا يجوز زيد جعلا له ولا يجوز سقيا له خلافا لما فيهم ان لان الام  
منعطف محذوف لا المصدر لانه لا يتعدى الجرف وليست لام التقوية لانه لا يند  
ولام التقوية غير لازمة وقوله تعالى سل بي اسرائيل لم ابتليهم من ايه سنه  
ان قدرت من رايد وكنتم متدا او معقول لا يينا مقدرا بعد وان قدرت  
بيانا لكم كما هي بيان لما في ما نسخ من ايه لم يحذر واحد من الوجهين لعدم الرجوع  
حينئذ الى كنه وانما هي معقول فان مقدم مثل عشرين درهما عطيتك  
وجوز المحشي في كنه الخبرية والاستغناء به ولم يذكر المحشون  
ان كنه الخبرية تعلق العامل بالعمل وجوز بعضهم ران من كما قدمت  
واما ان زاد بعد الاستغناء به بدل خاصة وهو يكون نحو ذلك على قول من لا يشترط  
كون الكلام غير محجب مطلقا او على قول من يشترطه في غير باب الغيبة  
ويروى انها في رطل من زنت وحاتم من جدي رايد لا يبيت المحشي **السادس**  
**والسابع** بدل البعض الاشتمال ولا يربط الا الضمير بلفظ له نحو عم او معقول  
كثير منهم يسألونك عن اشهر الحرام فتاوتهم او مقدرا نحو استطاع اي  
منهم ونحو نزل اصحاب الاحزاب النار اي فيه وقيل ان الخطف الضمير  
اي نار وقال **الاعشى**

لقد كان في قول نواثوتيه نضي لانات ونيام سايام

اي نويت فيه فالها من نويته معقول مطلق وفي ضمير التوالان الحمد صفت  
والها رابط الصفة والضمير للقدرة رابط المبدل وهو ثواب المبدل منه وهو قول  
وزعم لبريدة انه يجوز كون الهاء من نويته المحول على الانشاع في ضمير  
الظروف محذوف كله في وليس بشي لخلو الصفة حينئذ من ضمير الموصوف  
ولا يشترط الرابط في بدل البعض وجب في نحو قولك مرتب سلاسة زيد  
وعمر وذكرا الفطع بغير منه لانه لو اشبع لكان بدل بعض من غير ضمير  
**تنبيه** انما لم يخف بدل الك لا رابط لانه نفس المبدل منه في المعنى



كما ان الجملة التي هي نفس المنداء لا تحتاج الى رابط لذلك **الثامن** معقول القصد  
 المشبهه ولا ربطه ايضا الا الضمير اما ملحوظا به نحو زيد حسن وجهه او  
 وجهه امينه او مقدر الخور يد حسن وجهه امينه واحلاف في نحو زيد حسن الوجه  
 بالرفع فقبل المندوب منه وقيل ان حلف عن الضمير وقال تعالى هذا وان  
 للمنفق لحسن ما يحب حاتم على مفعلة لهم الاواب حاتم بدل اوبان  
 والثاني منعه الضمير لان لا يجوز عندهم ان يقع عطف البيان في المراتب  
 وقول الرخصة انه معرفة لان عدنا علم على الاقامة بدليل حاتم عدل  
 الي وعد الرحمن عانه لموضع تعيين الدلية لا لانفاق اذ لا يتبين المعرفة بالسكون  
 ولكن قوله ممنوع وانما عطف مضمر وهو حكره والتي في الآية بترك  
 لا عت وممنوعه حال من حاتم لا اختصاصها بالاضافة اوصفة لها الاصفة  
 لحسن لانه مذكور وان الدلية لا تقدم على المعنى والاولى مفعوله المسمى  
 واصله اوبان من ضمير مستتر والاولى اولي لضعف مثل مررت بامرؤ حسن  
 الوجه وعليها فلا بد من تقدير الاصل الاواب منها او اوبانها ونائب ال عن الضمير  
 وهذا اليك بدل بعض الاشتمال خلافا للزمخشري **السايع** حوار اسم  
 الشرح المرفوع بالانداء ولا ربط ايضا الا الضمير اما مذکور نحو فمذكور  
 تعذيركم فاني اصدته او مقدر او متوبا عنه نحو من فرض فيمن لرح فلا رقت  
 ولا تشوق ولا حبال في الحج اي منه والاصل في حجه واما قوله تعالى بلي من  
 اوتي بعدد وانني فان الله يحب المتقين ومن يول الله ورسوله والدين امنوا فارت  
 حزب الله هم الغالبون وقول **السايع**  
 فمن ركن الحصاة اعجته فاي رجال ياديه تراثا

فقال الرخصة في الآية الاولى ان الربط عموم المتقين والظاهر انه لا عموم فيها  
 وان المتقين مشاؤون لمن تقدم ذكره واما الجواب في الايتين والبيت  
 محذوف وتقدر في الآية الاولى بحسب الله وفي الثانية بعد وفي البيت  
 فلما علم على صفته **العاشر** العاملان في باب التنازع فلا بد من ارتباطهما  
 اما عطف كما في فاما فعد اخوان او عمل او لهما في ثابتهما نحو وانه كان  
 يقول

يقول سبقتنا على الله شططا وانهم ظنوا كما ظنتم ان لن نبغث الله احد  
 او لون ثابتهما جوابا للاول اما جوابية الشرط نحو قالوا يستغفر لكم  
 رسول الله وخواتمي افرغ عليه وطرأ اجوابية السواء نحو يستغفرك  
 قل الله يغفركم في الكلاله او نحو ذلك من اوجه الارتباط والوجود  
 قام فعد زيد ولذلك بطل قول الكوفيين ان من التنازع قول من القيس  
 كفاني ولم اطلب قلب من المال . وانه حجة على حبان اجنبا  
 اعمال الاول لان التنازع فصيح وقد ارتكبه مع لزوم حذف مفعول الثاني  
 وتترك اعمال الاول مع مكسبه منه وسلامته من الحذف والصواب انه ليس  
 من التنازع في شيء لا خلاف مطلوب العاملين وان كفاني طالب للتبديل  
 واطلب طالب للملك حذوفا للتبديل وليس طالب للتبديل لئلا يلزم مساد  
 المعنى وذلك لان التنازع وجب تقدير قوله ولم اطلب معطوفا على كفاني  
 وجنبه يلزم كونه مثبتا لانه حينئذ داخل في خبر المتنازع المفهوم من  
 لو واذا استغنى النفي جاتا اثبات فيكون قد اثبت طلبه للقلب بقدر  
 نقاه بقوله . ولو انما استغنى لاذني معيشته . وانه لم يحجر ان يقدر  
 مستانفا لانه لا ارتباط حينئذ بينه وبين كفاني فلا تنازع بينهما  
 فان قلت انما يجوز التنازع على تقدير الوجود والمحال فانك اذا قلت  
 لو دعوت له لاجابي غير متوان افادت لو استغنى الدعاء والاجابة دون  
 استغناء العمل عدم التوازي حتى يلزم اثبات التوازي قلت اجاز ذلك فقم  
 منهم للملحاح في شرح المفضل ووجه قول الفارسي والكوفيين  
 ان البيت من التنازع واعمال الاول وفيه نظر لان المعنى حينئذ لو ثبت  
 ان استغنى لاذني معيشته لكفاني القلب في حاله اي غير طالب له  
 فيكون استغناء كافي القليل المفيد بعدم طلبه موقوف على طلبه  
 له فيتوقف عدم الشيء على وجوده ولهذا القاعدة ايضا بطل قول بعضهم  
 فلما تن له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ان فاعل تن ضمير راجع  
 الى المصدر المفهوم من ان وصلتهما بيا على ان تنين واعلم قد تنازعا كما في صريح



وَصَحَبَ زَيْدًا إِذَا لَا رَيْبَ فِيهِ شَيْئًا وَأَعْلَمَ عَلَى أَنَّهُ لَوْ صَحَّ لَمْ يَحْسُنْ حَمْلُ التَّعْرِيلِ عَلَيْهِ لِضَعْفِ الْإِضْمَارِ قَبْلَ الذِّكْرِ فِي بَابِ التَّوَارُخِ حَتَّى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ لَا يَجْعَلُونَ الْبَيْتَ وَضَعْفَ حَمْلِ مَفْعُولِ الْعَامِلِ الثَّانِي إِذَا أَهْلُ كُصْرِي وَصَرَّ زَيْدٌ حَتَّى أَنَّ الْبَصَرِيَّ لَا يَجْعَلُونَ فِيهِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَالضَّوَابِ أَنَّ مَفْعُولَ أَطْلَبَ الْمَلِكِ رُوفاً كَمَا قَدْ مَسَا وَأَنَّ فاعِلَ بَيْنَ صَمْتِهِمْ مُسْتَوٍ أَمَّا الْمُصَدِّقُ أَيْ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ تَبَيُّنٌ كَمَا قَالُوا فِي تَمَيُّنِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَتْ شَيْئًا وَلَشَيْءٌ عَلَيْهِ الْكَلَامُ أَيْ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْأَمْرُ أَوْ مَا اشْكَلَ عَلَيْهِ وَبَطْنُهُ إِذَا كَانَ عَدُوًّا فَيَنْتَبِهُ أَيْ إِذَا كَانَ هَوَايَ بِأَحْسَنِ عَلَيْهِ مِنْ سَائِلِهِ **الحادي عشر** العَاطِظُ التَّوَكُّدَ الْأَوَّلَ وَأَمَّا بَطْنُهَا الضَّمِيرُ الْمَفْعُولُ بِهِ كَمَا يُرِيدُ نَفْسَهُ وَالرَّيْدَانِ كَلَامُهُمَا وَالْقَوْمُ كَلَامُهُمْ وَمِنْ تَمَّ كَانَ مَرْدُودًا قَوْلُ الْهَرَوِيِّ فِي الدَّخَائِرِ يَقُولُ جَاءَ الْقَوْمُ جَمِيعًا عَلَى الْحَالِ وَجَمِيعٌ عَلَى التَّوَكُّدِ وَقَوْلُ بَعْضِ مَنْ عَصَا رَأَاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا أَنْ جَمِيعًا تَوَكُّدًا وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَعَلَّ جَمِيعَةً ثُمَّ التَّوَكُّدُ بِجَمْعٍ قَلِيلٍ فَلَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ التَّعْرِيلُ وَالضَّوَابِ أَنَّهُ حَالٌ وَقَوْلُ الْغَرَّاءِ وَالرَّحْشِيِّ وَقَوْلُ الْهَرَوِيِّ أَنَّا كُلُّنَا فِيهَا أَنَّ كَلَامَ تَوَكُّدٍ وَالضَّوَابِ أَنَّهُ بَدَلٌ وَأَنْدَالُ الظَّاهِرِ مِنْ صَمْتِهِ الْحَاضِرِ بَدَلٌ كُلِّ جَائِزٍ إِذَا كَانَ مُفِيدًا لِلْمَحَاطَةِ بِحُكْمِهِمْ تَلَاثَتُهُمْ وَبَدَلُ الْكُلِّ لِحْتَاجِهِ إِلَى الصِّدْقِ وَحُجُوزِ كُلِّ أَنْ يَلِيَ الْعَوَامِلُ أَدَامَ مُفِيدًا بِالضَّمِيرِ بِحُكْمِ جَائِزِ كُلِّ الْقَوْمِ بِحُكْمِهِمْ بَدَلًا لِحْتَاجِهِ إِلَى كَلَامِهِمْ فَلَا يَحُجُوزُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ فَمَّا أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي هَذِهِ الْفَتْوَاهِ وَخَرَّجَهَا مِنْ طَرَاكٍ عَلَى أَنَّ كُلَّ حَالٍ وَفِيهِ صَعْبَانِ تَنْكِيرٌ كُلُّ نَقْطَةٍ عِنْدَ الْأَصَافَةِ لِعَطْفٍ وَمَعْنَى وَمُؤَادِرٌ لِقَوْلِهِ بَعْضُهُمْ مَرِيضٌ بِهَمٍّ كُلًّا أَيْ جَمِيعًا وَبَقِيَتْ الْحَالُ عَلَى عَامِلِهَا الطَّرِيقِ وَخَرَّجَتْ بِهَا الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصَوَاتِ فَأَمَّا مَا بَوَّلَدَ مَا بَعْدَ كُلِّ حُجُوزٍ الْمَلِكِ **الحادي عشر** كَلَامُ الْمُفْعُولِ **الأمور التي يشبهها الاسم بإضافته وهي** **الحادي عشر** **أحدها** التعريف بخبر عالم **زيد** **الثاني** العوض عن طوعه عالم **أحدها** التعريف بالشيء الذي لم يبلغ درجة التعريف فإن عالم رجل أحسن من عالم

ولكنه

ولكنه لم يتميز بعينه كما يتميز غلام **زيد** **الثالث** التعريف بالضرب **أحدها** زيد وصار با عمر وصار بواب كشي إذا أردت الحال أو الاستقبال فإن الأصل فيهن أن يعلن الضرب ولكن الحذف لحذف منه إذا لا يتبين معه ولا نون ويدل على أن هذه الإضافة لا تنبذ التعريف قولك الضارب زيد والصار بواب زيد ولا يجمع على الاسم تعبير يقال وقوله تعالى هذا بالغ اللعين ولا توصف الذكوة بالمعرفة وقوله تعالى ثاني عطفه وقول **أبي كعب** **•** فانت به خوش العواد مبطل **•** ولا تنصب المعرفة على الحال وقول **أبي حنيفة** **•** يا رب غابط لو كان يطالبكم **•** ولا تدخل رب على المعارف وفي الحقة ابن مالك رد على من الحاح في قوله ولا تفيد التعريف فقال بل يفيد انحصار الضارب فإن صار ب زيد احص من صار ب وهو مؤ فإن صار ب بعد صلة صار ب زيد بالضرب وليس صلة صار ب فانقطع فالتخصيص حاصل بالمفعول قبل أن يأتي الإضافة فإن لم يكن الوصف معقوب الحال أو الاستقبال فإضافته محضة تفيد التعريف والتخصيص لأنها ليست في تقدير الانفصال وعلى هذا صح وصف اسم الله تعالى بالملك يوم الدين قال **الرحشي** يريد باسم الفاعل هنا ليس الماضي كقولك صومالك عبيد أسري ما لك الأمور يوم الدين على حده ونادى أصحاب النار ولهذا قرأ **ابو جعفر** ملك يوم الدين وأما الزمان المستمر كقولك هو مالك العبد فإنه غير له قولك مولى العبد انتهى لمحضاً وهو حسن ولكنه نقص هذا المعنى الثاني عند ما نكلم على قوله **•** وحامل الليل سكام والشمس والشمس قال **قري** بحر الشمس والشمس عطفاً على الليل ونصبها ما صار جعل أو عطفاً على محل الليل لأن اسم الفاعل هنا ليس بمعنى المصنوع فتكون لصانته حقيقة بل هو دال على جعل مستمر في لارمته المختلفه ومثله قال **الحب** والنوى وقال **•** لا أصبح كما تقول زيد قادر عالم ولا يفيد زماناً دون زمان انتهى وحاصله

ومع  
عنه  
لا في مباحثكم وحياتكم



ان اضافة الوصف انما تكون حقيقيه بمعنى الماضي وانه اذا كان لا فان  
حدث مستمر في الازمنه كانت اضافته غير حقيقيه وكان عاملا  
وليس الامر كذلك **الرابع** اراد القح او الخوض لم يزل بالرجل الحسن الخشب  
فان الوجه ان رفع فتح الكلام لخلو الصفة لمطامع غير الموصوف  
وان نصب حصل الخوض بالرجل الوصف القاصر تجري المعدي **الخامس**  
تذكر الموث كقولك

• انا العقل مكتوف بطوع هوكي وعقل عاجي الهوى يزداد ثوبيرا  
فتدل وحمل ان يكون منه ان رحمت الله قريب من المحسنين ويتجدد  
لعل الساعه قريب فذكر الوصف حيث لا اضافة ولكن ذكر الصفة  
انهم الذين التذكري في قريب اذ لم يزد قرب النسب قصدا للفرق  
واما قول المعدي ان التذكير لكون التانيث مجازيا فوههم له حوب  
التانيث في نحو الشمس طالعة والموعظه نايعة وايضا مفرق حكم  
المجازي والحقيقي الظاهري لا المضمين **السادس** تانيث المذكر لقولهم  
تطعت بعض اصابعه وفري تلتقطه بعض السبان وحمل ان يكون  
منه عشر اثنائها وكنتم على شفا حفر من النار فان قد كنتم منها  
اي من الشفا وحمل ان الضمير للنار وان الاصل فله عشر حسنات  
امثالها فالمعروف في الحقيقة الموصوف المحروف وهو موث وقال

• طول الليالي شرعت في تقضي تقضن لي ونقض بعضي  
وقال • وما حب الديار شغف فلي • واشد شوق  
• وتشرف بالقول الذي قد ادعته كما شرفت صد القناه من الدم  
والى هذا البيت بشر ابن جرير الظاهري في قوله •  
• تجنب صدقائنا واحدا الذي يكون حكمي من عبيدنا •  
• فان صدق الشوق يري وشاهدي • كما شرفت صد القناه من الدم  
ومرارة بالكناية عن الرجل الناقص كقصر الموصوله ونحو  
الكناية عن الرجل المنزلي لاخذ ما ليس له كما اخذ عمر الواد في الخط

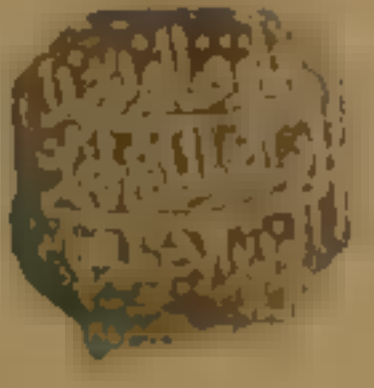
وشرط

تذكر الموث كقولك

• شرط هذه المسئلة والتي قبلها صلاحية المضاف للاستغناء عنه فلا يجوز له  
زيد جارا ولا علام هدي وصبت ومن ثم رد ابن مالك في التوضيح قول  
اي القح في توجيه قوله ابو الغالب لا تنفع نفسا انما بها تانيث الفعل  
انه من باب قطعت بعض اصابعه لان المضاف لو سقطت القيل  
نفسا لا تنفع سقيم المفعول ليرجع اليه الضمير المستتر المرفوع  
الذي ناب عن الايمان في الفاعلية ولم يزل من ذلك تعدي فعل المضمير  
الظاهر نحو قولك ريذا ظلم تريد ظلم نفسه وذلك لا يجوز **السابع** الطرية  
لخوتوني اكلها كل حين وقوله •

• انا ابو المهدى بعض الاحيان • وقول المتنبي •  
• اي يوم سررتي بوصال لم تسوني ثلاث بضده •  
اي في السبت استفهامية يراد بها النفي لا شرطية لانه لو قيل  
مكان ذلك ان سررتي انعكس المعنى لانقال يدل على انها شرطية اي  
للجملة المنفية ان استوفيت ولم تربط بالآتي فتسا المعنى لانقول  
الربط حاصل بقدرها صفة لوصال والربط محذوف اي لم ترعي بعده  
ثم حذف اذ وبعده او على الضريح او حلا من تاء المحاطب والربط فاعلها  
ويحال مفرد او معطوف بقا محذوف فلا موضح لها اي سررتي غير  
مقدرا انك ترعيني ومن دى ثلاث بالرفع والحالية متمسكة لعدم الشرط

**الثامن** المصدرية نحو تعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون  
فان مفعول مطلق بصبه يتقلبون ويعلم متعلقة عن الحمل بالاستفهام  
قال • • تعلم ليلى اي دين تدين • واي عزم للقاضي غروبها •  
اي الاولى ولجنة النصب ما بعدها كما في الآية الا انها مفعول  
كقولك تدينيت ما لا مفعول مطلق لانها لم تصنف لمصدر والتانيث  
ولجنة الرفع بالانثناء متلما في تعلم اي الحزين • احصى ولعلنا اشد عذرا •  
**والناسع** وجوب المصدر ولهذا وجب توكيد المستند في نحو علام من عندك  
ولكن في صيغة اي يوم سقر المفعول في نحو علام اي هذا الرمت





ومن وحرورها على علام اهتم انت افضل ووحب الرفع وعلمت ابوامن  
زيد والى هذا يشهد قول بعض الفضلاء

- عليك ارباب الصدور من غدا مضطربا لا رباب الصدور تصدرا
- وياك ان ترضى صحابه ساخط فتخط قدرا من غلال وتحقرا
- ووقع ابومن ثم خفض من مثل بيتي قولي مغربا ومجذرا
- والاشارة في قوله ثم خفض من مثل الى قول امرئ القيس
- كان يبرأ في عرابين وبلغ كبير اناس عجاير من مثل

وذلك ان موقلا صفة الكبير فكأن حقه الرفع ولكنه خفض لجوارحه  
للخفض والعاش الاغراب بخموده خمسة عشر يد يمن اعني الاثر البنا  
الحادي عشر المنا وذلك في ثلاث ابواب **احدها** ان يكون المضاف مبهما  
كغير ومثل وبين ودون وقد استدرك على ذلك بامور منها قوله تعالى وحيل  
بينهم وبين ما يشتهون ومنادون ذلك قاله الاخفش وحولت واجنب  
عن الاول بان باب الفعل صمد المصدر اي وحيل هو اي الجول كما في قوله  
وقالت متى يحل علك فيعقل يستول وان يكتف عراكك تدرب  
اي ويغفل هو اي لا عداك ولا يتعدى من تقرب عليك مدلول على المذنب  
وربك كون حال المضمير ليتقيد بها فيقتد ما لم يفتد الفعل وعبر الثاني  
بانه على حذف الموصوف اي من قوم دون ذلك قولهم منا طعن وسنا  
اقام اي منا ومن طعن وسنا وبق اقام ومنها قوله تعالى لقد قطع بينكم  
بين قريظة قال الاخفش وبويدة قراه الرفع وقيل بين طرف والفاعل صمد  
مستتر يرجع الى مصدر الفعل اي لقد وقع القطع او الى الوصل لان وما ترى  
معكم شعاعكم يدل على التناحر وهو مستلزم عدم التواصل او الى ما  
كنتم تقولون على ان الغلين تنازعا وبويدة التاويل قوله

• اهتم بالهم ان استطعت • ووجيل بين الجبر والتروايت  
فتح بين مع اصناف المعرب ومنها قول تعالى انه خلق مثل ما انكم  
تصنعون مع مثالا وقرأ بعض السلف ان يصيبكم مثل ما

اصاب بالفتح وقول الفزدق • واذما مثلهم بشر •  
وزعم ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل المعالفة للمبهات بانها شئ وتجمع لثقل

تعالى الا انهم امثالكم وقول الشاعر •  
• والشعر عند الله مثلان • وزعم ان حقا اسم فاعل مخرج الحق  
واضله يحاق وقصر ما قيل بروسروتم فعينه صمد مستثنى ومثل حال  
منه وان فاعل يصيبكم صمد تعالى لتقدمه في وما يوجب الا بالذوق مثل  
مصدر واما بيت الفزدق فعينه لحيوة مشهور ومنها قوله

• لم تمنع الشرب منها غير ان قطعت حمامه في عصون ذات اوقال  
فغير فاعل لم تمنع وقد جازعته جازا ولا ياتي فيه تحت ابن مالك لان قولهم غير ان  
واغيار ليس بحري ولو كان المضاف غير مبهما لم يكن واما قول الجرجاني  
وموافقيه ان علامي وهو مبني فمردود ولازمهم بنا علامك وعلامك ولا  
قيل بذلك **الباب الثاني** ان يكون المضاف مانا مبهما والمضاف

اليه اخذ من خبري يوميد ومن عذاب يوميد يتران مجروران وفتح **الثالث**  
ان يكون زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبني بنا صليا كما في البيت لقوله  
على حين عاتيت المشيب على الصبا وقلت للناصح والشيب واربع  
او بنا عارضا كقوله

• لا جدين مني ولي عكسا على حين يستصيب من كل حلين •  
مرويا بالفتح ومواريج من الاعراب عند مالك ومخرج عذاب عن عصوف فان كان  
المضاف اليه فعلا معبرا لوجهه اسمية فقال البصريون ان الاعراب  
والعجيج جوارا لبناء وميه قراه نافع هذ يوم يفتح الصادقين فتح يوم وقرآه  
غير اني عري وان كثير يوم لا تملك نفس بالفتح وقال

• اذ املت هذ حين اسلو ينجي مني الصباين حيث يطلع العجس •  
وقال آخر •  
• الم تغلي يا عمر الله ابي • كثره على حين الكلام قليل •  
• واني لا اخزي اذ قيل علق • سخي واخرى ان يقال يحيل •



نوبيا بالفتح وتحتي ان ابن الاخصر يملح في قوله  
انا في البيت اللعين انك لم تنجني وبك التي تستك منها المستامع  
مقاله ان قد قلت سوف ناله وذلك من لفظه استامعك نرايع

فقال لا تصح الاراد افردي مع الردى ففتيل له الجواب  
فقال ان الارش قد اجاب يريد انه لما اضيف الى المني السبب منه البناء فهو متوج  
لا مضاف ويجعله الرفع بدل من انك لم تنجني وقد زوي بالرفع وهذا الجواب عدي  
غير حبيب لعدم اتمام المضاف ولو صح لصح البناء في نحو غلامك وفرسه ونحو  
هذا ما لا يابل به وقد مضى ان ابن مالك منع البناء في مثل مع اتمامها للونها  
تنتي ونحو ما طنك هذا وانما هو مضاف على التقاطع البناء او اتماما راعي او  
على المصدرية وفي البيت اشكال لو تامل السائل عنه كان اولي وهو  
اضافه مقاله الى ان قد قلت فانه في التقدير مقاله قولك ولا يضاف الشيء  
الى نفسه وجوابه ان الاصل مقاله حذف التنوين للضرورة للاضافة  
وان وصلها بدل من مقاله او من انك لم تنجني او خبر لمخدوف ويدركون الشاعر  
انما مقاله ان اثبات التنوين ونقل حركه الهمزة فانشده الناس  
تخففها فاضطروا الى حذف التنوين ويروى ملامه وهو مضد للثبوت

المذكورة او اخرى محذوفة  
الامور التي لا يكون الفعل معها الا قاصرا وهي

احدها كونه على فعل بالضم كشرق وظرف لانه وقع على افعال  
التجايوا وما اشبهها ما يقوم بفاعله ولا يتجاوز وهذا يجوز المتعدي قاصرا  
اذا اخول وزنه الى فعل لغرض المبالغة والتخفيف كوضيب الرجل ونهم  
معنى ما اضر به واقتمه وسمع رجبكم الطاعة وان شرا طلع اليمن  
والثالث كهما وجههما انها ضميت معنى وسع وبلغ **الماجي والثالث**  
كونه على فعل بالفتح او فعل بالنسب ووصفهما على فعل نحو ذل وقوي **والرابع**  
كونه على فعل يعنى صار كذا نحو اعد البعير واخصد الرمح اذا صار  
دوي غدا وحصاد **الخامس** كونه على افعال كاستنصر واشتاق **والسادس**

كونه على افعال كالكوهة الفرج اذا ارتعد **والسابع** كونه على افعال ما حيا  
اللامين كاجرحهم بمعنى اضع **والثامن** كونه على افعال ما حيا اخذ الله ميثم  
كافعشس الجمل اذا ابي لا يفتاد **السايع** كونه على افعال ما حيا اخذت الديك  
اذا انتفش وشذ قولك

قد جعل النحاس يغزديني اطرد عني ويسرديني  
ولا نالت لها وغزديني بالغين المتجوز يعلوي ونعلني ومعنا لا يسرديني  
**العاشر** كونه على استغفار وهو دل على التجول كاستغفار الطير  
وقولهم ان البغاث بارضنا يستنشر **الحادي عشر** كونه  
على وزن افعال نحو اطلق وان كثر **الحادي عشر** كونه مطاوعا والمنعدي  
الى واحد نحو كسرت فانتسروا رعته فانزعج فان قلت قد مضى  
عد افعال قلت نعم لكن تلك علامة لفظية وهذه معنوية وارضنا  
فالمطايغ لا يلزم ان فعل تقول صاعفت الحساب وعلته مضاعفة وعلته  
معلم وتلمته تسلم واصلة ان المطايغ درجة كالسنة الثوب  
فليس له واقته مقام وزعم ابن بري ان الفعل ومطايعة قد يتفقان في  
التعدي لاشئين نحو استخبرت الخبر فاخبرني الخبر واستفهمته الحديث  
فانهمني الحديث واستعطيت درهما فاعطاني درهما وفي القوي الواحد  
نحو استقيت فاقباني واستصحت فصحني والصواب ما قدمته  
لك وهو قول الجوين وما ذكره ليس من باب المطاوعة بل من باب  
الطلب والاحابة وانما حقيقة المطاوعة ان يدل احد الفعلين على تأثير  
ويذكر الآخر على قبول فاعله لذلك التأثير **والثالث عشر** ان يكون راعيا  
مزيداويه نحو خرج واخر جسم واستنصر واطمان **الرابع عشر** ان يكون  
معنى فعل قاصر نحو قوله تعالى ولا تخذ عيناك عنهم فليصدرا الذين يحالفون  
عن لير اذا عوايه واصلى لي في ديني لا تسبحون الى الملاذ الاعلى وقولهم  
سمع الله لمن حمده وقولك

يخرج في عافيتها نصلي فانها صممت معنى ولا تنب ويخون



• بَيْنَا تَعَانِقَهُ الْكَاهِنُ وَرَوَّغَهُ يُؤَيِّدُ أَتَيْحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ  
أَنْ مَنْ رَوَّاهُ جَرِيَّ التَّعَانِقُ مَحْطِيٌّ أَنْ تَعَاوَلَ لَتَعْدَى ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ بَأَنَّهُ أَرَاكَ  
قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْتَقِي بِعَدَدِ حُطُوطِ مُتَعَدِّيًا إِلَى وَاحِدٍ جَرِيٌّ  
عَاطِبُهُ الدَّرَاهِمُ وَنَاطِبُهَا الدَّرَاهِمُ فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى وَاحِدٍ فَإِنَّهُ يَنْتَقِي  
فَاصِرًا لِمَنْ يَصَارُ بِهِ رَيْدٌ وَعَرَفَ الْأَمْلِيَّةَ لَأَحْوَاوَرُ رَيْدًا أَوْجَحًا وَرَدَّهُ وَعَاقَبَهُ  
وَعَاقَبَتْهُ أَمْنَى وَأَمَّا ذَلِكَ مِنَ السَّيِّدِ أَنْ تَعَانِقَ لَا تَنْتَعِدَى وَلَمْ يَزَلْ أَنْ تَعَاوَلَ  
لَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَاصِفًا فَلَمْ يَحْصُرْ الرَّدَّ مَرَّاتٍ جَرِيٌّ وَلَا مَعْنَى لِلدَّلِيلِ  
الْأَمُورُ الَّتِي تَعْدَى بِهَا الْفِعْلُ الْقَاصِرُ فِي سَبْعَةِ  
أَحَدَهَا مَثَلُهُ أَفْعَلَ حَوَادِثُهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ بَيْنَا اثْنَيْنِ وَاحِشِنَا  
أَثْنَيْنِ وَاللَّهُ أَيْتَنُكُمْ مِنَ الْأَجْسَانِ نَبَاتًا ثُمَّ نَعِدُّكُمْ فِيهَا وَنَحْرُجُكُمْ إِحْرَامًا  
وَقَدْ يَنْقَلِبُ الْمُتَعَدِّ إِلَى وَاحِدٍ مَالَهُ إِلَى السَّعْدِيِّ إِلَى اثْنَيْنِ حَوَالَيْتُ رَيْدًا بَا  
وَأَعْطَيْتُهُ دِينَارًا وَلَمْ يَنْقَلِبْ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ مَالَهُ إِلَى الْعَدِيِّ إِلَى مِلَاثَةٍ إِلَّا  
بِحُجْرٍ رَأَى وَعِلْمٌ وَقَاسِدَةُ الْأَخْفَشِ فِي إِخْوَانِهَا الثَّلَاثِيَّةِ الْقَلْبِيَّةِ حُطُوطُ حَسْبِ

وَرَعِمَ وَقِيلَ النَّفْلُ بِالْحَمْدِ كُلُّهُ سَمْعِي وَقِيلَ قِيَّاسِي فِي الْفَاصِدِ وَالْمُعْجَرِ  
إِلَاحِدٍ وَلِحَقِّ أَنَّهُ قِيَّاسِي فِي الْفَاصِدِ سَمْعِي فِي غَيْرِهِ وَهُوَ طَاهِرٌ مَذْهَبِي  
وَالسَّامِي الْيَفُ الْمَفَاعِلُ يَقُولُ فِي جُلُوسٍ زَيْدٌ وَمَتَّى وَسَارٌ جَالِسٌ وَزَيْدٌ  
وَمَاسْتَةٌ وَسَايِرَتُهُ **وَالسَّامِيَّةُ** صَوغُهُ عَلَى قَعْلٍ بِالْفَتْحِ أَعْمَلُ  
بِالْعَمِّ لِفَادَةِ الْعَلَبَةِ يَقُولُ كَرَّمْتُ زَيْدًا بِالْفَتْحِ أَيْ عُلْبَتُهُ فِي الْكُرِّمِ  
**وَالسَّامِيَّةُ** صَوغُهُ عَلَى اسْتَفْعَلٍ لِلطَّلَابِ أَوِ النَّسَبِ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا سَخَّرْتُ  
أَمَّا وَاسْتَحْسَنْتُ زَيْدًا وَاسْتَجَبْتُ الظَّالِمَ وَقَدْ نَقَلَ ذُو  
الْمَفْعُولِ الْوَاحِدِ إِلَى الْإِثْنَيْنِ خَوَاسْتُكَ كَتَبْتُهُ الْكِتَابَ وَ  
وَاسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ الذَّنْبَ وَأَنَا حَازِرٌ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ مِنَ الذَّنْبِ لَتَضْمِينِهِ  
مَعْنَى اسْتَنْتَبْتُ أَيْ طَلَبْتُ التَّوْبَةَ وَلَوْ اسْتَعْمِلَ عَلَى أَضْلِهِ لَمْ يَجُنْ  
فِيهِ ذَلِكَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الطَّرَاوُزِيِّ وَأَبْنِ عُصْفُورٍ وَأَمَّا قَوْلُ  
أَكْثَرِهِمْ إِنَّ اسْتَغْفَرَ مِنْ مَابِ احْتَارَ مِنْهُ ذُو **وَالْخَامِسُ** تَضْعِيفُ  
لِلْعَيْنِ يَقُولُ فِي مَجْزِئَةٍ فَزَجَّعْتُهُ وَمِنْهُ مَدْفَحٌ مِنْ زَكَاةٍ هُوَ  
الَّذِي يَسِيرُكُمْ وَرَعِمَ لِقَوْلِهِ عَلَى أَنَّ التَّضْعِيفَ فِي هَذَا الْمَبَالِغَةِ لَا لِنَقْدِ  
لِقَوْلِهِمْ سَمِعْتُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ **ه** فَأُولَئِكَ نَاصِبٌ شَرٌّ مِنْ سَبِّهَا ه

في ان السعد والنعمة بالحق  
 هي النعمة على ما هو عليه او ملكا  
 في الغلبة في حكمه او التوحيد وما يليه  
 بالذي من ملكها من وعده من الحق والنعمة  
 في وعد الله تعالى من الكتاب بالحق  
 من وعد الله تعالى من الكتاب بالحق  
 على تقدير كون قوله تعالى تقدير حاله  
 فاعل قوله وهو عبد من قوله  
 من الكتاب على ما لا عطف واما عبد من قوله  
 الحال لا عطف بعد حال من قبل الحال الاولى  
 حاله حاله حاله من قبل الحال الاولى  
 على البدل من قبل من المتكسر لعمامة  
 والمجوز لا يمنع من قبل صيغة الجمع  
 عاملة العمل له فتكون حالة من

على الايمان بالعدل  
فوتبينهم على في صوته  
في ان الامان بالعدل  
موجب للايمان بالعدل  
ما يصنفه قضاة  
ما لا يصنفه قضاة



إِنَّ الْمُعْتَقَ الَّذِي أَنْزَلَ فِي وَجْهِهِ صَوْمِهِ أَوَّلَ الَّذِي أَنْزَلَ فِي شَأْنِهِ فَتَكَلَّفَ  
 لَا دَعِيَ إِلَيْهِ وَبِالْمُتَّيِّقِ تَزْيِيلَهُ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي صَوْلَاتِهِ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَبَشَّرَ كُلَّ عَلَى الرَّحْمَةِ قَوْلَهُ تَعَالَى  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جَمْلَةً وَاحِدَةً فَقَرَأَ  
 نَزَلَ جَمْلَةً وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ إِذَا  
 سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُهَا وَدَلِيلَ إِشَارَةٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَيْتَ  
 الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ الْآيَةِ وَهِيَ آيَةُ وَاحِدَةٍ وَالْقَوْلُ بِالتَّضْعِيفِ  
 سَامِعِي فِي الْقَاصِرِ كَمَا مَثَلَتْ أَوْ فِي الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ كَمَا مَثَلَتْ الْحَيَاتِ  
 وَفَهْمَتِ الْمُسْتَلْهَ وَلَمْ يَنْتَفِعْ فِي الْمُتَعَدِّي لَيْسَ فِي زَعَمِ الْحَرِيِّ أَنَّهُ  
 يَجُوزُ فِي عِلْمِ الْمُتَعَدِّيَةِ لَا يَتَنَبَّهُ أَنْ يَنْقَلِبَ بِالتَّضْعِيفِ إِلَى الْبَلَدِ وَلَا يَشْهَدُ  
 لَهُ سَمَاعٌ وَلَا قِيَانٌ وَظَاهِرُ قَوْلِ سَنَوْنِ أَنْهُ سَامِعِي مُطْلَقًا وَقَبْلَ  
 مَا يَتَّبَعُ فِي الْقَاصِرِ وَالْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ **السَّادِسُ** التَّضْمِينُ فَلِذَلِكَ عَدِّي حَبِ  
 وَطُلِعَ إِلَى الْمَفْعُولِ لِمَا ضَمَّنَا مَعْنَى وَسَمِعَ وَبَلَغَ وَقَالُوا فَرَّقْتُ رَبِّدًا وَسَمِعَتْ  
 نَفْسُهُ لَتَضْمِينِهَا مَعْنَى خَافَ وَأَتَمَّتْ أَوْ أَهْلَكَ وَيَحْتَضِرُ التَّضْمِينُ  
 عَنْ غَيْرِ مِنَ الْمُعْدِيَاتِ بَابَهُ فَدَسَقَ الْعَمَلُ أَكْثَرُ مِنْ دَرَجَةٍ وَلِذَلِكَ  
 عَدِّي الْوَيْتَ نَقْضَ الْهَمْزِ بِمَعْنَى قَصُرَتْ إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ بَعْدَ مَا كَانَ قَاصِرًا  
 وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ لَا أَوَّلَ بَصَحًا وَلَا أَوَّلَ جَمْدًا لِمَا ضَمَّنَ مَعْنَى لَا أَمْنَعُكَ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا بِالْوَزْنِ كُمْ خَبَالًا وَعَدِّي لِحَبْرٍ وَخَبْرٍ وَحَدَّثَ  
 وَأَنْبَأَ وَنَبَأَ إِلَى الْبَلَدِ لِمَا ضَمَّنَتْ مَعْنَى أَعْلَمَ وَارَى بَعْدَ مَا كَانَتْ مُتَعَدِّيَةً  
 إِلَى وَاحِدٍ نَفْسِهَا أَوْ إِلَى الْآخِرِ لِلْجَارِ وَنَبَأَتْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا لَبَّاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ  
 نَبِئُونِي بِعِلْمِ **السَّابِقِ** اسْفَاطُ الْجَارِ يُوسَعُ الْخَبْرَ وَلِلْمِنْ لَا تَقَاعِدُ وَهَنْ  
 سَرَّ أَيْ عَلَى سِرِّ أَيْ نَكَا حِجْ أَعْلَمْتُ أَمْرَ رِيكُمْ أَيْ عَنْ أَمْرِهِ وَافْعَدُوا  
 لَكُمْ كُلَّ مَرَضٍ أَيْ عَلَيْهِ وَقَوْلُ الرَّجَاحِ أَنَّهُ طَرَفٌ رَدَّةُ الْعَارِي  
 بَابَهُ يَخْتَصُّ بِالْمَكَانِ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ فَلَيْسَ مِنْهُمَا وَقَوْلُ  
 كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ التَّغْلِبُ هـ أَيْ فِي الطَّرِيقِ وَقَوْلُ ابْنِ الطَّرَاوِ

إِنَّ

إِنَّهُ طَرَفٌ مَرْدُودٌ أَيْ بَابُهُ غَيْرُ مَبْنِيٍّ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ أَسْمٌ لِكُلِّهَا  
 يَقْبَلُ الْإِسْطِرَاقَ فَهُوَ مِنْهُمْ لِمَصْلَحَتِهِ لِكُلِّ مَوْضِعٍ مَنَازِعٍ فِيهِ  
 بَلْ هُوَ اسْمٌ لِمَا هُوَ مُسْتَطَرٌّ وَلَا يَحْذَرُ الْحَارِ قِيَاسًا الْأَمْرُ أَنَّ وَأَنَّ وَأَقْبَلَ  
 الْخَوْبُونَ هُنَا كَرَمِي مَعَ خَوْبِهِمْ فِي حَتَّى كَيْ تَكْرِمِي أَنْ تَكُونِ  
 كَيْ مَصْدَرِيَّةً وَاللَّامُ مُقَدَّرَةٌ وَالْمَعْنَى لَنْ تَكْرِمِي وَأَجَارُوا أَيْ كَوْنُهَا  
 بِعِلْمِيَّةٍ وَأَنَّ مَضْمُونَهَا وَلَا تَخْذِفُ مَعَ كَيْ الْأَلَامُ الْعِلَّةُ لَا يَهْلَا بِهَا يَخْلُ  
 عَلَيْهِمْ جَارِيَةً خِلَافَ خِيَّتِهَا قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ شَدِيدُ الْكَمَانَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَيْ يَأْنِ لَهُمْ وَبَاتُ  
 وَتَزَعْنُونَ أَنْ تَكُونُوا فِي أَنْ أَوْعَنَ أَنْ عَلَى خِلَافٍ فِي ذَلِكَ بَيْنَ  
 الْمُسْتَعِدِّ وَمَا يَحْتَمِلُ مَا قَوْلُهُ هـ  
 • وَرَعِبَ أَنْ يَتَّبِعَ الْعَالِي خَالِدٌ وَرَعِبَ أَنْ يَرْضَى صَبِيحًا لِلَّهِ بِسْمِ  
 أَنْشَدَ أَنْ السَّنِيدَ فَإِنْ قَدَرْنَا فِي أَوَّلِهِ عَنْ ثَانِيًا فَدَخَّ وَأَنْ عِلْمٌ فَدَخَّ  
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَفْدَرَ مَعَهَا مَعَا فِي أَوْعَنَ لِلتَّنَاقُضِ وَنَحْوِهَا لَنْ وَأَنْ وَهَلْهَا  
 بَعْدَ خِلَافٍ الْحَارِ رَضِبَتْ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَكَثُرَ الْحَوْبَيْنِ جَمْلًا عَلَى الْعَالِ  
 فِيهَا طَهْرِيَّةُ الْأَعْلَابِ مَا حَذَفَ مِنْهُ وَجُوزَ سَبْعُونَ أَنْ يَكُونَ  
 الْحَلَّ جَرًّا فَقَالَ بَعْدَ مَا حَلَّى قَوْلَ الْخَلِيلِ وَلَوْ مَا لَمْ يَسْتَأْ أَنْ يَحْتَرِ  
 لَكُنَّ قَوْلًا قَوِيًّا وَلَهُ نَظَائِرٌ بِخَوْبِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَمَّا نَقَلَ  
 حَمَامَةً مِنْهُمْ أَنْ مَالِكٌ أَنْ الْخَلِيلَ يَرَى أَنَّ الْمَوْضِعَ جَنًّا وَأَنْ سَبْعُونَ  
 يَرَى أَنَّهُ نَصَبٌ فَسَبْعُونَ وَمَا يَشْتَدُّ لِمَا عَمِيَ الْحَقُّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ  
 الْمُسْلِمُ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوهُمُ اللَّهُ أَحَدًا وَأَنْ هَذِهِ أَمْسُكُمْ أَمَةً وَاحِدَةً  
 وَأَنْ رَحِمَكُمْ فَأَعْبُدُونِ رَحْمَةً لَا تَدْعُوهُمُ اللَّهُ أَحَدًا لَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ  
 وَقَالُوا لَكُمْ أَنْ هَذِهِ أَمْسُكُمْ وَلَا يَجُوزُ بِقَدْرِهِمْ بِمَضْمُونِ الْعَمَلِ عَلَيْهِ  
 إِذَا كَانَ وَصَلَتْهَا لَا يَقُولُ أَنْكَ فَاضِلٌ عَرَفْتُ وَقَوْلُهُ هـ  
 • وَمَا زُرْتُ لِيَلِي أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً إِلَيَّ وَلَا دِينَ هَذَا طَالِبُهُ  
 رَوَوْهُ بِحَفْظِ دِينَ عَطْفًا عَلَى حِلِّ أَنْ يَكُونَ إِذَا رَصَدَهُ لَأَنَّ تَكُونُ



ومدحجاب مانه عطف على توهيم دخول اللام وقد تضمن ان الجمل على الجمل  
اظهر من الجمل على التوهيم وجواب بان القول لا تثبت بالمختلات وهنا  
معد ثامن ذكر الكوفيين وهو تحويل العين يقال كسي ريدوز  
فخرج فيكون قاصرا قال

• وان تعرين ان كسي الجواري فتنبؤ العين عن كرم عجاوب  
فاذا فتح السين كانت بمعنى شتر وعطا وتعدى الى واحد بقول  
• واركب في الروح خيفانه كسي وجهها سعت منتسرة

او معنى اعطا كسوه وهو الغالب فتعدى لاثني نحو كسوت رداجه  
قالوا وكذا كسوت عينه بكسر التاء قاصره عن قلب حقهنا وشتر  
الله عينه بفتحها متعد بمعنى قلبها وعدها عندنا من باب المطاوعة تعالى  
يقال شتر شتر كما يقال شتره فترم وثله فشم ومنه كسوت  
الثوب فكسبه ومنه البيت ولكن حذف فيه المفعول <sup>بمعنى كسي وجهها جالا</sup> او هو ذكر

## البالكامير من الكتاب في ذكر الحما التي يدخل

<sup>الاعراض بل المعرب حقيقا</sup> ويعتبر <sup>ان يراعى ما ينصبه</sup> الجمل الاول  
بقصبة ظاهر الصانع وهو يراعى المعنى وكثيرا ما تزل الاقدام بسبب  
واول واجب على المعرب ان يفهم ما يعرب به مفردا او مركبا ولهذا  
لا يجوز اعراض مواضع الشور على القول بانها من التشابه الذي استأثر  
الله بعلمه ومدحلي ان بعض مستباح الاقراء اعرب لتلذذه منت الفصل  
لا يعبد الله التلبيذ والغارت اذ قال الجبر نعم

فقال نعم حرف جواب ثم طلبا محل الشاهد في البيت فلم يجداه فظهر لي  
حينئذ حسن لغه كانه في نعم الجوابيه وهي نعم بكسر العين وانما نعم هنا  
واحدة العام وهو خبر المحذوف اي هذه نعم وهو محل الشاهد وسألني  
ابو حيان وقد عرض اجتماعا لعلام عطف مجمل من قول زهير  
• نبي نبي ام يكر عمنه نمله ذي قري ولا يحق له

فقلت

فقلت حتى اعرف معنى المجمل منظرنا فاذا هو الشبي الملقب فقلت هو معطوف  
على شئ موهوم اذ المعنى ليس مكثرت عينه فاستعظم ذلك وقال الشكوك  
حكلي ان يحيا من كبار طلبة الجزولي يسئل عن اعراب كلامه من قوله  
تعالى وان كان جل نوزت كلامه فقال ليروي ما الكلامه فقالوا  
الورثه اذ لم يكن فنهزات فاعلا ولا ان فها سفل فقال لي اذن فثبوت  
وتحجب قوله ان يكون الاصل وان كان جل رثه كلامه ثم حذف  
الفاعل وبني الفعل للمفعول فارفع الصديق واستتر ثم جي بكلامه بغير  
ولقد رصات هذا العوي في نواك واحطيا في جوابه فان الصديق  
بالفاعل بعد حذفه فينقص الغرض الذي حذف لاجله ويراجع عما ينبت الجملة عليه  
من طي ذكر الفاعل فيها ولهذا لا يجب في كلامه من مثل ضرب ليعرك  
رجلا واما قرأه من قرأ يسبح له فيها العبد والاصال بفتح الباء الذي  
يشوع فيها ان نذكر الفاعل بعد ما حذف انه انما ذكر في جملة اخرى  
غير التي حذف فيها وكاعراب هذا المعرب كلامه بغير قول بعضهم في هذا البيت  
• بسط اللصيا ورحما حبا بسطا ذراعيه لعظم كلبا

ان الاصل كما بسط طلب ذراعيه ثم جي بالمصدر واسند المفعول فخرج  
ثم اضيف اليه ثم جي بالفاعل بغيرا واصوات في آية ان كلامه  
يتغير مضاف اي ذاكلامه وهو اما حال من ضمير نوزت وكان ناقصه  
ونوزت خبرا وتمامه فيوزت صفة ومن فسر كلامه بالبيت الذي  
لم يترك ولدا ولا ولدا في ايضا حال او خبر ولكن لا يحتاج الى تقدير  
مضاف ومن فسرهما بالقرابة هي مفعول لاجله واما البيت فتحجبه على  
القلب واصله كما بسط ذراعه كلبا ثم جي بالمصدر واضيف للفاعل  
المقلوب عن المفعول وانتصب كلبا على المفعول المقلوب عن  
الفاعل **وهنا موزع** يعون الله تعالى امثله متى بني فيها على طاهر اللفظ  
ولم يطر في مخرج المعنى حصل الفساد وبعض هذا امثله وقع للمعرب  
فيه الوهم بهذا السبب وسنرى ذلك معينا **فلهذا** قوله تعالى اصلوا



فأمر أن ترك ما بعد أبوا وأن تفعل في أموالنا شأنا فإنه يتبدل إلى الذهب  
عطف أن تفعل على أن ترك وذلك باطل لأنه لم يتركهم أن يفعلوا في أموالهم  
ما شأوا وإنما هو عطف على ما هو مفعول للترك والمعنى أن ترك أن تفعل  
نعم من قول تفعل وتشاء التاء لا بالنون فالعطف على أن ترك وموجب الوهم  
المذكور أن المعرب ترى أن الفعل مبدل من معارف العطف ويطير هذا سوا  
أن تقولهم في قولهم

لما رأيت أبا يزيد مقار له ادع القتال واشهد الهجاء

أن الفعلين متعاطفان حين يرى فعلين مضارعين منصوبين وقد بينت  
في فصل لما أت ذلك خطأ وإن ادع منصوب لأن واشهد معطوف على  
القتال الثاني قوله تعالى ولي جفت المولى من ورأي فإن المتبادر تعلق  
من جفت وهو فاسد والصواب تعلقه بالمولى لما فيه معنى الوكيل  
أي جفت ولا يشهد من بعدي وسوا خلافه أو محذوف وهو حال للمولى  
أو مضاف اليه أي كائين من ورأي أو فعل المولى من ورأي وأما من قرأ  
جفت يفتح الحاء ويشد ياء الفاء وكسر التاء فمن تعلقه بالفعل المذكور  
الثالث قوله تعالى ولا تساموا أن تكونوا صغيرا أو كبيرا إلى أجله

فإن المتبادر تعلق أي تكونوا وهو فاسد لا فصاحة استمر  
الكتابة إلى أجل الدين وإنما هو حال أي مستقر في الزمن إلى أجله  
ويطير قول متعالي فإما أنه الله ما به عام فإن المتبادر انصاف ما به  
بأما أنه وذلك متبع مع بقائه على معناه الوضعي لأن الأمانة سلب  
الحياة وهي لا تمتد والصواب أن يصمن أمانة معنى البتة وكأنه  
قيل فالبتة الله بالموث ما به عام وجيبه تعلق به الظرف لما فيه من  
المعنى العارض له بالتصمين أي معنى البتة لا معنى البتة لأنه كالأمانة  
في عدم الامتداد ولو صح ذلك في تعلقه لما فيه من معناه الوضعي ويطير  
هذا التعليق عزله في قوله تعالى قال لئن يومنا أو بعض يوم قال بك  
لئن ما به عام فأية التصمين أن تدل عليه واحد على معنى كالتصمين

ويدرك

ويدل على ذلك اسم الشرط والاستفهام ويطير أيضا قوله صلى الله عليه وسلم  
كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبوه همدان يهوديه أو نصرانية  
لا يجوز أن تعلق حتى يولد لأن الولادة لا تستمر هذه الغاية بل الذي يستمر عليها  
كونه على الفطرة والصواب تعليقه بالتعلق به على وإن على متعلقه

بما بين محذوف مضروب على الحال في يولد ويولد خبر كل مولود الرابع

قوله الشاعرين • • • • • تركن بالوحا ولو شئت ما دنا بعيد الذي لم يكن مانا صريح  
فإن المتبادر تعلق تعيد الـ كـ عباد والصواب تعليقه بشئ لما في تلج معنى  
بارد إذا المراد وصفها بأن رقتا يوجب عقيب الدار باردا أو الظن به في غير ذلك  
الوقت إلا أنه متى أن تجود له به تعيد الذي دون معناه والاقوات

والفتح مع الدم العطش الخامس قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فإن المتبادر  
تعلق مع بلغ قال الشاعر فلما بلغ أن يسعي مع أبيه في شغاله وحواجه قال  
ولا تعلق مع يبلغ لا فتضاربه إنما بلغا معا جدا السعي ولا السعي لأن قصده  
المصدر لا سقده عليه وإنما يمتدح محذوف على أن يكون بياناً كأنه

قيل فلما بلغ الحيد الذي نذر فيه على السعي فقبل مع من قبل مع اعطف  
الثامن عليه وهو أبو أي أنه لم تسبحكم فوته بحيث يسبح مع غير  
مشفق السادس قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته فإن المتبادر  
أن حيث ظرف مكان لأنه المعروف في استعمالها ويريد أن المراد أنه

تعالى يعلم المصداق المستحق للرسالة لأن علمه في المكان فهو مفعول  
به لا مفعول فيه وجيبه فلا ينصب بأعلم الأعلى قول تعظمهم بشرط  
ناويله بعالم والصواب انصافه يعلم محذوف فاد عليه عالم السابع

قوله تعالى فحذر أربعة من الطير فصرهن إليك فإن المتبادر تعلق  
لا يصرهن إليك فإن المتبادر تعلق إلى يصرهن وهذا لا يصح إذا فسر  
صرهن بقطعهن وإنما تعلقه بخذ وأما أن فسر باملهن متعلق به  
وعلى الوجهين يجب تقدير مضاف أي إلى نفسك لأنه لا يتعدى فعل المضم

المستقل إلى ضمير المستقل إلا في باب ظن نحو أن رآه استغنى فلا





يَحْسِبُ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُمْ مُعْجَنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمِنْ أَجْلِ آلِ يَاقَانَ تَفْخَرُونَ  
إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْخَلْقُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ عَلَيْكَ رَوْحُكَ  
وقوله • هُوَ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِيَدِ اللَّهِ مَقَادِيرُهَا •  
وقوله • دَعَاكَ مِنْ تَبَا صَبِيحَ وَحَمَاتِهِ •  
بِقَضِيَّتِهِ أَيُّ نَوَاحِيهِ وَقَوْلُكَ ابْنُ عَصْفُورٍ إِنَّ عَلَى وَعَنَ فِي ذَلِكَ أَسْمَانِ  
كَافِي قَوْلِهِ •  
• عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ طُفُوهُ • وَقَوْلُهُ •  
• وَلَقَدْ أَرَادَ لِلْمَاحِجِ دَرْيَةً • مِنْ عَرَبِيٍّ مَرَّةً وَأَمَّا بِي •  
دَعَا لِلْمَحْذُورِ الْمَذْكُورِ وَهَمْ لَنْ مَعْنَى عَلَى الْأَسْمَةِ فَوْقَ وَمَعْنَى الْأَسْمَةِ  
جَانِبٌ وَلَا يَتَنَبَّاهُ هُنَا وَلَنْ ذَلِكَ لَأَسْتَأْذِنَ إِلَى لَأَنَّهُ لَا تَكُونُ أَسْمَاءُ النَّاسِ  
قَوْلُهُ تَعَالَى حَسْبُكُمْ لِلْجَاهِلِ أَعْيَانُ مِنَ التَّخَفُّفِ فَإِنَّ الْمُبَادِرَ تَعَلَّقَ  
مِنْ أَعْيَانِ الْمَحَاوِرِ بِهِ وَبَيَّنَّاهُ أَنَّهُمْ مَتَى طَهَّرَ طَانٌ قَدْ اسْتَعْنَوْا تَخَفُّفَهُمْ  
عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ لَمْ يَكُنْ الْمَالُ فَلَا يَكُونُ حَاجِلُ الْجَالِمِ وَإِنَّمَا هُوَ تَعَلَّقَ بِحَسْبِ وَتَعَلَّقَ  
لِلتَّعَلُّقِ **الْقَامِ** قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ فَرَّوْا مِنْكُمْ فَمَنْ بَدَأَ بِمَنْ يَتَعَلَّقُونَ  
قَالُوا فَإِنَّ الْمُبَادِرَ تَعَلَّقَ إِذْ فَعَلَ الرُّوْبِيَّةَ وَبَعْدَهُ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهَ عَلَيْهِ  
أَوْ طَرَفَ الْهَرَمِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَإِنَّمَا الْعَامِلُ بِضَافٍ مَحْذُوفٍ أَيُّ أَلَمْ  
تَرَ إِلَى قَضِيَّتِهِمْ أَوْ خَبَرِهِمْ أَدَّ النَّحْبُ إِنَّمَا هُوَ فَلَاكٌ لَمْ يَنْتَهَ دَوَائِقُهُ **الْقَامِ**  
قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَشْرِبْ مِنْهُ فَأَنَّى يُبْعِثُ  
الْأَمْرَ عَرَفَ فَإِنَّ الْمُبَادِرَ تَعَلَّقَ الْأَسْتَنْتَى بِالْحَلَّةِ الثَّانِيَةِ وَذَلِكَ  
فَاسِدٌ لَا مَضَاهِيهِ أَنْ مَنْ لَعَنَ عَرَفَ بِيَدِهِ لَيْسَ مِنْهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
بَلَدٌ لِلْمَاحِجِ لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ سَتْنَى الْأَوَّلَى وَهِيَ لَبِيقُ الْبَقَا فِي تَحْوِيلِ  
كُونِهِ سَتْنَى الثَّانِيَةِ وَإِنَّمَا يَسْتَلِ الْفَضْلُ بِالْحَلَّةِ الثَّانِيَةِ لَأَنَّهُ تَقْبُولُ  
مِنْ الْأَوَّلَى الْمَفْضُولَ لَأَنَّهُ إِذَا ذَكَرَ الشَّارِبُ لَيْسَ مِنْهُ أَقْتَضَى بِهِ  
أَنْ لَمْ يَطْعَمْ مِنْهُ فَكَانَ الْفَضْلُ بِهِ وَلَا فَضْلَ **الْقَامِ**  
قَوْلُهُ تَعَالَى فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَإِنَّ الْمُبَادِرَ  
تَعَلَّقَ

بَيِّنَةٌ

تَعَلَّقَ إِلَى مَا غَسَلُوا وَقَدَرَهُ بَعْضُهُمْ مَادَانَ مَا قَبِلَ الْغَايَةَ لَا بُدَّ أَنْ يَحْكُرَ  
قَبْلَ الْوُضُوءِ إِلَيْهَا فَقَوْلُكَ ضَرَبَتْهُ إِلَى أَنْ مَاتَ وَمَشَّعَ قُلْتُ إِلَى أَنْ مَاتَ  
وَعَسَلُ الْيَدِ لَا تَكُونُ قَبْلَ الْوُضُوءِ إِلَى الْمَرَافِقِ لَأَنَّ الْيَدَ شَامِلَةٌ لِرُؤُوسِ الْأَنَامِلِ  
وَالْمَنَاقِبِ وَمَا يَتَنَبَّاهُ قَالُوا فَالْوُضُوءُ تَعَلَّقَ إِلَى مَا سَقَطُوا مَحْذُوفًا وَلَيْسَتْ فَادَ  
مِنْ ذَلِكَ دُخُولُ الْمَرَافِقِ فِي الْغُسْلِ لَأَنَّ الْأَسْفَلَ جُاطُ قَامِ الْأَصْحَاحِ عَلَى أَرْتِهِ  
لَيْسَ مِنْ رُؤُوسِ الْأَنَامِلِ بَلْ مِنَ الْمَنَاقِبِ وَقَدْ لَمْ يَنْتَهَ إِلَى الْمَرَافِقِ وَالْغَالِبُ أَنْ مَا بَعْدَ  
إِلَى يَكُونُ عَيْدَ دَاخِلٍ بِحَلَاظٍ حَتَّى وَإِذَا الْمَرْءُ دَخَلَ فِي الْأَسْفَلَ جُاطُ بَقِي دَاخِلًا  
فِي الْمَأْمُورِ وَغُسْلُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْيَدِ فِي عَرَفِ الشَّرْعِ اسْمُ الْأَكْفِ فَقَطَّطَ  
بَدَلِيلُ أَبِي الشَّرْقِ وَنَهَ قَدْ صَحَّ الْحَبْرُ مَا وَضَعَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
فِي الْيَتِيمِ عَلَى مَسِجِدِ الْكَلْبِ فَكَانَ ذَلِكَ تَغْيِثُ الْمَرَادِ بِالْيَدِ كَمَا فِي آيَةِ  
الْيَتِيمِ قَالُوا عَلَى هَذَا الْغَايَةِ عَايَةُ لِلْغُسْلِ لَا لَلْأَسْفَلَ قُلْتُ  
وَهَذَا أَنْ سَلِمَ فَلَا يَدِينَ تَقْدِيرَ مَحْذُوفٍ لَيْسَ أَيُّ وَمَدَّ الْغُسْلُ إِلَى الْمَرَافِقِ  
أَذْكَاءُ يَكُونُ غُسْلُ مَا وَرَاءَ الْكُفِّ عَايَةُ لِلْغُسْلِ الْكُفِّ **الثَّانِي عَشَرَ** قَوْلُ  
ابْنِ دُرَيْدٍ • إِنَّ أَمْرِي الْقَيْسَ حَتَّى إِلَى مَدَى فَأَعْتَقَهُ جَانِمَهُ دُونَ الْمَدَى •  
فَإِنَّ الْمُبَادِرَ تَعَلَّقَ إِلَى الْجَرَى وَلَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ الْجَرَى قَدْ لَمْ يَنْتَهَ إِلَى ذَلِكَ  
وَذَلِكَ مَنْ قَضَى لِقَوْلِهِ فَأَعْتَقَهُ جَانِمَهُ دُونَ الْمَدَى وَإِنَّمَا إِلَى مَدَى  
مَتَعَلَّقٌ بِكُونِ حَاضِرٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الْحَالِ أَيُّ طَالِبًا إِلَى مَدَى وَيُظَاهِرُ  
أَيْضًا قَوْلُهُ بِضَيْفٍ الْحَاجِ •  
• يَنْفِي الَّتِي فَضَّلَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مَا دَخَلَ تَرْبَتَهَا عَلَى النَّبَا •  
فَإِنَّ قَوْلَهُ عَلَى النَّبَا مَتَعَلَّقٌ بِأَجَدِ الْعَالَمِينَ وَهُوَ مُضْطَلٌّ لَا بِأَقْرَبِهِمَا  
وَهُوَ دَجَا يَعْنِي بِسَطِ الْفَسَادِ الْمَعْنَى **الثَّالِثُ عَشَرَ** مَا حَكَاهُ بَعْضُهُمْ  
مِنْ أَنَّهُ سَمِعَ شَيْخًا يُعَرِّبُ تَلْمِيزَ قِيمًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَحْجَلْ لَهُ  
عَوَجًا قِيمًا صِفَةً لِعَوَجًا قَالُوا قُلْتُ لَهُ بَاهَذَا كَيْفَ يَكُونُ الْعَوَجُ قِيمًا  
وَتَرَجَمَتْ عَلَى مَنْ وَقَفَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى الْفِ السُّوْنِ فِي عَوَجًا وَقَعَهُ لَطِيفٌ  
دَعَا لِهَذَا الْوَهْمِ وَإِنَّمَا قِيمًا حَالِ إِسْمٍ مِنْ أَسْمٍ مَحْذُوفٍ وَهُوَ نَامِلَةٌ

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب



أي أنزله قيميا وإمتا من الكتاب وجملة النفي معطوفة على الأولى ومعنى  
 على الثاني قالوا لا تكون معطوفة لئلا يلزم العطف على الصلة قبل  
 كما لها وإمتا من الضمير الجزوز باللام إذا اعتد إلى الكتاب لا الجزوز  
 على أن جملة النفي وقبيل جلال من الكتاب على أن الجبال تتعد وقيل  
 قول الفارسي في الخبر أنه لا تتعد لا مختلفان بالافراد والجملة أن يكون  
 الجبل كذلك لا يقال قد صح ذلك في النعت نحو وهذا ذكر  
 مبارك أنزلت بل قد ثبت في الجبال في نحو لا تقربوا الصلوة وأنتم  
 شكارى ثم قال سبحانه ولا جبال لأن الجبال الخبيث أشبه ومن ثم  
 اختلف في تعددها وانفق على تعدد النعت وإمتا حينا معطف  
 على الجبال لا جبال وقيل المنفصلة جبال وقيل بدل منها علس عرفت  
 زيد أبو من هو **الرابع عشر** قول بعضهم في الجوى إنه صفة لغتاً وهذا  
 ليس بصحيح على الإطلاق بل إذا فسر الأخوى بالأسود من الجفاف  
 والبس وإمتا إذا فسر بالأسود من شدة الخضرة لكثرة الري كما  
 فسرهما منان محلة صفة لغتاً كقولهم صفة لعوجاً فامناً  
 الواجب أن يكون حالاً من المرعى وأخر لتنا سب الفواصل **الخامس**  
**ع** قول بعضهم في قوله تعالى فاحر حنابه نبات كل شيء فاحسناً  
 منه حضراً يخرج منه حبا منراكبا ومن الخيل من طلعها فتولن دابة  
 وحنات من أعقاب ومن قح حنات أنه عطفت على ثوان وهذا  
 لا يقتضي أن حنات الأعقاب يخرج من طلع الخيل وإنما هو مبتدأ مقدر  
 وهنالك حنات أو لهم حنات ويطير قراه من قرا وجوزعين بالرفع  
 بعد قوله تعالى يطاف عليهم بك من معين أي ولهم جوزعين وأما  
 قراه السقف وحنات النصب فبالعطف على نبات كل شيء وهو  
 من باب وملك كندو حنات ويكس كمال **السادس عشر** قول النبي السيد  
 في قوله تعالى استطاع إليه سبيلاً أن من فاعل بالمصدر ويرى أن المعنى  
 جليل والله على التماس أن يح المستطیع يلزم من نائهم جميع التماس إذا اختلف

مستطیع

مستطیع عن الحج وفيه مع فساد المعنى ضعف من جهة الصنعة لأن الإنسان  
 بالفاعل بعد لضافه المصدر إلى المفعول شاذ حتى قيل أنه ضرورة كقول  
 • أفنا لادى وما حجت من نشب قترع القوافير أخواله الأمازيق •  
 ومن رواه مرفوع أخواله والحج جواز ذلك في البشر إلا أنه قليل ودليل جواز  
 هذا البيت فإنه روي بالرفع مع النصب مع النصب وهي الرواية الأخرى  
 وذلك على أنه القوافير الفاعل والأفواه مفعول وصح الوجهان لأن كل منهما  
 قارع ومقتضى ومن يبيد في نشر الحديث وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً  
 ولا يأتي فيه ذلك الإشكال لأنه ليس فيه ذكر الوجوب على الناس والمشهور  
 في من في الآية أنها بدل من الناس بدل بعض وجوز أن كسائي كونها مبتدأ  
 فإن كانت موصولة مخبرها مجزوف أو شرطية فالمجذوف جوابها والنقد  
 عليهما من استطاع فكيف وعليهن فالعمم محض إمام البدر **السابع عشر**  
 قول الزمخشري في قوله تعالى يا ويلتى أجزأت أن تكون مثل هذا الغراب فأوري  
 سؤله أجزأت أن انتصاب أواري في جواب الاستفهام ووجه فساد ان جواب  
 الشئ مسببه عنه والمؤارة عن الجحيم وإنما انتصابه بالعطف على الورود  
 هنا امتنع نصب مضجع في قوله تعالى الم نزل الله أنزل من السماء ماء فتنبج الأرض  
 مخضرة لأن اصباح الأرض محصورة لا يتسبب عن رويه أنزال المطر بل عن  
 الانزال نفسه وقيل نالم ينتصب لأن الم ترفي بالمعنى قد رأيت أي أنه  
 استفهام تقريبي مثل الم مشيخ وقيل النصب جازع كما في قوله  
 تعالى أفلم يسيرا في الأرض فتكون لهم قلوب ولكن قصد هنا إلى الدخول  
 على أنزل على تأويل تضع باصحت والصواب القول الأول وليس الم نزل  
 مثل الم يسيرا لما ثبت **الثامن عشر** قول بعضهم ولولا أنصرهم الذين اتخذوا  
 من دون الله وآيات الله أن الأصل المخبرهم قريانا وأن الضمير وقريانا مفعول  
 والله بذلك من قريانا وقال الزمخشري أن ذلك فاسد في المعنى  
 وأن الصواب أن الله هو المفعول الثاني وأن قريانا حال ولم يبين وجه  
 فساد المعنى وجهه أنهم إذا ادعوا على اتخاذهم قريانا من دون الله انتفى

ن  
القوافير



الحق على ان يتخذوا الله سبحانه وربا كما انك اذا قلت اتخذ فلانا معلما  
دوني كنت امراله ان يتخذ معلما دونه والله تعالى يتقرب اليه بغير واسطة  
به الى غير سبحانه **السادس عشر** قول المير في قوله تعالى او جاؤكم حصرت  
صدورهم ان حصرت صدورهم جملة دعائيه وردة الفارسي بانه لا بدعي  
عليهم بان تحصر صدورهم عن قتال قومهم ولك ان يجيب بان المراد الدعاء  
عليهم ان يسلبوا اهليته العيالي حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا احدا البتة  
**سبع عشر** قول المير في قوله تعالى ولشواي كنهم بملأيه  
سنين فيمن يؤك مائة انه يجوز كون سنين منصوبا بانه لا من ثلاث ارجو  
بلا من مائة والثاني مردود فانه اذا اقيم مقام ما به فقد المعنى **الحادي عشر**  
**والعشرون** قول المير في لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا ان اسم الله تعالى  
تدل من جهة وردة ان ذلك في باب الاستثنى مستثنى موجب له الحكم  
اما الاول فلان الاستثنى اخراج وما قام احد الاريد مفيدا لخراج واما  
الثاني فلا تكل ما صدق احد الاريد صدوق لم زيد واسم الله تعالى هنا ليس  
بمستثنى ولا موجب اما الاول فلان الجمع المنكسر لا عموم له فيستثنى  
منه ولان المعنى جنيد لو كان فيها الهة مستثنى عنهم الله لفسدتا  
وذلك يقتضي انه لو كان فيها الهة فيهم الله لم يفسد واما المراد ان الفساد  
يترتب على تقدير التعدد مطلقا واما انه ليس موجب له الحكم فلا بد  
لوقيل لو كان فيها الله لفسدتا لم تستقيم وهذا الحق باق في مثال  
شيوبي لو كان رجل الاريد يخلب لان خلا ليس بعام يستثنى منه ولا نه  
لو قيل لو كان معناه عام مستثنى عنهم زيد لخلب ان يقتضي انه لو كان  
معهم طاعة فيهم زيد لم يخلبوا وهذا وان كان معني صحيحا الا ان المراد انما  
هو ان زيد وحده كاف فان قيل لا نسلم ان الجمع في الآية والمفرد في المثال  
عبر عاملين لانهما واقعان في سياق الوحي للامتناع والامتناع بمعنى اتفق قلت  
لو صح ذلك لصح ان يقال لو كان فيها من احد ولو جاني ديار ولو جاني من احد  
فالله لكان كذا واللام متبوع **الثاني والعشرون** قول المير في الحسن الاحفش في

كلمته فاه الوحي ان انتصاب فاه على اسقاط الحافض اي من فيه وردة المير فقال  
انما يتكلم الانسان من في نفسه لامن في غيره وقد يكون اول الحسن جملة على القلب  
لغير المعنى فلا يراد سؤال اي الصبر فلنعدك الى مثال غير هذا **الحادي عشر**  
البريدي انه قال في قوله **العجيب**  
اطلوع ان مصاريكم رجلا رد السلام تحفظ لم  
ان الصواب رجلا رفع جبر لان وعلى هذا الاعراب يفسد المعنى للمراد في البيت ولا  
يحصل له معنى البتة وله حكاية مشهورة بين اهل الادب روى عن  
ابي عثمان المارني ان بعض اهل البيت بذل له مائة دينار على ان يقرئ كتاب  
شيوبي فامتنع من ذلك مع ما كان به من شدة احتياجه فلامه لميل  
المير فاجابه بان الكتاب مشتمل على بلقياسه وكذا اكد الب من كتاب  
الله تعالى فلا ينبغي حكاية من قرأها ثم قد رأت عن حاربه محضر  
الواثق بهذا البيت فاحلف الحاضرون في نصب رجل روى عنه واصدق الحاربي  
على النصيب وزعمت انها روت على ابي عثمان لذلك فامر الواثق باحضاره من البصر  
فلما حضر اوجب النصيب وشرحه بان مصاريكم بمعنى اصابكم كم ورجلا  
مفعوله وظلم الخبر ولهذا لا يتم المعنى بدونه قال فاحد البريدي في معاني  
قلت له هو كقولك ان ضربك زيد ظلم فاستحسنه الواثق ثم امره  
بالف دينار وردة مكر ما فقال للمير ذكرنا لله مائة معوضنا الف  
**الحجة الثانية** ان برعي المير معني صحيحا ولا  
ينظر في صحته في الصنعة وهما نامورد لذلك امثلة من ذلك  
**احدها** قول بعضهم في مودا فما اتقي لن مودا مفعول مقدم  
وهذا ممتنع لان ما نأفك لها الصدور فلا يجعل ما بعدها ماقبلها واما  
مومعطوق على عاد او هو متعدين واهلك عدا مودا واما جاء  
وتحن عن فضلك ما استغنينا لانه شغل مع ان المفعول طرف  
واما قرأه عمر ان فايد ومن شس ما خلق تنوعين شس فايد من شس تنوعين  
مضاف اي ومن شس ما خلق وحذف الثاني لدلالة الاول **الثاني**



قَوْلُهُمْ فِي إِذْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ دُونِ مَلَكُوتِ اللَّهِ  
 الْكُفْرُ بِمَنْفَعَتِهِمْ أَنْفُسَهُمْ أَذْذُوعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَكَفَرُوا بِهَا  
 طَرَفَ الْمَقْتِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَكَلَامُهَا مُتَوَعِّدٌ أَمَّا اسْتِنَاعُ تَعْلِيْقِهِ بِالثَّانِي  
 فَلَمَّا دَلَّ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا أَنْفُسَهُمْ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَأَمَّا مَقْصُودُهَا فِي  
 الْآخِرَةِ وَنَظِيرُ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ فِي يَوْمٍ يَجِدُهَا أَنَّهُ طَرَفُ الْحَدِّ كَمَا حَكَاهُ  
 مَكِّي وَالْأَوَّلُ فِيهِ نَظَرُ وَالصَّوَابُ الْحَزْمُ بِأَنَّهُ خَطَأٌ أَنَّ التَّخْذِيرَ فِي الدُّنْيَا فِي  
 الْآخِرَةِ وَلَا يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ لِيُذَكِّرَكُمْ كَمَا فِي وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا  
 قَدْ اسْتَوْفَى مَقْصُودَهُ وَأَمَّا هُوَ مَقْصُودُ الْحَدِّ وَفِي تَقْدِيرِهِ أَذْكَرُوا أَوْ  
 أَذْذُوا أَمَّا اسْتِنَاعُ تَعْلِيْقِهِ بِالْأَوَّلِ وَهُوَ إِي جَاءَ مِنْهُمُ الرَّحْشُ شَرٌّ  
 وَلَا اسْتِزَامِهِ الْفَضْلُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَمَعْمُولِهِ بِالْآخِنِيِّ وَلِهَذَا قَالُوا فِي قَوْلِهِ  
 • وَهُمْ وَفَوْقَ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَهُ فَضَاحِي ضَلَالِهِ أَمْرُهُ وَهُوَ صَاحِبُ

أَنَّ الْبَاءَ مُتَعَلِّقَةٌ بِقَضَاءِهِ لَا بِتَوَفُّوفٍ وَلَا يَنْتَظِرُونَ لِيَدُلُّ مِنَ الْفَضْلِ بَيْنَ  
 قَضَاءِهِ وَأَمْرِهِ بِالْإِيجَابِيِّ وَلَا حَاجَةَ إِلَى تَقْدِيرِ بَيْنِ الشَّخَرِ رِيٍّ وَغَيْرِهِ أَمْرُهُ  
 مَعْمُولًا لِقَضَائِهِ وَفَالْوُجُودُ مَا جَعَلَ وَنَظِيرُ مَا لَزِمَ الرَّحْشُ رِيٍّ هُنَا مَالَهُ  
 إِذْ عَلِقَ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَابِ بِالرَّجْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ  
 وَإِذْ عَلِقَ أَيَّامًا بِالصِّيَامِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ  
 عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا فَإِنَّ فِي الْأَوَّلِ الْفَضْلَ جَهْرًا  
 وَهُوَ لِقَادِرٌ وَفِي الثَّانِي الْفَضْلُ مَعْمُولٌ كُتِبَ وَهُوَ كَمَا كُتِبَ فَإِنْ قِيلَ  
 لَعَلَّ يَنْبَغُ كُتِبَ صِفَةً لِلصِّيَامِ فَلَا يَكُونُ مُتَعَلِّقًا بِكُتِبَ قُلْتُ لَا يَلْزَمُ  
 مَحْذُورًا آخِرًا وَهُوَ اسْتِنَاعُ الْمَصْدَرِ قَبْلَ أَنْ يَكُنْ مَعْمُولًا بِهِ وَنَظِيرُ الْأَوَّلِ عَلَى  
 هَذَا التَّقْدِيرِ مَا لَزِمَهُ إِذْ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَصَدَّقَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَكَفَرِيهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ عَطْفٌ عَلَى سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ حَبِطَ  
 مِنْ حِلِّهِ مَعْمُولًا الْمَصْدَرِ وَقَدْ عَطِفَ كَقَوْلِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ قَبْلَ حَبِطِهِ وَالصَّوَابُ  
 أَنَّ الطَّرْفَ الدَّلَالَةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ أَيْ تَقْتَضِيكُمْ أَذْذُوعُونَ وَصَوَّبُوا  
 أَيَّامًا وَبِرَجْعِهِ تَوَفُّوفًا إِلَى السَّرَابِ وَلَا اسْتِزَامَهُ تَجَرُّعًا لِأَنَّ قَدْرَتَهُ تَعَالَى

لَا تَقْدِيرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا بَغْيٍ وَنَظِيرُ فِي التَّغْلُقِ بِمَحْذُوفٍ يَوْمَ يَرَوْنَ  
 الْمَلَائِكَةَ لَا يَشْرِي يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ إِلَّا رَأَى أَنَّهُ لَوْ عَلِقَ بِشَرِّهِ لَمْ يَصِحْ مِنْ  
 وَحْمَتِهِ أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْأَوَامِلِ الْيَوْمَ بَيْنَهُمْ لَيْسَ مَضْرُوبًا  
 عَنْهُمْ فَعَلَى الْخِلَافِ فِي جَوَازِ تَقْدِيرِ مَقْصُودٍ لَيْسَ عَلَيْهِمَا وَالصَّوَابُ أَنَّ  
 حَفْضَ الْمَسْجِدِ بَيِّنَةٌ بِمَحْذُوفٍ لَدَلَالَةٍ مَا قَبْلَهَا عَلَيْهِمَا إِلَّا الْعَطْفُ وَمَجْمُوعُ الْجَبَرِ  
 وَالْمَجْرُورُ عَطْفٌ عَلَى بَعْضِهِ وَلَا يَكُونُ حَفْضُ الْمَسْجِدِ بِالْعَطْفِ عَلَى الْجَبَرِ لِأَنَّهُ لَا  
 يَعْطِفُ عَلَى الصَّغِيرِ الْمُحْفُوضِ إِلَّا بِإِيجَابِ الْخَافِضِ وَفِي امْتِنَانِهِ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ  
 • وَفَاوَكُمَا كَالْبَيْعِ اشْتِجَالًا طَائِفَةً بِأَنَّ تَشَعُّدًا وَالذَّمَّ اشْتِغَالًا سَاجِدًا •  
 وَقَدْ سَأَلَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُتَنَبِّئِيُّ عَنْهُ فَأَعْرَبَ وَفَاوَكُمَا كَالْبَيْعِ مَبْدَأُ وَخَبَرٌ أَوْ عَلَقَ  
 الْبَاءُ وَفَاوَكُمَا قَالَهُ لَكَيْفَ تَجِبُ عَنْ اسْمٍ لَمْ يَتِمَّ فَاسْتَدْرَكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ •  
 • لَسْنَا لَكِنْ جَعَلْتَ آيَادَ دَارِهَا تَكَرَّرَتْ تَمْنَعُ أَنْ تَحْصَدَا •

أَيَّانَ آيَادُ دَارِهَا عَنْ مَنْ قَبْلَ حِيٍّ مَقُولٌ جَعَلْتَ وَهُوَ دَارِهَا وَالصَّوَابُ تَعْلُقُ  
 دَارِهَا وَبِأَنَّ تَشَعُّدًا بِمَحْذُوفٍ أَيْ حَمَلْتَ وَوَضَعْتَ وَمَعْنَى الْمَيْتِ وَفَاوَكُمَا  
 مَا صَاحِبِي مَا وَعَدْتَنِي بِهِ فَالْإِسْعَادُ مِنَ الْحِكْمَةِ عِنْدَ مَجْمُوعِ الْأَحْجَةِ أَمَّا  
 لَشَغْفِي إِذَا كَانَ يَدِيعُ سَاجِدًا أَيْ هَامِلٌ كَمَا أَنَّ الْبَيْعَ أَيْ مَا يَكُونُ الْبَيْعُ  
 عَلَى الْحَرَنِ إِذَا كَانَ دَارِهَا **الثالث** تَعْلِيْقُ جَمَاعَةِ الطَّرَفِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا  
 عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ لَا تَرْيَبُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطٍ لِمَا نَعَيْتَ بِاسْمِهِ لَا ذَلِكَ بَاطِلٌ عِنْدَ الْبَصَرِ  
 لِأَنَّ اسْمَ لَا حَبِطَ طَوْلٌ يَجِبُ نَصْبُهُ وَتَوْبِيْهُ وَأَمَّا التَّغْلُقُ فِي ذَلِكَ بِمَحْذُوفٍ  
 الْأَعْيُنُ الْبَغْدَادِيَّةِ وَقَدْ مَضَى **الرابع** وَهُوَ عَكْسُ ذَلِكَ تَعْلِيْقُ بَعْضِهِ الطَّرَفِ  
 فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِمَحْذُوفٍ وَهُوَ الْخَبَرُ أَيْ كَأَنَّ  
 عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ مَتْنٌ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ وَأَمَّا هُوَ مُتَعْلِقٌ بِالْمَذْكُورِ وَهُوَ الْفَضْلُ  
 لِأَنَّ خَبَرَ الْمُسْتَدِ بَعْدَ لَوْ لَا وَاجِبُ الْخَدْفِ وَلِهَذَا لَمْ يَجْعَلِ فِي قَوْلِهِ •

• طَوْلَا تَغْدِي بِسُكْنِهِ لَسَالًا **الخامس** قَوْلُهُمْ فِي مَنْ دَرَبَتْهُ أَمَّةٌ  
 مَسْلَةٌ لَكَ أَنَّ الطَّرْفَ صِفَةٌ لِأَمَّةٍ ثُمَّ قَدَّمَ عَلَيْهَا فَانْتَصَبَ عَلَى الْإِلَالِ وَهَذَا



يَلْتَمِسُ مِنْهُ الْفَضْلُ بَيْنَ الْعَاطِفِ وَالْمَعْطُوفِ بِالْجَلْبِ وَالْوَعْدِ بِالْجَبْرِ بِالْظَرْفِ  
 فَا لَظَنُّ بِالْجَلْبِ الْقِيَمَةُ بِشِبْهِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ جَيَّانَ فِي  
 فَادَكُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ اشْكُوا أَنَّ اشْدَّ جَالِ كَانَ فِي الْأَصْلِ  
 صِفَةً لَزِكْرٍ **السَّادِسُ** قَوْلُ الْجَوْفِيِّ أَنَّ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَنَاطِرُهُ يَمُوتُ بِرَجْعِ  
 الْمُرْتَبِطِينَ مَعْلُوقَةً بِنَاطِرِهِ وَبِرْءِهِ أَنَّ الْأَسْمَاءَ لَهُ الصَّدْرُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
 ابْنِ عَطِيَّةٍ فِي قَوْلِهِمْ اللَّهُ أَتَى يَوْفَ كَوْنٍ أَنَّ أَتَى طَرَفَ لِقَائِهِمْ وَأَيْضًا فَيَلْزَمُ  
 كَوْنُ يَوْفَ كَوْنٍ لَا مَوْجِعَ لَهَا جَنِيدٍ وَالصَّوَابُ تَعَلُّقُهَا بِأَبْعَدِهَا وَرِطَابُهَا  
 قَوْلُ الْمُفَسِّرِينَ فِي ثَمِّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا اسْتَمَرَّ جَوْثُكَ أَنَّ الْمَعْنَى  
 إِذَا اسْتَمَرَّ جَوْثُكَ مِنَ الْأَرْضِ فَخَلَقُوا مَا قُلَّ إِذَا أَبْعَدَهَا حَتَّى ذَلِكَ عَمَّتْهَا الْحَالُ  
 فِي كِتَابِ الْوَقْفِ وَالْأَسْمَاءُ هَذَا لِأَيِّضٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي مَلْعُونِينَ  
 أَيْمَا تَقِفُوا اخْذُوا أَنَّ مَلْعُونِينَ جَالِ مَقُولٍ تَقِفُوا أَوْ اخْذُوا وَبِرْءُهُ أَنَّ  
 الشَّرْطَ لَهُ الصَّدْرُ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الذَّمِّ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْبَقَاءِ  
 أَنَّهُ جَالٌ مِنْ فَاعِلٍ جَاوَزَ وَنَكَتَ فَمَرَدُّهُ لِأَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهُ لَا اسْتِثْنَاءَ مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ دُونَ  
 عَطْفِ شَبَابٍ وَقَوْلُ الْخَرَجِيِّ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الرَّاهِدِينَ أَنَّ فِي مَعْلُوقَةٍ تَرَاهِدِينَ  
 الْمَذْكُورَ وَهَذَا مَسْنَعٌ إِذَا قُدِّرَتْ أَلْ مَوْصُولَةٌ وَهِيَ الظَّاهِرَةُ لِأَنَّ مَقُولَ الصَّلَةِ لَا تَقْدُمُ  
 عَلَى الْمَوْصُولِ بِحَسَبِ حَبِيدٍ تَعَلُّقُهَا بِأَعْيُنِ مَحْذُوفَةٍ أَوْ رَاهِدِينَ مَحْذُوفًا مَذْهُولًا  
 عَلَيْهِ بِالْمَذْكُورِ أَوْ بِالْكَوْنِ الْمَحْذُوفِ الَّذِي تَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الرَّاهِدِينَ وَأَمَّا أَنْ قُدِّرَتْ  
 أَلْ لِلتَّعْرِيفِ فَظَاهِرٌ مُوَاضِعٌ **سَبْعُ** قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ حَاطَ الشَّيْبُ  
 • الْبَعْدُ نَعْدَتْ بَيَاضًا لَا بَيَاضَ لَهُ لَأَنَّ السُّودَّ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ  
 أَنَّ مِنْ مَعْلُوقَةٍ بِالسُّودِّ وَهَذَا اسْتِثْنَاءٌ كَوْنُهُ اسْمٌ تَضْيِيقٌ وَهَذَا مَسْنَعٌ فِي  
 الْأَلْوَانِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مِنَ الظُّلَمِ صِفَةً لِسُودِّ كَائِنْ مِنْ جِلْدِ الظُّلَمِ وَكَذَا قَوْلُهُ  
 • يَلْقَى كَلِمَةً بِأَجْمَلٍ مِنْهُمْ دَهَبَتْ خَضِرَةُ الْكَلَامِ وَالْأَكْبَدُ  
 مِنْ دِمِ الْأَعْلَى إِلَى الْأَحْمَرِ مِنْ أَجْلِ التَّشَابُهِ بِالْأَمِّ أَوْ صِفَةً كَانَ الْأَسْفَلَ مِنْ  
 لَثَرِ التَّشَابُهِ بِالْأَمِّ صَارَ مِمَّا **الثَّامِنُ** قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي سَقْيَا لَكَ اللَّهُ مَعْلُوقَةً  
 سَقْيَا وَلَوْ كَانَ لَكَ سَقْيَا أَيْكَ فَانْ سَقْيَا بِنَفْسِهِ فَانْ قِيلَ اللَّهُ لِلْقَوِيَّةِ

مِثْلُ

مَعْلُومٌ

مِثْلُ مَصْدَقًا لِمَا سَمِعْتُمْ فَلَا مَ التَّوْبَةَ لَا لَمْ وَمِنْ هَذَا اسْتِثْنَاءٌ فِي وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 مَعَكُمْ لَمْ يَكُنْ الدِّينَ رَضِيًّا عَلَى الْإِسْخَالِ لِأَنَّ لَكُمْ لَيْسَ مَعْلُوقَةً بِالْمَصْدَرِ  
**الثَّامِنُ** قَوْلُ الرَّحْمَتِيِّ فِي وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاسْتِغَاوُكُمْ  
 مِنْ فَضْلِهِ أَنَّهُ فِي اللَّفِّ وَالشَّرْطِ أَنَّ الْمَعْنَى مَنَامُكُمْ وَاسْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونُ النَّهَارُ مَعَهُ لَا اسْتِغَاوُكُمْ تَقْدِيمُهُ  
 عَلَيْهِ وَعَطْفُهَا عَلَى مَقُولٍ مَنَامُكُمْ وَهُوَ اللَّيْلُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي السَّعْيِ  
 مَكْنِيٍّ فِي أَفْصَحِ الْكَلَامِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى أَنَّ الْمَنَامَ فِي الزَّمَانَيْنِ وَالْإِسْخَالُ  
 فِيهَا وَرَعْمَ عَصْرِي فِي تَشْبِيهِ لَهْ عَلَى سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْإِسْخَالُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْعَلُ  
 أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاوِعِ وَحَدِّ الْمَوْتِ أَنْ مِنْ مَعْلُوقَةٍ مَحْذُوفَةٍ بِالْمَوْتِ  
 وَفِيهَا تَقْدِيمُ مَقُولِ الْمَصْدَرِ وَفِي الثَّانِي أَيْضًا تَقْدِيمُ مَقُولِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ عَلَى الْمَصْدَرِ  
 وَجَائِلُهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ عُلِّقَ يَجْعَلُونَ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ لَهُ لَزَمَ تَقْدِيمُ  
 الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ إِذَا كَانَ حَدِّ الْمَوْتِ مَفْعُولًا لَهُ وَقَدْ رُحِبَ  
 بِأَنَّ الْأَوَّلَ يُعْلِلُ بِالْجَعْلِ مَطْلَقًا وَالثَّانِي يُعْلِلُ لَهُ مَقْدِمًا بِالْأَوَّلِ وَالْمَطْلَقُ  
 عَمَّا أَنْ مَالَهُ مَعْلُوقَةً فِي الْمَعْنَى وَإِنْ لَحِظَ فِي اللَّفْظِ **الثَّامِنُ** قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قِيلَا  
 مَا مَوْصُولٌ أَنَّ مَا مَعْنَى مَنْ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَفُجِعَ قَلْبُكَ عَلَى أَنَّهُ خَفِيَ  
**وَالْحَادِي عَشْرُ** قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي وَمَا هُوَ مَحْذُوفٌ مِنَ الْخِزَابِ أَنَّ يُعْرَى أَنَّهُ ضَمِيرُ  
 الثَّانِي وَأَنَّ يَجْعَلُ مَسْدًا وَمَحْذُوفٌ مَحْذُوفٌ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَدْخُلِ الْبَاءُ فِي الْخَبَرِ  
 وَرِطَابُهُ قَوْلُ الْخَرَجِيِّ حَدِيثُ بَدِيِّ الرَّحْمِيِّ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ أَنَّ مَا اسْتِغَاوُكُمْ  
 مَعْلُوقَةً لِقَارِيٍّ وَمَقُولُ الْبَاءِ فِي الْخَبَرِ يَأْتِي ذَلِكَ **وَالثَّانِي عَشْرُ** قَوْلُ الرَّحْمَتِيِّ  
 ٢ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ فَمَنْ رَفَعَ يَدْرِكُ أَنَّهُ يَجُوزُ كَوْنُ  
 الشَّرْطِ مُتَضِلًّا بِمَا قَبْلَهُ أَيْ وَلَا تَظْلَمُونَ فَيَنْبَغُ أَيْمَا مَوْصُولًا بِعَيْنِي فَيَكُونُ الْحَوَالُ  
 مَحْذُوفًا مَذْهُولًا عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ لَمْ يَبْدَأْ بِدَرْكِكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ لَمْ يَنْتَهَ فِي  
 بَرُوحٍ مَشِيدَةٍ وَهَذَا مَرْدُودٌ بِأَنَّ سَبِيحَتَهُ وَعَنْهُ مِنَ الْأَمْرِ رَضُوا عَلَى  
 أَنَّهُ لَا يَحْذَرُ الْجَوَابَ الْأَوَّلَ فَعَلَّ الشَّرْطَ مَا ضَرَفَ قَوْلُ أَنْتَ ظَالِمٌ أَنْ فَعَلْتَ  
 وَلَا يَقُولُ أَنْتَ ظَالِمٌ أَنْ تَفْعَلَ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ كَرِيمٍ فِي

مَرْدُودٌ عَلَى  
 وَاسْتِثْنَاءٌ



كتاب الأصول انه قال آتيتك ان تاتي فنقله من كتب الكوفيين  
وهو يجوز ذلك على حذف بل على ان المقدم هو الحواف وهو خطأ عند  
اصحابنا لان الشرط له الصدر **الثالث عشر** قول بعضهم في الاختيار اعملا  
ان اعملا المفعول به وروى ابن خروفان خروفاً كقيد يريح ووافقه الصفا  
مشدداً بقوله فعلا كوة خاسرة اي لم يرد انها خست شيئا وثلاثه ساهوت  
لان اسم التفضيل لا يصيب للمفعول به وان خست في البزير الذي خستروا  
انفسهم خسر الدنيا والاخرة واما خاسرة وكانه على السبب اي ذات خسر  
ويجوز ايضا يغدي يقال ربح ديناراً وقال سيبويه اعملا مشدداً بالمفعول به  
وروى ان اسم التفضيل لا يشبه باسم الفاعل لانه لا يحمي علامات الفروع  
**الاشريط والصواب انه كذا في الجمل الثالث** ان يخرج  
على ما لم يثبت في الحديث وذلك انما يقع عن حمل او غفله فليذكر منه امثله  
**احدها** قول النبي في كذا خرجك بك من بيتك ان الكاف حرف قسم  
وان المعنى الامانة والرسول والذي خرجك وقد شنع ابن السجري على من  
في حديثه هذه القول وسكوت عنه قال ولان قايلاً قال كانه لا يعلق  
لا يستحق ان يفتخر في وجهه وتطول هذه المقالة اربعة امور ان الكاف  
لم يحى معنى واو القسم واطلقوا على الله سبحانه وربط الموصول بالظاهري وهو  
فاعل اخرج وباب ذلك الشئ كقوله

• وانت الذي رحمت الله اطعم • واصله باول المنوع مع تباعداً بينهما  
وقد عجب عن اللغاة فذبحا والسماء وما بناها وعنه انه قال الجواب بجاءوا  
ويرتفعون كيد وفي الآية اقوال **الخبر ثانياً** ان الكاف مستداً وخبر  
ما قبله الله ويفسده امتزاجه بالفاء وخلو من رابط وتباعداً بينهما **ثالثاً**  
انها تعت مصدر محذوف اي يحاد كونها في الحق الذي هو اخرجك من بيتك جداً  
مثل جلال الخرجات وهذا فيه تشبيه الشئ بنفسه **والفهم** وهو اقرب  
ما قبله انه تعت مصدر ايضاً ولكن القدير في الالف ثابت لله والرسول  
مع الهمزة شوباً مثل شوبت اخرج ربك ايمان من بيتك وهو كارهوت

وهو

**خامساً** وهو اقرب من الرابع انها تعت لحن اي اولئك هم المؤمنون حقاً  
كما اخرجك والذي سهل هذا تقاربهما ووصف الاخراج بالحرف الآتي  
**سادساً** وهو اقرب من الخامس انها خبر محذوف اي هذه الجبال  
لما اخرجك اي ان جالهم في كراهية ما رايت من تنقيلك الخزانة  
مثل جالهم في كراهية خروجك للحرب وفي هذه الآية اقوال منتشرة  
**المثال الثاني** قول ابن محمران في كتاب السواذ فيمن قرأت  
البقرة تساهمت بتسديد الماء ان العرب تزيدنا على التاء الراء في  
اول الماضي وانشد • تنقطع بي دونك الاسباب •

ولا حقيقة لهذا البيت ولا هذه القاعدة وانما اصل القراء ان البقرة  
تاء الواحد ثم ادغمت في تاء تساهمت فهو ادغام من كلمتين **الثالث**  
قول بعضهم في ومالنا الانتايل ان الاصل ومالنا وان لاقتل  
اي مالنا وترك القتال كما تقول مالك وزندك ولم يثبت في العربي  
حذف واو المفعول **معاً الرابع** قول محمد بن سعد بن الزكي  
في كتابه المديح وهو طائف فيه اقوال الخوئين في امور كثيرة  
ان الذي وان المصدرية يتقارضان فيقع الذي مصدرية كقوله •  
• انزع ابدال المحبين كالذي اري كيدي من حبة نقر •

وتقع ان معنى الذي لقوله زيد اعقل من ان يكون اي من الذي  
يكذب انتهى فاما وقع الذي مصدرية فقال به يونس والقراء  
والفارسى وارضا ابن خروف وابن مالك وجعلوا منه ذلك الذي  
يبتسئ الله عابه وحضته كالذي طاضوا وامسكته فلم اعرف  
قايلاً به والذي حواه عليه اشكال الكلام فان طاهره بصيغ زيدي  
العقل على اللبس وهذا المعنى له ونظاير هذه التركيب مشهور  
الامتعاب وقول من تشبه لا شكها وقد طهر لي فيها تحب يمان  
احدتهما ان يكون في الكلام تاويل على تاويل فيقول ان والفعل بالمصدر  
فيقول المصدر بالوصف فيقول الى المعنى الذي اراده ولكن توجيهه يقبله



العلماء الأبرار أنه قيل في قوله تعالى وما كان هذا القرآن أن يفترى أن لقد  
وما كان افتراء ومعنى هذا ما كان أن يفترى وقال أبو الحسن في قوله تعالى  
ثم يعودون لما قالوا أن المعنى ثم يعودون للقول والقول في تأويل  
القول أي يعودون للقول من لفظ الظاهر وذلك هو الموافق لقول  
جمهور العلماء أن العود الموجب للفتنة العود للمرة إلى المرة لا العود  
إلى القول نفسه كما تقول أهل الطاهر وتعد هذا الوجه عندي  
ضعيف لأن المعنى على الناقص لا فضل فيه قال

إذا أنت فضلت أمرا أو أفعلا على ناقص كان المخرج النقص  
**التحفة الثانية** أن أفعلا ضمن أفعلا معنى المثال زيد بعد الناس  
من الذنب لفضله من غير من المذكور ليست الجارة للفضول بل  
متعلقة بأفعل لما تضمنه من معنى البعد لما فيه من المعنى الوصفي  
والفضل عليه منقول أفعلا فعل هذا القدر التعميم ولو خشية  
الاشتهار لاوردت لك أشبه كثيرة من هذا الباب لتقف  
ومها على العجب العجيب **الجهة الرابعة** أن يخرج على  
الأمر العبد والأوجه الصعيف ونزل الوجه القريب والقوي  
فإن كان لم يظهر له إلا ذلك وله عذر وإن ذكر الجميع فإن قصد بيان  
الحتم أو يدري به الطالب بحسن الألفاظ البزيلة فلا يجوز أن  
يخرج الأمر على ما يغلب على الظن أرادته فإن لم يغلب شيء فليذكر  
الأوجه المحتملة من غير تعسف وإن أراد مجرد الأعراب على الناس  
وركن الأوجه فصعب شديد وتضارب الأشكال ما خرجوا  
على الأمور المستبعدة لتجنبها وأمثلة هذا ما قول جماعة في قوله  
أنه عطف على لفظ الساعة فيمن يتفحص وعلى محله فيمن نصب مع ما  
بينها من التباعد والتبعيد منه قول أي عطف في قوله تعالى إن  
الذين كفروا بالذنب فبينهم أولئك ينادون من مكان بعيد والتبعيد  
من هذا قول الكوفيين والرجحان في قوله تعالى ص والعلم الذي الذكران جوابه

حق

لحق وقول بعضهم ثم أتينا موسى الكتاب أنه عطف على وجهنا  
استحقاق قول الرحمن في قوله تعالى وكل أمر مستقر إن كذا عطف  
على الساعة في الترتيب الساعة والتبعيد منه قوله تعالى وفي موسى إذ  
أرسلناه أنه عطف على في الأرض آيات للموقنين والتبعيد  
من هذا قوله في فاستقموا لها أنه عطف على فاستقموا لها  
أشد حلقا قال هو معطوف على مثله في أول السورة وإن تبعث  
بينها المسافة انتهى والصواب خلاف ذلك فاما قوله فيمن  
حفظ فليل الواو للقسيم وما بعد الحواش واختار الرحمن  
واما من نصب فليل عطف على ثم أو على مفعول محذوف ومفعول  
ليكتون أو ليعلمون أي يكتون ذلك أو يعلمون الحق وأنه مصدر لقول  
محذوف أو نصب على استحقاق القسم واختار الرحمن واما  
إن الذين كفروا بالذنب فبينهم الذين بدل من الذين في إن الذين يلحدون  
والجواب لا يخفون واختار الرحمن وقيل مستدحرج محذوف  
مذكور ولكن حذف رابط ثم احتلف في تعيينه فقيل هو ما  
يقال للكافي في شأنهم وقيل هو لما جاء أي كفروا به وقيل لا يابن الباطل  
أي لا ما بينهم وموعد ذلك الظاهر أن لانا فيه من حله خبراته  
واما ص والفران الآية فقيل الحواش محذوف أي أنه لم يزل  
الشأن بقوله ذي الذكر أو تاملين المرسلين بليل ومحبوا أن حاكم مندر  
منهم أو ما الأمر كما عموما دليل وقال الكوفيين هذا ساجد  
كذاب وقيل مذکور فقال الأحقش إن كل الكذب الرسل  
وقال القراءون قلب ص لأن معناه صدق الله ويرى أن الحواش  
لا يعدم فإن أريد أنه دليل الحواش فقريب وقيل كم أمثلنا  
الآية وحذفت اللام للطول واما ثم أتينا موسى فمفعول محذوف على ولم  
وصالهم به وثم تلي الترتيب الأخبار لا الترتيب الزمان ثم أخبرنا ما أتينا  
موسى الكتاب وما وكل أمر مستقر مستدحرج محذوف أي وكل

معنى محذوف من الكلام مستقر



امر مستقر عند الله واقع اودكر وهو حكمة بالغة وما يبينها اعتراض وقول بعضهم  
 الخبر مستقر وحقق على الجوار حمل على ما لم يثبت في الخبر واما ما في موسى فخطف  
 على فيها من وتركنا فيها آية **الثاني** قول بعضهم في فلاحناج عليه اريطوف  
 بها ان الوقف على فلاحناج وان ما بعده اغرا البعيد صريحا مطلوبه انطو  
 بالصفي والمروء ويرد ان اغرا الغائب ضعيف لقول بعضهم وقد بلغه  
 ان انشانا نمدده عليه رجلا ليسني اي ليلزم خلا عيري والذي فسر  
 به عايشه رضي الله عنها خلاف ذلك وقصدتها مع عروة بن الزبير رضي الله عنه  
 في ذلك منطوقه في صحيح البخاري ثم الجواب لا توقف على كون عليه اغرا  
 بل كنهه على بعضي ذلك مطلقا واما قول بعضهم في قل تعالوا الي ما يحرم ربكم  
 عليكم ان لا تسرلوا به شيئا ان الوقف قبل عليهم وان عليكم اغرا الحسن  
 وبه يتخلص اشكال ظاهر في الآية يحوج للتأويل **الثالث** قول بعضهم  
 في انما يريد الله ليهب علمكم الخ حسن اهل البيت ان اهل منصوب على الاختصاص  
 وهذا صنف لوقوعه بعد ضمير الخطاب مثل بل الله نزلوا الفضل وانما  
 الاثران يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء الانوار  
 والصواب انه منادى **الرابع** قول الرخشري في فلا تجعلوا الله انداكا  
 انه يجوز كون جعلوا منصوبا في جواب التزجي اعني جعلكم تقول  
 على هذا نصب في قراه جفص فاطلع وهذا لا يحسن نصري وبتا ولون  
 قراه جفص اما على انه جواب الامر وهو ان لي صرحا او على العطف على  
 الاسباب على جفص **•** وليس عباة ونقر عيني **•** او على معنى ما يقع  
 موقع لعل البلغ وهو ان ابلغ على جفص **•** ولا سائر شيئا **•** ثم ان ثبت  
 قول الفراء ان جواب التزجي منصوب لجواب التمني فهو قليل فليف  
 تخرج عليه القراءة المجمع عليها وهذا التخرجه قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات  
 والارض الغيب الا الله على ان الاستثنى منقطع وانه جاء على البدل الواقع في  
 اللغة التتمية وقد مضى البحث فيها وظاهر هذا على العكس قول الرمازي  
 في ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سغه نفسه ان من نصب على الاستثنى

ما بين التمهيد  
 احب اليه

ونفسه

ونفسه توكيد على قراه السعة على النصيب في مثل ما قام لحد لا يريد كما  
 حمل الرخشري قرائنه على البدل في مثل ما في هذا الحد الاحار واما ما في قراه  
 الجماعة على انفسهم التحسين الا ترى الى رجاءهم على الرقي في ولم يكن لهم شهد الا انفسهم  
 وانه التهم قراه في ما فعلوا الا قلب منهم وانه لم يقر احد بالبدل في وما لاجد  
 عنده من نعمة تجرى الا استخا وجه ربه لانه منقطع وقد قيل ان بعضهم  
 قرا وما لهم بمن علم الاستماع الظن واجماع اجماعه على خلافه وظاهر حمل الرمازي  
 النفس على التوكيد في موضع لم يحسن فيه ذلك قول بعضهم في قوله تعالى  
 والمطلقات يتزينن بانفسهن ان الباء رابضة وانتهن توكيد النون  
 واما لغة الاكثر في توكيد الضمير المرفوع المنصوب بالنفس والعين  
 ان يكون بعد التوكيد بالمنصوب نحو متم انتم انفسكم **الخامس** قول  
 بعضهم في ليستوا على ظهور ان اللام للامر والفعل مجزوم والصواب انها  
 لام العلة والفعل منصوب لصنف امر الخطاب باللام كقوله **•**  
**•** لتقم انشيان خير وريش تقضي جوارح المسلمين **•**  
**السادس** قول التبريزي في فراهيحي بن يعمر تاما على الذي احسن بالرفع ان  
 رصده احسنوا وحدوا الواو احسنوا ما لضمه كما قال **•**  
**•** اذا ما شأضوا من اردوا ولا يالوهم لحد ضار **•**  
 واحتاج حذف الواو واطلاق الذي على المعنى كقوله **•**  
**•** وان الذي جانت بفلح دماؤهم **•** ليس السهل والاولى قول الجماعة  
 انه تقدير مستد اي هو احسن وقد جات منه مواضع حتى ان اهل اللوقه  
 يقيسونه والاساق على انه هو قيا من مع اي كقوله **•**  
**•** قلم على انهم افضل **•** واما قول بعضهم في قراه ابن محيى من  
 اراد ان ثبت الرضا عه ان الاصل نحووا بالجمع حسن لان الجمع على معنى من  
 مثل ومنهم من يسمعون ولكن اظهر منه قول الجماعة انه جاء على احوال  
 ان الناصبه جملا على احتما ما المصدر **السابع** قول بعضهم في قوله تعالى  
 وان نصيروا وتسقوا الا يصركم ليدم شيئا من قرا شديد الرأ وضمها لانه على حد



قوله • انك لن تضع اخاك بصرح • تخرج القواف المتواترة على شيء لا يجوز  
 الا في الشعر والصواب انه مجزوم وان الصفة اتباع كالصفة وقولك لم يستد  
 ولم يرد وقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اذا قدر  
 لانكم جواب لام الفعل فان قدر استينافا فالصفة اعربت بل قد اشنع الرخص  
 من تخرج التبريل على رفع الجواب مع مضي فعل الشرط فقال في  
 قوله تعالى وما علمت من سوء تورد الجوز ان يكون ما شرطية لرفع  
 تورد هذا مع ضرورة في المفصل بحوار الوجهين في نحو ان قام ردا فم  
 ولا كنه لما رأى الرفع من جواز لم يستعمل تخرج القواف الملقوق عليها عليه  
 يوضح لك هذا انه يجوز ذلك في قوافه شأن مع كون فعل الشرط  
 مضارعاً وذلك على تأويله بالمضي فقال قري ايما يكونوا يذركم  
 الموت رفع يذركم مقبل هو على حذف الفاء ويجوز ان يقال انه مجزوم  
 على ما يقع موقعه وهو انما كنتم كما جمل ولا داعي على ما يقع موقعه ليسوا  
 مصلحين وهو ليسوا مصلحين وقد يرى كثير من الناس قول المختار  
 في هذه المواضع متناقضا والصواب ما بينت لك قال مجوز ان  
 يتصل بقوله تعالى ولا تظلمون انتهى وقد مضى ركن **الثامن**  
 قول ابن جيب ان بسم الله خبر الحمد مستداه والله جالب  
 والصواب ان الحمد لله مستداه وخبر وبسم الله على ما تقدم في  
 اعلمها **والسابع** قول بعضهم ان اصل بسم الله كسر السين او  
 ضمها على لغة من قال بسم او ضم ثم شذبت السين لئلا يتولى كسرت  
 اولها نحو جوام من كسر الى ضم والاولى قول الجماعة ان السكون اصل  
 وفي لغة الاكثرين وهم الذين يثبتون اسماء الوصل  
**والعاش** قول بعضهم في الرحيم من التسمية انه وصل بنيه الوقف  
 فالتعاسا كان الميم ولا ما الحمد فكسرت الميم لا لتعاساها ومن حو  
 ذلك ان عطية ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد ان حركة  
 راء الكبر من قول المودن الله اكبر الله اكبر فحة والله وصل

بنية الوقف ثم اختلفوا فقيل هي حركة الساكنين وانما لم يكسروا  
 حفظ النحيم اللام كما في التمر لله وقيل هي حركة الهمزة ثقلت وكل  
 هذا خروج عن الظاهر لغير داع والصواب ان كسرة الميم عربية  
 وان حركة الراء ضمة اعرابية وليس لهما الوصل ثبوت في  
 الدرج فتقبل حركتها **الحادي عشر** قول جماعة في قوله تعالى ثبتت  
 الحق ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين  
 ان فيه حذف مضامين والمعنى علمت صغاف الحق ان لو كان روسا  
 وهذا معنى حسن الا ان فيه دعوى حذف مضامين لم يظهر الدليل عليها  
 والاولى ان تبين معنى وضع وان وصلتها بدل اشتمال من الحق اي وضع  
 للناس ان الحق لو كانوا يعلمون الى اخره **الثاني عشر** قول بعضهم في  
 حيث فيها تسمى ان الوقف على تسمى اي عينا سماء معروفة وان سل  
 سبيل لا جله امرية اي سل طريقا موصولة اليها ودون هذا  
 في التجدد قول اخر انه علم مرث كذا بطشرا ولا طهر انه اسم نصر  
 مبالغة في السلسال كما ان السلسال مبالغة في السلسل ثم حمل  
 انه زكرة وحتمل انه علم منقول وصرف لانه اسم لما وتقدم  
 ذكر العين لا وجب تانيثه كما نقول هذه واسيط بالطرف وتجدد  
 ان يقال صرف للتنايب كقوارير لا يوافقهم على صرفه **الثالث عشر**  
 قول مكِّي وغيره في قوله تعالى ولا تذك عنيك الى ما شغفناه ازواجا  
 منهم زهرة الحيرة الدنيا ان زهرة جالب من الماء او زهرة من ماوات  
 التوبين حذف للتساكنين مثل قوله •  
 • ولا ذاك الله الا قلب لا • وان جرح الحيرة على انه بدل من ما  
 والصواب ان زهرة منقول بتقدير جعلناهم او انينا لهم ودليل  
 ذلك ذكر التمتع او تقدير ادم لان المقام مقتضيه او تقدير  
 اعني بياننا لما اول الضميين او بدل من ازواج اما بتقدير ذوي زهن  
 او على انهم جعلوا نفس الزهن مجازا للبالغة وقال القراء هو عيين لما اولها

وقم



وهذا على مذهب الكوفيين في تعريف التمييز وقيل يدل من ما ورد بان  
لنفسهم من صلة متعنا فيلزم الفصل بين انقاض الصلة بالحي  
وبان الموصول لا يتبع قبل كل صلته او مانه لا يقال مررت بزيد لخال  
على البذل لان العامل في المبدل منه لا يتوجه اليه بنفسه وقيل  
من الهاء وفيه ما ذكره زيايد الابدال من العايد وبعضهم ينعى  
بنا على ان المبدل منه في نيته الطرح فيبقى الموصول بلا عايد في التقدير  
وقد مر ان المحشوري منع في ان اعدوا الله ان يكون بدلا  
من الهاء امرتي به ورد دنا عليه ولو لم اعط اسوي الطرح  
حكم المطرح لزم اعطاء سوي التاخير حكم الموحى وكان  
متبع ضرب ريدا غلامه ويرد ذلك قوله تعالى واذا نلتى اسهيرة  
والاجماع **تجنب** وقد يكون الموصوع لا يتخرج الاعلى وحبه  
مرجوح فلا يخرج على محجه كقراه من عامر وعاصم وكذلك في  
المؤمنين فينيل الفعل باض مني للمفعول وفيه ضعف من جهات  
استكان المصارع وانابه ضمير المصدر مع انه مفقود من الفعل  
وانابه غير المعجل به مع وجوده وقيل مصارع اصله يحي يسكون  
ثانيه وفيه ضعف لان النون عند الحميم تحذف ولا تدغم وقد رجم  
قوم انها ادغمت فيها وليلا وان منه اخرج واجاسه واجاب  
وقيل مصارع واصله **تحي** متبع ثانيه ومشد بد ثلثه ثم حذف  
النون الثانيه ويضعفه انه لا يجوز في مصارع نبات ونفت ورت  
ومحوهن اذا ابتدأت بالنون لم تحذف النون الثانية الا في ندور  
كقراه بعضهم وتزل المايكة بدلا **الجهل الحاميه**  
ان بهل بعض ما يحمله اللفظ من الاوجه الظاهر فلو روي مسائل  
من ذلك ليمر بها الطالب مرتبه على الابواب ليسهل كسها  
**باب المبتدأ مستبدا** يجوز في الضمير  
المتصل من نحو انك انت السميع العليم ثلاثه اوجه الفصل

ما  
الحاصي

وهو

وهو انهما والابتداء وهو اضعف ويختص بلغه تيم والتوكيد **مسئله**  
يجوز في الاسم المفتوح به من قولك هذا الرمثه الاستدراك للمعوليه  
ومثله كتم رجل لعيته ومن اكرمته لكن في هاتين بقدر الفعل  
محذرا ومثله رب رجل صالح لقيته **مسئله** يجوز في الاسم  
المفروق من نحو في الله شك وما في الدار شك الابتدائيه والفاعل عليه  
وهو ايج لان الاصل عدم التيق ريم والتاخير ومثله كلمتا عرف  
في سورة الزمر لان الظرف الاول محذوف عن حرف د على المخبر عنه  
والثاني على الموصوف اذا الغرظ الاول موصوفه بابعدها وكذلك ناز  
في قول الحساء • كانه علم في راسه ناز • ومثله الاسم الثاني للوصف  
في نحو زيد قائم ابوه وطاقم زب لما ذكرنا وان الاب اذا قدر فاعلا كان  
خبر يريد مفردا وهذا الاصل في الخبر ومثله طلعت من قوله تعالى او كصيب  
من السماء فيه طلعت وحولان الاصل في الصفه الافراد فان قلت  
اقاير انت فذلك عند البصريين واجوب الكوفيون في الضمير الابتدائي  
ووافقه من المجاب وهو اذ تقدم في اماليه الاجماع على ذلك ويحتمل  
ان الضمير المرتفع بالفعل لا يجاوز منفصل عنه لا يقال قام انا والجواب  
انه اما انفصل مع الوصف للمايجل بعناه لانه يكون معه مستترا  
خلافا مع الفعل فانه يكون بارز لفت وقفت ولان طالب الوصف  
لمحمله دون طلب الفعل فلذلك حمل معه الفصل ولان المرفوع مالم  
سد في اللفظ مستد وجب الفصل وهو الخبر بخلاف فاعل الفعل وهذا  
يقطع به على بطلان مذهبه قوله تعالى ارجب انت عن الهي وهو الشا  
• جلي ما وافى بعدي انتما • فان القول بان الضمير مستد كما  
زعم الزمخشري مع الايدى مود الى فصل العامل من معوله بالاجنبي والقول  
بذلك في البيت مود الى الاخبار عن اثنين بالوحد ويجوز في ما في الدار  
وجه ثالث عندنا من عصفور ونقله عن اكثر البصريين وهو ان يكون  
المرفوع اسما لما جارته والظروف في موضع نصب على الخبرية والمشتبه

صدر البيت  
فان صدر التامه العاربه

ما  
اذا لم يوافى على ما فتح



وَجَوِبَ بِظُلَامِ الْعَمَلِ عِنْدَ تَقَدُّمِ الْحَبْرِ وَلَوْ ظَرَفًا **مَسْئَلَةٌ** حُجِّرَ  
 فِي حُجْرٍ آخُوهُ مِنْ قَوْلِكَ رَيْدٌ ضَرِبَ فِي الدَّارِ رَحْوَهُ أَنْ يَكُونَ فاعِلًا  
 بِالظَّرَفِ لاعتِمَادِ عَلِيٍّ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ ضَمِيرُ زَيْدٍ الْمُقَدَّرِ فِي ضَرْبٍ وَأَنْ  
 يَكُونَ نَائِبًا عَنْ فاعِلِ ضَرْبٍ عَلَى تَقَدُّمِ خَالِيَاءِ الضَّمِيرِ وَأَنْ يَكُونَ  
 مُتَدَاً وَخَبْرًا خَبْرَ الظَّرَفِ وَلِلْجَمَلِ جَالٌ وَالْفَرْاءُ وَالرَّحْشَرِيُّ  
 بَرِيانٌ هَذَا الْوَجْهَ شَادَا رَدًّا لِحُلُولِ الْجَمَلِ الْمَالِيَةِ مِنَ الْوَارِ وَبِحَسَبِ  
 الْفَاعِلِيَّةِ فِي حُجْرٍ جَارٍ عَلَيْهِ جِهَةٌ وَلَيْسَ كَمَا زَعَمُوا وَالْأَوْجُهَةُ الثَّلَاثُ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَأَيُّ مِنْ بَنِي قَيْسٍ مَعَهُ رَيْثُكَ كَثِيرٌ وَادَا قَرِي  
 يَتَشَبَّهُ قَيْسٌ لَزِمَ ارْتِفَاعُ رَيْثُكَ بِالْفِعْلِ يَعْنِي لَأَنَّ الْكَثِيرَ  
 لَا يَصْرِفُ إِلَى الْوَلِيدِ وَلَيْسَ شَيْءٌ لَأَنَّ النَّبِيَّ هُنَا مُتَعَدِّ لَوْلَا جَدُّ بَدَلِيلٍ  
 كَأَيُّ وَلَكِنْ أَفْرَدَ الضَّمِيرَ بِحَشَبٍ لَفْظُهَا **مَسْئَلَةٌ** زَيْدٌ نَعِمَ الرَّجُلُ  
 يَتَعَيَّنُ فِي زَيْدٍ لَأَنَّ الْمُسْتَدَّاءَ وَنَعِمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ قَيْسٌ كَذَلِكَ وَعَلَيْهَا  
 فَالرَّابِطُ الْعَوَمُ أَوْ إِعَادَةُ الْمُسْتَدَّاءِ بِمَعْنَاةٍ عَلَى الْخِلَافِ فِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ  
 الْمَجْمُوعُ هِيَ أَمَّا الْعَمَلُ وَقَيْسٌ حُجِّرَ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ خَبْرًا مَحْذُوفٍ وَجَوِبَ  
 أَيْ الْمَذْخُوعُ زَيْدٌ وَقَالَ بِهِ أَيْ عَصْفُورٌ وَرَدَّ بَأَنَّهُ لَمْ يَسُدَّ شَيْءٌ مُسَدَّ  
**مَسْئَلَةٌ** حَبْدًا زَيْدٌ حَمَلٌ زَيْدٌ عَلَى الْقَوْلِ بَأَنَّهُ حَبْدٌ فَعَلٌ  
 وَدَا فاعِلٌ بَأَنَّهُ يَكُونُ مُتَدَاً مَحْذُوفًا عَنِ حَبْدًا وَالرَّابِطُ الْإِشَارَةُ  
 وَأَنْ يَكُونَ خَبْرًا مَحْذُوفٍ وَيَجُوزُ عَلَى قَوْلِ أَيْ عَصْفُورٍ السَّابِقِ  
 أَنْ يَكُونَ مُتَدَاً حَذْفُ خَبْرِهِ وَلَمْ يَفْلُحْ بِهِ هُمَا لَأَنَّهُ بَرِيٌّ أَنْ حَبْدٌ ذَا اسْمٍ  
 وَقَيْسٌ بَدَلٌ مِنْهَا وَبَرِيٌّ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ حَبْلَ الْأَوَّلِ وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الِاسْتِغْنَاءُ  
 عَنْهُ وَقِيلَ عَطْفٌ بَيَانٌ بِرَدِّ قَوْلِهِ •

حَبْدًا نَفَائِثٌ مِنْ بَنِيهِ • نَائِبٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ أَحْيَانًا •

وَلَا يَسِينُ الْمَعْرِفَةُ بِالذِّكْرِ مَا تَنَاقَرَا وَأَقَابِلَ بَأَنَّهُ حَبْدًا اسْمٌ لِلْمَحْبُوبِ  
 فَهُوَ مُتَدَاً وَزَيْدٌ خَبْرٌ أَوْ الْعَكْسُ عِنْدَ مَنْ يَحْجِزُ فِي قَوْلِكَ زَيْدٌ الْفَاعِلُ  
 وَحَمَلٌ وَادَا قَيْسٌ بَأَنَّهُ حَبْدًا كَلِمَةً فَعَلٌ قَرِيدٌ فاعِلٌ وَهَذَا أَوْضَعُ

مَا قَبِيلُ الْجَوَارِ حَذْفُ الْخَصُوصِ كَقَوْلِهِ •

• الْأَحْبَدُ الْوَمَا الْحَيَا وَرَبُّهَا مَحْتٌ الْهُوَى مَا لَيْسَ بِالْمُقَارِبِ •

وَالْفَاعِلُ الْحَذْفُ **مَسْئَلَةٌ** يَجُوزُ فِي حَقِّ قَضَرٍ حَبْلٍ اسْتِدْبَاطِ كُلِّ  
 مَثَلٍ وَحَبْرِيَّةُ الْآخِرِ أَيْ شَائِبِي صَبْرٍ حَبْلٍ أَوْ صَبْرٍ حَبْلٍ امْتِلَافٍ عَنِ

**بَأَنَّهُ كَانَ وَمَا جَرَى مَحْرَاهُ** **مَسْئَلَةٌ**

يَجُوزُ فِي كَانَ مِنْ حُجْرٍ فِي ذَلِكَ لَذِكْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ فَلَبَّ وَنَحْوُ زَيْدٍ  
 كَانَ لَهُ مَا لَمْ يَقْصُرْ كَانَ وَتَمَامُهَا وَبَيَانُهَا وَهِيَ أَصَحُّهَا قَالَ

أَنْ عَصْفُورٍ رَابِعٌ بِإِذْنِهَا الشَّعْرُ وَالظَّرَفُ مُتَعَلِّقٌ بِهَا عَلَى التَّمَامِ وَبِاسْتِقْرَاءِ

مَحْذُوفٍ مَرْفُوعٍ عَلَى الزَّيَادِ وَمِنْهُ ضَرْبٌ عَلَى النِّقْصَانِ إِلَّا أَنْ قَدَرْتَ الْمُنَاقِضَةَ

شَائِبَةً فَلَا اسْتِغْنَاءَ مَرْفُوعٍ لَأَنَّهُ خَبْرٌ الْمُسْتَدَّاءِ **مَسْئَلَةٌ** فَانْظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَتُهُ مَكْرَهُمْ حَمَلٌ فِيهِ كَانَ الْأَوْجُهَةُ الثَّلَاثَةُ إِلَّا أَنَّ

الْمُنَاقِضَةَ لَا يَكُونُ شَائِبَةً لِأَجْلِ الِاسْتِغْنَاءِ وَلَقَدْ تَمَّ الْحَبْرُ وَكَيْفَ

حَالَ عَلَى التَّمَامِ وَخَبْرٌ كَانَ عَلَى الْمَقْصُودِ وَالْمُسْتَدَّاءُ عَلَى الْبَرِيَّةِ **مَسْئَلَةٌ**

وَمَا كَانَ لِيَشْرَ أَنْ يَكْلَهُ اللَّهُ الْأَوْجِيَاءُ مِنْ وَرَاجِبٍ أَوْ يَرْسُلَ رَسُولًا يَحْمِلُ

كَانَ الْأَوْجُهَةُ الثَّلَاثَةُ وَعَلَى الْمُنَاقِضَةِ الْخَبْرُ أَمَّا لِيَشْرَ أَوْ جِبَا مُسْتَدَّ

مَنْعُ مِنَ الْأَجْوَابِ بِمَعْنَاهُ مَوْجِبًا أَوْ مَوْجِبًا وَمِنْ وَرَاجِبٍ بِتَقْدِيرِ أَوْ مَوْجِبًا

ذَلِكَ وَرَاجِبٍ أَوْ يَرْسُلَ تَقْدِيرُ أَوْ رَسَالًا أَيْ أَوْ ذَا الرِّسَالِ وَأَمَّا

وَجِبَا فَالْمَنْعُ فِي الْإِجْمَاعِ أَيْ مَا كَانَ تَكْلِيمُهُمْ إِلَّا أَيْحَا وَانْقِصَاكَ مِنْ

وَرَاجِبٍ أَوْ رَسَالًا وَجَعَلَ ذَلِكَ تَكْلِيمًا عَلَى حَذْفِ مَصَافٍ وَلِيَشْرَ عَلَى هَذَا

ثَنِيْنٌ وَعَلَى التَّمَامِ وَالزَّيَادَةِ فَالْمَنْعُ فِي الْأَحْوَالِ الْمُتَعَدِّ فِي الضَّمِيرِ الْمُسْتَدَّ

فِي لِيَشْرَ **مَسْئَلَةٌ** أَيْ كَانَ رَيْدٌ قَائِمًا حَمَلٌ الْأَوْجُهَةُ الثَّلَاثَةُ وَعَلَى

النِّقْصَانِ فَلِلْجَوَابِ قَائِمًا وَأَيْنَ طَرَفٌ لَهُ أَوْ بَيْنَ فِتْعَةٍ مَحْذُوفٍ وَقَائِمًا

حَالَ وَعَلَى الزَّيَادَةِ وَالتَّمَامِ فَقَائِمًا حَالَ وَأَيْنَ طَرَفٌ لَهُ وَجَوِبَ كَوْنُهُ طَرَفًا

لِإِذَا كَانَ أَنْ قَدَرْتَ تَامَةً **مَسْئَلَةٌ** يَجُوزُ فِي حَقِّ زَيْدٍ عَسَى أَنْ يَقُومَ

نِقْصَانٌ عَسَى فَاسْمُهَا مُسْتَدَّاءٌ وَتَمَامُهَا فَانْ وَالْفِعْلُ مَرْفُوعٌ الْمَحَلِّ بِهَا



**مسئله** يجوز الوجهان في عسى ان يقوم زيد فعلى القصتان زيد  
 اسمها وفي يقوم ضمير وعلى التام لا اضرار وكل شي في محله وتعين  
 التام في نحو عسى ان يقوم زيد في الدار وعسى ان يبعثك ربك مقاماً  
 محمداً ليلاليزه فضل صلوه ان من معمولها بالاحبي وهو اسم  
 عسى **مسئله** وما ربك بعاقل محمل ما الحارثية والتميمية  
 واوجب الفارسي والبرنجي الحارثية طناً ان المعنى لرايه  
 الباء نصب الخبر واما المعنى فنية لا متاع الباء في كان زيد  
 قائماً وحوارها في لسم ان بلخايم وفي ما ان زيد قائم **مسئله**  
 لا رجل ولا امرأه في الدار ان رفعت الاسمين تمامين على الاصح  
 او اسمان للالحارثية وان قلت لازيد ولا عموق في الدار تعين  
 الاول لان لا انا تعجل في التكرات فان قلت لا رجل في الدار  
 تعين الثاني لان لا اذا لم تكرر يجب ان تعجل ونحو فلا رفعت  
 ولا نسوق ولا جدال في الحج ان فتح اللام فالظرف خبر للمجمع  
 عند سينويه ولو اوجد عند غيره ونقد لاخرين طرفان لان لا  
 المركبة عند غيره عاملة في الخبر ولا شوار عاملان على معمول واحد  
 فكيف عوامل وان رفعت الاولين فان قدرت لا معهما حارثية  
 تعين عند اجمع اضرار خبرين ان قدرت لا الثانية كالاولى وخبراً  
 واحداً ان قدرت تمامين كذا لها وقد رقت الرفع بالعطف واما  
 وحسب التقدير في العطفين لا اختلاف خبري الحارثية والتبعية  
 بالنصب والرفع ولا يكون خبر واحد لما وان قدرت الرفع بالاشداء  
 فيها على تمامين فقدرت عند غير سينويه خبراً واحداً الاولين  
 او للثالث كما قدر في زيد وعرفان خبر الاول والثاني ولم يخج للثالث  
**باب** المنصوبات **الاشارة** ما محتمل المصدرية والمفعولية  
 من ذلك نحو ولا تظلموا قتيلاً ولا تظلمون قتيلاً اي ظلماً ما اوجيراً  
 اي لا تقصرونه مثل ولا تظلم منه شيئاً ومن ذلك ثم لم يقصوكم

شيأ اي نقصاً او خيراً واما لا تضروه شيئاً فصدر لا شيئاً صدر  
 مفعوله واما فمن عني له من اخيه شيء وشي قبل ان الرقاعة  
 مصدر ايضاً لا مفعول لان عني لا يتبع **مسئله**

**باب** ما محتمل المصدرية والطرفية والحالية  
 من ذلك سترت طويلاً اي ستر طويلاً او زمناً طويلاً او سترت  
 طويلاً اومنه وازلفت الحنة للمقيمين غير بعيد اي ازالا فاعين  
 بعيد او زمناً غير بعيد او ازلت الحنة اي ازالا في حاله  
 كونه غير بعيد الا ان هذه الحال مؤكدة وقد جعل حالاً  
 من الحنة فالاصل غير بعيد وهي ايضاً حال مؤكدة وقد يكون  
 التذكير على هذا مثله في لعل الساعة قريش

**باب** ما محتمل المصدرية والحالية  
 جاريد رخصاً اي برخص رخصاً او عاملة جاً على حد فعدت حلومساً  
 اذ التقدير جاً رخصاً وهو قول سينويه ويؤيده قول تعالى اتيبنا  
 طوعاً او كرهاً قالنا اتيبنا طابعين جاً الجار في موضع المصدر السابق  
**ملحق** المصدرية والحالية والمفعولية **مسئله**

من ذلك يريكم الله في خوف وطعاً اي فيخافون خوفاً ويطعون طوعاً  
 وابن مالك يمنع حذف عامل المصدر المؤكد الاما استثنى  
 او خافين وطامعين او اجل الخوف والطع فان قلنا لا بشرط  
 اتحاد فاعل الفعل والمصدر المعلن وهو احتياز ابن خروف فواضح  
 وان قيل باشتراطه فوجهه ان يريكم بمعنى يجعلكم ترون  
 والمعلن باختيار الرواية لا الاسم والاصل اخافه واطاعاً  
 وحذفت الرواية ونقول زيد رغبة اي رغب رغبة او محي  
 رغبة او رغباً او للرغبة وابن مالك يمنع الاول لما مر وانما الجب  
 منع الثاني لانه يودي الى اخراج الاكواب عن حقايقها اذ يصح في  
 ضربته يوم الجمعة ان نقدر ضرب يوم الجمعة قلت وهو حذف

فيا



اولا اسفا

مربيل اذ لم تدع اليه ضرورة وقال المتنبى

ابى الهوى اسفا يوم النوى بدني وقرى العجيزين الحضر والوسن  
والتقدير اسفا اسفا ثم اعترض بذلك بين الفاعل والمفعول به او  
بلا اسفا اول اجل الاسف فمن لم تستطع اتحاد الفاعل فلا اشكال  
واما من اشترطه فهو على اسفا ط ل ا م العلة توسعا كما في قوله تعالى  
ويغونها عوجا ولا اتحاد موجود تقدير اما على ان الفعل المعلن مطاوع  
اي محذور فاذ اي فليست اسفا ولا تقدر قبلي بدني لان الاختلاف  
حاصل اذ الاسف فعل التيقن اليقين البدن اولان النوى لما حصل  
تنسبه كان كانه قال املت بالهوى بدني

ما عقل النفع به والمفعول مقه

نحو الرمثك وزيدا يجوز كونه عطفا على المفعول به وكونه مفعولا  
معه ونحو الرمثك وهذا يحتملها وكونه معطوفا على الفاعل المحذور الفضل  
بالمفعول وقد اجتزى في حسبك وزيدا درهم كونه زيدا مفعولا معه وكونه  
مفعولا به ما صار حسب وهو الصحيح لانه لا يعمل في المفعول معه الا ما كان  
من جنس ما يعمل في المفعول ويجوز جرحه فبطل العطف وبطل ما صار  
حسب اخري وهو الصواب ورفعه بتقدير حسب خذفت وخلتها المضاف  
اليه وزووا بالاوجه الثلاث قوله

اذا كان للجهل انشق العصا بحسبك والصلح سيفه مستد

باب الاستثنا بحور في نحو ما ضربت

احد الاربعين كون زيد لا من المستثنى وهو رجمها وكونه مفعولا على  
ولكون الا وما بعدها نعتا وهو اصغرها مثله ليس زيد شيئا الا شيئا لا يجابه  
فان حيث بان مكان ليس بطل كونه بدلا لانه لا يعمل في الموحب  
مسح بحور في نحو قام القوم حاشاك وحاشاه كون الضمير  
مفعولا وكونه محذورا فان قلت حاشاي نعت الخبر وحاشاي  
نعت الضمير وكذلك القول في خلا وعدا مستيله يجوز في نحو ما

نحو ما ضربت

احد نقول لك الاريد كون زيد بدلا من احد وهو المختار وكونه بدلا من  
ضميره وان ينصب الى الاستثنى فارتفاعه من وجهين وانتصابه  
من وجه فان قلت ما رأيت احدا نقول ذلك الا زيدا فاعلم  
ومن محبة مرفوعا قوله

في ليلة لا ترى بها احدا يحكي علينا الاكواكبه  
وعلى هذا معنى عن اوضح يحكي معنى ينم او يشبع ما يحتمل  
الحالية والتميز من ذلك كرم زيد ضيقا

ان قد مر ان الضيق غير زيد فهو ميمون محمول عن الفاعل متبع  
ان يدخل عليه من وان قد مر نفسه لاجل الحال والتميز وعدل وقصد  
التميز والاحسن احوال من ومن ذلك هذا حاتم حديدا والاربع  
التميز للسلامة به من جود الحال ولزومها اي عدم انتقالها

ووقعها عن بكرة وخير منها المحض بالاضافة من الحال  
ما يحتمل كونه الفاعل وكونه من المفعول

نحو ضربت زيدا صاحبا وعوقا ثلوا المشركين كافة ونحو  
الرحمى الوهمى في اذخلوا في السلم كافة وهم لان كافة  
محتص من يحفل ووهمة في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة  
للناس اذ قد مر كافة نعتا المصدر محذوف اي ارسله كافة اشد  
لانه اضاف الى استعماله فيها لا يعقل اخراجه عما التزمه فيه من

الانصاف

الحالته ووهمة في خطيه المفضل اذ قال عبطا كافة الابواب اشد واشد  
لاستحقاقه اياه عن الضمير البتة من الحال ما يحتمل  
باعتبار عامله وخفان عوفه لعل شيئا يحتمل  
ان عاملة معنى التبيين او معنى الاشارة وعلى الاول فيجوزها  
فايما اريد قال

هايتنا اذ اصبح النعم فاضح له وطع فطاعة ممد نضجة شدا  
وعلى الثاني مشع واما التقديم علمها معا فمتبع على كل تقدير



# من الجبال التي تحت التخلد والتخلد

موجاريد كما صاحك فالنعد على ان يكون عالمها جاء  
وصاحها زبد والنذاخل على ان الاولي من ريد وعالمها جاء والنذا  
من ضمير الاولى وهو العامل وذلك واجب عند من منع بعدد  
الحال وما اليه منضعا منجد ما من التعداد لا كن مع  
اختلاف الصاحب وسجل النذاخل ويجب كون الاولي المفعول  
والثاني من الفاعل قليلا للفضل ولا يحمل على العكس الا ليدل القول  
• خرجت بها الشجر ورانا • ومن الاولي قوله •  
• عمدت سعاد ذات هو معنى • وحدث وعاد سلوانا هولها •

## باب اغرار الفعول

سيدا ما باتينا فحدثنا ذلك فغ حدث على العطف فيكون شريفا في  
التي والاستيناف فيكون شيئا اي فانت حدثنا الان بدلا عن ذلك ونص  
باصار ان وله معنيان نفي السبب فينتفي السبب ونفي الثاني فقط فان  
حيث يلزم مكان ما للنصب وجهان اصمار ان والعطف والرفع وجه  
وهو القطع وان حيث يلزم فلا نصب وجه وهو اصمار ان والرفع  
وجه وهو الاستيناف ولا الجزم بالعطف فان قلت ما انت ات  
فحدثنا فلا جزم ولا رفع بالعطف لعدم تقدم الفعل وانما هو على القطع  
سيدا هل ما بيني ما كرمك بالرفع على وجهين والنصب على  
الاصار وهل يند احول فتكرمه لا رفع على العطف ما على الاستيناف  
وهو الالفات اليه فتكرمه بالرفع على الاستيناف والنصب اما  
على الجواب او على العطف على التقات واصمار ان واجب على الاول  
وجاز على الثاني وما لئلا سوا فلو ان لنا ذلك فتكون ان سلم كون لولم يني  
ليتي لي ما لا فانقضية الرفع على وجهين والنصب على اصمار  
ان وليت لي ما لا فانقضية الرفع على العطف سيدا ليقيم  
رديف كونه الرفع على القطع والجزم بالعطف والنصب على الاصار سيدا

توالم تيسير في الارض فينظر واحتمل الجزم بالعطف والنصب  
على الاصار مثل ان لم يسير في الارض فتكون لهم قلوب ونحو ان  
تؤمنوا وتتقوا اوتكم لحوركم تحفل تتقوا الجزم بالعطف وهو الرفع  
والنصب باصمار ان على حد قوله • ومن يقترب منا ويخضع نووة •

## باب الموصول

يجوز في نحو ما اذا صنعت وماذا صنعت ما مضى شرحة وقوله  
تعالى ماذا احببتم المرسلين ماذا مفعول مطلق لا مفعول به  
لان احبب لا يتعدى الى الثاني بنفسه بل بالباء واسف الجار ليس  
بقياس ولا يكون ماذا مستدأ وخبر لان المقدير حينئذ ما الذي  
احببتم به ثم حذف الجايد المجزوم من غير شرط كون ذا موصول  
حذفه والاكثر في نحو من ذا القيت كون ذا اللانسان خبرا ولقيت  
جملة حالية ويقال كون ذا موصولة ولقيت صلة وبعضهم  
لا يحسن ومن الكثيرين من ذا الذي يشفع عنه الامانة اذ لا  
يدخل موصول على موصول الا اذا كان قريبا من علي والذين من قبلهم  
يفتح الهم واللام سيدا فاصدع ما توهم ما مضى من اي بالامر ان  
موصولة اسمي اي بالذي يامر على حد قوله • امر بالخير •  
واما من قال امرتك بكذا وهو الاك فهو مذكور ان شرو حذف تعليل  
المجوز بل يجوز ان يكون الموصول مخفوضا مثله معنى ومتعلقا نحو وشرب  
ما شربون اي منه وقد يقال ان اصدع معنى امر واما ما كانوا  
ليؤمنوا بما كانوا في الاعراف فيجعل ان الاصل ما كانوا يؤمنون  
النسخ في سورة يونس وانما جاز مع الاختلاف في المتعلق لان ما كانوا  
ليؤمنوا بما كانوا في الاعراف فيجعل ان الاصل ما كانوا يؤمنون  
الذي صدر به اي ذلك يشهد الله وقيل الاصل يشهد به ثم حذف  
الجار توسعا فان نصب الضمير ثم حذف سيدا يجوز في نحو ما  
على الذي احسن كون الذي موصولا كتميا فيحتاج الى تقدير عايد اي بيان

ونقل

هذا من الهمم واللام سيدا فاصدع ما توهم ما مضى من اي بالامر ان



على العلم الذي احسنه وكونه موضوعا فلا يحتاج لعائدي بل  
 على احسانه وكونه نكرة موضوعا فلا يحتاج الى صله ويكون  
 احسن حينئذ اسم تفضيل لا فعلا ما ضا وفتحته اعرابا وبي  
 علامة الجر وهذا الوجهان كوفيان وعض البصريين يوافق الثاني  
**مسئله** نحو اعجني ما صنعت يجوز فيه كون ما معني الذي  
 ولو كان نكرة موضوعا وعليها فالعائدي محذوف وكونها مصدرية فلا  
 عائدي ونحو حتى تنفقوا اما تخشون وبحمل الموصولة والموصوفة دون  
 المصدرية لان المعاني لا تنفق منها ولذا ومارقناهم يتفقون فان ذهبت  
 الى ما قبل المتخون ومارقناهم ملحق بالجر والزرق وناويل حديثي المحبوب  
 والمزروق فتدعشف من غير محوج الى ذلك وقال ابو حيان لم يثبت محي  
 ما نكرة موضوعا ولا دليل على ما في مررت ما محب لك لا احتمال  
 الزيادة ولو ثبت نحو نري ما محب لك لثبت ذلك انتهى ولا علمهم  
 زادوا ما بعد الباء الا ومعناها السببية نحو فبما تظنهم مشاقهم فيها  
 رحمه من الله لنت لهم **مسئله** اذا قلت اعجني من حال احتمال  
 كون من موصولة او موضوعا وقد يجوز في من الناس من نقول  
 وضعف ابوالبقا الموصولة لانها تناولت موما باعنائهم والمعنى على الانعام  
 واجيب بانها رلت في عبدالله ابن ابي سواح باب

**باب التواضع** **مسئله** نحو انا ماريب  
 العالمين رب موسى وهرون يحملون الكمل وعطف البيان ومثله  
 تعبد الله والاله الاياك ابراهيم واسماعيل واسحق فاطر كيف  
 كان عاقبة مكرهم انا ماريبهم معج الله يحتمل على هذا تقدير مسد  
 ايضا اي هي انا ماريبهم **مسئله** نحو سمع اسمك الاعلى يجوز  
 فيه كون اسمي صفة للاسم او صفة للرب واما نحو جاني علام زيد  
 الطيف فالصفة للمضاف الدليل لان المضاف اليه ناجي لغرض  
 التخصيص ولم يثبت به لادانته وعليه كل من بقي فابن فالصفة للمضاف

اليه ان المضاف ناجي بقصد التعميم لا العلم عليه ولذلك ضعف قوله  
 وكل اخ مفارقة لخواه لعمرك الا الفرقان

**مسئله** نحو هديك للمشتقين الذين ومررت بالرجل الذي فعل  
 يجوز في الموصول ان يكون تابعا او باصهارا عني او امده  
 او هو وعلى التبعيه هو يغت لا يدرك الا اذا تعذر نحو وبيل لكل  
 من لمع الذي حتى لان النكرة لا توصف بالمعروف

**باب حروف الجر**  
**مسئله** نحو زيد لم يحتمل الكاف فيه عند المعنيين الحرفية  
 فيتلو ما استقرار وقيل لا تناف ولا اسمية فتكون مرفوعة المحل  
 وما بعدها جر بالاصافه ولا عذر بالاتفاق ونحو ااري كريد تعين  
 الحرفية لان الوصل بالمتضايقتين مشع **مسئله** ريد على السطح  
 حتمل الوجهين وعليها فني معلقه ما استقرار محذوف **مسئله**  
 قيل في نحو والضحي والليل ان الواو الثانية محتمل العاطفة والضمية  
 والصواب الاول والا احتاج كل الى جواب وما يوضحه بجي الفاء  
 او ايل نحو والى رسالات والبارعائس

**باب في مساييل مفردة**  
**مسئله** نحو يسبح له ايها بالعدو والاصال فيمن فتح الباب يحتمل  
 كون النايب عن الفاعل الطرف الاول وهو الاول او الثاني  
 او الثالث نحو ثم نفع فيه اخرى النايب الطرف او الوصف  
 وفي هذا ضعف لصعق قولهم سير على طويل **مسئله** تجلي  
 الشمس يحتمل كون تجلي ماصيا تركب التام من اخره لمجاريه التانيث  
 ولو كانت مضارعا اصله تجلي ثم حذف احد النايين على حد  
 قوله تعالى نار النطفي ولا يجوز في هذا كونه ماصيا ولا لقل لطلت  
 لان التانيث واجب مع المجاري اذا كان ضميرا متصلا وما ذكرنا  
 من الوجهين في المثال يعلم مساده قول من استدرك على جواز نحو قام هذا



في الشعر بقوله •  
 متى ابتدأت أن يعين أنوها وهل أنا إلا من ربي ومضرب  
 لجوار أن يكون أصله متى **الحمد السار سيد**  
 أن لا يرعى الشروط المختلفة بحسب الأبواب فان العرب يشترطون  
 في باب ساء وشروطون في باب آخر فيصير ذلك الشيء على ما اقتضت  
 حكمه لغتهم وصحح اقتضاها فاذا لم يماثل المعرب اختلطت  
 عليه الأبواب والشرايط فلتورد اوعا من ذلك مشيرين الى بعض  
 ما وقع فيه الوهم للغيرين **النوع الاول** اشتراطهم الجمود  
 لعطف البيان والاستقار للنعته ومن الوهم في الاول قول الرحبري  
 في ملك يوم الناس الى الناس انما عطف البيان والصواب انما نعتان  
 وقد جاز بها جازيا بحري الجوامد اذ يستعملان غير جاريين على معنى  
 ونحري عليها الصفات نحو قولنا اله واحد وملك عظيم ومن الخطأ  
 في الثاني قول كثير من النحويين في نحو رث هذا الرجل ان الرجل  
 نعت قال لزمالك اكثر المناخرين فقلد بعضهم بعضا في ذلك والحال  
 لهم عليه توهمهم ان عطف البيان لا يكون الا اخضر من متبوعه وليس  
 كذلك فانه في الجوامد منزلة النعت في المشتق ولا يمتنع كون  
 المنعوت اخضر النعت وقد هدى ابن السيد الجوني المسئلة  
 فجعل ذلك عطفًا لنعته ولذا روي حتى انتهى قلت ولذا الرجاء  
 والسهيلي قال السهيلي واما سمي سيبويه له نعتا ونسأخ كما  
 يحيى التوكيد وعطف البيان صفة وزعم ابن عصفور ان النحويين  
 اخطوا في ذلك الصفة والبيان ثم استشكله ما ان البيان اعرف من المبين  
 وهو جامد والنعت دون المنعوت او مساو له وهو مشتق او حي  
 ناوله فكيف يجمع في الشيء ان يكون بيانا ونعتا واجاب  
 بانه اذا قد عطف الاسم فيه للتعهد والاسم مؤول بقولك الحاضر  
 او المشار اليه واذا قد بيانا فاللام لتعريف الحضور فيساوي الانسان

بذلك

بذلك ويريد عليها بافاده الجنس المعين وكان اخص قال  
 وهذا معنى قول سيبويه انتهى وفيما قاله نظن ان الذي تووله النحويون  
 بالحاضر والمشار اليه انما هو اسم الاشارة نفسه اذا وقع نعتا  
 لم يربث بزيد هذا فاما نعت اسم الاشارة فليس ذلك معناه وانما  
 هو معنى ما قبله حيث جعل معنى ما قبله نفسه له وقال الرحبري  
 في ذلكم الله ربكم يجوز كون اسم الله تعالى صفة للاشارة  
 او بياناً وربكم الخبر محو في الشيء الواحد البيان والصفة وجوز  
 كون العلم نعتاً وانما العلم نعت ولا ينعى به وجوز نعت  
 اسم الاشارة بالبين مع فاعلا للجنس وذلك ما اجمعوا على بطلانه  
**النوع الثاني** اشتراطهم ان يخفف لعطف البيان ولنعته المعرف  
 والتخفيف للحال والمتميز وافعل من ونعت النكر فممن الوهم الاول  
 قول جماعة في صديد من ماصديد وفي طعام مسالكين من كفارة طعام  
 مسالكين من كفارة فيمن تون كفارة انما عطف بيان وهذا اما هو  
 من عطف على قول البصريين ومن واقعهم ميجر عندهم في ذلك  
 ان يكون نكرة واما اللوحيون فيرون ان عطف البيان في الجوامد  
 كالنعت في المشتقات ملبون في المعارف والكرات وقول  
 بعضهم في نافع قول النابغة • من الرقش في انباها السهم نافع •  
 انه نعت للسهم والصواب انه خبر للسهم والطرف معلق به او خبرتان  
 وليس من ذلك قول الرحبري في شديد العقاب انه يجوز كونه  
 صفة لاسم الله في اوابل سور المؤمنين وان كان من باب الصفة المشبهة  
 واصافتها للملوك الا في تقدير الافعال لا ترى ان شديد العقاب  
 معناه شديد عقاب ولهذا قالوا دل شيء اصافته غير محضه فانه  
 يجوز ان يصير اصافته محضه الى الصفة المشبهة لانه جعله على  
 تقدير الـ وجعل سبب حذفها ارادة الازدواج واجاز وصفيته  
 ايضا الوافق لكن على ان شديداً بمعنى شديد كما ان الازد

طهيم  
وجوز



بمعنى المودون فاحرجه بالتأويل من باب الصفة المشبهة الى باب اسم الفاعل  
والذي قدمه الرخشي انه جميع ما قبله ابدال امانته بدل فليترك به وكذا  
المضافان فنبه وان كانا من باب اسم الفاعل لان المراد بهما المستقبل  
واما البواقي فليتناسب رد على الحجاج في جعله شدة بالعقاب فلا يماثله  
سواء قال في جعله مذكورا وحده من بين الصفات نحو ظاهر ومن الوهم  
في الثاني قول الجاحظ في بيت الاعشى .

ولست بالاكثر من خصى . انه يبطل قول العوتين لا يجمع ال  
ومن في اسم التفضيل لجعله كذا من ال ومن معتدلا به جاريا على  
ظاهره والصواب ان تدر ال ريدة او معرفة ومن متعلقه بالكسر  
منكرا ليجوز فامد لاف المذکور او المذکور على ثباتها في قولك انت  
منهم الفارس الجليل اي انت من بينهم وقول بعضهم انها متعلقة بليس قد  
يردونها لادراكها على الحديث عند من قال في اخواتها انها تدل عليه وان فيه  
فصلا بين افعال وقبيلها بالاجني وقد يجاب بان الظروف تتعلق بالوهم  
وفي ليس ايجبه قولك انت في باب الفصل التميز قد جاني الضرورة في قوله  
على اني قد ما قد مضى فليشك في الخروج كميلا .

والفعل اقوى في العمل فليشك ومن الوهم في الثاني قول مكي في قوله ان اي  
عليه فانه اتم قلبه بالنصب ان قلبه ميمز والصواب انه مشبه  
بالمفعول به كحسن وجهه او بدل من اسم ان وقول الجليل والافضل  
والمازني في اياي واياك وايا ان اياضير اضيف الى ضمير محكموا  
للضمير ملكي كم الذي لا يكون الا للذكوات وهو الاضافة وقول  
بعضهم في لا اله الا الله ان اسم الله سبحانه خبر لا التبريه وبردة اهل لا  
تعمل الا في نكره سفيته واسم الله تعالى معرفة متعجبه نعم يصح  
ان يقال انه خبر لا مع اسمها فانها في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه  
نعم ان المركبة لا تعمل في الخبر لصعوبها بالتركيب فلا تعمل فيما تاعد  
منها هو الخبر كذا قال ابن مالك والذي عندي ان سيبويه يرى ان

والمعنى الكاشر

المركبة

المركبة لا تعمل في الاسم ايضا لان جز الشيء لا يقع فيه واما لاجل طريقا  
بالنصب فانه عند سيبويه مثل ما يريد الفاضل بالرفع وكذا  
البحث في لا اله الا هو للتعريف والاحتجاب ايضا في لا اله الا اله واحد  
للاحتجاب ولا قيل لا مستحقا للعبادة الا اله واحد والا لله لم يتخذ  
الاعتراض المقتضى لان لا في ذلك عاملة في الاسم والخبر لعدم التركيب  
وزعم الاكثر ان المترفع بعد الا في ذلك كله يدرك من محل اسم  
لا في قولك ما جاني من احد الاريد وشكل على ذلك ان البدل  
هنا لا يصلح لجلوله محل الاول وقد يجاب بانه يدرك من الاسم مع لا  
فانما كاشي الواحد ويصح ان يحلفها ولكن ذكر الخبر حينئذ  
فيقال الله موجود وقيل هو يدرك من ضمير الخبر المحذوف ولم  
يتكلم الرخشي في كشافه على المسئلة اكتفاء بما تالف به  
له فيها زعم فيه ان الاصل الله اله فالمعرفة مستدا والتدبر خبر  
على القاعد ثم قدم الخبر ثم ادخل النفي على الخبر والاحتجاب على المبتداء  
فان قال ان لا عاملة عمل ليس فذلك يمنع لتقديم الخبر ولا تقاض النفي  
ولتعريف احد الخبرين فاما قوله يجب كون المعرفة المستدا فقدم  
لان الاخبار عن النكر المحضصة المعقدة جازية نحو ان اول  
بيت وضع للناس للذي ببكة ومن ذلك قول الفارسي في مرث  
مرجل ما فقيت من رجل ان ما مصدرية وانها وصلتها صفة لرجل  
وتبعه على ذلك صاحب الترشيع قال ومثله قوله تعالى في اي صور ما  
شاركك اي في صور مشيه اي يشاوها وقول ابي القاسم قوله  
تعالى الى كلمة سواء بينك وبينكم الا نعبد الا الله ان اول صلتهما  
تدرك من سواء وبدل الصفة صفة والحرف المصدرية وصلته في ذلك  
معرفة فلا تقع صفة للنكر وقول بعضهم في ويل لكل هم  
لم الذي جمع ان الذي صفة والصواب ان ما في المثال شرطية  
خبر حوائها اي هو كذلك والصفة للجنان كذا نعا واما

اي والباب الرابع محكم ما ذكره

بيان  
شيت



الآية الأولى فقال أبو البقاء ما شرطية أو آية وعليها فالجمله صفة لسورة  
 والعائد محذوف أي عليها وفي متعلقه بركبك انتهى وكان  
 حقه اذ علق في بركبك وقال المخلص في السورة والعائد محذوف أي  
 عليها ان قطع بان ما رآه اذ لا يتعلق الشرط بالحازم بحوايه ولا يكون جمله  
 الشرط وحدها صفة والصواب ان يقال ان قد رتب ما رآه فالصفة  
 جمله ساو حدها والتقدير يشأها وفي متعلقه بركبك او باستيفار محذوف  
 هو حال من مفعوله او بعد ذلك أي وضعك في صورة أي صورة وان  
 تدرت شرطية فالصفة مجموع الحملين والعائد محذوف أيضا وقد رتب  
 عليه وتكون في حيث يتد متعلقه بعد ذلك أي ذلك في صورة أي  
 صورة ثم يستأنف ما بعده والصواب في الآية الثانية أنها على تقدير مستدأ  
 وفي الثالثة ان الذي يدل اوصفه مقطوع تقدير هو اذ ما اذ عني  
 هذا هو الصواب خلافا لما راجز وصف التكره بالمعروف مطلقا ولمن راجز  
 وصف التكره بالمعروف مطلقا ولمن راجز وصف التكره اولاً  
 بذكره وهو قول الاخفش زعم ان المولى بان صفة لآخران في فاخران  
 مومان مقامهما الآية لوصفهما بيقومان ولذا قال بعضهم في قول  
 تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الذين يختون ومن ذلك قول  
 الرخشري في انما اعظم توحيد ان تقوموا لله ان تقوموا عطف  
 بيان على واحد وفي مقام ابرهيم انه عطف بيان على انات ببيان مع  
 اتفاق الحويين على ان البيان والمبين لا يتجانسان تعريفاً وتكبيراً  
 وقد يكون عبرة الدل بعطف البيان لتأخيها ويؤيد قول في استنبوا من  
 حيث كنتم من وحيده ان من وحيدهم عطف بيان لقوله  
 تعالى حيث كنتم وتفسيره قال ومن تعينه حذف بعضهما اي  
 استنبوا مكانا من كنتم ما تطبقون انتهى وما رآه ذلك لان  
 الحافض لا يعاد الامعه وهذا امام الصانع سنيويه لسمي التوكيد صفة  
 وعطف البيان صفة كما مر **النوع الثالث** اشتراطه في بعض ما

التعريف طه تعريفه خاصاً بالمتبع الصرف اشتراطاً له تعريف العلميه او شبهه  
 كما في جمع وكعت الاشارة واي في هذا اشتراطاً لها تعريف اللام الجنسيه  
 وكذا تعريف فاعلي نعم وتبين انهما تكون مباشرة او ما الضيف اليه  
 بخلاف ما تقدم فشرطها المباشرة له ومن الوجه في ذلك قول الرخشري  
 في قوله ان اي عليه ان ذلك حق خاصم اهل النار يصبب الخاصم انه  
 صفة للاشارة وقد مضى بان جماعة من المحققين اشتراطوا في نعت  
 الاشارة الاشتقاق كما اشتراطون وتبين من المنعوت ولا يكون الخاصم  
 ايضاً عطف بيان لان البيان يشبه الصفة ولا لا نق صفة الاشارة  
 الا ما فيه الكدراك ما يعطف عليها ولهذا منع ليو الفتح في وهذا  
 يعلى شيخ في قوله ان مستعود يرفع شي كونه نعتاً وان واجب  
 كونه خبراً او شيئاً اما خبر ثان او خبر لمحيذوف او بدل من يعلى او  
 بدل من شيخ الخبر ويطير منع اي الفتح ما ذكرنا منع ابن السبيل في  
 كتاب المنايل والاحوية وان مالاً في التسهيل كونه عطف البيان  
 تابعاً للضم لامتناع ذلك في النعت ولحين اجاز سنيويه باهذاب  
 زيد وعمرو على عطف البيان وتبعه الرازي فاجاز مررت بيدك الطويل  
 والقصير على البيان وراحه على البدل ايضاً ولم يجز على النعت لان نعت  
 الرشان لا يكون الا طينها في اللفظ وممنض على منع النعت في هذا سنيويه  
 والمبرد والرخاج وهو مقتضى القياس ومنع سنيويه فيها مخالفاً لاجازته  
 في التداء **النوع الرابع** اشتراط الابهام في بعض الالفاظ كطرف  
 المكان والاختصاص في بعضها كالمسرات والحقاب الاحوال ومن الوجه  
 في الاول قول الرخشري في فاستبقوا الصراط وفي سنجيدها سنيويه الاولى  
 وقال ابن الطبراني في قوله كما عسى الطريق التعلب  
 وقول جماعة في حدثت الدار او المسجد او السوق ان هذه المنصوبات ظرف  
 وانما يكون ظرفاً ما كان بينهما ويعرف كونهما حالاً كذا  
 بنعه كمكان وناحية وجهه وجانب وامام وخلف والصواب

فاعلي  
 فاعلي



ان هذه المواضع على اشتراط الجزئية وسواء الجار المقدر الى في سعيها  
 سببها الاولى وفي في البيت وفي الى في الباقي وعمل ان استيقوا  
 معق تبادروا وقد اجبر الوهمان في فاستيقوا الخبرات وعمل سببها  
 ان يكون بدل من ضمير المفعول بدل ان مال اي سعيها طريقتا  
 ومن ذلك قول الساج في واقعة والمفعول كل مرصد ان كل طرف  
 وره ابو علي في الاعتقال اذ كذا واجاب ابو حيان بان اقعده وليس على  
 حقيقة بل معناه ارضد فتم وصرح ارضد فتم كل مرصد فكذا يصح فعد  
 كل مرصد قال ويجوز فعدت مجلس زيد كما يجوز فعدت فعدت انتهى وهذا  
 مخالف لكلامهم اذ اشتراطوا توافقا في الطرف وعامله ولم يكتفوا  
 بالتوافق المعنوي كما في المصدر والفرق ان اصاب هذا النوع على  
 الطرف في على خلاف القياس لكونه مختصا فينبغي ان لا يتجاوز به محل السماع  
 واما نحو فعدت حلوسا فلا داع لاجل من القياس وقيل التقدير  
 على كل مرصد فعدت كما قال

• واجبه الذي لولا الاسي لقضائي • اي لقضي علي وقيل السراج ان يقول  
 في لا فعدت لهم صل ذلك في قوله في واقعة والمفعول كل مرصد والصواب  
 في الموضعين انها على تقدير على كقولهم ضرب زيد الطرف والبطن  
 فيمن ضربهما وان لا فعدت واقعة واضمنا معنى لا فعدت والرموز من  
 الوهم في الثاني قول الجوفي في ظلمات بعضها فوق بعض ان بعضها  
 فوق بعض حله محبها عن ظلمات وظلمات غير مختص بالصواب قول  
 الجماعة انه خبر لمحدد وفي تلك ظلمات نعم ان قدر ان المعنى ظلمات  
 اي ظلمات بمعنى ظلمات عظام او متكاتفة وتركب الصفة لادالة المقام  
 عليها كما قال • له حاجب عن كل امرئ منه •  
 وقول القاسمي في رهبانية انه غوم ما انه من باب هذا ضربته واعر  
 ابن السكيت بان المنصوب في هذا الباب شرطه ان يكون مختصا  
 ليصح رفعه لانداء والمشهور انه عطف على ما قبله والانداء صفة

ولا بد من تقدير مضاف اي وجب رهبانية وانما الجار الموعلي الابه على ذلك  
 لا عزاله فقال لان ما يندعونه لا يخلق الله عز وجل وقد تحيل وزود  
 لعراض ابن السكيت على البقاء في جوارحه واخرى تحبها لونه كذا ضربته  
 ويجاب بان الاصل وصفه اخرى تحبها ومحور كون تحبها صفة  
 والخبر اما نص واما حذف اي ولكم نعمة اخرى ونضيدك او صفت  
 المحذوف وقول لعلك بذر الدين في قول القاسمي

• فارسا ما عارضة لمجسا • انه من الاشتغال كقول علي في الابه  
 والطاهر انه نصب على المذبح لما قد سنا وما في البيت زائدة وهذا ممكن ان  
 تدعي انه من الاشتغال **النوع الخامس** اشتراط الاشارة في بعض المحركات  
 والاطهار في بعض فمر الاول محذور لولا محذور وجد ولا يحصران بضمير خطا  
 فلا عين تقول لولا لولاك ولولاك ووحد ووحد ووحد ومحذور لتي و  
 وسعدي وجاني وشرطه من ضمير الخطاب وشذخ قول •  
 • فيا لتي اذا هدت لهم • وقول آخر •

• لعلت ليه لمن يدعوني • كما شذت اضاقتها الى الظاهر في قوله •  
 • فليتي فليتي يدى مشور • ومن ذلك نوع محذور كاد والخواتم  
 الاعسى تقول كاد زيد يموت ولا تقول يموت ابوع ويجوز عسى زيد ان  
 يقول ابوع نرفع السبي ولا يجوز رفعه الجني نحو عسى زيد ان يقوم  
 عمر وعنده وما لا يرفع الا الضمير اسم التفضيل في غير مسئلة الكل  
 وهذا شرط مع الاصناف الاستتار وكذا مرفوع نحو قم واقوم ويقوم  
 ومن الثاني تأكيد الاسم المظهر والنعت والمنعوت وعطف السان  
 والمبتدأ ومن الوهم في الاول قول بعضهم في لولاك ونوسى ان موسى  
 محمل الجبر وهذا خطأ لانه لا يعطف على الضمير المحذور الاباحان الجار  
 ولان لولا لا تحذف الظاهر ملوا عديت لم نعمل الجبر فكيف ولم تعد  
 وهذه مسئلة يحاجي بها فيقال ضمير محذور لا يصح ان يعطف عليه اسم  
 محذور اعدت الجار لم تعد وقولي محب وراية يعطف يصح ان يعطف



عليه اسم مرفوع لأن لولا محضوم لها جزم الحروف الزائدة والزائد لا يندرج  
في كون الاسم محذوف من العوامل اللغوية فكذلك ما شبه الزائد وقول جماعة  
في قول هـ

عن الذين الذين استيت فيه يكون وراءه فرح قريب  
أن فرحا اسم كان والصواب أنه مبتدأ خبر الظرف والجملة  
خبر كان واسمها ضمير الكسب وأما قوله هـ  
وقد جعلت إذا ما تشقني فتوي فأنص نص التنازل  
فتوي بدل استمال من تاجعت لأنه فاعل تشقني ومن الوهم في الثاني  
قول لي البقاء في إن شائيك هو لا يش أنه يجوز كون هو توكيدا  
وقد مضى قول الرحشري في قوله تعالى ما قلت لكم إلا ما أمرني  
به أن أعبدوا الله إذا قدرت أن مصدرية أنها وصلتها عطف بيان  
على الهاء وقول الخويين في جوابك أنت ورجلك أن العطف  
على الصغير المستثنى وقد راجع ذلك لمرالك وجعله من عطف الجمل  
والأصل وليسكن رجليك وهكذا قال في اختلافه نحن ولا أنت  
أن التقدير ولا خلفه أنت لأن مرفوع فعلا الأمر لا يكون ظاهرا  
ومرفوع المصارع ذي النون لا يكون غير ضمير المتكلم وجوز في قوله  
نظوف ما يطوق ثم يآوری ذوو الأموال والعدو  
في الجفر اساقطين جوف وأعلام صفاخ مقبيل

لكن ذوو أفعال فعل عية محذوف أي يآوری ذوو الأموال  
وكونه وما بعده تأكيد على حد ضرب زيدا الظفر والظن  
**تكنيب** العوامل ما يعالج في الظاهر وفي المضمهر شرط  
استتار وهو غم ويحسن تقول نعم الرجلان الريدان ونعم رجلا  
الريدان ولا يقال نعم الأفي لعبه أو شرط امره ونذكره وهو  
ناب في الأصح **الموع السادس** اشتراط المفعول في بعض المفعولات  
والجمل في بعض فمن الأول الفاعل وبأيضه وهو الصحيح فاما

بدهم من بعد ما رأوا الآيات ليستحوا وإذا قيل لهم لا تفسدوا فقد ربح  
منها ومن الثاني خبر أن المفتوحه إذا حقيقت وخبر القول المحكي  
تخو قولي لا اله الا الله وخرج هذا المحكي قولك قولي حق وكذلك خبر  
ضمير الشأن وعلى هذا فتولاه تعالى ومن يك ثمة فإنه أتى قلبه إذا  
قد ضمير أنه للشأن لم يكون أنه خبر مقدم وقلبه مبتدأ مؤخر  
وإذا قدر لجعا إلى اسم الشرط جاز ذلك وإن يكون أنه الخبر  
قلبه فاعل به وخبر أفعال المقاربة ومن الوهم قول بعضهم  
في فطوق محيا أن محيا خبر فطوق والصواب أنه مصدر مجرور  
أي يفتح محيا وجواب الشرط وجواب القسم ومن الوهم قول  
اللساني واري حاتم في نحو يملكون بالله ليسوكم أن اللام وما  
بعدها جواب وقد مر البحث في ذلك وقول بدر الدين بن مالك في  
قوله تعالى فمن زين له سوء عمله فرآه حسنا أن جواب الشرط محذوف  
وأن تقديره ذهبت نفسك عليها حشرة مليل فلا تذهب  
نفسك عليها حشرات أولئك هذا الله تعالى دليل فاز الله بصل  
من يشاء والتقدير الثاني باطل ويجب عليه كون من موصولة  
وقد توهم أن مثل هذا قول صاحب اللوامع وهو أبو الفضل الرازي  
فانه قال في قوله تعالى من خلق السموات والأرض لا يدرك علمه  
معادله والتقدير كمن لا يخلق انتهى وإنما هذا مبني على تسمية جماعة  
منهم الرحشري في مفصلة الطرف من نحو يدي في الدار حله طرفية  
لأنه عندهم خلف عن حله تقديره ولا يعتد بمثل هذا عن مال كذا  
الظن لا يكون جوابا وإن قلنا أنه جملة **الموع السابع** اشتراط الجملة  
الفعلية في بعض المواضع والاسم في بعض فمر الأول حله الشرط غير  
لولا وجملة جواب لولا والجملة بعد ما والجملة التالية أحرف التحضير  
وجملة إخبار أفعال المقاربة وخبر أن المفتوحه ليدلوا عند الرحشري  
ومتابعيه نحو ولولاهم آمنوا ومن الثاني الجملة بعد إذا العائية وليتأ على



الأصح فيها ومن الوهم في الأول ان نقول من لا يذهب الى قول الاخفش ولكن  
 في نحو وان امرأه خافت من نعلها تشورا وان لحد من المشركين انجار  
 واذا السماء انتفتحت ان المفعول مبتدأ وذلك خطأ لأنه خلاف قول من  
 اعتد عليهم فان ما قاله شهورا وما اذا قال ذلك الاخفش او الكوفي فلا يعتد  
 ذلك الاعراب خطأ لأن هذا مذهب ذهبوا اليه ولم يقولوا شهورا عن  
 قاعدتهم نعم الصواب خلاف قولهم في اصل المسألة واما ان يكون  
 المفعول محمولا على افعال فعل كما يقول الجمهور واما الكوفيون وجهها  
 ثالث وهو ان يكون فاعلا بالفعل المذكور على المقدير والتأخير  
 مستلزم على جواز ذلك نحو قول الزبارة • ما للجمال مشيها ويبدأ  
 فمن فتح مشيها وذلك عند الجماع مبتدأ خذ خيرة وتبقى معمول الخبر  
 اي مشيها يكون مبتدأ ويوجد ويبدأ ولا يكون بدل بعض من الضمير المستتر  
 في الظرف كما كان يمكن جرة بدل اشتمال من الجمال لأنه ثابت على ما  
 الاستفهامية وتبقى ابدل اسم من اسم استفهام وجب اقتران البدل بمفعول  
 الاستفهام فكذلك حكم ضمير الاستفهام ولأنه ضمير فيه راجع الى المبدل  
 منه ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكتاب

• وقفا وصلا على طول الصد ويدوم  
 ان وصلا مبتدأ والصواب انه فاعل يدوم محذوف فاعله المذكور وقول  
 اخري نحو اتيك يوم ريكا بلقاء انه يجوز في زيد الرفع الاستدلال وذلك  
 خطأ عند سيبويه لأن الزمير المبتدأ المستقل محل على اذا في ته لا  
 يضاف الى الجملة الاسمية واما قوله تعالى يوم هم يارزون فقد مضى ان  
 الزمن هنا محذوف على اذا على اذا وانه لتحقيق نزله منزلة الماضي واما جواب  
 ان عصفور عن سيبويه بانه انما يوجب ذلك في الظروف والبقوم  
 منابر من المنقول به وهو يوم التلاق في قوله تعالى لينذر يوم التلاق مذكور  
 واما ذلك في اسم الزمان طرعا كان او غير ثم هذا الجواب لا يتأتى لغير قوله  
 • ولكن في سيبويه لا يوجب شفاعا عن من قبله لا عن سوا ذلك فارب

والمعنى ان يكون  
 في قوله

والمعنى ايضا

ومن الوهم ايضا قول بعضهم في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او برادى  
 من راسه بعد ما حرم بان من شرطية انه يجوز كون الجملة الاسمية معطوفة  
 على كان وما بعدها ويرى ان جملة الشرطية لا تكون اسمية فكذلك المعطوفة  
 عليها على انه لو قد من موصولة لم يصح قول ايضا لان الفاء لا تدخل في  
 الخبر اذا كانت الصلة جملة اسمية لعدم شهيد حينئذ باسم الشرط  
 وقول ابن طاهر في قوله •

• فان لا مال اعطيه فاني صديق غدا ورواح

وقول اخري في قوله الشاعر •

• ونبيت ليلى ازلت شفاعا الي فها انفس لم تشيها

ان ما بعد ان وهلا جملة اسمية ثابتة عن الجملة الفعلية والصواب ان  
 التقدير في الأول فان ان وفي الثاني هذا لا كان اي الامر والشأن والجملة  
 الاسمية فيها خبر ومن ذلك قول طاعية منهم الرمشري في ولو  
 انهم امنوا وانتوا الموثوقة من عند الله خير ان الجملة الاسمية جواب  
 لو والأولى ان يقدر الجواب محذوف اي لكان خير لهم اوان تقدس  
 لو غير له ليت في افاده التمني ولا يحتاج الى جواب ومن ذلك قول طاعية  
 منهم ابن مالك في قوله تعالى ملاجأهم الى البر فمنهم مقتصد ان الجملة جواب  
 لما والظاهر ان الجواب جملة فعلية مذكورة اي انقسموا قسمين  
 فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك ويؤيد هذا ان جواب لما لا يقتضى ما لاء  
 ومن الوهم في الثاني يجوز كثير من الخوفين المشغال في نحو خرجت  
 فاذا زيدا ضربته عني ومن العجب ان ابن الجلبج اجاز ذلك في كافيته  
 مع قوله فيها في تحت الظروف وقد تكون للمفاجأة ويلزم المستبعد ما اجاز  
 ان الى الربيع في لهما زيدا ضربته ان يكون انتصاب زيد على الاشغال كالصبر  
 في انما زيدا ضربته والصواب ان انتصابه بليت لأنه لم يمتنع نحو لمتما  
 قام زيد كما سمع في ما قام زيد **قريب** اعترض الرازي على  
 الرمشري في قوله تعالى والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون



ان الجملة معطوفة على وتحي الله الذين اتقوا بان الاسميه لا تقطف على  
 الفعليه وهو قد مر ان تحالف الحليين في الاسميه والفعليه لا يمنع التقاطع  
 وقال بعض المتأخرين في تحوير الينا في قوله تعالى منهم من كلم الله انه يجوز  
 كون الجملة الاسميه بدلا من فعلنا بعضهم على بعض هذا مردود لان الاسميه  
 لا تدرك الفعليه انتهى ولم يبق دليل على امتناع ذلك **النوع الثامن**  
 اشتراطهم في بعض الجمل الخبريه وفي بعضها الاشائيه فالاول كقوله  
 كالضله والصف والجلال والجملة الواقع خبره كان او خبرا لان او  
 لصغير الشأن قيل او خبرا المستد مطلقا او حوبا للنقسم غير الاستعطائي  
 ومن الثاني حوالا للنقسم الاستعطائي كقوله  
 • ربك هل ضمنت اليك ربا • وقوله  
 • بعثك يا علي ارحمي ذا صبار • ابا غير ما يرضيك في السر والنجوى  
 وما ورد على خلاف ذلك فنقول فمن الاول قول  
 • واني اراهم نظروا قبل الي لي وان شطت نولها ازرها •  
 وتخرج على صغار القول اي قبل التي اقول لعلي او على ان الضله ازرها  
 وخبر لعل محذوف والجملة معترضه اي لعلي او قبل ذلك وقوله  
 • جاوا هذا قبل ليت الذي قط • وقوله  
 • فان انت اخ لا ندمه • وتخرج على صغار القول اي اخ مقول  
 فيه لا جعلنا الله ندمه وهذا مقول عند رؤيته ذلك وقول الخ لا رجاء  
 في الله عند وحدت الناس اخبر نعله اي صادفت الناس مقولا فيهم ذلك  
 مقوله • وكوي الكرام ذكرني • ودلي لا ملحه صناع  
 والجملة في هذا مقوله بالجملة خبره اي وكوي ذكرني مثل قوله تعالى قل كان في  
 الصلاة فلهذه الحجة من اي فيه وقوله  
 • ان الله قلتم امس سيدهم • لا تحسبوا اليهم من ليكم ناما •  
 وقوله  
 • ان احلوا النعم كالحب • واصطبر النعم اضطرار الاشياء • فقال اوصني ولا وصي

بعض  
 في الباب  
 الرابع  
 الكلام على  
 الدلف  
 في  
 بعض  
 في الباب  
 الرابع  
 الكلام على  
 الدلف  
 في

وينبغي ان يستثنى من منع ذلك في خبري كان وصغير الشأن خبرا للمعنى  
 اذا حقيقت فانه يجوز ان يكون جملة دعائيه كقوله تعالى والخامسة ان عصب  
 الله عليهما في قاره من قول العصب وعصب بالفتح فاعل وقوله  
 اما ان حلال الله خبراه فمعنى العصب واذا لم يلزم قول الجمهور في وجود كون  
 اسم هذه صفة شان فلا يستثنى بالنسبة الى صفة الشان لا يمكن ان يقدّر  
 والخامسة انها وما انك وما نودي ان نورك من في النار فيكون  
 ان تفسيره ومن الوهم في هذا الباب قول بعضهم في قوله تعالى واظن  
 الى العظام كيف تنشئها ان جملة الاستفهام حال العظام والصواب ان كيف  
 وهو حال مر مفعول تنشئها والجملة بدل من العظام ولا يلزم من جواز كون  
 الى المفعول استفهاما حوالا ذلك والجملة لان الجملة كالحب وقد جازا لا  
 نحو كيف زيد واختلف في نحو زيد كيف هو وقول اخرين ان جملة  
 الاستفهام حال في نحو عرفت ريدا ليو من هو وقد مر واعلم ان  
 النظر البصري معلوم كذا النظر القلي قال الله تعالى فلينظر ايها الزكي طعما ما  
 كما فالنظر كيف فنقلنا بعضهم على بعض ومن ذلك قول الامير المجلي في ما  
 لا يتب لخطه ان الجملة التي بعد الاول في قوله • اطلب ولا تصبر مطلب  
 جالته وان لاناهية والصواب ان الواو للعطف ثم الاصح ان الفتح اعلى  
 متلها في ما قبل التملك وشرب اللبن لا بنا لاجل نون توكيد حقيقه محذوفه  
**النوع التاسع** اشتراطهم لبعض الاسماء ان توصف وبعضها ان لا توصف  
 من الاول مجز ورتب اذا كان طاهرا واي في المسكر والنداء والجماعى قوله  
 حوا الى العفبر وما وطى به حب براوصفه او حال نحو زيد رجل صالح ورتب  
 صررت بريد الرجل الصالح ومنه بل انتم قوم تفتنون وقد صرنا الناس في هذا الدين  
 لا قوله تعالى ولا ناعربيا وقوله الشاعر  
 • الهم من لي على ميني بى • به الجاه ام كنت امرأة لا اطيعها •  
 ومن ثم ابطال او على كون الطرف قول العشى  
 • ركب قد مررت ذلك اليوم • واشرى معشر اقبال



متعلقاً باسمه لئلا يحلوا ما غطت على جرحه رتب من صفة قال فاما قول

• فيارب يوم قد طوت وليل • باسمه كأنها خطب مثال

فعل ان صفة الثاني مدلولها على اوصاف الاول ولا تأتي دلالتها وقد يجوز  
ذلك هنا لان الارقاء اطلاق قد شغل دليل عليه ومن الثاني فاعلامه ليس  
والاسم المتوغل في شبه الحرف الامن وما الدليل فانها توصفان يجوز مرث  
من محب لك الحق بها الاحسن اياهم مرث ما يمحى لك وهو قوى  
في القيد من انما مرث ومن ذلك الضمير وجوز الكسائي نعت ان كان  
لغائب والنعت لغیر التوضيح نحو قل ان ربي تقدر بالحق علم العبق  
ومعول الاله هو الرحمن الرحيم فقد علمنا نعتا للضمير المستتر في  
يقدر والرحمن الرحيم نعتين له ولو كان غير الغاري وابن السراج نعت  
فاعلى نغم وينسب مكان قوله

• نعم الفتى المرای انت اذاهم حضر والذى المحررات تلم للوقد

وحمله الغاري وابن السراج على البدل وقال ابن مالك متنع نعت اذ اضد  
بالنعت التخصيص مع قامه الفاعل مقام الجنس لان تخصیصه حينئذ  
متناف لذلک القصد فاما اذا نزل بالمجامع لاجل الخصال فلا مانع من  
نعت حينئذ لا مكان ان ينوي في النعت ما نوى في المنعوت وعلى هذا  
يحل البيت انتهى قال الزمخشري وابوالفداء ولم اهلكتنا قبلهم من  
ونب هم احسن ان الجملة بعدكم صفة لها والصواب انها صفة  
لقرن وجمع الغدير حمل على مضاه كما وصف جميع في وان كل لما جميع  
لنينا مختصرون **النوع العاشر** تخصیصهم جواز وصف بعض  
الاسماء مكان دون احسن كالعامل من وصف ومضد فانه لا يوصف  
قبل العمل ويوصف بعده وكالموصول فانه لا يوصف قبل ان تمام وصله  
ويوصف بعد تمامها وتعميم الجواز في البعض وذلك هو الغالب ومن الوهم  
في الاول قول بعضهم في قول الخطيب

• انزعت يا ساسينا من نوالكم • لى روى طارده الحرف والبيان

ان من متعلقه يسانوا والصواب ان تعلقها بياشت عذروا لان المضد  
لا يوصف قبل ان ياتي مفعوله وقال ابو القاسم ولا امين البيت  
الحرام يتبعون فضلا ولا يكون يتبعون نعتا لامين لان اسم الفاعل  
اذا ووصف لم يعمل في الاختيار بل هو جالس امين انتهى وهذا قول  
صغير والصحيح جواز الوصف بعمل النوع **الحادي عشر**  
اجازتهم في بعض اجاز النواسخ ان تصل بالناسخ نحو كان قائما زيد  
ومنع ذلك في البعض نحو ان ريدا قائم ومن الوهم في هذا قول المبرد في  
قولهم ان من افضلهم كان ردا انه لا يجب ان يحمل على رياء كان  
كما قال سيبويه بل يجوز ان تعدر كان ناقصة واسمها ضمير زيد  
لانه متقدم شبه اذ هو اسم ان وفضلهم خبر كان وكان معها  
خبر ان فلانه تقدم خبر ان على اسمها مع انه ليس ظرفا ولا مجرورا وهذا  
لم يقل به كذا **النوع الثاني عشر** ايجازهم لبعض مفعولات  
الفعل شبهة ان يقدم كاستفهام والشرط وكم الخبر  
نحو فاني ايات الله تذكر وسيعلم الذين ظلموا اي مقلب عقولهم  
ايما الاطمين قضيت وهذا وجب تقدير ضمير الثن في قوله  
• ان من يدخل الدياسة يوما يلق فيها جادا وطبا •

وبعضها اما ان تلحق امالادب كالفاعل واسميه وشبهه او لضعف  
الفعل كـ مفعول التحجب نحو ما احسن ردا ولعارض معنوي  
او لم يظن وذلك كالمفعول في محضه موسى عيسى فان تقدمه توهم  
انه مستدأ وان الفعل مستند الى ضمير كالمفعول الذي هو اي  
الموصول نحو تاكتم ايتهم حياي كما تهم فصدوا الفرق بينهما وبين  
اي القرطبي والاستفهامية والمفعول الذي هو ان وصلتها نحو عرفت  
انك فاصل هو كره هو الاستدأان المقصود لئلا يلتبس بان التي معني  
لعل واذا كان المستدأ الذي رصده التقدم يجب تأخره اذا كان ان  
وصلتها نحو واسميه لهم انا حملنا ذريتهم فانه يجب تأخير المفعول



الذي راضه التأخير نحو ولا تخافون انكم اشرتم الحق واولى ومكتمول  
 عامل اقترن بلام الاستدعاء والفسح او حرف الاستفهام او ما النافية  
 اولا في جواب قسم ومن الوهم في الاول قول ابن عصفور في اوله  
 يمدكم اهلكتنا انكم فاعل يمد فان قلت خرجت على لغة  
 حكاها الاخفش وهي ان بعض العرب لا يكثر من صدرته كم الخبر  
 قلت قد اختلف بردها فخرج النزيل عليها بعد ذلك رداء والضوء  
 ان الفاعل مستتر في جمع الى السجدة اي اوله من بين لسانهم اولى  
 الهدى والاول قول ابي النقاء والثاني قول الزجاج وقال الخشري  
 الفاعل الجملة وقد نكر الفاعل لا يكون جملة وكم مفعول  
 اها كذا والجملة مفعول يمد وهو معلق عنها وكم الخبرية تعلق  
 خلافا لاكثرهم وفي الوهم في الثاني قول بعضهم في بيت الكتاب

وقل اوصال على طول الصدور يدوم  
 ان وصال فاعل تقدم وفي بيت الكتاب ايضا  
 اطعمك ان املك ام حمار • ان طئي اسم كان  
 والصواب ان وصال فاعل يدوم مخدوما مدلول عليه بالمدح كقول  
 وان طئي اسم كان مخدوم مستر بكان المخدوم او مستر  
 والاول اولى لان بمنزلة الاستفهام بالجملة الفعلية اولى منها بالاسمية  
 وعليها فاسنه كان ضمير الجمع اليه وقول صيبويه انه اخبر عن  
 النكرة بالمعروف واصل على الاول لان طبيا المذكور اسم كان  
 وجهه املك واصل الثاني خبر طبي لما هو الجملة والجملة تكرار ولكن  
 يكون محل الاستشهاد قوله كان اما طئي على ان ضمير النكرة عنه نكرة  
 لا على ان الاسم متقدم وقول بعضهم قوله تعالى ان السمع والنصر  
 والفؤاد كل اولي كان عنه مسوقا ان عنه مسوق على  
 مسوقا والصواب انه اسم كان ضمير المطلق وان لم يحسن ذلك  
 وان المفعول مسوقا مستتر في جمع اليه ايضا وان عنه في موضع

نصب

نصب وقول بعضهم في قوله • اليتحب الحراق الدهر اطعمه  
 انه من باب الاشتغال لا على اسقاط على كما قال صيبويه وذلك مرفوع  
 لان اطعمه سقيلا لا اطعمه وقول الفراء في وان كلاما ليوثهم  
 فيمن خفف ان انه ايضا من باب الاشتغال مع قوله ان اللام بمعنى  
 الا وان نافية ولا يجوز بالاجماع ان يعمل ما بعد الا فاعلا على ان هنا  
 مانعا وهو لام القسم وقول بعضهم في قوله تعالى ونقول الانسان  
 ايذا مات لسوف اخرج حيا ان اذا ظرف لا اخرج وانما جاز تقديم  
 الطرف على لام القسم لتوسعه في الظرف ومنه قوله

• صبيعي لبان ندي ام تحالفنا باسم داج عود لا تنفرك  
 اي لا تنفرك ابدا ولا النافية لها الصدر في جواب القسم وقبل العامل  
 مخدوم اذا مات انت لسوف اخرج حيا **النوع الثالث عشر**  
 منهم من حذف بعض الكلمات وسماهم حذف بعضها من الاول الفاعل  
 ونائبه ولما راي الباقي عمله الا في مواضع نحو قولهم والله لا فعلت  
 وبكم درهم استريت اي والله وبكم من درهم ومن الثاني لوحد  
 معمولي لا ومن الوهم في الاول قول ابن مالك في فعال الاستثنى  
 نحو قاموا ليس زيد ولا يكون زيدا او مخلصا هذا ان مرفوعا  
 مخدوم وهو كذا بعض مضاف الى ضمير من تقدم والصواب انه  
 مضموعا بيدا اما على البعض المضموع من الجمع السابق كما عاود الضمير من  
 قوله تعالى فان كنتم على البناء المضموع من الاولاد فيوصيكم  
 الله في اولادكم واما على اسم الفاعل المضموع من الفعل اي لا يكون هو  
 اي القائم بذلك كما لا يري الزاوي حين يري وهو مؤمن ولا شر  
 الحمر حين شرها وهو مؤمن واما على المصدر المضموع من الفاعل الفعل  
 وذلك في غير ليس ولا يكون نقول فاموا خلا ريدا اي جا

هو يبيح اي قياهم زيدا ومن ذلك قول كثير من المعربين والمفسرين  
 في قول الخشري انه يجوز كونها في موضع جر باسقاط حرف القسم

لا

نصب



وهذا مردود بان ذلك مختص عند البصريين باسم الله سبحانه وبات  
الاجوبه للقسيم في سورة البقرة وال عمران ويونس وهود ونحوهم  
ولا يصح ان يقال قد رد ذلك كتاب في البقرة والله لا اله الا هو في آل  
غير ان جوابا وحرفت اللام من الحلة الاسمية كحرفها في قوله  
• وقد السماوات العلى وبرجها والارض وما فيها المقدر كائين •  
وقول ابن مسعود والله الذي لا اله غيره هذا مقام الذي ابرئت عليه سورة  
البقرة لان ذلك على قلبه مخصوص باستطالة القسم ومن الوهم في الثاني  
قوله ان عضفون في قوله • حَتَّ نَوَارُ لَاتَ هُنَا حَتَّ •

اي هنا اسم لآت وحَتَّ خبرها تقدير مضاف اي وقت حَتَّ فاقضى  
اعرابه الجمع بين معموليها واخراج هُنَا عن الطوية واعمال لآت في معرف  
ظاهري وفي غير الزمان وهو الجملة النائية المضاف وحذف المضاف الى جمله  
والاولى قول الغاري ان لآت مفعلة وهُنَا خبر مقدم وحَتَّ مجرور مستند  
مَجْرُور تقدير ان مثل نَسَمع بالمعدي خبر من ان نراه النوع الرابع عشر  
مَجْرُور هُم في الشعر ما لا يجوز في النثر وذلك كثير وقد افرد بالتصنيف  
وعلمه وهو غير جلد وذلك بدلا للخط والنسيان زعم بعض القدماء  
انه لا يجوز في الشعر لانه يقع على ثور وفكس النوع الخامس عشر  
استراطهم وجود الرابط في بعض المواضع وقته في بعض فالاول  
قد مضى مشروفا والثاني الجملة المضاف اليها نحو يوم قام زيد فاما قوله  
• وسنن ليله لا يستطيع نباحا بها الكلب الا هربا •  
وقوله •

• مضت سنة لعام ولدت فيه • وعشر بعدد آل وحجتان •  
فنادى هذا الحكم خفي على النثر الخويين والصواب في مثل قولك  
الحبني توم ولدت فيه بتوئين اليوم وحفل الجملة تعدد صفة له  
وكذا لا اجمع وما تصرف منه من باب التوكيد بحب خبره من  
ضمير الموكد واما قوله حال القوم باجمعهم فهو ضم الميم لا يفتحها

وهو جمع لقولك جمع على حد قولهم فلس وفلس والمعنى جاوا اجمعهم  
ولو كان توكيدا لكانت الباقية رابدة مثلما في قوله •

• هذا وجدكم الصغار بعينه • وكان يصح استقالتها النوع  
السادس عشر استرطهم لبنا بعض الاسماء ان نطاع عن الإضافة كقول  
وبعد وغير لسان بعضهما ان يكون مضافة وذلك اي الموضوعة فانها  
لا تأتي الا اذا الضيفت وكان صدر صائها ضمير محذوف نحو ايهم اشد  
ومن الوهم في ذلك قول ابن الطراود هُم اشد مستدا وخبر واي  
منبته مقطوعة عن الإضافة وهذا مخالف لرسم المحقق ولا يحتاج  
الخويين الجهة السابعة ان تحمل كالماعلى

شيء ومتمدد استعمال آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه وله امثلة •  
احدها قول الزمخشري ويخرج الميت من الحي انه عطف  
على فالق الحب والنوى ولم يجعله معطوفا على يخرج الميت لان عطف  
الاسم على الاسم أولى ويمكن محي قوله يخرج الحي من الميت يخرج الميت  
من الحي بالفعل فيهما بديل على خلاف ذلك الثاني قول مكي وغيره في قوله  
تعالى ما ذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا ان  
جملة يضل صفة لمثلا او مستأدفة والصواب الثاني لقوله في  
سورة المدثر ما ذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من تشاء  
الثالث قول بعضهم في ذلك الكتاب لا ريب ان الوقف هنا  
ويشبه فيه هدي ويدك على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة السجدة  
التي تدل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين • رابع قول  
بعضهم في ولمن صبر وعمر ان ذلك لمن عمر الامور ان الربط  
الاشارة وان الصابر والعافر جعلان من عمر الامور مبالغة والصواب  
ان الاشارة للصبر والعفران بديل وان يصبروا وتفقوا فان ذلك  
من عمر الامور ولم يقل انكم الحسامين قولهم في ابن شريك  
الذين كنتم ترعومون ان البقير ترعومون شركا والاولى ان بقدر رعون

الحي



انتم شر كاذبين وما نرى معكم شفعاء الذين زعمتم انهم معكم  
 شركاء ولا الغالب على زعمهم ان لا نفع على المفعولين صرحوا بان صلواتها  
 ولم نفع في التبريل الا كذلك ومنله في هذا تعلم رسول الله انك مدرك  
 ومن الغلب فيها قول من زعمني شخا ولسن بشيخ  
 وقول من تعلم شفا النفس ففكر عدوها وعكسهما  
 في ذلك هب معقظن فالغالب تغذيل صريح المفعولين كقول  
 قلت اجري بالخالد والافيني امراء هالك  
 ووقوعه على ان صلواتها ما در حتى زعم الجري ان قول الخواص هب  
 ان ريدا قائم لحق وذهيل عن قول الغالب هب ان ابانا كان حارا  
 وحوه السادس قولهم في سوا عليهم الذين زعموا انهم لم يذوقوه لا يومنون  
 ان يومنون مستأنف او جند لان ومانها اعتراض والاولى الاول بدليل  
 وسوا عليهم الذين زعموا انهم لم يذوقوه لا يومنون السابع قولهم في نحو  
 وما نرى بظلام للعبيد وما الله بغافل ان المجرور في موضع نصب ارفع  
 على الجارية والتمني والصواب الاول لان الخبر لم يخفى في التبريل  
 محذوف من الباء الا وهو منصوب بحومانها انما ينفهم ما هذا تشرا  
 الثامن قول بعضهم في ولين سألهم من خلقهم لقول الله  
 ان اسم الله سبحانه ميندا او فاعل اي الله خلقهم او خلقهم الله  
 والصواب الجاء على الثاني بدليل ولين سألهم من خلق السموات  
 والارض لقولن خلقن العزير العليم التاسع قول ابي القاء  
 في امن اسس نيات على تقوى امن الله وضوان ان الطرق حال اي  
 على قصد تقوى او مقبول اسس وهذا الوجه الذي اخره هو المعتمد  
 عندنا لتعني في السجود اسس على التقوى **تنبه** وقد  
 حمل الموضع اكثر من وجه ويوجد ما يبرح كذا منها فنظر  
 فياها لقوله تعالى فاجعل بيننا وبينك موعدا فان الموعد محتمل  
 للمصدا ويشهد له لا خلفه نحن ولا انت ولله ان يشهد له قال

موعدكم يوم الربيع واليك ان وشهد له مكانا واذا اغرب  
 مكانا بدلا منه لاطرفا لخلق نعين ذلك **الجهة الثامنة**  
 ان تجل على شي وفي ذلك الموضع ما يذفعه وهذا صعب من الذي  
 قبله وله امثلة اخرها قول بعضهم في ان هذا لساجر ان انما  
 ان واسمها اي ان الفضة واذان مستدا وهذا دفعه رسم ان مفصلة  
 وهذا من متصلة والثاني قول الاخفش وتبعه ابو القار في ولا الذين  
 يوتون وهم كفار اللام للاستداء والذين مستدا والجملة بعد خبر  
 ويدفعه ان الرسم ولا وذلك تعضي انه مجرور بالعطف على الذين  
 يملكون السبب لامر مفعول الاستداء والذي حملها على الخروج عن ذلك  
 الظاهر ان من الواضح ان الميت على الكفر لا توبة له لغوات من التكليف  
 ويمكن ان يدعى لها ان الالف في لا اريد ك الالف في لا  
 اذبحته فانها اريد في الرسم وكذا لا اوضعوا والجواب ان هذه  
 الجملة لم تذكر لغاد معناها مجرور بل اليسوى بينها وبين ما قبلها اي  
 انه لا فرق في عدم الانتفاع بالتوبة بين من اخرها الى حضور الموت  
 وبين من مات على الكفر كما تنق الاثم عن المناخي في فمن تجل  
 في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه مع ان حكمه معلوم  
 لا الله لانه احد بالعرب خلاف المنجل فانه احد بالخصم على  
 معنى يستوي في عدم الاثم من تجل ومن لم يتجل وحمل الرسم  
 على خلاف الاصل مع امكانه غير مستديد والثالث قول ابر الطراوي  
 في اثم استد هم استد مستدا وخبر واي مصافة لمجذوف ويدفعه  
 رسم ايهم منضلة وان ايا اعرب اذ الم تصف اعربت بانفاق  
 والسابع قول بعضهم في واذا ك الوهم او وروهم خيرون  
 ان هم الاول في غير موضع موكد للواو والثاني فكذلك او مستدا  
 مانعة خبر والصواب ان هم مفعول فيهما الرسم الواو وغير  
 الف بعدها وان الحديث في الفعل لا في الفاعل اذ المعنى اذا اخذوا



من الناس استوفوا وإذا أعطوهم اخبروا وإذا جعلت الضمير المطفئ  
 صار مفعلة إذا أخذوا استوفوا وإذا تولوا الكيل أو الوزن هم  
 على الخصوص اخبروا وهو كانه متناهي لان الحديث في الفعل  
 لا في المباشرة لك من قول مكي وغيره في قوله تعالى ذلك هو الفضل  
 الكبير حان عذر مدحها ان حان ثبوت فضل والاول  
 انه متناه لقرانه بعضهم بالنصب على جدي ردا صريحا للسادس  
 قول كثير من الصوفيين في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم  
 سلطان الا من استعك انه دليل على جواز استثنائي الاكثر من  
 الاقل والصواب ان المراد المخلصون لا عموم المملوكين وان  
 الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في آية سبحانه ان عبادي ليس  
 لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيل وطيرة المثال الثاني  
 المثال السابع قول المحدثي في ولا يلقث منكم احد الا  
 امراتك ان من نصب قدرا الاستثناء من فاسر اهلك ومن رفع  
 قدرا من ولا يلقث منكم احد وردنا تسليمه تناقض القارين  
 فان المراد يكون مسرى بها على قوله الرفع وغير مسرى بها على قوله  
 النص وفيه نظر لان اخراجها من جملة التي لا يدل على انها مسرى  
 بها بل على انها معصية وقد روي انها تعصم وانها تفتت فارت العذاب  
 فصاحت فاصابها حجر فقتلها وبعد بقول المحدثي في الآية  
 خلاف الطاهر وقد سقاه غيره الله والذي جعله على ذلك ان  
 النص قرأه الاكثرين فاذا قدر الاستثناء من احد كانت قرأته  
 على الوجه الصحيح وقد الزم بعضهم جواز محي قرأه الاكثر على ذلك  
 مستدلا بقوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر فان النص فيها عنة  
 يتوهم على جدي قوله ردا صريحا ولم يرد خوف الناس المفسر  
 بالصفة من جازاها بعض المتأخرين وذلك لانه يرى في نحو حقت بالسنين  
 وظلت بالصم انه محتمل لفعل الفاعل والمفعول ولا خلاف ان نحو ضا

محتمل

محتمل لها وان نحو مختار محتمل لوصفها وكذلك نحو مشري في النسب  
 وقال الزجاج في تمار الت تلك دعواهم ان العونين خبرون كون  
 الاول اسما والثاني خبرا والعكس وممن ذكر الجواز فيها المحدثي قال  
 ابن الحاج وكذا ضرب موسى عيسى كل من الاسمين محتمل للفاعلية  
 والمفعولية والذي التزم الاول انا هو بعض المتأخرين والالباس واقع  
 في العربة بدليل اسم الاجناس والمشاركات انتهى والذي احسن  
 به ان قرأه الاكثرين لا يكون مرجوحا وان الاستثنائي الاية من جملة  
 الامر على القارين بدليل سقوطه ولا يلقث منكم احد في قوله ان  
 مسعود وان الاستثنائي منقطع بدليل سقوطه في آية الحجر ولا  
 المراد بالاهل المؤمنون وان لم يكونوا من اهل بيته لا اهل بيته  
 وان لم يكونوا مؤمنين ويؤيده ما جاء في ابن نوح انه ليس من اهلك  
 انه عمل غير صالح ووجه الرفع انه على الاستثناء وما بعده الخبر والمستثنى  
 الجملة ويطبق لست عليهم مضطرب الا من تولى وكفى بعدد  
 الله واختار ابو شامة ما حذرت من ان الاستثنائي منقطع وكذلك  
 قال وجا النص على اللغة المحاربية والرفع على الممثلة وهذا يدل  
 على انه جعل الاستثنائي من جملة التي وما دلت أولى لصغف  
 اللغة الممثلة ولما دلت من سقوط جملة التي في قرأه ابن مسعود  
 وحكاها ابو عبيدة وعين **الجزء التاسع**  
 ان لا يامل عند وردا المشبهات وللك امثلة احدها ريد احصى  
 ذهبا وعمر واحصى مالا فان الاول على ان احصى اسم تفصيل والمضغ  
 مبنى مثل احسن وجهما والثاني على ان احصى فعل ماض والمضغ  
 مفعول مثل واحصى كل شئ عددا ومن الوهم قول بعضهم  
 في احصى ما لبثوا امدا انه من الاول فان الامد ليس محصيا وشرط  
 المبيد المنصوب بعد افعول كونه فاعلا في المعنى كريد اكثر مالا  
 بخلاف مال ريد اكثر مالا الثاني محوريه كاتب شاعر



فان الثاني خبر اوصفة الخبر ونحو زيد رجل صالح فان الثاني  
صفة لا غير لان الاول لا يكون خبرا على افعاله لعدم العائده ومثلها  
تدعى عالم يفعل الخير ورجل يفعل الخير وزعم الفارسي ان  
الخبر لا يتعد محله بالافراد والجملة فيتعين عنده كون الجملة  
العلية صفة فيهما والمشهور الجواز كما ان ذلك جائز في  
الصفات وعليه قول بعضهم في فاذا هم وثقان تحتمون ان  
تحتمون خبر ثان اوصفه ويحمل الحلية ايضا اي فاذا هم  
مفروقون تحتمون واجب الفارسي في كونوا قره حاسين  
خبرا تانيا لان جمع المذكر السالم لا يكون صفة لما لا يعقل  
الثالث رايت ريذا فقيها رايت الهلاك طالعا فان راى في  
الاول عليه وقيها مفعول ثان والثاني بصرية وطالعا حال  
ويقول تركت ريذا عالما فان فترت تركت بصيرة فاعلمنا  
مفعول ثان او خلفت فحالك واذا حمل قوله تعالى ونزلهم في ظلمات  
لا يرون على الاول فالطرف لا يضررون مفعول ثان تكر كما  
يكرر الخبر والطرف مفعول ثان والجملة بعده حال او بالعكس وان  
حمل على الثاني حالان السرايع اعرفت عرفة ان تحت العين  
مفعول مطلق او ضمها بمفعول ثانيا ومثلها حسون حسوة وحسوة  
**الوجه العاشر** ان يخرج على خلاف الاصل او على  
خلاف الظاهر كقول مكي في ولا يطلوا صدقكم الآية ان الكاف  
تعت لمصدر اي ابطالوا الذي يلزمه ان يقدرا ابطالا كابطال  
اتفاق الذي ينفق والوجه ان يكون كالذي حال من الواو لا يطلوا  
صدقكم مشبهين الذي ينفق فهذا الوجه لا حذف فيه وقول  
بعض العصير في قول ابن الجلبج الكلمة لفظ اصله الكلمة هي  
لفظ ومثله قول ابن عصفور في شرح الجبل انه يجوز في زيد هو  
الفاصل ان تحذف مع قوله وقوله غير انه لا يجوز حذف العائده

فان قيل

في نحو ج الذي هو في الدار لانه لا دليل حينئذ على المحذوف ورده  
على من قال في بيت القردق • واما مثلهم كش •  
ان شئ مستاء وشلهم بعث لمكان محذوف خبر اي واذا  
ما بشر مكانا مثل مكانهم بان مثلا لا يخص بالمكان فلا دليل  
حينئذ وكقول الرحشي في قوله • لا شئ اليوم ولا خله  
ان النصب لصار فعل اي لا اركى واما النصب فله في الاحول ولا قوة  
وقول الخليل في قوله • الا رجلا خراة الله خيرا • ان التقدير  
الا تروني رجلا مع امكان ان يكون من باب الاشتغال وهو اول  
من تقدير فعل غير مذكور وقد حجب عن هذا سلبه امور احدها  
ان رجلا كره وشرط المصوب على الاشتغال ان يكون قابلا  
للرفع على الاستداء وحجب بان النكرة هنا موصوفة بقوله •  
• يدل على محضه بيت • الثاني ان نصبة على الاشتغال  
يستلزم الفصل بالجملة المفسرة بين الموصوف والصفة وحجب  
بان ذلك جائز كقوله تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد الثالث  
ان طلب جعل هذه صفة اهم من الدعاء وكان الحال عليه  
اولى واما قول سيبويه في قوله • البيت جب العراق الدهر اطعمه •  
ان اصله البيت على جب العراق مع امكان جعله على الاشتغال وهو ما  
خلاف حذف الجار نحو ان اطعمه تقدير لا اطعمه ولا التافيه  
في جواب القسم لما الصدح لاولها محل ادوات الصدر كلام السدا  
وما التافيه وما له الصدر لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر  
عاملا وانما قال في قول اللغاة فاطر السموات ولا رضى انه على  
تقدير يا ولم جعله صفة على المحل لان عنده ان اسم الله سبحانه  
لما اتصل بما يلزم المعوصه عن حرف النداء شبه الاصوات فلم يحذف  
نعتة واما قال في قوله •  
• اعناد فلما سلمى عوايدك • وهاج احرا المكنونة الطلل

اسم المحذوف على الرابع



سَرَّحَ قَوْماً إِذْ دَخَلَ الْمَعْرَفُ بِهِ وَكُلَّ حَيْرَانَ سَارِياً وَخَصِلَ  
 أَنْ الْقَيْدَ هَوَّيْجَ وَلَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْبَدَلِ لَأَنَّ الرَّقَّ أَكْثَرُ مِنْهُ  
 كَيْفَ يُبْدَلُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْلَى وَلَيْلَا يُصْنَرُ الشَّعْرُ بِغَيْبِ التَّغْلُقِ  
 لِجَدِّ السَّبِينِ بِالْآخِرِ إِذَا الْبَدَلُ تَابَعَ لِلْبَدَلِ مِنْهُ وَتَسْمَى ذَلِكَ فِي  
 الْعَرُوضِ عَدْلًا أَوْ الْقَوَائِي نَضْمًا وَلِأَنَّ أَسْمَ الدِّيارِ قَدْ كَثُرَ فِيهَا  
 أَنْ يَجْلُ عَلَى عَامِلٍ مَضْمُونٍ يُقَالُ دِيَارُ مَيْمَنَةٍ وَدِيَارُ الْأَجَابِ رَفْعًا بِأَصَارِ  
 هِ وَبَصِيًّا بِأَصَارٍ إِذَا كُنَّ قَدْ مَضَى مَوْصِيْعُ الْفَتْ فِيهِ الْحَذْفُ وَأَمَّا قَالُ  
 الْأَحْفَشُ فِيهِ أَحْسَنُ رَيْدًا أَنَّ الْحَبْرَ يَحْذُوفُ نَبَأًا عَلَى أَنْ مَا مَعْرُوفُهُ  
 مَوْصُولُهُ أَوْ نَكْرَةً مَوْصُوفُهُ وَمَا بَعْدَهَا صِلَةٌ أَوْ صِفَةٌ مَعَ التَّمَكُّنِ  
 مِنْ أَنَّهُ إِذَا قُدِّرَ مَا نَكْرَةً تَامَةً وَالْجَمْلَةُ بَعْدَهَا خَبَرًا كَمَا فِي سَبْقِيهِ  
 لَمْ يَحْجِ الْفَيْدُ خَبْرًا لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ مَا التَّامَةُ خَبَرٌ تَامٌ بِهِ أَوْ غَيْرَ فَاشْبَهَ  
 وَحَذْفُ الْحَبْرِ فَاشْتَرَحَ عِنْدَهُ الْجَمْلُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْجَارُ كَثُرَ مِنْ  
 الْيَحْيَوِيِّينَ فِي هُوَ قَوْلُكَ بَعَمَ الرَّجُلِ رَيْدًا كَوْنُ رَيْدٍ خَبَرًا مَحْذُوفٍ مَعَ  
 إِمَّاكَ بَدْرٍ مَسْدَاءَ وَالْجَمْلَةُ قَبْلَهُ خَبَرٌ لِأَنَّ بَعَمَ وَبَيْسَ مَوْضِعَانِ  
 لِلدَّجِ وَالذَّمِّ الْعَامَّيْنِ مَنَاسِبَتِ مَقَامَهُمَا الْأَطَابِ سَكَنُ الْجَمْلِ  
 وَلِهَذَا خَبَرُونَ فِي خَوْهَدِي الْمُسْفِينِ الدِّينَ يُؤْمِنُونَ أَنْ يَكُونَ  
 الدِّينَ بَصِيًّا سَقِيرًا مَدْحُ أَوْ رَفْعًا سَقِيرُهُمْ مَعَ إِمَّاكَ كَوْنُهُ صِفَةً  
 تَابِعَةً عَلَى أَنَّ الْحَقِيقَ الْخَرْمَ بَانَ الْمُحْصُوصَ مَسْدَاءَ وَمَقَابِلُهُ خَبَرٌ  
 وَهُوَ اخْتِيَارُ بَيْنَ حُرُوفٍ وَبَيْنَ الْبَادِشِ وَهُوَ طَلْعُ قَوْلِ سَبْقِيهِ وَأَمَّا  
 قَوْلُهُمْ بَعَمَ الرَّجُلِ عَبْدُ اللَّهِ فَهُوَ مَعْرُوفٌ بِهِ زَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ قَوْلِهِ  
 وَأَمَّا قَالُ عَبْدُ اللَّهِ بَعَمَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَعْرُوفٌ بِهِ زَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ زَهَبَ لِحُفُو  
 مَسْئُورِي بَيْنَ تَاخِيرِ الْمُحْصُوصِ وَتَقْدِيمِهِ وَالَّذِي عِنْدَ أَكْثَرِ الْيَحْيَوِيِّينَ  
 أَنَّهُ قَالُ كَانَ فَالْبَعَمَ الرَّجُلِ يُقْبَلُ لَهُ مِنْ هُوَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَرَدَ  
 عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَالُ وَأَمَّا قَالُ عَبْدُ اللَّهِ فَكَانَهُ قَبْلَ لَهُ مَا شَأْنُهُ  
 فَقَالَ بَعَمَ الرَّجُلِ فَقَالَ مَثَلُ ذَلِكَ مَعَ مَا قُدِّرَ الْمُحْصُوصُ وَلِأَنَّ أَرَادَ

أَنْ تَعْلُقَ الْمُحْصُوصَ بِالْكَلامِ تَعْلُقَ لَا زِمَ فَلَا تَخْصُلُ الْقَائِدُ  
 إِلَّا بِالْمَجْمُوعِ قَدِمَتْ أَوْ أَخَّرَتْ وَجَوْرَانِ عَصْفُورٍ فِي الْمُحْصُوصِ  
 الْمَوْخِرِ أَنْ يَكُونَ مَسْدَاءَ حَذْفُ حَبْرٍ وَبَرَدَهُ أَنَّ الْخَبْرَ لَا يَحْذُفُ وَجَوْرًا  
 إِلَّا أَنْ سَدَّ شَيْءٌ مَسْدَهُ وَذَلِكَ وَارِدٌ عَلَى الْأَحْفَشِ فِيهِ أَحْسَنُ رَيْدًا  
 وَأَمَّا قَوْلُ الرَّحْمَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الَّذِي أَمَّنَا هَدَى  
 وَشَفَاءَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي إِذَا بَعَثَهُمْ وَقَدْ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 الْقَيْدُ هُوَ فِي إِذَا بَعَثَهُمْ وَقَدْ حَذَفَ الْمَسْدَاءَ أَوْ فِي إِذَا بَعَثَهُمْ  
 وَقَدْ وَالْجَمْلَةُ خَبَرُ الَّذِينَ مَعَ إِمَّاكَ أَنْ يَكُونَ لَا حَذْفَ فِيهِ فَوَهِمَ  
 أَنَّهُ لَمَّا رَأَى مَا قَبْلَ هَذِهِ الْجَمْلَةِ وَمَا بَعْدَهَا حَذَفَ فِي الْقَرْنِ قَدْرًا  
 بَيْنَهُمَا كَذَلِكَ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ حَذْفًا فِي الْعَرْنِ الْأَعْلَى  
 ذَلِكَ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَعَطُفَ الدِّينِ عَلَى الدِّينِ وَوَقَرٌ عَلَى هَدَى  
 فَيَلْزِمُ الْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولِ عَامِلَيْنِ وَسَبْقِيهِ لَا يَحِينُ وَعَلَيْهِ  
 فَيَكُونُ فِي إِذَا بَعَثَهُمْ نَعْتًا لَوْ قَدْ قُدِّرَ عَلَيْهِ قَصَارَ حَالًا وَأَمَّا قَوْلُ  
 الْفَارِسِيِّ فِي أَوَّلِ مَا أَقُولُ إِنِّي إِحْمَدُ اللَّهَ فِي مَنْ كَسَرَ أَمْرَهُ أَنَّ الْخَبْرَ  
 يَحْذُوفٌ بَعْدَهُ ثَابِتٌ مَعْدُ خَوْلَفَ فِيهِ وَجَعَلَتْ الْجَمْلَةُ خَبَرًا  
 وَلَمْ يَذْكُرْ سَبْقِيهِ الْمَسْئَلَةَ وَذَكَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فِي أَصُولِهِ وَقَالَ  
 الْكُتُبُ عَلَى الْحَكَايَةِ فَتَوْهَمُ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ الْحَكَايَةَ بِالْقَوْلِ  
 الْمَذْذُورِ قَعْدَ الْجَمْلَةِ مَنْصُوبَةً بِالْحَيْلِ مَقْلُوبَةً الْمَسْدَاءَ بِالْخَبْرِ فَقَدَرَهُ  
 وَأَمَّا أَرَادَ أَبُو رُكَيْنٍ أَنَّهُ حَكَى لَنَا اللَّفْظَ الَّذِي تَقَعِبُ قَوْلَهُ **خَاتَمَةٌ**  
 فَإِذَا قَدْ جَرَّ بِنَا الْقَوْلَ إِلَى ذِكْرِ الْحَذْفِ يَلْتَوِيهِ الْقَوْلُ الْبَتِ  
 فَإِنَّهُ مِنَ الْمَهْمَاتِ فَقَوْلُكَ **ذِكْرُ شَرْوَجَةٍ وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ**  
**أَحَدُهَا** وَجُودَ دَلِيلٍ حَالِي كَقَوْلِكَ لِمَنْ رَفَعَ سَوْطًا رَيْدًا  
 مَا ضَارَ أَضْرَبَ رَيْدًا وَمِنْهُ وَالْوَأَسْلَامُ أَيُّ سَلَمًا سَلَامًا أَوْ مَفَالِي  
 كَقَوْلِكَ لِمَنْ قَالَ مَنْ أَضْرَبَ رَيْدًا وَمِنْهُ وَأَذَامُ كُلِّ لَهْمٍ مَا ذَا الرُّكْ  
 رَيْدًا وَالْوَأَسْلَامُ أَوْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ الْجَمْلَةُ بِأَسْرِهَا



كما مثلنا اولاً حذر كنهها خوفاً قال سلام قوم منكم ركون اي  
 سلام عليكم انتم قوم منكم ركون فحذف خبر الاول ومثلاً الثاني  
 اولاً بلفظ يفيد معنى فيها هي منبئة عليه نحو ناله يفتق اي لا يفتق  
 واما اذا كان المحذوف فضله فلا شرط لحذفه وجب ان  
 الدليل ولكن شرط ان لا يكون في حذفه ضمير معنوي  
 كما في قولك ما صنعت الا ربداً او صناعي كما في قولك زيداً صرته  
 وقولك صرني وصرته زيد وسبأني شرحه ولا شرط الدليل فيما  
 تقدم امتنع حذف الموصوف في جواريت رجلاً ابض خلافاً  
 رأت رجلاً كائناً وحذف المضاف في نحو حالي غلام ريد خلافاً  
 وجاريك وحذف العايد في نحو جالذي هو في الدار خلافاً نحو ليرعن  
 من كل شيعه ايهم اشد وحذف المتدأ اذا كان صمير شان  
 لان ما بعده حمله تامه مستغنية عنه ومن ثم جاز حذفه  
 في باب ان نحو ان بك زيداً ملخوذ لان عدم المنصوب دليل  
 عليه وحذف الجار في نحو غبت ان تفعل او عن ان تفعل خلافاً  
 غبت من ان تفعل واما وترعون ان سلكوهن فاما حذف  
 الجار فيها لقريبه ولما اختلف العلماء في المقدّم من الحرفين في  
 الابه لا خلافاً فهم في سبب نزولها فالحال في الحقيقة في القربة  
 وكان مردوداً قول ابي الفتح انه يجوز حلت ريداً تقدير مضاف  
 اي جلوس زيد لا احتمال ان المقدّر كلمة الى وقول طاعه ان بني  
 نعيم لا يتنصرون خبر لا الهوي واما ذلك عند وجود الدليل واما نحو  
 لا احد اعبر من الله وقولك متدياً من غير قريبه لا رجل يفعل لذا  
 فاثبات الحرف فيه اجماع وقول الاكثري ان الخبر بعد لولا واجب  
 الحذف واما ذلك اذا كان كونا مطلقاً نحو لولا زيد لكان كذا  
 يريد لولا زيد موجوداً وخوة فاما الاكوان الخاصة التي لا دليل عليها  
 لو حذفت فوجه الذي ذكره حول لولا ريداً سالمنا ما سلم وقوله عليه

الصلوة والسلام لولا قومك حديثاً عهداً بالاسلام لاسست البيت  
 على قواعد ابراهيم وقال الجمهور لا يجوز لاندن من الاستدراك كلك  
 بل جزم لان الشرط المقدّر ان قدّر شيئاً اي فان تذن لم يناسب  
 فعل النهي الذي جعل دليلاً عليه وان قدّر منفيّاً اي فان لاندن  
 قدّر المعنى خلاف لاندن من الاستدراك فان الشرط المقدّر  
 منفيّ وذلك صحيح في المعنى والصناعة ولكن ان حجب عن الجمهور  
 بان الخبر اذا كان مجهولاً وحجب ان تدخل نفس الخبر عنه عند  
 الجمع اجمع في باب لولا وعند نعيم في باب لا يقال لولا فبما ريد  
 ولا قيام اي بوجود ولا يقال لولا زيد ولا لرجل ويراد قائم لمبدأ  
 بلزم المحذور المذكور واما لولا قومك حديثاً عهداً فلعله  
 ما روي بالمعنى وعن الكسائي في اجازته الحرم بانه تقدير الشرط  
 مثبتاً مدلولاً عليه بالمعنى لا باللفظ رجيحاً للقيس في اللفظية  
 وهذا وجه حسن اذا كان المعنى مفهوماً تبييناً ان  
 احدهما ان دليل الحذف نوعان احدهما غير صناعي  
 وينقسم الى حالي ومقالي كالتقدم والثاني صناعي وهذا يخص  
 معرفته بالخوى لانه انما عرف من جهة الصناعة وذلك كقولهم  
 في لا انقسم بغير القية ان التقدير لانا انقسم وذلك لان فعل  
 الحال لا ينقسم عليه في قول البصريين وفي ثمت واصدعني  
 ان التقدير وانا اصد لان اول الحال لا يدخل على المضارع المثنى  
 الحالي من قد وفي انها لا بد امر شأ ان التقدير امر هي شأ لان  
 ام المنقطع لا يعطف الا الجملة وفي قوله •  
 • ان من لام بني حسان المنه واعضه في الخطوب •  
 ان التقدير انه اي الشأن لان اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله  
 ومثله قول المتنبي •  
 • وما كنت تدخل العشو قلبه • ولكن من ينصر حقونك يعشق •



وفي ذلك رسول الله ان التقدير ولكن كان رسولاً لأن  
 ما بعد ذلك ليس معطوفاً بها لدخول الواو عليها ولا بالسوا  
 لأنه مثبت وما قبلها منفي ولا يعطف بالواو مفرد على مفرد الا وهو  
 شركه في النفي والاثبات فاذا قدر ما بعد الواو وحده صح تخالفهما كما  
 نقول ما قام زيد وقام عمرو وزعم سيبويه في قوله  
 • ولكن متى تستوفى القوم اريد • ان التقدير ولكن  
 انا وجموعه بان لن يشبه الفعل فلا دخل عليه وبيان كونها  
 داخله عليه ان متى مضوية بفعل الشرط فالفعل مقدم  
 في الرتبة عليه ورده الفارسي بان المشبه للفعل هو لكن المشد  
 لا المحقق ولهذا لم يعمل المحقق لعدم اختصاصها بالاسماء وقيل  
 انما تحتاج الى التقدير اذا حطت عليها الواو لانهما حينئذ تخلص لمعناها  
 وتخرج عن الفعل **التثنية الثانية** شرط الدليل اللفظي  
 ان يكون طبق المحذوف فلا يجوز زيد ضارب وعمرو اي ضارب  
 وتريد بضارب المحذوف معنى خالف المذكور بان قدراً واحداً مما  
 معنى السفر قوله تعالى واذا ضربتم في الارض والاجر بمعنى الايام  
 المعروف ومن هنا الصواعق حوز زيد قائم وعمرو وان زيدا قائم  
 وعمرو على منع لست زيدا قائم وعمرو وكذا في فعل وكان لان الخبر  
 المذكور منتهى او مترجى او مشبهة به والخبر المحذوف ليس لذلك  
 لانه خبر المنداء وان قلت فكيف يصح بقوله تعالى  
 ان الله وليكم الله يصلون على النبي في قرأه من رفع وذلك محمول  
 عند البصريين على الحذف من الاول لدلالة الثاني اي ان الله يصل  
 ويصلته يصلون وليس عطفاً على الموصوع ويصلون خبراً عنها لئلا  
 يتوار دعا ملان على محمول واحد او الصلاة المذكورة معنى  
 الاستغفار والمحذوف معنى الرحمة وقال الفراء في قوله تعالى الحبيب  
 الانسان الن جمع عظامه بل قادرين ان التقدير بل ليحسبنا قادرين

والحسان

والحسان المذكور بمعنى الظن والمحذوف بمعنى العلم اذ التردد في الاعلانه كقوله  
 فلا يكون ما وراءه وقال بعض العلماء في تنب الكتاب  
 • لو تراها ولو تأملت الآء ولها في مفارقة الرابر طيباً •  
 ان ترى المقترن الناصبه لطيفاً قلبية لا صريحة لئلا يمتصني كون الموصوف  
 مكشوف الرأس وانما مدح النساء المحفوفات والنسب لانه لا يمتصني مع ان رأى  
 المذكور صريحة فلو شيب الصواب عندي ان الصلوة لغة بمعنى  
 واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله سبحانه الرحمة والى الملك  
 الاستغفار والى الادبيين دعا بعضهم لبعض وانما قول الجماعة مجعّد  
 من جملة اجزاء امضاء الاشتراك والاصل عند ما فيه من  
 الالباس حتى ان قومنا نفوه ثم المشتون له يقولون متى عارضه عنى  
 ما يخالف الاصل كالمجاز فذكر عليه الثانية انا لانعرف في الخبر  
 فعلاً واحداً يختلف معناه باختلاف المسند اليه اذ كان الاسناد حقيقياً  
 والثالثة ان الرحمة فعلها متعد والصلاة فعلها قاصر ولا يحسن  
 تفسير الناصير بالمعنى والرابعة انه لو قيل كان صلى عليه دعا  
 عليه انعكس المعنى وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر وانما  
 آية القيمة والصواب فيها قول سيبويه ان قادرين حال اي بلجيها  
 قادرين لان فعل الجمع اقرب من فعل الحسان بل اعتقاد جزم وان لم يكن  
 اعقاب للنفي وهو آية فعل الجمع ولو سلم قول الفراء فلا نسلم ان الحسان  
 في الآية طين بل اعتقاد جزم وذلك لا مراد كقوله فيهم وانما قول العرب  
 البيت سرود وحوال الناس في اللباس والاحتشام مختلفه في حاله  
 اهل المدر يخالف احوال اهل الوبر وحوال اهل الدبر مختلف وهذا الجواب  
 المحشوي عن ارباب شعيب انتبه لسفي الماشيه قال العاديات  
 في مثل ذلك متباينة وحوال العرب خلاف احوال العجم الشرح  
 الثاني ان لا يكون ما يحذف للجزء فلا يحذف العاقل ولا يابيه ولا  
 مشبهه وقد مضى الرد على ابن مالك في موضح افعال الاستثنى وقال اللساني

وذلك في النوع الثاني عشر وهذا الساب قد جمع

حقيقاً



وهشام والسهمي في تحويري وصرفت زيدا ان الفاعل محذوف انصهر  
 وقال ابن عطية في ينس مثل القوم الذين كذبوا ان التقدير ينس المثل  
 مثل القوم فان اراد ان الفاعل لفظ المثل محذوف فادعوا ان اراد تفسير  
 المعنى وان في ينس ضمير المثل مستترا فان تفسيره وهذا الازم للتحويري  
 فانه قال تقديره ينس مثلاً وقد يصح سينويه على ان مغير فاعل بضم  
 وينس لا تحذف والصواب ان مثل القوم فاعل وحذف المحضر اي  
 مثل هؤلاء او مضاف الي مثل الذين كذبوا ولا خلاف في حوا حذف  
 الفاعل مع فعله نحو قالوا لخيرنا وباعد الله وريدنا ضربه الثالث  
 ان لا يكون مؤكدا وهذا الشرط اول من ذكره الاخفش منع في نحو الذي  
 رايت زيدا ان تؤكد العايد المحذوف بقوله نفسه بان المؤكد مريد للطول  
 والمحذوف مريد للاختصار فتبعه الفارسي فرد في كتاب الاعمال قول  
 الرجاء في ان هذان لساحران ان التقدير ان هذان لما ساحران فقال  
 الحذف والتوكيد باللام متساويان وينبغي انما على ابو الفتح فقال في الخصائص  
 لا يجوز الذي ضربت نفسه زيد كذا يجوز ادعاء نحو افغنسن لما فيها  
 محذوف من نفس العوض وسبب ان ما لا يجوز حذف عامل المصدر  
 المعلى كضربت ضربا لان المقصود به تقوية عامله وتقرير معناه والحذف  
 مضاف لذلك وهو لا كذا من محذوف المحذوف وسينويه ايضا فان سينويه  
 قال الحذف عن نحو مريد وان تلقى اخوه انفسهما واقفا على ذلك جماعة  
 كيف ينطق بالتوكيد فاحاط بان يرفع سديرهما صاحبا انفسهما ونصب  
 تقدير اعنيهما انفسهما واقفا على ذلك جماعة واستدلوا بقول العرب  
 ان محذولا وان محذولا وان ما لا وان ولد محذوف الخبر مع انه مؤكد بان  
 وفيه نظر وان المولد نسبة الخبر الى الاسم لا نفس الخبر وقال الصفار  
 وانا في الاخفش محذوف العايد في نحو الذي رايت نفسه زيد لان المتعدي  
 محذوف الطول ولهذا لا حذف في نحو الذي هو قائم زيد فاذا قرأنا الطول  
 قلنا يولد زيد وما حذف الشيء لدليل ونؤكد فلا تنافي بينهما

ميمونة  
 سماع  
 واحد

لان المحذوف للدليل كالثابت وليرد الدين ابن مالك مع والده في المشدح  
 اجاد فيه الرابع ان لا يودي حذفه الى اختصار المختصر فلا حذف اسم  
 الفعل دون معوله لانه اختصار للفعل واما قول سينويه في زيد فافعله  
 وفي تلك واجج وقوله يا هذا المايج دلوي دونكاه ان التقدير  
 عليك ميدا عليك الحج ودونك دلوي فقال وانا اراد تفسير المعنى لا اعرب  
 وانا التقدير خذ دلوي والنزم رندا والزم الحج ويجوز في دلوي ان يكون متدا  
 ودونك خبر الحاضر ان لا يكون عاملا ضعيفا ولا حذف الجار والجارم والنائب  
 للفعل الا في مواضع قويت فيها الدلالة وكثير منها استعمال تلك العوامل  
 ولا يجوز القياس عليها والسادس ان لا يكون عوضا عن شيء فلا حذف ما في  
 اما انت مطلقا اطلقت ولا كلمة لا من قولهم افعل هذا ما لا ولا التا  
 من عن واقامه واستقامه واما قوله تعالى واقام بها يحب الوقوف وعند  
 ومن هنا المحذوف خبر كان لانه عوضا عن كالعوض من مصدرها ومن ثم لا يجوز  
 ومن هنا قول ابن مالك ان العرب لا لم يقدروا حرف النداء من ادعوا وانا دي لا حاشم  
 حذفها والثامن ان لا يودي حذفه الى شبه العامل للعمل وقطعه  
 عنه ولا الى عامل العامل الضعيف مع امكان اعمال العامل القوي والامر  
 الاول منع البصريون حذف مع قول الثاني من تحويري وصرفت زيدا ليدل  
 يتسلط على زيد ثم يقطع عند رفعه بالفعل الاول ولا خفاء الا من امتنع  
 عند البصريين ايضا حذف المفعول في زيد وصرفت لان في تسلط ضرب  
 على العمل زيد مع قطعه عند واعمال الاسماء مع التمكن من اعمال الفعل ثم حلوا  
 على ذلك زيد ما ضربته او هل ضربته معوا الحذف وان لم يود الى ذلك  
 وكذا منعوا رفع رايتها في اكلت السمكة حتى اشها الا ان يدكر الخبر  
 فيقول ما كول ولا حاشيها مع الالباس مع الجميع بعد الخبر في يد قائم  
 واستقام الامر من حاز عند البصريين وهشام يقدم معول الخبر على المتدا  
 في نحو زيد ضرب عمرو وان لم يخبر بعد ثم الخبر فجازوا رندا حله اجزوا وقال  
 البصريون في قولهم ما كان اياهم عطية عودا ان عطية متدا

ط  
 عليه



واباهم دخول عود والجملة خبر مكان واسمها خبر الشان وقد حقيقت هذه  
 النكتة على ان عصفور فقالوا له من عصفور وهو ان يصفوا اين كان  
 واسمها المعول خبرها ووقعوا في محذور آخر وهو تقدير محول الخبر حيث  
 لا يتقدم خبر المستند له وقديمتنا ان امتناع تقدير الخبر في ذلك المعنى موقوف  
 في تقديره محول وهذا بخلاف على امتناع تقديره المعول على ما التابيه  
 في نحو ما ضربت رذامانده لنفس العلة الممنوعة لامتناع تقديره المعول على  
 وهو وقوع ما التابيه خشوا **تكميل** ما حوّل في نفسه  
 هذين الشرطين اولهما في صريح اولى الكلام في الكلام الاول كقوله  
 وخالد بن ساد انما وقولنا كانه لم اضع  
 وهو في جميع النعم اسمها ومنه قوله ان عامر وكل وعد الله الحيتي  
 والثاني كقوله بعكاظ يحشي الناطق اذا هم لمحو اشعاعه  
 فان فيه شبهة لمحو الفعل في شعاعه مع قطعه ذلك باعمال الحيتي وليس  
 فيه اعمال ضعيف دون قوي وذكر ابن مالك في قوله  
 عمنهم بالذرا حتى عواثم قلت مالكي في ذي ريش  
 انه يروي عواثم بالاولى واللاش فان ثبتت رواية الرفع فهو من الورد  
 من النوع الاول في الشذوذ اذ لا ضرورة تمنع من الحذف والنصب وقرونا  
**بيان** انه قد بطل ان الشيء من باب الحذف وليس منه  
 حيث عادة النعمين ان يقولوا محذوف المعول اختصارا واقتصارا ويريدون  
 الاختصار الحذف لدليل والاقتصار الحذف لدليل ومثلون به نحو كذا  
 ما يشبهه اي او فغواهد بين الفعلين وقول العرب فبانعدي الى اثنين  
 من سمع غفل اي يكن منه خيلة والحق ان يقال انه ناع يتعلق العوض  
 بالاعلام المحذوف ونوع الغفل من غير تعيين من اوقعه او ما وقع عليه  
 فبانعدي مستندا الى فعل كونه عام يقال حصل جرح او نهب او حان  
 ناع يتعلق بالاعلام المحذوف ناع الفاعل للفعل فينصب عليها ولا يدكر المعول  
 ولا يتوي اذا المنوي كالتأنيب ولا يسمى محذوفا اذ الفعل يدل لهذا القصد

منزله ما تفعل له ومنه ربي الذي يري ربيته قل هل يستوي الذين  
 يعلمون والذين لا يعلمون وكذا او اشرفوا ولا شرفوا واذا رايت ترايت  
 اذ المعنى ربي الذي يفعل الاحياء والامانة وهل يستوي من يصف العلم  
 ومن يستفي عنه العلم وارتفعوا الاكل والشرب وذكروا الاشراك واذا حصلت  
 منك روية هالك ومنه على الاصح وكذا ورد ما بين الابه الا ترى انه  
 صلى الله عليه وسلم انما رجمها اذ كانتا على صفته الزيادة وقرنها على  
 السبق لا للكون مدورهما عن مسبقهما ايدلا لذلك المقصود  
 من قولهم لا تسقي السقي الا المسقي ومن لا تامل قدر ينقون ابلهم ويؤدان  
 عنهما ولا تسقي غنما وتان يقصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليل  
 منصوبه فيذكر ان محذوف اكلوا الربا ولا تفرقوا الزنى وقولك ما احسن هذا  
 وهذا النوع الذي اذا لم يذكر المعول قبل محذوف محذوف وعكس ذلك وما  
 قلتم قد يكون في اللفظ ما استدعيه فيحصل الجزم بوجوب تقديره  
 نحو هذا الذي بعث الله رسولا وكل وعد الله الحيتي

حيث جازها به بعد حذف وماشي حيث يستباح  
**بيان مكان المقدر** القياس ان يقدر الشيء في مكانه  
 الاصل ليلا يخالف الاصل في وجهي الحذف ووضع الشيء في غير  
 محجب ان تقدر المفسر في محذور هذا رايته مقدما عليه وجوز البيانون  
 بغيره من خرافة وقالوا لانه يفيده الاختصاص جيبه وليس كما توهموا  
 وانما رتب ذلك عند تقدير الاصل او عند اقتضار امر معوي لذلك  
 فالاول عواثم رايته اذ لا عمل في الاستفهام ما قبله وبحوالات  
 تعود فحديثهم من نصب اذ لا عمل في الاستفهام ما قبله وبحوالات  
 الدار بعد ان متعلق الطرف بعد محذوف عن ريد لانه في الحقيقة  
 الخبر واصل الخبر ان يآخر عن المستدعي ثم طهرنا انه محتمل بعد  
 مقدما لمعارضه اصل آخر وهو انه عامل في الطرف واصل العامل ان  
 تقدم على المحول اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التأخير



لأن الخبر العظمي لا يقدم على المتدبر في مثل هذا وأدركت أن خلقك زيدا  
ووجب التأخير ما خبر المعلق فعلا كان أو سماء لأن مرفوع أن لا سبق منصوص  
وإذا قلت كان خلقك زيدا جاز الوجهان ولو قدر أنه فعلا لأن خبر  
كان تقدم مع كونه فعلا على الصحيح إذ لا يلتبس الجملة الاسمية بالمعلية  
والثاني هو مطلق بأية التسمية الشريفة فإن التخصيص يرد على خبر  
عنها لأن وقتا كانت تقول باسم اللاب والعري تفعل كذا فيكون  
أفعالهم عن ذلك ما اتخذوه معبودا فنجب الشائبة بالتقدم هو  
على الموجدان بعينه فلك في اسم الله تعالى فإنه الحقيقي بذلك ثم اعترض  
ما قرأ باسم ربك واجاب ما هنا أول سورة نزلت فكان تقدم الأمر بالقرآن  
فيها أهيم واجاب السكاكي بتقديرها سعتك باقرا الثاني واخره  
بعض الغصتين باستلزامه الفصل بين الموكدين وتاكيد الموكدين  
وهو مستور منه إذ لا ياكيد هنا بل أمرا ولا ياجاد الفراء وثانياً تقراء متعين  
ونظيره الذي خلق خلق الإنسان ومثل هذا لا سميته أحد توكل  
ثم هذا الاشكال لا يتم على قوله إن الباء متعلقة بأمر الأول لأن تقييد  
الثاني إذا لم يمنع من كونه توكيذا فكذلك التأكيد الأول ثم ولو سلم  
فصل هذا الموصوف من صفته معمول الصفه حائز باتفاق  
كمهزب رجل عمر وأصاب فكذلك في التوكيد ومبدأ الفصل بين  
الموكدين والموكدين في ولا يخرج ويرضين ما استثنى كل من مع أهماء  
والجمل أجل للفصل وقال **الراجز**

**تكميله** ذكروا أنه إذا  
أدأ طلعت الدهر أي أجمعاً  
اعترض بشرط على آخر نحو أن أكلت إن شئت فانت طالق فارت  
الجواب المذكور للسابق منها وجواب الثاني محذوف مذكور  
عليه بالشرط الأول وجوابه كما قالوا في الجواب المناجز القسم  
والشرط ولهذا قال محققو الفراء في المثال المذكور أنها لا تطلق حتى تقدم  
المؤخر وتخرج المقدم وذلك لأن البعير حبيذ إن شئت فإن أكلت فانت

الشيخ محمد  
مولى محمد  
الجلبي السمرقاني

هذا الخبر العظمي لا يقدم على المتدبر في مثل هذا وأدركت أن خلقك زيدا

طالق

طالق وهذا كله حسن ولکن جعلوا منه قوله تعالى ولا ينفذكم  
نصيحة إن أردت أن انصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم  
وفيه نظر إذ لم تنال شرطان وبعدهما جواب كل في المثال وكل في قول الشا  
• ان سغيثوا بنا ان تدعوا اتخذوا منا معاقيل عزنا لهم

وقول ابن دريد

• فان عثرت بعدها ان وأنت نفسي مهانا مقولا لا لعا  
إذا لاية الكريمة لم تذكر فيها جواب وانما تقدم على الشرطين ما  
هو جواب في المعنى للشرط الأول ينبغي أن تقدم على الجانبين ويكون  
الأصل ان أردت انصح لكم ولم فلا ينفذكم نصيحة ان كان الله  
يريد ان يغويكم وانما ان تقدم الجواب بعد ما ثم تقدم بعد ذلك  
معدما الجانب الشرط الأول فلا وجه له • **بيان مقدار**  
**المقدر** ينبغي تعليله ما أمكن لتصل مخالفة الأصل  
ولذلك كان تقدير الاخش في ضربين زيدا قائما صرته قائما أولى  
من غير ما في البصرين حاصل اذا كان او اذا كان قائما لآله  
قدرا شين وقدروا خشية ولأن التقدير من اللفظ أولى وكان تقدير  
في أنت مني فرسخان بفعل مني فرسخان أولى من تقدير الفارسي أنت  
مني دوستانه فرسخين ولأنه قد مر مضافا لا يحتاج معه الى تقدير  
آخر يتعلق به الطرف والفارسي قد رشتين يحتاج معهما الى تقديرين  
ثالث وصفت قول بعضهم في وأشس نواحي قلوبهم العجل ان  
التقدير جيب عجان العجل والاولى تقدير الحب ومط وصفت  
قول الفارسي ومن وافقه في واللاي بدس لآله ان الأصل واللاي  
لم يحسن فعدن ثلثة اشهر والاولى ان يكون الأصل واللاي  
لم يحسن كذلك ولذا ينبغي ان تقدم في حق زيد صنع دعوى حملا  
ومخاله سوا ونحو اي كذلك ولا تقدم غير المذكور تعليل  
للحذف ولأن أصل الخبر الإفراد ولأنه لو صح الخبر لم يجر إعادة

سافر الهم



ذلك المتقيد لتقل التكرار ولك ان لا يقدّر في الآية شيئا البتة  
 وذلك بان تجعل الموصول معطوفا على الموصول فتكون الخبر المذكور  
 لها معا ولذا يصنع في نحو زيد في الدار وعمرو ولا تاتي ذلك في المثال السابق  
 لان افراد فاعل الفعل ياباه نعم لك ان تسلم فيه من الخبر بان يقدّر  
 الحظف على صير الفعل لخصو الفضل بينهما فان قلت لم يفتح ما  
 قلت في الآية والمثال السابق لفتح زيد فاما ان وعمرو مفعول وعمرو فاما  
 قلت ان سلم نعمة ففتح اللفظ وهو مشتق فيا نحن بصدق  
 ولكن يثبت الجواز قوله

ولست مفر للرجال طلامة . اي ذاك عي الاكرام وخاليا  
 وقد حوزوا في نحو انت اعلم وزيد كون زيد مستدأ خذ في حين وكونه  
 عطفا على انت فيكون خبرا عنهما  
**التقدير** بيان كيف  
 اذا استدعي الكلام تقدير اسماء متضافه او موصوف  
 وصفه مضافه او جار ومجرور مضمي عليه على ما يحتاج الى الربط فلا  
 يقدّر ان ذلك حرف دفعه واحدة بل على التدرج فالاول نحو كذا الذي تعنى  
 عليه اي لدوران عين الذي والثاني كقوله

اذا قامت صبوح المتكلمتها نسم الصباحات ربا القرين  
 اي صبوحا مثل صبوح نسم الصبا والثالث كقوله واتقوا يوما لا  
 يخزي نفس عن نفس شيئا اي لا يخزي فيه هم حرف في فصار لا يخزيهم  
 خريف الضمير منصوبا لا محض صا هذا قول الاحفش وعشيرة انهما  
 حرفا دفعة واحدة ونقل ان الشحري القول الاول عن النسي واثارة  
 قال والثاني قول بخوي احمد قال اكثروا اهل العربية منهم سبوت  
 ولا حسن نحو الامران اشهر وهو نقل غريب ينبغي ان يكون المحذوف  
 مما يمكن فيقدر في ضرب ردقايض رتبة فاما فانه من لفظ المستدأ  
 واقل تقدير دون اذا كان او اذا كان يابا وقد اصب دون اهين في زيد  
 اضره فان منع من تقدير المذكور معنى او صناعة وقد لا ما يخ له فالاول

نحو ردا اضره احاة يقدّر فيه اهين دون اضره فان قلت زيدا  
 امين احاة قدّرت اهين والثاني نحو هذا امير به يقدّر فيه حاوشر دون  
 امير لانه لا يتعدى نفسه نعم ان كان العامل ما يتعدى تارة بنفسه  
 وتارة بالجار نحو فتح في قولك ردا نصحت له جاز ان يقدّر نصحت زيدا  
 بل هو اول من يعبر عن الملقوط به وما لا يقدّر فيه مثل المذكور مانع صا  
 قوله . ايها المايخ دلو دوزنكا . اذا قدرت دلو  
 منصوبا فالمقدّر خذ لادونك وقد مضى وقوله  
 واضرب منايا السيف والقوا نسا

الناصب فيه القوا نسا فعل محذوف لانتم تقضيل محذوف لانافرتنا  
 بالتقدير من اعمال اسم التقضيل المذكور في المحذوف فكيف يعمل  
 فيه المقدر وتلك هذا معطي زيد من دوزنكا التقدير اعطاه ولا يقدّر  
 اسم فاعل لانك اذا قدرت بالتقدير من اسم الفاعل الماضي المحذوف من ان  
 وقال بعضهم في قوله تعالى لن نؤثر على ما جاء من البينات والدي فطنا  
 ان الواو للفسم فعلى هذا دليل الجواب المحذوف جمله الذي السابقه  
 ويجب ان يقدّر والذي فطنا لا يؤثر لان القسم لا يجاب بل ان الذي صوري  
 كقول لي طالع

والله لن يصلوا اليك جمعهم حتى اوسد في التراب دفنتا  
 وقال المارسي ومتابعوه في واللي لم يحضن التقدير بعد من بدلاته  
 اشهر وهذا لا يحسن وان كان ممكنا لانه لو صح به او قصت الفصاحة  
 ان يقال كذلك ولا تعاد الجملة التامة . اذا دار الامر من كون المحذوف  
 مستدأ وكونه خبرا او لا . قال الواسطي الاول كون المحذوف المستدأ  
 لان الخبر محط العبادة وقال العبدى الاول كونه الخبر لان التجوز  
 في آخر الجملة اسم نقل القولين ابن اياس ومثال المسئلة فصر جميل  
 اي شاني صبر جميل او صبر جميل امثل من غير ومثله طاعة معروفه  
 اي الذي يطلب منكم طاعة معلومة لا يرتاب فيها الايمان بالله

هذا عيب في بعض النسخ وصحت  
 الراجح الحقيقة منهم واضرب

محفوظا



لا يواطيه القلب او طاعته طاعة معروفة اي عرف انها بالقول دون  
 الفعل او طاعة معروفة مثل حكم من هذه الايمان الكاذبه ولو عرض  
 ما يوجب التعيين علم به كافي نعم الرجل زيد على القول بانها حملت ان اذ  
 لا تحذف الخبر وجوبا الا اذا استدعي مستند وشك فيه اذا جاز الحذف  
 وحزم كثير من الخواتم في نحو عمل لا فعلن واين الله لا فعلن ان المحذوف  
 الخبر وجوز ان اعترض كونه المستدء ولذلك لم يقدح فيما يجب فيه  
 حذف الخبر لعدم تعيينه عند ذلك قال والتقدير اما قسمي  
 ائمن الله او ائمن الله قسم لي ولو قدر ائمن الله قسمي لم يمنع اذ المعروفة  
 المتأخرة عن معرفه يجب كونها الخبر على الصحيح **اذا دار الامر بين كون المحذوف**  
**فعلا والباقي فاعلا او كونه متدا والباقي خبرا** والثاني اولى لان المتدء عن  
 الخبر والمحذوف عن الثابت فيكون حذفه لا حذف فاعلا الفعل فانه  
 غير الفاعل اللهم الا ان يعتضد الاول بروايه اخرى في ذلك الموضع او  
 موضع اخر يشهد او موضع على طريقته فالاول اكثر اه شعبه يسبح له  
 فيها بفتح الباء وقراه كن كثير وكذلك توحى اليك والى الذين من قبلك الله  
 العزيز الحكيم نعم الحاء وكفاه بعضهم ولذلك زين كثير  
 من المشركين قتل اولادهم شركا وهم يتنازبون للمفعول ورفع القتل  
 والشركاء وكفوله • لبيك يزيد صارع المحصور • ممر واه مينا  
 للمفعول فان التعديل بسجدة حال ووجهه الله ورتبه شركا وهم  
 وسلكه صارع ولا تقرأ هذه المفعولات متدايات حذف اخبارها  
 لان هذه الاسماء مرتبة فاعلها في رايه من هي الفعل مبهمة للفاعل  
 الثاني لقوله تعالى ولئن سألتم من خلقهم لقولن الله فلا يقدر لقولن  
 الله خلقهم بل خلقهم الله لمحي ذلك في شبه هذا الموضع وهو لئن  
 سألتم من خلق السموات والارض لقولن خلقهم العزيز العليم  
 وفي مواضع انية على طريقته معوقا لت من امك هذا ما ينبغي العليم  
 الجدير قال من يحيى العظام وهي رميم قل جنبها الذي انشاء هسا

لعر

في قوله  
 لبيك يزيد

اذا دار الامر بين كون المحذوف اولاً وثانياً ويكونه ثانياً اولاً  
 وفيه مسائل احدها نون الوقاية في نحو اخا حوي وتامر في فيمن قرأ نون واحد  
 وهو قول ابي العباس وابي سعيد وابي علي وابي الفتح واكثر المتأخرين وقال  
 سيبويه واختاره ابن مالك ان المحذوف الاولى الثانية نون الوقاية  
 مع نون الاناث في نحو قوله • تسوا الغاليات اذا ملتي • هذا هو  
 الصحيح وفي البسيط انه جمع عليه لان نون الفاعل لا يبق بها الحذف ولكن في  
 التسهيل ان المحذوف الاولى وانه مذهب سيبويه الثالثة تا الماص  
 مع تاء المضارع في نحو نارا ملطي وقال ابو البقاء في قوله تعالى فان تولوا فان  
 الله عليم بما تعملون بصفت كون تولوا فعلا مضارعا لان حرف المضارعة  
 لا يحذف انتهى وهذا فاسد لان المحذوف الثانية وهو قول الجمهور والمخالف  
 في ذلك هشام الكوفي ثم ان التنزيل مشتمل على مواضع كثيرة من ذلك لا شك فيها  
 نحو نارا ملطي ولعلتم ممنون السابعة نحو مفعول وسبح المحذوف منها واو  
 مفعول والباقي عين الكلمة خلافا للاخض الحاسية نحو فامة واستقامة  
 المحذوف منها الف الافعال والاصح فقال والباقي عين الكلمة خلافا للاخض  
 ايضا السادسة نحو ما يريد ربك العجلت بعضها وبين درعي وجهه الاسد  
 هذا هو الصحيح خلافا للبريد السابعة نحو يزيد وعمر قابم ومذهب سيبويه  
 ان المحذوف فيه من الاول لسلا منية من الفصل ولا في فيه اعطى الخبر للمجاور  
 مع ان مذهبه في نحو ما يريد ربك العجلت ان المحذوف الثاني قال ابن الحاجب  
 انما اعرض بالمضاف الثاني بين المتضامتين ليمتثل المضاف اليه المذكور في  
 اللفظ عوضا ما ذهب واما هنا ولو كان قابم خبرا عن الاول  
 لوقع في موضعه اذ لا ضرورة تدعو الى تلحق به اذ كان الخبر محذوف بلا عوض  
 نحو يزيد قابم وعمر من غير فتح في ذلك انتهى وميل ايضا كل من المتبدئين  
 عامل في الخبر فالاولى اعمال الثاني لقربه ويدر من هذا العليل ان يقال  
 بذلك في مسئلة الاضافه **تثنية** الخلاف انما هو عند المحذوف  
 التردد والافلا تزد في ان المحذوف الاول في قوله •



عن ما عندنا وانت ما عندك راض والرائي مختلف  
وقوله

حليل هل طيب فاني وانما وان لم تبوحا بالهوى ذنبا  
ومن الثاني قوله تعالى قل ان احببت الانس والجن على ان ياتوا بمثل  
هذا العذر لا اتون بمثله اذ لو كان الجواب للثاني لحرم قتلنا بذلك فيقول  
ان اكلت ان شربت فانت طالق وفي فاما ان كان من المقربين وروح بحان  
وتحولوا لاجل موثوق ثم قال تعالى لو نزلوا العذب وانني على ذلك في المثال  
انها لا تطلق حتى يوحى المقدم وقدم المخبر اذ التقدير ان اكلت فانت  
طالق ان شربت وجواب الثاني في هذا الكلام من حيث المعنى هو  
الشرط الاول وجوابه كما ان الجواب من حيث المعنى في انت ظالم  
ان فعلت ما تقدم على اسم الشرط بل قال جماعة انه الجواب في الصلة  
ايضا ومن ذلك قوله

ومكلف بعضهم في البيت الاول وعنه ان عن العظم نفسه وان  
راض خبر عنه ولا يحضر مثل ذلك عن فاني بل يجب في الخبر المطابقه  
نحو وانما نحن الصافون وانا نحن المسيحون واما قال رب ارحمونا  
ثم جمع فلا ان غير المتداء والخبر لا يجب لهما في المطابق ما يجب للمناه  
**ذكر اماكن الخوف من المعاصي**

حروا الامام المصنف وجابك فاني الله بيب انما اي ام من استحالة الحقيقة  
فاما ذهب الله بنورهم فالبا للتعدي به اي اذهب الله نورهم ومن  
ذلك ما شيب به حكم شرعي الى ذاب لان الطلب لا يتعلق  
الا بالافعال نحو خيبت علك كما هاتكم اي استمتاعهم حيث  
عديتكم الميتة اي اكلها حوتنا عليهم طيبات اي تناولها الاكلها  
ليناول شرب البان ابل حرمت ظهورها اي متافعا ليناول  
اليوب والتفصيل ومثله ولعلكم لكم الانعام ومن ذلك ما غلق فيه  
الطلب ما قد وقع نحو وفوا بالعقود ووفوا بعهد الله فانها قولان

قد وقع

قد وقع ما لا يتصور فيها نقض ولا وفا وانما المراد مقتضاها ومثله قد كن  
الذي لم يمتني فيه اذ الذوات لا تعلو بها لوم والتقدير في حبه دليل  
قد شفعنا جانا في طريقه مراد منه دليل تراود فتاها وهو اولى لانه  
فعل الخلاف الحب واسال القرية التي كنا فيها والغير التي اكلنا فيها اي  
اقل القرية واكل العير والى يدين اكلهم شعبا اي والى اهل مدين  
دليل اكلهم ومد جاحيا في وما كنت ناويا في اهل مدين وانا وكم  
من قرية اهلكناها بماها ما سنا فقدر الجحون اهل بعد من واهلكنا  
وحا وخالفه الرمح شري في الاولين لان القرية تملك ووافقه  
في تحاها لاجل اوفهم فاليون اذ الاد فاك ضعفت الحيوة وضعفت  
المات اي ضعف عذاب الحيوة وضعفت عذاب المات لمن كان  
يرجو الله اي رحمة يخافون ربهم اي عذاب دليل ورجون رحمة  
وخافون عذابه يضاهون قول الدين كفوا من قبل اي رضاهي  
قولهم قول الدين كفوا وقال الاعشى

الم تعمض عينك ارمدا اي عراض ليله رجل ارمدا محذوف  
المضاف الى ليله والمضاف اليه ليله واقام صفته مقامه وعكسه في  
نيابه المصدر عن الزمان حينك طلوع الشمس اي وقت طلوعها فتاب  
المصدر عن الزمان وليس من ذلك حينك مقدم الحاج خلافا للرجس  
بل المقدم اسم لمن يقدم مقدم الحاج خلافا للرجس  
مضاف ممكن تقدير مع اول الخزين ومع ثانيا فتقدير مع الثاني اولى  
نحو الحج اشهد ونحو لكن البر من امن ويكون التقدير الحج اشهد  
والبر من امن اولى من ان يقدر اشهد الحج اشهد وهذا البر من امن  
لانك في الاول قدرت عند الحاجة الى التقدير لان الحرف من الجمله  
اولى **حذف المضاف اليه** كذا في باب المكم  
مضافا اليها المنادى نحو رب اعفني وفي العايات نحو الله الامر  
من قبل ومن بعد اي من قبل العلب ومن بعد وفي اي وكل ويقضي

ومع كتابات السليم سهران







# وردت بقوله وان منكم من يبطلين **خلف الصدق**

بأخذ كل سفينه اي صلحه دليل انه قوي كذلك وان تعينها  
لا يخرجوا عن كونها سفينه فلا فائدة فيه حينئذ تدبر كل شئ سلطت عليه  
دليل ما تدبر من شئ انت عليه اذنه قالوا الان حيث بالحق اي الوارض  
والا لكان فهو مذكرا وما ربه من ايه الا هي البر من اجتهاد وقال  
فلم اعط شيئا ولم امنع . وقال .

وليس لعيشنا هذا مهاد . وليست دارنا هاتيا بدار .

التي من اجتهاد التاييفه وبار طابله ولم اعط شيئا طابله دفع  
للتاييفه بين قل اهل الكتاب لستم على شئ اي نافع ان نظر الاظنا  
اي ظنا ضعيفا **خلف المعطوف**

ويجب ان يتبعه العاطف نحو الاستوي منكم من انفق من قبل  
المنع وقابل اي ومن انفق من بعده دليل التقدير ان الاستواء انما يكون  
بين شيئين ودليل المقدس او كبد اعظم درجه من الذين انفقوا من  
بعد وقالوا لا نفرقت بين احد من رسله والذين امنوا بالله ورسوله ولم نفرقوا  
بين احد اي بين احد واحد وقيل احد فيها ليس معنى واحد مثله في قل  
هو الله احد بل هو الموصوع للعموم وهو ربه اصله لا يبدل من السواو  
فلا يتغير ورد بانه تعني حينئذ المعصية بهم وهم الكفرون فرفوا ببر كل  
الرسول وانما فرفوا ببر محمد عليه الصلاه والسلام ومن غيره في النبوة  
وفي لزمها هذا نظر والذي يظهر لي وجه التقدير وان المقدس بين احدوين  
انه دليل ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله فحوسر ايل بعينكم الجرس  
اي والنود وقد يكون النقيض هذا بقوله سبحانه في اول السوره لهم فيها ذوق  
ولمنا سكن اي وما تحرك واذا فسر سكن ما تنقلم لم يحج الى هذا فان  
احضرت ما استنبه من الهز اي فان احضرت محالكم فمن كان  
منكم مرضا او برادى من رايه فديعه اي فقل لا يفتح نفسا اياها  
لم تكن امن من قبل او كتبت في ايمانها خيرا اي ايمانها وكسبها والاب

من اللغ والنشر وهذا التقدير تدفع شبهة المعتزله كالر محشري  
وغيره اذ قالوا سوى الله من عدم الايمان وبين الايمان الذي لم يعتز به العمل  
الصلح في عدم الانتفاع به وهذا التاويل ذكره ابن عطية وابن  
الحاجب ومن القليل حذف ام وعطوفنا القول .

معنى هذا

## فما ادري رشدا طلاه **خلف المعطوف عليه** بحوان اضرب

بعضال الحجة فانفجرت اي ضربت فانفجرت وزعم ابن عصفور ان الفا في  
فانفجرت هي فاء ضرب وان فانفجرت حذفت ليكون على المحذوف دليل  
بقا بعضه وليس شئ لان لفظ الفاين واحدا فكيف حصل الدليل  
وحذف الر محشري ومن تبعه ان يكون فاء الحواس اي فان

ضربت فقد انفجرت ورده ان ذلك يقتضي تقدم الانفجار على الضرب  
مثل ان يشرق وقد سرق اخ له من قبل الا ان قيل المراد فقد حمتا  
يترتب الانفجار على ضربك وقيل في ام حسيتم ان تدخلوا الجنة ان ام

## مصلة والعدو علمتم ان الحجة حقت بالكلية ام حسيتم **خلف**

**المبدل منه** قيل في ولا تقولوا ما نصف الستكم اللذ  
وفي كما ارسلنا فيكم رسولا منكم ان اللذ بدل من قول  
نصف اي لما نصفه ولذلك في رسوله بنا على ان ما في كل موصو السعي  
ورده ان فيه اطلاق ما على الواحد من اولى العلم والظاهر ان ما كافه  
واظهر منه انها مصدرية لانها الكاف حينئذ على عمل الجرح وقيل في  
الذيب اياه مفعول ام القول والجلتان بعد ذلك منه اي  
لا تقولوا اللذيب لما نصفه الستكم في الهائم من الجرح واللمه  
واما المحذوف اي فيقولون اللذيب وما نصف على ان ما مصدرية  
والجلتان محكيات القول اي ولا تظنوا وتحركوا مجرد قول منطوق به  
الستكم وتقرى بالجرح لان ما على انها اسم والرفع وضم الكاف والدال  
صحا للدوب صفة للفاعل وقد مر انه قيل لا اله الا الله ان اسد



اللَّهُ تَعَالَى بِدَرْ خَيْرِ الْخَيْرِ الْمَحْذُوفِ **حذف الموكدة**  
 ونقلاً التوكيد وقد مر أن سيبويه والجليس لرجازة وإن أبا الحسن ومن  
 نتيجة منعوه **حذف المتداع** بكثره الذي جواب  
 الاستفهام نحو وما أدرأنا ما الخطأ ناز الله أي هي نار الله وما أدرأنا ما هيبة  
 نار حامية ما أصحاب البين في سدر محضود الاثنين هل انبئك من شئ  
 من ذلككم النار وبعد فاء الجواب نحو من عمل صالحا لنفسه  
 ومن أساء فعليها أي فعله لنفسه وأسأته عليها وإن خاطبوا فاحوا كنتم  
 أي فحتم إخوانكم فإن لم نصبها وأبطل وإن مشبه الشرفيقوس  
 فإن لم يكن نار حلتين فجعل وأمر أن أي فالشاهد وقول لم يسعوه إن  
 نعتهم فمما ذلك وبعد القول نحو وقالوا أساطير الأولين إلا قالوا أساطير  
 لا تحجون سيقولون ثلاثه الأيات بل قالوا أرضغات لحلم وبعد  
 ما الخبر صفة فله في المعنى نحو التائبون العابدون ومحو ضم بكم عني ووقع  
 في غير ذلك أيضاً نحو لا يغرنك يقرب الذين كفروا في البلاد متاع قليل  
 ولا تقولوا بلغة لم يلبسوا إلا ساعة من نهار بلاغ أي هذا بلاغ وقد صرح به  
 في هذا البلاغ للناس سورة أرنها أي هذه سورة ومثله قول العلماء كذا  
 وسورة يصح به **حذف الخبر** وطعام الذين أوتوا  
 الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والحصانات من الطومات  
 والحصانات من الدين أوتوا الكتاب أي حل لكم أكلها دائماً وظلها  
 أي دائماً وأما أنتم أعلم الله فلا حاجة إلى دعوى حذف كما قيل يصح  
 كون العلم حجة لهما ولما أنت أعلم ومما لا شك كل لأنه ان عطف على أنت  
 لزم كون العلم حجة لهما أو على علم لزم كون شريكه في الخبرية أو على  
 ضمير أعلم لزم أيضاً نسبة العلم إليه والعطف على الضمير المرفوع المتصّل  
 من غير توكيد ولا فصل وإعمال الفعل في الظاهر وإن قدر مبتدأ  
 حذف جزم لزم كون المحذوف أعلم والوجه فيه أن الأصل بآل كتم  
 أنيبت الواو من باب الباء فصداً للفتحة لا للاستفهام لأن المعنى

كما قصد

كما قصد بالعطف في نحو وأرجلكم فمن خفض على القول بأن الخفض  
 للجواز ويظهر نعت الشاشاة ودرهما والأصل شاة بدهم وقالوا  
 الناس محزون ما عالم إن خير فخير أي إن كان في علمهم خير فخيرت كان  
 وخيرها فقال  
 • لطف عليك للهفة من حافيف ينبغي جوارك حين ليس بخير  
 أي ليس له وقالوا من نأى رصاب أو كاد ومن استجمل لخطأ أو كاد  
 وقالوا إن مالا وإن ولداً وقال **الحاشي**  
 • أن محلاً وإن من محلاً • أي أن لنا حلولاً في الدنيا وإن لنا آجالاً  
 وقد مر البحث في أن الدين كفروا ويصدون عن سبيل الله أن الدين  
 كفروا بالذكر مستوفى وقال تعالى قالوا الأضيئر أي عليت ولو نرى أذقوا  
 ملائوت أي لهم وقال **للحاشي**  
 • من صد عن برائها فأنال من قيس لا براج  
 وقد كثر حذف الألف حتى قيل إنه لا يذكّر وقال آخر  
 • إذا قيل سيروا إن ليلى لعلنا جري دون ليلى مايل القرن اعصب  
 أي لعلها قريبة ما يجهل النوع **حذف النوع** بكثره بعد الفاء  
 نحو فتحو رب قبة فعد من أيام إخراجنا استيسر المهيدي فظن  
 الميسر أي فالواجب لهذا أو عطيت له أي فعلكم كذا وباني وغير  
 نحو فصبير جميل لي أمري أو أمثل ومثله طاعة وقول معروف أي أمرنا  
 أو أمثل ونيل ملك قول **حذف** فقالت على اسم الله امر طاعة  
 وقد مر تجويز ابن عصفور إلى جهين في لعمري لأفعلن وغيره جزم بأن ذلك  
 من حذف الخبر ويغم الرجل وغيره جزم بأنه إذا حوّل على الحذف  
 كان حذف المتداع **حذف الفعل** وحده أو مع ضمير  
 مرفوع أو منصوب أو مفعلاً بطر حذف مفسد نحو وإن أجد المشركين  
 أستجارك إذا السماء انشقت فلنؤانتم ملكون والأصل لو ملكن ملكون  
 فلما حذف الفعل انفصل الضمير قاله ابن محشر ري وأبو البقاء وأهل البيان

كذا في المحذوف في غير  
 عن جواز حذف الخبر  
 وكان له في الخبر



وَعَنِ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَوَيْدٍ قَامَ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَالذُّوْرِ يَحُفُّ لَوْدَاتٍ سَوَارٍ  
 لَطْمَتِي وَبِالْأَصْلِ لَوْ كُنْتُ مَحْدُوفٌ كَانَ دُونَ أَمْرٍهَا وَقِيلَ لَوْ كُنْتُ لَمْ يَكُنْ  
 فَحَدَّثَ فَاسْتَلَّ النَّفْسَ وَلَوْ خَافَتْ مِنْ جَدِيدٍ وَتَقَى الْمَوْتُ كَيْدُ وَكَثُرَ فِي حَوَارِ الْأَسْهَامِ  
 لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَوْ كُنْ خَلَقْتَهُ اللَّهُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا  
 خَيْرًا وَالَّذِينَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ حَذَفَ الْفَوْرُ حَوْوًا وَالْمَلِكُ كَيْدُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
 كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ حَتَّى قَالَ ابْنُ أَبِي حُدُوفٍ الْقَوْلُ مِنْ حَذَفَ الْفَوْرُ  
 فَلَوْلَا جَمْعٌ وَبَاقِي حَذَفَ الْمَفْعَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ حَوَالَهُ وَاحِدًا كَمْ أَيْ وَاتُوا  
 خَيْرًا وَقَالَ النَّسَائِيُّ يُلِي الْأَسْهَاءُ خَيْرًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْكَلَامُ جَدُّ وَاحِدُهُ  
 رَجُلًا بَعَثَ لِمَصْدَرٍ مَحْدُوفٍ لَيْ أَسْهَاءُ خَيْرًا وَالَّذِينَ تَتَوَلَّى الدَّارَ وَالْإِنْسَانَ  
 مِنْ صَلَافِهِمْ أَيْ وَاعْتَقَدُوا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ هَؤُلَاءِ وَقَالَ  
 • عُلْفَتُهَا تَنْتَابُ وَمَاءُ بَارِدًا • قَتِيلَ الْقَدِيرِ وَسَقَتُهَا وَمَنْ لَمْ يَحْدَفْ  
 بِلِصْفٍ عُلْفَتُهَا مَعْنَى الْمَلَأَ وَأَعْطَاهَا وَالزَّمَوَاتُ حَوْوًا عُلْفَتُهَا مَا بَارِدًا  
 وَتَبْنَا فَالزَّمَوَاتُ مَحْتَجِينَ يَقُولُ طَرْفُهُ •  
 • لَهَا سَبَبٌ رَغِيْبُهُ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ • وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلُ الْإِيمَانِ بِاصْطِحَارِ  
 لَمَدَحٍ وَفِي النَّبِيلِ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَتِ الْخَطْبَ بِاصْطِحَارِ أَدَمَ وَظَائِرُهُ كَثْرَةُ  
 وَقَالُوا أَمَّا أَنْتَ مُطْلَقًا اِطْلَقْتَ أَيْ لَأَنَّ كُنْتَ مُنْطَلِقًا وَقَالُوا أَلَا  
 أَلَمْ يَكُنْ مَا أَنْتَ حَاجًّا لِمَكَابَةٍ وَمَا أَنْتَ فِي السَّمَاءِ نَحْوًا أَيْ مَا شَيْءٌ يَرْوِي بِجَمْعٍ  
 بِالرَّفْعِ بَأَنَّ فَعَلَ مَعْنَى مَرَّضَ وَاصْلُهُ عَرَبٌ **حذف المفعول**  
 بِكَ تَرْتَعِدُونَ سَيِّئٌ حَوْوًا لَوْ شَاءَ لَهْدَانَهُ أَيْ لَوْ شَاءَ هَدَانَهُمْ وَتَعَدَّ  
 نَفْعَ الْعِلْمِ وَبِحَوْوٍ حَوْوًا لَا أَنْتُمْ هُمُ السَّمَاءُ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ لَكُمْ أَيْ أَنْتُمْ  
 سَمَاءٌ وَبِحَوْوٍ أَقْرَبَ إِلَيْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَنْصُرُونَ وَعَايِدًا عَلَى الْمَوْصُولِ  
 حَتَّى لَهْدَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ حَوْوًا عَابِدِ الْمَوْصُولِ دُونَ ذَلِكَ  
 لَقَوْلِهِ • وَمَا شَيْءٌ حَمِيَّتْ سَتَبَاحُ • وَعَايِدًا مَحْبُورَةً عَنْهُ دُونَهَا  
 كَقَوْلِهِ • عَلَيَّ ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ • وَقَوْلُهُ •  
 • فَتَوَبَّ نَسِيْتُ وَتَوَبَّ أَحْسَرُ • وَحَافِي غَيْرِ ذَلِكَ حَوْوًا

لم يجد

بعض هذا السند والدار الرابع  
 في مصنفات الأئمة الثلاثة

لم يجد مصياف شهرين ومن لم يسطح فاطعام سبب سببنا أي فمن  
 لم يجد أوقية ولم يسطح الصوم ومن عجز به حذف المفعول وبقي القول  
 قَالَ مَوْشَى الْقَوْلُونَ لِقَوْلِ الْمَلِكِ أَيْ لَوْ سَجَّ بِدَلِيلِ اسْحَرَهُ هَذَا وَيَكُنْ  
 حَذَفَ فِي الْعَوَاضِلِ حَوْوًا قَلَى وَلَا تَحْتَى وَحَوْوًا حَذَفَ مَعْنَى أَعْطَا  
 حَوْوًا مَنْ أَعْطَى وَتَابِعَهَا مَقْطَعًا حَوْوًا لِسَوْفَ نَعِطُكَ نَبْكَ وَأَوْطَاهَا مَقْطَعًا  
 حَذَفَ لِلْمُسْتَهْدِلِ حَوْوًا حَتَّى يَغْطُوا الْحَرْبَةَ • **حذف الحال**  
 الْفَرَمَانُ بِرَدِّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَوْلًا أَعْنَى عِنْدَ الْمَقُولِ حَوْوًا وَالْمَلِكُ كَيْدُ يَدْخُلُونَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ قَائِلِينَ ذَلِكَ وَمِنْهُ وَادُّ  
 يَرْفَعُ أَرْهَيْمُ الْعَوَادِمَ السَّيِّئَ وَاسْمُ عَيْلٍ رَبَّنَا فَتَسْتَلِ بِنَا وَحَقْلُ أَنْ  
 الْوَادُّ الْحَالُ وَأَنَّ الْقَوْلَ الْمَحْدُوفَ خَيْرًا أَيْ وَاسْمُ عَيْلٍ يَقُولُ كَمَا أَنَّ الْقَوْلَ  
 حَذَفَ حَرَامُ الْمَوْصُولِ فِي وَالَّذِينَ لَمْ يَحْدَفُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا  
 لِيُؤْتُوا وَحَقْلُ أَنْ لِحَوْوٍ هُنَا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالْقَوْلُ الْمَحْدُوفُ  
 بَصِيْبٌ عَلَى الْحَالِ أَوْ رَفْعُ خَيْرٍ أَوْ لَا أَوْ مَوْضِعٌ لَهُ لَأَنَّهُ يَدْرَأُ الصَّلَاةَ هَذَا  
 ظَهَرَ أَنَّ كَانَ الدِّينَ الْإِقْبَارَ وَالْعَايِدَ الْوَأَى فَإِنْ كَانَ لِلْمَعْمُورِينَ عَيْشِي  
 وَالْمَلِكُ كَيْدُ وَالْأَصَامُ فَالْعَايِدُ مَحْدُوفٌ أَيْ لَمْ يَحْدَفْ وَمَا لِحَوْوٍ أَنَّ اللَّهَ  
 يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَحَمَلَهُ الْقَوْلُ جَاءَ أَوْ بَدَلُ **حذف المميز**  
 حَوْوًا كَمْ صَمِتَ أَيْ كَمْ يَوْمًا صَمِتَ وَقَالَ تَعَالَى عَلَيْهَا ثَمْعَةٌ عَشْرُ  
 أَنْ يَكُنْ مِنْهُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ وَمَوْشَى فِي بَابِ يَغْمُ لِحَوْوٍ مَوْشَى  
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَبَعَثَ أَيْ فَبِالْحَرْصِ لِحَذَفِ وَبَعَثَ رَحَصَةً  
**حذف الاستثنى** وَذَلِكَ تَعْدِلُ الْأَوْغِيرَ الْمُسَبِّقَ  
 يَلِيْسُ يُقَالُ قَبِضْتُ عَشْرَ لَيْسَ إِلَّا أَوْ لَيْسَ غَيْرَ وَمَعْدَقُهُمْ وَلِحَاظِ بَعْضِهِمْ  
 ذَلِكَ تَعْدِلُ رَكْنٌ وَلَيْسَ مَسْمُوعٌ **حذف حرف العطف**  
 بَابُ الشَّعْرِ كَقَوْلِ الْخَطَّابِيِّ •  
 • إِنَّ أَمْرًا رَهْطَةً بِالشَّامِ مَنَزَلُهُ رَمِلٌ يَرِيحُ جَارٌ شَدُّ مَا لَعَنَ بَا •  
 أَيْ وَمَنَزَلُهُ رَمِلٌ يَرِيحُ لَذَا قَالُوا وَلَكِنْ أَنْ يَقُولَ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ صَفَةً



ثانية لا تحطوفة وقد حكى اوزيد لطف خبر الحما انما قيل على حرف  
الولو وقيل على بدل الاضرب وحكى ابو الحسن اعطيه درهمين  
بل الله حصر على افعال او محتمل البدل المذكور وقد خرج على ذلك ايات  
احد لها وجوه توميد ناعمة اي ووجوه عطف على وجوه توميد  
والثانية ان الدين عند الله الاسلام فبمعنى المعنى اي وان الدين عطف  
على انه لا اله الا هو وسبق ان فيه وصلا في المتعاطفين المرفوع  
بالمضروب وبين المضمومين بالمرجوع وقيل بدل من الاول وصلها  
ومر السطر او معمول الحكم على ان اصله الحالم ثم تحول للمبالغة  
والثالثة ولا على الدين اذا ما اتول لتحلهم قلت لا احذ اي وقلت  
وقيل هو الجواب وتولوا الجواب سؤال مقدر كانه قيل فما حالهم  
اذ ذاك وقيل تولوا حال على افعال قد واجاز الهمش ري اي يكون  
امتنافا اي اذا ما اتول لتحلهم تولوا ثم قد راب فبيل لو تولوا باكثر  
قله فبيل قلت لا احذ ما علم عليه ثم وسطا بين الشرط والجزاء  
**حذف الجواب** محض الصبر وقيل لقوله  
من فعل الحسنات الله شكرها وقد مر ان ابا الحسن حصر  
عليه ان تراد خبر الوصية للوالدين **حذف واو الحال**  
تقدم في قوله نصف النهار لما غاب اي انصف النهار والحال  
ان الماء غام هذا الغايض **حذف قد** زعم الصوفون  
ان الفعل الماضي الواقع حالا لا بد معه من قد ظاهره نحو وما لكم الا  
تاكلوا ما اذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم او مضمر نحو انو من  
لك وانبعك الارضون او حاوكنه حصرت صدورهم وخالفهم الكوفون  
واستظوا ذلك في الماضي الواقع خبرا فكان كقوله عليه الصلاة والسلام  
لبعض اصحابه اليس قد صليت معنا وقل الشاعر  
وفا حسينا كل بضائحه عشية لا قبلنا جذا ما وجيرا  
وخالفهم الصبريون وكما ز بعضهم ان رد الغام على افعال قد وقال

الجميع حق الماضي المثبت المجاب به القسم ان يقرن باللام وقد نحو  
تالله لقد انزل الله علينا وقد قيل في قيل لصاحب الاحزور انه جواب  
القسم على افعال اللام وقد جعل الطول وقال  
• جفت لها بالله حيلة فاجي لنا ما ان من حديث ولا صال  
فاضمر قد واما ولين ارسنا رجا فاون مصفرا لطلوا من بعد يكره  
فزع فوم انه من ذلك وهو سيق لان ظلوا مستقيل لانه موصف على  
الشرط وساد مستد جوابه فلا سيقل فيه الى قد اذا المعنى ليظلت  
ولكن العون لا يدخل على الماضي **حذف التبرع** على الاحسن  
لا رجل وامرأة الفتح واصله ولا امراة محذوف لا وفي النساء للتمكين  
بحاله **حذف النافية** وغيرها يطرد ذلك  
في جواب القسم اذا كان المعنى مصارغا تالله فتو تذكر يوسف وقوله  
• فقلت بمن الله ابرج قاعد • وقيل مع الماضي كقوله  
• فان شئت اليك بين المقام والدين والحجر الاسود  
• نسيك ما دام غفلي عني املا به امد السهم  
• وسمه تقدم لا على القسم كقوله  
• فلا والله نادى الحي فومي • ومعديون القسم كقوله  
• وقولي اذا ما اطلقوا بعينهم بلا فونية حق يوجب المتكلم  
• وقد قيل به في بين الله لكم ان رضوا اي لئلا وقيل المحذوف ضاف  
اي كرهته ان رضوا **حذف ما النافية** ذكر ابن  
معيط ذلك في جواب القسم فقال في الغيبة  
• وان اني للجواب منفي ابلا • وما كقولي والسما ما فعلا  
• فانه يجوز حذف الحرف • اذ لمينوا الالباس حال الحذف  
قال ابن الجبار وما رأيت في كتب النحوي الا حذف لا وقال لي شيخنا الجيوش  
حذف لان الضرف في لا اكثر من الضرف في ما انتهى واستداس مالا  
• فوالله ما ملتم وما نيل منكم معذلي وقول منقاري



وقال اصله ما ماتلتم ثم في بعض كنيه قدر المحذوف وما النافية وفي بعض فذره  
 ما الموصولة **حذف ما المصدرية** قاله ابو الفتح  
 قوله بآية قد يكون الخيل تعشا • والصواب ان آية مضافة  
 لا الجملة كما مر وعلمه قول سيبويه في قوله بآية ما يحسن الطعنا  
 ان ما رتبة والصواب انها مصدرية **حذف في المصدرية**  
 اجاز السبيل في نحو حيث لي كبريتي وانما تدر الجوز هنا ان تعيها  
 لانها امر الباب **حذف اداه الاستثنى** لا علم احد اجاز الا السبيل  
 قال في قوله تعالى ولا تقولن لشيء الا بة لاسعق الاستثنى فاعل اذ لم يبد  
 عن ان يضل الا ان يشاء الله بقوله ذلك ولا بالهي لانه اذا قلت انت تمني  
 عن ان تقوم الا ان يشاء الله فقلت معنى وقد سلطت على ان تقوم وتقول  
 يشاء الله ذلك وتاويل ذلك ان الاصل الاقاييد الا ان يشاء الله وحذف القول  
 كثير اشئ فمضمر بكلمة حذف اداه الاستثنى والمستثنى جميعا والصواب  
 ان الاستثنى مفعول وان المستثنى مصدر او حال اي الا قول ما من يشاء الله  
 او الامليتسا ما يشاء الله وقد علم انه لا يكون القول صحيحا بلك الامع حرف  
 الاستثنا فطوى ذكره لذلك وعليهما قالوا محذوف من ان وقال  
 بعضهم يجوز ان يكون ان يشاء الله كلمة ثابتة اي لا قولته ابد كما قيل  
 في وما يكون لنا ان نخود فيها الا ان يشاء الله لان عودهم في ملبتهم مما لا يشاء  
 الله سبحانه وجوز الحشوي ان يكون المعنى ولا تقولن ذلك الا ان يشاء  
 الله ان نقوله بان ياذن لك فيه ولما قاله مجذ وهو ان ذلك معلوم في  
 كل امر ونهي وبطلان وهو انه يعني النبي عن قول اي فاعل ذلك عند مطلقا  
 وهذا يرد ايضا قول من زعم ان الاستثنى منقطع وقول من زعم ان الا  
 ان يشاء الله فاية عن التاكيد **حذف لام التوكيد**  
 وان لم يسموا عما يقولون لمحسن وان لم يعرفوا لنا ومن حيث الكون من  
 الحاسرين وان اطعموهم اربكهم لمشكون بخلاف وان لا يعرض الي  
 وجهي ان من الحاسرين **حذف الجار**

في قوله تعالى ولا تقولن لشيء الا بة  
 المستثنى من قوله ولا تقولن لشيء  
 المستثنى من قوله ولا تقولن لشيء

بكثرة وتطرده مع ان وان نحو ممنود عليك ان اسلموا ومثله بل الله عن  
 عليك من ان هذا كنه والهم الذي اطع ان يعرض لي ونطع ان يدعنا  
 سبنا وان المساجد لله اي ولا ان ابعدكم انكم اذا منتم اي بانكم  
 وجاني غير مما نحو ونداء منار اي قدرنا له ويغونها لعل اي سجون لها  
 انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه اي حقوقكم يا اولياءه وقد حذف مع بقا الخبر بقوله  
 ربه • وقيل له كيف اصحت خبر عا قال الله وقولهم حكمهم درهم  
 استريت وقال في القسم الله لا فعل **حذف ان الناصبة**  
 هو مطر في مواضع موقرة وشاذ في غير ما نحو هذا النص قبل باحدك  
 ومن يحفرها ولا بد من تنوعها وقال سيبويه في قوله •  
 • ومنهت نفسي بعد ما ذكرت افعله • وقال المبرد الاصل فعلها  
 ثم حذف الالف وبطل حركة الهاء الى ما قبلها وهذا اول قول سيبويه  
 لانه اضم ان في موضع حثها الا تدخل فيه صرحا وهو خبر كاد واعتد  
 بها مع ذلك باقيا عليها واذا رفع الفعل بعد اصرار ان سهل الامر ومع ذلك فلا  
 ينقل ومنه قل او غير الله نعموني لعبد ومن اياته ربكم السوء تنبع  
 بالمعدي خبر من ان تراه وهو لا ينقص في رواية بيت طرفه •  
 • الا يهاد الرحري لخصه الوفا • وان شهد اللات هل انت بخلد •  
 وقرى عبد بالصيب كما روي احض كذلك وانتصاب غير في الآية على  
 العائنين لا يكون ما عدل ان الصيلة لا تغل فبقا قبل الموصول بل تمام وحي  
 وان اعيد بدل منه ذلك استمال اي تامرني بغير الله عبادته **حذف لام**  
**الطلب** هو مطر عند بعضهم في نحو قل له لفعلم وجعل منه قل  
 لعادي الدين امنوا بهوا وقل لصادي بقولوا قل هو جوابك لشرط محذوف  
 او جواب للطلب والخو ان حذفها محض التشعير بقوله •  
 • محمد فقد نفسك كل نفس • **حذف حرف النداء**  
 نحو ايها التقي لان يوسف اعرض عن هذا ان ادوا الي عباد الله وشذ  
 في اسمي الجنس والاشارة نحو اصبح ليل وقوله • تملك هذا الوعد وغرام



وخرج بعضهم المنتهي في قوله

• هذي سررت لنا تحت ربي • رجب بان هذي معقول مطلق  
أي سررت هذه البراءة ورزق من مالك مائة لا يسارا إلى المصدر الاسبقوت بالمصدر  
المشار إليه كضربته ذلك الضرب ورزق من استه هو وهو قوله •  
• يا عمر وأنت قد ملكت صحابي وصحابتك أخاك آل قليب •

**حذف التثنية الاستفهام** قد ذكر في أول الباب الأول  
من الكتاب **حذف نون التوكيد** محو في المعنى في الضرورة كقوله •

• فلا واني لانيها جميعا ولو كانت هاهنا ورؤم •  
ويجب حذف الحذف إذا القيا ساكنين خواصه العلامة تعني الباء والأصل  
أصرت وقول •

• لاثنين القيد على أن تركع يوما والدم قد رفعه •  
وإذا وقف عليها تالية صم أو كسرة وبعاد جند ما كان حذف لا جليا  
فيقال أصرت فأقوم أصروا في أصرت بأهتد أصرت وحذفها في غير  
ذلك ضرورة كقوله •

• أصرت عند البحر طارها صرير السيف فوش الفرس •  
وقيل رجع في التثنية خرج بعضهم عليه فراه من قراءة البر شراح لك  
بالفتح وقيل إن بعضهم نصب بلم وحزم بلن ولأن يقول لعل الحروف  
فيها الشديدة فحاجب بأن يعلل الحذف والحل على ما ثبت حذفه أولى

**حذف نون التثنية وإيجع** حذفان للإضافة  
حوتبت يداي لربي وأما رسوا النافه ونشبهه الله صافه محولا  
علائي لزيد ولا مكسر بي لعمرو إذا لم يقدّر اللام محممة ولنقصير الصلة نحو  
الضار ياربنا والصار ياربنا واللام الساكنة قليلا محولا بقول العذاب  
اللام ثم قرأ بالصعب للضرورة في نحو قوله •

• فما حطنا ما سارومته وما سادم والعسل بالبحر أجدر •  
رفع اسارومته وأما من حقص فلا إضافة وفصل بين المتضامين بأما

فلم

فلم ينفك التثنية عن ضرورة واختلعا في قوله لا الرلون صار بين القباب  
وقيل صار بين القباب وقيل للقباب كقوله •

• اشارت كليب بالأكف الاصابع • وقيل اعراب صار بين اعراب  
ساكنين مصنعة بالفتح لا بالياء

**حذف التثنية**  
حذف لم وما لدخول آل نحو النخل وللإضافة نحو غلامك وشبهها  
لما لا يريد إذا لم يقدّر اللام محممة فإن قدّرت فهو مضاف ولما لا  
نحو لطمه وللوقف في غير النصيب وللانصاف بالضم نحو صار بك فمن  
قال أنه غير مضاف فامّا قوله •

• أمسليني القوي شراحي • ضرورة خلافا للمشايخ ثم هو نون وقاية  
لثنتين فامّا قوله • وليس المواقين ليرقد خيلنا • إذا جمع التثنية مع  
آل ولتكون الاسم على موصوفا بالانصاف إليه واصنيف العلم من ابن اوابنه  
اتفاقا أو ثبت عند قوم من العرب فامّا قوله •

• حذبه من قيس ابن ثعلبة • ضرورة وقيل بان يدك ويحذف  
للاقتناء التاكيد قليلا كقوله •

• فالفيتنه عير مستعجب • ولا ذاك الله الا قليلا •  
وأما اثر ذلك على حذفه للإضافة لاراده ماثل المتعاطفين في التثنية وقوي  
فل هو الله أحد الله ولا الليل سابق التثنية ترك ثنتين إحد وسابق  
ونصب النهار ولخلف لم يترك ثنتين غير في قصت عشرة له غير

وقيل لأنه سبي وقيل لشيء الإضافة وإن الضمة اعراب وغير متعينة  
لأنها اسم ليس بمحملة لذلك وللمحذبة ويرى أن هذا الركيب مطرد ولا  
حذف ثنتين مضاف غير مذكور باطراد إلا أن أشبه في اللفظ  
المضاف نحو قطع الله يد ويرجل من قالها فإن الأول مضاف إلى المذكور  
والثاني لمحذوبه له مع أنه المضاف إليه في المعنى كأنه مضاف إليه لفظا

**حذف ان** حذف للإضافة المحذوبة والذات نحو  
بارحمان الرحمن اسم الله تعالى والحل المحكية قيل والاسم المشبه به بالخلف

لأنه



هَبْنِي وَتَمَّعْ سَلَامٌ عَلَيْكَ مُعْجِزٌ تَوْفِيهِ قَبِيلٌ عَلَى صَارِ الْأَوْجَلِ  
عَنْ كَوْنِهِ عَلَى تَقْدِيرِ الْمَصَافِ إِلَيْهِ وَالْأَصْلُ سَلَامٌ اللَّهُ وَقَالَ الْحَلِيلُ فِيمَا  
يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْكَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا هُوَ عَلَى بَيْتِ مَالٍ فِي خَيْرٍ وَبِرٍّ  
أَنَّهُ لَا تَخَافُ مِنَ الْحَارَةِ لِلْفَضُولِ وَقَالَ الْأَحْمَشُ اللَّهُمَّ رَأَيْتُ هَذَا  
نَبِيَّاسٍ وَالرَّكِبُ قَبَائِلِي وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ خَيْرٌ مِنْ أَوَّلِ الْمَشْرِقِ  
ضَعِيفٌ فَأَلَاؤِي عَدِيٍّ أَنْ تَخْرُجَ عَلَى قَوْلِهِ  
**حذف لام جواب**  
وَلَقَدْ أَمَرَ عَلَى اللَّيْسِ تَسْبِيحِي  
وَذَلِكَ عَلَى لِسَانِهِ حَذَفَ لَامَ جَوَابٍ لَوْ تَوَخَّوْا لَوْ شَاءَ أَنْ يَخْلُصَ رُحْلًا  
**حذف لام لقد** يَحْسُنُ مَعَ طَوْلِ الْكَلَامِ تَوَخَّوْا قَدْ أَمَرَ مِنْ رَأْيَا  
**حذف لام لا فعلن** يَحْتَضِرُ بِالضَّرُورَةِ كَقَوْلِ

عَامِرِ بْنِ الطَّفَنِيزِلِ  
وَقَتِيلٌ مِنْ أَثَارِ قَاتِلِهِ • فَنَزَعَ وَأَنْ لِحَاكُمُ لَمْ يَنْتَهِ  
**حذف لام القسم** كَثِيرٌ جَدَارٌ هُوَ لَمْ يَمُتْ مَعَ غَيْرِ الْبَاءِ مِنْ حُرُوفِ الْقَسَمِ  
وَحَيْثُ قِيلَ لَا فَعَلْتُ أَوْ لَقَدْ فَعَلْتُ أَوْ لَنْ فَعَلْتُ أَوْ لَوْ فَعَلْتُ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ وَلَمْ يَفْعَلْ حَمَلَةُ الْقَسَمِ  
فَتَمَّ حَمَلَةُ الْقَسَمِ مَقْدَرٌ حَوْلَ عَدْبَتِهِ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ رَحْمَةً الْآيَةِ  
وَلَقَدْ صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعَدَهُ لَنْتُنْ إِخْرَاجُ الْإِخْرَاجِ جَوَابٌ مَعْتَمَرٌ وَاحْتَلَفَ  
فِي حَوَائِذِ قَائِمٍ وَخَوَّ أَنْ يَنْتَهِ قَائِمٌ أَوْ لِقَامٌ هَلْ حَبَّ كَوْنُهُ جَوَابًا  
لِلْقَسَمِ أَوْ لَا **حذف جواب القسم** حَبَّ أَوْ لَا  
لَقَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ أَوْ التَّفَقُّهُ مَا يَفْعَلُ مِنَ الْجَوَابِ وَالْأَوَّلُ حَوَازِدُ قَائِمٌ وَاللَّهُ وَمِنْهُ  
أَنْ حَبَّيْ نَهَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ يَمُتْهُ وَالثَّانِي حَوَازِدُ اللَّهِ قَائِمٌ فَإِنْ قُلْتَ  
بَيْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَائِمٌ أَوْ لِقَائِمٌ أَحْمَلُ كَوْنُ الْمَتَاخِرِ عَنْهُ خَيْرٌ أَعْلَى الْمَقْدَرِ  
عَلَيْهِ وَاحْتَمَلُ كَوْنُهُ جَوَابًا وَحَمَلَةُ الْقَسَمِ وَجَوَابُهُ الْخَبَرُ وَخَوَّ فِي  
غَيْرِ ذَلِكَ حَوَازِدُ عَارِ عَقَا الْإِبَائِ أَيْ لَسْتُ بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ  
هَذَا الْمَقْدَرُ هُوَ الْعَامِلُ فِي يَوْمٍ تَخَفُ أَوْ طَمَلَهُ أَذْكَرُ وَمِثْلُ الْجَوَابِ  
أَنْ فِي ذَلِكَ لَعْنٌ وَهُوَ عَيْنٌ لِبَعْدِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ الْحَيِّدِ أَيْ لَهْلِكُ كَنْ

أو تسبى يوم جئت

بِدَلِيلٍ كَمَا أَهْلَكْنَا أَوَانِكَ لَمْ يَدْرُ دَلِيلٌ بَلَّ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مَذْرُوعٌ  
الْحَوَارِ مَذْكُورٌ فَقَالَ الْأَحْمَشُ قَدْ عَلِمْنَا وَحَذَفَتْ اللَّامُ لِلطَّوْلِ مِثْلُ مَا فَكَحَ  
مِنْ رَأْيَا ابْنِ كَيْسَانَ مَا لَمْ يَطْمَأَنَّ قَوْلُ الْآيَةِ الْكُوفِيُّونَ بَلَّ عَجَبُوا أَوْ الْمَعْقُ  
لَعْدَعَجُوا أَعْصَمُوا أَنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرِي وَمِثْلُهُ صَوِّ الْفَرَزْدَقِ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ  
أَوَانِكَ لَمْ يَسْلُبِ أَوْ مَا الْأَمْرُ كَمَا تَرْتَمِعُونَ وَمِثْلُ مَذْكُورٍ فَقَالَ  
الْكُوفِيُّونَ وَالرَّجَاحُ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَحْوَ وَفِيهِ نَعْدُ الْأَحْمَشُ أَنْ كُلَّ الْأَدَبِ الرُّسُلِ  
الْفَرَادِ وَتَقَلَّبَ صَوْنٌ لَمْ يَمْنَعْهُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَأَى أَنْ الْحَوَارِ لَا يَسْقُمُ

وَقِيلَ لَمْ أَهْلَكْنَا وَحَذَفَتْ اللَّامُ لِلطَّوْلِ **حذف لام الشرح**  
هُوَ مَطْرُودٌ بَعْدَ الطَّلَبِ حَوَّ فَابْعُوثِي يَحْبِبُكُمْ اللَّهُ أَيْ فَإِنْ تَبْعُوثِي  
حَبِيبَكُمْ فَاسْتَعْنِي أَيْ رَيْنَا أَخْرَجْنَا إِلَى الْجَلِّ قَرِيبٌ حَبِيبٌ دَعَوْنَكَ  
وَتَبْعُوثِي الرُّسُلِ وَجَاهِدُ بِهِ حَوَّ أَنْ أَرْضِي وَاسِعَةً فَلَمَّا بِي فَاعْبُدُونِي  
أَيْ فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِ إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ لِي فِي هَذِهِ الْبِلَدِ فَيَا بِي فَاعْبُدُونِي  
غَيْرَهَا أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَا فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ أَيْ إِنْ أَرَادُوا أَوْلِيَا حَقِّي  
فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ أَوْ يَقُولُوا أَلَا نَزَّلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ كَذَلِكَ هَدَى سَبِيلَهُمْ  
مَدَحًا لَمْ يَنْتَهِ مِنْ رَأْيَا وَهَدَى وَرَجَهُ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذِبِ بِلَادِ اللَّهِ  
أَيْ إِنْ صَدَقْتُمْ فِيمَا كُنْتُمْ تَعْدُونَ بِهِ مِنْ الْقِسْمِ كُمْ فَقَدْ حَالَمَ بَيْتُهُ وَإِنْ  
كَذَبْتُمْ فَلَا أَحَدَ الذِّبِّ مِنْكُمْ فَمَنْ أَظْلَمُ جَعَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْ حَذَفِ  
جَمَلَةِ الشَّرْطِ فَقَطْ وَهِيَ مِنْ حَذَفِهَا وَحَذَفَ حَمَلَةَ الْجَوَابِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ  
فِي اللَّفْظِ حَمَلَةَ قَائِمَةٍ مَقَامِ الْجَوَابِ وَذَلِكَ سَمِيَّ جَوَابًا تَجَوَّزَ كَمَا سَبَّغَنِي  
وَجَعَلَ مِنْهُ الرِّسْمَ حَسْرَتِي فَسَجَّهَ أَنْ مَالِكٌ بَدْرُ الدِّينِ فَلَمْ يَتَعَلَّقُوا بِهِمْ أَيْ أَنْ  
أَمْتَرْتُمْ سَلَامَهُمْ فَلَمْ يَسْتَلَوْا مِنْهُمْ وَبَرَدَهُ أَنَّ الْجَوَابَ الْمُنْفِي لَمْ لَا تَدْخُلْ عَلَيْهِ الْقَاءُ  
وَجَعَلَ مِنْهُ أَوَّلَ الْبَقَاءِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُو النِّبْتِ أَيْ إِنْ أَرَدْتَ مَعْرِفَتَهُ  
فَذَلِكَ وَهُوَ شَرْطٌ وَحَذَفَ حَمَلَةَ الشَّرْطِ بِدَوْنِ الْأَوَّلِ كَثِيرٌ كَقَوْلِهِ  
فَطَلَقْنَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَفْوٍ • وَالْأَوَّلُ يَفْرُقُكَ لِلْحَسَامِ •

أَيْ وَالْأَوَّلُ طَلَقْتُ **حذف جواب الشرط** وَذَلِكَ وَاجِبٌ إِذَا تَقَدَّمَ

بشيل



عليه او التفتة ما يدعى الجواب فالاول نحو هو ظاهر ان فعل الثاني  
 نحو ان وعمل ظاهرا وانما ان شئنا الله لمختدون ومنه ان جاني والله اكرمه  
 وقول من خطب • اللفظ ان يند هو الكلام •  
 الجملة اثنا من ذلك ففقيه ضروري وهي حذف الجواب مع كون الشرط مضارعا  
 واما الجواب الاسمية وحلتا الشرط والحوار خبر ففقيه ضروري ايضا  
 وهي حذف الفاء كقوله • من يفعل الحسنات الله شكرها •  
 وهم من الجواب اذ قطع بهذا الجواب ونحو حذف الجواب في غير ذلك  
 نحو فان استطعت ان تبني نفقا الى الارض الآية اي فافعل ولو ان مرنا سيرا  
 به الجبال الآية اي لما امتوا بديل وهم يركضون بالحر والحر والحر  
 هذا ان كان هذا القرآن وما قدرته اطهر لو تعلمون علم اليقين  
 اي لا تدعهم في الهالك الكائن ولو اقدر به اي ما يقبل منه ولو كنتم  
 في مرجح مشيئة اي لا ذكر كنم واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم  
 وما خلفكم لعلكم ترحمون اي اعرضوا بديل ما بعد ان ذكرتم اي  
 تطهروا ولو جئنا مثله مديا اي لعدو لو نرى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم  
 اي لرايت امر فظيحا ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله نواب  
 حكيم اي لهلك كنتم قل ارايت ان كان من عند الله وكفرتم به قال  
 الرحمن يري تدبيره الستم ظالمين دليل ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
 ويرى ان جملة الاستفهام لا يكون جوابا الا بالفاء وخشعة عن المجرم حوان  
 حيث انما حسن الى ومقدمه على غيرها نحو فعل حين الى **تكبير**  
 الحق ان من حذف من الجواب مثل من كان من جوفاء الله فان اجل  
 الله لايت لان الجواب مسبب عن الشرط واجل الله ات سوا وجد  
 الرجاء ام لم يوجد واما الاصل مليا ورجل فان اجل الله لايت ومثله  
 وان يحرم القول اي فاعلم ان عني عن خبر فانه يعلم الستم وان يذكروا  
 نصبر فقد كنت زل من فلك ان يمسكنكم فزح اي فاصبروا  
 قدس القوم فزح مثله ومن يتبع خطوات الشيطان اي يفعل الفواحش

ان الجواب هو الجواب

والمنكرات فانه بامر العشاء والمنكر ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا  
 اي يغلب فان حرب الله هم الغالبون وان غرمووا الظالمين اي ولا تودو  
 يقول ولا فعل فان الله يسمع ذلك ويعلمه فان تولوا اي فلا لوم علي  
 وقد بلغكم **حذف الكلام بجملة تقع ذلك**  
 باطن في موضع احدها بعد حرف الجواب يقال اقام زيد فنقول  
 نعم ونقول الميعن زيد نعم فنقول نعم ان صدقت النفي وبلى ان ابطلة  
 ومن ذلك قوله •

• قالوا الخفت فقلت ان وخفيق ما ان نزل منوطه برحاي •

فان ان هت المعنى نعم واما قوله •

• ويقلن شئت فقلنا لا وقد كبرت فقلت انه •

فلا يلزم كونه من ذلك لانه لا يكون لحوار ان لا يكون الها للسنن  
 بل اسماء لان على ما المولود والحر حذف اي انه كذلك الثاني بعد نعم  
 وليس اذا حذف المحض وقيل ان الكلام حلتان نحو انا وحداه صابرا  
 نعم العبد الثالث بعد حذف النداء في مثل يا ليت قومي يعلمون اذا قيل  
 انه على حذف الماكي اي ياهولاء الرابع بعد ان الشرطية كقوله •  
 • قالت بنات العم ياسلي وان كان عيبا معدا قالت وان •

اي وان كان كذلك رضىته ايضا الحاسر في قولهم افعل هذا ام لا اي ان

كنت لا تفعل غيره فافعله **حذف النثر من جمله في غير ما ذكر**  
 استند اول حسن • ان يلقن طيبك الدلال فلو في سالف الدهر والسير الخوا  
 اي ان كان عادتنا الدلال فلو كان هذا فيما مضى لا خلتنا فيك وقالوا  
 في قوله تعالى فقلنا الصبر بعضها كذلك يحيى الله الموتى ان تدبر  
 فصره يحيى فقلت كذلك يحيى الله الموتى وفي قوله تعالى انا انكم تناوبله قالوا  
 الآية ان تدبره فارسلون الى يوسف لاستغفرون الرويا فارسلوه فانا فقال  
 له يا يوسف وفي قوله تعالى قلنا اذهبنا الى القوم الذين كانوا ياتينا ان  
 يدبره فاتيهم فابغاهم والرسالة فكتبوا بها فماتوا **تبيين**

تبيين هو بيان معنى ما في كلامه من غير ان يكرر الكلام  
 فانه يحذف ما هو مشهور بالحق وهو لا يحتاج الى بيان  
 وروى في كتابه كان عيبا فالتفتي



الحذف الذي يلزم النحوي النظر فيه هو ما افضته الصنعة وذلك  
 كان يحذف خبرا بدون مبتدأ او بالعكس او شرط بدون جزاء او بالعكس  
 او معطوفا بدون معطوف عليه او معجولا بدون عامل نحو يقول الله  
 ونحو قالوا خيرا ونحو خير عافاك الله وامتا قولهم في نحو ساريل يقيم  
 الحجة ان التقدير والسرور وفي نحو وتلك معه منها على ان عتبت على السرور  
 ان التقدير ولم تعب في فصول في علم النحو وامتا ذلك للمفسر ولذا قولهم  
 محذوف الفاعل لعظمه وحفاره المعقول او العكس او المحذوف به او المحذوف عليه  
 او مية ويحذف فانه سطر منهن على صنعة البيان ولم اذكر بعض  
 ذلك في كتابي حرا على عادتهم وان شئتم

وهذا انما الامن عن يمينه ان عوت غوت وان شئتم غوت عوت  
 بل لا يوضع كباي لافان منطاطي التفسير والعربية جميعا ولما قولهم  
 في كلب الناقة طليحان انه على حذف عاطف ومعطوف اي والناقة  
 فلازم لهم لطلح الحبر الحبر عنه وقيل هو على حذف مضاف اي احد طلح

## الباب السادس من الحركات في

التحذير من امور اشبهت بين المعربين والصواب خلافها  
 وهي كثر والدي حضري الان منها عشرون موضعا احدها قولهم  
 في لوانا حرف امتناع لا يمتنع وديتنا الصواب في ذلك في فصل لو وسقطنا  
 القول بالمتنق اليه والثاني قولهم في اذا غير القياسية انها طرف  
 لما استعمل من الروان وفيه معنى الشرط غالبا وذلك معي من جملة  
 احكامها انهم ذكره في كل موضع وانما ذلك نفسا للاداة من حيث هي  
 وعلى المعرب ان يبين في كل موضع هل تضمنه لمعنى الشرط ام لا واحسن  
 ما قالوا ان يقال اذا اريد تفسيرها من حيث هي طرف مستقبل حافض  
 لشرط منصوب بحوايه صالح لغير ذلك **والثاني** ان العبارة التي تلقى

للمندبين يطلب فيها الاجاز لعف على الاسته اذ الحاجة داعية الى تزيدها  
 وكان احسن من قولهم لما استقبل من الزمان ان يقولوا مستقبل **والثالث**  
 ان المراد انها طرف موضوع للمستقبل والعبارة موهمة انها محل للمستقبل  
 كما تقول اليوم طرف للسفر فان الزمان قد جعل طرفا للزمان محازا كما تقول  
 كتبت في يوم الخميس في عام كذا فان الثاني حال من الاول فهو طرف  
 له على الاستماع ولا يكون مدلا منه اذ لا يترك الاكثر من الاقل على الاصح  
 ولو قالوا طرف مستقبل السليم من الاسهاب والاهام المذكورين **والرابع** ان  
 قولهم غالب رجع الى قولهم فيه معنى الشرط كما في سرورته وذلك يقتضي  
 ان كونه طرفا وكونه للزمان وكونه لما يستقبل لا يتخلل ويدين في  
 تحت اذا ان الامر بخلاف ذلك **الثالث** قولهم ان النعت يتبع  
 المنعوت في اربعة من عشرة وانما ذلك في النعت الحقيقي وامتا النعت  
 السببي فانما يتبع في اثنين من خمسة واحد من اوجه الاعراب وواحد  
 من التعريف والتكثير واما الافراد والتذكير واصدادها فهو فيهما  
 كالفعول تقول مررت برجلين قائم ابومرزا ورجل قائم ابومرزا وقولهم  
 قائم امه وامره قائم ابومرزا وقولهم قائم ابومرزا وقولهم  
 من يقول اكلوني الراعي وفي السبيل ريتا اخرنا من هذه القرية  
 الطام اكلنا غير ان الصفة الواقعة تجمع يجوز فيها في جميع النصب ان  
 ترفع وان تكسر وموارح على الاصح كقولهم

تذكرت عليه كذا فذكرته فعود اليه بالصريح عود له  
 وصح الاستشهاد بالبيت لان هذا المحكم ثابت ايضا في الخبر والحال  
**والرابع** قولهم في نحو وكذا لا تنهار عدان رعدا نعت مصدر محذوف  
 واذا لم يرك كثيرا وفول ابن دريد  
 • واشتعل المبيض في سقوة مثل اشتعل النار في خمر الغصن  
 اي اكل رعدا وذكر كراوا استعلا كمثل اشتعل النار في خمر الغصن  
 سينوبه والمحققين خلاف ذلك وان المنصوب حال من خبر مصدر



الفعل والاصل وحك لاده واشعله اي فعل لكل واستعمل الاستعمال فدل على  
 ذلك قولهم سيرة كسبه طويل ولا نقولون طويل ولو كان نعت المصدر لمكان  
 ودليل انه لا يحسن في الموصوف الا والصفة خاصة بحسب قولنا ريت  
 كتابا ولا نقول ريت طويل لان الكتاب خاصه بحسب الانسان بخلاف  
 الطويل وعندي هذا الحق قوله نظرا في **الاول** فلما كان المانع الرفع  
 كراهية اخصار مجازين حذف المضاف ووصف الصفة منفعلة على الشبهة  
 ولهذا نقولون دخلت الدار بعد فوسعا ومعوا دخلت الامر لا تعلق  
 الخواب بالمعاني مجاز واسقاط الحافض مجاز ويوصيه انهم يفعلون ذلك  
 في صفة الاحيان فنقولون سيرة عليه زمن طويل فاذا حذفوا الزمان  
 قالوا طويلا نصب لما ذكرنا واما الثاني فلان الحقيق ان حذف الموصوف  
 اما توقف على وجود الدليل لاعلى الاختصاص بدليل نحو والثالثة  
 الحديث ان اهل ساعات اي دروغا ساعات وما قدح في قولهم محي  
 نحو قولهم استمل الصم اي الشكلة الصماء والحال فيه معذرة لتعريفه  
**والخامس** قولهم الفاحواش الشراط والصواب ان يقال ان الحجاب  
 الشراط واما خواتب الشراط للجملة **والسادس** قولهم العطف على عاملين  
 والصواب العطف على جمولين عاملين **والسابع** قولهم بل حرف اصاب وصاب  
 حرف استدراك واضرب فالتعدي للشيء والشيء له لكن **سواء الثامن**  
 قولهم في ابي الرنك ان الفعل محروم في جواب الامر والصحيح  
 انه جواب لشرط محذوف ومذكور محذوف وقد يكون اما ارادوا ان يرب  
 المتأخر على المعليين **والثاني** قولهم في المضارع في مثل يقوم زيد  
 فعل مضارع مرفوع لحال معن الناصب والحازم والصواب ان يقال  
 مرفوع لمجوليه محل الاسم وهو قول البصريين مكان حاليه على ما  
 فعلوا ارادة التفسير والافعالهم يحشون على تصحيح قول البصريين  
 في ذلك ثم اعترضوا او عسروا فالوجه خلاف ذلك **والعاشر** قولهم امتنع  
 نحو سكران من الصرف للصفة والزيادة ونحو عثمان للعلمية والزيادة

واصل

وان

وانما هذا قول اللوفيين قامت البصيرة بذهبتهم ان المانع الزيادة المشهده  
 لا لغير الثانية ولهذا قال الجرجاني ينبغي ان تعد موانع الصرف  
 ثمانية لا تسعة واما شرطت العلم والصفة لان الشبهة لا  
 تقوم الا باحدهما ولم يزم اللوفيين ان منعوا صرف مثل عفتي علم  
 فان اجابوا بان المعتبر اما هو زائدان باعيا بهما سالتا فممن عن علم الاختصاص  
 ولا يجدون مصدرا عن التعليق لمشاكلة التي الثانية فيكون  
 ما رعتين البصيرة **والحاد عشر** قولهم في نحو قوله تعالى  
 فالحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ان الواو وايه  
 عن او ولا يعرب ذلك في اللغة واما قوله بعض ضعفا المعربين  
 والمفسرين واما الآية فقال ابو طاهر جزم من الحسين الاصمها في في  
 كتابه المسمى بالرسالة المعربة عن شرف الاعراب القول بان الواو فيها  
 معنى او عجز عن ذلك الحق واعلموا ان الاعداد التي تجمع شيئا  
 قسم يوتي به لضم بعضه الى بعض وهو اعداد الاصول نحو ثلثة ايام في  
 الحج وسبعة اذ ارجعتم ثلاث عشرة كاملة ثلثين ليلة واثمناها ثمانين  
 ثم ميفات ربه اربعين ليلة وقسم يوتي لا يضم بعضه الى بعض  
 واما يراد الانفراد لا الاجتماع وهو الاعداد المعدولة كهيئة الارب واربسون  
 فاطير وقال اي منهم جماعة ذو حاحين حاحين وجماعة ذو ثلاث  
 ثلاث وجماعة ذو اربعة اربعة وكل جنس مفرق لعدد وقال الشاعر  
 • ولله اهل يواد الله • ديار ينبغي الناس شي ومو حيد  
 ولم يقولوا ثلاث وخمسة وبريدون ثمانية كما قال تعالى ثلثة ايام وسبعة  
 اذ ارجعتم والجهل بوقع هذه الالفاظ استعمالها المتبني في غير موضع التقسيم  
 فقال • لجاد ام سداش في رقاد • ليلتنا المنوطة بالتقاد  
 انتهى قال المحمدي فان قلت الذي اطلق للمعالي في الجمع ان يجمع  
 اثنتين او ثلاث او اربع فامعنى التكرير في مثنى وثلاث ورباع قلت  
 الخطاب للجمع فوجب التكرير لصيب كل واحد من الجمع ما اراد من العدد

قد علم ذلك الحق  
 الدار والارض  
 الدار والارض



الذي يطلق له كما تقول الجماعة اقسموا بهذا المال درهمين درهمين ولان ذلك  
 واربعه اربعة ولو اوردت لم يكن معنى فان قلت **فلم جا العطف بالواو**  
 دون او قلت كما جا بها في المثال المذكور ولو خيبت فيه باو لا علمت انه  
 لا ينعى لهم ان تقسموا الاعلى احد انواع القسمه وليس لهم ان يجمعوا بينها  
 ليجعلوا بعض القسمه التي دلت عليه الواو وبحوث ان الواو دلت على اطلاق  
 ان باخذ النكاح من ارادوا انكاحا من النساء على طريق الجمع ان شاؤا وحقيقه  
 في تلك الاعداد وان شاؤا متفقين فيها بحظور اعيانهم ما ورا ذلك انتهى  
 والتمس من هذه المقالة في الفساد قول من انتت واو الثانيه وحمل  
 منها سبعة وثانيه من كلهم ودمض في باب الواو ان ذلك لا حقيقه  
 له واختلف فيها فاقبل عاظمه خبرا هو حمله على خبر مخرج ولا اصل  
 هم سبعة وثانيه من كلهم وقيل للاستيناف والوقف على سبعة وان  
 في الكلام بعد اللويه سبعة وكأله لما قيل سبعة قبل نعم وثانيه من  
 كلهم واقبل الكلامان ويطعن ان الملوك اذا دخلوا ارضه الايمان  
 وكذلك فقلوا ليس من كلامها ويؤيد انه مدحا في المقالتين  
 الاولتين رجما بالغيب ولم يحج مثله في هذه المقالة قد علمنا مخالفتها  
 فيكون صدقا ولا يرد ذلك بقوله تعالى ما يعلمهم الا قبلت لانه ان لم يكن  
 ان يكون المراد ما يعلم عدتهم او قصتهم قبل ان يتلوه عليك الاعلى من  
 اهل الكتاب الذين عرفوه من الدين وكلام الرخصه في معنى ان  
 العلى من الدين قالوا سبعة سدفع الاشكال ايضا والله خلاف  
 الظاهر وقيل هي واو الجال او الواو الداخلة على الموصوف بها لما قيل  
 لعوف الموصوف بالصفه كمررت رجل ومعه سيف فاما الواو الاولى  
 فلا حقيقه لها وقد مر واو الجال فان جال الجال ان مدتهم ثلاثة او هو  
 ثلاثة فان قيل على البدر الثاني هو من باب وهذا على شحا فلنا المعنوي لا  
 تحذف **الثاني عشر** قولهم الموشح المحاري يخوضه الذئير والثانيه  
 وهذا تداوله القم في محاوراتهم والصواب نقيضه بالمسند الى الموشح

المجاري ويكون المسند فعلا او شبهة ويكون الموشح ظاهرة وذلك  
 سوطع الشمس وتطلع الشمس واطالع الشمس ولا يجوز هذا الشمس ولا هو  
 الشمس ولا الشمس هذا او هو ولا يجوز في غير صوره الشمس طلع حلا فلا ين  
 كيسان واخرج يقول **مدح مدحه ودعت ودعت**  
**• ولا ارض اقبل ابقالها •** قال وليس بصوره لم يمتد من ان يقول  
 ولا ارض اقبلت ابقالها بالنقل ورد باننا لا نسلم ان هذا الشاعر من بعته  
 خفيف المعنى تقول او غيره **والثاني عشر** قولهم شوب تخص حروف  
 البعض عن بعض وهذا ايضا ما يتداولونه وسند كون به وصحبه ما وما  
 قد علم قولهم شوب وحيد فيتعذر اسدالهم به اذ كل موضع ادعوا  
 فيه ذلك نقلا عنهم فيه لا نسلم ان هذا ما وقعت فيه النيبه ولو صح  
 قولهم لجاز ان يقال مررت في زيد ودخلت من عمرو وكنت الى القلم  
 على ان البصرين ومن باعهم يرون في الاماكن التي ادعيت فيها  
 النيبه ان الحروف باو على معناه وان العاقل ضمن معنى عامل يتعدى  
 تلك الحروف ان الخبر وفي الفعل سهل منه في الحرف **والرابع عشر**  
 قولهم ان الحكمة اذا اعتدت نكر كانت غير الاولى واذا اعتدت معرفة  
 او اعتدت المعرفة معرفة او نكر كان الثاني عين الاولى وحملوا على ذلك  
 ما روي لن جالب عشر يسير قال الرجاء ذكر العشر مع الالف واللام  
 ثم شئ ذكره قصار المعنى ان مع العشر يسير انتهى وشهد للصوريين  
 الاولين انك تقول اشتريت فرسا ثم بعته فرسا فلو كان الثاني غير الاول  
 ولو قلت ثم بعته الفرس كان الثاني عين الاولى **والدرايع** قولهم  
**• صفحت اعني ذهل •** وقيل القصور اخوان

**• عني الايام ان يخجن •** قوما كالذي كان في  
 وشكل على ذلك ثلاثه امور احدها ان الظاهر في آيه الم شرح للان  
 الجملة الثانية تكرر الجملة الاولى كما تقول ان لزيد دارا ان لزيد دارا  
 وعلى هذا فالثانية عين الاولى والثاني ان لم يسعوه قال ولو كان

ان نقول الرابعه ولم نخوض في الثالث  
 وهو اعاد المعنى مخرجه لانه ذكر ما  
 ما سنده واما ما ذكره عن الرابعه



العشر في تحريك طلبه اليسر حتى يدخل عليه انه لن يغلب عشر يسيرين  
 مع ان الآية في قرآنه وفي صحفه من ولده مد على ما ادعيته من التوكيد  
 وعلى انه لم يستفد تدارك اليسر من تكرير بل من غير ذلك كان يكون مهمه مما  
 في الكتاب من التخيير وتاوله ببشر الدارين والثالث ان في  
 التبريل ايات تزد هذه الأحكام الاربعه فيشكل كل على الاول  
 قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف الآية وهو الذي في السماء له  
 وفي الارض له والاله واحد سبحانه وعلى الثاني قوله تعالى فلا تخاف عليهما  
 ان يصلح لهما صلحا والصلح خير وان الصلح الاول خاص وهو الصلح بين  
 الزوجين والثاني عام ولهذا استدله على استحباب كل صلح جائز ومثله  
 ردناهم عدا باقوا العداي والثاني لا يكون فوق نفسه وعلى الثالث  
 قل اللهم مالك الملك توفى الملك من تشاء الاول عام والثاني خاص هل حيز الاحكام  
 الايمان فان الاول العمل والثاني الثواب وكنت عليهم فيها ان النفس  
 بالنفس فان الاولى القائلة والثانية المعولة وكذا انفسه الآية وعلى الرابع  
 يسأل اهل الكتاب ان يقول عليهم كتابا وقوله  
 اذ الناس ناس والزمان زمان فان الثاني لو ساءى الاول في  
 معنويه لم يكن في الاخبار به عنه فايده وانما هذا من باب قوله  
 انا ابو الهيثم وشعري شعري اي وشعري لم يتغير عن حاله فان ادعا  
 ان القاعه بهين انما هي مستقر مع عدم الغيبه فاما ان وجدت غيبه  
 فالقول عليها سهل الامر وفي الكشف فان قلت ما معنى لن  
 يغلب عشر يسيرين قلت هذا عمل على الطاهر وبناء على قوة الرجاء وان  
 وعد الله لا يحل الا على ابلغ من احتمال القول فيه ان الجملة الثانية  
 خفي ان يكون ركيز الاول كركيز ويل يوسد للمدينين  
 لتقريب معانها في القوس كتدوير المعرج في جازيد زيد وان تكون الاولى  
 عده بان العشر موقوف ببشر لا محاله والثانيه عده مستانفذه بان  
 العشر متوغل ببشر مما يستلزم ان على تقدير الاستيناف وانما كان العشر

واحدا لان الايام ان كانت فيه للعشر الذي كانوا فيه فهو هولا  
 حكمه حكم زيد في قوله ان مع زيد مالا وان كانت للحسن الذي علمه  
 كل احد فهو ايضا ولما التبت فمكسر متناول لبعض الحسن  
 فاذا كان الكلام الثاني مستانفا فقد تناول بعضا آخر ويكون الاول ما  
 تيسر لهم من العتوج في زمنه صلى الله عليه وسلم والثاني ما تيسر في  
 ايام الخلفاء وحتم ان يكون المراد بما يسر الدنيا ويسر الآخرة مثل  
 هل يصون بنا لا احدثك الحسنين وهما الطغر والتواب انتهى لمخصا  
 وقال بعضهم الحق ان في تعريف الاول ما وجب الاتحاد في التخيير  
 يقع الاحتمال والقرينة بعين وبما تهااته عليه الصلاة والسلام كان هو  
 واصحابه في عشر في الدنيا متوغل الله عليهم بالعتوج والعيان ثم وعد صلى  
 عليه الصلاة والسلام بان الآخرة خير له من الاولى فالعبد بان مع العشر  
 في الدنيا يسرا وان مع العشر في الدنيا يسرا في الآخرة للقطع بانه لا غش  
 عليه في الآخرة متحققنا اتحاد العشر وثيقان له يسرا في الدنيا  
 ويسرا في الآخرة **الخامس عشر** قولهم يحب ان يكون العايل في الحال  
 هو العايل في صاحبه وهذا مشهور في كتبهم وعلى السنيته وليس بالازم  
 عند سنيويه وشهد لذلك امور احدها قوله لك اعجني وخبه  
 زيد يتسما وصوته قاريا فان صاحب الحال معمول للمصاف او الحائز  
 مقدر والحال منصوب بالفعل الثاني دليل قولهم  
 لمية موحشا طلل **•** صاحب الحال عند سنيويه المكنى وهو  
 عند مرفوع بالانداء وليس فاعلا كما تقول الاحفش والكوفون والناصب  
 للحال الاسقرا الذي تعلق به الطرف والثالث وان هذه انكم  
 امه واحده فان امه حال من معمول ان وهو انكم وصاحب الحال  
 حرف التثنيه او اسم الاشارة ومثله وان هذا صراطي مستقيما  
 وقول الشاعر **•** هابتنا داصح الحال الضع فاضع له **•**  
 العايل حرف التثنيه ولذا ان تقول لا سلم ان صاحب الحال طلل بل صيغة



المستتر في الطرف لأن الحال حينئذ المعرفة وأما جواب ابن جروف  
 بأن الطرف إنما عمل الضمير إذا أخر عن المنداء لمخالفة لاطلاقهم ولقول  
 ابن الفصح في عليك ورجع الله السلام أن الأول جملة على العطف على ضمير  
 الطرف لا على ضمير المعطوف على المعطوف عليه وقد اعترض بأن  
 تلخص من صورته بأخرى وهي العطف مع عدم الفصل ولم يعترض بتقدم  
 الضمير وحوايته أن عدم الفصل سهل لورود في التكرار  
 برجل سواء والعدم حتى قيل أنه قياس وأما جواب ابن مالك  
 بأن العمل على طلل لولا لأنه ظاهر وإنما يصح لو ساء الظاهر المضمرة في التعريف  
 وأما البواني فاعتاد العامل فيها جود تقدير إذا المعنى أشير  
 لا امتنع والصلحي وتنتبه لصريح النصحين وأما مسئلتنا المضاف  
 إليه فصلاحيه المضاف فيهما للسفوح جعل المضاف إليه كانه  
 معول للمعقل وعلى هذا فالشروط في المسئلة اعتاد العامل تحقيقا وتقديرا  
**السادس عشر** قولهم يغلب الموت على المذكور في مسئلتين  
 أحدهما ضبعان في تشبيه صنع الموت وضبعان للمذكر اذ لم  
 تقولوا ضبعانين والثانية الباريخ فاتهم ارتخا باللسان دون الأيام  
 ذكر ذلك الزجاج وجماعة وهو متوفان حقيقة الغلب ان يجمع  
 شيان يعبري حكم أحدهما على الآخر ولا يجمع الليل والنهار ولأن  
 ما يعبر عن شيئين بلفظ أحدهما عن الآخر وأما رخت العرب بالليالي  
 لسبقها اذ كانت أشهرهم قربة والفرع لما يطلق ليلدا وأما المسئلة  
 الصحيحة قولك كتبت لثلاثين يوم وليد وضابط أن تكون  
 معناه عدد ممر مذكر وموت كذاهما لا المعقل وفصل من العدد بكلمة  
 بين قال • فصاقت ثلاثين يوم وليد •

**السابع عشر** قولهم في حق خلق السموات أن السموات مفعول به  
 والصواب أنه مفعول مطلق لأن المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول  
 بلا قيد كقولك ضربت ضربا والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك الا مقيدا

نقول

نقولك كضربت زيداً ولنت لو قلت فالسموات مفعوله كما نقول  
 فالضرب مفعول كان صحيحاً ولو قلت السموات مفعول به لم يصح  
 وقد يعترض هذا بأنه يصاغ نحو السموات في المثال اسم مفعول تام  
 فنقول السموات مخلوقة ذلك محض بالمفعول به **بإيضاح**  
**آخر** المفعول به ما كان موجوداً قبل الفعل الذي عمل به ثم  
 ارفع الفاعل به بعد المفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه هو  
 فعل الجادة والذي غير الترخيص في هذه المسئلة أنهم يملكون المفعول  
 المطلق أفعال العباد وهم لما يجري على أيديهم استأ الافعال الدوات مفعول  
 ان المفعول المطلق لا يكون إلا بعدنا ولو شئنا فاعمال الله عز وجل  
 لظهر لهم أنه لا يخص بذلك لأن الله تعالى من جدد للأفعال والدواب جميعاً  
 لا يوجد لها في الحقيقة سواه سبحانه ومما قال هذا الذي ذكره للجاني  
 وابن الحاجب في أماليه وكذا البحث في مشاتد كتابا وعلى أن خبراً  
 وأما وعملوا الصالحات وزعم ابن الحاجب في شرح المفضل وغيره ان المفعول  
 المطلق يكون جملة وجعل من لا يخو قال زيد مطلق وقد مضى ذكره  
 وزعم أيضاً في أماليه أن الأول مفعول به والثاني والثالث  
 مفعول مطلق لأنها نفس الساء فأك بحلاف هذا الثاني والثالث في علمت  
 زيداً مفعولاً فاضلاً فانها منقطعت العلم لأنفس العلم وهذا خطأ بل هما أيضاً  
 متباينان لأنفس البنات وهذا الذي قاله لم يقله أحد ولا يقتضيه النظر  
**الصحيح الثامن عشر** قولهم إن كاد أشباهاتي وبها اثبات فإذا  
 قيل كاد زيد يفعل معناه أنه لم يفعله وإذا قيل لم يفعله معناه أنه  
 فعله دليل الأول وإن كادوا يفعلون وقوله • كادوا يفعلون •  
 دليل الثاني وما كادوا يفعلون وقد استحسن ذلك بعضهم حتى جعله المعري  
 لغزاً فقال •

• أخوي هذا العصر على لفظه • جرت في لساني خمرهم وثور •  
 • إذا شطت في صور الخد أثبت • وإن أثبت قامت مقام خود •

هذا هو الوجه الصحيح في قوله كادوا يفعلون



والصواب ان حكمها حكم سائر الافعال في ان فيها نفي واشارة اثبات  
 وبما ان معناه المقاربة ولا شك ان معنى كاد يفعل  
 قارب الفعل وان معنى ما كاد يفعل ما قارب الفعل نحوها  
 منفي دائما اما اذا كانت منفية قواض لا نه اذا سقطت مقاربة  
 الفعل انتهى عقلا حصول ذلك الفعل ودليله اذا خرج يد له لم  
 يكذب لها ولهذا كان ابلغ من ان يقال لم يرها لان من لم يرها قارب  
 الرؤية واما اذا كانت المقاربة مثبتة فلان الاخبار بقرين  
 الشيء منفي عما عده حصوله والا لكان الاخبار حينئذ حصوله  
 لا يقارب حصوله اذ لا يخفى في العرف ان يقال لمن صلى قارب  
 الصلاة وان كان ماصلي حتى قارب الصلاة ولا فرق بين كاد  
 ويكاد فان اورد على ذلك وما كادوا يفعلون مع انهم قد فعلوا اذ  
 المراد بالفعل الذبح ومذاق يقال قد جوهها فالجواب انه اخبار  
 عن حالهم في اول الامر فانهم كانوا اول بعدا من ذبحها بدليل ما  
 تعلقهم من تعبه وذكور سؤلهم ولما لم يستعمل مثل هذا فيمن  
 استغنى عنه مقاربه الفعل اذ لا يتم فعله بعد ذلك توهم من توهم  
 ان هذا الفعل بعينه هو الدال على حصول الفعل وليس كذلك  
 ولما فهم حصول الفعل من دليل آخر كما فهم في الآية من قوله  
 قد خوفك **السادس عشر** قولهم في السين وسو حرف تنفيس والا  
 حرف استقبال لانه اوضح ومعنى التنفيس التوسيع فان هذا الحرف قبل  
 الفعل عن الزمن الصيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو المستقبل وهذا  
 تنبيه كان احدهما ان المحدثي قال في اوليك سرحهم  
 الله السين سرحه وجوه الرجم لا محالة هي موكدة للوعده واعرضه  
 بعض الفضلاء بان وجوه الرجم مستفاد من الفعل لا من السين  
 وبان الجوب المشار اليه نقول لا اشعار للسين به واجيب  
 بان السين موصوغة للدلالة على الوقوع مع الناحية فاذا كان المقام ليس

الفعل

تخير

تأخير ليكونه شان فحضت لافاد الوقوع ومحقق الوقوع يصل الى حقه  
 الوجوب الثاني قول بعضهم في سجدون اخبرن السين للاستمرار  
 لا الاستقبال مثل يقول السهلاء فانها تزلت بعد قولهم ما ولا هم  
 الآية ولكن دخلت السين اشعارا بالاستمرار انتهى والحق انها  
 للاستقبال وان يقول بمعنى مستمر على القول وذلك مستقبل فهذا في المصارع  
 نظير ما بالدين امنوا امينوا في الامر هذا ان سلم ان قولهم ساق على الزول  
 وهو خلاف المفهوم من كلام المحدثي فانه سأل بالحكمة في الاعلام  
 بذلك قبل وقوعه **نام العشرين** قولهم في نحو حطت امام زيد  
 ان ردا محو الطرف والصواب ان يقال محو من الاضافة فانه  
 لا يدخل في المحو خصوصية كون المضاف طرفا **خاتمة**  
 ينبغي للعرب ان يتخير من العبارات او غيرها او جمعها للمعنى الملائم في  
 محو ضرب فعل ماض لم يسم فاعله ولا يقول سمي لما لم يسم فاعله لطول ذلك  
 وخفايه وان يقول في الوقوع به بابك والمفاعل ولا يقول مقعول لما لم يسم  
 فاعله لذلك وصدق هذه العبارة على المصنوب من نحو اعطى زيدا دينار  
 الا ترى انه معك لا عطي واعطى لم يسم فاعله واما البابك عن المفاعل فلا  
 يصدق الا على الوقوع وان يقول في قد حرف استقبال من الماضي وحدث الاني  
 ولحقق حديثه او في ما حرف شرط ومصبل ونوكيد وفي امره  
 حزم لغو المصارع وقيل به ماضيا وزيد في ما الحازمه منتزعة نفسه متو  
 ثبوت وفي الواو حرف عطية لجمع او لطلو الجمع ولا تقول للجمع المطلق  
 وفي حتى حرف عطية للجمع والعاية وفي ثم حرف عطية للترتيب والمهله  
 وفي الفاء حرف عطية للترتيب والتعقيب واذا حضرت فيمن فعل عاطف  
 ومعطوف وحازم ومحدوم وناصب ومضوب كما تقول جاز ومجبر

**الباب السابع من الكتاب في كيفية الاعراب**

والخطب بخطم هذا الباب اعلم ان اللفظ المعبر عنه ان كان  
 حرفا ولما عر عنه ماسية الخاص به او مشترك فقال في المتصل بالفعل من نحو

عقاب



صرحت التاء فاعل أو الضمير فاعل ولا يقال فاعل كما لمعني عن بعض  
 العلين اذ لا يكون اسم هكذا فاما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاسم  
 واعتبرت على المضاف اليه ولهذا اذا تكلمت على امر بها حثت باسمها فقلت  
 ٢ بحوقله • وهذا كالعامل في الكاف فاعل ولا يقال كفاعل  
 لروا ما تعتمد عليه ويجوز في حق م الله وفي نفسك وشي التوب ولو  
 هذا الامر ان تنطق بلفظها مقول ثم مبتدأ وذلك على القواب ماها بعض  
 ائمن وتقول في فعل امر لان الحرف ههنا عارض فاعتبر بهن الاصل وتقول  
 الساجد خير والواو حرف عطية ولا تنطق بلفظها وان كان اللفظ على حرفين  
 تنطق به فتقول قد حرف تحقيق وهل حرف استفهام ونا فاعل او مفعول  
 والاحسن ان تعبر عنه بقولك الصير ليدل على ان لا تنطق بالمتصل مستغلا ولا يجوز  
 ان تنطق باسم شي من ذلك لانه كهيئة الاطالة وعلى هذا فقولهم ان ائمن  
 من قولهم الالف واللام وقد استعمل المعبر بها الحليل وسببونه وان  
 كان الثمن ذلك بطور به ايضا فتقول سوف حرف استقبال وضرب  
 فعل ماض وضرب هذه اسم ولهذا اخبرت عنها بقولك فعل ماض وانما  
 تحت على الحكاية بذلك على ما ذكرنا ان الفعل ما دل على حدث وزمان  
 محصل وضرب هنا ايدل على ذلك وان الفعل لا يخلو عن الفاعل في حاله  
 التركيب وهذا لا يمنع ان يكون له فاعل فيما هو متعلق به ذلك انك تقول  
 ٢ ريد من قام ريد مفعول بقاء او فاعل بقاء مدخل الجار عليه وقال  
 بعضهم لا دليل في ذلك لان المعنى كلمة قام فقلت كيف وقع قام مضافا  
 اليه مع انه ليس باسم في رعاك فان قلت فاذا كان اسما فكيف  
 اخبرت عنه انه فعل قلت هو ظير الاخبار في قولك ريد فانه  
 الذي انا اخبرته عن ريد باعتبار استمائه لا باعتبار لفظه ولذلك اخبرت  
 عن ضرب باعتبار استمائه وهو ضرب الذي يدل على الحدث والزمان فهذا  
 ٢ انه لفظ استمائه لفظا كما سما السور واسما وحروف المعجم ومن هنا قلت  
 حرف التعريف مقطعت الهمزة وذلك لانه لما نقلت اللفظ من الحرفية الى

الاسمية اخبرته عليه قياس ههنا الاسماء كالتك اذا سميت ماضية قطعت  
 ههنا واما قول ابن مالك ان الاسماء اللفظية يكون في الاسماء والافعال  
 والحروف وان الذي يختص به الاسم هو الاسناد المعنوي فلا يحقق  
 فيه وقال لي بعضهم كيف نوههم ان مالك استنبه عليه الامر في  
 الاسم والفعل والحرف فقلت وكيف نوههم ان مالك ان الخوين  
 كافة غلطوا في قولهم ان الفعل يختص به ولا يجزئ عنه وان  
 الحرف لا يختص به ولا عنه ومن قلدا ان مالك في هذا الوجه ابن حبان  
 ولا بد للمتكلم على الاسم ان يذكر ما يقتضي وجهه اعرابه كقوله  
 متدأ خبر فاعل مضاف اليه واما قول كثير من المعبرين مضاف  
 او مفعول او اسم اشارة بليس شي لان هذه الاسماء لا تستحق اعرابا  
 مخصوصا بالاختصار في الكلام عليها على هذا القدر لا علم به موقفا  
 من الاعراب وان كان المبحث فيه مفعولا عين نوعه فتقول مفعول  
 مطلق او مفعول به او الجمله او مفعول او فيه وجري اصطلاحهم  
 على انه اذا قيل مفعول واطلق لم ير دالا للمفعول به لما كان كاشرا  
 المفاعيل دورا في الكلام خففوا اسمه وانما كان حق ذلك ان لا يصدق  
 الاعلى للمفعول المطلق ولكلهم لا يطلقون على ذلك الاسم المفعول  
 الا معيدا بتقدير الاطلاق وان عين المفعول فتقبل طرفين او طرف  
 مكان محسن ولا بد من بيان متعلقه كما في الجار والمخبر والهي له  
 متعلق وان كان المفعول به متعدد اعربت كل واحد فقلت مفعول  
 اول اثنان او ثالث وسبغ ان تعين المتبداه نوع الفعل فتقول  
 فعل ماض او فعل مضارع او فعل ماض وتقول في حوتلطي فعل مضارع  
 اصله سكتي وتقول في الماضي ماضي على الفتح وفي الامر ماضي على ما حتم به  
 مضارعة وفي نحو ترصن ماضي على السكون لانضاله سون الاناث  
 وفي نحو ليندن ماضي على الفتح لما شرب به لنون التوكيد وتقول  
 في المضارع المعرب مرفوع لانه محل الاسم وتقول منصوب بكذا ان



بأضار أن أو محوور كذا وبعين علامه الرفع والنصب والجر وإن كان  
الفعل ناقصاً نص عليه فقال مثلاً كان فعل ماض ناقص برفع الاسم  
ونصب الخبر وإن كان المعرب حالاً في غير محله عن ذلك فقال  
في قائم مثلاً من هو قائم زيد خبر مقدم ليعلم أنه فارق موضع الأصل  
ولم يطلب مبتدئ وفي نحو ولو ترى اذ يتوفى الدين كفروا الملائكة  
الدين معول مقدم لستطلب فاعله وإن كان الخبر مثلاً غير  
مقصود لذاته فيلحق بموطي ليعلم أن المقصود ما بعده كقوله تعالى  
بل أنتم قوم تجهلون وقوله وهو المنيع

لنحسمي حولاً أي رجل لولا مخاطبتي أياك لم تزد  
ملحذاً أعيد الضمير بعد قوم ورجل إلى ما قبلهما لا لهما ومثله الحال الموطي  
في أنا ربنا قرأنا عربياً وإن كان المبحث فيه حرفاً من نوعه ومعناه  
وعمله أن كان عاملاً فقال مثلاً إن حرف توليد ينصب الاسم ويرفع  
الخبر لن حرف نفي يحذف المضارع ويقلب ما صيّر بعد الكلام على

المفردات سكت على الجمل الماحيل أم لا **فصل**  
وأول ما يحترز منه المبدأ في صناعه العرب ثلثة أمور أحدها  
أن يلتبس عليه الأصلي بالزائد ومثاله أنه إذا سمع أن ال من علامات  
الاسم وإن أحرف تأتي من علامات المضارع وإن تأل الخطاب  
من علامات الماضي وإن الواو والقائم أحرف العطف وإن الباء واللام  
من أحرف الجر وإن فعل ما لم نسّم فاعله مضموم الأول سبق وفهم  
لأن القيت والعتب اسمان وإن أروئت وعلمت مضارعان وإن وعظ  
وتسح عاطفان ومعطوفان وإن نحو بيت عربين ولحق ولعب كل منهما  
حار ومجرب وإن نحو ادعج مني ما لم نسّم فاعله ومسمع من عرب  
أما كثر متندة وخبر أطعمها مثل قولك المظلمون زيد وظنيت هذا الوهم  
فأكثر من العوام نار حامية لها لم تحذف الألف كما حذف في أول السورة  
في الوصل فيقال لجبر العارعة وذكر لي رجل عن كثير من الفقهاء من نزل

علم العربي وأنه استشكل قول الشريف الرضي  
• أتيت ربك الخفون من الذي وأيت منك عليه المسحوق  
وقال كيف ضم التاء من أتيت وهو الخطاب لا للمتكلم وفتحها من  
أتيت وهو المتكلم لا للخطاب فييت الحق الحائي أن الفعلين مضارعان  
وأن التاء بهما لام الكلمة وإن الخطاب الأول مستفاد من تأ المصارع  
والكلم في الثاني مستفاد من التاء والأول مرفوع جالول به محيل الاسم  
والثاني منصوب بأن مضمرة بعد واو المصاحبة على حد قول الخطيب  
• ألم آل حاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاحياء

وكل العسكري في ذاب الضعيف أنه قيل لبعضهم ما فعل أبوك بحمار  
فقال ناعيه فقال لم قلت ناعيه فقال لم قلت أنت بحمار فقال أنا  
حريته بالباء فاقال فلم ياول مجد وبأي لا تحبس ومثله من القياس  
الفاسد ما حكاه أبو بكر التارخي في أخبار الجوين أن رجلاً قال لسمك  
بالنصر بكم هذه السمكة فهد فقال بذكر هان مضحك الرجل فقال السك  
أنت الحق سمعت سنويه تقول نهداد هان وقلت يونيا  
نزد الجملة الاسمية الحالية بغير واو في يصبح الكلام خلافاً للرجلي  
كقوله تعالى ويوم القيمة تترك الدين كذا على الله وخوهمهم مسنون  
فقال بعضهم بعض من حضري هذه الواو في أولها وقلت يوماً الفقهاء المحبون  
في قولهم البائع بغير هم فقال بابل فقال الله تعالى ما يعجز وقال  
الطبري في قوله تعالى أنه إذا ما وقع أن ثم معنى هذا أنه وقال جماعة من  
المعربين في قوله تعالى وكذا الذي المؤمنين في قرأه ابن عامر روي  
بكثر سنون واحد أن الفعل ماض ولو كان كذلك لكان آخره مفتوحاً  
والمؤمنين مرفوعاً فإن قيل قلت الباء للتعريف لقوله

• هو الحليفة فارضوا ما رجي لكم • وأقيم صمبر المصدر مقام الفاعل  
قلنا الأسكان ضرورة وإقامة غير المفعول به منع وجود متعديك  
إقامة صمبر المصدر منعاً ولو كان وحده لأنه منتهى وما يشبهه نحو قولوا



بعد الحازم والناصب والفرارين سين في نحو فان تولوا فقل حسبي الله لا  
 ملجئ وانا تولوا فاني اخاف عليكم فان تولوا فانا عليه ما حمل عليكم  
 ما حملتم مضارع وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان  
 الاول امر والثاني مضارع لان الذي لا يدخل الامر والظن في فاندركم  
 نارا ملطمي مضارع والالف قبل تاء طفت وكذا تاتي من قوله  
 متى انساني ان يعثر انفسا • وروىهم اس ملك جعله ماصيا من  
 باب ولا ترض ابقل ابقالها • وهذا حمل على الصمد من غير ضرورة  
 وما ليس على المستدي ان قولك في نحو مرتب بقاين ان الشدة علامة  
 لجر حتى ان بعضهم تستحق كل قوله تعالى لا سلمها الامران او شريك  
 وقد سألني عن ذلك بعضهم فقال كيف عطف المرفوع على المحرور فقلت  
 له هذا استشكلت ورود الفاعل مجرورا وابتدأت له ان الاصل اني بياء  
 مصوميه ثم حذف الضمة للاستتقال فاضرفت اليها الالفها  
 سالكة هي والسين فيقال فيه فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة  
 على الباء المحذوفة ويقال في نحو مرتب بقاين جار مجرور وعلامة جره  
 كسرة مقدرة على الباء المحذوفة وفي نحو والعجر وليال والعجر جار مجرور  
 وليال عاطف ومعطوف وعلامة جره فتحة مقدرة على الباء المحذوفة  
 وانما قدرت الفتحة مع حقيقتها لنيابتها عن الكسرة وتايب الثقيل  
 ثقيل ولهذا حذف الاول في يهب كما حذف في بعد ولم حذف في  
 يوخل لان فتحه ليست نايبة عن الكسرة لان ما ضربه وجعل الكسرة  
 قياسا مضارعة الفتح وما ضربه فاعل بالفتح قياسا مضارعة الكسرة  
 وقد جاء بعد على ذلك وانما سبب فان النسخة فيه عارضة لحرر الجاوق  
 ومن هنا قال ابو الحسن في اعلاما فلام حذف الالف وان كانت  
 اخف الحروف لان اصلها الباء ومن ذلك ان يبادر في نحو المضطيقين  
 والاعلين الى الحكم بانه مثني والصواب ان تنظر اوله في ثوبه  
 فان وجدته مفتوحا كما في قوله تعالى وانهم عندنا لمن المضطيقين

حكم في الآية بانه جمع وفي الآية دليل ثلث وهو ضمة ما فتح وثالث  
 وهو دخول من التبعضية عليه بعد وانهم ومحال ان يكون الجمع لاشن  
 وقاله الاحنف

• تعلم على الادين واستبوا ودهم • ولن يستطيع العلم حتى علمها  
 ومن ذلك ان يعرب الباء والكاف والها في علمي اكرمني وعلامك اكرمك  
 وعلامة اكرمه واخذ او بعكس الصواب فليعلم انهم اذا اتصلوا بالفعل  
 كن معولات وان اتصلوا بالاسم كن مضافا اليهم ويستثنى من الادل  
 نحو ارسلك ردا ما صنع وارسلك ردا فان الكاف فيها حرف خطاب ومن  
 الثاني نوعان نوع لا يحمل فيه هذه الاقاييد وذلك نحو قولهم ذلك ونلك  
 واي وايال واياء فانهم احرف في كليم وخطاب وغيبه ونوع هي فيه  
 في محل نصب وذلك نحو الصاركة والصاركة على قول سيبويه لانه لا  
 يضاف الوصف الذي يال الى عاين منها ونحو قولهم لا عهد لي بالام قفا  
 منه ولا اوضعه بفتح العين فانها في موضع نصب كالحاء في الصاركة  
 الا ان ذلك مفعول وذلك هذا مشبهة بالمفعول لان اسم التفضيل  
 لا يصيب المفعول اجماعا وكسبت مضافا اليها والاحض اوضع بالكسرة  
 وعلى ذلك فاذا قلت مرتب برجل ليحضر الحجة لا تحضره فان فتح الراء  
 فالها منصوب المحل وان كسرته هي محرومة ومن القول

• فان تكاهما مطر حرم • ممر رواه جحرطين فالصغير منصوب على  
 المفعولية وهو فاصل بين المتضامين **تنبيه** اذا قلت  
 رويدك ريدا فان قلت رويدا اسم فعل الكاف حرف خطاب وان قلت  
 مصدرا هو اسم مضاف اليه وحمله الرفع لانه فاعل الثاني ان حرك  
 لسانه الى عمار اعتادها فيستعملها في غير محلها كان يقول كنت وكاوا  
 في الناقصة فعل وفاعل لما الف من قولك في نحو قلت وفعلوا  
 وانما سميت الادميين الاسم فاعلا والجر مفعولا به فانه اصطلاح غير صالح  
 وهو حجاز لتسميتهم الصورة الحميدة دمية والمندى انا نقول على سبيل



الغلط ولذلك نحارب عليه والتشكي ان نغرب شيئا طالبا لشيء وهو لفظ النظر  
 ذلك المطلوب كان نغرب فغلا ولا نطلب فاعله او مستندا ولا يعرض  
 الحين بل عما مر به فاعرب به بالاستحقاق ولفظي نسي ما تقدم له فان قلت  
 فكل من ذلك قول المحقق في قوله تعالى وطائفه فداهم انفسهم الاية  
 فداهم من صفة لطائفه ويطون صفة اخرى او حال بمعنى فداهم من  
 انفسهم طائفتين او استئناف على وجه البيان للحملة فكلهم او يقولون بذلك  
 من يظنون وكأنه نسي المستند فلم يحل شيئا من هذه الحمله خبرا له قلت  
 لعله رأى ان خبره محدود ولفظي ومعكم طائفة صفتهم كبت وكبت  
 والظاهر ان الحملة الاولى خبر وان الذي يتبع الاستدعاء بالذكر صفة  
 مقدرة اي وطائفه من غيركم مثل السهم مساوي درهم اي مساوي مائة  
 او اعماق على اول الجلال كما جاني الحديث دخل وروى في على الناس وسالت  
 كثير من الطلبة عن اعراب اخو ما سال العبد ربه مولاة تقولون  
 مولاة متعول وبنفاهم للمستند فلا خبر والصواب انه الخبر والمعول  
 العابد المحذوف اي سالة وعلى هذا فيقال اخو ما سال العبد ربه مولاة بالرفع  
 وعلمه ان مصلك المولى فيجرب في الوقف فيه الى ان المولى خبرنا على ان  
 المصاب اسم متعول وانما هو متعول المصاب مصدر بمعنى الاصابة  
 يدل على الخبر بعد ومن هنا اخطا من قال في مجلس الوان بالبيع في قول  
 اطعمم ان مضاركم رجلا رد السلام بحية ظلم  
 انه رفع رجلا ومنعتم الكتاب ن تنبى هـ وتكون للشيء  
 اعراب اذا كان وحده فاذا اتصل به شيء اخر تغير اعرابه فبشيء المحذوف في ذلك  
 من ذلك ما انت وما سالت فانما مستند خبر اذا لم تات بعد مما  
 هو قولك وزيدا فان حيت به فانت مرفوع بفعل محذوف والاصل ما  
 تصنع او تملكون فلما حذف الفعل نزل الضمير وانفصل وارتقاء بالفاعل  
 او على ان اسم المكان وشانك سفير يكون وما فيها في موضع نصب  
 خبر المكان او متعولا لصنع ومثل ذلك كيف انت وزيدا الا انك

إذا

إذا قد رتب تصنع كان كيف جالا اذ لا يقع متعولا به وكذا اختلف اعراب  
 الشيء باعتبار المكان الذي يحل فيه وسالت طالبا ما حقيقة كان  
 اذا دللت في قولك ما احسن ريدا فقال اية بنامينه على ان المثال المستعمل  
 عنه ما كان احسن زيدا وليس في السؤال بعين ذلك والصواب الاستغناء  
 فانها في هذا الموضع ريدة كاد كس وليس لها اسم ولا خبر لانها قد جرت  
 مخبري الخروف كما ان قل في قلما يقوم ريدا لما عملت استعمالا  
 الثاني لم يحج الى لفاعل هذا قول الفارسي والمحقق بن وعند ابي سعيد  
 في تامة وما علقها صبر الكون وعند بعضهم هي ناقصة واسمها صبر  
 ما والحملة بعدها خبرها وان ذكرت بعد فعل النخب وحسب اليتان  
 قبلها بما المصدرية وقيل ما احسن ما كان ريدا وكانت تامة واجاز  
 بعضهم نقصانها على تقدير ما اسما موصولا وان يصب ريدا على الحال انه الخبر  
 اي ما احسن الذي كان ريدا ما احسن ريدا من غير

## الباب الثامن من الكتاب في ذكر اعراب

وهي احدى عشرة قاعدة **القاعدة الاولى** قد يغني الشيء حكم  
 ما اشبهه في حواء او لفظه او بينهما فانما الاولى فله صور كثير  
 دخول الباء في خبر ان في قوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات  
 والارض لم يغني حكمه بقاء لانه في معنى اولم يروا ان الله الذي خلق  
 ذلك التقدير بنا عدا ما بينهما ولهذا لم يدخل في اولم يروا ان الله الذي خلق  
 السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم ومثله احوال الباء في كفي بالسر  
 شهابا لما دخله من معنى اكف بالله شهيدا حلا في قوله فليل  
 منك بكفني وفي قوله سود الحاجر لانك بالسور لما دخله من  
 معنى لا يقرن نراه السور ولهذا قال السهيلي لا يجوز ان نقول وصل الى  
 كتابك فقرأت به على حد قوله لانك بالسور لانه عار عن معنى التقدير  
 والثاني حوار حذف خبر المستند في نحو ان ريدا قايما وعمر اكنفا

سعد بن



محرران لما كان ان ربي قايما في معنى ربي قايما ولهذا لم تجز ليت ربي قايما  
ومرر والثالثة جواز حذف خبر المستند في معنى ان ربي قايما وعمر  
والثالثة حوارا اريد ان صار لي مكان في معنى اريد ان لا يضر ولا  
ذلك لم يجز اذ لا تقدم المضاف اليه على المضاف فكذا لا تقدم معموله  
لا تقول اريد ان لا يضر اريد ان لا يضر ويؤذي المسئلة قوله تعالى  
وهو في الخصاص غير مبين وقول الشاعر

ففي هو حقا غير مبلغ قوله ولا يحد يوم اسواه خليا

وقوله ان امرأه حصني عذمو دنة على النباي لعدي غير مكفوء  
ومحتمل ان يكون منه ذلك يوم يد يوم عسيان على الكفرين غير  
يسير ومحتمل تعلو على عسيان او محذوف هو نعت له او جاك  
من صميمه ولو قلت جاني غير ضارب سدا لم يجز التقديم لان الباقي  
لا يحمل فاعمل غير والرابعة جواز غير قايما الريدان لما كان  
في معنى ما قايما الريدان ولو لا ذلك لم تجز لان المستند لو كان يكون داخلين

او اذا رفع يعني عن الخبر ودليل المسئلة قوله

غير لاه عذاك فاطح اللق ولا يعتز بعارض سلم

وهو احسن ما قيل في نيت ابي نواس

غير ما سوفي على من ينقصي بالحكم والحر

والخامسة اعطاهم ضارب ريد الان لو غدا حاكم ضارب ريدا في  
التعديد لانه في معناه فلهذا وصفوا به الذكر ونصبوا على  
الحال ومضوء يرتب وادخلوا عليه ال واجار بعضهم تقدم حال

محمود عليه حو هذا ملتبسنا شارف السوف ك ما تقدم عليه حال مضوء  
ولا يجوز شي من ذلك اذا اريد المصني لانه حينئذ ليس في معنى الناصب السادسة  
وقوة الاستثنى المقترع في الجواب في نحو وانها لك برة الاعلى الحاشعين  
ويأتي الله الان نيت قوة لما كان المعنى وانها لا تسهل الاعلى الحاشعين  
ولا يرد الله الا ان نيت السابعة العطف بولا بعد الانجاب قوله

ويأتي الله ان اسموا ام ولا اب • لما كان معناه قال الله لي لا تشتم نام  
ولا اب والثامنة ريادة لاني قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد  
قال ابن السيد المانع من الشيء امر للمنع ان لا يفعل وكأنه قيل  
ما الذي قال لك لا تسجد والافيد عندي ان قد روي الاول لم يرد الله لي  
وفي الثاني ما الذي امرك بوضعي في هذا ان لا التامية لاصحاب  
الناصب علاف النافيه التامية تعدي رضي بعلي في قوله  
اذا صيت على سوقيتين لعمر الله اعجبي صاهيا

لما كان رضي عنه يعني اقبل عليه بوجه ووده وقال اللساني انا جاز هذا  
حلا على نصيبه وهو مخطط العاشرة رفع المستثنى على ابدال  
من الموجب في قرأه بعضهم فتدولنه الاول ل منهم لما كان معناه  
فلم يكونوا منه دايلا فمن شرب منه فليس مني وقيل الا ما بعدها  
صفة فقيل ان الضمير يوصف في هذا الباب وقيل مداهم الصفة  
عطف البيان وهذا لا يخلص الاعتراض ان كان لا يلام الا عطف البيان البيان  
كالنعت فلا يفتح الضمير وقيل دليل مستند حذف خبر اي لم  
يشربوا الحاديه عشر نذكر الاشارة في قوله تعالى قد اياك  
برهانان مع ان المشار اليه اليد والعضا وهما موشان ولكن  
المستند عين الخبر في المعنى والبرهان مذكر ومثله ثم لم تكن  
متهمين الا ان قالوا فمن نصت الفتنة وانت الفعل الثانية  
عشر قوله علمت ريد من هو رفع ريد حوازا لانه نفس من في المعنى  
الثالثة عشر قولهم ان احدا لا يقول ذلك فادفع احده في الاشارة  
لانه نفس الضمير المستتر في يقول والضمير في سياق النفي وكان  
احدا لذلك وقال

في ليلة لا ترى بها احدا يحكي علينا الاكواك بها

فرقع كواكبا مدلا من ضمير حكاي لانه اجمع الى احد وهو واقع في سياق  
غير الاحباب وكان الضمير كذلك وهذا الباب واسع ولقد حكى



في أبو عمرو بن العلاء أنه سمع شخصاً من أهل اليمن يقول فلان لغوب  
 أنته كتابي ما خفها فقال له كيف قلت أنته كتابي فقال ليس لك كتاب  
 في معنى الضعيفه وقال أبو عبيد لرؤبه من العجاج لما أنشد  
 منها خطوطاً من مواد وبلق كسائه في الجلد توليع البهق  
 ان اردت الخطوط فقل كائناً أو السواد والملتق فقل كائناً فقال اردت  
 ذلك وقالوا امرت رجل اي عيه نفسه ويقوم عرب كلهم ويقاع  
 فرج كلهم رفع النوك يد فيمن فرغوا الفاعل واكندوه بالاسماء  
 الحاميه لما الخطوا فيه المعنى اذ كان العرب معنى الفصحى والعرب في معنى الجش  
 والاف معنى الولد **تنبيهان الاول** انه وقع في كلامهم  
 اللفظ ما ذكرنا من تنزيههم لفظاً موجوداً منزله لفظ آخر لكونه معناه  
 وهو تنزيههم اللفظاً لعدم الصالح للوجود منزله الموجود كما في قول  
 بدالي في استعدي كما مضى ولا ياتو شيئاً اذا كان جائياً  
 وقد مضى ذلك **الثاني** انه ليس بلازم ان يعطى الشيء حكمه ما هو في معناه  
 الا ترى ان المصدر قد لا يعطى حكمه ان وان وصلتهما والعكس ليس  
 الاول انهم لم يعطوا حكمهما في حوا حذف الجار ولا في سدهما  
 مستجزي الاسناد ثم انفردوا بآيتين ان وان في هذه المثلثه في باب  
 طن وخصوا ان الضيفه وصلتهما بتدويرهما مسدهما في باب عسى وخصوا  
 الشبيه بذلك في باب لو ودليل الثاني انها لا تعطيان حكمه في  
 الباب عن طرف الزمان نقول عجب من قيامك وعجبت من ان تقوموا  
 قائم فاجوز عجب قيامك وشذ قول  
 فاما اكل المسرا فانته الى الشر وعاء وللشر جالب  
 فاجزي المصدر محسري ان يفعل في حذف الجار ونقول حسبت ان  
 قائم اوان قائم ولا نقول حسبت قيامه حتى تذكر الخبر ونقول عسى  
 ان تقوم ومتى عسى اند قائم ومثلها في ذلك لعل ونقول لو انك  
 تقوم ولا نقول لو ان تقوم ونقول حسبت صلاه العصور ولا يجوز حسبتك

ان تضلي العصر جلا قال ابن جني والرحشيري **والثاني** وهو اعطاء  
 حكم الشيء المشبه له في لفظه دون معناه له صور كثيره ايضا  
 احدها زياده ان تقدم المصدرية الظرفية وسعدا التي تعنى  
 الذي لانها لفظاً النافية كقول  
 • ورجع النقي للخير ما ان رآته على السن خير لا يزال يزيد  
 • وقول  
 • يرجي المرء ان لا يراه ويعرض دون ادناه الخطوب  
 • فهذا محمول على نحو قول  
 • ما ان رآيت ولا سمعت مثله • هاهنا ابن جني  
 الثاني دخول لام الانذار على ما النافية حملاً لها في اللفظ على ما  
 الموصوله الواقع متداً كقول  
 • لما اعتذرت شكر فاصطبر غني فكيف ومن عطايك جبل مالي  
 فهذا محمول على اللفظ على نحو قولك لما صنعت حسن الثالثه تأكيد  
 المصارع بالون بعد النافية حملاً لها في اللفظ على التاميه نحو  
 اذ طوا مسالككم لا يحط بكم سليمان وجوده وهم خوفوا تقوا منته  
 لا يصيبك الدين طموا خاصه هذا محمول في اللفظ على ولا تحسن لست  
 غافراً ومن اولها على النهي لم يحج الى هذا الداعه حذف الفاعل في قول  
 تعال اجمعهم واهتموا كان احسن نريد بهما في اللفظ كقولك انما  
 يزيد الخامسه بدول لام المبتدأه ان التي تعني نعم لشيئها في اللفظ  
 بان للوكاه كما قاله بعضهم في قوله من قران هذان كسا حرا ووقضى  
 البحث فيها السادسة فقولهم اللهم اعفونا انهم العصابه بضم ايم  
 وفتح صغرها كما قال ياتينها العصابه والمكان حقهما وجوب العصب  
 كقولهم نحن العرب اخر الناس للضيف ولكنهما لما كانت في اللفظ لغير  
 المستعمله في هذا اعطيت حكمها وان انتفى موجب البناء اما نحن العرب  
 في المثال فانه يكون منادي للونه بال فاعطى الحكم الذي يستحقه في نفسه

هنا سقط في الم



واما نحن معاشروا لاني لا نوريك مواجب النصب سواء اعطيتك حاله  
او حاله يا هو شيبه بر و هو المنادي التناغم بنا بان جذام في لغه الجاهل  
على السير تشبهه بالبرال وذلك منسجور في العانف و ربما حاشي يجر  
وعليه وحده قول

• **بالتحظي من حدك المصافي** • والفضل ان تتركني كفا في  
والاصل كفا موحال او ترك كفا فمضد ومنه عند اي حاتم قولك شات لصره  
صلت لها امصري اي امصر على طلق وكسر كذا اذ ليس لغدا فاعل والولي  
قولك فارسي ان اصله جزائي لقوله • والذهب لا انسان ذو راي ثم خفف ولو اوي  
لكان اوي واما قوله • طلبوا صلحا ولا تادوا • فاجنان ليس من بقاي  
فعله بنايه تطفه عن الاضافه ولكن عليه كسره وكونه لم يتكلم به  
في الضم مسلك قبل وبعد شبهه بترال **الثاني** بنا حاشي في  
وقل حاشي لله لشبهها في اللفظ حاشي الحرفيه والدليل على اسمتها  
قوله نعضن حاشا بالتون على اعزها كما تقول نزيها لله واما قلنا  
انها ليست حرفا لدخولها على الحرف ولا فعلا اذ ليس بعدها اسم منصوب  
بها وزعم نعضن انها فعل حرف موقوف اي حاشي يوسف المعصيه  
لاجل الله وهذا التاويل لا يتفق في كل موضع فقال لك ان فعل كذا  
او فعلت كذا فتقول حاشي لله فاما هذه بمعنى تراءت لله براه من  
هذا الفعل ومن ثوبها اعزها على الغاء هذه الشبه كما ان بني عتيق اعزوا  
نابح ذم كذا وكذا وليس كذلك التاسع قول بعض الصحابه  
حي الله عنهم وقصرا الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر  
ما دأبوا وامنه فاقع فقط بعد ما المصدريه كما نفع بعد ما  
النافيه العاسيره اعطا الحرف حكم مقاربه في المخرج حتى ادغم  
فيه نحو خلق كل شيء ولك قصورا وحتى اجتمعت اربعين لقوله •  
• **بني ان البرئني هين** • المنطق الطيب والطعيم

وقول

ما نفع

• **ما نفع الحرب العوان بني** • بارز عامين حبيبتي مثل هذا ولتي اي  
وقول

• **اذا ريت فاعطوني وسطا** • اي كبير لا اطلق العتد  
ويسمى ذلك **اكتفا** **والثالث** وهو ما اعطى حكم الشيء لمشايمته له لفظا  
ومعنى نحو اسم التفضيل وافعل في التعجب فانهم منعوا افعل التفضيل  
ان سرفع الظاهر لشبهه ما فعل في التعجب وزنا واصلا وفان للمبالغه  
وكجازا وصغيرا فاعل في التعجب لشبهه ما فعل التفضيل فها ذكرنا قال  
نا امدح عرولا مسدك لنا • ولم نسمع ذلك الا في احسن واملح ذكره  
الحوهرى وان كان النجوى مع هذا فاسم ولم يحكم ابن مالك انما يشبه  
الاعين ابن كيسان وليس كذلك قال ابو بكر بن الانباري ولا يقال  
الا لمن صغر سینه • **القاعده الثانيه** ان البيه على  
حكم الشيء اذا جاوز كقولك نعضن • هذا عن حبيب  
الحري والاكثر الرفيع قال

• **كبير انا من مجاد من كل** • وقيل بدني وجور عين فيم جرها  
فان العطف على ولدان مخلدون لا على الواجب والباري اذ ليس المعنى ان الولدان  
نظف عليهم بل الجور وقيل العطف على جنات كأنه قيل المفلحون  
في جنات وفانهم ولج طير وجور وقيل على الواجب باعتبار المعنى اذ معنى  
يطوف عليهم ولدان مخلدون مألوف نعمون مألوف وقيل هو جرحهم  
بالحفص انه عطف على اربابكم لا على رؤسكم اذ الارجل مغشوله لا مسحوق  
ولكنه حفص لجاور رؤسكم والذي عليه المحققون ان حفص لجوار يكون في  
النفث فليلا كما مثلنا في التوكيد نادرا كقوله •

• **ناصاح بلغ ذوي الروحانيات** • كلهم ان ليس وصل اذا خلعت عري الذئب  
قال القراء اشده في العالج حفص كلهم فقلت له هلا قلت  
كلهم يعني بالنصب فقال هو خير من الذي قلت انا ثم استشهدت  
آياه فاستدب به بالحفص واليكون في النسق لان العاطف يمنع والتجاوز قال

هذا صدره عن



الرقش شري لما كانت الرجل من بين الاعضاء الملائكة المعسولة تشل  
 يصب الماء عليها كانت مطنة للشراب المذموم شرعا معطفت على  
 المسوح لا تمنع ولكن لينتبه على وجوب الاقتصاد في صب الماء عليها  
 وقيل الى العيين حتى بالغاية اما طلة لظن من يظن انها مسحوبة لان المسح  
 لم يصب له عابه في الشرح انتهى **نقبت** انكر السراخي وابن  
 حنبل الحفص على الجوار وتاولا قولهم حرب بالجر على انه صفة لضرب  
 ثم قال السراخي الاصل حرب المحرمية بالثوبين موي حرب ورفعه  
 الحريم حذف الضمير للعلم به وحول الاسماء الى صفة الضرب وحذف الحريم كما  
 تقول رجل حسن الوجه بالاضافة والاصل حسن الوجهية ثم الى ضمير  
 الحريم كانت لتقدم ذكره فاستدرك وقال ارجو الاصل حرب حجة  
 ثم ابي المضاف اليه عن المضاف فارتفع واستدرك ولم يمتد استتار  
 الضمير مع جيران الصفة على غير من هي له وذلك لا يجوز عنده الضمير  
 وان امن اللبس وقول السراخي ان هذا مثل حرب رجل فابوابه لافاع  
 مردود لان ذاك لا يجوز في الوصف الثاني دون الاول على ما سباني ومن ذلك  
 قولهم هباني ومراني وقولهم هو حرس بنحس بكسر النون وسكون الجيم والاصل  
 حرس بنحس فكسره كذا قالوا وانما هم هذا ان لو كانا لا نقولون هبا  
 غير منحه فكسره وجنبد يكون محمل الاستدراك اما هو لا التزام للشكيب  
 واما اذا لم يلزم فهذا حارس بدون تقديم حرس اذ يقال فعل بكسر فسكون  
 في كل فعل منحه وكسره نحو كيف ولبي ونوق وقالوا احدا ما خذم وما  
 سرت يضم والحدث وقراه جماعة سلاسل وعلا لا يصر في سلاسل وفي  
 ارجع ما رواه غير ما حوات والاصل مؤززة بالواو لانه من الوتر  
 وقراه احيته يوقنون بالهمز وقوله  
 • **احب الموقنين الى مؤتي** وخبره اذا اصابها الوقود  
 من الموقنين وموتى على عطاء الجارية للضمه حكمه الواو المضمومة  
 فموتى كما قيل في وجوه لوجه وفي وقت ائتت ومن ذلك قولهم في صوم

ما في  
 والما الموصلة

صيم

صيم حملا على قوله في عصي عصي وكان اوعى تشد في مثل ذلك  
 • **قد يخذل الجار** ويخون الجار **القاعدة الثالثة**  
 قد شررون لظلمة معنى لفظ فيعطونه حكمه ويسمى ذلك ضمينا  
 وفاء لله ان يودي كلمة مؤدى كلمتين قال الزمخشري الا  
 ترى كيف رجع معنى ولا تعد عينك عنهما لا قولك ولا تتخذهما عيناك  
 تجاوزين الى غيرهم ولا تاملوا المولى الى اموالكم اي ولا تضيعوا  
 اليها اكلين انتهى ومن مثل ذلك ايضا قوله تعالى الروث الى ساكنكم  
 ضمن الروث معنى الاوصاف فتدري بالي مثل وقد اقصى بعضكم  
 الى بعض واما الاصل الروث ان تعدي بالياء يقال ارفث فلان بامرأته  
 وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن ننكحوه اي لمن نكحوه اي فلن  
 نكحوا نوابه ولهذا عدي الى اثنين لا الى واحد وقوله تعالى ولا تعزوا  
 عقد النكاح اي لا تنووا ولهذا عدي بنفسه لا بعلى وقوله لا  
 يسمعون الى الملائكة الا على اي يصنعون وقولهم سمع الله من حمدة  
 اي استجاب تعدي سمع في الاول بالي وفي الثاني باللام وانما اصله ان يسمع  
 بنفسه مثل يوم سمعون الصيحة وقوله تعالى والله تعلم المفسد  
 من المصلح اي يبرهلهذا عدي من لا بنفسه وقوله تعالى للذين تولوا  
 من سابقهم اي منيعون من وطئ سابقهم بالحلف ولهذا عدي من  
 لا بنفسه ولم يخفى الضمين على بعضهم في الآية ورأى انه لا يقال  
 حلف من كذا بل حلف عليه فالمن معلق بمعنى للذين كما تقول  
 لي منك مئة قالوا ما قول الغفهاء الا من امرأته فعلق او فعمهم فيه  
 عدم فهم التعلق في الآية وقال ابو كبير الهذلي  
 • **حلفت به في ليلة مزودة** نهها وعقد نطامها لم يخلف  
 وقال **قوله**  
 • **من حمل به وهو عواقد** حبلك النطاق قسب عن ميسل  
 مزودة اي مدعوى ويروي بالجر صفة لليلة مثل الليل اذا تيسري

شدي هو مزود او مدع  
 وارادة / زاده اذا عتبه



وبالنصب حالاً من المراء وليس يعنى مع انه الحقيقة لان ذكر اليلد حينئذ  
لا كبير فايده فيه والشاهد فيها انه ضمن فيها جمل معنى علق ولولا ذلك  
لعدى نفسه مثل جملته امته كرها وقال الفرزدق

كيف رايتي فالبنا محبي قد قتل الله زياد اعني  
اي صفة عني بالقتل وهو كثر قال ابو العيص في كتاب النمام احسب  
لوجع ملجامة لجا منه كتاب يكون مئين اوراقا **القاعدة**  
**الرابعة** انهم يغلبون على الشئ ما الغيرة لتنايب بينهما او لاختلاف  
فليد قالوا الامويون في الارب والام ومينه ولا يوبه لكل واحد منهما  
السدر وفي الارب والحاله ومينه ورفع ابويه على العرش والمشرقيين  
والمعريين ومثله الخافقان في المشرق والمغرب واما الخافق المعرب ثم  
انما سمي خافقاً لما كان هو محموق فيه والتميز في الشمس والقمر  
قال المتنبي

واسفلفت قمر السماء بوجعها فارتبى القمر في وقت معاً  
اي الشمس وهو وجعها وقمر السماء وقال البربري حوزانه اراد قمرها  
لانه لا يجمع قمران في ليلة كالا يجمع الشمس والقمر انتهى وما ذكرناه اسدح  
والقمران في المغرب الشمس والقمر وقيل ان منه قول الفرزدق

احذنا بافاق السماء عليكم لما قمرها والنجوم الطوالع  
وقيل انما اراد محمد والحليل عليها الصلاة والسلام كان سبه راجع اليها  
وجه وان المراد بالنجوم الصحابة رضي الله عنهم وقالوا العيرين في ايكن  
وعمر وقيل المراد عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز فلا يعلتب ويرد  
انه بل لثمان بن عثمان رضي الله عنه نسلك سيرة العيرين نعم  
قال قتادة اعق العيران فمن بينهما من الخلفاء امهات الاولاد وهذا المراد  
به وعمر وعمر وقالوا العيران في ذرية والعلاج والمرتين في الصفا  
والمرق ولاجل الاختلاف اطلق من على ما لا يعقل في نحو منهم  
مشي على طينه ومنهم من مشي على جالين ومنهم من مشي على ربح فار الاختلاف

في قوله قمر السماء بوجعها  
قمر السماء بوجعها  
قمر السماء بوجعها  
قمر السماء بوجعها  
قمر السماء بوجعها

حاصل

حاصل في العموم السابق في قوله تعالى كل دابة وفي من مشي اختلاط آخر  
في عبارة التفصيل فانه نعم الانسان والطاير واسم المخاطبين على العائين  
في قوله تعالى اعدوا رزقكم الذي خلقكم والدين من قبلكم لعلكم تتقون لان  
لعل متعلفه خلفكم لانا عدا واولئك الذين على الموت حتى  
عدت منهم في وكانت من القانتين والمديكة على اليمن حتى استثنى  
منهم في مسجد والا ليس قال الربح شري الاستثنى متصل لانه واحد  
بين اطراف الالف من المديكة فغلبوا عليه في مسجد وانما استثنى  
منهم استثنى احدهم ثم قال ويجوز ان يكون منعطفاً ومن العليق  
اولتعودن في ملتنا بعد لخر حركت اسعيت والذين امنوا معك من قريتنا  
فانه عليه السلام لم يكن في ملتهم قط على الدين امنوا معه  
ومثله جعل لكم من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً يذروكم  
فيه فان الخطاب فيه شامل للعقلاء والافاق تغلب المخاطبون  
والعاقلون على الغايين والافاق ومعنى يذروكم فيه يترككم  
ويترككم في هذا التدبير وهو ان جعل للناس والافاق ازواجاً حتى  
حصل بينهم التوالد فحصل هذا التدبير كالمنبع والمعدن للنسب  
والكثير فلهذا جي في دون الباء ونظيره ولاكم في الفضايل حياه  
وزعم جماعة ان منه بايها الدين امنوا وخول انفسهم قوم يتجملون وانما  
هذا من مرعاة المعنى والاول من مرعاة اللفظ **القاعدة الخامسة**  
انهم يعبرون بالفعل عن امور احسن وقوعه وهو الاصل والثاني  
مضمر مشارفته نحو اذا اطلقتم النصارى فبلغن لاهلن فامسكنهن  
اي مشارفن اقتضاء العدة والدين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً  
وصية لارواحهم اي والدين يشارفون الموت فيترك الازواج نوصون  
وصية ولجنس الدين لوتكونوا من خلفهم اي لوتشارفوا ان يتركوا  
ومد مضت في فصل لوتنظايرها ومما تقدم ذكره قوله

الملك كاد لجال لعقير ترول وزال الرسايات من الصخر

منقطعا



وَالثَّالِثُ ارَادَتُهُ وَلَكِنْ ثَمَّ يَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ ادَاةِ الشَّرْحِ عَافِيَا دَاوُدَ  
 الْعَلَّانَ فَاسْتَعْدَّ بِاللَّهِ اِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَغَسَّلُوا اِذَا قَضَى امْرَافًا  
 فَقَوْلُهُ لَكِنْ وَانْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ مِنْهُمْ بِالْقِسْطِ وَلَنْ عَاقِبَتُهُمْ  
 فَعَاظُوا امْلِكْ مَا عَاقِبَتُهُمْ اِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَنفِ وَالْعُذُولِ  
 اِذَا تَنَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ الْآيَةِ اِذَا طَلَعَتِ السَّمَاءُ وَطَلَعَتِ  
 لَعْنَتُهُ فِي الصَّبِيحِ اِذَا احْدَثَكُمْ الْجَمْعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ وَمِنْهُ فِي عَيْنِ  
 فَاحْضَرْنَا مَنْ كَانَ مِنْهَا مِنَ الْمَوْتِينَ فَارْحَمْنَا وَفِيهَا عَيْرِيَّتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 اَيَّ فَاَرَدْنَا الْاَخْرَاجَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ  
 اسْمِعُوا لَنَا اَنْ تَرْتَلِمَ تَرْتَلِمَ وَلَا تَكُنْ هُنَاكَ عَلَى الظَّاهِرِ فَاِذَا جِئْنَا  
 وَصُورَنَا عَلَى اَرَادَةِ الْخَلْقِ وَالصُّوْرُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا وَفِيهَا عَلَى حُرُوفٍ مُضَافِينَ  
 اَيَّ خَلَقْنَا اَبَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَا اَبَاكُمْ وَمِثْلَهُ وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ اَهْلَكَ اَهْلًا خَلَقْنَا  
 بَأْسَنَا اَيَّ اَرَدْنَا اَهْلًا ثُمَّ دَنَا فَتَدَا اَيَّ اَرَادَ الدُّعَا مِنْ مَحْدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْطَّلَامُ  
 قَدْلَى مَخْلُوقٍ فِي الْهَوَى وَمِنْهُ اَوَّلَى مِنْ قَوْلِهِ اَدْعَا الْعَلْبَ فِي هَاتَيْنِ  
 الْاَتَيْنِ وَانَّ الْعَدِيرَ وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ خَلَقْنَا اَهْلًا فَاهْلَكَ اَهْلًا ثُمَّ تَدَا وَقَالَ  
 • فَاَرَقْنَا مَنْ قَبْلَ اَنْ يَفَارِقَهُ • لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعَةٍ وَطَرَا •

وَالثَّالِثُ ارَادَتُهُ وَالْثَمَّ يَكُونُ اَيَّ اَرَادَ فَاَقْنَاوِي كَلَامِهِمْ عَشْرُ حُذُوهَا  
 التَّحْيِيْلُ اِلَى الْفِعْلِ عَنْ اِيْجَادِهِ خَوْفٌ وَيُرِيدُونَ اَنْ يَفْقَرُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِدَلِيلٍ  
 اَنَّهُ قَوْلُهُ حَقَّانَ وَلَمْ يَفْقَرُوا بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَالْبَرَابِغِ الْعَدَّةُ عَلَيْهِ  
 خَوْفٌ وَعَدَّ عَلَيْهِ اَنَا كَمَا فَاَعْلَمُ اَيَّ قَدَرٍ عَلَى الْاِعْمَالِ وَاصْلُ ذَلِكَ اَنْ الْفِعْلُ  
 يَنْسَبُ عَنِ الْاِرَادَةِ وَالْفِعْلُ وَهُمْ يَعْمُونَ السَّبَبُ مَقَامُ الْمُسَبَّبِ  
 وَالْعَكْسُ فَالْاَوَّلُ وَالْخَوْرُ يَأْوِلُ احْبَارُكُمْ اَيَّ وَبَعْلُ احْبَارُكُمْ اِنَّ الْاَسْلَافَ  
 الْاِحْبَارَ وَمَا الْاِحْبَارُ بِحُضْرِ الْعِلْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ الْآيَةَ  
 فِي قَوْلِهِ عَدَّ الْكَسَايَ سَطَطِيعُ بِالْخَبِيَةِ وَرَبُّكَ بِالرَّفْعِ مَعْنَاهُ هَلْ يَفْعَلُ رَبُّكَ  
 مَعْبُورَ الْفِعْلِ اِلَى سَطَطِيعِهِ لَهَا شَطَطُهَا اَيَّ هَلْ يَكُنْ حَلِيْنَا رَدَّ مَا يَدَّ اِنْ  
 دَعَوْنَهُ وَمِثْلَهُ قَطْنُ اِنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ اَيَّ لَنْ نُوْخِذَهُ فَعَبْرَةُ الْمَوَلُوحَةِ

الاحد عشر  
 فاما هذا ان تفارقه

منها

مِنْهَا وَمَا وَاقَعَتْ عَلَيْهَا وَامَّا قَوْلُهُ الْكَسَايَ فَقَدَّرُهَا هَلْ تَسْتَطِيعُ  
 سَوَالُ رَبِّكَ مَحْدَفُ الْمَضَافِ اَوْ هَلْ تَطْلُبُ طَاعَةَ رَبِّكَ فِي اَنْزَالِ الْمَائِدَةِ  
 اَيَّ اسْتِحْسَانَهُ وَمِنْ التَّلَقُّيْ فَاَنْقُوا النَّارَ اَيَّ فَاَنْقُوا الْعِنَادَ لِلْوَحْدِ لِلنَّارِ  
**القاعدة السادسة** اَيَّ نَعْبُورُونَ عَنِ الْمَاضِي وَالْآتِي  
 كَمَا يَبْذُرُونَ عَنِ الشَّيْءِ الْخَاصِرِ فَضَدَّ الْاِحْضَارِ فِي الدِّهْنِ حَتَّى كَانَتْ  
 مَشَاهِدَ حَالِهِ الْاَحْبَارِ خَوْفًا وَانَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَدَّ  
 لَمْ لَا تَدَاءُ لِلْعَالِ وَخَوْفُهُ مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدْوٍ اِذْ لَيْسَ الْمَرَادُ  
 تَقَرُّبَ الرَّحْلَيْنِ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَقُولُ هَذَا  
 كَمَا يَكُونُ وَانَّ الْاَشْيَاءَ كَانَتْ اِلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هَكَذَا مَحْكَمَتُ  
 وَمِثْلَهُ وَاللَّهُ الَّذِي ارْسَلَ الرِّيَّاحَ مَشِيئَةً سَحَابًا فَاحْيَا بِهِنَّ يَدُوكَ الْاَرْضِ  
 قَصْدُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَشِيئَةُ اِحْضَارِ تِلْكَ الصُّورَةِ الدِّيْعَةِ الدَّلَّةُ عَلَى  
 الْقُدْرَةِ الْبَاهِيَةِ مِنْ اَنْزَالِ السَّحَابِ تَدَاوُلًا وَطَعَامًا تَنْصَامُ مَقْبَلَهُ  
 بَيْنَ اَطْوَارِهِ حَتَّى تَصِيرَ كَمَا مَآوِسُهُ ثُمَّ قَالَ لَكِنْ مَكُونُ اَيَّ وَكَانَ  
 وَمِنْ شَرِّهِ بِاللَّهِ وَكَمَا تَأَخَّرَ مِنَ السَّمَاءِ وَخَطَفَهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوِي بِهِ  
 الرِّيَّاحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ وَيُرِيدُ اَنْ يَنْزِلَ عَلَى الدِّينِ اسْتَضْعَافُ  
 الْاَرْضِ اِلَى قَوْلِهِ وَبَرِي وَعُرُونَ وَهَامَانَ وَمِنْهُ عِنْدَ الْحَمُورِ وَكَلَامُهُمْ  
 تَأْسِطًا دَرَاغِيَهُ اَيَّ يَنْسُطُ دَرَاغِيَهُ بِدَلِيلٍ وَبَقْلُهُمْ وَلَمْ يَقُلْ وَقُلْنَا لَهُمْ  
 وَمِنْهُ الْقَدِيرُ يَنْفَعُ قَوْلَ الْكَسَايَ وَهَشَامُ اَنْ اسْمُ الْفَاعِلِ مَعْنَى الْمَاضِي  
 وَمِثْلَهُ وَاللَّهُ مَخْرَجُ مَا كُنْتُمْ نَكْتُمُونَ الْاَنَ هَذَا حِكَايَةُ حَالِ كَانَتْ  
 مَسْقُبَلُهُ وَقَدْ التَّدَارِي وَفِي الْاَيَّةِ الْاَوَّلَى حِكَايَةُ الْحَالِ الْمَاضِي وَمِثْلَهَا  
 قَوْلُهُ • جَارِيَةً فِي رَهْضَانِ الْمَاضِي تَقْطَعُ الْحَدِيثَ بِالْاَيَّاضِ •  
 وَلَوْ لَاحِكَا بِنَاءُ الْحَالِ فِي قَوْلِهِ حَسَانُ •

• يَعْمُونَ حَتَّى مَا تَهْتَكُنْ لَهُمْ • لَمَّا رَفَعَ الرَّفْعَ لَانَّهُ لَا يَرْفَعُ الْاَوَّلُ  
 لِلْحَالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ **القاعدة السابعة**  
 اَنْ الْقَسْمَ يَكُونُ عَلَى قَدِيرٍ وَذَلِكَ الْمَعْدَرُ عَلَى قَدِيرٍ اَوْ خَوْفًا كَمَا كَانَ هَذَا



حتى يكون عريضا من نفوسهم. **او** ان بين جميعا وهو مختار.  
يجوز كون ان رايده ولان الضب هنا يكون بالعطف لا بان  
وقيل في ثم يعودون لما قالوا ان ما قالوا معنى القول والقول  
ناويل المقول اي يعودون للمقول. **ف**يهن لفظ الطهار وهو الرجاء  
وقال ابو البقاء في حتى ينفقوا ثم يحبون يجوز عند اي علي كون ما  
مصدرية والمصدر في ناويل السمع المفعول انتهى وهذا يقتضي ان  
غير اي علي لا يحيز ذلك وقال السري اذ قيل قاموا ملحا زيدا  
وما عدا ريدا فاما مصدرية وهي وصلتها حال وفيه معنى الاستثنا  
قال ابن مالك فوقع الحال معرفة لتأويلها بالكرة انتهى والناويل  
خالفين عن زيد ومتجاوزين زيدا واما قول ابن خرووب والثلاثون  
ان ما وصلتها نصب على الاستثنا فغلط لان معنى الاستثنا فليتم  
باعتدالها وما والمصوب على معنى كالمعنى بغيره  
**القاعدة الثامنة** كثيرا ما تعترض في  
التوالي ما لا تعترض في الاوائل من ذلك كل شاة وسخلة لها درهم  
واي فتى هيجانت وحارها. **و**رث رجل واحبيه وان شاترك  
عليهم اية فطلت ولا يجوز ان تقم ريدا فام عمرو في الاصح الا  
في الشعر كقول **هـ**

اِنْ تَسْمَعُوا سَبَّةَ طَارِئًا فَاَوْفِرْا عَلَيْهِمْ مِّنِّي وَتَابِعُوا مَن اَصْحٰى مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ  
اِذَا بَصِافٌ كُلِّ وَايٍّ اِلَى مَعْرِفَةٍ مَّفْرُوعَةٍ كَمَا اِنْ اُسْمَ الْمَضْمِلِ لِدَلِكِ

وَلَا تَجْرُتْ إِلَّا اللَّذَاتِ وَلَا يَلُونُ فِي الْهَيْدِلِ وَعِلُّ الشَّرْطِ مُضَرَعًا  
وَالْحَوَارِ بِمَضِيًّا وَقَالَ الشَّاعِرُ •

١٠ ان تتركوا ركوب الجبل عادتنا • او تتركوا فانما عشت ترك •  
 فقال يونس اراد ان اشتهى تركون معطف الجملة الاسمية على جملة الشرط  
 وجعل سينويه ذلك من العطف على التوقف قال وكانه قال  
 اتركون فذلك عادتنا او تتركون فكن معروفاً بذلك ويقولون  
 مهت رجل قائم ابواه لا فاعدين لا فاعداً ابواه على افعال الثاني  
 وربط الاول بالثاني **القاعدة التاسعة** انهم يتسعون  
 في الظرف والمحور ما لا يتسعون في غيرهما فذلك فصلوا بهما الفعل  
 الناقص من محوله نحو كان في الدار وعندك زيد قائماً وفعل  
 المحبب من المتعجب منه نحو ما احسن في الهجاء لقاء زيد وما  
 اثبت عند الحرب زيد وبين الحرف التاسع ومنسوخه حوقله •  
 فلا يلغى فيها فان عجزها احال مصاب القلب حم بلائله •

وَبَيْنَ الْاسْتِفْهَامِ وَالْقَوْلِ الْحَارِي تَحْرِي الْقَطْعِ كَقَوْلِهِ  
 الْعَدُوُّ يَقُولُ لِدَارِ خَلْعَةٍ • وَبَيْنَ الْمُصَافِ وَهَوِّ الْجَبِي  
 وَجَبْرٍ وَمَا وَبَيْنَ اِذْنٍ وَلَنْ وَمَنْصُوبٍ مَعَ هَذَا اَعْلَامُ وَاللهِ زَيْدٍ  
 وَاسْتَرْثَاهُ بِوَالِدِهِ دَرْهِمٍ وَقَوْلُهُ <sup>مَوْجَانِ سَمَات</sup> •

• اَذَنْ وَاللَّهِ زَيْبُهُمْ حَبِيبٌ • وَقَوْلُهُ •  
 • لَنْ مَارِئُ اَنَا نَبِيَّهٖ مُعَاذَ • ادْعِ الْفِئَالَ وَاشْهَدَ الْهَجَا •  
 وَقَدْ مَوْهَاهَا حَيْرِينَ عَلَى الْاَسْمِ فِي بَابِ اِنْ نَحْوَانِ فِي دَلِيلِ لَعِبٍ وَبَعْقِ  
 الْخَبْرِ فِي بَابِ مَا نَحْوَمَا فِي الدَّارِ رَيْدٌ حَالَةً وَقَوْلُهُ •  
 • فَمَا كَلَّ حَيْرِينَ مِنْ قَوْلِي مَوَاتِيًا • فَإِنْ كَانَ الْمَعْلُومُ غَيْرَهَا بَطَلَ  
 تَمَلُّهُ كَقَوْلِهِ • فَمَا كَلَّ مَنْ وَافِي مَنَى اَنَا عَارِفٌ •  
 وَمَعْمُولِينَ لِصِلَةِ اَلْخَوِّ وَكَانُوا فِئَةً مِنَ الرَّاهِدِينَ فِي قَوْلٍ وَعَلَى  
 الْعِثْلِ الْمُسْفِي يَكُنِّي بِحَقِّ قَوْلِهِ • وَحَسَّ عَضْلُ مَا اسْتَعْنَيْنَا •

ولا



قِيلَ وَعَلَى أَنْ مَعْمُولًا لِحَبْرِهَا فِي خَوَاتِمَاتٍ بَعْدَ فَايَ فَعَالٍ لَذَا وَلَذَا وَقَوْلُهُ

أَبَا حَرِشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا بَعْدَ فَايَ قَوِيٍّ لَمْ تَأْكُلْهُ الضَّبْعُ

وَعَلَى الْعَامِلِ الْمَعْنَوِيِّ فِي قَوْلِهِمْ أَكَلْتُ يَوْمَ كَذَا ثَوْبًا

وَأَقُولُ — وَأَمَّا مَسْئَلُهُ أَمَا فَلَعَلَّ أَنْتَ إِذَا تَلَّهَا ظَرْفٌ وَلَمْ يَلِ الْفَاءَ

مَا يَنْبَغُ تَقْدِيرُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ خَوَاتِمَاتٍ فِي الدَّارِ أَوْ عِنْدَ فَرْزٍ جَالِسٍ جَارٍ

كَوْنُهُ مَعْمُولًا لَأَمَّا أَوْ لَمَّا بَعْدَ الْفَاءِ فَإِنْ تَلَّ الْفَاءَ مَا لَا يَسْقُدُ عَلَيْهِ مَعْمُولُهُ

خَوَاتِمَاتٍ أَوْ الْيَوْمَ فَإِنْ صَارَ الْفَاعِلُ عِنْدَ الْمَازِي أَمَّا فَتَصَحُّ

مَسْئَلُهُ الظَّرْفُ فَقَطْ لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا يَصِيبُ الْمَفْعُولَ بِهِ وَعِنْدَ الْمَلِكِ

تَحْوِيزُ مَسْئَلَةِ الظَّرْفِ مِنْ وَحْدَتَيْنِ وَمَسْئَلَةُ الْمَفْعُولِ بِهِ مِنْ هَجْءٍ أَعْمَالٍ

فَمَا بَعْدَ الْفَاءِ وَاحْتِجَانًا أَمَّا وَصَعْتُ عَلَى أَنْ مَا بَعْدَ فَايَ حَوَالًا بِهَا سَقَدُ

بَعْضُهُ فَاصِلًا مِنْهَا وَبَيْنَ أَمَّا وَحْوَةٍ بَعْضُهُمْ فِي الظَّرْفِ دُونَ

الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَمَا أَنْتَ ذَا بَعْدَ فَايَ فَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى تَعْلُوقِهِ

فَمَا بَعْدَ الْفَاءِ بَلْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِتَعْلُوقِ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِ تَعْلِيلِهِ بِمَعْلُومٍ مَحْذُوفٍ وَالْفَتْحُ

الْهَذَا فَخَرَّتْ عَلَيَّ وَأَمَّا الْمَسْئَلَةُ الْآخِيَةُ فَتَرَاهُ جَارٍ زَيْدٌ جَالِسًا

فِي الدَّارِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ مَخْصَصًا بِالظَّرْفِ **القاعدة العاشرة**

فِي فُتُوحٍ مِنْ كَلَامِهِ الْعَلَبُ وَكَثْرُ وَقُوعِهِ فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ

حَسَانَ رَحِمَ اللَّهُ عَنَتَهُ

كَانَ شَيْبَةً مِنْ بَيْتٍ رَأْسٌ لَمْ يَكُنْ مَرَّحًا عَسَلٌ وَمَاءٌ

فِيمَنْ نَصَبَ الْمَرْجَحَ فَعَمِلَ الْمَعْرِفَةَ لِحَبْرٍ وَالتَّلْكَ الْأَسْمَ وَتَأَوَّلَهُ الْفَارِ

عَلَى أَنْ أَنْصَابَ الْمَرْجَحِ عَلَى الظَّرْفِ الْمَحَارِثِ وَالْأَوَّلَى رَفَعَ الْمَرْجَحَ

وَنَصَبَ الْعَسَلَ وَقَدَّرَ كَذَلِكَ لِيَنْصَابَ فَرْغًا مَا يَقْدِرُ وَحَالِطًا

مَا دُرِيَ بِهِ فَعَمِلَ عَلَى إصْرَارِ الشَّانِ وَلَمَّا قَوْلُ ابْنِ اسْتِدْنِ كَانَ

رَأْيُهُ حَقًّا لَا يَهْدِي لَهَا لَرَادِ الْمَصَارِعِ بِقِيَاسٍ وَلَا صَوْرَةٍ لِدَعْوَى

ذَلِكَ هُنَا وَقَوْلُهُ رُؤْيَا

وَمَهْمٌ مَعْنَى أَوْحَاؤُهُ كَانَ لَوْ أَنَّ رُؤْيَا سَمَاءً

أَيُّكَ لَوْ أَنَّ سَمَاءً لَعَبْرَتَهَا لَوْ أَنَّ أَرْضَهُ مَعَكِ الشَّيْبَةِ مَبَالِغَةً وَخَدَفَ

الْمُضَافَ وَقَالَ

فَإِنْ أَنْتَ لَا تَمُوتُ فِي بَيْتِي وَلَا تَهْتَبُ أَنْتَ أَنْ تَقْدِرَ مَا

أَيُّ فَلَا تَهْتَبُهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَلَا تَهْتَبُنِي الْمَوَاهِدُ أَرْضًا إِذَا تَجَاوَيْتَ الْأَصْدَا بِالسَّجَرِ

وَلَا تَهْتَبُهَا وَالدَّكَّابُ كَعَبٌ

كَانَ أَوَّلُ دَرَجَتِهَا إِذَا عَرَفْتَ وَقَدْ تَلَفَّحَ بِالْقُوَّةِ الْعَسَا وَقِيلَ

الْقُوَّةُ رَجَحٌ قَارٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْأَصْغَرُ وَالْحَسَا قَبْلُ اسْمٍ لَا وَيلُ السَّرْبِ وَلَا وَاحِدٌ

لَهُ وَالتَّلَفُّعُ الْإِسْتِمَالُ وَقَالَ عَرُودُ بْنُ الْوَرْدِ

فَدَيْتُ نَفْسِي نَفْسِي وَمَالِي وَمَا لَوْ أَنَّ الْأَمَّا أَطِيقُ

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَمَّا كَانَ جَرَى مِنْ عَيْنِي كَمَا طَبِيتَ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا

الْفَدَنُ الْقَصْرُ وَالسِّيَاعُ الْيَطِينُ وَمِنْهُ فِي الْكَلَامِ ادْخَلْتُ الْقَلْبَنُوهَ فِي

لَيْتِي وَعَرَضْتُ النَّاقَةَ عَلَى الْحَوْضِ وَعَرَضْتُهَا عَلَى الْمَاءِ قَالَهُ الْحَرِيرِيُّ وَجَمَاعَةٌ

مِنْهُمْ السَّكَاكِيُّ وَالرَّحْمَشَرِيُّ وَجَعَلَ مِنْهُ وَيُؤَيَّرُ بَعْضُ الدِّينِ كَقَوْلِهِ عَلَى الْمَاءِ

وَفِي كِتَابِ التَّوْسِيعَةِ لِمَعْقُودٍ مِنْ ابْنِ الْحَقِّ السَّكِينِ أَنَّ عَرَضْتُ الْحَوْضَ

عَلَى النَّاقَةِ مَقْلُوبٌ وَقَالَ آخِرُ الْأَقْلَابِ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحْتَارَهُ الْوَحْيَانُ

وَرَدَّ عَلَى قَوْلِ الرَّحْمَشَرِيِّ فِي الْإِدْبَاعِ وَرَعَمَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ الْمُنْتَبِي

وَعَذَلْتُ أَهْلَ الشُّوْحِيِّ دَقَّتْهُ فَجَحَّتْ كَيْفَ يَجُوتُ مِنْ لَا يَشُقُّ

أَنَّ لَصْلَهُ كَيْفَ لَا يَمُوتُ مِنْ يَشُقُّ وَالصَّوَابُ خِلَافُهُ وَإِنْ الْمُرَادُ أَنْهُ صَارَ

يَرَى أَنْ لَا سَبَبَ لِلْمَوْتِ سِوَى الْعَشَقِ وَبَعْدَ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزُ أَنْصَبَ

الْعُودُ فِي الْحَبَاءِ أَيْ أَنْصَبَ الْحَبَاءُ فِي الْعُودِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ

فِي سَلْسَلَةٍ دَرَعَهَا سَبْعُونَ دَرَعًا فَاسْلُوهُ أَنَّ الْمَعْنَى اسْلُوهُ أَيْ سَلْسَلَةً

وَقِيلَ أَنْ مِنْهُ وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ أَهْلُكُنَا هَاهُنَا سَنَاءً ثُمَّ دَنَى قَدْرِي وَقَدْرُ مَضَى

تَأْوِيلُهَا وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَكَانٍ قَابَ قَوْسَيْنِ أَنَّ لِرَصْلِهِ قَائِي قَوْسٍ قَبْلَ



الثنية والافراد وهو حسن ان فسر القاب ما بين مقصص القوس وسببه  
اي طرفه ولطفاً فان له قايان الا اذا فسر بالقدري وظهر هذا انشاداً للاعتراف  
**اذا الحسن ان العبد ساء** فليست لشره فغله **تجول**  
اي فليست لشره فغله قيل ومن القلب اذهب بكاني هذا الابه واجيب  
بان للمعنى ثم تولعتم الامكان يقرب منهم ليكون ما يقولون من  
منك فاطروا ذابرجعون وقيل في معييت عليكم ان المعنى معيتم  
عنها وبقي حقيق على ان لا اقول الابه في من جرة على ان وصلتها على ان المعنى  
حقيق على نادخالها على بآء المديكم كما قرأ نافع وقيل ضمن حقيق معني  
حريص وفي ما ان مفاخه لتق بالعصبه ان المعنى لتق العصبة بها  
اي لسببها متناقلة وقيل الباللتعدي به اي لتق العصبة اي محليها  
**تتضمن متناقلة** **القاعدة الحادية عشر** من كل كلامهم  
تعارض القطبين ولذلك امتلأ **احدها** اعطاء غير حكم الا في الاشتنا  
بها نحو لا تسوي العادون من المؤمنين غير اولى الضرر في من نصبت  
غيراً واعطاء الاحكم غير في الوصف بها في نحو لو كان منها الهة الا الله فقد  
**الباقي** اعطاء ان المصدرية حكم ما المصدرية في الالهة الكولية  
**ان تفران على اسمها وحكمها** مني السلام وان لا تشعرا احداً  
الشاهد في ان الاولى وليست محقة من الثقيلة بدليل ان المعطوفة  
عليها واعمالها محلا على ان كروي من قوله عليه الصلاة والسلام كما تكونوا  
توني عليكم ذكره ان الحاجب والمعروف في الرواية كان تكونون  
**الثالث** اعطاء ان الشرطية حكم لو في الالهة كروي في الحديث  
فان لا يراه فانه يراك واعطاء الوحدانية ان في الحزم كقوله  
**لو نيتا طاربه ذو منعه** **ذكر الثاني** ان الشجرية وخرجة  
خاتمة على لغة من يقول شائنا ما لايف تار دلت الالف هه على حد  
قول بعضهم العالم والحائتم بالهن وبوديه انه لا يجوز محي ان الشرطية  
هذا الموضع لانه اجاز عن ماصى فالمعنى لو شأ وهذا قد خرج ايضا في تخرج

في قوله لو نيتا طاربه ذو منعه  
هو من قوله لو نيتا طاربه ذو منعه  
هو من قوله لو نيتا طاربه ذو منعه

الحديث السابق على ما ذكر وهو يخرج ان مالك والظاهر انه يخرج على احوال المعقل  
تجزي الصحيح كقوله قيل انه من سفي ويصير فان الله بانثبات يا تنقي  
وحزم يصير **الرابع** اعطاء اذا حكم مني في الحزم بها كقوله  
**واذا انصبت حصاصة فتكمل** **واما** متى حلا على اذ القول  
عائشة رضي الله عنها وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس **الخامس**  
اعطاء لم يحكم لن في عمل النصب دلل بعضهم مستشهدا بقره بعضهم  
المشرح بنسخ الحاء وفيه نظر اذ لا يحل لن هنا وانما يصح او يحسن حمل  
الشيء على ما يحل بحله كما قد متنا وقيل اصله ششحن ثم حذف النون  
الخفيفة وبقى الفتح دلل عليها وفي هذا شذوذ ان تؤكد المعنى بلم  
مع انه كالعقل الماضي في المعنى وحذف النون لغير مقتضى مع ان الملوكة لا يلبس  
به الحذف واعطاء لن حكم لم في الحزم كقوله  
**لن تحب الان من حاكك من حرل دون يالك الخليفة**  
الرواية بكسر الهمزة **السادس** اعطاء ما التاوية حكم ليس في الاعمال  
وهو لغة اهل الحجاز نحو ما هذا بشر واعطاء ليس حكم ما في الالهة  
عند انقراض النبي بالالف ولهم ليس الطيب الا المسك وهي لغة بني ميم  
**السابع** اعطاء عسى حكم لعل في العمل كقوله  
**يا بنات علك او عساك** واعطاء لعل حكم عسى في افتزان خبرها  
بان ومنه الحديث ملعل بعصم ان يكون الحسن بحجة **الثامن** اعطاء  
الفاعل اعزب المفعول وعكسه وذلك عند امن اللبس كقولهم حرق  
النوب المشمار وكسر النجاج **الحج** وقال  
**مدلغت بخران اولغت سوانهم هجر**  
وسمع ايضا نصيبها كقوله قد سالم الحيات منه الف كما في رواية من  
نصب الحيات وقيل القدماء تشبه قديم حذفت نونه للضرورة كقوله  
**ها حطنا ما اسار وميتة** **فمن** رواه برفع اسار وميتة وسمع ايضا  
رفعها كقوله **ان من صاد عفقت المشوم** **كف** صاد عفقتا وبوم

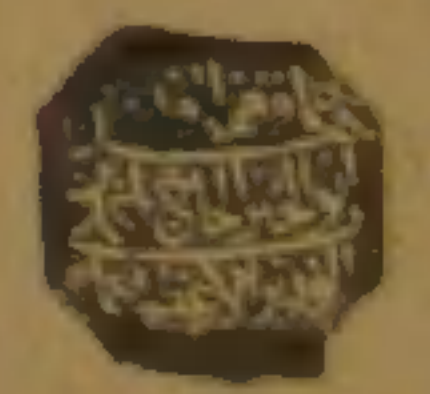
انما يذكر هذا الحديث



**التاسع** اعطاء الحسن الحجة حكم الصائب الدجل في النصب واعطاء  
 الصائب الرجل حكم الحسن الحجة في الجبر **العاشر** اعطاء افعل في العجب  
 حكم افعل التفضيل في حوز التثنية واعطاء افعل التفضيل حكم افعل في  
 العجب في انه لا يرفع الظاهر وقد مر ذلك ولو ذكرت احرف الجبر ودخول  
 بعضها في على بعض في معناه كما جاء من ذلك امثلة كثيرة **وهو** هذا  
 آخر ما تبين من ابراه في هذا التأليف فاسأل الله الذي من علي تاشابه وانما  
 في البلد الحرام في شهر ذي القعدة الحرام ومسير علي اتمام ما الحق به من الروايد  
 في شهر رجب الحرام ان يحرم وحمي على النار وان تجاوز عن ما حملته من الاوزار  
 وان يوقظي من رقة العفلة قبل القوت وان يلطفي في عند معلله سكرات  
 الموت وان يفعل ذلك باهلي واجاي وجميع المسلمين وان يهدي اشرف صلواته  
 وارلى عبياته الى اشرف العالمين وامام العالمين والعاملين محمد بن علي رضي  
 الكافي في يوم الحسن شفاعته العترة وعلى اهله الهادين واصحابه الذين  
 شادوا النافذة الذين وان يسلم مسلما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين



تم الكتاب بحمد الله تعالى في سنة ثمان مائة وخمسة عشر في شهر رجب الحرام في يوم الاثنين  
 وهو يوم الشح الكليل العليل في شهر رجب الحرام في يوم الاثنين في شهر رجب الحرام في يوم الاثنين



وصلى الله على سيدنا محمد والهدى محمد اجمعين